جامعة القاهرة
كلية الآثار
الدراسات العليا
قسم الأثار الاسلامية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

في موضوع

" الصيدلة وأدواتها ومكاييلها والنباتات الطبية وصورها وفوائدها في العصر الإسلامي "

في ضوء

" مخطوط مفردات النباتات الطبية "

لأحمد بن محمد بن خليد الغافقى ت: ٥٦٠هـ/١١٦٥م

دراسة فنية حضارية

مقدمة من الباحث

عبد الرحيم خلف عبد الرحيم

تحت إشراف

أ . د / أمال أحمد العمرى
أستاذ الآثار والفنون الإسلامية بكلية الآثار
مشرفاً

د. طبيب / هنري أمين عوض
مدير مستشفى الأمراض الجلدية سابقاً
مشرفاً مشاركاً

٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

"رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا"

الأيه ١٠ سورة الكهف

"وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ"

الأيه ١٠٥ سورة الأنبياء

"وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا"

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

فلطالما تأنيت وتوانيت في البحث عن مدلول كلمات اللغة على أتساعها للعثور بين طيات هذه الكلمات عما يعبر عما يدور في داخلي ويتردد في أفكاري للتعبير عن كلمات الشكر والوفاء والعرفان ربما أحس تجاهها بالرضا ولكن ما أجده في كل مرة أنني أحس بالقصور تجاه من وضع مخزونه العلمي عوناً لي وأثار في داخلي البواعث الفكرية التي حملتني على الانقياد وراء دوافع البحث والاستنتاج غارسا أثرة بين طيات أفكاري إلى أستاذتي الدكتورة أمال أحمد العمري جعلها الله عوناً لنا في طريق بناء أساس علمي صحيح نقتبس منه شموعاً نضئ بها الحاضر أملاً في مستقبل مشرق

وإلى أستاذي الدكتور هنري أمين عوض

شكر وتقدير

ملخص

تنقسم الرسالة إلى بابين , الباب الأول ويضم ٩ فصول يتناول الفصل الأول عوامل إزدهار الصيدلة أما الفصل الثانى فيتناول فن الصيدلة فى العصر الإسلامى وتميزة أما الفصل الثالث فيتحدث عن المخطوطات الطبية المصورة وأثارها فى إزدهار الفن والتصوير الإسلامى أما الفصل الرابع فيتحدث عن الأطباء والصيادلة بينما أنواع الصيدلاليات وأقسامها فتقع فى الفصل الخامس أما وسائل الأشراف على الصيدلاليات والصيادلة ففى الفصل السادس أما الأوانى والأدوات الصيدلية ففى الفصل السابع بينما المستحضرات الصيدلانية وأشكالها ففى الفصل الثامن أما طريقة التجريب والأستنتاج الخاصة بأثر العلاج ففى الفصل التاسع .

وفى الباب الثانى تناولت النباتات الطبية فى ١١ فصل من حيث صور النباتات الطبية وأسمائها باللغات المختلفة وأهميتها الطبية مرتبة بحروف :

أبجدهوزحطيك التى تناولها الغافقى فى مخطوطة ثم الخاتمة والمعجم والمصادروالمراجع. .

الكلمات الدالة

١- الصيدلة
٢- المكاييل الطبية
٣- الأدوات الطبية
٤- المستحضرات الطبية
٥- المخطوطات الطبية المصورة
٦- النباتات الطبية
٧- الأنظمة الرقابية على الصيدلة
٨- الأطباء والصيادلة
٩- فن الصيدلة
١٠-عوامل إزدهار الصيدلة

فهرس

تمهيد

لايزال العديد من الجوانب الحضارية لا سيما الجوانب العلمية في الحضارة الإسلامية لم يكشف عنه ويحتاج إلى الكثير من الجهد لإبراز هذه الجوانب الحقيقة والهامة ويعتبر علم الطب أحد هذه العلوم التي تزخر بالأسرار والكنوز العلمية التي تنتظر من يكشف النقاب عنها في جميع الجوانب سواء كانت الجوانب طبية بمختلف فروعها (جراحية - نفسية -عصبية - باطنة - نساء وتوليد - طب أطفال - طب الأسنان - وغيرها) أو صيدلانية .

ويعتبر علم الصيدلة من أهم الجوانب العملية والطبية في العصر الإسلامى الذي يحتاج إلى كشف أسراره وكنوزه وذلك للآتي :-

١- ظهور الصيدليات العامة والخاصة والملكية والعسكرية والمتنقلة وكثرتها .

٢- كثرة الصيادلة المتخصصين . ، في علم الصيدليه .

٣- كثرة عدد المخطوطات الصيدلانية المصورة وغير المصورة والتي يصعب حصرها .

٤- تنوع عدد المستحضرات الصيدلانية التي توصلوا إليها .

٥- كثرة عدد المكاييل الصيدلانية التي تزخر بها الموسعات الصيدلانية والمتاحف العربية والعالمية من العصر الإسلامى .

٦- كثرة عدد الأدوات الصيدلانية التي تزخر بها المخطوطات والمتاحف العالمية .

٧- دقة النظم الرقابية والإشراف الرسمى من قبل الدولة على الصيدليات والصيادلة .

٨- كثرة عدد النباتات المصورة التي تحتويها المخطوطات الصيدلانية .

وقد امتازت دراسة النباتات الطبية في العصر الإسلامى بمنهج دقيق في دراستها عن طريق رحلاتهم إلى مواطن النباتات يدرسونها على الطبيعة ويضعون مواصفاتها كما يشاهدونها في الطبيعة بل كانوا يضعون في بعض مؤلفاتهم الرسوم التفصيلية التي تبين كل نبات .

مخطوط مفردات النباتات الطبية للغافقى

الغافقى هو أبو جعفر محمد بن خليد الغافقى (ت ٥٦٠هـ /١١٦٥م) إمام فاضل وحكيم عالم يعد من أكبر أطباء الأندلس وكان أعرف أهل زمانه بقوى الأدوية المفردة ومنافعها وخواصها وأعيانها ومعرفة أسمائها وكتابة لا نظير له في الجودة ولا شبيه له في معناه وقد استقصى فيه

ماذكره ديسقوريدس وجالينوس بأوجز لفظ وأتم معنى ثم ذكر قول المتأخرين في الأدوية المفردة وما وصل اليه من تجاربة فجاء كتابة جامعاً لما قال به الأفاضل فى الأدوية .

وأهم ما يميز الغافقى في كتابة أسلوبة النقدى لكل من سبقوة من الاطباء المشهورين وتوضيح القصور في كل منهم وفى ذلك يقول " ومن أغراض كتابى هذا شرح ما وقع في كتب الأطباء من أسماء الأدوية المجهولة فمن نظر في كتبهم وجد فيها الاختلاف بما لا مزيد عليه وهذا دليل على أنهم لم يكتبوا في كتبهم ما كتبوه ببحث وطلب ولكن أنتسخ بعضهم ممن تقدمة من كتابة فما أخطأ فيه تابعة على خطأه وما أصاب وافق فيه معه ولولا كراهة التطويل لأتيت بغلط كل واحد منهم وشرحتة وبينته حتى يعلم القارئ قدر ما بحثنا عن حقائق الأشياء المختلف فيها حتى وقف بنا الفحص على الحق من الباطل في اكثرها إلا اليسير الشاذ منها لم نجد إلى حقيقتها سبيل مرشد .

منهج الغافقى في كتابة

١-الاختصار : ويقول في ذلك ولطلبنا الاختصار والانجاز جعلنا بدل أسم ديسقوريدس وجالينوس د~ ، جـ~ والحقنا بعد الحرف الذي يدل لكل واحد منهما على اسمة حرفاً يدل على المقالة التي وقع فيها ذكر ذلك الدواء .... وهكذا .

٢- الترتيب : قسم الغافقى كتابة إلى قسمين الأول : يشمل الأدوية المفردة وصفاتها العلمية وخصائصها الطبية العلاجية في كل حرف الثانى : عبارة عن قاموس خاص بالأسماء ومصطلحات المفردات الواردة في كتب الطب والصيدله الإسلامية السابقة . كما رتب المادة العلمية كلها حسب الحروف الابجدية " أبجد هوز حطى كـ " وهى طريقة فريدة لم يسبقة أحد اليها "

٣- المصادر : وقد أستعان الغافقى في كتابه هذا باكثر من ٦٠ مؤلفاً وكثره المصادر وغزارة مادتة تبؤان الكتاب منزلة رفيعة في تاريخ الطب العربى فهو كتاب جامع بالمعنى الدقيق لمختلف المعارف المتصلة بالأدوية المفردة وقد أثرى الكتاب بملاحظاته وتجاربة الشخصية .

نسخ مخطوط الغافقى

مفردات النباتات الطبية

اعتبر هذا الكتاب حتى أوائل القرن الحالى مجهول ولكن البحوث ابرزت وجود ثلاثه مخطوطات على الأقل للجزء الأول من الكتاب وهى كالأتى :-

١- نسخة مونتريال بكندا : وهى في مكتبة جامعة Osler de Mac. Gill university تحت رقم ٧٥٠٦, وهى تتألف من ٢٨٤ ورقة غير مرقمة وكل صفحة فيها حوالى ٢٣ سطراً والعناوين مكتوبة بالمداد الأحمر الغليظ وتخللت المخطوط رسوم كثيرة غاية في الدقة والجودة يبلغ عددها ٣٦٧ صورة أغلبها نباتى وبعضها حيوانى ومعدنى .

٢- مخطوط الرباط : تتالف هذه النسخة من ٢٠٠ ورقة مرقمة بعناية خطها جميل ولكنها خالية من الرسوم وكل صفحة فيها ٢١ سطر وقد همشت صفحات كثيرة بالتعليق خاصة المتعلقة بالمستحضرات الطبية .

٣- نسخة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة : وتبلغ هذه النسخة حوالى ٨٠٠ ورقة وتحتوى على ٣٨٠ صورة لنباتات وحيونات وطحالب وصورة لعمل الزفت وكلها قريبة من الطبيعة بدرجة كبيرة وذات الوان زاهية جميلة منها الأسود والأخضر والأحمر والأصفر والبنى والأزرق بدرجاتها كما أن النباتات رسمت بدقة ولا يوجد نبات يشبة الأخر.

٤- مختصر كتاب الغافقى : وقد أختصر هذا المخطوط مرتين باللغة العربية منها " منتخب كتاب جامع المفردات للغافقى قام به أبن العبرى " أبو الفرج غريغوريوس الملطى السريانى (ت : ٦٨٤ هـ)" وهى محفوظة في دار الكتب المصرية والذى ترجمة إلى الأنجليزية الطبيب المصرى جورج صبحى والمستشرق الألمانى مايرهوف [1] في أوائل الثلاثينات من هذا القرن وقد ترجم مرتين الأولى إلى اللاأتينية والثانية إلى السريانية ومما يكمل لنا الصورة عن كتاب الغافقى وخاصة الجزء الثانى المفقود من الكتاب ماورد في كتاب " الجامع " لأبن البيطار الذي أقتبس أكثر من ٢٠٠ أقتباس من الغافقى .

---

[1] جورج صبحى ، مايرهوف : منتخب كتاب جامع المفردات لأحمد بن محمد خليد الغافقى ت: ٥٦٠ هـ ، طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق ،٤٠ج ، ١٩٤٠م

مقدمة

أهتم المسلمون منذ فجر الإسلام بشتى ضروب المعرفة والفنون حيث صاحب الانتصارات الحربية الرائعة تقدم في الثقافة وازدهار في الفكر على صعيد كافة العلوم والمعارف النظرية والتطبيقية ونالت العلوم الطبية النصيب الأوفر من الرعاية بفضل التشجيع المعنوي والدعم المادي من الخلفاء وأولى الأمر وأهل الثراء وهذا الازدهار شمل جميع الإمبراطورية الإسلامية من شرقها في الصين إلى غربها في الأندلس .

ويعد علم الصيدلة من أهم الضروب التي تدين للعرب ليس بتقدمها وازدهارها فقط بل بإرساء قواعد الصيدلة على أسس علمية راسخة . فالعرب والمسلمون هم المؤسسون الحقيقيون لعلم الصيدلة المستقل عن علم الطب وهم الذين إرتقوا بالصيدلة من مجرد تجارة في العقاقير والتوابل إلى إنشاء مدارس وحوانيت للصيدلة . ومما يدل على طول باعهم في هذا المجال تأليف دساتير الأدوية التي نذكر منها الحاوي للرازى وقانون أبن سينا والكتاب الملكي للمجوسي وكتابة الصيدلة للبيرونى والجامع لمفردات الأدوية والأغذية لأبن البيطار وتذكرة داود الأنطاكى .

والعرب هم أول من منعوا تدخل الصيدلي في أمور الطبيب ومنعوا الطبيب من إمتلاك صيدلية أو التعامل في الأدوية وهم أول من وضعوا نظاماً لمراقبة الأدوية والتفتيش عليها وعلى الصيدليات وحددوا تراكيب خاصة من الأدوية وفرضوا تسعيرة للأدوية وكانوا أول من غلف الأقراص بالسكر حتى يصير طعمها مقبولاً .

سبب أختيار الموضوع :-

على الرغم من أهمية الدراسات آلتي تناولت الطب الإسلامي إلا أن المكتبة العربية تفتقد إلى دراسة شاملة ومتخصصة عن الصيدلة في العصر الإسلامي وأنواعها ونظمها وأشكالها وأدواتها ومكاييلها وصور النباتات الطبية وفوائدها الطبية بالإضافة إلى إلقاء الضوء على الصيادلة وطريقة عملهم وملابسهم .

أهمية هذا الموضوع :-

١- أن مسئوليتنا أمام التاريخ والعلم والحضارة في إظهار هذا التراث العلمي الضخم في مختلف المكتبات العالمية الكبرى وهى وديعة ثمينة وضعت في أعناقنا لأننا من حيث

اللغة العربية هي لساننا نستطع أن نفهم مؤلفات هؤلاء العلماء وأن ندرسها درساً عميقاً لكي نوضح بجلاء الدور الذي أداة أطباء وصيادلة العرب أو المستعربين في تشيد صرح العلم العالمي .

٢- وهناك أهمية قصوى مهنية وإنسانية وعلمية .. فلو سلمنا أن العلم مجموعة مشاهدات وهو فوق ذلك الكشف عن العلاقات التي تربط هذه المشاهدات بعضها ببعض .. وعلى ذلك لا يكون العلم الماضي خطأ وإنما يكون ناقصاً . ثم تأتى مشاهدات وقوانين جديدة تتمم هذا النقص الذي نشأ من قلة عدد المشاهدات وضيق مدى تطبيق قوانينها . ويجب على دارس العلم أن يدرس تاريخه مقتنعاً أن مشاهدات القدماء صحيحة وإن أخطأوا في بعض الأحيان في تفسيرها .

٣- كما أن الموضوع له أهمية كبيرة في الفن والحضارة الإسلامية فهو يعطينا صورة عن فن التصوير الإسلامي من خلال المخطوطات الطبية والصيدلية العديدة آلتي تحتوى أكثر من آلفي تصويره توضح مختلف النواحي الطبية والصيدلانية كما يعطينا صورة عن فن الكتاب والأحبار المستخدمة وترك مساحات لأشغالها بالصور هذا بالإضافة إلى إعطاء تصور عن أنواع الصيدليات والصيادلة والأدوات الصيدلانية وزخارفها والمكاييل الصيدلانية والنباتات الطبية وصورها وأنواعها المختلفة فالموضوع يربط بين الفنون الزخرفية وفن التصوير وفن الكتاب والعلوم الإسلامية .

٤- كما أن دراسة النباتات " Botany " من أهم المجالات العلمية التي إكتسبت إهتماماً خاصاً من قبل المشتغلين به ويعزى معظم الإهتمام بهذا الجانب إلى ما يضيفة على فهمنا لصفات الحياة ، إضافه إلى جمال وجاذبية النباتات والارتباط الوثيق بينها وبين الأنسان وفوائدها الطبية والصيدلانية .

٥- هذا وهناك نقطة لا تقل خطورة عن النقط السابقة ألا وهى الكشف عن بعض الإمكانيات العلاجية وخاصة آلتي مصدرها الأعشاب الكامنة في بطون المخطوطات الطبية والصيدلانية . فمثلاً عندما إطلع د. عبد المنعم المفتى [1] على ما ذكرة أبن البيطار وداود الأنطاكى عن نبات " الخلة الشيطانية " وأثرة في علاج مرض البهاق [2] وفى عام ١٩٤٧م لا حظ هذه الظاهرة التي كانت فتحاً في عالم الطب والكيمياء في الوصول إلى طريقة

---
[1] أستاذ الأمراض الجلدية بكلية الطب جامعة القاهرة .
[2] وهو مرض غير معدى . يظهر على هئية بقع بيضاء تتسع تدريجيا على الجلد لفقد مادة الملانين الملونة للجلد

ناجحة في علاج مرض البهاق فقد لا حظ أن المستخرج الكحولى لثمار هذا النبات عند ملامسته للجلد يسبب ظهور المادة الملونة للجلد " الملانين " وإستمرت أبحاث د/ المفتى مع مساعديه حتى توصل إلى إزدياد كمية التلوين في الأماكن المصابة حتى وصلت نسبة الشفاء ٨٠% وهذه النتائج لم يصل إليها أى عالم آخر وقد ألقى المفتى بهذه النتائج في المؤتمر الحادى عشر للأمراض الجلدية الذى عقد ١٩٥٧م في مدينة إستكهولم بالسويد هذا بالإضافة إلى كثرة الأبحاث بعد ذلك في كشف مكنون هذه الثروة العلاجية الضخمة للأعشاب . ولا عجب أن تلجأ منظمة الصحة العالمية " W.H.D " إلى إنشاء وحدة بحوث طبية حيوية معنية بشئون طب الأعشاب في مكسيكو العاصمة لتقوم بإجراء أبحاث دوائية وكيميائية ونباتية على النباتات كما أصدرت هئية الصحة العالمية قراراً منذ ١٩٧٧م حثت فيه الحكومات على إعطاء قدر كاف من الأهمية لطب الأعشاب[1] وذلك للأسباب الآتية :-

١- أن المواد المخلقة معملياً لا تعطى في كثير من الأحيان نفس التأثير الفسيولوجى الذى تعطية المواد المستخلصة من النباتات .

٢- في أحوال كثيرة بل ربما في الغالب تكون للمواد المخلقة معملياً تأثيرات جانبية ضارة وقد لا تكتشف هذه الأثار الضارة إلا بعد فترة كبيرة من إستعمال الدواء .

٣- وجد أن النبات الواحد يحوى أكثر من مادة فعالة تعمل مع بعضها في صيغة من التكامل والتوازن لعلاج المرضى وهذه الميزة لا تتوافر في العقاقير المصنعة معملياً .

٤- بعض المركبات النباتية لم يتمكن العلم الحديث من تركيبة مشابهه لها معملياً رغم أهميتها مثل الهيوسيامين من نبات السكران والهيوسين من نبات الداتورا والخلين من نبات الخلة[2] ونتيجة لذلك يتزايد الأهتمام بالنباتات الطبية يوماً بعد يوم وزادت حاجة أسواق أوربا مثلاً إلى كثير من النباتات الطبية التى تجود زراعاتها في الوطن العربى ويصعب زراعاتها في أجواء أوربا الباردة .

ومن هنا كانت الحاجة إلى تصنيف وتبويب هذه الثروة النباتية العلاجية التى تذخر بها حضارتنا والتى وصلت إلى درجة من التنسيق والبحث وذكر الأوصاف النباتية

---

[1] عبد الرحمن محمد حراز : تذكرة شيخ العطارين والعشابين . للتداوى بالأعشاب ، الطرابيشى ، للدراسات الأنسانية ، صـ ١٠ وفى أعظم المجتمعات تطورا وغنى وإعتمادا على أدوية أكبر الشركات الصناعية لازالت الأعشاب هي مصدر أهم منتجات هذه المصانع فمادة " الديجوتوكسين " التي تعالج القلب أستخرجت من زهرة نبات " الكشاتبين " عام ١٨٦٩م

[2] عيسى جاسم محمد الخليفة : نباتات الكويت الطبية : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الطبعة الأولى ١٩٨٤م ، الكويت ، صـ ٢١

والمركبات الدوائية والمحاذير الواجب أتباعها والمكاييل بالإضافه إلى ذكر النبات بجميع أسماءة المعروفة.. ومما توصل الية العلم الحديث من وسائل تستخدم أحدث طرق التحليل الكيميائى مثل الأستشراب " كروموجرافيا " والسائل الغازى والرنين المغناطيسى والنظائر المشعة لفصل المواد ذات الفعالية في الأعشاب العلاجية لأمكن الإستفادة من هذا الكنز الضخم .

٦- ولأهمية الموضوع أقدمت منظمة " يونيدو " الدولية التابعة لهئية الأمم المتحدة وهى منظمة متخصصة في التنمية الصناعية على أصدار '٦' طوابع مختلفة خصصت كل منها لعشبة طبية مختلفة ذات خصائص علاجية هامة وما كانت المنظمة الدولية لتسلك هذا السبيل لولا إعتقادها الراسخ بأن عالم النبات غنى بالعقاقير الشافية ويذكر "دومنجوسايزون " المدير العام لفرع منظمة يونيدو في فينا " أنه مازال من البشر الفين مليون منهم على اقل تقدير يتعذر عليهم شراء المستحضرات والأدوية الكيميائية نظرا لغلائها فهذا سبب من الأسباب التى تحملنا على إقامة مصانع لإنتاج الأدوية العشبية في شتى البلدان النامية .[1]

مشاكل البحث :-

١- عدم وجود صيدليات كاملة معمارية سواء في البيمارستانات أو الصيدليات الأخرى المستقلة يمكن وصفها وقد أمكن التغلب على هذه المشكلة عن طريق:-

أ- ما سجله كبار المؤرخين عن الصيدليات .

ب- ما ورد في الوقفيات التي تضف البيمارستانات والصيدليات .

ج- صور المخطوطات التي تضمنت صور الصيدليات وطريقة عمل الدواء.

٢- صعوبة تميز الأدوات الصيدلانية من غيرها لعدم وجود كتابة عليها تميزها وأمكن التغلب على هذه النقطة **بالآتى :-**

أ- تحديد أشكال الأدوات الصيدلانية من خلال صور الصيدليات التي تضم صور الأدوات الصيدلانية .

ب- من خلال معرفة أشكال وأحجام المكاييل الصيدلانية المؤكدة النسبة للصيدلة .

[1] ابن مفلح المقدسى ، توفى ٧٦٣هـ/١٣٦٢م : التداوى بالأعشاب والنباتات الطبية ، إعداد عكاشة عبد المنان الطيبى ، دار القلم للتراث صـ ٦

٣- كثرة المصطلحات الطبية والصيدلانية الواردة في المخطوطات الطبية وبالرجوع في بعض الأحيان إلى المعاجم اليونانية الرومانية وبعض الأحيان إلى الفارسية والتركية أمكن التعرف على كثير منها .

٤- صعوبة تحديد هوية كثير من النباتات ومعرفة أسمها العلمي وأمكن التغلب على هذه المشكلة بالأستعانة بمجهود بعض الباحثين في هذا المجال والرجوع إلى بعض المعاجم الفارسية والتركية وبعضها مازال يصعب تحديد هويتة بالرغم من وجود صورة توضحية له مثل نبات " آخرساج "

أهم مصادر البحث :-

١- المخطوطات الطبية المصورة والتى ذكر منها عدد كبير في البحث والتى كانت من اهم المصادر في معرفة الأطباء والصيادلة وأشكال الصيدليات وطريقة العمل داخلها ، والأدوات الصيدلانية وغيرها .

٢- المخطوطات الطبية غير المصورة والتى كان لها الفضل في إعطاء تصور عن نظام الصيدليات ونظم مراقبتها وأهم المركبات الدوائية وأهم المكاييل الصيدلية وجميع نواحى الصيدلة .

٣- المخطوط الأساسى : وهو مخطوط جامع المفردات لمؤلفه أحمد بن محمد بن خليد الغافقى (ت: ٥٦٠ هـ) والذى أنتخبة المؤرخ والطبيب أبوا الفرج غريغوريوس المعروف بابن العبرى في سنة ٦٨٤هـ ثم قام بترجمتة إلى الأنجليزية مع وضع مشروحات له كل من الدكتور ماكس مايرهوف[1] والدكتور جورج صبحى [2] وذلك لـ(٦) من الأحرف (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، و) وبقى (٥) " خمس احرف " (ز ، ح ، ط ، ى ، ك) لم تترجم ولم يصلوا في بحثهم لها .

٤- التحف الأثرية المحفوظة في المتاحف وخاصة في متحف الفن الأسلامى بالقاهرة .

٥- عدد كبير من المراجع والمؤلفات الحديثة في الموضوع .

منهج الدراسة :-

قمت بتقسيم الموضوع إلى بابين يختص الباب الأول بدراسة نظم الصيدلة وينقسم إلى ثمانية

---

[1] مستشرق المانى وطبيب عيون عاش في القاهرة ١٩٤٠م

[2] إستاذ بالجامعة المصرية والطبيب بمستشفى قصر العينى .

فصول أما الباب الثانى فينقسم إلى أحد عشر فصلاً تتضمن وصف النباتات الطبية وذكر فوائدها الطبية وأسمائها المختلفة على حسب ترتيبها وصورها وهى كالاتى :-

البـــــــاب الأول :- الصيدلة :-

الفصل الأول :- عوامل إزدهارها الصيدلة في العصر الإسلامى .

الفصل الثانى :- فن الصيدلة الإسلامية وتميزة .

الفصل الثالث :- دور المخطوطات الطبية المصورة في إزدهار الفن والتصوير الإسلامى .

الفصل الرابع :- الأطباء والصيادلة " ملابسهم وصورهم " من خلال فن التصوير الأسلامى .

الفصل الخامس :- أنواع الصيدليات وأقسامها في العصر الأسلامى .

الفصل السادس :- الأنظمة الرقابية على الصيدلة في العصر الإسلامى.

أ- نظام الإجازة " التصريح " للمارسة .

ب- نظام المحتسب .

ج - وضع الدساتير الصيدلانية والمكاييل الصيدلانية .

الفصل السابع :- أنواع الأوانى والأدوات الصيدلانية " أنواعها وموادها الخام "

أ- أسمائها الواردة في المخطوطات الصيدلانية .

ب- من خلال صورها الواردة في المخطوطات الصيدلانية .

ج- الأدوات المحفوظة في المتاحف .

الفصل الثامن :- أنواع التركيبات (المستحضرات) الصيدليه وأهميتها وأشكالها .

الفصل التاسع :- الصيدلة وعلم التجربة في العصر الإسلامى .

البـــــاب الثاني :- النباتات الطبية :-

الفصل الأول :- النباتات الواردة في حرف الألف

الفصل الثانى :- النباتات الواردة في حرف الباء .

الفصل الثالث :- النباتات الواردة في حرف الجيم

الفصل الرابع :- النباتات الواردة في حرف الدال

الفصل الخامس :- النباتات الواردة في حرف الهاء

الفصل السادس :- النباتات الواردة في حرف الواو

الفصل السابع :- النباتات الواردة في حرف الزاى

الفصل الثامن :- النباتات الواردة في حرف الحاء

الفصل التاسع :- النباتات الواردة في حرف الطاء

الفصل العاشر :- النباتات الواردة في حرف الياء

الفصل الحادى عشر :- النباتات الواردة في حرف الكاف

هذا ولا يسعني إلا أن أتقدم ببالغ الشكر والحب والوفاء والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة : أمال أحمد العمرى على مابذلتة من جهد وأسدته إلي من رعاية وما وفرته لي من إطار تضمن في فحواه أساساً للبحث العلمي ومؤشرات لدوافع الكشف والاستنتاج متعها الله بمزيد من الصحة والعافية كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور هنري أمين عوض على ما بذلة وأسداه إلي من أراء طبية ساعدت في إخراج البحث بصورته المطلوبة كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء هئية التدريس في قسم الآثار والحضارة كلية الآداب جامعة حلوان وعلى رأسهم الأستاذة الدكتورة مها فريد رئيسة القسم والدكتورة مرفت عيسى أستاذ الآثار والفنون الإسلامية كما أتوجه بالشكر إلى أسرة متحف الفن الإسلامى على حسن تعاونهم وما بذلوه في إتمام البحث كما أتوجه بخالص الشكر إلى كل من ساعد وأعان بجهده وفكرة ورأية في إخراج البحث هذا وأرجوا أن تكون هذه الدراسة المتواضعة خطوة على طريق الكشف عن عظمة تراثنا العلمي و الطبي .

هذا وإن كنت قد قصرت فهذا من نفسي والكمال لله وحده وإن كنت قد وفقت فهذا من فضل الله .

" وما توفيقي إلا بالله "

صدق الله العظيم

عوامل تقدم الصيدلة والنباتات الطبية

في العصر الإسلامي

==================

لقد ساعدت عوامل متعددة في تقدم الصيدلة وعلم النبات في العصر الإسلامي من أهمها :-

***- تعاليم الإسلام :-**

جاء الإسلام بمفهوم جديد للمرض يختلف عن الديانات السابقة وجميع الديانات الأخرى آلتي تنظر إلى المرض على أنه عقاب من الله يصيب الإنسان جزاء له على معصية أرتكبها وبهذا المفهوم يقتصر العلاج على رجال الدين الذين يقومون بالطقوس والدعاء لطرد الشياطين ولما كان الناس في العصور الوسطى في أوربا يمتنعون عن العلاج والدواء ومراجعة الأطباء ويعتبرون ذلك تحدياً لإرادة الله[1] .

أما الإسلام فقد أعتبر المرض قضاء الله وقدرة يصيب الناس جميعاً المحسن والمسئ وأمر بالبحث عن الدواء النافع وبزيارة الطبيب المختص فقال الرسول (ﷺ) " تداووا عباد الله فإن الله لم يخلق داء إلا جعل له دواء" وبذلك نفى عن رجال الدين سلطة علاج الناس وأعترف بالطب والأطباء والأدوية الناجحة[2] .

وبمقارنة ذلك بما ذكرة " برناردشو " في كتابة " حيرة الطبيب " أن المسيحيين المخلصين كانوا يطيعون تعاليم رجال الكنيسة ويستغنون عن الأطباء حتى إضطرت إنجلترا لإستصدار قانون في القرن ١٩م يقضى بتوجية تهمة القتل إلى كل أب يموت إبنة لعدم عرضة على الطبيب[3] .

إشارات القرآن الكريم للعناية بالنبات :-

وردت النباتات والزروع والحب والخضروات ومنتاجاتهم من بقول وعدس وبصل وخردل وريحان وذكر الأجزاء المكونة للنباتات مثل الورق والطلع والأزهار والسنابل والثمار في أيات عديدة من القرآن الكريم بلغت (١١٢) آية في (٢٧) سورة

وذكرت ١٦ نبتة صراحة في القرآن الكريم – أولاً ذكر النباتات(١٦)

---

[1] زيغرد هونكة : شمس العرب تسطع على الغرب ، ترجمة فاروق بيضون وكمال الدوسوقى ، راجعة ووضع حواشيه مارون عيسى الخورى ، منشورات المكتب التجارى بيروت ١٩٦٤م . صـ ٤٢٢

[2] - أحمد شوقى الفنجرى : العلوم الإسلامية ٣ أجزاء ، منظمة الكويت للتقدم العلمي طبعة أولى سنة ١٩٨٥م ج١ ، صـ ٥٢
عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : الأدوات الجراحية الطبية في العصر الأسلامى من القرن (١-٩هـ) رسالة ماجستير ، كلية الأثار ، جامعة القاهرة بسنة ١٩٩٩م ، صـ٢٧

[3] - زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ ٢٢٢

١- الحب : وتضم القمح والشعير والذرة والأرز وغيرها في قولة تعالى " فأنبتنا فيها حباً ، وعنباً وقضبا ، وزيتوناً ونخلا " [١] .

٢- العدس : قال تعالى " وإذا قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير ..." [٢]

٣- البصل : ورد ذكرة في الأية السابقة .

٤- الثوم : ورد ذكرة في الآية السابقة .

٥- الخردل : في قولة تعالى " يابنى أنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير " [٣] ومنها الخردل الأسود والبان لبدان – قرله – حرش" [٤]

٦- اليقطين : وتضم القرع ، كوسا ، الدباء ، قرع كوسة ، قرع مغربى ، قرع طويل – قرع ضروق " يقول تعالى " وأنبتنا علية شجرة من يقطين" [٥]

٧- التين : " في قولة تعالى " والتين والزيتون ، وطورسنين ، وهذا البلد الأمين " [٦]

٨- البلح : وشجرتة النخيل في قولة تعالى " وهزى إليك بجزع النخلة تساقط عليك رطباً جنيا" [٧]

٩- الرمان : وردت في آيات متعددة من القرآن الكريم [٨] قال تعالى " وهو الذى أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً اكلة والزيتون والرمان متشابها وغير متشابة كلوا من ثمرة إذا أثمر وآتوا حقة يوم حصادة ولاتسرفوا أنه لا يحب المسرفين " [٩]

١٠- الزنجبيل : يقول تعالى " ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا " [١٠] .

---

[1] - سورة عبس آية (٢٧- ٢٩) أنظر جمال الدين حسين مهران : النباتات في القرآن الكريم سلسلة دراسات إسلامية ، عدد (٥٥) القاهرة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠م ، صـ ٤٣ .

[2] - سورة البقرة آية (٦١)

[3] سورة لقمان آية (١٦)

[4] جمال الدين حسين مهران : المرجع السابق ،صـ ٥١

[5] سورة الصافات آية : ١٤٦

[6] سورة التين آية (١-٢)

[7] سورة امريم آيه (٢٥)

[8] سورة الأنعام آية (٩٩) ، (١٤١) ، وسورة الرحمن آية (٦٨)

[9] سورة الأنعام آيه (١٤١)

[10] سورة الإنسان آيه (١٧)

١١- الكافور : ورد في قولة تعالى " إن الأبرار يشربون من كأساً كان مزاجها كافورا " [١]
وتفيد الآية أن شراب الأبرار في الجنة ممزوج بالكافور وقد كان العرب يمزجون مشروباتهم بالكافور حنياً وبالزنجبيل حنياً زيادة في التلذذ بها وشجرة الكافور شجرة معمرة جميلة المنظر .

١٢- العنب : ورد العنب في القرآن الكريم في آيات عديدة منها قولة تعالى " ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون "[٢]
وقولة تعالى "أو تكون لك جنة من نخيل و عنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا " [٣]
وللعنب أصناف عديدة و من أسمائه كرم ،عريشه ، حتله منها عنب النبيذ و عنب المائدة و عنب الزبيب و تختلف الانواع حسب الكبر الاستطاله و غلظ القشرة ووجود البذور أو عدم وجودها و كثرة الشحم واللون والحلاوة وأجود أنواعة الكبار رقيق القشرة قليل البذور وهو من أشهى الفواكه واجودها غذاء[٤] .

١٣ – الموز: (الطلح) وورد ذلك في قوله تعالى " في سدر مخضود وطلح منضود"[٥]
والموز من المصادر الهامة التي تمد الجسم بالمواد الكربوهيدراتية كما يحتوى على نسبه عاليه من البوياسيوم وفيه كميه قليلة من الصوديوم ولهذا يفضل عند الضغط والقرحة المعدية وقادر على معادلة الحموضة

١٤- الاثل : (طرفاء – عبْل – عبل - تاكوت) وورد ذلك في قولة تعالى " فأعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتهم" جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل" [٦]

١٥- النبق : "السدر" ورد في قولة تعالى "في سدر مخضود،وطلح منضود "[٧] وينمو نبات النبق في الجزيرة العربية ويسمى بها الكنار وذكر أنة أول ثمار أكلها سيدنا أدم على الأرض.

---

[1] سورة الإنسان آية (٥)
[2] سورة النحل ، آية (٦٧)
[3] سورة الأسراء آية (٩١)
[4] جمال الدين حسين مهران : المرجع السابق ، صـ ٦٦
[5] سورة الواقعة آية (٢٨ ، ٢٩) ، جمال الدين حسين مهران : المرجع السابق ، صـ ٦٨
6 سورة سبأ آية (١٦)
[7] سورة الواقعة آية (٢٨)،(٢٩)

١٦- المن : ورد المن في القرآن الكريم مقروناً بالسلوى في الآيات الكريمة يقول تعالى " وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون " [1]

ويقول تعالى " يابني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى "[2]

والمن هو ما يوجد على نوع من أشجار الطرفة " طرافة المن التي تنمو برياً في طور سيناء وذكر أنه يُرى على هيئة كتل صغيرة بيضاء اللون على الفروع الصغيرة لنبات الطرفة وعلى سطح الأرض تشبة في منظرها اللؤلؤ أو الصقيع يجمعة بدو الصحراء في الصباح الباكر[3]

ومن تقرير مبدأ أن الخالق القدير قد أودع في كل بيئة ومنطقة أمراضاً وعللاً تشاء قدرة اللطيف الرحيم أن يودع فيها ما يناسبها من دواء فلكل داء دواء ولكل منطقة عللها وأمراضها وفيها علاجها ودوائها وما على العلماء هو الإهتمام بهذه الثروة من النباتات وأستخراج منافعها وقد اهتم عدد كبير بدراسة هذه النباتات القرآنية فإستخرجوا ومازالوا يرون فيها من أسرار[4]

***أحاديث النبى الكريم (ﷺ) وأثرها في تقدم الصيدلة وعلم النبات :-**

أثر عن النبى (ﷺ) عدد كبير من الأحاديث النبوية تتحدث عن الأسس العامة التي تدفع المسلمين إلى تعلم علم الطب والمهارة فيه وعرض المريض على الطبيب وتطهير علم الطب من الخرافات الطبية التي تعالج بواسطة السحر والشعوذة والتمائم والكهانة وغير ذلك ونهى عنها نهياً مطلقاً . وقد اهتم عدد كبير من العلماء بتجميع أحاديث الرسول (ﷺ) التي تتحدث عن الطب و عدد كبير منها يتحدث عن النباتات الطبية وكيفية العلاج بها ومن هذه الأحاديث قولة (ﷺ) " عليكم بهذا العود الهندى فإن فيه سبعة أشفية يسعط من العذرة وينفع من ذات الجنب "[5] والعود الهندى خشب كانت تاتى به العرب من الهند طيب الرائحة وهو ينفع في مرض المعدة وفى الكبد

---

[1] سورة البقرة : (٥٧)
[2] سورة طة (٨٠)
[3] جمال الدين حسين مهران : المرجع السابق ، صـ ٦٦
[4] ومن هؤلاء : أبن القيم الجوزية ، شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر الحنبلى الدمشقى : ت ٧٥١هـ : الطب النبوى ، تحقيق عبد المعطى أمين قلعجى ، دار التراث ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٧٨م
العلامة إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبى بكر الأزرق : تسهيل المنافع في الطب والحكمة ، مكتبة الجمهورية العربية . القاهرة
[5] رواة النجارى ومسلم .

ووجع الجنب وتقرح الأمعاء كما أثبت علم الطب[1] ويقول (ﷺ) " في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام " وإعتماداً على حديث الرسول (ﷺ) عندما دخل على السيدة عائشة في يوم فوجد عندها إمرأة وعلى حجرها طفل وقد وضعت إصبعيها في فيه والدم يخرج حولة فقال لها ماذا تفعلين ؟ فقالت أعالجة فقال لها : ما هكذا يكون العلاج فسالتة (ﷺ) عن العلاج فقال لها عليك بالقسط يخلط بالزيت ويقطر في الأنف "

وقد قام د . على مطاوع[2] باستخدام وسائل العلم الحديث لإكتشاف المادة الفاعلة للقسط في علاج التهاب الغشاء المخاطى للأنف والجيوب الانفية بعد التاكيد من فائدتها البينة في ذلك وبإجراء التجارب في قسم الكيمياء الحيوية مع د. محمد بسيونى[3] ومنها وجد أن هناك اربع مواد قابلة للذوبان في مذيبات الدهنيات لأثير البترول وهذه المواد فصيلة الأستيرويد (Steroids) ومعلوم أن هذه المواد لها مفعول في مقاومة الالتهابات[4] وهذه الدراسة يجب أن يتبعها دراسات لكل ما أوصى به الرسول (ﷺ) من استعمالات طبية لبعض الأعشاب والتى لا شك أنها سوف تكشف عن أسرار تفيد البشرية[5]

*الإستفادة من العلوم السابقة على العصر الإسلامى :-

أولاً : المصريين القدماء :

تفيد دراسة الطب المصرى القديم من ناحية أثرة في العلوم الطبية والصيدلية في العصر الإسلامى وهو بلا شك تأثير غير مباشر حيث أنتقل الطب المصرى القديم إلى اليونانين والرومان وأصبح جزء من مؤلفاتهم العلمية والطبية والتى ترجم جزء منها في العصر الأسلامى ويهمنا هنا الأشارة إلى النقاط الآتية :-

١ - عمادة الطب :-

لقرون عديدة ظل (إسكليبوس) اليونانى عميداً للطب وإلهاً رمزياً له والذى لا يرجع زمنة أبعد من زمن هوميروس الذى يعتقد إنه عاش قبل حوالى ٨٥٠ ق. م وأدخل (Sophocles) (سفوكليس) هذه العبادة إلى أثينا في عام ٤٢٠ م ثم انتشرت تدريجاً في كل

---

[1] محمود السعيد طنطاوى : أضواء على تاريخ الطب ، سلسلة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، عدد (١٨٣) ١٣٩٦هـ - ١٩٨٦ ، القاهرة صـ ٥١

[2] د. على محمد مطاوع : عميد كلية طب الزهر ١٩٦٣- ١٩٩٦م وأستاذ الأشعة بها وله كتاب : مدخل إلى الطب الأسلامى : مطبعة نهضة مصر ، رسالة الأمام ، وزارة الأوقاف ، عدد (٥) ، القاهرة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م

[3] أ.د. محمد بسيونى . استاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية - كلية طب الأزهر - معاصر للدكتور مطاوع

[4] على أحمد مطاوع : المرجع السابق ، صـ ١٧٨

[5] وهناك الكثير من الأبحاث بدأت في ذلك منها د. كمال الدين حسن البتانونى : نباتات في أحاديث الرسول (ﷺ) ، إدارة إحياء التراث الإسلامى ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦م

أنحاء بلاد اليونان والبلاد المجاورة . وقد ظل الطبيب أبقراط (٤٦٠ ق م) هو بلا منازع أعظم أطباء العالم في التاريخ القديم وقد سماه العرب "أبو الطب " ورفعوا نسبة إلى عائلة إسكليبيوس ولكن من ناحية أخرى وكما هو ثابت ومعروف من التاريخ المصرى القديم كان يعيش في مصر قبل زمن هوميروس بالفى عام وقبل قرون عديدة من الإعتراف بإسكليبيوس كاإله إسطورى للطب في بلاد الاغريق رجل من لحم ودم طبيب بلغ من شهرتة ومهارتة في شفاء الأمراض حداً جعل الناس ينظرون إليه كاإله للطب المصرى ويجب أن ينظر إليه الأطباء في كل أنحاء العالم بإعتبارة المنشئ العبقرى لفن الطب وقد انتهت بعض المؤسسات إلى ريادة إيمحتب لعلم الطب في العالم فاتخذت جمعية ريدنج الطبية (The reading pathological society) وهى أقدم جمعية طبية في المملكة المتحدة اله الطب المصرى إيمحتب شعاراً لها مؤخراً وهو أول إعتراف من نوعة[1]

٢ - أقدم ما كتب في الطب :-

اثبت التاريخ أن أقدم ما كتب في الطب هو ما كتبة قدماء المصريين في البرديات . وهى أهم مصدر في دراسة الطب في العصر الفرعونى بالاضافة إلى ما وجد ومازال يكتشف من الرسوم والنقوش والحفريات في المعابد والمقابر الفرعونية آلتي تمثل صوراً للأطباء في مصر القديمة وهم يزالون مهنة الطب دليلاً مادياً على حضارة مصر الطبية و شهادة أبو التاريخ هيرودتس دلاله قطعية على أن الطب نبت في مصر وتفرع منها إلى ما جاورها من البلاد[2]

البرديات والتاريخ	مكان الحفظ	الحالة والمحتويات
١- أيبرس (١٥٥٠ ق. م)	جامعة ليتنبرج	كاملة من "١١" عموداً طبياً وتضم ٨٧٨ وصفة طبية مقسمة حسب الأمراض
٢- أدوين سميث (١٦٠٠ ق. م)	نيويورك	غير كاملة ١٧ عمود – ٤ بالظهر تضم ٤٨ حالة جراحية بها وصفات للتجميل .
٣- برلين (١٣٥٠ ق م)	برلين	٢١ عمود -٣ بالظهر ، بها وصفات رقى وأعراض الحمل .

[1] ج هارى : إيمحتب إله الطب والهندسة ، ترجم محمد العزب موسى . مشروع المائة كتاب " ١٢ " هيئة الآثار المصرية ، سنة ١٩٨٨ ، ص ١٢٩ ، ١٣١
-w.s mith , Dictionary of Greek and Roman Biography and My theology . P .99

[2] محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ ٢٢

٤- هيرست (١٥٥٠ ق .م)	بركلى	غير كامل - ١٨ عمود ، ضعيف التنظيم – مجموعة وصفات للطبيات
٥- لندن (١٣٥٠ ق .م)	لندن	قصاصات ، ١٩ عمود ، مجموعة وصفات ورقى .
٦- كاهون (١٩٠٠ ق . م)	لندن	خاصة بأمراض النساء والولادة .
٧- إرمان (١٥٥٠ ق. م)	برلين	٩ أعمود بالوجة ، ٦ أعمدة بالظهر وصفات للولادة ورعاية الطفل[1]
٨- تشتريينى (١٢٢٠ ق.م)	لندن	٨ أعمدة ، بها وصفات لامراض الشرج
٩ – قرطاس كارلسبرج	كوبنهاجن بالدنمارك	تحوى وصفات للعيون والظهر، يحوى وصفات خاصة بأمراض النساء[2]

وتحتوى هذه البرديات حوالى (٢٠٠٠) وصفة طبية وكثير من المفردات من نباتية وحيوانية ومعدنية وكذلك الأشارات التي تتبع في تجهيزها وتحضيرها وكميات كل منها وطرق تعاطيها وكميات جرعاتها بالإضافة إلى صفات هذه المفردات . كما كانوا يحسنون مذاق الأدوية بإضافة عسل النحل واللبن .

وقد كان أهتمام المصريين القدماء بالعقاقير عظيماً جداً إذا كانوا على معرفة بكثير منها وكانوا يحصلون عليها من النباتات البرية وكذلك من النباتات المنزرعة عندهم كما كانوا يجلبونها من البلاد المجاورة ، بل كانوا يرسلون البعثات الخاصة إلى الخارج لهذا الغرض بالذات ومن أشهر هذه البعثات تلك التي أرسلتها حتشبسوت إلى بلاد البونت (الصومال والحبشة) والتى أحضرت معها كثيراً من العقاقير والنباتات الطبية والعطرية التي زرعوها في مصر[3]

٣- صور النباتات الطبية في مصر القديمة :-

من مميزات الحضارة في مصر القديمة أنها أقدم حضارة تضمنت عدد كبير من صور ورسومات النباتات الطبية على المقابر والمعابد الفرعونية وهذه الطريقة تعد من المصادر الهامة

---

[1] باهور لبيب : لمحات من الدراسات المصرية القديمة ، وطبع مطبعة المقتطف والمقطم ، مصر ، ١٩٤٧ م صـ ١٨٠
- حسن كمال : الطب المصرى القديم : مكتبة مدبولى ، القاهرة الطبعة الأولى سنة ١٩٩١ ، صـ ٥٧

[2] حسن كمال : المرجع السابق ، صـ ٥٧
سمية حسن إبراهيم آلات الجراحة في مصر على مر العصور ، مجلة مركز الدراسات البردية ، عدد ٨ ، سنة ١٩٩٢ ، صـ ٦

[3] محمد كامل حسين : الموجز ف تاريخ الطب والصيدلة عند العرب ، طبع على نفقة الجمهورية العربية الليبية ، صـ ٢٧٦
- ج هارى : المرجع السابق ، صـ ٩٢

في معرفة عدد من النباتات الطبية وطريقة التميز بينها في ذلك العصر . وقد ميزت الباحثة الدنماركية " ليزمانيكة " حوالى (٣٥) عشب طبى مرسوم على المعابد الفرعونية[1]

٤ـ أثر العلوم الطبية الفرعونية على اليونانيين :-

وقد تناول هذا الجانب عدد كبير من الباحثين [2] وأثبتوا تعلم كبار أطباء اليونان والرومان مثل " ثيوفراستوس (Theophrastus) " وجالن " Galen " ديسقوريدس من علوم الفراعنة سواء من المعابد والمدارس أو عن طريقة جامعة الإسكندرية .

ويذكر المؤرخون أنه في عهد " أحمس الثانى " الذى خلف أبسماتيك على حكم مصر زاد من نفوذ اليونانيين فقد تزوج أحمس من يونانية فمد يد المساعدة لليونانيين وأهدى لهم الهدايا النفسية وقد بلغ عدد اليونانيين حينئذ مائتا ألف وأعطاهم مدينة " نقراطيس " وهى الأن "جعيف جنوبى دمنهور "[3]

ومن المعروف أن معبد " بتاح " في منف كان يضم بين نفائسة الكثيرة عدة برديات تختص بمختلف الفروع المتخصصة في الطب والذى يجعل هذا الاعتقاد اكثر إحتمالاً أن هذا المعبد كان يقوم بجوارة معبد الإله إيمحتب " والذي كان يعتبر بمثابة إسكليبيوس المصرى " وهذه الكتب الطبية وردت أجزاء منها في كتابات كبار أطباء اليونان[4]

وقد ذكر " كريمرز " وأوردنج أن ديسقوريدس أورد في كتابة " الحشائش " ٨٠ عقاراً منوهاً بمصدرها المصرى[5] كما نجد أن في محتوى بردية أيبرس الطبية " قسم الأمراض والنظريات الطبية والمرضية " ظهرت في كتب أبقراط وجالين وأرسطو كما وردت بردية " كاهون " الفرعونية في مؤلفات أبقراط وخاصة كتابة " الأمراض المميتة "[6]

ثانياً- العلوم الطبية والصيدلية في العصر اليوناني والروماني:-

كانت مؤلفات كبار الأطباء والصيادلة في العصر اليونانى والرومانى من أهم المصادر التي

---

[1] ليزمانكية : التداوى بالعشاب في مصر القديمة ، ترجمة أحمد زهير امين مكتبة مدبولى ، القاهرة ، سنة ١٩٩٣ م

[2] د. مصطفى النشار : مدرسة الأسكندرية بين التراث الشرقى والفلسفة اليونانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥ م ، صـ ٢١
- بول غولينجى : قطوف من تاريخ الطب ، دار المعارف القاهرة ، صـ ١٥٤
- ج : هارى : ايمحتب " إله الطب والهندسة " المرجع السابق ، صـ ٩٠

[3] محمود محمد على : الأصول الشرقية للعلم اليونانى : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية ، ١٩٩٨ ، طبعة أولى ، صـ ٧٣- ٩٥

[4] ج . هارى : ايمحتب ، المرجع السابق ، صـ ٩١

[5] Kremers , E. and Urdang G., History of pharmacy , London,
محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٨٠

[6] سمير يحيى الجمال ، تاريخ الطب والصيدلة المصرية فىالعصر الفرعونى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م ، صـ ٢١٩
- بول عولينجى : قطوف من تاريخ الطب ، المرجع السابق ، صـ ١٦٠
- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ ٢٥

اخذ عنها المسلمون في بداية إزدهار حضارتهم وخاصة في المجال الطبى وقد سجل العلماء العرب والمسلمين ما أخذوه من المؤلفات السابقة ونسبوه إلي مصادرة وهو ما يميز منهج علماء العرب والمسلمين عن منهج العلماء اليونانين انفسهم الذين أخذوا كثير من حضارتهم عن مصر القديمة وبلاد النهربين[1] ولم يذكروا ذلك .

* ومن أهم المؤلفين اليونانيين والرومان الذين أخذ عنهم العرب :-

١ ـ أبقراط[2]

كانت مؤلفاتة لها شأن كبير عند اطباء العرب فترجموا معظمها مع تفسير جالينيوس لها في الغالب إما ترجمة مباشرة إلى العربية وإما بواسطة السريانية ويقول أبن أبى أصبيعة في هذا الصدد " والذي أنتهى الينا ذكرة ووجدناه من كتب ابقراط الصحيحة نحو من ثلاثين كتاباً والذي يُدرس من كتبة لمن يقرأ صناعة الطب إذا كان درسة على أصل صحيح وترتيب جيد اثنا عشر كتاباً وهى المشهورة من سائر كتبة " منها كتاب في التشريح ، وكتاب في تركيب الأدوية وهو ما يهمنا هنا وتحدث فيه عن المعرقات والمخدرات والمقئيات والمواد المدرة للبول واللبخات والأدوية القابضة والمسهلات والحقن الشرجية وأدوية من مواد دهنية وأخرى من مواد معدنية والفتائل ولاتحتوى عادة المستحضرات الأبقراطية على اكثر من (٤ أو ٥) مواد طبية[3]

.

٢ ـ ديسقوريدس (Diescorides)

وهو طبيب يونانى ولد في عين زربة في أسيا الصغرى في القرن الأول الميلادى وقد ظل كتابة " الحشائش " المرجع الاساسى على مر الأجيال للمفردات الطبية وقد إحتوى ما يقرب من (٥٠٠) عشبة وقد درسة وعلق علية كل طبيب ذى قدر من جالينوس إلى أبن سينا وداود الأنطاكى[4] ويؤخذ على كتاب ديسقوريدس أنه أدخل شيئاً من الفوضى في تسمية العقاقير باللغة

---

[1] سعيد عبد الفتاح عاشور : حضارة الإسلام ، معهد الدراسات الإسلامية ، ١٩٩٤ م ، المقدمة

- ومن ذلك ظهر حديثا أن نظريتى فيثاغورث وأقليدس وجدتنا مدونتين في الرقم البابلية في العراق وقد كشف عنها ١٩٤٩م في بغداد ـ تل حرمل " إنظر انور الجندى ، عالمية الإسلام ، دار الأعتصام ، ١٩٨٧ م ، صـ ٨٦

[2] ولد ابقراط في جزيرة (قوص) في القرن (٥ ق.م) واهم ما يميزة سمو أخلاقة وظل قسمة المشهور بالقسم الطبى " رمزاً للاخلاق الراقية

- ابن أبى أصبيعة : ابو العباس موفق الدين أحمد : ت ٦٦٨هـ ، ١٢٧٠م ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، منشورات مكتبة الحياة ،١٩٦٥م ، ج١ ، صـ ٢٥

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٢٨٩ ، صـ ٢٩٠

- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ ٢٨

[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق : صـ٢٩٢

Gunther, (Robert I) , the Greek herbal of Dioscorides illustrated by abayzntine A.D 612 , Englished by Tohn Goodyer A.D. , 1655, oxford, 1934.

العربية وذلك لأنه ذكر تحت أسم بعض النباتات أوصافاً وأسماءاً مختلفة بإختلاف المناطق التي رآها فيها ، كما أن وصفة لتلك النباتات لم يكن دقيقاً لدرجة يمكن أن تفرق بواسطتة بين الأجناس والأنواع أو بين الأنواع المنتمية لجنس واحد وبالرغم من وجود بعض النسخ المصورة بالألوان من كتاب ديسقوريدس فإن الأطباء العرب ومن بعدهم الأوربيون لم يستطيعوا أن يتثبتوا من أسماء أكثر من (٢٠٠) نوع نباتى من أصل (٥٠٠) نوع مذكور في الكتاب[1] ومقالاتة الخمسة في المادة الطبية من أساسيات ما ترجمة العرب وهى :-

١- الأولى : تشمل ذكر أدوية عطرية الرائحة وأدهان وصموغ وأشجار .

٢- الثانية : وتشمل ذكر الحيوان ورطوبات الحيوان والعسل واللبن " ومنتجاتة " والشحوم والحبوب والقطانى والبقول المأكولة والحريفة وأدوية حريفة .

٣- الثالثة : تشمل على ذكر أصول النبات وعصارات وأعشاب وبذور .

٤- الرابعة : تشمل ذكر ادوية أكثرها حشائش باردة وحارة ونافعة من السموم .

٥- الخامسة : تشمل ذكر الكرم وأنواع الاشربة والأدوية المعدنية .

٣- جالينوس .....Galen :-

ولد جالينوس في برجامون Pergramon في أسيا الصغرى عام ١٣١م أى بعد أبقراط بخمسة قرون وكان إعجابة بأبوقراط عظيماً جداً ففسر اهم كتبة[2] وكان لجالينوس شأن كبير عند العرب فترجموا معظم كتبة إلى العربية ولخصوها وفسروها وقد ذكرها أبن أبى اصبيعة مطولاً في كتابة ووضح مضمون بعضها . وكانت معظم كتبة في الطب أما كتبة في الأدوية فمنها :-

١- كتابة في قوى الأدوية المسهلة وهو مقالة واحدة .

٢- كتاب الأدوية المفردة : ويتكون من ١١ مقالة .

٣- كتاب قوى الأغذية : ثلاث مقالات عدد فيها جميع ما يتغذى به من الأطعمة والأشربة . ووصف ما في كل واحد منها من القوى .

٤- كتاب تركيب الأدوية : في سبع عشر مقالة .

وقد اشار أبن أبى أصبيعة على أن جملة هذا الكتاب الذى وضعة جالينوس في تركيب الأدوية لم يوجد في زمانة إلا وهو منقسم إلى كتابين الأول : يعرف بكتاب قاطاجانس ويتضمن السبع

---

[1] محمد يحيى خراط : التصريف لمن عجز عن التأليف لأبى القاسم الزهراوى ، رسالة ماجيستر ، جامعة حلب ، ١٩٨٨ ، صـ٥٧٨

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٩٩ ، ٣٠٠

مقالات الأولى آلتي تقدم ذكرها : والآخر يعرف بكتاب الميامر [١] ، ويحتوى على العشر المقالات الباقية .

٥- كتاب الأدوية التي يسهل وجودها ، وهو مقالتان .

٦- كتاب الأدوية المقابلة للأدواء ، وهو مقالتان .

٧- كتاب الترياق ، وهو مقالة واحدة صغيرة .

٨- كتاب الترياق إلى قيصر ، وهو مقاله واحدة [٢]

ثالثاً - علوم الهند الطبية والصيدلية :-

ظل الطب عند الهند معتمداً على السحر والشعوذة حتى ظهور دولة البراهمية " عام ٨٠٠ ق . م " وأخذ دوراً هاماً ثم تطور الطب في عهد الملك أشوكا حوالى عام ٢٢٦ ق . م وكان التشريح عند الهنود مجرد تعداد خيالى لنسج الجسم وقد وصفت السوسروتا ١١٢٠ مرضا معظمها أعراض وليست أمراضاً بالمعنى المفهوم .

وورد في كتاب سوسروتا ٧٦٠ نباتاً طبياً ولم يعتمد العلاج الذى جاء فيه على العقاقير فقط وانما عنى بالطعام المناسب وبفوائد الرياضة وإستعمال الحقن الشرجية والمقيئات ولم ينهض الطب الهندى إلا بعد الطب المصرى والطب في بلاد بابل بما يزيد على ألفي سنة [٣]

ولقد ورد في كثير من كتب العرب ذكر الاطباء والهنود الذين جاءوا من الهند للعمل في بغداد ايام الخلفاء العباسيين [٤] واهم هؤلاء الأطباء الذين كانوا ملمين بقوى الأدوية على حد تعبير ابن أبى أصيبعة هم كنكة الهندى الذى الف " كتاب السموم " وخمس مقالات نقلت من اللسان الهندى إلى اللسان الفارسى ونقلها منكة الهندى إلى العربية ومن المصادر العربية [٥] في المادة الطبية التي اخذت عن الهنود كتاب " فردوس الحكمة لأبى سهل على بن ربن الطبرى الذى أنتهى من تأليفة سنة ٨٥٠ م فقد إستقى كتابة هذا من المؤلفين اليونانيين وكذلك أربعة كتب هندية هي سوسروتا – وشراكا – ونيداما وإشتانجاهريدايا [٦]

---

[1] ميامر: جمع ميمر وهو الطريق .

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٠٠

- محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ ٢٨

O' leary (Delacy) , how Greek science passed to the Arabs, London Routledge and Kegan , paul 1948

[3] محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ ٣٠ .

[4] ابن ابى أصيبعة :المصدر السابق ، ج١ ، صـ ١٤٠

ابن النديم أبو الفرج إسحاق بن يعقوب ، ت : ٣٨٥هـ ، ٩٩٥م : الفهرست ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٩٨هـ /١٩٧٨م صـ٨٣

[5] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٠٤

[6] على ربن الطبرى ، هو أبى الحسن على بن سهل بن ربن الطبرى : فردوس الحكمة في الطب ، صححة محمد زبير الصديقى ، مطبعة آفتاب ، برلين ١٩٢٨م — محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٠٤

كما خصص أبن النديم في كتابة " الفهرست " فقد ذكر اسماء كتب الهند آلتي باللغة العربية وهى

١- كتاب سسرد من عشر مقالات لمنكة الهندى .

٢- كتاب إستانكر " الجامع " تفسير ابن دهن .

٣- كتاب سيرك شرحة عبد الله بن على من الفارسية على العربية

٤- كتاب سند ستاق ومعناة كتاب صفوة النجح تفسير أبن دهن صاحب البيمارستان .

٥- كتاب مختصر للهندى في العقاقير [١]

* أثر الخلفاء ورجال الدولة في تقدم الطب والصيدلة :-

يمكن توضيح أثر الخلفاء في تطوير علم الطب والصيدلة مما يلى :-

١- عندما سمع الخلفاء العباسيون الأولون الكثير عن الطب اليونانى ووجدوة علماً عظيم الفائدة ورأوا أنه علم لا يليق بدولتهم أن تغفلة ففعلوا ما تفعلة كل أمة في أول نهضتها فاستقدموا الخبراء وأرسلوا البعثات إلى مواطن العلم الذى يريدون [٢] ومن ذلك فقد أمر هارون الرشيد بجمع كل ما يمكن جمعة من الكتب اليونانية والسورية وغيرها محاولا بذلك أن يتأسس العلم في بغداد وأن يعلم العرب هذه العلوم فلا يعتمدوا في علومهم فقط على ما يستقدمونة من الأجانب ، كما أسس الرشيد بيت الحكمة ومدرسة الترجمة كما كان الخليفة المأمون الذى تولى (١٩٨ - ٢١٨ هـ) شغوفاً بالعلم مهتماً بالطب والأطباء فأصبح بيت الحكمة شبة أكاديمية للعلوم [٣]

٢- تشجيع الخلفاء للتأليف وتأسيس المكتبات الضخمة وجمع المؤلفات سواء من شرق العالم الإسلامي أو غربة فمثلاً أهتم الخليفة المستنصر الذى سبقت الإشارة إلية في الأندلس والذي بلغت مكتبتة ٤٠٠ . الف مجلد وأنهم لما نقلوها أقاموا ستة أشهر في نقلها وإرتبط ذلك بنبوغ طبيبة الخاص أبوالقاسم الزهراوى (ت ٤٢٧ هـ / ١٠١٣ م) الذى إعترف المؤرخون الشرقيون والغربيون به وبمؤلفاتة حيث كان كما يذكرون عمدة الأطباء في فن الجراحة فقد ذكرة شولياك [٤] اكثر من مائتى مرة في كتابة كما ذكر "

---

[1] ابن النديم : المصدر السابق

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٠٤

[2] محمد كامل حسين : نفس المرجع : صـ ٢١

[3] محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق : صـ٦١

محمد كامل حسين : نفس المرجع ، صـ ٢١

[4] عبد اللطيف البدرى : أبوالقاسم الزهراوى ، مجلة الكتاب العراقية ، العدد الثانى ، السنة السادسة ، ١٩٧٢ ، مطبعة الشعب ، بغداد .

- دائرة معارف الشعب : مطابع الشعب ، مج ٢ ، ١٩٥٩ م صـ ١٩٤

فيربس دى كاتبرانتى " أنه الممثل الأعلى للعلم وقال " فرند " انه محى الجراحة . وأخذ " دىكلوديوس " من أطباء ق ١٤ م من كتاب الزهراوى ما يعد أساساً لما كتبة في الجراحة كما ورد في كتاب الأدب في فرنسا أن في تاريخ الجراحة في القرن (١٢م)، (١٣م) أمراً يسترعى الانتباة وهو أن الاطباء الايطاليين الذين غادرو وطنهم وجاء والى فرنسا جلبوا معهم مؤلفات الزهراوى الطبيب الاندلس والذي يعد الزعيم الاكبر للعلوم الطبية[1]

وقد بلغ الطبيب ابن سينا ما يوازى اليوم رئيس الوزراء وقد خدم شمس الدولة البويهى (٣٨٧ – ٤١٢ هـ / ٩٩٧ . - ١٠٢١ م) صاحب همذان وتقليد الوزارة في عهدة مرتين وأصبح من ندمائه[2] كما كان اكبر الصيادلة في العصر الإسلامي في خدمة الملك الكامل أبى بكر بن أيوب ونال عنده مكانة رفيعة وعينة رئيساً على العشابين في الديار المصرية[3]

٣- بناء البيمارستانات :-

تعتبر البيماستانات على قمة الأعمال التي يتضح منها مدى ما قدمه الخلفاء ورجال الدولة لمجال الطب والصيدلة وساهم في تقدمها ويعتقد أن الرشيد هو أول من بنى بيمارستانا في بغداد في النصف الثانى من القرن الثانى للهجرة كما أنشأ الخليفة المقتدر ٣٠٦ هـ / ٩١٨م البيمارستان المقتدرى بناء على رغبة سنان بن ثابت [4] كما بنى الملك العادل نور الدين زنكى سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤م بيمارستانة الشهير وأوقف لهُ الأموال اللازمة [5] ولعل في مؤلف " تاريخ البيمارستانات في الإسلام " نجد دور لمعظم الخلفاء والأمراء وكبار الأطباء وللسيدات دور في هذه المؤسسات العلمية الطبية الخيرية[6]

* علماء اللغة وأثرهم في إزدياد علم النبات :-

كان لعلماء اللغة والتصنيفات اللغوية آلتي تتناول النباتات والأشجار وأنواعها وصفاتها ومواطنها وأسمائها سواء كانت عربية أو مغربية حتى أن بعض المؤلفين خصص مصنفات للنباتات أثر كبير في إزدهار علم النبات وعلم الصيدلة حتى أن المؤلفات الصيدلانية تمتلأبمؤلفات

---

[1] عبد اللطيف البدرى : أبو القاسم الزهراوى : المرجع السابق ،صـ ٢٠
- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ ٥٤
[2] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق ، صـ ٤٤٠ ، صـ ٤٤١
- امين أسعد خير الله : الطب العربى ، مطبعة الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٤٦ م ، صـ ٩٤
[3] محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ ١٤٧
[4] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق ، صـ ٣٠٢
[5] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق ، صـ ٦٢٨
[6] يعتبر هذا الكتاب من أوفى الكتب في مجالة.
- أحمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الإسلام ، المطبعة الهاشمية ، بدمشق ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م

علماء اللغة . وأول من ينسب إلية كتاب عام في النبات أبو عبيدة (ت : ٢١٠ هـ) الذى قيل أنه ألف كتاب " الزرع " [1] كما نسب ابن النديم على الأصمعى (ت: ٢١٣هـ) كتاب " النبات والشجر " وقد عثر الدكتور هفنر (Augule Haffner) والأب لويس شيمو في بيروت سنة ١٩٠٨ م فيه أقسام النبات وما ينبت في السهل وما ينبت في الرمل من الشجر وغيرة ثم أتى بأسماء الشجر وبلغ عدد الأسماء التي ذكرها وصنفها في هذا الكتاب (٢٨٠) نبات[2]

كما ينسب إلى أبو عبيد القاسم بن سلام (ت :٢٢٤هـ) كتابا في الغريب المصنف للشجر و النبات قسمها إلى ١٥ باباً تشرح الأسماء و الصفات والأفعال ثم إلى أبواب خاصة بالنبات منها باب الأشجار التي تنبت في الجبال و باب ما ينبت منها في السهل وما ينبت في الرمل و باب أثمار الشجر و باب ضروب النبت المختلفة و باب الكمأة و باب الشجر المر[3]

ويأتى على رأس هؤلاء جميعا كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى (ت: ٢٨٢هـ \ ٨٩٥ م) وقد صار هذا الكتاب عمدة اللغويين الذين أتوا بعدة فما منهم إلا ونقل عنه وهو عمدة الأطباء والصيادلة والعشابيين فلا يتخرج طبيب أو يبرز عشاب الإ بعد أن يستوعب كتاب النبات لأبى حنيفة ويؤدى الأمتحان في مواده وقد نقل علماء اللغة هذا الكتاب في أسفارهم ولم يتركوا منه شيئا مع إختلاف طفيف في النقل فبعضهم ينقل عباره إبى حنيفة كما هي والبعض الأخر ينقلها مع قليل من التحوير فتجد نقولاً كثيرة من كتاب النبات في أشهر كتب اللغه بل نقلت عنه أكثر كتب المفردات الطبية مثل كتاب الجامع لمفردات الأدوية لأبن البيطار فقد نقل نحو ١٣٠ حرفاً[4] عن أبى حنيفة كما نقل الغافقى عنة أكثر من ١٠٠ مرة في كتابه موضوع البحث

ويعد كتاب الشجر لابن خالوية ت(٣٧٠هـ) من الكتب الهامه وقد وجدت نسخ مخطوطة في النبات والشجر منسوبة لابن خالوية وهى التى طبعها سنة ١٩٠٩م "samuell nagel berg" في ألمانيا والقسم الأول من هذا الكتاب في مبادئه أولية من أصطلاحات تشرح الأسماء المختلفة التي تطلق على أنواع الشجر ثم أسماء أجزاء النبات من زهر وثمر وغيرة ثم شرح أنواع مختلفة

---

[1] ابن النديم : المصدر السابق ، صـ ٥٤
- حسين نصار : دراسات لغوية ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ١٩٨١ م ، ١٤٠١ هـ ، صـ ٧٩

[2] أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب : مكتبة الاعتماد ،١٣٦٣هـ،١٩٤٤م، صـ١٥

[3] أحمد عيسى ،المرجع السابق ص(١٧)
- حسين نصار : المرجع السابق ص(٨١) و قد نسب إلى أبى نصر أحمد بن حاتم (ت٢٣١هـ) كتابى "الشجر و النبات " و الزرع والنخل (ابن النديم :ص٥٦) وإلى هشام بن إبراهيم الكرنبائى تلميذ الأصمعى كتاب"النبات" ابن النديم :ص(٧٠) وإلى محمد بن حبيب (ت : ٢٤٥هـ) "كتاب النبات" ابن النديم :صـ١٠٧ وإلى يعقوب بن السكيت (ت:٢٤٦هـ) كتاب النبات والشجر "ابن النديم "٧٣"

[4] أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب : المرجع السابق،ص٢٣ وكتاب أبوحنيفة النبات لم نعثر من هذا الكتاب إلا على مجلد واحد هو الجزء الخامس وهو من(٦) أجزاء

من النبات والشجرة وأسماء النبات التي ذكرها (٢٣٠) أسما [1] أما أبن سيدة (ت : ٤٥٨هـ) وكتابه "المخصص" الذى يحوى ١٧ جزء مرتب على الأبواب وتضم أبوابة الشجر من حيث أوصافها العامة وتوريقها وتنويرها وأوصافها من حيث كثرة ورقها والتفافها وقلة الورق وسقوطه وعظم

الأشجار وأثمار الشجر والنبات وعيون الشجر من قادح وسوس وأفات الزرع وأبواب في أعيان النبات والشجر والحب والفاكهة والكرم وأجناسة والنخل وغرسة وأبواب في أشجار الجبال والرمل وما ينبت على ماء أو قريبا منة والنبات الذى تدوم خضرتة والشجر الشاكى والرياحين وسائر النبات الطيب[٢] هذا قليل من كثير عن دور علماء اللغة في علم النبات وأزدهارة

* علماء الفلاحة وأثرها في إزدهار علم النبات :-

يجد المطلع في مؤلفات كبار الصيادلة مثل الفافقى وابن البيطار وغيرهم الاستعانة بكتب كبار الفلاحة بشكل كبير ومن أشهرهم :-

(١) كتاب "الفلاحة النبطية" لأبى بكر أحمد بن وحشية القرن (٩) م ويقع الكتاب في ٦١٠ ورقة قسمها المؤلف إلى أبواب عديدة في ذكر خواص ودراسة مختلف أنواع النبات وكيفية زرعها ثم يخصص بابا خاصا لذوات النوى من الثمار مثل المشمش والخوخ والنبق ثم يتحدث عن التين والجميز والكمثرى والسفرجل والتفاح والتوت والصنوبر والقسطل والمر والحناء والملوخية وغيرها[٣]

(٢) كتاب "الفلاحة الأندلسية " لأبى زكريا محمد بن العوام الأشبيلى أشهر من كتب في هذا العلم وقد ترجم كتابه في القرن الماضي إلى الأسبانية والفرنسية وقال عنة "أنطون باس" في تقرير قدمه سنة ١٨٥٥م إلى الجمعية الوطنية الزراعية الفرنسية أنة موسوعة زراعية تامة تفرد بها القرن (١٢م)[٤] ويقع هذا الكتاب في (٣٤) فصلا تبحث الفصول الـ(٣٠) الأولى في هذا الكتاب في الفلاحة والنبات والشجر وأنوا

---

[1] أحمد عيسى :تاريخ النبات عند العرب المرجع السابق ص٢٧ و قد ولد ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية بن خمدان في همذان ودخل بغداد طالبا للعلم ٣١٤هـ وقد نسب إلى ابى موسى الحامضى (ت :٣٠٥هـ) كتاب النبات "أبن النديم :٧٣" وإلى ابى عبد الله محمد بن أحمد المفجع (ت:٣٢٧هـ) كتاب الشجر والنبات أبن النديم ص٨٣ حسين نصار المرجع السابق ص٨٦

[2] أحمد عيسى :تاريخ النبات ،المرجع السابق ،ص٣٠-٣١
- حسين نصار :المرجع السابق صـ٨٨

[3] أحمد فؤاد باشا : التراث العلمي للحضارة الإسلامية ومكانته في التاريخ العلم والحضارة ، الطبعة الأولى ،١٤٠٣هـ-١٩٨٣م مطابع دار المعارف (ج.م.ع) ، صـ١٤٣
- أحمد عيسى : تاريخ النبات ،ص٩٥ وقد إستعان بة الغافقى في كتابه "الحشائش" فىصـ٢٩، صـ٣٨ ، صـ١٠٦ ، وغيرها الفافقى المصدر السابق

[4] أحمد فؤاد باشا :المرجع السابق ،ص١٤٤

وصفاتها وكل ما يختص بها ويثبت فية ما جرية مرار كما ذكر المراجع والمصادر التى أستقى منها[1]

*** إتساع الإمبراطورية الاسلامية:-**

شاء الله للامبراطورية الإسلامية أن تكون مترامية الاطراف شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وأن تكون مسرحا لحضارة مادية باهرة وثقافة علمية فكرية زاهرة وشاء لها موقعها الجغرافى أن تكون مركزا أساسياً للتجارة العلمية ففيها كانت تصب الطرق التجارية الكبيرة التي تصل الغرب بالشرق والشمال بالجنوب طاوية في إضلاعها المسافات الشاسعة موصلة بضاعة العالم على ظهر قوافل الحمير أو الجمال إلى أقاصي الأراضي فإذا أعشاب ونباتات طبية وعقاقير قد أتت من الصين والهند وأفريقيا وسيلان ومالقة وسوماطرة وشواطىء بحر كهرمان وشواطىء البحر الشرفى[2] ولكن هناك شىء مهم هنا يجب الإشارة إليه وهو أن طرق القوافل قديم قدم التاريخ عينة إلا أن أصحاب الهمم والأختصاص في العقاقير الطبية والصيدلية وجدوا إزدهار الطب الإسلامى العربى عندما كثرة العقاقير وتشعبت طرق تركيبها وطالت فإستوجبت من يخصص لها وقتة ويكرس لها جهدة ويفتش عن الأعشاب الطبية في كل مكان وهنا أنقسمت مسئولية الطبيب والصيدلانى . وهكذا عرفوا ما لهذة الأعشاب الشرقية من قوة شفائية ساحرة وهكذا إنتشرت العقاقير في كل مكان فتلقفتها أيدى الأطباء في المستشفيات فجربوها ووصفوا تجاربهم ونتائجهم في كتب خاصة بعلم الأقرباذين نشرت فيما بعد على أسس صالحة للإستعمال تحت عنوان " وسائط شفائية " وأصبحت في متناول الجميع [3]

*** الكيمياء وذورها في تقدم وإزدهار الصيدلة :-**

كان تقدم الصيدلة في العصر الإسلامى تابع لتقدمهم في الكيمياء والنبات ، ولا خلاف في أن العرب هم الذين أسسوا الكيمياء الحديثة بتجاربهم ومستحضراتهم وكان أول من إشتغل في نقلها إلى العربية خالد بن يزيد نقلها عن مدرسة الأسكندرية ومؤلفاتها وعنه اخذ جعفر الصادق

---

[1] وقد بحث علماء الطبيعة من المسلمين في النباتات ولاسيما تطبيقاتها الطبية وقد أنشأوا حدائق للنباتات فزرعوا فيها أندر النباتات وأكثرها طرافة وقد كانت غرناطه تشمل في القرن(١٠)م على حديقة عظيمة للنباتات وقد كان لعبد الرحمن الاول منها بالقرب من قرطية والذي أو قد جماعة من علماء الطبيعة إلى سوريا وغيرها من أقطار أسيا ليأتوه بأعز النباتات وأجودها غوستاف لوبوت : حضارة العرب ، ترجمة عادل زعيتر ، دار الأحياء الكتب العربية ، عيسى البابى الحلبى وشركاة ،١٣٦٤هـ /١٩٤٥م صـ ٥١٥

[2] زيغريد هونكة :المرجع السابق صـ٣١٩

[3] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٣٢٠

- أحمد فؤاد باشا : المرجع السابق صـ ١٨٧

من المعلوم أن أنفصال مهنة الطب عن مهنة الصيدلة لم تتم إلا في العصر الإسلامى بعد إتساعها وإستقلالها سواء في المؤلفات حيث أصبحت هناك مؤلفات خاصة بالصيدلة وفى البيمارستان أصبح هناك قسم خاص بالصيدلة وإعمالها .

المتوفى ١٤٠هـ وبعدة جابر بن حيان ثم الكندى (١٨٥ - ٢٥٢هـ) ثم أبوبكر الرازى (٢٤٠ - ٣٢٠هـ)[1] وقد ذكروا الأدوات والأجهزة والأوانى الخاصة بأجراء التجارب الخاصة بإعداد العقاقير والمركبات الكيميائية وقد توصلوا إلى عملية التقطير والترشيح والتصعيد والتبلور والتذويب والأستنزال والحل والتحليل والعقد والتبلور وقد أعترف المستشرقون بفضل العرب في تحضير كثير من المركبات الكيميائية مثل تحضير ماء الفضة " حمض النيتريك " وزيت الزاج " حمض الكبريتيك " وماء الذهب " حمض النيتروهيدروكلوريد " وأكتشفوا البوتاس وروح النشادر وملحة وحجر جهنم " نترات الفضة " والسليمانى " كلوريد الزئبق " والراسب الأحمر " أكسيد الزئبق "[2] ويعتبر الرازى هو أول من رفع علم الكيمياء إلى مستوى علم النبات[3] مؤلفاً في ذلك مؤلفة الذى يعد من أهم الكتب في مجالة وهو كتاب " سر الأسرار "[4] الذى أتسعت شهرتة في العالم الإسلامى لافى نصة العربى فقط بل في ترجمتة الفارسية كذلك كما أحرز شهرة واسعة في العالم اللاتينى وهو يشمل ثلاث أبواب (١) معرفة العقاقير (٢) معرفة الآلات والأجهزة (٣) معرفة التدابير والتجارب[5] وكان الرازى أول من أستخدم الزئبق كمرهم لعلاج الأمراض الجلدية وجرب الزئبق على القردة ليرى مفعولها . كذلك كان أول من إستخدم الكيماويات الملينة . كما حضر الكحول من تقطير المواد النشوية والسكرية المخمرة وإستخدمة في الصيدليات لتحضير الأدوية كما أكد على أهمية الممارسة والخبرة والتجربة في علاج المرض بالمواد الكيميائية وعدها افضل من قراءة الكتب الطبية لوحدها[6]

---

[1] جرجى زيدان : تاريخ أدب اللغة العربية ، ج٢ ، دار الهلال ، صـ ٣٤

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٥٨، صـ ٣٥٩

جرجى زيدان : المرجع السابق ، ج٢ ، ص٣٤٠

[3] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ ٣٢٨

- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ ٦٨

[4] إن العمل العظيم الذى قام به روسكا المستشرق الألمانى المتخصص في الكيمياء في العصر الإسلامى هو اظهار كتاب " سر الأسرار " للرازى الموجود بصورة مخطوطة في مكتبة " غوتينغن إلى ضوء النهار وترجمته إلى اللغة الألمانية مع التفاسير والشروح وقد انتهى منه ١٩٣٧م وقد سبق ذلك مقال نشرة في مجلة الإسلام الألمانية بعنوان " الكيمياء عند الرازى " أنظر د. محمد يحيى الهاشمى : ورقة من تاريخ الإستشراق في المانيا – يوليوس روسكا ، مجلة فكروفن عدد (١٧) ، سنة ١٩٧١م – يصدرها البرت تايلاوانا مارى – صـ٧١

Al-Razl's Buch Geheimmis der Geheimmisse ,Quellen und student z. Geschichte der natui. w.u.d.Medizin , Bd. VI. 1937 , Berlin , XII

[5] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٥٨

- محمد عبد الرحمن مرحبا : المرجع في تاريخ العلوم عند العرب ، منشورات دار الفيحاء ، بيروت ، ١٩٧٨م ، صـ٣٠٩ ، صـ ٣١١
- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ، ج٣ ، صـ ٨٦ ، صـ ٧٨

[6] محمد عبد الرحمن مرحبا: المرجع السابق ، صـ٣١١

سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ،ج٣، صـ ١٦٧ ، صـ ١٧٤

محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٢٤٧

* أثر علماء النبات في تقدم الصيدلة وعلم النبات :-

ومن أهم هؤلاء العلماء أثراً في دراسة وتصنيف النباتات هو أبن ماسكوية (ت : ٤٢١هـ /١٠٢١م) وقد أورد أبن القفطى وإبن أصبيعة " أن ابن ماسكوية خبير بصناعة الطب جيد في أصولها وفروعها وله من الكتب كتاب الأشربة وكتاب الطبيخ وكتاب تهذيب الأخلاق . ويعتبر تقسيمة للنباتات أول تقسيم وتصنيف علمى ويذكر " وللنباتات مراتب مختلفة لا تحصى إلا أنه يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراتب وهى الأولى والوسطى والآخرة ليكون الكلام علية أظهر وأن لكل مرتبة من هذه المراتب غرضاً كثيراً وبين المرتبة الأولى والوسطى مراتب كثيرة " وتعتبر هذه الجملة عن تقسيم النبات إلى أقسام وكل قسم إلى طبقات وكل طبقة إلى عدد من المراتب ثم يقول أبن ماسكوية " الفوز الأصغر " إن مرتبة النبات من قبول هذا الأثر الشريف هو لما نجم من الأرض ولم يحتج إلى بذر ولم يحفظ نوعة ببذر كأنواع الحشائش وذلك أنه في أفق الجماد والفرق بينهما هو هذا القدر اليسير من الحركة الضعيفة ." ويفهم من هذه العبارة أن بن ماسكوية أنما يقصد بالحشائش هنا النباتات الدقيقة عديمة البذور آلتي تشاهد فوق المشتقعات والأسطح الندية وما شاكلها.. ثم يقول بن ماسكوية " ولا يزال هذا الأثر يقوى في نبات أخر يلية في الشرق إلى أن يصير له من القوة في الحركة إلى أن يتفرع وينبسط ويحفظ نوعة بالبذر ويظهر فيه أثر الحكمة أكثر مما يظهر في الأول " وتتضح في هذه العبارة درجة التطور التدريجى من النباتات اللازهرية إلى النباتات الزهرية وفى ذلك يقول العلم الحديث أن الإنتقال من النباتات التريدية إلى البذرية لم يكن أنتقالاً مفاجئاً بل هو تدريجى مر بمراحل تمهيدية في النباتات التريدية .

ثم يقول أبن ماسكوبة " ولا يزال هذا المعنى يزداد شيئاً بعد شئ ظهوراً إلى أن يصير إلى الشجر الذى له ساق وورق وثمر يحفظ به نوعة وغراس يصونة بها بحسب حاجتة إليها وهذا هو الوسط من المنازل الثلاثة " ... وهنا يشير أبن ماسكوبة إلى أولى مراتب النباتات البذرية آلتي تتوسط النباتات التريدية والبذريات وهى المعروف علمياً " بمعراة البذور " التي منها نبات الصنوبر ثم يستطرد أبن ماسكوية للحديث عن المرتبة الأخيرة فيقول " ثم يتدرج من هذه المرتبة ويقوى هذا الأمر ويظهر شرفة على مادتة حتى ينتهى إلى الأشجار الكريمة التي تحتاج إلى عناية من أستطابة التربة والماء والهواء وإعتدال مزاجها مثل الزيتون والرومان والسفرجل والتفاح والتين وأشجارها " ويبدو من هذه العبارة إنه قد وصل في هذا التدرج إلى النباتات الراقية وهى ذات الفلقتين وذات الفلقة الأولى .

ونستنتج مما تقدم أن أبن ماسكوية قد وضع الأسس التي قام عليها تقسيم المملكة النباتية إلى أقسام رئيسة وهى التي تعرف في العصر الحالى بالنباتات الثالوسية والحزازية والتريد ية ومعراة البذور ومغطاة البذور .. وهو يعتبر أول سلم تقسيمى للملكة النباتية وأستمر كذلك حتى جاء العلامة " جون راى " ١٧٠٣م[1]

*** علماء الجغرافيا وأثرهم في تقدم علم الصيدلة :-**

بالإضافة لعلماء اللغة والأطباء والصيادلة وعلماء الكيمياء كان لعلماء الجغرافيا والرواد دور في تقدم علم الصيدلة والنبات عندما قاموا بالبحث والتنقيب في رحلاتهم ومصنفاتهم وكتب الذين طافوا منهم البلاد وأرتادوا البقاع ما شاهدوة بانفسهم من النبات في مختلف البقاع والبلدان ودونوه في كتبهم بل منهم من اختص بالكتابة في النبات مثل الأدريسى (٤٩٣هـ) والقزوينى ق ٦هـ/ ١٢م وعبد اللطيف البغدادى (ت: ١٢٣١م)[2]

فقد نوة مثلاً الإدريسى في كتابة " الجامع لصفات أشتات النباتات"[3] إلى كثير من العقاقير لم يذكرها ديسقوريدس أو أغفلها ، إما لأنه لم يبلغة علمها ولا سمع عنها أو كان ذلك ضناً منه أو تعمداً وإما لأن أكثر هذه الأدوية ليست من شئ في بلادة ويبلغ ما أحصى من هذه المفردات حوالى (١٢٥ نبات) ورد ذكرها تحت ما ذكرة الأدريسى في (١٤)حرفاً الأولى من الحروف الأبجدية وهو الجزء الأول من كتابة الذى أمكن الحصول عليه[4] .

*****ومما سبق يمكن أستنتج عدة حقائق منها :-**

١- الحقيقة الأولى دور الدين الإسلامى في الحث على العلوم العقلية والتى منها الصيدلة وأهتمام العلماء بهذا الدوْر والإستفادة بكل ما ورد في الدين في هذا المجال وهذا ما يوضح لنا العلاقة بين الدين والعلم عند العلماء في العصر الإسلامى وأنه ليس هناك تعارض بين الدين والعلم .

٢- والحقيقة الثانية هي أن العلماء في العصر الإسلامى كما استفادوا من المؤلفات اليونانية استفادوا من المؤلفات الهندية كما استفاد علماء اليونان من الحضارة المصرية القديمة .

---

[1] دائرة معارف الشعب ، كتاب الشعب ، مجلد (٥) ، صـ٣٨٤
ـابن أبى أصبيعة : المرجع السابق ، ج٢ ، صـ١١٢
[2] احمد عيسى بك : تاريخ النبات عند العرب ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٣هـ ١٩٤٤م . صـ١١٣
[3] فقد هذا الكتاب ولكن أبن البيطار اقتبس منه الكثير
- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق : ج٣ ، صـ١٥٠
[4] محمد كامل حسين : الموجز : المرجع السابق ، صـ٣٥٠
احمد عيسى : تاريخ النباتات . المرجع السابق ، صـ ٨٥

٣- الحقيقة الثالثة ان علم الصيدلة ساعد على أزدهارة وتقدمة علماء في علم اللغة وعلماء في علم الكيمياء وعلماء في علم النبات بالأضافة إلى علماء في علم الفلاحة (الزراعة) وعلماء في علم الجغرافيا وكل من هؤلاء العلماء كان له زاوية ومجال مختلف في إزدهار الصيدلة بجانب دورة في إزدهار علمة الأساسى . مما يوضح أن العلوم الإسلامية قامت بالأساس على اكتاف العلماء المسلمين ولم يعتمدوا على المؤلفات السابقة كما يذكر المستشرقين [1]

[1] نلاحظ أن هذه الحقيقة من دور العلماء المسلمين في أزدهار العلوم الإسلامية دليل لا يقبل الجدل في الرد على المستشرقين الذين يرون أن علماء المسلمين اقتصر دورهم على ترجمة المصادر السابقة والحفاظ على تراثها كما سيأتى ذكرة في الفصل التاسع .

فن الصيدلة والعلاج عند المسلمين

================

أهتم المسلمون منذ بداية العصر الإسلامى بعلم الصيدلة والعلاج من مختلف مجالاته التى تؤثر في تقديم أفضل الرعاية اللازمة للمريض والمكملة لأثر المادة العلاجية مثل الإهتمام بالحالة النفسية للمريض والأسس اللازمة للدواء حتى يعطى أفضل النتائج ووضعوا مواصفاتها وتحققوا منها وازدادوا معرفة بمنافعها وفوائدها .

وكان للمسلمين بعض النظريات في علم الصيدلة تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها :-

١- جوهر الأدوية :-

يقولون مثلاً جوهر هذا الدواء حار أو بارد أو رطب أو يابس في الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة وذلك مؤسس على تأثير الدواء على البدن الحى - كما هو الحال في عصرنا الحالى وإنما الإختلاف بينهم في التعبير فقول القدماء إن جوهر كذا حار هو معنى قول المتأخرين أنه منبه أو مهيج أو منفط أو كاو على حسب درجات حرارته وقول القدماء هذا الدواء بارد هو معنى قول المتأخرين أنه مرخ أو مرطب ....هكذا[1]

٢- المــــــزاج :-

ومبحث المزاج من المباحث المهمة في الطب المحتاجة إلى الإيضاحات والبيانات التعليمية والبراهين العقلية وكان عظيم الإهتمام عند القدماء وإنما تساهل فيه متأخر الأطباء لصعوبة تعمقاتة وإنكارهم مبادئ أنظارة وبياناتة وأرتكانهم ابواب التسهيل .

وللقاضى الفاضل ابى الوليد بن رشد رحمة الله جملة رسائل في المزاج ومن جملتها رسالة حقق فيها الفرق بين القوة والمزاج وحاصل ما ذكره فيها أن الخالق الحكيم الأزلي القديم تبارك وتعالى عند خلقة لهذه الموجودات وأبداعة لها جعل في كل موجود سراً الهيا ذا قوى طبيعية وبذلك السر وتلك القوى يتميز كل نوع عما سواة وهذه القوة مجهولة الذات معلومة الافعال والكيفيات الصادرة عنها[2]

والواقع آن مزاج العضو ليس إلا قدرتة على أداء وظيفتة فإذا قيل عن عضو أنه أصابة سوء مزاج فمعنى ذلك أنه في حالة لا يؤدى فيها وظيفتة على الوجة الصحيح ومن أوضح الأمثلة على

---

[1] السيد احمد أفندى الرشيد : عمدة المحتاج في علمى الأدوية والعلاج ويعرف بالمادة الطبية ، ٤ أجزاء ، دار الكتب المصرية ، سنه ١٢٨٣هـ، ج١ ، صـ٢٤ ، صـ٣٠

[2] السيد احمد افندى الرشيد : المرجع السابق ، صـ٢٨

ذلك قولهم في الكبد أن سوء مزاجها سبب لفساد أخلاطها الذى هو المرض وينشأ من ذلك أعراض وعلاقات مثل الأستسقاء واليرقات .. ولو عبرنا عن ذلك بلغتنا المحدثة لقلنا أن رأيهم في علل الكبد مثل الأستسقاء واليرقات أنها تنشأن من فساد السوائل التي تكون في الكبد أو في أفرازاتها وذلك يؤدى إلى عجز الكبد عن القيام بوظيفتة .

والخلاصة أننا إذا نظرنا إلى مزاج كل عضو على أنه قدرته على أداء وظيفتة ونظرنا إلى فساد الأخلاط على أنه فساد تركيب السوائل والإفرازات آلتي تتعلق بهذا العضو فأننا سنجد من غوامض الطب في العصر الأسلامى أكثر وضوحاً وأقرب إلى الصواب[1] .

وقد كان الأطباء في العصر الإسلامى يعتمدون في علاجاتهم على الأدوية والأغذية وكانوا يعرفون صلاحية هذه الأشياء للعلاج بما في مزاجها من تناسب مع مزاج الأعضاء ولهذا نجد أهتماماً بالغاً بتحديد أمزجة الأدوية والأغذية مثل الحريف والمالح والمر والحلو.

٣ـ الفارماكولوجيا :ـ

هذا باب هام جداً من دراستهم لأن تحديد مزاج الأدوية ووقت أستعمالها أمر يتوقف علية نجاح العلاج وكانوا يدرسون أمزجة الأدوية في الجسم المعتدل وهو خير تعريف لما نسمية اليوم فارماكوجيا وذلك أن إختبار الأدوية في الجسم المعتدل هو وحدة الذى يمكن دراستة[2].

٤ـ الطبيب وفن العلاج :ـ

يذكر الطبيب بن رضوان " أن المرض على أربعة أنواع :ـ

١ـ الأول : قابل للشفاء وهنا يلعب الطبيب وعلمية وبراعتة دوراً كبيراً .

٢ـ الثانى : مرض قتال وعلى الطبيب التشخيص الجيد والإنذار الصحيح وربما أستطاع عن طريق المداواة أن يطيل حياة المريض .

٣ـ الثالث : أن يتخذ للمرض أغذية تناسب حالة .

٤ـ الرابع : أن يتلطف بالأدوية التي يعالج بها وقد قال القدماء أن أكثر الأدوية نفعاً المتوفرة والرخيصة .

ويضيف " إذا دعيت إلى مريض فاعطة مالا يضرة إلا أن تعرف علتة فتعالجها عند ذلك ومعنى معرفة المرض هو أن تعرف من اى خلط (تغير حادث) أولاً ثم تعرف بعد ذلك في أى عضو وعند ذلك تعالجة "

---

[1] محمد كامل حسين : المرجع السابق : صـ٤٢

[2] محمد كامل حسين . . . . : المرجع نفسة ، صـ ٤١ صـ ٤٧

ويعود ويشدد على مراقبة الأدوية من قبل الطبيب إذ يتعرض المريض للخطر فيما لو كان الدواء (١) مغشوشاً . (٢) أو أن بائع الأدوية قد غلط أو تعمد أبدال الدواء بغيرة . (٣) وقد يشتبة دواء مع آخر فيخلط البائع فيعطى دواء مكان آخر . (٤) ربما تغيرت قوة الدواء مع الزمن . (٥) قد يكون منبت الدواء غير مناسب وغير صالح ‘ذا توجد منابت توافق الطب وأخرى لا توافقة .

ومن هنا فالدواء ينفع عندما يقوم الطبيب نفسة بمعاينة الأدوية لمعرفة جميع أحوالها[1] وبلغت الحيطة لدى الأطباء في العصر الإسلامى درجة كبيرة ونرى ذلك واضحاً حين ينصح الطبيب الشهير أبو العلاء بن زهر طبيب الأندلس والمغرب إبنة في كتابة " التذكرة " فيقول : اقسم بالله أنى ما سقيت دواء قط مسهلاً إلا وأشتغل بالى قبلة بأيام وبعده بأيام فإنما هي سموم وكيف حال مدبر السم ومسقية "[2] .

٥- أغذية وأدوية :-

لا زال العلاج بالغذاء في عصرنا الحاضر فرع مهم من فروع العلاج ومراعاة الغذاء مشكلة مهمة لا يمكن إغفالها[3] ، وما زالت كلمات الرازى تزداد أهمية في عصرنا " مهما قدرت أن تعالج بالأغذية فلا تعالج بالأدوية ومهما قدرت أن تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب " وقد تناول الرازى موضوع العلاج بالأغذية في كتاب لـه سماة " منافع الأغذية " والذي يتكون من ١٩ باباً ذكر فيها منافع بعض الأغذية والمواعيد التي يجب فيها تناولها كما أوضح أن نقص بعض الأغذية تسبب حدوث بعض الأمراض[4] وسوف نتعرض للمقالة (٢٦) من كتاب الزاهراوى التي يقول فيها " إن جميع ما يتغذى بـه الإنسان أنما القصد إلى منفعتة في تغذية جسمة إلا أن المرضى ولا سيما الناقهين فإنه إذا جُعلت اغذيتهم مع جودتها لذيذة فذلك أسرع لنفعهم ودم جهدك أن تجعل علاجك للمرضى بالأغذية دون الأدوية فهو اقرب إلى السلامة وأحمد في العاقبة وقد جمعت في هذه المقالة أغذية لأكثر الأمراض وذكرتها مفردات ومركبات

---

[1] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق ، صـ٥٦٥
- حنيفة الخطيب : الطب عند العرب ، الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ١٩٨٦م ، صـ ٦٧
- سليمان قطاية : شرف الطب وأدب الطبيب عند أبن رضوان ، ، مجلة الباحث العدد السادس ، صـ٧٧ ، صـ ١٢٨ ، صـ ١٢٩

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق : صـ٧٧

[3] دائرة معارف الشعب : كتاب الشعب ، (٧٩) مجلد (٣) ، صـ١٨٧ وهناك كتاب هام في الأغذية للطبيب الشهير ابو مروان عبد الملك بن زهر (ت: ٥٥٧ هـ / ١١٦٢م) : كتاب الأغذية ، تقديم وترجمة وتحقيق أكسيرائيون غارثيا ، المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربى . مدريد ١٩٩٢م .

[4] ابن أبى أصيعة : المصدر السابق ، صـ١٢٠ تحت عنوان الرازى
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٧٧
- سمير يحيى الجمال : الطب والصيدلة المصرية ، ج٣ ، سلسلة تاريخ المصريين ، (١٥٦) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صـ٨٥ .

لتكون للذكر حاضرة بين يدى المتطبب وجعلتها فصولاً ليسهل وجود المطلوب منها . وقد قسمتها كما يلى[1] :- في أغذية أصحاب الأمراض الحارة والحمى والبرسام والشوصة وذات الجنب والجدرى والحصبة والحكة والجرب والرمد والصداع وفى اصحاب حمى الربيع والورد وأصحاب السعال والربو والمسلولين ونافثى الدم وأصحاب الإسهال والقئ وقروح الأمعاء والزحير والقولنج والماليخوليا وفى أغذية المجذومين والمصروعين والشيوخ والنفاس والناقهين والأطفال ولأكلى الطين واصحاب اليرقان والمطحولين " مرضى الطحال " والأغذية المسهلة والتى تزيد اللبن وتدر الطمث وتدبير بعض الأغذية من بعض النباتات والمفردات الطبية "

٦- الأثار الجانبية :-

وسنتاول هنا ما ذكرة الغافقى فى الأثار الجانبية ، لكل مفرد من المفردات الدوائية التى يتناولها فمثلاً عند الحديث عن نبات الدلب يذكر " وينبغى للأنسان أن يحذر ويتوقى الغبار يعلق ويلتصق بهذا الورق فإنه ضار جداً للرئة إذا أستنشق وذلك أنه يحدث فيها خشوتة ويضر بالصوت والكلام وكذلك يضر بالبصر والسمع وإن وقع في العين والأذان "[2] .

وعند الحديث عن الهليون " ليس بجيد للمعدة وأدمان أكل الهليون يهيج المفاصل "[3] .

وعند الحديث عن اللورد يذكر " يهيج الزكام والكثار منه يبقى الشعر "[4] .

وعند الحديث عن الزنبق " ودخان الزنبق يحدث أسقاماً رديئة مثل الفالج ورعشة الأعضاء وذهاب السمع وصفرة اللون والرعدة "[5]

٧- العامل النفسى وأثرة في العلاج :-

لاشك أنه من المتفق علية في الطب الحديث أن تأثير العلاج وفاعليتة يتوقفان على سبب المرض وحالة المريض العامة وهناك العامل النفسى أى روح المريض المعنوية وهدوءه العقلى وأرادتة الباطنية في الشفاء ويتوقف ذلك على أدراك المريض لطبيعة العلاج وحسن ظنة بالطبيب المعالج[1] وقد كان الأطباء في العصر الإسلامى أكثر أدراكاً للعوامل النفسية وأثرها ومن ذلك .

---

[1] الزهراوى : التصريف لمن عجز عن التاليف ، المصدر السابق
- محمد يحيى الخراط : التصريف لأبى القاسم الزهراوى رسالة ماجستير ، جامعة حلب ، ١٩٨٨م / ١٤٠٨هـ صـ ٤٠
[2] الغافقى : المخطوط : صـ٣٥٣
[3] المصدر نفسه : صـ٣٩٣ ، صـ٣٩٥
[4] المصدر نفسه : صـ٤١٧
[5] المصدر نفسه : صـ٤٨٦
- وتظهر هذه الناحية بوضوح في المحاذير والنظم الرقابية على من يمارس مهنة الصيدلة وان يكون عالما خبيرا بمجاله وبالمكاييل والأوزان اللأزمة وان يكون امينا لايغش .

(١) اثر ثقة المريض بطبيبة :-

ويظهر ذلك واضحاً من أهتمام الأطباء في العصر الإسلامي بأخلاق الطبيب وسلوكياتة . فعلاوة على تعاليم الإسلام من الرحمة والأمانة وغيرها قام الأطباء بالتأليف في ما يخص الطبيب وصفاتة وعلى راسهم يأتي الرازى الذى الف كتاب " أخلاق الطبيب " ليدرس للطلبة وينصح الرازى بإحترام الطبيب وتوفيرة [٢] كما ألف الطبيب اسحاق بن على الرهاوى كتاب " أدب الطبيب"[٣] .

(٢) الألوان وأثرها في العلاج :-

أهتم الأطباء بهذا الجانب في العصر الإسلامى إهتماماً كبيراً وقد ألف فيه كثير من الأطباء ومن أهمهم أبو القاسم الزهراوى الذى يذكر في المقال (٢٧) من كتابة " التصريف " افضل الألوان للبصر اللون الأرجوانى ثم الأخضر ثم الأسود وأما الأبيض فردئ للبصر ثم الأصفر ثم الأحمر وأعدلها الأروجوانى " [٤] وقد تناول بدر الدين المظفرفى كتابة " مفرح النفس"[٥] تأثير الألوان المتفاوتة على النفس وسرورها عند الحديث عن حاسة البصر واكثر الألوان المفرحة من وجهه نظره هي الأبيض والأحمر والأخضر والأصفر .

(٣) الموسيـــــقى :-

أدرك الأطباء في العصر الإسلامى وعلى رأسهم الرازى أثر الموسيقى في تخفيف الألم وشفاء بعض الأمراض حينما رأى المرضى وهم يعانون آلاماً قاسية يتركون أسرتهم في المستشفي ويلتفون حولة كلما أراد أن يمارس هوايته الموسيقية وقد برع أبن سينا في الموسيقى عملياً ونظرياً وأستخدامها في العلاج وعالجها في ثلاثة كتب " كتاب الشفاء " " والنجاة " وكتاب المدخل إلى علم صناعة الموسيقى " [٦]

(٤) الثيـــــــاب :-

خصص الزهراوى في كتابة " التصريف " في مقالة (٢٧) عنوان لقوى الثياب وأثرة

---

[1] = دائرة معارف الشعب : كتاب الشعب ،مجلد (٣) – مطابع الشعب ١٩٦٠م العدد (٧٩) – صـ ٨٨

[2] احمد شوقى الفنجرى : العلوم الإسلامية ، ج١ ، صـ٧١ .

[3] ى . كريستوف بورجل : طب النفس في القرون الوسطى العربية مجلة فكر وفن عدد ١٤ لسنة ١٩٦٩م ، يصدرها البرت سايلاواناماري شيمل ، هامبروج ، صـ٨٠ ، صـ ٨١

[4] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (٢٧)

- مجمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لو

[5] المخطوطة رقم (٣٧٤٠) محفوظة في أيا صوفيا في أستانبول أنظر: ى . كريستوف بورجل ، طب النفس في القرون الوسطى العربية عدد (١٤) لسنة ١٩٦٩ م هامبورج ، صـ٨٥

[6] التوانسى : من إعلام الطب العربى ، صـ٦٣ ، ٦٤

- حنيفة الخطيب : الطب عند العرب ، صـ٢٥٨

في العلاج فيقول " كل لباس ثقيل " أملس " فإنة على الجملة أقل أسخاناً للبدن فينبغى أن يلبس في الصيف ويضيف أن القطن ادفئ من الكتاب وأشد لزوماً للبدن وكلما كان رطباً كان أدفئ وهوجيد للظهر والكليتين والأبرسيم (الحرير) اسخن من الكتان وأبرد من القطن أما الصوف فهو حار يابس ينهك الجسد "[1]

٨- أسماء المفردات النباتية والطبية في المؤلفات الصيدلانية :-

في عصرنا الحاضر نجد أن كل بلد من البلاد الأوربية يعرف جميع ما ينبت في أرضة من أعشاب ونباتات وقد وضع لكل منها اسماً أو بضعة أسماء بلغة أصبحت معروفة وشائعة الاستعمال ولكن الأمر ليس كذلك في بلادنا العربية فأعشابنا ونباتاتنا الطبية ما يزال أكثرها غير معروف وليس لـه أسم خاص يعرف به والقليل المعروف منها لـه أسماء متعددة متباينة ليس بالنسبة لمختلف الأقطار العربية فحسب بل بالنسبة لمختلف المدن والقرى في القطر الواحد مما يسبب التشويش والبلبلة في التعريف على أعشابنا وتباتاتنا [2] .

ولكن علماء الصيدلة في العصر الإسلامى سبقوا الأوربيين ووضعوا السبيل أمام أبناءهم بعدهم حين ضمنوا مؤلفاتهم الصيدلانية تسمية جميع المفردات الصيدلانية المتعارف عليها لديهم . فمثلاً نجد الزهراوى في كتابة "التصريف" ضمن المقالة (٢٩) تسمية العقاقير بعدة لغات منها اليونانية والسريانية والفارسية والعربية والبربرية وترتيبها على حروف المعجم [3] كما أن الغافقى في كتابة موضوع البحث كان يتبع كل باب من أبوابه مثل باب (أ) أو باب (ب) . وهكذا معجم بتسمية المفردات الواردة فيه باللغات اليونانية والسريانية والفارسية والعربية والبربرية[4] ونفس الشئ فعلة الشريف الأدريسى في كتابة " الجامع لصفات أشتات النبات "[5]

١٠- مقدار وجرعة الدواء :-

ومن الأمور المهمة في إستعمال الأعشاب والنباتات الطبية أن لا يتجاوز المريض في أستعمالها المقادير المسموح بها التى تسمى بلغة الطب بالجرعة العلاجية – إذا كثير ما ينتج عن هذا التجاوز أضرار بليغة في أستعمال الأعشاب والنباتات ليس السامة فحسب بل أيضاً في

---

[1] التوانسى : من إعلام الطب العربى ، صـ٦٣ ، ٦٤ ، حنيفة الخطيب الطب عند العرب ، صـ٢٥٨

[2] أمين رويحة : التداوى بالأعشاب ، دار الأندلس للطبع والنشر الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٦١م ، صـ ١٧

[3] الزهراوى : المصدر السابق

- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لو

[4] الغافقى : المخطوط : في نهاية كل باب يوجد معجم بأسمائة .

[5] أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ، مطبعة الإعتماد، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ / ١٩٤٤م ، القاهرة ، صـ ٨٥

الأعشاب البسيطة غير السامة[1] ومن هنا كان اهتمام الصيادلة في العصر الإسلامى بمكاييل وأوزان الأدوية ومقدار كل منها في صنع الدواء والتى سيأتى ذكرة في بابة[2]

(١١) التغـــذية الصـــــناعية :-

يعتبر كتاب الطبيب الأندلسى الشهير أبن زهر عن التغذية الصناعية من اهم الكتب في مجالة ويعتبر أبن زهر بذلك أول روادها حيث كان يدخل أنبوبة من الفضة في فم المريض ويصب منها في جوفة اللبن والسوائل الغذائية كما أستعمل الحقن الشرجية للتغذية وكان يعدها من اللبن والبيض ومغلى الحبوب[3] .

(١٢) الأدويـــــــة آلــــــبديلة :-

أهتم الأطباء والصيادلة في العصر الإسلامى بوضع بدائل للأدوية عند عدم توفر الأدوية اللازمة وقد أورد الزهراوى ذلك في كتابة " التصريف " المقالة (٢٩) بعد أن ذكر أسماء العقاقير في اللغات المختلفة ذكر بدائل العقاقير بعضها من بعض إذا عدمت المطلوبة او تعذر وجودها[4] كما عنى أبن البيطار في كتابة " الجامع " بذكر بدائل الأدوية في مقدمة الكتاب بقولة " ذكرت في هذا الكتاب ما هيات الأدوية ومنافعها ومضارها وأصلاح ضررها والمقدار المستعمل منها والبدل منها عند عدم وجودها[5] .

(١٣) الإسعافات السريعــــــة :-

بدأ هذا النوع من العلاج بداية على يد الطبيب الشهير الرازى حين قال " كنت عند الوزير ابى قاسم عبدالله رضى الله عنه فجرى بحضرتة ذكرى شئ من الطب وهناك جماعة ممن يدعية فتكلم كل واحد منهم بمقدار مابلغة في ذلك علمة حتى قال بعضهم عن الأمراض تكون قد إجتمعت على مر الأيام والشهور ويحتاج شفائها لأيام وشهور ، فعرفت أنا الوزير أن من الأمراض ماتجتمع في الأيام وتبرأ في ساعة وكان ذلك سبب تأليف كتاب " برأ الساعة "[6] ثم ظهرت بعد ذلك العديد من الرسائل للإسعافات السريعة والأولية منها " رسالة فيما يحتاج

---

[1] أمين رويحة : المرجع السابق ، صـ٢٢

[2] في باب نظم الرقابة الصيدلانية عنوان المكاييل والأوزان .

[3] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ١٠٠ ، صـ١٠١

[4] الزهراوى : التصريف : المصدر السابق ، المقالة (٢٩)

- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لو

[5] أبن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، المقدمة ج١ ، صـ٢

محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢١٥

وللرازى كتاب بعنوان " أبدال الأدوية "

أبن البيطار : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٥١

[6] محمد بن زكريا الرازى : برء الساعة : قام بنشرة والتعليق علية دكيك ، باريس ، ١٩٠٤م

اليه الطبيب عندما يستدعية المريض" [١]

(١٤) وضع التسعيرة على الأدوية :-

هذا ولو تذكرنا الرقابة الشديدة التى يقوم بها المحتسب على الصيادلة لمنع غش الأدوية والتلاعب بالأسعار نجد أن في بعض الأحيان يسجل السعر على المكيلة المستخدمة في عيار الدواء ويحتوى متحف الفن الإسلامى على عدد كبير من هذة المكاييل منها خمس مكاييل لعيار زيت الزيتون عليها التسعيرة " بفلس " [٢] وهناك مكيلة للعدس المقسر " بفلس " [٣].

[1] مخطوطة في دار الكتب المصرية لم يعلم مؤلفها ، طب (٥٤٢)
[2] متحف الفن الإسلامى رقم سجل – ٣٩٧/ ٦٩١٦ – ١٨٩/ ٦٩١٦ – ١٨٧/ ٦٩١٦-٤١٦/ ٦٩١٦- ١٢٨ /١٤٣١٧.
[3] متحف الفن الإسلامى – رقم سجل ٩٦٦/٣٤٧ .

المخطوطات الطبية المصورة وأثرها فى الفن والتصوير الإسلامى

=================

تعتبر دراسة المخطوطات الطبية والصيدلانية عامة والمصورة بوجة خاص ذات أهمية بالغة للحضارة الإسلامية بوجه عام والفن والتصوير الإسلامى بوجة خاص وذلك لأمور متعددة منها:-

١- إلقاء الضوء على جانب هام من جوانب الحضارة الإنسانية وهو علم الطب وخاصة فيما يختص بالأطباء والصيادلة والمرضى والعقاقير ونظام الصيدليات ونظام العمليات الجراحية وأدواتها والقصص الطبية الشهيرة .

٢- إثراء لفن التصوير الإسلامى بمناظر النباتات والحيونات والمواد الطبية المعدنية وأشكال العناصر الفنية المعمارية والفنية الزخرفية الخاصة بالمنشأت والأجهزة الطبية .

٣- إعطاء تصور عن الأدوات الصيدلانية وطريقة وضعها في الصيدليات .

٤- إعطاء تصور عن طريقة جمع العقاقير وإعدادها وعصرها وغليها وفحصها ووزنها وتقطيرها وتصنيفها والأجهزة المستخدمة في أعدادها .

٥- إلقاء الضوء على عامل هام من عوامل تفسير الأتجاة الواقعى في الفن والتصوير الإسلامى الذى ينسبة البعض إلى تأثير خارجى هو ظهور الأوانى الصينية في البلاد الإسلامية .

*** المخطوطات الطبية والأتجاة الواقعى في الفن والتصوير الإسلامى :-**

***الزخارف النباتية :-**

يعتبر العنصر النباتى على قمة الزخارف الفنية في الفن الإسلامى وقد تأثر تأثراً كبيراً بأنصراف المسلمين على إستحياء عن الطبيعة وتقليدها تقليداً صادقاً أميناً فكانوا يستخدمون الجذع والورقة لتكوين زخارف تمتاز بما فيها من تكرار وتقابل وتناظر وتبدو عليها مسحة هندسية جامدة تدل على سيادة مبدأ التجريد والرمز في الفنون الإسلامية وأكثر الزخارف النباتية زيوعاً في الفن الإسلامى " الأرابسك " وقد عمت هذه التسمية حتى كادت تطلق على كل الزخارف النباتية الإسلامية ولكن الحقيقة أن الأرابسك هي الزخارف النباتية المكونة من فروع نباتية وجزوع منثنية ومتشابكة ومتتابعة وفيها رسوم محورة عن الطبيعة (Stylized) ترمز

إلى الوريقات والزهور وتسمى أحياناً بالمت أو نصف بالمت [1] .

وهذاالإتجاة في تناول الزخارف النباتية الإسلامية والبعد عن الطبيعة قد وضح بشكل ظاهر في طرز سامرا الثلاثة [2] حيث كان الأسلوب الأول قريب من الطبيعة والثانى بعد بشكل ما عن الطبيعة والثالثة إتجة فية إلى البعد عن الطبيعة وقد بدأ هذا الأتجاة في القرن الثالث الهجرى /٩م

***إتجاة القرب من الطبيعة :-**

وهذا الأتجاة يمكن تقسيمة إلى مرحلتين :-

(١) المرحلة الأولى :-

بدات منذ فجر الإسلام وتأثرت بالفنون السابقة علة الإسلام وهذه المرحلة تتضح من الأمثلة الواردة على قبة الصخرى [3] والمسجد الأموى بدمشق [4] وقصير عمرة[5] وقصيرة خربة المفجر[6] وهذه المرحلة لم تدم طويلاً في الرسوم النباتية والذي حل محلة أتجاه البعد عن الطبيعة السابق الأشارة اليه في القرن ٣هـ /٩م

(٢) المرحلة الثانية :-

وهى المرحلة التى بدأت بعصر الترجمة والإزدهار العلمي والإطلاع على كتب القدماء في مختلف العلوم والتى منها علم الطب والنباتات وعلم الصيدلة[7] وكان من أهم الكتب التى ترجمت في علم النباتات والصيدلة كتاب الحشائش لديسقوريدس[8] والذي كان مصوراً بالنباتات الطبية .

ومنذ ذلك الوقت بدأ المسلمون في الإهتمام بالمخطوطات العلمية والأدبية المزوقة [9] وخاصة التى تتضمن النباتات الطبية وأخذوا يتتبعون أماكنها ويصورنها بدقة وبقرب من الطبيعة وذلك أن هذا

---

[1] زكى محمد حسن : فنون إسلام ... ، صـ ٤٣

ـ محمود أبراهيم حسنين : فن الزخرفة الإسلامية " الأرابسك "

[2] مدينة سامرا : عاصمة الخلافة في عهد الخليفة العباس المعتصم بالله ٢٢١هـ

[3] أنشأها عبد الملك بن مروان في سنة (٧٢هـ / ٦٩١-٦٩٢م)

[4] بدأ إنشاء الجامع كانت في سنة (٨٧هـ / ٦٠٧ م)

[5] يقع قصير عمرة في الصحراء على حافة وادى بطم يبعد ٥٠ ميلا إلى الشرق من مدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية وينسب إلى الوليد بن عبد الملك (٨٦-٩٦ هـ) / (٧٠٥م -٧١٥م)

[6] ينسب إلى الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ – ١٢٥ هـ / ٧٢٤م – ٧٤٣م)

[7] بدأ هذا الاتجاة في الخلافة الأموية على يد خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سيفان الذى أستقدم بعض العلماء من مدرسة الأسكندرية منهم الراهب ماريانوس لتعليمة الكيمياء والعلوم كما أستخدم عدداً من العلماء ترجموا له الكثير من الكتب اليونانية ومنهم " أسطفان القديم " اول من بدا بترجمة المؤلفات اليونانية إلى العربية "محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣١٢

ـ ابن النديم : الفهرست : المصدر السابق ، صـ١١٥

[8] يذكر إبن أبى أصبيعة : أن كتاب ديسقوريدس ترجم بمدينة السلام " بغداد " في الدولة العباسية في أيام جعفر المتوكل " ٨٤٧م -٨٦١م " " ٢٣٢هـ / ٢٤٧هـ " وكان المترجم له أصطفن بن بسيل الترجمان من اللسان اليونانى إلى العربى

ـ بن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ ٤٦

[9] والدليل على ذلك ما جاء في كتاب كليلة ودمنة الذى ترجمه إلى العربية عبدالله بن المقفع في حوالى " ١٣٢هـ / ٧٥٠م " إذا يفيد انه يحتوى على صور توضح موضوعات الكتاب لتكون بأصباغها والوانها أنساً لقلوب الملوك فيحرص الملوك على إقتنائة

الأتجاه لم يكن إتجاهاً فنياً بل كان أتجاهاً علمياً ليسهل معرفة النباتات وتميزها عن بعضها . ولشدة العناية بهذا الأتجاه ارتحل بعض الأطباء إلى مواطن النباتات يدروسونها على الطبيعة ويضعون لها مواصفاتها والوانها وأنواع كل نبات ليسهل تفرقة كل أنواع النباتات عن بعضها البعض كما رسموا النبات في مراحل نموه المختلفة مثل مرحلة الإنبات والنمو والنضج ويذكر ابن أبى أصبيعة[1] في ذلك عن الصيدلى رشيد الدين الصورى " ١١٧٧م -١٢٤١ م " [2] مثلاً كان كتابة " الأدوية المفردة " مصوراً بالألوان وكان يصطحب معه مصوراً ومعه الإصباغ على إختلافها وتنوعها فكان يتوجة إلى المواضع التى بها النبات مثل جبل لبنان وغيرة من المواضع التى أختص كل منها بشئ من النباتات فيشاهد النبات ويحققة ويرية للمصور فيعتبر لونه ومقدار ورقة وأغصانة وأصولة ويصورة بحسبها ويجتهد في محاكاتها ثم أنه سلك ايضاً في تصوير النبات مسلكاً مفيداً وذلك أنه كان يرى النبات للمصور في إبان نباتة وطراوته فيصورة ثم يرية أياة في وقت كماله وظهور بذرة فيصورة ثم يرية إياة في وقت يبسة فيصورة فيكون الدواء الواحد يشاهدة الناظر إليه في الكتاب وهو على أنحاء ما يمكن أن يراة به في الأرض ومن ثم كانت صور النباتات قريبة من الطبيعة ليس في هذا المخطوط فحسب بل في مختلف المخطوطات الطبية وإن كان د. زكى حسن [3] يرى أنه منذ نهاية القرن (٧هـ /١٣م) قد بدأت الموضوعات الزخرفية النباتية تميل إلى صدق تمثيل الطبيعة وكان ذلك بتأثير الفن الصينى الذى تسربت بعض أساليبة إلى الفن الإسلامى على يد المغول في أيران ثم أنتشرت من أيران إلى غيرها من الأقاليم الإسلامية ونراها على بعض المشكيات " المشكاوات " المصنوعة في سوريا ومصر [4] . ويمكن مناقشة هذا الرأى كالآتى :-

١- إن ظهور صور النباتات القريبة من الطبيعة في المخطوطات الطبية وأيضاً الأدبية فيما بعد ظهرت قبل دخول المغول في العالم الإسلامى .

= = وكذلك من يتصفحة من عامة الناس فيكثر بذلك إنتساخة وينفع بذلك المصور والناسخ " أحمد أمين ، ضحى الإسلام ، ج١ صـ٢١٨

- ابو الحمد فرغلى : التصوير الإسلامى : المرجع السابق ، صـ٧٩
- كما يعتبر كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف " للشيخ الجراحين أبو القاسم الزهراوى أول مخطوط يحتوى على ٢٠٣ صورة جراحية " ابن أبى أصبيعة : ج٢ ، صـ٧٥

[1] ابن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، ج١، صـ ٢١٩

[2] هو أبن منصور بن أبى الفضل بن على الصورى كان اوحد زمانة في معرفة الأدوية المفردة وماهياتها وإختلاف إسمائها وصفاتها وتحقيق خواصها وتأثيراتها ومولدة ٥٧٣هـ بمدينة صور ونشابها وقد خدم بصناعة الطب الملك العادل أبا بكر بن أيوب ٦١٢هـ وأصطحبة من القدس إلى الديار المصرية وبعد وفاتة خدم ولدة الملك المعظم عيسى ابن أبى بكر توفى ٦٣٩هـ

- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ، ج٣، صـ ١٥٢
- أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ، الطبعة الأولى ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م صـ ٥٦

[3] زكى محمد حسن : فنون إسلام : ... ، صـ٤٣

[4] زكى محمد حسن : المرجع السابق ، صـ٤٤

٢- أن النباتات الطبية القريبة من الطبيعة ظهرت في المخطوطات قبل أن تظهر على الفنون مما يدل على أن الفنان كان مجالة الأول في الأتجاة الواقعى التصوير لا الفنون التطبيقية .

٣- كثرة عدد المخطوطات العلمية والطبية المصورة بالنباتات القريبة من الطبيعة وأيضاً كثرة عدد المخطوطات الأدبية التى تشمل صور قريبة من الطبيعة دليل على شيوع هذا الأتجاة الواقعى في كل المدن الإسلامية وخاصة المدرسة العربية [1] مثل العراق ومصر وسوريا وإيران وفى الأندلس في فترة متقاربة ولم تظهر فقط في المدن التى تأثرت بالفن الصينى .

٤- إن إقدم المخطوطات المصورة في الفن الإسلامى هي مخطوطات نباتات طبية وصيدلانية . منها :-

* كتاب الحشائش لديسقوريدس : - وهو موسوعة نباتية حوت وصف ستمائة من أجناس النباتات ونقلت هذه الموسوعة إلى العربية وبين يدينا عدة نسخ مصورة عربية عديدة من المؤلفين والرسامين في العصر الإسلامى لهذا الكتاب .

[١] مخطوط ديسقوريدس ـ ليدن [2]

ويؤرخ هذا المخطوط بشهر رمضان ٤٧٥هـ / شباط ١٠٨٣م وقد قام بالبحث فيه لأول مرة الأستاذ وايزمان ونشر الصورة رقم (٨) من المخطوط وهى تمثل شخصاً جالساً أمام بركة ماء قد تكون راكدة . إذ يطفو عليها نبات مائى في حين يمسك الشخص المذكور نبتة منه بيدة اليمنى .

[٢] مخطوط ديسقوريدس ـ بمشهد [3]

وهذا المخطوط محفوظ في مكتبة ضريح الأمام رضا بإيران ولقد ظهر لأول مرة في معرض الفن الإيرانى بلندن" Burlington House "(١٩٣١م) وهو نسخة عربية على خمسة كتب من مخطوط الحشائش لديسقوريدس . وقوام النسخة العربية ٢٤٨ ورقة بحجم ٤٠× ٣٠ سم .

---

[1] إذدهرت المدرسة العربية (تميز لها عن المدرسة المغولية ، المدرسة المظفرية والمدرسة التيمورية والمدرسة الصفوية والمدرسة التركية العثمانية) أولى مدارس التصوير الإسلامية في تزويق المخطوطات الملونة منذ النصف الثانى من القرن (٥هـ / ١١م) وانتشرت مراكزها المحليه في جميع أنحاء العالم الإسلامى .
- خالد الجادر : المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسى وزارة الأعلام العراقية ـ مهرجان الواسطى بغداد ١٩٧٢م ، صـ ٧
- ابو الحمد فرغلى : التصوير الإسلامى : المرجع السابق ، صـ٨٦

[2] هذا المخطوط محفوظ في مكتبة الجامعة في ليدن تحت Or.289 هو منسوخ ومرسوم عن الأصل لديسقوريدس ولا ذكر للرسام أو الناسخ أو المكان الذى أنجز فيه
- خالد الجادر : المرجع السابق ، صـ ٥٢

[3] Weitzmann, K,;The Greek sources of Islamic scientific illustration . Archaeologica orientaliain Memorian Ernst Herzfeld . 1952 .P.252 .PL.XXXIV, fig. 8
- خالد الجادر : المرجع السابق ، صـ٥٢

تضم ٦٧٧ صورة للنباتات و ٢٨٤ للحيوان وقد اضيف لأربع صور منها رسوم أشخاص [1]
والملاحظ انه ليس في المخطوط مكان يحتوى أسم الناسخ أو الرسام أو مكان إنجازة . وفى مقدمتة ذكر لمترجمها من السريانية وهو مهران أبن منصور أبن مهران يشير بأنه قام بذلك لنجم الدين إلى الأمير الأرطقى الذى حكم أعالى الرافدين من ١١٥٢م – ١١٧٦م من فترة حكم الأمير أستنبط المستشرقة الأمريكية F.Day تاريخاً للمخطوط [2] وتمتاز صور النباتات والحيوان وصور الأشخاص بأنها قريبة من الواقع فهى بوجوه ليست معبرة ملتحية وترتدى ملابس ذلك العصر

[٣] مخطوط ديسقوريدس – أياصوفيا

وهذا المخطوط محفوظ في مكتبة أياصوفيا بأستانبول تحت رقم ٣٧٠٣ وهو يحتوى على أربعة كتب من مؤلف الحشائش لديسقوريدس مع بحوث لحنين ابن أسحق حول فوائد الدواء والطعام . وهو يتميز عن غيرة من المخطوطات الطبية بوفرة الأشخاص فيه[٤] إلا أنه من المؤلم أن تمتد إليه يد سارقة فتنتزع منها مجموعة من الأوراق ، تحتوى على عشرين منمنة وهى الاوراق التى جلبها الدكتور مارتن إلى أوربا [٥] ويقدر إينتجهاوزن عدد الصور المنزوعة بـ ٣١ صور ويؤكد على أنها إنتزعت قبل عام ١٩١٠ م حيث إنتقلت بعدها إلى السوق الأوربية ومنها بعيت إلى مجموعات عامة وشخصية في أوربا والولايات المتحدة من بينها صورة محفوظة في متحف فرير للفن بواشنطن والثانية فى متحف بالتيمور وثالثة في اللوفر ورابعة في متحف المتروبوليتان بنيويورك[٦] والمخطوط يحمل أسم ناسخة وتاريخ إتمامة (أنهاه نسخاً عبد الله بن الفضل سبط الأعز حامداً لله ومصلياً على رسوله وذلك في شهر رجب المبارك من سنه إحدى وعشرين وستمائة وحسبنا الله) أى سنه ١٢٢٤ م . والمخطوطة بعد سلب معظم صورها تضم (١٧) صورة منها(١٥) صورة تمثل النباتات منها ما يشكل منظراً طبيعياً تاماً بما فية من صور الحيونات والطيور والحشرات . وموضوعات الصور تعكس لنا حياة الأطباء والمشتغلين

---

[1] خالد الجادر : المرجع السابق ، صـ٥٣
Binyon , L. Wilkinson , J.V.S &Gray, B:- Persian mininature painting . Oxford universitity P25
- Hamid , I,S:- Mesopotamian school and the place of painting in Islam , thesis presented to the university of Edinburgh for the Degree of Doctor of Philosophy : 1966 P. 181

[2] Day, F :- Mesopotamian Manuscripts of Dioscoride. Bull. Metropolitan Museum of Art . VIII 1950 , P.274

[3] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٥٣

[٤] خالد الجادر : المرجع نفسة، صـ٥٤

[5] Marteau , G. & Vever , H. : Miniatures Persanes exposees au Musee des Arts decoratifs , Juin Octobre , 1912 , Billiotheque d'art et d'Archeologie . paris , 1913 . P.49

[6] زكى محمد حسين : أطلس الفنون الزخرفية ، صـ٣٠١ ، صـ٣٠٤

بتحضير العقاقير من النباتات الطبية كما نشاهدهم أحيانا مع مرضاهم وهم بحراكتهم النبيلة وملابسهم السخية بالزخارف النباتية والموشاة بالذهب والمرسومة دون خلفية يلفتون النظر إلى ثراء هذه الطبقة من الناس وتعكس جمال الملبس في العصر العباسي[1] .

[٤] مخطوط الحشائش لديسقوريدس " ٦١٩هـ / ١٢٢٢م "

وقد نسخ هذا المخطوط على يد عبد الله بن الفضل في ٦١٩هـ / ١٢٢٢م[2] ومن صور هذا المخطوط رسوم تمثل بعض الأطبا يقومون بأعداد الأدوية أوباجراء العمليات الجراحية[3] ولقد قام السيد (كونيل) بنشر ثلاث صور من هذا المخطوط الأولى تمثل طريقة مزج الأعشاب وأستخلاص العقاقير الطبية منها وكانت هذه الصورة ضمن مجموعة مارتن الفنية سابقا[4] والصور الثانية تمثل أحد الأطباء اليونان الأقدمين مضجعا على سرير ويقف أمامة تلميذ في وقار وكانت هذه الصورة ضمن مجموعة ذرة "Sara" (لوحة (٣) الفنية ببرلين سابقا والصورة الثالثة فهى تمثل حكيم يقف أمامة محارب وهو يقبض على رمحة الطويل بكلتا يدية ويفصل بينهما شجرة من الأشجار التى يستخلص منها العقاقير ولقد كانت هذه أيضا ضمن المجموعة الفنية للسيد"مارتن" في أستكهولم سابقا[5] ومما يلفت الانتباه في هذه الصور الثلاث الملابس العربية الفضفاضة المزركشة بالزخارف النباتية والأشرطة التى تلتف حول العضد وكذلك العمام المتعددة الطيات التى ينسدل طرفها الخلفى إلى الوراء على الظهر .

[٥] مخطوط الحشائش لديسقوريدس ـ باريس

وهذا المخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية باريس تحت رقم ٤٩٤٧ ويحتوى على ١٢٤ صفحة من الرق بمساحة ٤٠×٣٠ سم وهو نسخة عربية للبحث الطبى المشهور لديسقوريدس ويتضمن أسم الناسخ (العبد الفقير الراجى رحمة ربه هشام بن موسى بن يوسف المسيحيى المتطبب المعروف بأن البواب) ولم يذكر الرسام وخلوة من التأريخ اثار الأختلاف في تأريخة فبينما يرى بلوشية بأنة يرجع إلى ما بين القرن التاسع ميلادى إلى الحادى عشر الميلادى وينسبة

---

[1] خالد الجادر : المرجع السابق ، صـ٥٥

[2] Kuhnel E.. Miniaturmalerei im islamischen Orient . Berlin . 1923 .P. 51 .Pls : 4-6

[3] زكى محمد حسن : أطلس الفنون الزخرفية ، صـ٥١٤ ، حسن الباشا: التصوير الإسلامى في العصور الوسطى : القاهرة ، ١٩٥٩ م ، صـ١٣٢

- أبو محمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ٩٠

[4] أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ٩٠ Kuhnel E: Opcit . Pl.4

[5] I أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ٩٠ bid . PL. 6

غيرة من الأختصاصيين إلى القرن الثانى عشر الميلادى[1] وتمثل صور هذا المخطوط نباتات وحيوانات مرسومة بخطوط غير مرهفة .

[٦] مخطوط الحشائش لديسقوريدس ــ أستانبول

هذا المخطوط محفوظ في مكتبة طبقابوسراى تحت رقم Ahmet III 2127 ، [2] ويتضمن البحوث الخمسة الأولى من كتاب الحشائش لديسقوريدس قوامه (٢٤٤) ورقة بحجم ٤٠× ٢٤سم ويحمل بين ظهرانية (٥٦٢) صورة لنباتات وعشر لحيونات وثلاث لطيور وثلاث لأشخاص [3] ولحسن الحظ أن المخطوط يحمل أسم الناسخ والرسام وتأريخ أنجازة في ظهر الورقة (٢٤٤) " أنجزت المقالة الخامسة من كتاب ديسقوريدس على يد العبد الضعيف أبو يوسف بهنام ابن موسى ابن يوسف الموصلى المتعلم صناعة الطب في عشية يوم الخميس سابع وعشرين صفر سنه ستة وعشرين وستمائة هجرية وهو اليوم الخامس والعشرين من كانون الثانى " وجاءت بقية النص باللغة السريانية وهذه ترجمتها " سنه الف وخمسمائة وأربعين للأسكندر حامداً الله تعالى " [4] ومن حسن الحظ وجود أسم الرسام وقد سجلة على ساق نبتتين تشغل جهتى الورقة (٢٩) من المخطوط أنه عبد الجبار بن على النقاش وفى غرة المخطوط صورتان متقابلتان في اليمنى منها شخص يمثل الطبيب ديسقوريدس جالساً مشيراً إلى شخصين في الصورة المقابلة يتوجهان إليه بإحترام وكل من الصورتين ذات إطار على شكل عمودين يحملان طاقاً بلون بنفسجى [5]

[٧] مخطوط ديسقوريدس ــ أكسفورد

هذا المخطوط محفوظ في (Oxford University Bodleian Library cod . Or.d. 138) وهو يتضمن ثلاثة من كتب الحشائش لديسقوريدس وهى الثالث والرابع والخامس ويحتوى على (٢١٠) ورقة بحجم ٢٤,٦ × ١٧,٣ سم أنه بحالة جيدة من الحفظ ومازال بغلافة الأصلى المزخرف بعناصرة النباتية وهندسية وحالة صورة جيدة عدا صورة المؤلف الشخصية وبعض النباتات وفى هامش المخطوط نجد أسم الناسخ وهو الحسن بن أحمد بن محمود النشاوى وتأريخ الأنجاز " بذى الحجة " عام ٦٣٧ هـ / ١٢٤٠ م " كما نشاهد مكان إنجازة في المدرسة النظامية ببغداد وليس هناك ذكر للرسام في المخطوط .

---

[1] خالد الجادر : المرجع ،صـ ٥٧

Blochet , E. : les Peintures des manuscripts Orientaux de la Bibiotheque Nationale , Paris, 1919-1920 Note .2.p2 note (1) P. 3

[2] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٥٩

[3] Isa , M.S,Op.cit . P .189.

[4] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٥٩

[5] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٦٠

وصور النباتات في هذا المخطوط مرسومة بشكل علمى وبأسلوب واقعى وهو يشبة إلى حد كبير مخطوط أسطنبول (١٢٢٤م) [1] .

[٨] مخطوط الحشائش لديسقوريدس ـ بولونا

هذا المخطوط محفوظ في بولونا (Biblioteca universitaraia Cod . or . 2954) وهذا المخطوط يتضمن الكتب الخمسة الأول من مخطوط الحشائش لديسقوريدس وعدد أوراق هذا المخطوط (٥٠٣) ورقة فقد منه ٣١ ويضم ٤٧٥ تصويرة موزعة على الكتاب الثانى والثالث والرابع أما الأول والخامس فغير مرسومين وأغلب الصور هي لنباتات بأستثناء أربع صور تشتمل على أشخاص والمخطوط مؤرخ (بـ ١٧ ذى الحجة عام ٦٤٢هـ / ١٢٤٥م) كما أسم الرسام والناسخ منصوص علية في هامشة وهو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله لم يذكر الفنان عبد الله الموقع الذى أنجز في عملة غير أن الخطوط الرئسية والطابع العام لصور النباتية ونهاية البعض منها بالوردة الزخرفية المعهودة وهئية الأشخاص والهالة التى تحيط برؤسهم كلها تشير أنها من مخطوطات بغداد [2] .

[٩] مخطوط الترياق لجالينوس ـ باريس

هذا المخطوط محفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم عرب (٢٩٦٤) وقد كان الفضل في الكشف عنه للدكتور بشر فارس [3] فقد غفل عنة الباحثون حتى سنه ١٩٤٨م وكذلك لم يظهر مع غيرة من المخطوطات المصورة التى عرضت في معرض باريس (١٩٣٨م) ويحتوى هذا المخطوط (٣٧) ورقة بقياس ٣٧ × ٢٩ سم . وتأريخ الكتاب مدون في خاتمتة (٥٩٥ هـ / ١١٩٩م) أما الناسخ فقد ذكر أسمة ثلاث مرات وهو محمد ابن السنعيد شرف الحاج الحرمين ابى الفتح عبد الواحد ابن الأمام الرشيد ابى الحسن ابن الأمام المفيد العباس أحمد ولم يذكر أسمة كرسام وربما كان هوالرسام أيضاً . وموضوع المخطوط مدون : كتاب الترياق للحكيم الفاضل جالينوس من جوامع المقالة الأولى من كتاب جالينوس في المعجونات بتفسير يحيى النحوى الأسكندرانى رحمة الله علية بالخط النسخ و الكوفى [4] .

يتميز المخطوط بأن كتابتة على نوعين كوفية ونسخية بألوان ثلاثة أحمر هندى وأسود وأزرق

---

[1] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٦١ — Isa , M.S.P.190 -191

[2] خالد الجادر : المرجع نفسة ، صـ٦٢ — Isa , M.S.p.192

[3] خالد الجادر: المرجع نفسه ، صـ٤٦ — Fares , B. : le livre de la theriaque . Cairo ., 1953 .P.3

[4] خالد الجادر : المرجع نفسة: صـ٤٧

بخلفية من زخارف نباتية وأرابسك رشيقة مبهجة حيث يتعانق الذهبى مع الأخضر الزيتونى في لطف من التجاور وقد أنساقت كلماتة بأنسياب ورشاقة ويضم المخطوط (١٢) صورة ثلاث منها مرسومة الخلفية نفذت بالأحمر والثالثة بدون خلفية وسنأخذ من هذا المخطوط صورتان لهما قصتان طبيتان توضحان موضوع الصورة وبالرغم من تعرض كثير من الباحثين في التصوير الإسلامى لهاتان الصورتان إلا أنه لم يتعرضوا لقصتيهما [1] .

الصورة الأولى :-

وقصة هذه الصورة أن الطبيب (أندروماخس) أحد نوابغ الطب في العصر اليونانى زمن الأسكندر الأكبر وهو الذى أدخل فى الطب لحم الأفاعى إلى انواع الترياقات يذكر " كان يعمل عندى في بعض ضياعى رجال يحرثون لى الأرض وكنت أتردد عليهم لأراقب عملهم كما كنت أحمل أليهم بين الحين والحين طعاماً وشراباً ليكون هذا الأكرام دافعاً لهم على الأخلاص والأيجادة وجئتهم يوماً بخمر في أناء كان مختوماً بالطين من وقت طويل وفتحوا الأناء ليشربوا . ورفع أحدهم كوزاً ليغرف به الشراب فراعه أنه قد وجد افعى قد تهرأ جسدها لطول مابقيت في الشراب فأمسكوا جميعاً عن شربه وعافته أنفسهم وهموا بألقاءه على الأرض غير أن واحد منهم قال إن في داخل القرية رجل مجزوماً يتمنى الموت فلنقدم له هذا الشراب ليستريح ولكن عندما شرب الرجل كمية منه أخذ جسمة ينتفخ وذاد الأنتفاخ إلى درجة تثير الرعب إلا أنه في غداة اليوم الثانى بدأ جلدة يتساقط وتظهر تحتة طبقة من الجلد الأحمر وأخذ هذا الجلد يقوى شياً فشياً وأنتهى الأمر بأن زال المرض وعاش الرجل معافى" [2] .

وقد صور الفنان القصة عن طريق تقسيم الصور إلى مستويين علوى وسفلى في المستوى العلوى نشاهد إلى أقصى اليسار أندروماخس يراقب الزراع في حين يقف الخادم ويمسك بيدة قدر الخمر المختومة (المقفوله) وعلى رأسة الطعام والمستوى السفلى نشاهد أحد الزراع يقوم بدرس القمح وقد جلس فوق " نورج " يجرة بقرتان وهناك فلاح يذرى القمح وهناك سيدة تمسك بين يديها منخل لتنخل القمح والحق أن الصورة تعكس جانب من جوانب الحياة الأجتماعية في المجتمع الإسلامى [3] (لوحة رقم (٢٥)

---

[1] أنظر : أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ٩٨
- خالذ الجادر : المرجع السابق : صـ٤٨
- إيتنجهاوزن . ر : فن التصوير عند العرب ، ترجمة عيسى سليمان طه التكريتى ، بغداد ١٩٧٤ ،صـ ١٩٠- ١٩٢

[2] أحمد حسنين القرنى : قصة الطب عند العرب ، مطابع الدار القومية ، د.ت ، صـ ٢٢ ، ٢٣

[3] أبو الحمد فرغلى : المرجع .. ، صـ٩٨
- خالد الجادر : المرجع ، صـ٤٩

الصورة الثانية :-

وقصة هذه التصويرة توضح أيضا الطبيب "أندروماخس " حيث كان للملك غلام شرير أصاب الناس منه بلاء كثير ولم يستطيعوا الأنتصاف منه كان مقرباً من الملك والملك عظيم الثقة فيه ولما ضاقوا به ذرعاً رسموا خطة للقضاء عليه وخلاصة هذه الخطة أن يسحقوا درهمين من الأفيون ويخلطوها بطعامة وشرابة فإذا تناول ذلك يموت سريعاً بدون أثار تدل على موته ونفذوا ما عزموا عليه ودسوا له الأفيون في الشراب فما كاد أن يتناولة حتى فقد كل حس وخمد كل نفس فلم يشكوا في أنه قد مات فأقفلوا دونه الباب وختم عليه لئلا يفتح وشاء القدر بعد أن أنصرفوا[1] أقبلت حية مزعورة تجرى في فزع ووجدت في عقب الباب منفذاً تدخل منه إلى البيت المغلق وجرى الخدم يحاولون منعها حرصاً على جسد الميت الذى وكلت أليهم حراستة ولكنهم لم يتمكنوا من منعها وبينما هم في حيرتهم سمعوا صياح ذلك الذى عرفوا أنه ميت وأنهم وقفوا لحراسة جسدة وأدركهم شئ من الفزع والرعب غير أن قيم البستان أستجمع شجاعتة وحطم الباب وخف اليه فوجدوة معافى ليس به علة بسبب عضة الأفعى [2](لوحة رقم ٢٦) .

وقد صور الفنان التصويرة بخلفية معمارية بسيطة يجلس بداخلها الملك جلسة مربعه ووجهه في وضع المواجهه ويمسك بيدةاليمنى بكأس وتحيط براسة الهاله المستديرة وعن يمينة أربع نساء وعن يسارة أربع نساء هذا فى المستوى العلوى أما المستوى السفلى فيظهر أثنان أحدهما يقفل الحجرة على الغلام الذى يبدو داخل الحجرة في وضع الجلوس وإلى اليسار الفلاح الذى يحفر في الأرض [3] .

[١٠] مخطوط الترياق لجالينوس – فينا

وهذا المخطوط محفوظ في المكتبة الوطنية بفينا تحت رقم (A.F.10) ويحتوى على ٣١ ورقة بحجم ٣٦× ٢٧ سم تحمل أحدى عشر صورة لم يثبت فيه أسم الناسخ أو الرسام ولا تاريخ الأنجاز أو مكانة .

وقد أختلف مؤخوا الفن الإسلامى حول تأريخة منهم من يضعه بين مخطوطات العقد الثالث أو الرابع من القرن الثانى عشر ومنهم من ينسبه إلى القرن الثالث عشر [4] ولا يخرج هذا المخطوط عن غيرة من ناحيةالصفات المميزة للمدرسة العراقية ومن ناحية عدم رسم الخلفية إلى صور

---

[1] أحمد حسينين القرنى : المرجع السبق ، صـــ ٢٢
[2] أحمد حسنين القرنى : المرجع السابق . صـــ٢٣
[3] أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـــ٩٩
[4] خالد الجادرى : المرجع السابق : صـــ٤٩
- حسن الباشا : المرجع السابق ، صـــ٤٩

الأهداء والمقدمات فعناصر الأنشاء التصويرى الرئيسية قد رسمت على الورق دون أن تحدد بأفاريز وأطر .

[١١] مخطوط دعوة الأطباء لأبن بطلان

وهذه المخطوطة محفوظة في مكتبة الأمبروزيانا في ميلانو (تحت رقم p.١٢٥) [١] وتنسب للطبيب المختار بن الحسن بن بطلان البغدادى ونسخت على يد محمد بن قيصر الأسكندرى في سنه (٦٧٢هـ / ١٢٦٣م) وتحتوى هذه المخطوطة على إحدى عشرة صورة ملونة يتضح فيها المميزات الرئيسية للمدرسة العربية في عصر المماليك في كل من مصر وسورية بعض هذه الصور يمثل طبيباً يستيقظ من النوم ليجد وليمة غذاء في دارة(لوحة رقم ٤) . وبعضها لصور صيدليات وصور أطباء يتناقشون وأطباء يفحصون أحد المرضى وصور للتشريح وأحد صور هذا المخطوط والتى تمثل طبيباً يستيقظ من النوم ليجد وليمة غذاء في دائرة وقد عبر المصور عن المنزل بقاعة مستطيلة تحليها زخرفة في الركنين العلويين عبارة عن عقد تزينة فروع نباتية متماوجة يشاهد فيها أنصاف مراوح نخيلية وبأسفل نشاهد في الصور على اليسار الطبيب مضجعاً ويغطى نصف جسمة بغطاء بينما يشير بيدة اليسرى وينظر بوجهه ناحية ثلاث أشخاص يجلسون خول قصعة فيها الطعام [٢] ويلاحظ في الصورة الألوان الأحمر والأزرق والبنفسجى والأصفر والأسود والذهبى وزعها الفنان بنجاح على عناصر صورتة . وأول ما يلفت النظر الطابع الزخرفى الذى يسود الصورة وبخاصة في زخرفة تفاصيل طيات الثياب مما يوحى بالحيوية والمتعة في رسوم الصورة . ويكاد يجمع علماء الآثار والفنون الإسلامية على صلة وطيدة بين الأسلوب الفنى في هذا المخطوط وصور المخطوطات بخسب المدرسة العربية خلال القرن ٧هـ /١٣م [٣] .

[١٢] مخطوط المفيد الخاص ـ بمشهد

وهذا المخطوط محفوظ في شرين بمشهد بأيران في ضريح الإمام الرضا [٤] وكان سابقاً ملكاً للسلطان الملك الصالح أسماعيل أبن ناصر الدين أبو المعالى محمد بن الملك المنصور قلاوون (٧٤٣ـ٧٤٦هـ/ ١٣٤٢ ـ ١٣٤٥م) ولقد أهداها نادر شاة لضريح الأمام الرضا بمشهد في سنة

---

[1] أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ١٤٦ — Rice , D.T: Islamic Art , London , 1965. P .103

[2] إيتنجهاوزن : المرجع السابق ، صـ ١٤٧ — Rice, D.T.: Islamic painting .Asurvey. p.74-75 .Pl27.A

[3] أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ ١٤٦ ، ١٤٧ — Rice.D.T: Op.Cit .P 79

[4] Pope A.U., Asurvey of Persian Art Vol. V Pl. 819

(١١٤٥هـ /١٧٣٢م) وتتشابة صورة هذا المخطوط مع صور مخطوط من كتاب البيطرة المحفوظ بدار الكتب المصرية في القاهرة والذي تم نسخة في بغداد سنة (٦٠٥ هـ / ١٢٠٦م) وذلك من حيث أسلوب توزيع رسوم الصورة كما تتشابة مع الرسوم التى تزين الأوانى الخزفية الإيرانية التى ترجع إلى بداية القرن (٧هـ /١٣م) [1]

[١٣] مخطوط التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى

يعتبر هذا المخطوط من أقدم المخطوطات الطبية المصورة والخاصة بصور الأدوات الجراحية مثل أدوات الكى أو الجراحة العامة وجراحة الأنف والأذون و الحنجرة وجراحة الأسنان والنساء والتوليد وفى مختلف أنواع الجراحات ويحتوى على (٢٠٣) أداة جراحية مصورة دقيقة وجميلة للطبيب الأندلسى الشهير أبو القاسم الزهراوى "ت: ٤٠٢٧هـ /١٠١٣م " والملقب بشيخ الجراحين ورائد علم الجراحة الحديثة [2] .

[١٤] مخطوط الأدوية المفردة لرشيد الدين الصورى

وهو كتاب مزين برسوم النباتات بالوانها الطبيعية وقد وصف فيه(٥٨٥) عقاراً منها(٤٦٦) من النباتات و(٧٥) من المعادن و(٤٤) من الحيوان ومنها الكثير لم يذكرة المتقدمين وقد ألفه أبو المنصور بن أبى الفضل بن على الصورى الذى كان أوحد زمانة في معرفة الأدوية المفردة وماهياتها واختلاف أسمائها وصفاتها توفى " ٦٣٩هـ /١٢٤١م " وقد خدم صناعة الطب الملك العادل أبا بكر بن أيوب[3] وهذا المخطوط مفقود .

[١٥] مخطوط منافع الحيوان للطبيب أبن بختيشوع

وهذا المخطوط من المخطوطات الطبية المزوقة بالصور وينسب إلى المدرسة المغولية ومحفوظ في مورجان في نيويورك [4].وربما كانت هذه النسخة الأصلية التى قام بترجمتها إلى اللغة الفارسية " عبد الهادى " ولقد تم نسخها بأمر من السلطان غازان خان في مدينة مراغة

---

[1] حسن الباشا : التصوير الأسلامى : المرجع السابق ، صـ ١٨٥
- خالد الجادر : المرجع السابق ، صـ٧٠

[2] لهذا المخطوط عدة نسخ في دار الكتب المصرية (رقم ٣٤١٣ ل) ميكروفلم (٥٠٢٤٥) مقاس ٣٠×٤٦سم
- نسخة طب تيمور ، برقم (١٣٧) ميكروفيلم (٢٠٣٣٣) ، ٢١٦ ورقة
- أنظر عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ٥٣
- محمد يحيى الخراط : التصريف لمن عجز عن التأليف ، لأبى القاسم الزهراوى ، القاهرة ، ١٩٨٨م ، صـ٤٦

[3] ابن ابى اصبيعة : المصدر ا لسابق ، ج١، صـ٢١٩
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ،صـ٣٣١
- أحمد عيسى : تاريخ النبات عند العرب ، مطبعة الأعتماد الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ /١٩٤٤م ، صـ٥٧

[4] ديماند م. س. : الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد عيسى ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م ، صـ٤٦

العاصمة الأولى للمغول في أقليم أذربيجان بالقرب من مدينة تبريز [1] ومن صور هذا المخطوط صورة تمثل كلاب الصيد مع حارسها حيث يظهر في الصورة حارس الكلاب يقود كلبتين إحداهما بيضاء والأخرى سوداء وعلى بعد نشاهد ثعلباً يعدو رسم على مستوى أخر من مستويات أرضية الصورة ويقف الحارس ووجهه في وضع ثلاثة ارباع ويرتدى غطاء رأس مخروطي الشكل ويلبس رداء رسمت فيه تفاصيل الطيات بأسلوب واقعي أما عن رسوم الحيوانات في الصورة فقد رسمت قريبة من الواقع تعبر عن قوة ملاحظة المصور ومهارتة في نقل المَلامح الأصيلة ولم ينسى الجانب الزخرفى في المقابلة بين اللونين الأسود والأبيض في رسمة للكلبتين [٢] .

الخلاصة : يستطيع الدارس للمخطوطات الطبية فى العصر الإسلامى أن يستنتج عدة نقاط :

١- كثرت عدد الصور التى تحويها هذه المخطوطات التى تتعدى الألفى صورة ويتضح له مدى أهمية هذا الجانب في الحضارة الإسلامية .

٢- أن هذه المخطوطات تمتاز بتعدد موضعاتها وتكاملها فتشمل رسوم نباتية وحيوانية رسوم أدمية وصور أجتماعية وخلفيات معمارية .

٣- هذه المخطوطات شاهد على ما وصل فن الكتاب من عناية في العصر الإسلامى .

٤- أن بعض هذه المخطوطات يحوى أسم الرسام والمصور والناسخ وهو ما يزيد من معلوماتنا في هذا الجانب .

٥- أن بعض هذه المخطوطات يحوى تاريخ النسخ والتصوير .

[1] Gray B., Persian painting . London , 1930 P.22

[2] أبوالحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ١٧٣

الأطباء والصيادلة في العصر الإسلامي

ودور الصيدلي " الغافقي " في تقدم الصيدلة في الغرب الإسلامي

إشتهر من كبار المؤلفين في التاريخ والعلوم العربية والإسلامية من حافظوا على تراجم كبار الحكماء والأطباء والصيادلة في العصر الإسلامي بدرجة ومستوى لم تعرفة أى حضارة من الحضارات السابقه [1] ومما زاد من أهمية هذه التراجم أن مؤلفيها كانوا أطباء وأشهر هؤلاء أبن جلجل وأبن أبى أصبيعة (ت : ٦٤٠هـ / ١٢٣٢م) وهو طبيب وأبن طبيب وكان رئيس قسم الرمد بالمستشفى المنصورى وكتابة اكثر الكتب غزارة بالمادة العلمية وأوفاها وقد ذكر فيه تراجم أربعمائة طبيب أشتهروا جميعاً بالطب وكثير منهم كتب وألف فيه وكان منهم الفارسى والسورى والمصرى والهندى والعراقى والأندلسى وكلهم كتبوا باللغة العربية .

وقد صنفت ملخصات لمحتويات هذه الكتب الأساسية على يد فتريخ وفوستيفلد ولكليرك وبروكلمان وقام نويرجر وباجل وينجتون وجاديسون بالتعرف بالمصنفات العامة للطب العربى وعلاقتة بغيرة من العلوم [2] .

ويمكننا تصور مدى ما كانت علية أعداد الأطباء سواء في الشرق الإسلامى أو في الغرب الإسلامى :-

١- ففى الشرق الإسلامى بلغ عدد الأطباء حد كبير من الكثرة منذ فجر الحضارة الإسلامية ويستدل من بعض القرائن على الصورة التى كانوا عليها ففى بغداد وحدها في زمن المقتدر بالله في بداية ق (٤هـ) - (١٠م) بلغ عدد الأطباء (٨٦٠) طبيباً إمتحنوا لنيل اجازة التطبيب على يد الطبيب الشهير ثابت بن قرة المكلف من الخليفة هذا بالأضافة إلى ما أستغنى عن إمتحانة لشهرتة مضافاً أليهم من كان في خدمة الخليفة فلا يمكن أن يقل

---

[1] ابن النديم : أبو الفرج أسحق بن يعقوب : ت ٣٨٥/٩٩٥م : الفهرست ، دار المعرفة ، بيروت ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م
- أبن جليل ، أبوداوود سليمان بن حسان الأندلسى ت ٣٨٤/٩٩٤ م طبقات الأطباء والحكماء ، حققة فؤاد سيد ، مطبعة المعهد العلمي للأثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٥م .
- أبو الحسن جمال الدين على يوسف القفطى ، ت (٦٤٦هـ/١٢٤٨م) : تاريخ الحكماء وهو مختصر الزوزنى المسمى بالمنتخبات والملتقطات من كتاب أخبار العلماء باخبار الحكماء ، مكتبة المثنى ببغداد ومؤسسة الخانجى بمطر(د. ت)
- ظهر الدين البيهقى : ٥٦٥هـ /١١٦٩ م) تاريخ حكماء الأسلام ، عنى بنشرة وتحقيقة محمد كرد على ، مطبعة الشرقى بدمشق ١٣٦٥هـ / ١٩٦٤م .
- ابن أبى أصبيعة ، أبو العباس موفق الدين احمد . ت: ٦٦٨هـ /١٢٧٠ م: عيون الانباء في طبقات الأطباء ، منشورات مكتبة الحياة ١٩٦٥م .
- شمس الدين أحمد ابن محمد أبن خلكان : ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م : وفيات الأعيان وأنباء الزمان ٨ج ، تحقيق أحسان عباس ، ج١-٦ طبعة دار صادر (د. ت) ج٧ طبعة دار القلم بيروت ١٩٧١م .

[2] يحيى الشريف : المرجع السابق : صـ٢٤
- إدوارد . ج . براون : الطب العربى " ترجمة أحمد شوقى حسن " مطابع سجل العرب ، القاهرة مع (د. ت) ، صـ ١٩

مجموع ذلك كلة أقل من (١٠٠٠) طبيب متعاصرين في مدينة واحدة في الشرق الإسلامي وبلغ عدد الأطباء النصارى فقط في خدمة المتوكل " أواسط ق(٣هـ / ٩ م) (٥٦) طبيباً وكان سيف الدولة إذا جلس إلى المائدة حضر معة (٣٤) طبيباً ومنهم من يأخذ رزقين لتعاطية علمين ومن يأخذ ثلاث أرزاق لتعاطية ثلاث علوم [١] .

٢- وفي الغرب الإسلامي يمكن إعطاء تصور عن عدد الأطباء في الأندلس والمغرب لو علمنا أن عدد المستشفيات في مدينة واحدة من مدن الأندلس وهي قرطبة قد بلغ عدد مستشفياتها (٥٠) خمسون مستشفى في أواسط القرن (٤هـ) / (١٠م) والتي زادت بهذا العدد على مدينة بغداد عاصمة الدنيا أنذاك ومضرب الأمثال في عهد الخليفة هارون الرشيد هذا ولو علمنا أن المستشفيات كانت تنقسم إلى قسمين للرجال وقسم للنساء وفي كل قسم أطباء وصيادلة مختصين بأقسام الجراحة والكحالة " أمراض العيون " والحميات والمبرودين وأمراض النساء والكي والحجامة والمختصين بأعداد الإدوية وجميع المختصين بأقسام كل مستشفى [٢] .

*** فترة إعداد الأطباء والصيادلة في العصر الإسلامي**

يذكر بن رضوان المتوفى ٤٥٣هـ/١٠٥٣م في كتابة النافع في كيفية تعلم صناعة الطب أن دراسة الطب كانت تستغرق ثلاث سنوات فيدرس الطالب في البداية ما نسمية اليوم " المرحلة الأعدادية " للعلوم الأساسية كالحساب والهندسة والمنطق ثم يواصل دراستة للطب النظرى فيقرأ (١٢) كتاب لأبقراط و(٩) لجالينوس وكتاب الحشائش لديسقوريدس [٣] ثم ظهرت المؤلفات الإسلامية العلمية فحلت كتب الرازى وأبن البيطار وابن الهيثم والزهراوى وأبن سينا محل الكتب الأغريقية وجميع المواد العلمية والتطبيقية كان الدارس يمارسها تحت أشراف أساتذة متخصصين .

تطور الصيدلة في الغرب الإسلامى :-

يمكن تقسيم التطورات التى حدثت لعلم الطب والصيدلة في الغرب الإسلامى إلى :-

١- **المرحلة الأولى :-** وكانت خلال ما يقرب من مائة وخمسون سنة من حكم العرب في المغرب والأندلس حيث كان الطب يعتمد علىالكتب اللأتينية التى ترجم بعضها إلى

---

[1] القفطي : المصدر السابق ، صـ٤٠٥
- جرجي زيدان : تاريخ أداب اللغة العربية ، داء الهلال ، ج٢ ، صـ٣٣٧
[2] أبن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، صـ٧٢٨
- زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٢٢٩
[3] أبن رضوان : المصدر السابق : صـ٤١
- أحمد شوقى الفنجرى : المرجع السابق ، ج١ ، صـ٣٩

العربية مثل كتاب باولوس أورسيسوس الذى يذكرة الأطباء بأسم هيروشيوش وكتاب الحشائش لديسقوريدس الذى أسهم أبن جلجل صاحب كتاب طبقات الأطباء و الحكماء بنقلة إلى العربية و التعليق علية [١] .

٢- **المرحلة الثانية :-** بدأت هذه المرحلة عندما بدأت الكتب الطبية التى تصدر في الشرق الإسلامى تصل تباعاً إلى الأندلس وكان في مقدتها كتاب " الأدوار و الألوف" لأبى معشر البلخى توفى (٢٧٢هـ / ٨٨٦م) الذى أعتمد علية أبن جلجل كمصدر من مصادرة الهامة في كتابة كتابة السالف الذكر ويؤيد ذلك أنه لم يكن في الأندلس حتى عهد أميرها عبد الرحمن بن الحكم (من ٢٠٧هـ - ٢٣٨هـ) إلا اطباء نصارى يعتمدون في عملهم على كتاب مترجم يقال له الأبرسيم ومعناة الجامع [٢] .

٣- **المرحلة الثالثة :-** عصر عبد الرحمن الناصر (٣٠٠- ٣٥٠ هـ / ٩٠٥- ٩٥٥م)

يعتبر عصر عبد الرحمن الناص هو عصر أزدهار العلوم بوجه عام والطب بوجه خاص وفى ذلك يقول بن جلجل " ثم ظهرت دولة الناصر عبد الرحمن بن محمد فتتابعت الخيرات في ايامة ودخلت الكتب الطبية من المشرق وقامت الهمم -وظهر الناس ممن كان فى صدر دولتة من الأطباء المذكورين وقد خلفه أبنه الحكم المستنصر (٣٥٠ - ٣٦٦هـ) وكان له الفضل الأكبر في نشاط الحركة الثقافية في الأندلس وأستجلاب المؤلفات و الكتب من المشرق فقد كان شغوفاً بالعلوم حريص على أقتناء دواوينها يبحث عنها في الأقطار و البلدان ويبذل فيها أنفس الأثمان فحُملت ألية من كل جهه حتى غصت بها بيوته وضاقت عنها خزائنة وكان له وراقون بأقطار البلاد ينتخبون له غرائب التواليف ورجال يوجههم إلى الأفاق للبحث عنها[٣] وقد بلغت قرطبة في عهدة أكبر منارة للتعليم في العالم الإسلامى وبلغت مكتبة قرطبة في عصرة على ما قيل نحو من ٤٠٠الف مجلد وكان من نتائج هذه النهضة العلمية أزدهار العلوم الطبية و الصيدلية

أطباء وصيادلة رحلوا من شرق العالم الإسلامى إلى الأندلس

١- يونس الحرانى [٤] :-

---

[1] ابن جلجل : المصدر السابق ، صـ ٩٢
- ابراهيم زعرور & على أحمد : المرجع السابق ، صـ١١

[2] ابن جلجل : المصدر السابق : صـ٨٤-٨٦
- على أحمد : تاريخ المغرب العربى الإسلامى : طبعة دمشق ، ١٩٩٢ ، صـ٩٣

[3] ابن جلجل : المصدر السابق : صـ٩٤ ، صـ ٩٥
- القفطى : المصدر السابق ، صـ٣٩٤ & صـ٣٩٥

[4] ابن ابى أصيبعة : المصدر السابق . ج٢ ، صـ٤٣

وصل إلى الغرب آتياً من الشرق في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن الذى تولى الأندلس (٢٣٨ -٢٧٣هـ) وهو الذى بنى المسجد المنسوب اليه وهو مسجد الحرانى وأدخل إلى الأندلس معجوناً كان يبيع السقية " الشربة " منه بخمسين دينار لأوجاع الجوف فكسب به مالاً كثير فأجتمع خمس من الأطباء وجمعوا خمسين ديناراً وأشتروا منه سقيه من هذا الدواء وأنفرد كل واحد فقط يشم ويذوق ويكتب ما تأتى أليه بحثة ثم اجتمعوا وأتفقوا على ما توصلوا أليه وكتبوا ذلك ثم نهضوا إلى الطبيب الحرانى وقالوا له : قد نفعك الله بهذا الدواء الذى أنفردت به ونحن أطباء وأشترينا منك سقيه وفعلنا كذا وكذا وتأدى ألينا كذا وكذا فأن يكن ما تأدى ألينا حقاً فقد أصبنا وإلا فأشركنا في علمة . فأستعرض كتابهم وقال ما عديتم من أدويتة دواء ولكن لم تصيبوا تعديل أوزانة وهو الدواء المعروف بالمغيث الكبير [1] فأشركهم في علمة ومن وقتها عرف بالأندلس.. وهذه القصة على طرافتها يمكن ملاحظة عدة نقاط هامة بالنسبة لعلم الصيدلة

أ- مدى التطلع والرغبة من أطباء الأندلس لمعرفة كل ما هو جديد والتنافس في ذلك ودفع المال في الحصول على معرفة كل ما هو جديد ومفيد

ب-روح الجماعة التى ظهرت واضحة في القصة في أجتماع الأطباء ودراستهم للدواء حتى تمكنوا من معرفة مفرداتة

ج- ظهر في القصة أهتمام شيئين الأول: الأهتمام بالمفردات الدوائية وقد توصل اليه اطباء الاندلس الثانى : الاهتمام بمقادير وكميات كل المفردات المكونة للدواء وهذا أحتاج فيه أطباء الاندلس إلى معرفتة

د- أن العملية العلمية فىالصيدلة كانت تتم بطريقة علمية عملية تجريبية وليس نظرية كما يدعى بعض المستشرقين .

وعرضت للحرانى حكاية أخرى وذلك أنه أوجد صفة دواء يؤخذ من الثفاء [2] كذا وكذا فلم يعرف أطباء الأندلس ما هو الثفاء فأتوا أليه فقالوا عندك الثفاء ؟ فقال نعم . قيل له بكم وزن درهمين منه؟ فقال بعشرة دنانير. فلما أخذها أخرج اليهم الحرف " الخردل " قالوا

= إبراهيم زعرور ، على أحمد : المرجع السابق ، صـ ١٠٩

[1] ابن أبى أصبعة : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ٤٣

- د. إبراهيم زعرور & د . على أحمد : المرجع السابق ، صـ١٠٩

[2] الثفاء : الخردل أو الحرف واحدته ثفاء وهو حب الرشاد

- ابن البيطار : المصدر السابق ، ح١ ، صـ١٥-١٧

هذا الحرف ونحن نعرفة . قال لهم . لم أبع منكم عين العقار أنما بعث منكم تفسير الأسم [1]
كما أن هذه القصة على طرافتها أيضا تنطوى على دلاله هامة في علم الصيدلة وهى أهمية التحقق من أسم الأدوية والمفردات الطبية وعدم ترك أى أسم دون أن يكون للأندلسين علم ودراية به وبدلالأتة ومعانية في مختلف اللغات سواء كانت العربية واليونانية والفارسية والسريانية والهندية وغيرها ونستطيع أعتماداً على ذلك تفسير الأهمية التى تشملها الأسماء الصيدلانية ومفرداتها العلاجية في المؤلفات الصيدلية وخاصة كتاب الغافقى موضوع الدراسة الذى يحوى عدة أبواب لتفسير الأسماء الواردة في كل باب فهناك باب لتفسير الأسماء الواردة في حرف الألف وأخر لتفسير الأسماء الواردة في حرف الباء وهكذا... حتى حرف الكاف [2] .

٢ - الطبيب محمد بن عبد ربه الجبلى العدوى :-

رحل هذا الطبيب إلى المشرق الإسلامى في سنة (٣٤٧هـ / ٩٣٨م) ودخل البصرة ولم يدخل بغداد كما مر بمدينة الفسطاط ودبر مارستانها " مارستان الفسطاط " أو المارستان العتيق[3] ورجع إلى الأندلس سنة (٣٦٠هـ) وخدم بالطب المستنصر بالله والمؤيد بالله وكان طبيباً نبيلاً حسن الدربة طويل المهارة [4] وقد أخذت رحلات الأطباء بعد ذلك تذداد من الشرق إلى الغرب ومن الغرب إلى الشرق ويظهر ذلك من خلال مؤلفات أطباء الغرب الإسلامى وأعتمادها على أطباء الشرق الإسلامى والعكس فمثلاً نجد الغافقى ذكر في كتابة الكثير من أطباء الشرق الإسلامى مثل أبو بكر الرازى وأبن سينا وحنين بن أسحق وكان من نتيجة ذلك تقدم الصيدلة وتطورها وكثرة مؤلفاتها وأستقلالها عن الطب .

*** بداية إستقلال الصيدلة عن الطب :-**

كانت البداية كما ذكر القفطى " أنه كان في النصف الأول من القرن الثالث الهجرى التاسع الميلادى أشخاص يتعلمون موثوقاً بهم في كفايتهم لقبوا بالصيادلة حصلوا على تراخيص توليهم حق مزاولة مهنة الصيدلة فقد سنت القوانين التى تفرد الرقابة الحكومية الدقيقة عليها فعين في كل مدينة كبير موظف" مفتش " يعتبر كبيراً للصيادلة فيها أو عميداً لهم للأشراف على تنفيذ هذه القوانين وتفرض على من يعمل بصناعة الصيدلة أن يحصل على ترخيص من الحكومة بذلك بعد أداء امتحانات خاصة في معرفة العقاقير وطرق تجهيزها ثم يقيد اسمة في سجل الجداول

---

[1] ابن جلجل : المصدر السابق ، صـ٩٥
[2] الغافقى : المصدر السابق : بعد كل باب
[3] انشاه أحمد بن طولون في سنة ٢٥٩هـ وقبل ٢٦١هـ
- القلقشندى : المصدر السابق ، ج٣ ، صـ٣٧٣
[4] ابن جلجل : المصدر السابق : صـ١١٣

الخاص بذلك وأول أمتحان أجرى لذلك كان في بغداد عام ٢٢١هـ/٨٣٦م في عهد الخليفة المعتصم [1] فكان العرب لذلك اول من أنشاء فن الصيدلة على أساس علمى سليم وإقامة الرقابة على الصيدليات والصيادلة وهم روادة ومؤسسية .

*أصل لفظ الصيدلى والصيدلانى

هناك رأيان لتفسير أصل أشتقاق لفظ الصيدلة الأول : أن لفظ الصيدلة معرب وأصلة هندى جاء للعرب من الفرس وذلك من " جندل وجندن " حيث قلبت الجيم(ص) فأصبحت صندل وصندن وهو خشب العطر المعروف الذى يجلب من الهند ويؤيد ذلك البيرونى حيث ذكر أن الصيدلانى والصيدنانى معرب من جندلانى وجندنانى إذ لم تكن العرب تفرد له أسماً أو نسبة أو لقباً فنقلوا هذا الأسم المعرب من مزاولى العطر إلى مزاولى الأدوية [2] . الثانى : وهوان الصيدلانى منسوبه في أصلها إلى مدينة صيدا التى كانت أشهر الموانى على الشاطئ الشرقى من البحر الأبيض المتوسط وكان نقطة تبادل تجارة العطور والعقاقير من الشرق إلى الغرب أى أن هذه التجارة قد نسبت إلى أسم المدينة التى تختص ببيعها وشرائها والنسبة باللام مألوفة في كثير من الأسماء في هذه المنطقة لأختلاط الكلمات الطورانية فيها باللهجات المحلية منذ مئات السنين مثل العثمانلى والشاملى والخربوطلى والقوتلى والموصلى [3]

* بعض الوظائف المكملة لوظيفة الصيدلى

أولاً : العطار [4] **:** ـ وهو بائع العطور وقد زيد في أستعمال هذا اللفظ فاطلق على من يقوم بتحضير الدواء ومازال اللفظ مستعملاً للدلالة على بائع العطور والتوابل وكذلك العقاقير البسيطة وليست السامة أو قوية المفعول [5] وقد وردت هذه اللفظة على بعض الأثار والتحف الإسلامية وكانت العطارة فن الصناعات المهمة وتحتفظ المتاحف والمجموعات الفنية بتحف جميلة من أوانى العطور وقد جرت العادة في بعض العصور مثل العصر الفاطمى أن كان العطارون يذودون المشترين بالأوانى اللازمة للعطور التى يشترونها [6] وكان العطارون يجتمعون في

---

[1] ابن ابى أصبيعة : المصدر السابق ،ج١ ،صـ٢٢٢
ـ محمد كامل حسن : المرجع السابق ، صـ٣١٥

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٧١
الأب . ج . شحاتة قنواتى : تاريخ الصيدلة والعقاقير ، دار المعرف بمصر ، مكتبة الصحة والطب ، سنة ١٩٥٩م

[3] عباس محمود العقاد : يومات الأخبار ، ٥ فبراير سنة١٩٦٤م
- جسن الباشا : الفنون الأسلامية والوظائف ، ج٣ ، صـ٧٢٢

[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٧٢

[5] كان يحدث تعاون وأتفاق بين الطبيب والعطار فيذكر بن بطلان فيقول " وإذا حضرت أيام الربيع أجتمع الطبيب مع عطارة وأشترط علية نصف أثمان الأدوية مقابل أن يرسل اليه مرضاة ويصف لهم مكانة ويثنى علية ابن بطلان : دعوة الأطباء : المصدر السابق ، صـ ٧٠

[6] الشيرزى : نهاية الرتبة في طلب الحسبة : المصدر السابق ، صـ٤٨

أسواق خاصة بهم كانت تعرف عادة بأسم العطارين نسبة أليهم كما كانت المؤسسات المهمة التى تنشأ في هذه السوق تنسب إلى العطارين [1] وقد أشير إلى " العطارين " كاسم سوق في كتابة أثرية بنص تشيد وقفية من فاس " المغرب " على لوح حجرى بتاريخ ربيع الأول (٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) [2] بأسم الأمير أبى الحسن ابن أبى يوسف بن عبد الحق العطار . هذا وقد ورد لفظ العطار ملحقاً ببعض الأسماء في كتابات أثرية أغلبها ذات طابع جنائزى [3]

هذا وقد وردت اللفظة في كتابات أثرية ذات أغراض أخرى ففى المتحف الفن الاسلامى بالقاهرة خمسة الواح من الخشب تشتمل على كتابة أثرية بإعلان ملكية تؤرخ من ٣٥٠هـ/ ٩٦١م باسم عبدالله عمر بن سلامة بن سليمان العطار [4]

ثانيا : العشاب :- هو القائم بجمع النباتات والاعشاب الطبية والبحث عنها ومعرفة خصائصها وهى مرادفة من بعض الاوجة لمعنى الصيدلى والعطار وكان الصيدلى الكبير وعالم النباتات البارز " ابن البيطار " يلقب برئيس العشابين ويذكر ابن ابى أصيبيعة كان أبن البيطار في خدمة الملك الكامل الأيوبى وكان يعتمد علية في الادوية المفردة والحشائش وجعلة مقدما في أيامة حظيا عندة وكان بمصر رئيسا على سائر العشابين وأصحاب البسطات [5] وقد ورد لفظ العشاب بصيغة الجمع "عشابين" "كأسم سوق" وأيضا في كتابة أثرية بنص تشييد وفى وقفية بمدرسة العطارين بفاس بتاريخ ٧٢٥هـ\ ١٣٢٥م بأسم أبى سعيد بن أبى يوسف بن يعقوب بن عبد الحق من ملوك بنى مرين [6]

*** الفرق بين الطبيب والصيدلى والعلاقة بينهما عند الغافقى :**

يوضح الغافقي في كتابة العلاقة بين الطبيب والصيدلى بقولة "إن أكثر اطبائنا يرون أن معرفة الادوية وأختيارها ومعرفة الجيد منها من الردىء فضل خارج عن صناعة الطب وأن الطبيب

- = أحمد ممدوح حمدى : معدات التجميل بمتحف الفن الأسلامى ، صـ٢٥ ، صـ٨٧
- = حسن الباشا : الألقاب والوظائف والفنون ، ج٢ ، صـ٧٨٦

[1] شاهد قبر ، رقم سجل ٦٠٩ /٢٧٢١ متحف الفن الأسلامى بتاريخ ٢٣٠هـ /٨٤٥ م

[2] حسن الباشا : المرجع السابق ، ج٢ ، صت٧٨٦

[3] شاهد قبر ، رقم سجل ٨٦٨٣ متف الفن الإسلام بتاريخ ٢٣٧هـ / ٨٥٢م

- شاهد قبر : من جبانة أسوان بتاريخ ٢٥٢هـ /٨٦٦م باسم رحيمة بنت زياد العطار .
- شاهد قبر : حجر رملى من جبانة أسوان بتاريخ ٣٣١هـ / ٩٤٣ م . باسم محبوبة بنت بن مولى عبد الله بن ميسرة العطار .رقم سجل ٢٠٦/ ٣١٠٥ .
- حسن الباشا : المرجع السابق .صـ٧٨٧ .

[4] حسن الباشا : المرجع السابق ، ج ٢ ، صـ٧٨٩

[5] ابن ابى أصيبعية : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ١٣٣

- أبراهيم زعرودج ، على أحمد : معجم الاطباء في المغرب الاندلسى صـ١٢٠

[6] حسن الباشا : المرجع السابق ج٢ ، صـ٨٤

ليس عليه علم بشيء من ذلك بل تقليد ذلك للشجارين والصيادلة وأنا أقول في جواب ذلك أما قولهم أن ذلك من غير صناعة الطب فصدقوا وذلك أن معرفة الادوية وأختيارها أنما هو من صناعة الصيدلة لا من صناعة الطب لكن أطباعنا هؤلاء كلهم صيادلة فمن قال منهم أنه ليس علية معرفة الأدوية فهو منه جهل لانهم يتولون بأنفسهم عمل الأدوية فما أقبح من أن يطلب أدوية مفردة لتركيب دواء فيؤتى بأدوية لا يعلم هل هي التى اراد أم غيرها فيركبها ويسقيها عليلة ويقلد فيها الشجارين ولغاطى الحشائش[1]

وأنا أقول أن أطباعنا هؤلاء كلهم أنما هم صيادلة ولا كسب لهم ولامعايش إلا من الصيدلة وهم لا يعلمون ذلك هذا نقص ومثلهم في ذلك كمثل رجل نجار ولم يكن له كسب الا النجارة وهو يجهل أنة نجار " فالطبيب هو الذى يحكم بما يجب للمريض من غذاء ودواء وتدبير وغير ذلك ولا يتولى شيئا من عمل ذلك بيدة فيكون بذلك طبيب فقط وليس بصيدلى أما إذا تولى تركيبها بنفسه فهو صيدلاني "[2] .

ومن ذلك نفهم أن الصيدلة والطب كان متلازمين في جميع العصور الاولى وكان الشخص الواحد يقوم بفحص المرضى وتشخيص أمراضهم ثم يقوم بنفسه بتحضير الادوية الخاصة لعلاجهم وكانت علوم الطب والصيدلة تدرس مترافقة في المدارس نفسها الا أن الصيدلاني كان الاسبق[3] وأستمر الامر كذلك في أوائل العصر الإسلامى حتى حدث الاهتمام الكبير الذى لقيه إحياء العلوم وتقدمها في العصر العباسى وخاصة في علوم الطب أدى إلى إستقلال الصيدلة كما سبق ذكر.

*** ملابس وهيئة الأطباء والصيادلة في العصر الإسلامي :-**

نتيجة لما شهدة العصر العباسى من حركة وإزدهار واسعة في صناعة الاقمشة ونسجها وبخاصة ما رافق هذا الازدهار من تفنن في الملابس وأشكالها وطرق زخرفتها وتنوع الوانها وهو دليل على أهتمامهم وتزوقهم وترفهم مما جعل الصناع والفنانين يتفانون في إرضاء جميع الازواق وكان لكل طبقة لباس معين يميزها عمن سواها من حيث الشكل واللون وقد أشارت الكتب في بعض مواقعها إلى البسة الناس لطبقاتهم وحرفهم ووظائفهم ويشير الجاحظ إلى ذلك

---

[1] الغافقى :مخطوط "المفردات الادوية " صــ٩

- وكان في الاندلس إتجاه يفصل بين الطب والصيدلة وكان ذلك بزعامة أسرة التصقت بها زعامة الطب في الاندلس وهى أسرة بنى زهر لأبى مران عبد الملك بن زهر وابنة أبى العلاء ابن زهر "ت ٥٢٥هـ/١١٣١م" ثم أعظمهم جميعا عبد الملك بن ابىالعلاء بن زهر (٥٥٧ه) وكان يرى انه لا ينبغى للطبيب آن يقوم بتحضير الادوية
- إبراهيم زعرور : المرجع السا بق :صـ١٤

[2] الغافقى : المخطوط :صـ٩

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق صــ٣١٥

بقولـة " للخليفـة عمامـة وللفقهـاء عمامـة ولكـل قـوم عمامـة ولكـل قـوم زى فمـثلا للقضـاء زى وللشرطة زى وللكتاب زى "[1] وللإطباء في هيئة الطبيب وملابسة نظرة مختلفة فمثلا نجد أبن رضوان[2] في كتابة "في شرف الطب" يعتبر الطبيب ولياً من أولياء الله ويضعة في منزلة قد تساوى وتفوق منزلة الملوك والامراء ولكى يحتفظ الطبيب بكرامته دوما فهو ينصحه إذا ما استدعى من قبل ملك أن يظهر بمظهر العالم الزاهد ولا تجذبه أمور الدنيا فيكبر عندئذ في عين الملك والامير وأذا إستدعاة فقير فيجب على العكس أن يذهب اليه بمظهر الغنى الذى قد أعطاه الله ما يكفية وأنـه أيضـا لا يقصد سوى خدمة النـاس ومصلحتهم فـيعظم قيمـة ومكانـة أمـام المريض[3]"

وفى المقابل نجد أن بطلان[4] على النقيض من أبن رضوان إذا يقول في صفة الطبيب " يجب عليه ألا يلبس الدبيقى المقلم والمقصب والخواتيم المقلم والمقصب والخواتيم اليشب والفيروزج لان هذا اللباس يبغضة الناس ويحملهم على غيبتة إذا رأى البائس الفقير طبيبا كأنه وزير فكيف يتجاسر عليه ويمد يدة اليه أو يجسر أن يرية نفثة وبولة وبرازة "[5]

ومن المستطرف أن يكون لفخامة الثياب والاطباء أثرها في عيون النـاس فالمبالغة في أكرامهم والسخاء عليهم جعلهم يرتدون ثيابا تتمناها الخلفاء من ذلك أن المعز "٢٥٢ــ ٢٥٥هـ"/"٨٦٦م ــ ٨٦٩م" كان قد أعتلى في أيام المتوكل من حرارة إمتنع معها من تناول الاطعمة والادوية فشق ذلك على المتوكل كثيراً وأغتم وصار اليه بختيشوع والاطباء عنده وهو على حالة في الامتناع فما زحة بختيشوع وحادثة فإدخل المعتزيدة في جبة كانت على بختيشوع "فقال ما أحسن هذا الثواب ،فقال بختيشوع ، يا سيدى ما له والله نظير في الحسن وثمنة على الف دينار فكل تفاحتين وخذ الجبة فدعا بتفاحتين فأكل أثنين ثم قال له تحتاج الجبة يا سيدى إلى ثوب يكون معها وعندى ثوب وهو أخ لها فأشرب شربة سكنجبين وخذة فشربة ووافق ذلك أندفاع طبيعتة فبرأ المعتز وأخذ الجبة والثواب وشفى فحفظ المتوكل هذا العمل لبختيشوع وزاد في اكرامة[6]

---

[1] الجاحظ : البيان والتبيين ج٣ ، صـ١١٤

[2] إبن رضوان : وهو على بن رضوان رئيس أطباء القاهرة (ت ٤٥٣هـ) وهو ماهر في صناعة الطب علما وعملا ومن أفضل الاطباء الذين عرفتهم مصر الاسلامية ولد بمحافظة الجيزة عام (٩٨٠م) عينة الملك الحاكم بأمر الله الفاطمى رئيسا على أطباء القاهرة وقد ألف في علم الطب حوالى تسعين بحثا ترجم الكثير منها إلى اللغات اللاتنية والعبرية والالمانية أنظر سيمر بحى الجمال : المرجع السابق ج٣ ، صـ١٤٩ ، محمود السعيد طنطاوى \المرجع السابق صـ١٢٣

[3] حنيفة الخطيب : المرجع السابق صـ٦٦

[4] أبن بطلان طبيب عاش في بغداد وكان معاصرا لابن رضوان وحدثت بينهم مساجلات كثيرة ومن مؤلفاتة وهو أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدوس بن سعدون ت(٤٤٤هـ/ ١٠٣٢م)

[5] ابن بطلان : دعوة الاطباء ، عنى بشرحة وتصحيحة بشارة زلزل المطبعة الخديوية بالاسكندرية، ١٩٠م، صـ٦٣، صـ٦٤ -- حنيفة الخطيب ، الطب عند العرب ، الاهلية للنشر والتوزيع صـ٦٥

[6] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق صـ٢٠٦ =

* **ملابس كبار الإطباء والصيادلة من خلال المخطوطات :-**

اولا : كبار الصيادلة والاطباء :-

تعتبر المخطوطات الطبية في العصر الاسلامى أهم المصادر في معرفة هيئة الاطباء وأجتماعاتهم وأماكن وطريقة جلوسهم سواء في صيدلياتهم أو في أماكن مدارسهم والفرق بين رئيس الصيادلة وكبار الاطباء من خلال تواجدهم مجتمعين وملابسهم وغير ذلك من أحوال كبار الاطباء وصغارهم وطلاب الطب وعمال الصيدلة

وقد تضمنت المخطوطات الطبية عدد كبير من صور كبار الاطباء سواء في العصر اليونانى أو الاسلامى والمؤكد أن صور الاطباء التى سجل عليها أسماء يونانية لم يصورهم الفنان بشخصهم وهيئتهم وملابسهم اليونانية بل رسمهم أطباء بملامح وهيئة وملابس وعمامة ولحية عربية وإسلامية من المدرسة العربية ومن أهم عناصر ذلك

١- العمامة :-

كان لكبار الاطباء نوعين من العمامة النوع الاول : وتمتاز العمامة بضخامة حجمها وهى ملفوفة طبقات فوق الرأس يحيط بها في وسطها ما يشبه الحزام يتوسطة لؤلؤة دائرية و قد يضع كبير الاطباء فوق رأسه " ريشة" تميزة عن باقى الاطباء عند أجتماعهم شكل " ١١" كما أن العمامة يتدلى من خلفها عصابة تصل إلى أسفل الظهر شكل " ٩ ، ١٠ " تقريبا وكثيرا ما تحاط رأس الطبيب بهالة نورانية أو مقدمة تدل على أهمية صاحبها لوحة (٨ ، ٩ ، ١٠) وكانت هذة الهالة معروفة في تصاوير المدرسة العربية والنوع الثانى : وهى العمامة التى تتكون من جزءئين متصلين الجزء الاول ذو شكل مخروطى ويغطى أعلى الرأس والجزء الثانى وهو يغطى الرقبة من الخلف والظهر والاكتاف(لوحة رقم ١ ، ١٣ ، ١٧)

٢ – الجبة والثوب :

يتضح من صور الاطباء أن ملابسهم فضفاضة واسعة وخاصة كبار الاطباء تدل على الثراء وعلو المكانة وأهمية الشخص وغالبا ما تتكون من جزئين الاول الجبة وهى عبارة عن ثوب فضفاض يغطى البدن كلة ومشقوق من الامام يظهر الثوب الذى تحتة وأكمام الجبة واسعة وأقصى إتساع عند نهاية الكم من ناحية اليد وقد تكون الجبة ذات لون واحد بدون زخارف وقد تكون ذات زخارف جميلة نباتية وهندسية وأرابسك . أما الجزء الثانى : فهو الثوب الذى يكون

- = القفطى: التاريخ الحكماء ج ص١٠٢

تحت الجبة وقد تأخر لون الجبة أو تخالفها في اللون . اللوحة رقم (١ ، ٢ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧) ويغطى الجبة والثوب البدن كلة حتى أخمص القدم من أسفل .

والطريقة التى يجلس عليها كبار الأطباء سواء بمفردهم أو مع تلاميذهم جلسة في تمكن وتفكر ووقار فمثلاً يجلس الطبيب على كرسى ضخم له ساند للظهر يرتفع إلى أعلى الرأس وأسفل رجلية كرسى أرضى ويجوارة منضدة صغيرة وهو داخل مقصورة على جانبها عمودين لهما تيجان مزخرفة يعلوهما عقدلوحة رقم (٢ ، ١٧) وقد يرسمة الفنان داخل مقصورة عبر عنها الفنان بعمودين لهما تيجان وعقد . وهو يقرأ في كتاب لوحة رقم (١٣) وقد يرسم هو متكأ على أريكة غارقاً في التفكير ليس علية عمامة بل تحيط برأسة الهالة المقدسة وأمامة كتاب موضوع على حامل لوحة رقم (٣) وقد يجمع الطبيب والصيدلى داخل الصيدلية لوحة رقم (٨ ، ١٠ ، ١١)

ثانياً : طلاب الطب :-

ولمعرفة طريقة التعلم وهيئة طلاب الطب يمكن توضيحها من خلال لوحتان الأولى لوحة رقم (٥) والتى تمثل الطبيب بن سينا وهو يجلس في قاعة من منزلة على مقعد له عدة درجات يجلس إعلاة وحولة طلابة الذين يجلسون ورؤسهم نحوة في إنتباة وتركيز وتظهر الخلفية المعمارية بالزخارف الهندسية واللوحة الثانية لطالبين من طلاب الطب يرتديان قميص " جلباب " وليس علية " جبة " ولا يمتاز بالثراء والأتساع ولا فضفاض كما يظهر في ملابس كبار الأطباء واحد الطالبين يقرأ في كتاب مفتوح ويبو علية أنه يتحرك أثناء القراءة وبجانبة الآخر يقف ماسكاً كتاب وله لحية أما الأخر بدون لحية وكلاهما داخل مقصورة عبر عنها الفنان بعمودين وعقد ولكل منهما عمامة نها عصابة من الخلف لوحة رقم (٧)

ثالثاً : الذين يقومون بإعداد الأدوية :-

هناك عدد كبير من الصور التى توضح طريقة عمل الأدوية والأدوات المستخدمة فى ذلك وأهم ما يميز الأطباء والصيادلة الذين يقمون بذلك أنهم يرتدون ثوب قصير يصل إلى نصف الركبة وله أكمام أقل إتساعاً من أكمام كبار الأطباء وعليها الشريط الزخرفى الذى يميز أكمام كبار الأطباء لوحة رقم (٦، ١٤، ١٥) ويحيط أيضاً بالعمامة الهالة المقدسة وفى لوحة توضح الصيادلة الذين يقومون بعصر الأدوية ولا يرتديان إلا إزار يشبة إزار الحمام وباقى الجسم عار تماماً ولكن الفنان أحاط رؤسهما بالهالة المقدسة وهناك طبيباً يقوم بالأشارة على منصة مرتفعة ويبدو المكان في الهواء الطلق بجانب شجرة طبية : لوحة رقم (١٨) وفى عدد من الصور يقوم الصيدلى بإعداد الأدوية وحدة أو مع مساعدين وقد تكون المساعدة سيدة وهو يرتدى ثوباً قصيراً

إلى الركبة وأحياناً يجلس على كرسى دائرى بدون ساند خلفى وأحياناً يكون بجوارة أطباء يتشاورن لوحة (١٣، ١٥، ١٩) وفى بعض الصور توضح أحد الأطباء يصنع الدواء وآخر يزوقة وثالث يفحصة لوحة (٩) .

* الطبيب والصيدلى " الغافقى " ومخطوطة *

هو ابو جعفر أحمد بن محمد بن خليد الغافقى (ت : ٥٦٠هـ /١١٦٥م) إمام فاضل وحكيم عالم ويعد من أكبر أطباء الأندلس وكان أعرق أهل زمانة بقوى الأدوية المفردة ومنافعها وخواصها وأعيانها ومعرفة أسمائها وكتابة في الأدوية المفردة لا نظير له في الجودة ولا شبية له في معناة وقد أستقصى فيه ماذكرة ديسقوريدس وجالينوس بأوجز لفظ وأتم معنى ثم ذكر قول المتأخرين في الأدوية المفردة وما وصل أليه من تجاربة فجاء كتابة جامعاً لما قال به الأفاضل في الأدوية المفردة ودستوراً يرجع أليه وأسم كتابة " الأدوية "[1] وأمتاز الغافقى ببعدة عن أصحاب السلطة فلم يخدم بالطب ملكاً أو اميراً شأن كثير من مشاهير الأطباء وفى ذلك يقول " قد شرعت في كتابى في الأدوية المفردة أتخذة لنفسى ولم أحب إذاعتة في أيدى الناس ومبعثى على ذلك مارأيتة من قلة اهل البصر بما يوضع على صواب وعلى غير صواب وأنما يؤثرون الكتاب الذى بين أيديهم ويقدمونه ويفضلونه على غيرة إما لان واضعة ذو جاة ومنزله عند سلطان وإما رجل كثير المال "[2] .

ومن أهم ما يميز الغافقى في كتابة إسلوبة النقدى لكل من سبقوة من الأطباء المشهورين وتوضيح القصور في كل منهم وفى ذلك يقول " ومن أغراض كتابى هذا شرح ما وقع في كتب الأطباء من أسماء الأدوية المجهولة فمن نظر في كتبهم وجد فيها من الأختلاف ما لا مزيد علية وهذا دليل على أنهم لم يكتبوا في كتبهم ما كتبوة ببحث وطلب ولكن أنتسخ بعضهم ممن تقدمة من كتابة فما أخطأ فية تابعة على خطأة وما أصاب وأفق فيه معة ومن بحث منهم عن شئ فلم يستوف البحث عن كل شئ فلم يستقصى الأستقصاء التام لكل ماذكرة فأصاب في بعض وغلط في بعض ولولا كراهية التطويل لأتيت بغلط كل واحد منهم وشرحتة وبينتة حتى يعلم القارئ لهذا الكتاب

[1] ابن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ٥٢
- وهناك طبيب أخر اسمه محمد بن قسوم بن أسلم الغافقى وكان معاصرا لابى جعفر والف كتابا عظيما عن امراض العين أسمة " المرشد في الكحل " أكتشفة حديثاً المستشرق ماكس ماير هوف في مكتبة الأسكوريال بمدريد وترجع اهمية هذا المخطوط إلى أنه يعطينا فكرة كاملة ودقيقة ومبسطة وتفاصيل واضحة عن جراحة العيون وقد نشر هذا المخطوط باللغة العربية كما ترجم إلى الألمانية أنظر عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ١٢١ .
- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ، ج١ ، صـ١٥١ .
- احمد شوقىالفنجرى : المرجع السابق ، صـ ٩٣ .

[2] الغافقى : المصدر السابق، صـ ٢

قدر ما بحثنا على حقائق الأشياء المختلف فيها حتى وقف بنا الفحص على الحق من الباطل في أكثرها إلا اليسير الشاذ منها مما لم نجد إلى حقيقتها سبيل مرشد "[1].

* مخطوط الغافقى " الأدوية المفردة " [2]

(أهميتة ومنهجة)

أولاً : منهج الغافقى في كتابة :-

[١] الإختصار :- ويقول في ذلك " ولطلبنا الاختصار والإيجاز جعلنا بدل أسم ديسقوريدس وجالينوس دˉ و جـˉ والحقنا بعد الحرف الذى يدل لكل واحد منهما على أسمة حرفاً يدل على المقالة التى وقع فيها ذكر ذلك الدواء من كتابة ليكون أيسر لطلب ذلك القول في كتاب كل منهما لمن أراد ذلك وقصدت أن آتى بكلام دˉ نصاً في كل واحد من الأدوية التى ذكرها مستوفى وأزيد علية كلام جـˉ مستوفى الغرض والمنفعة والحقت في هذا الكتاب مالم يذكراه من الأدوية وذكرها من كان بعدهما من الأطباء والحقت على ذلك أيضاً بعض الحشائش الموجودة عندنا والتى يسعملها أهل بلادنا ممالم يذكرها أحد ممن تقدمنا"[3]

[٢] الترتيب :- قسم الغافقى كتابة إلى قسمين القسم الأول : يشمل الأدوية المفردة وصفاتها العلمية وخصائصها الطبية العلاجية ، القسم الثانى : خاص بالأسماء ومصطلحات المفردات الطبية الواردة في كتب الطب والصيدلة الإسلامية السابقة كما رتب المادة كلها حسب الحروف الأبجدية وسمى كل حرف بابا وهذه الطريقة التى أتبعها الغافقى طريقة لم يطرقها فيما نعلم أحد قبلة من الأطباء الإ معاصرة الشريف الأدريسى الذى توفى في نفس السنة الهجربة مع ملاحظة أن الأدريسى قد وضع كتابة في صقلية ولا نعرف إن كانت له صلة بالغافقى أم لا[4] ؟ وفى ذلك يقول الغافقى " وقد رتبت أبواب الكتاب على حروف أˉ بˉ جـˉ دˉ ليكون أيسر لوجود مايُطلب منها ووفيت آخر كل باب بشرح ما وقع في الكتاب من الأسماء التى على ذلك الحرف فصار كل باب ينقسم إلى قسمين قسم في الكلام عن الأدوية وقسم في شرح الأسماء فما كان من هذه الشروحات مما ذكر الرازى في كتاب الحاوى علمنا علية حˉ وما كان مما ذكر أبو حنيفة عن الأعراب علمنا علية فˉ وسقنا أسماءة وغيرها إذا كان أكثر تكراراً لأن هذا القسم من كل باب

---

[1] الغافقى : المصدر السابق : صـ٤،٣

[2] تبين أنه ترك كتابين آخرين هما رسالة في الحميات والأورام " ورسالة في وضع المضار الكلية للابد ان الأنسانية "
- انظر رياض رمضان العلمي : الدواء من فجر التاريخ إلى اليوم . عالم المعرفة ، الكويت ، العدد(١٢١) ، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨م ، صـ٤٥ ،صـ٤٦

[3] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٥ ، ٦

[4] رياض رمضان العلمي : المرجع السابق ، صـ٤٧
- وعد الحروف هو " أبجد هوز حطى كـ " التى يضمها المخطوط موضع البحث " ١١ حرف "

الذى فية شرح الأسماء ويحتاج من يطلب فية أسماً إن يقرأ الباب كلة فتحيلنا لترتيب الأسماء فية على حروف المعجم بحيلة من فهمها أمكن أن يستخرج من أى باب شاء إى أسم شاء من غير أن يقرأ سطراً واحداً من الباب الذى فوقة وهذا شئ لم يسبق الية احد غيرى" [1] وقد مكنت هذة الطريقة للغافقى من جمع مادة غزيرة جداً في كتابة- فالأبواب السبعة الأولى من الكتاب من حرف أ~ إلى حرف ز~ تحتوى ٨٥٨ مادة طبية - ويدل ذلك على سعة أضطلاع الغافقى على المصادر الطبية والصيدلية المؤلفة والمترجمة وقد أعتمد الغافقى في كتابة على حوالى (٦٠) مؤلفاً من مختلف الأمم والأجناس يتقدمهم جميعاً أربعة هم ديسقوريدس وجالينوس الأغريقى والدينورى والرازى المسلمين [2] .

[٣] كثرة المصادر:- وكما سبق ذكره انه إستعان (٦٠) مؤلفاً وكثرة مصادرة وغزارة مادتة تبؤان الكتاب منزله رفيعة في تاريخ الطب العربى فهو كتاب جامع بالمعنى الدقيق لمختلف المعارف المتصلة بالأدوية المفردة منذ العصور القديمة حتى عصر المؤلف ولم يكن مجرد ناقل بل كان مبتكراً أيضاً وأثرى الكتاب بملاحظاتة وتجارتة الشخصية وقد نال الكتاب حظوة بالغة يدل عليها الأقبال على تلخيصة وترجمتة .

*** نسخ مخطوط الغافقى :-**

أعتبر هذا الكتاب حتى أوائل القرن الحالى مفقود مجهول ولكن البحوث أبرزت وجود ثلاث مخطوطات على الأقل للجزء الأول من الكتاب وهى كالأتى :-

(١) نسخة مونتريال : وهذه النسخة من المخطوط محفوظة في مكتبة جامعة " Osler de Mac. Gill university " بكندا تحت رقم [٧٥٠٦] . وهى تتألف من (٢٨٤) ورقة غير مرقمة وكل صفحة فيها حوالى ٢٣ سطراً والعناوين مكتوبة بالمداد الأحمر الغليظ وتخللت المخطوط رسوم كثيرة غاية في الدقة والجودة يبلغ اعدادها (٣٦٧) رسماً أغلبها نباتى وبعضها حيوانى ومعدنى ويتضمن الكتاب أحد عشر باباً من حرف أ~ إلى حرف ك~ ويحتوى على (٤٧٥) مادة أساسية ونرى في نهاية المخطوط إشارة مفيدة نستطيع بجهد أن نتبين بأنها نهاية حرف الكاف وبهذا الحرف ينتهى الجزء الأول من كتاب الغافقى في منتصف رمضان من ٦٥٤هـ /١٢٥٦م أما الناسخ فغير مذكور .

---

[1] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٦ ،٧

[2] رياض رمضان العلمي : المرجع السابق ، صـ٤٧

- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٧

وينسب الأستاذ مايرهوف هذا المخطوط إلى المدرسة العربية في التصوير وفى المخطوط بعض الفراغات التى تركت كى يشغلها الرسام ولكنه لم يفعل[1] .

(٢) مخطوط الرباط :- تتالف هذه المخطوطة من ٢٠٠ورقة مرقمة بعناية خطها جميل ولكنها خالية من الرسوم وكل صفحة فيها ٢١ سطراً وقد همشت صفحات كثيرة بالتعليق خاصة المعلقة بالمستحضرات الطبية وتشتمل هذه المخطوطة ابواباً من حرف "أ" إلى حرف "ز" أى سبعة حروف فقط[٢] .

(٣) نسخة المتحف الإسلامى بالقاهرة[٣] :- وقد كتبت هذه النسخة بخط نسخى جميل في (٢١) سطر المسافات بينها متساوية مما يدل على دقة وبراعة الناسخ ولون المداد للخط أسود أما العناوين وأسماء النباتات الطبية فأخذت اللون الأحمر وتبدأ المخطوطة " بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله " كما قال أبوجعفر احمد بن محمد سيد الغافقى رحمة الله قد كنت شرعت في كتاب في الأدوية المفردة ....." وتنتهى النسخة " تم حرف الكاف وبتمامة ثم الجزء الأول من كتاب الغافقى والحمد لله حق حمدة وذلك في ثالث شهر رمضان المبارك سنة تسعين وتسعمائة هجرية ويتلوة في المجلد الثانى حرف اللام والحمد له رب العالمين " وتحتوى المخطوطة على ٣٨٠ صورة لنباتات وحيونات وطحالب وصورة لعمل الزفت وكلها قريبة من الطبيعة بدرجة كبيرة وذات الوان زاهية جميلة منها الأسود والأخضر والأحمر والأصفر والبنى والأزرق بدرجاتها كما أن النباتات رسمت بدقة لا يوجد نبات يشبة الآخر وكان الفنان في بعض النباتات يرسمة وهو في حالاته في الانبات وعندما ينضج وعندما يزهر وكان الفنان يرسم جميع أنواع العشب إذا وجد له أكثر من نوع حتى يسهل التفريق بينها مما لا يدع مجال للشك أن الفنان كان يرسم النبات عن رؤية ومشاهدة ومما يؤكد ذلك انه كثيراً – ما يرسم جذور هذه الأعشاب وجزء من التربة التى تنمو فيها وشكل الجذور وهى داخل التربة . ولم يلتزم الفنان بالمساحة التى تركها له الناسخ بل كثير ماتحرر منها إلى خارجها بحرية كما أنه كثيراً ما يرسم النبات بصورة مقلوبة

---

[1] Mayerhof : Etude d'un pharmaologie arabetiree du manuscripit imedit. Bull.de l'institut d'Egypte T.XXIII , 1940 , 1941 Cairo , 1941 . page . 16,20

- خالد الجادر : المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسى : المرجع السابق ، صـ٧١
- رياض رمضان العلمي : المرجع السابق ، صـ٤٧

[2] رياض رمضان العلمى : المرجع السابق ، صـ٤٧

ولها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة مجلد المعهد (٢٢- ١٩٧٦م صـ١٩٧ تسلسل (١٤١٠)

- انظر كورليس عواد : مصادر النباتات الطينية عند العرب ، مطبعة المجمع العلمي العراقى ١٤٠٦/١٩٨٦م ، صـ١٠٥

[3] المخطوط : رقم سجل : " ٣٩٠٧ " وعدد صفحاتها هو "٨٠٠ صفحة "

بالنسبة للكتابة تماماً أو بصورة عرضية . أى متعامدة على الكتابة وهناك أماكن كثيرة تركها الناسخ للفنان ليرسم فيها ولم يفعل؟

*** إختصارات مخطوط الغافقى**

وقد إختصر الكتاب مرتين باللغة العربية منها " منتخب كتاب جامع المفردات للغافقى " وهو من تأليف " أبن العبرى ابو الفرج غريغوريوس بن هارون الملطى السريانى[١] .(ت / ٦٨٤هـ / ١٢٨٥م) في دار الكتب المصرية[٢] والذي ترجمة إلى الأنجليزية الطبيب المصرى د / جورج صبحى والمستشرق الألمانى مايرهوف[٣] في أوائل الثلاثينات من هذا القرن وقد ترجم مرتين الأولى إلى اللاتينية والثانية إلى السريانية[٤] ومما يكمل لنا الصورة عن كتاب الغافقى وخاصة الجزء الثانى من الكتاب ماورد في الكتاب الجامع " لابن البيطار الذى إقتبس أكثر من (٢٠٠) إقتباس من كتاب الغافقى[٥] .

*** أهمية المخطوط :-**

ولهذا المخطوط أهمية بالغة من الناحية الفنية والعلمية ومن ذلك :

١- أن نسخ المخطوط الثلاثة بعامة ونسخة متحف الفن الإسلامى بخاصة نموزجاً لما وصل أليه (فن الكتاب) في العصر الإسلامى في حسن الترتيب والتنظيم والتنسيق ودليلاً واضحاً على ما وصل إلية جمال الخط العربى " النسخى " من إبداع كما إستخدم اللونين الأسود والأحمر لإبراز هذه الناحية الجمالية .

٢- كما تعد الصور التى تتضمنها نسخة مونتريال ونسخة المتحف الإسلامى وعددها (٧٤٧) صورة مجتمعة وهى مرسومة بدقة وجمال وقرب من الطبيعة موسوعة علمية لصور النباتات وبعض الحيونات شاهدة بجمال فن التصوير في العصر الإسلامى وتبدو براعة الفنان المسلم في هذه الصورة وخاصة صور نسخة متحف الفن الإسلامى التى أمكننى الأضطلاع عليها في :-

---

[1] أبن العبرى : هو غريغوريوس ابو الفرج أبن اهرون المعروف بابن العبرى ولد ١٢٢٦م وكان ولاتة في مدينة ملطية وهى قاعدة أرمينة الصغرى وكان رجل كد وعمل لم ينقطع حياتة كلها عن المطالعة والتأليف فابَة الف مايزيد على (٣٠) كتاباً بالعربية و السريانية وكتب في الفلسفة والطب والتاريخ والشعر : أنظر كتابة " تاريخ مختصر الدول : المطبعة الكاثوليكية بيروت ، لبنان ط (ا) ١٨٩٠م ـهـ ١٩٥٨م

[2] دار الكتب المصرية الرقم ٣٨٩ طب تيمور في ١٤٢ ورقة كتبت (٨٦٤هـ /١٢٨٥م) وعنها مصورة في معهد المخطوطات

[3] ماكس مايرهوف " ١٨٧٤م – ١٩١٥م " وهو مستشرق وطبيب المانى استقر في مصر ١٩٠٣ وكرس حياتة لدراسة الطب العربى عين أستاذ تاريخ الطب في جامعة ليتبرج ١٩٣٠م ولكنة أثر الحياة في القاهرة وتوفى فيها وكان من كبار أطباء العيون العلمية وفى طليعة مؤرخى الطب العربى وتعتبر أكتشافاتة وكتاباتة مرجعا واضحا دقيقاً .

[4] وكانت الترجمة لجروج صبحى ، ومايرهوف في ١٩٣٢- ١٩٤٠م وتمتاز هذه الترجمة أنها ترجمه الحروف [أ~ -ب~ - ج~ - د~ - هـ~ - و~] أى (٦) أبواب من (١١) باب التى يضمها الجزء الأول من المخطوط وتمتاز الترجمة بوجود محاولة لتأصيل الأسم بالعربى والفارسى والتركى والأنجليزى واللاتينى والفرنساوى والألمانى و الفرعونى في بعض الأحيان .

[5] سير يحيى الجمال : المرجع السابق ،ج٣، صـ١٥١

[أ] تنوع الألوان : وقد تضمنت الصور الوان جميلة وزاهية وبراقة وأخرى هادئة بدرجاتها متعددة منها الأسود بدرجاتة والأحمر بدرجاتة والأخضر بدرجاتة والأزرق بدرجاتة والبنى بدرجاتة إضافة إلى الذهبى وسوف نأخذ مثال لمصدر هذه الألوان[1]

(١) اللون الأسود : يؤخذ عفص أخضر وزن أوقية (٩ دراهم) زاج أخضر وأوقية وربع صمغ ويسحق كل منهم بمفردة ونضع على الصمغ (٥ أوزان من الماء) وعلى الزاج أوقية ويترك يوماً وليلة ثم يخلط الجميع ويصفى ويستعمل[2] .

(٢) المداد الأحمر : يحضر الزعفران بعد غسلة ، ثم يسحق ثم يضرب بماء العفص النقى ويترك فيه مدة ساعة ثم يكتب به[3] .

(٣) المداد الزهبى : تأخذ ورق شقائق النعمان الشديدة الحمرة وتنزع أقماعة وغلية بالماء على النار حتى يخرج لونه من الماء وبعد ذلك ينزل من على النار ونلقى فية وزن درهم من ماء الأس ونغلى فيه قدراً من الصمغ العربى حتى يقل الماء ونكتب به[4] .

(٤) المداد الأخضر : تسحق النيلة الهندى على صلاية ويضاف أليها رب الراوند والصمغ .. ولو لم تضاف النيلة إلى رب الراوند والصمغ لكان الناتج لوناً أخضر[5]

(٥) المداد الأزرق : يؤخذ قدراً من اللازورد يغمر في الماء ثم يحرك ويترك ليلة حتى يصفو ، ثم يصب الماء الأبيض عنه ويصب علية ماء العفص المنقوع فيه الصمغ العربى ويكتب به[6] .

---

[1] وصل الحبر والمداد في العصر الإسلامى درجة كبيرة من التنوع والتقدم وجعل كثير من المؤلفين يختصونة بكتب خاصة قديما وحديثا ومن ذلك :

١- مخطوط (رسالة في صناعة الأحبار) ، ١٤ صناعة تيمور – دار الكتب المصرية ، مجهول المؤلف
٢- مخطوط (كتاب عمدة الكتاب) ٣٨٠ صناعة تيمور – دار الكتب المصرية ، مجهول المؤلف .
٣- أبى على بن مقلة : مقدمة في صناعة الخط ١٩ مجاميع تيمور دار الكتب المصرية .
٤- د . حجاجى إبراهيم : صناعة الألوان والأصباغ والأحبار المصرية رسالة دكتوراة ،آداب سوهاج ، ١٩٨٢ م
٥- السيد محمد على خليفة : أدوات الكتابة من الفتح العربى حتى نهاية العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، ١٩٨٥ م كلية الآداب بسوهاج .

[2] رسالة في صناعة الأحبار ، ١٤ صناعة ، تيمور ورقة ٧
- السيد محمد على خليفة : المرجع السابق ، صـ١٣٨

[3] صناعة الورق والليق ، ٣٩ صناعة تيمور ورقة (٣)
- حجاجى إبراهيم : المرجع السابق ، صـ ١٩٤
- سيد على خليفة : المرجع السابق ، صـ١٤٧

[4] السيد محمد على خليفة : المرجع السابق ، صـ١٥١

[5] رسالة في صناعة الأحبار ، ١٤ صناعة تيمور ورقة ١٢
السيد محمد على خليفة : المرجع السابق ، صـ ١٥٢

[6] السيد محمد على خليفة : المرجع نفسة ، صـ١٥٣

[ب] القرب من الطبيعة : أستطاع الفنان آن يصور (٣٨٠) نبات يستطيع الناظر آن يدرك الدرجة التى توصل أليها الفنان وقدرتة على تمثيل الطبيعة وتميز نوع النبات إذا كان للناظر أدنى معرفة بهذا النبات

[ج] صور الفنان جذور النباتات والبئية التى تنمو فيها هذه الجذور في بعض الأحيان سواء كانت بيئة برية أو بيئة بحرية وهو ما يدل على رؤية الفنان لهذا النبات في هذه البيئة وقدرة على تصويرة بطبيعتة

[د] كما أستطاع الفنان أن يصور لنا الطحالب وبعض الحيونات والبيئة التى تعيش فيها والأفعى وبعض الأدوات مثل الملعقة والمصفاة والقدرة والموقد .

٣- هذا ولو علمنا أن الزخرفة النباتية وعناصرها هي أهم عناصر الزخرفة في الفن الإسلامى سواء على الخزف أو المعدن أو الأحجار والزجاج والرخام والنسيج والخشب وجميع المواد الخام هذا من ناحية . كما أن المخطوطات المزوقة على كثرتها سواء كانت أدبية أو علمية أو تاريخية أهم عناصرها الزخرفة النباتية كذلك من ناحية أخرى . نجد أن دراسة هذا العدد من صور النباتات القريب من الطبيعة يساعدنا في كثيراً من الأحيان على معرفة أصول كثير من العناصر النباتية عند الحاجة إليها [1]

٤-ويفيدنا هذا المخطوط في التميز بين الأنواع المختلفة للنباتات على أساس الفروق في شكل وتركيب أجزئها فبعض البناتات تفتقر إلى جذور وسيقان وأوراق حقيقية بينما يتميز البعض الأخر بوجود هذه الأجزاء كما أن بعضها له زهور بخلاف البعض الأخر وبعض الأنواع تتخذ شكل الأشجار (Trees) والبعض الأخر شجيرات (Shrubs) والبعض متسلقات (Climbers)

كما نلاحظ :

١- التنوع في الجذور حيث تنوعت الجذور تنوعاً كبيراً من الجذر الليفى والجذر الوتدى والجذور الدائرية وجذور على شكل الوردة المفصصة .

٢- التنوع في السيقان .٣- التنوع في الأوراق .٤- التنوع في الأزهار . ٥- التنوع في الثمار .

[1] ومن الأمثلة التى توضح هذه النقطة وشارك الباحث منها ما قامت به جامعة (waseda) اليابانية عند أرسلت بعثة على رأسها البروفسور "كواتوكو " وقد إستطاع أن يدرس ما يقرب من ١٠,٠٠٠ شباك قلة (Filter) تابعة لهيئة الأثار المصرية من متحف الفن الإسلامى ومنطقة الفسطاط وقد حصرت البعثة العناصر النباتية لمحاولة تأصيلها " سنة ١٩٩٧م ، ١٩٩٨م " وقد وعدت البعثة بإهداء نسخة من الموسعة للمجلس الأعلى للآثار

- أنظر وثائق . متحف الفن الإسلامى .

أنواع الصيدليات في العصر الإسلامى وتنوعها

إن أول من أطلق علية لقب صيدلانى في العصر العباسى ، حسبما ورد عند ابن ابى أصيبيعة هو أبوقريش عيسى المتطبب . وروى أبن الطيفورى أن أبا قريش كان صيدلانياً في المعسكر [1] الذى أرسلة المنصورى لمحاربة سنقارة بقيادة أبنه المهدى ثم قدم صيدلانى آخر من جندى سابور وأخذ يتسكع حول القصور حاملاً معة صندوق أدوية وهو ما سوية الخوزى الذى سخط علية جبرائيل بن بختيشوع وطردة من البيمارستان فرشح لرئاسة بيمارستان بغداد زمن الرشيد[2] ثم تطورت مهنة الصيدلة بعد ذلك وظهر أول متطبب علية صفة الصيادلة وهو يوحنا بن ماسورية الخوزى الذى أخذ عن والدة حذقة بالأمور العملية من مهنة الصيدلة[3] ولما كثرت العقاقير وتشعبت طرق تركيبها في العصر الإسلامى وأشتد الحاجة إلى من يتفرغ لها وحدها ويفتش عن الأعشاب الطبية في كل مكان وزاد في هذه الحاجة أنفة بعض الأطباء من تناول ثمن الدواء . فإنقسمت صناعة الطب إلى شقين وبذلك إنفصلت صناعة الطب عن صناعة العقاقير وأستقل كل منها بذاتة وتذكر ذيغريدهونكة " وهنا أنقسمت مسؤولية الطبيب الصيدلانى والصيدلانى الطبيب إلى قسمين وتفرغت مهنتان قائمتان بذاتهما . وقد جرى كل هذا عند إبتداء تفتح الطب الإسلامى " ثم تقول : " ولقد فصل العرب حقل محضر الدواء عن حقل واضعة واوجدوا مهنة الصيدلانى الذى أرتفع إلى مركز عال بفضل علومة ومسؤليتة "[4] ومن هنا فإن العرب هم رواد علم الصيدلة ومؤسيسة فقد برعوا في معرفة الأدوية سواء كانت من الأصل النباتى أو المعدنى أو الحيوانى[5] وأفتتحوا الصيدليات العامة في أواخر القرن الثامن الميلادى وذلك في زمن المنصور كما الحقوا الصيدليات خاصة بالبيمارستانات[6] وجعلوا على الصيادلة نقيباً يسمى في المغرب رئيس

---

[1] ابن أبى اصبيعة : المصدر السابق ، صـ٢١٥ ، صـ٢١٦

[2] ابن أبى أصبيعة : المصدر نفسة ، صـ ٢٤٢

[3] محمد زهير البابا : الأقرباذينات ، ابحاث الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب ، معهد التراث العلمي العربى مطبعة جامعة صلب ١٩٧٧م ، صـ ٥٧٩

- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢٢٦
- وقد جاء في دائرة المعارف البريطانية . قسم الطب أن العرب اول من أنشا أقد حوانيت العطارة وفى زفافهم ظهرت لأول مرة الصيدليات الخاصة

محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٥٠

[4] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٣٢٠ ،صـ٣٢٩

- محمد عبد الرحمن مرحبا : المرجع السابق ، صـ٢٨٣

[5] امين أسعد خير الله : الطب العربى ، الجامعة الأمريكية ، بيرت ١٩٤٦، صـ٨٥

- أبو الفتوح التوانسى : من أعلام الطب العربى . (د.ت) ولا يحمل دار النشر . صـ٥٥
- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢٢٦

[6] ابن أبى أصنبيعة : المصدر السابق ، صـ٧٣٢

العشابين. وفى المشرق رئيس الحشائشين[1] وأخضعوا هذة المهنة لنظام الحسبة وأنتظم أمر الصيدليات وأتسع نطاقها وعم نفعها ووضعوا كتباً خاصة بتركيب الأدوية وأطلقوا عليها أسم الأقراباذين .

* " الشرابخانة " الصيدلية الملحقة بالبيمارستان

ألحق بكل بيمارستان " خزانة شراب " وهى الصيدلية وكانت تسمى " شرابخانة " أى " بيت الشراب " وهى جزء هام من مرافق البيمارستان يقوم عليها الصيادلة ، ولهم رئيس هو شيخ صيادلة البيمارستان . فمثلاً يصف إبن جبير (٥٨٠هـ/١١٨٤م) في رحلتة بيمارستان نور الدين زنكى (٥٤٩هـ / ١١٥٤م) قائلاً " وفيها مارستان قديم وحديث ، والحديث أحفلها أكبرها وجرايتة في اليوم نحو الخمسة عشر دينار ، وله أعوان وبأيديهم الملزمة المحتوية على أسماء المرضى وعلى النفقات التى يحتاجون أليها في الأدوية والأغذية ونجد ذلك مما يليق بكل إنسان منهم والأطباء يتفقدون المرضى ويأمرون بإعداد ما يصلحهم من الأدوية والأغذية"[2] .
وكانت هذه البيمارستان وأدويتها السبب في بناء بيمارستان قلاوون ويصف المقريزى ذلك بقولة " وكان سبب بناء الملك المنصور[3] قلاوون لبيمارستانة عند ما توجة وهو أمير إلى غزو الرَوم أيام الظاهر بيبرس (٦٧٥هـ /١٢٧٦م) أصابة بدمشق قولنج عظيم فعالجة الأطباء بأدوية أخذت له من بيمارستان نور الدين الشهيد فبرئ فنذر إن أتاة الله الملك أن يبنى مارستان "[4] .
ويصف القلقشندى "ت : ٨٢١هـ /١٤١١م " الشرابخانة في عهدة " وكان فيها من أنواع الأشربة والمعاجين النفيسة والمربيات الفاخرة وأصناف الأدوية والعطريات الفائقة التى لا توجد إلا فيها وفيها من ألآلات النفيسة والأنية الصينى من الزبّادى والبرانى والأزيار ما لا يقدر علية غير الملوك[5] ويمكن إعطاء تصور عن الشرابخانة في البيمارسيان من خلال الوقفية الخاصة بيمارستان

---

[1] المصدر نفسة : صـ١٠٦
[2] أبن جبير أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت : ٦١٤هـ /١٢١٧م : رحلة بن جبير ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٤/١٩٦٤م . ، صـ٢٥٥
- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢١٣
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٣٠
[3] الملك المنصور قلاوون من أمراء المماليك البحرية عام ٦٨٢هـ تولى الحكم بعد السلطان بيبرس.
[4] المقريزى : " ابو العباس تقى الدين أحمد بن على ، (ت : ٨٤٥هـ /١٤٤١م) كتاب الواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، ج٢، دار صادر ببيروت " د. ت ، صـ٤٠٦
[5] القلقشندى : المصدر السابق ، ج٣ ، صـ٤٧٦

قلاوون[1] وقد وصف المقريزى هذه المنشأة بقولة " أفرد السلطان قلاوون لكل طائفة من المرضى موضعاً فجعل أواوين المارستان الأربعة للمرض بالحميات ونحوها وأفرد قاعة للرمد وقاعة للجرحى وقاعة لمن به أسهال وقاعة للنساء وأفراد مكاناً لطبخ ا لطعام والأدوية والأشربة ومكان لتركيب المعاجين والأكحال ونحوها ومواضع يخزن فيها الحواصل وجعل مكاناً يفرق فيه الأشربة والأدوية ومكاناً يجلس فيه رئيس الأطباء لألقاء درس الطب[2] .

*** صرف الأدوية من الشرابخانة:-**

يذكر أبن ابى أصيبعة هذه الناحية بقولة " كان الطبيب يجلس على دكة ويكتب لمن يرد علية من المرضى للعلاج أوراقاً يعتمد عليها ويأخذون بها الأدوية والأشربة من البيمارستان"[3].
وقد وجدت تذكرة ترجع إلى العصر المملوكى بإسم الطبيب بن العفيف المملوكى وهو طبيب السلطان برسباى(٨٢٥ هـ - ٨٤١ هـ) وتضم التذكرة أسم الطبيب وأسم الدواء " سفوف الكفاية " وجرعة الدواء ومقادير الأدوية المستخدمة في كل مكوناته[4] . ومن خلال وقفية البيمارستان المنصورى نجد في السطر(٣٦٨-٣٧٤) مانصة " ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف لمن ينصبة بهذا البيمارستان من الأطباء المسلمين الطبائعين والكحالين والجرائحين حسب ما يقتضية حاجة المرضى ويباشرون المرضى والمختلين الرجال والنساء بهذا المارستان مجتمعين ومتناوبين بإتفاقهم على التناوب أو بإذن الناظر في التناوب ويسألون عن أحوالهم وما يتجدد لكل منهم من زيادة مرضى أو نقص ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شراب وغيرة في دستور ورق ليصرف على حكمة "
ويلاحظ في عبارة " ويكتبون بما يصلح لكل مريض من شراب وغيرة في دستور ورق " ذكر لحال التذكرة الطبية داخل المستشفى.

---

[1] إنشاء الملك المنصور قلاوون ٦٨٢هـ وسمى البيمارستان المنصورى وقد بنى على مساحة كبيرة تبلغ عدة أفدنة وتشهد أثارة الباقية على ماكان علية من روعة الزخرفة والبناء وكانت به قاعات مخصصة لكافة أنواع الأمراض وقاعة للنساء وقد أجمع المؤرخون على أن البيمارستان المنصورى كان نموزجا لرعاية المرضى من الداخل والخارج

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٣١
- أحمد عيسى : تاريخ البيمارستان في الأسلام ، المطبعة الهاشمى بدمشق ، ١٣٥٧هـ /١٩٣٩م ، صـ١٣١ ، صـ١٣٢
- ووثيقة هذه الوقعة الخاصة بهذا البيمارستان من الوثائق التاريخية الثمينة التى يستعان بها في تحقيق الزمن الذى وقعت فية وهى عبارة عن أربع وقفيات الثلاث الأولى من عهد منصور بن قلاوون "
- أحمد عيسى : المرجع السابق ، صـ ١٣٢

[2] سيف النصر : منشأت الرعاية الأجتماعية حتى نهاية عصر المماليك ، رسالة دكتوراة ، كلية الأداب ، جامعة أسيوط ، سنة ١٩٨٠ ، صـ ٢٨١ ، صـ٢٨٢ ، خالد عذب : دور الفقة الإسلامى في العمارة المدنية في مدينتى القاهرة ورشيدة في العصرين المملوكى والعثمانى ، رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م ، صـ٩٤

[3] ابن أبى اصبيعة : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ ٣٤٣ .

[4] متحف الفن الإسلامى سجل ٩٩٧١ مقاس ١٦×١٠ سم وقد وجدت في حفائر الفسطاط ١٩٣١ أنظر صبحى عيد محمد : تذكرة دواء نادرة ، دراسات أثرية إسلامية ،مجلد ٣ ، هئية الآثار المصرية ، ١٩٨٨م ، صـ١٧١ .

وهناك رعاية أخرى حيث تذكر الوقفية في السطر (٣٩٠-٣٩١) ما نصة " ومن كان مريضاً في بيتة وهو فقير كان للناظر أن يصرف لـه ما يحتاج اليه من حاصل هذا البيمارستان من الأشربة والأدوية والمعاجين وغيرها مع عدم التضييق في الصرف على من هو مقيم "

*** قسم إعداد الأدوية في البيمارستان:-**

وتضم الوقفية سير العمل داخل الشرابخانة وأنواع الأدوية وأصنافها فيما نصة من السطر (٣١٠- ٣١٦) " ووقف مولانا السلطان الملك المنصور الموكل المذكور خلد الله مملكتة على البيمارستان وعلى من يقوم بمصالح المرضى من الأطباء والكحالين وطباخى الشراب والمذاور والطعوم وصانعى المعاجين والأكحال والأدوية والمسهلات المفردة والمركبات".

وفى السطر (٣٤٣-٣٤٨) " ويصرف الناظر في هذا الوقف ثمن سكر يصنعة أشربة مختلفة الأنواع ومعاجين وثمن ما يحتاج اليه لأجل ذلك من الفواكة والخمائر ورسم الأشربة ما يحتاج اليه من أصناف الأدوية والمعاجين والعقاقير والمراهم والأكحال والشيافات والزرورات والأدهان والسفوفات والترياقات والأقراص وغير ذلك يصنع كل صنف في وقتة وأوانة ويدخرة تحت يدة في أوعية معدة له فإذا فرغ أستعمل مثلة من ريع هذا الوقف".

*** هناك مختصين بتوزيع الأدوية على المرضى :-**

ذكرت الوقفية في السطر (٣٥٨-٣٦٣) ما نصة " ويصرف ا لناظر في هذا الوقف لرجلين مسلمين موصوفين بالديانة والأمانة يكون أحدهما خازناً لمخزن حاصل التفرقة يتولى تفرقة الأشربة والأكحال والأعشاب والمعاجين والأدهان والشيافات المأذون له في صرف ذلك من المباشرين ويكون الآخر أميناً بتسلم ضحية كل يوم وعشيتة أقداح الشراب المختصة بالمرضى والمختلين من الرجال والنساء والمقيمين بهذا المارستان ويفرق ذلك عليهم ويباشر شرب كل منهم لما وصف له من ذلك ويباشر المطبخ بهذا المارستان وما يطبخ فيه للمرضى من مزاور ودجاج وفراريخ وغيرة".

*** صيدليات القصور السلطانية:-**

ذكر المقريزى في وصف " خزانة الشراب" وخزانة الشراب هي أحد مجالس السلطان فإذا جلس الخليفة على السرير عرض علية ما فيها " حاميها " وهو متولى الشراب " وهو من كبار الأستاذين فيحضر الية فراشوها بين يدية من أنواع الأصناف العالية من المعاجين العجيبة في الصينى والطيافير والخلنج فيزوق ذلك ويستخبر على أحوالها بحضور أطباء الخاص وفيها من الآلات والأزيار الصينى والبرانى عدة عظيمة للورد والبنفسج والمرسين وأصناف

الأدوية من الراوند الصينى وما يجرى مجراة مما لا يقدر أحد على مثلة إلا هناك وما يدخل في الأدوية من آلات العصر إلى ذلك . ويسأل عن الترياق الفاروق ويأمرهم بتحصيل أصنافه ليتمكن من عملة قبل إنقطاع الحاصل منه ويؤكد في ذلك تأكيد عظيماً ويستأذن على ما يطلق منها " يوزع " برقاع أطباء الخاص للجهات وحواشى القصر فيأذن في ذلك ويعطى الحامل للتفرقة في الجماعة ثلاثين دينار "[1] .

وإذا كان هذا هو الوضع في الشرق الإسلامى فإن الغرب الإسلامي لم يكن أقل من ذلك فيذكر الطبيب الحرانى أحمد بن يونس الذى رحل إلى المشرق في دولة الناصر في (٣٣٠هـ) وإقام عشرة أعوام ودخل بغداد وتأدب هناك بالطب وخدم الرؤساء منهم الطبيب ثابت بن قرة[2] ثم إنصرف إلى الأندلس ودخل في دولة المستنصر في سنة ٣٥١هـ وسكّنه في قصرة بمدينة الزهراء وكان لطيف المحل عندة وذكر قائلاً " وصفت لأمير المؤمنين المستنصر بالله حوانيت رأيتها بالبصرة للطباخين وأتقانها وحسن ترتيب الأطعمة وأنها موضوعة في غضائر وعليها مكاب " أغطية من الزجاج " ولهم خدام وقوف بالمناديل والأباريق والحوانيت مسطحة بالرخام الملون الفائق في الحسن وقد خرج المستنصر يوماً من الزهراء إلى قرطبة وأنا في موكبة فلما أتى السوق في موضع الطباخين نظر إلى الملل التى يطبخ فيها الشحوم فتأملها فلما نزل القصر قال يا أحمد أين هذه الملل من تلك الغضائر التى رأيتها في البصرة ؟! وتولى إقامة خزانة بالقصر للطب لم يكن قط مثلها ورتب لها أثنتى عشر صبياً صقالبة طباخين للأشربة صانعين للمعجونات وأستأذن أمير المؤمنين أن يعطى غير القادرين من المساكين و المرضى فأباح له ذلك وكان بصيراً بالأدوية المفردة وصانعاً للأشربة والمعجونات ، معالجاً لما وقف علية وكان يداوى العين مداواة نفسية وله بقرطبة في ذلك أثار ، وكان لا يعذر أهل الدنيا في الإرسال اليه بالمال عند علاجة لهم "[3] .

*** مهتار الشرابخانة في القصور السلطانية:-**

وهو أحد مهتارية بيوت الخدمة وهو المستلم لحواصل الشراب خاناة أو بيت الشراب وكانت له مكانة عالية وكان تحت يدة غلمان عدة برسم الخدمة يطلق على كل منهم أسم

---

[1] المقريزى : الخطط " المواعظ والأعتبار ، مطبعة النيل ، ج٢ ، ١٣٢٥هـ ، صـ٢٧٢

[2] ثابت بن قرة : هو أبو الحسن ثابت بن قرة الحرانى : ت ٢٨٨هـ درس علم الطب ونبغ فيه وأتصل بالخليفة المعتصم وقد ترجم الكثير من الكتب باللغة السريانية إلى العربية وكان يجيد اللغة العبرية فساعدة ذلك على الإطلاع ولذلك نبغ في كثير من العلوم ومن اهم كتبة الزخيرة في علم الطب وقد نشرتة الجامعة المصرية وطبع بالمطبعة الاميرية بالقاهرة ١٩٢٨م وهو يحوى ٣٠ باب

- أنظر محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ ٧٥

[3] ابراهيم زعرور ، على أحمد : معجم أطباء المغرب والأندلس ، مطابع الجمهوية ، دمشق ، صـ١٠٧ ، صـ ١٠٨

شراب دار وكانت الشرابخانة تشتمل على أنواع الأشربة المرصدة والخاصة بالسلطان والمشروب الخاص من السكر وغير ذلك وكان بها السكر المخصوص بالمشروب وبها الأوانى النفيسة من الصينى الفاخر من اللازوردى وغيرة مما تساوى السكرجة الواحدة اللطيفة منه الف درهم فما حولة وكان بها شاد يختار من بين أكابر أمراء المئين الخاصكية[١] . وكانت هناك مؤلفات متعددة خاصة بالملوك وخزانة الشراب السلطانية منها على سبيل المثال " كتاب الطب الملوكى للطبيب الشهير أبو بكر الرازى[٢] (٢٥٠ / ٣١١هـ) وكتاب الطب القسطالى الملوكى في الأمور العملية"[٣] .

*** طبابة وصيدلة المدارس :-**

لما توسعت دور العلم أنتشرت وأقبل الناس على تلقى العلوم واصبحت تحوى في جنباتها الكثير من طلاب المعرفة صار من الضرورى تخصيص طبيب يشرف على الطلاب والمدرسين والخدم فمثلاً كان في المدرسة المستنصرية ببغداد طبيب يقوم بفحص المرضى ووصف الأدوية من أدوية الصيدلية الخاصة بالمدرسة وقد شُرط في هذه المدرسة بالأضافة إلى بقية العاملين فيها إن يرتب طبيب حازق مسلم وعشرة أنفس من المسلمين يشتغلون بعلم الطب وإن يكون الطبيب يطبب من يعرض له من المرضى ويعطى المريض ما يوصف له من أدوية وأشربة وغير ذلك[٤] .

*** صيدلية بيمارستان السبيل والسفر :-**

كانت البعثات التى ترافق الحجاج[٥] أو التجار تجهز بمواد الإسعاف والأدوية وتحمل في صناديق خاصة وبرفقة طبيب وممرضين يعالوجون من في القافلة أو من تمر بهم القافلة في الطريق وأول من قام بهذا العمل هو معاوية بن أبى سيفان في أيام خلافتة[٦] .

ووصل الأهتمام بهذا الجانب الأنسانى أن بعض الأطباء جمعوا معلوماتهم من التجربة والفوا في ذلك كتب متعددة تشهد بذلك ومن هؤلاء الطبيب أبن الجزار الذى الف كتابه الهام " زاد المسافرين" والذي صنف فيه بإختصار ووضوح كل أسباب الأمراض التى قد تصيب المرء في رحلة ما وعوارض هذه الأمراض وطرق علاجها وكان بن الجزار يغلق عيادتة كلما أقبل

---

[1] القلقشندى : صبح الأعشى : المصدر السابق ، ج٤ ، صـ١٠، ١٢

[2] دار الكتب المصرية وهو ٦٧ صفحة (طب تيمور ٤٤٨)

[3] دار الكتب المصرية (١٣٧) لوحة (طب ــ ١٠٧)

[4] محمد الحاج قاسم محمد : الموجز لما أضاف العرب في الطب والعلوم المتعلقة به ، مطبعة الأرشاد ، بغداد ، ١٩٧٤ م صـ١١٣ .

[5] كانت تتم بعثات الحج في كل عام مرة بالنسبة لفريضة الحج وعلى طوال العام بالنسبة للعمرة وباعداد كبيرة من جميع أنحاء العالم الإسلامى .

[6] محمد الحاج قاسم محمد : المرجع السابق ، صـ١١٤

الصيف وإنطلقت السفن العربية من مرفأ تونس إلى الشواطئ الغربية لتقوم بحملاتها ضد الكفار فيعمل علىٰ ظهر السفن كطبيب ولعلة وصل إلى شواطئ أيطاليا الوسطى والشمالية وجنوب فرنسا أوشمال اسبانيا ووصل مرات أخرى إلى أعالى نهر التيبر في روما ومركز القديس بطرس وكان يسجل كل ما يجرى امامة ويزيدة نصائح خاصة للحجاج وكان الكتاب السابق هو الذى ترجم إلى اللاتنية والعبرية واليونانية وليس كما أدعى بعضهم بأنه ترجمه لكتاب يونانى قديم[١].

*** صيدلية بيمارستان السجون :-**

لم تقتصر عناية الدولة في العصر الإسلامى على قطاع معين بل شملت الجميع حتى المساجين فأنهم لم يرضوا لهم أن يبقوا محرومين من الرعاية الطبية بينما ينالها من هم خارج السجن ولذا ولأول مرة في التاريخ أنشأوا بيمارستان متكامل من الأطباء والأدوية خاص بالمساجين [٢].

*** الصيدلية والبيمارستان الحربى :-**

كان الرسول (ﷺ) أول من أمر بالمستشفى الحربى المتنقل في الإسلام فقد روى أن الرسول (ﷺ) قد جعل سعد بن معاذ في خيمة لأمرأة من أسلم يقال لها رفيدة كانت تداوى الجرحى وقد قال رسول الله (ﷺ) أجعلوة في خيمة رفيدة حتى أعودة من قريب[٣].

وأصبح بعد ذلك تقليد إسلامى إن يصبح للجيش أطباء وصيادلة مختصون بخلاف أطباء الخليفة والقواد للعناية بالجرحى والمرضى والجنود وكانت هذه البيمارستانات ترافق الجيش في السلم والحرب متنقلة على ظهور الجمال والبغال بمحامل واسعة مريحة لنقل المرضى وكانوا يعهدون بالجرحى إلى النساء لتمريضهم[٤].

ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد أن الطبيب أبن المطران كان مقرباً من صلاح الدين ورافقة في كل حروبة وكان له خيمة حمراء خاصة به تشبة خيمة صلاح الدين ولها مدخل كبير تعرف به عندما رأى الملك العادل أن العمل أثقل كاهل طبيبة أمر بتعين طبيب آخر للعناية بالجند وكانوا

---

[1] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٢٨٨ ويوجد منه نسخ عديدة في المكتبات العمومية بأوربا والشرق منها نسخة مكتبة الشعب بباريس وفى جامعة أكسفورد ومكتبة ها فانا بهولندا ورينور في الهند .
- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٠٠
[2] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق ، صـ٣٠١
- احمد عيسى : المرجع السابق ، صـ١١
[3] احمد شوكت الشطى : المرجع السابق ، صـ١١٦
[4] أسعد خير الله : الطب العربى ، المرجع السابق ، صـ٧١

يحولون الجرحى إلى النساء لتمريضهم[١] .

*** محطات الإسعاف :-**

كانت هذه البيمارستانات تقام في الأماكن التى يكثر فيها إجتماع الناس في أماكن مختلفة كالجوامع وقت صلاة الجمعة والمهرجانات والأعياد والمواسم وهناك يقوم الأطباء والصيادلة بمعالجة المرضى والمصابين بالحوادث ويقال أن أول من أنشأ هذه المحطات احمد بن طولون[٢].

*** الصيدليات الخاصة بالصيادلة:-**

كان للاطباء حوانيت أو صيدليات خاصة في منازلهم أو في الشوارع العامة تسمى أحياناً " بسطة " وأحياناً أخرى " سقيفة " كما كان الأطباء يقابلون تلاميذهم أو يتدارسون بعض الأمور الطبية فيها ومن ذلك أن الطبيب القيروانى أبن الجزار " ت: ٤٠٠هـ/ ١٠٠٦م " والذي كان قد اخذ لنفسة مأخذاً عجيباً في سمتة وهدية وقعودة ولم تحفظ علية بالقيروان ذله قط ولا أخلد إلى لذة وكان ينهض في كل عام المنستير[٣] فيكون طوال أيام القيظ ثم ينصرف إلى افريقية وكان قد وضع على باب دارة (سقيفة)[٤] أقعد فيها غلاماً له يسمى " رشيق" أعد بين يدية جميع المعجونات والأشربة والأدوية فإذا رأى القوارير بالغداة أمربالجواز إلى الغلام وأخذ الأدوية منه نزاهة بنفسة أن ياخذ من أحد شيئاً[٥] وكان الطبيب على بن هلال الحضرمى " ت /٦٧٠هـ " الذى كان موفق العلاج سديد الرأى في تعرف العلاج ومداواتة وكان يجلس مع تلاميذة في دكانة الذى تصدى فية للفتاوى الطبية[٦].

وعندما أنتقل الطبيب الشهير أبى الحكم المغربى والذي كان طبيب المارستان المتنقل الذى يحملة (٤٠) جملاً في عهد السلطان محمود السلجوقى " ت: ٥٢٤هـ " في بغداد وأنتقل إلى الشام ووصل دمشق وأرسل غلاماً له يبتاع منها ما يأكلونة في يومهم وأصحبة نذراً يكفى رجلين فعاد الغلام ومعة شراء فاكهة وحلواء وفقاع وثلج فنظر أبو الحكم إلى ما جاء به و قال " هذا بلد لا يحل لذى عقل أن يتعداة ودخل منزلاً سكنة وفتح فية دكان عطارة " صيدلية " وأخذ يطبب الناس

---

[1] أحمد شوكت الشطى : المرجع السابق ، صـ١١٦

[2] المقريزى : الخطط ، المصدر السابق ، ج٢ ، صـ٤٠٥

[3] هو موضع مرابطة مشهور البركة على ساحل المتوسط المحازى لتونس الحالية كان يرابط بها بعض الزهاد المتعبدون " أبن جلجل : المصدر السابق ، صـ٩٠

[4] سقيفة بمعنى صيدلية توجد خارج المنزل وتحوى الأدوية والمعاجين .

[5] حاجي خليفة : كشف الظنون ، المصدر السابق ، ج٢صـ٤

- احمد عيسى : تاريخ النباتات عند العرب ، المرجع السابق ، صـ٧٣
- إبراهيم الزعرور : معجم الأطباء العرب والأندلس ، صـ١٤٢

[6] أبراهيم الزعرور: معجم الأطباء المغرب والأندلس ، المرجع السابق ، صـ ١٤٢

وأقام على ذلك حتى اتاة أجلة [1] .

وكان الطبيب والصيدلى الشهير بن البيطار "ت:٦٤٦هـ " في خدمة الملك الكامل الأيوبى وكان يعتمد علية في الأدوية المفردة والحشائش وجعلة في الديار المصرية رئيساً على سائر العشابين واصحاب البسطات [2] ولإتساع هذه البسطات الخاصة بالأطباء الف مشاهيرهم في أقسامها وأهم مركباتها واشكالها والأوانى التى تخفظ فيها ومنها "كتاب منهاج الدكان ودستور الأعيان في معرفة العقاقير وطب الأبدان " [3] .

*** الصيدليات المنزلية :-**

قام كثير من الأطباء في العصر الإسلامى بالأهتمام بالتأليف في قسم هام من أقسام الصيدلة وهو الصيدلة المنزلية والتى تحوى أدوية بسيطة سهلة التركيب لا يستغنى عنها المرء يمكن أن يستخدمها دون الحاجة إلى الطبيب ومن هؤلاء الطبيب الشهير أبو بكر الرازى في كتابة " من لم يحضرة الطبيب" فيعالج المرء نفسة إذا لم يتسنى له أستدعاء الطبيب وفى الكتاب وصفات كثيرة من أدوية الشباب [4] . وهناك كتاب عمدة اللبيب حيث لا يوجد طبيب [5] وكتاب غنية اللبيب حيث لايوجد طبيب " [6] .

*** صيدلية البيمارستانات المتنقلة :-**

عرف هذا النوع من البيمارستانات والصيدليات لدى خلفاء المسلمين وملوكهم وسلاطيتهم وهو عبارة عن مستشفى مجهزة بالأطباء والصيادلة وبه كل مايلزم لعلاج المرضى والمصابين من دواء وغذاء وشراب وملبس بل وفى بعض الأحيان ما يساعد على ترفيه الحياة للمرضى والمصابين وهو بطبيعتة يتنقل من بلد إلى البلدان الخالية من بيمارستانات ثابتة [7] تبعاً لظروف أنتشار وباء أو أنتشار مرض ومن هذا النوع ذلك البيمارستان المتنقل الذى أنشئ في عصر المقتدر بالله وقد أنشئ بناء على كتاب أرسلة ثابت بن قرة يقترح إقامة البيمارستان بالسواد (أى البلاد الإسلامية البعيدة فيقول " فتقدم مد الله في عمرك بإبقاء مطببين وخزانة من الأدوية والأشربة يطوفون السواد ويقيمون في كل صقع منه مدة ماتدعوا الحاجة إلى مقامهم ويعالجون

---

[1] ابراهيم الزعرور : نفس المرجع ، صـ١٣٥ ، صـ١٣٦

[2] البسطات مفردها بسطة هي اليوم الصيدلية ولكنها كانت خارج المنازل ومفروشة بالبسط من البساط ويجلس فيها الأطباء يتناقشون فسميت بسطة .

- انظر ابراهيم الزعرور : المرج السابق ، صـ ٤٧

[3] داوود أبى النصر المعروف بالكوهين العطار : توفى ٦٥٨ هـ دار الكتب المصرية ، (١٤١) ورقة (طب ٤٨٨)

[4] جورج وهبة العفى : المرجع السبق ، صـ٧٨

[5] مخطوط مجهول المؤلف "٥٣ ورقة " طب ١٣٩٦ دار الكتب المصرية

[6] على بن عبد الله ابو الحسن القوص : ١٥ ورقة " طب ٧٧" نسخة أخرى (٣٤) صفحة طب تيمور ٩٤

[7] ابن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، صـ٣٠١

من فيه ثم ينتقلون إلى غيرة [1] . ومن بين المشافى المتنقلة التى كان يستعملها السلاطين في تنقلاتهم ما رواة أبن خلكان وأبن القفطى حيث قال أن أبا الحكم المغربى عبد الله بن المظفر بن عبد الله المرسى نزيل دمشق كان طبيب بيمارستان متنقل يحملة أربعين جمل وكان القاضى أبو الوفا يحيى بن سعيد بن المظفر الذى صار قاضى القضاة ببغداد فاصداً وطبيباً في هذا البيمارستان المحمول[2] .

*** الصيدلية من واقع صور المخطوطات :-**

تضمنت المخطوطات الطبية المصورة صور للصيدلات وما يجرى فيها وصور عمل العقاقير والأجهزة المستخدمة في ذلك ومن أهم الأمثلة التى توضح نظام الصيدليات في العصر الإسلامى :-

١- الصـــــورة الأولـــــى [3] :- وقد قام الفنان بتقسيم الصورة إلى قسمين ١- القسم السفلى ويمثل مقدمة الصيدلية ويتكون من مدخل في الوسط وعلى الجانبين جلستين مبنيتان من عشرة مداميك الجلسة التى على اليمين يجلس عليها أحد كبار الصيادلة ويمسك بيدة ميزان لوزن العقاقير وأمامه صندوق العقاقير وبجوارة أبريق أما الجلسة التى على يسار المدخل فيجلس عليها صيدلى أخر على رأسة الهالة مثل الصيدلى السابق ويبدو أنه يراقب أعداد الأدوية وبجوارة أبريق مثل الطبيب السابق وفى مقدمة المدخل يقف صيدلى أخر أمامه ميزان معلق في السقف أكبر من ميزان الطبيب السابق ويتدلى من السقف مجموعة من العقاقير مربوطة في السقف ٢- القسم العلوى: ويمثل خلفية الصيدلية وهى عبارة عن أرفف لحفظ الأدوية مقسمة إلى أربعة رأسية وثلاثة أرفف أفقية هذه الأرفف داخلها " خوارنقات " [4] وعدد هذه الخورنقات (١٦) خوارنقه في كل واحد أنية لحفظ الأدوية داخلها وهى ذات أشكال وأحجام وزخارف مختلفة بعضها له قاعدة مرتفعة وأخرى منخفضة وبعضها بدنة أسطوانى وأخرى بدنها كروى وبعضها مزخرف بزخارف هندسية من دوائر وصنجات معشقة وأشرطة وبعضها بزخارف كتابية ربما توضح نوع الدواء أو أسمة وفائدتة (لوحة رقم (٨)

---

[1] ابن القفطى : تاريخ الحكماء ، المصدر السابق ، صـ ١٩٣
- ابن ابى أصبيعة : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٢٢١

[2] احمد شوكت الشطى : الطب عند العرب ، موسسة المطبوعات الحديثة " سلسلة مع العرب" (٧) صـ١١٧
- ابن خلجان : وفيات الأعيان ، ج٥ ، صـ١٢ ، صـ١٣

[3] الصورة من مخطوط الحشائش لديسقوريدس – محفوظ في مكتبة أيا صوفيا سابقة الذكر ويؤرخ ١٢٢٤م / ٦٢١هـ وهذه الصورة تحفظ الأن متحف المترو بوليتان في نيويورك ، الورقة الثانية ،

[4] الخورنقة : هي طاقة صغيرة تستعمل لحفظ الأواني الثمينة لها فتحة ضيقة من الأمام لحفظ الأوانى من الوقوع على الأرض

٢- الصـــــورة الثانـــــية[1] :- ويشاهد في الصورة صيدلية تجرى بداخلها أعمال مختلفة تخص الصيدلة وقسم الفنان الصيدلية إلى عدة أقسام عن طريق خلفية معمارية تضم بداخلها جميع موضوعات الصورة وقد قسمها المصور إلى مستويين الأول: وتجرى فيه الأحداث الرئيسية للصورة وهو أسفل الصورة ونرى في الوسط شخصاً يجلس على مقعد وأمامة يقف شخص وقد أتهمك في تحضير بعض العقاقير بداخل إناء كبير يفصل بين الشخصين وقد وضع موقد تخرج منه ألسنة اللهب بينما أمسك في يدة اليمنى بأله يقلب بها المزيج أو ربما يهم بغرف بعض المزيج ليضعة في الأناء الصغير الذى يمسكة بيدة وفىالمستوى الثانى : بأعلى هذه الرسوم وكأنما يريد المصور التعبير عن مستوى أخر من العمل في الصيدلية حيث يقسم إلى ثلاثةأقسام الأوسط وهو الأكبر اصطفت فيه بعض الأوانى والقوارير التى ملئت بالعقاقير الطبية وهذه الأوانى عليها زخارف مختلفة ربما تكون زخارف كتابية ونباتية . القسم الأيمن : ويجلس فيه طبيب في قاعة معقودة وأمامة إناء به عقاقير ويمسك في يدة مجس لفحص واختبار الدواء عن طريقة ويبدو أنه من كبار الأطباء حيث يحيط برأسة هالة القسم الأيسر : ويجلس فيه الطبيب في قاعة معقودة أيضاً ويبدو أنه من كبار الصيادلة حيث الهالة تحيط برأسة أيضاً ويمسك بيدة كأس ويقربة من فمه ليتزوقة وهو يقوم بالفحص وأختبار الدواء عن طريق التذوق وتكون الصورة قد أشتملت على إعداد الدواء وفحصة وإختبارة وحفظة ونلاحظ في الأوانى المستخدمة في حفظ الأدوية أنها تشبة إلى حد كبير الأواني التى أشتهرت في الأندلس وتعرف بقدور قصر الحمراء وتحتفظ بها متاحف عديدة منها واحدة في متحف الفن الإسلامى[2] (لوحة رقم (٩)

٣- الصـــــورة الثالثـــــة :- هذه الصورة تمثل صيدلية بشكل مبسط وتحمل جانب هام من جوانب العلاقة بين الطبيب والصيدلى وكتب أعلى كل منهما اسمة ويستنتج من ذلك أمرين الأول : هو أنفصال وظيفة الصيدلي عن وظيفة الطبيب وإضافة أسم جديد للصيدلى هو(الشرابى) بخلاف العطار والشجار والعشاب والثانى : توضح الصورة

[1] الصورة من مخطوط خواص العقاقير لديسقوريدس السابقة الذكر والمحفوظ في مكتبة أيا صوفيا تحت رقم (٣٧٠٣) (٦٢١هـ /١٢٢٤م) وهى محفوظة في متحف المتروبوليتان للفن في نيويورك تحت رقم (Nr. 57 .21)
- أنظر أبو الحمد فرغلى : المرجع السابق ، صـ٩١

[2] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (١٧٠١)
- وهذه الأوانى شاعت في الأندلس بين القرنين الخامس والسابع الهجرى (١١- ١٣م) وهى الفترة المعاصرة للمخطوط الذى تعود اليه الصورة والفترة السابقة لها وفى متحف الآثار بمدريد وقدرسم هذا النوع من الخزف تؤرخ ٤٣٠هـ وهذا الخزف كان يصنع في مراكز مختلفة من مراكز الصناعة الخزفية في الأندلس ، زكى محمد حسن : فنون أسلام ، القاهرة ١٩٤٨م ، صـ٣٢٨

العلاقة بين الطبيب والصيدلى وأنهما على علاقة دائمة من التشاور والدراسة والصورة تنقسم إلى قسمين الأول : وهو المقدمة وهى عبارة عن جلسة من ثلاث مداميك يجلس عليها الطبيب وبجانبة الصيدلى وقد كتب الفنان أعلىالأول عبارة (هذا طبيب) وأعلى الثانى (هذا شرابى) القسم الثانى : هو الخلفية المعمارية وهى عبارة عن واجهة دولاب بها أربع أرفف لحفظ الأدوية وتحتوى على (١٤) آنية من أوانى حفظ الأدوية وهى ذات أشكال مختلفة وبعضها علية زخارف نباتية [1] (لوحة رقم ١١)

٤- الصــــــورة الرابــــعة[2] :- وهذه الصورة تمثل صيدلية من الداخل والصورة تضم منظرين الأول فـي وسط الصورة ويضم طبيب وصيدلى أو ربما صيدليان يجلسان ويتشاوران ويتدلى بجوارهما من السقف مشكاة للاضاءة وهذا دليل على إحتمال أن تكون الصيدلية كانت تفتح بالليل أما القسم الثانى : وهو خلفية الصورة فهناك رف أفقى يعلو الأطباء ويحتوى على (٨) أوانى صيدلانية متشابهة وعلى جانبى الأطباء من اليمين واليسار رفان راسيان يحتوى كل منها على (٤) اوانى وكل الأوانى في هذه الصيدلية متشابة واهمية هذه الصورة في أشكال الأدوات الصيدلية التى تتضمنها وهى قريبة الشبة بالأوانى المسماة جلل النفط [3] لوحة رقم(١٠)

٥- الصـــــورة الخامســـة[4] :- والصورة تتكون من مقدمة عبارة عن جلسة تضم طبيب وصيدلى أو ربما صيدليان أحدهما كبير وهو الذى يجلس إلى يمين الصورة ويتضح ذلك من ملابسة الفضفاضة وجلستة فهو يجلس على جلسة مرتفعة عن الأرض وأعلى من جلسة الطبيب الأخر وله مسند خلف ظهرة وأمامة مقرءة كتب وحول رأسة هالة ويشير بتعليماتة للصيدلى الأخر الذى يجلس أمامة على كرسى صغير بدون مساند وهو يمسك بيدة مصحن يصحن به العقاقير في الهون وهو يرتدى القميص القصير وهناك في وسط الأثنين عمود يفصل بينهما له قاعدة ثلاثية من أسفل وأعلى العمود رسم حمامة وإلى يسار الأطباء منظر باب لعله باب الصيدلية(لوحة رقم (١٣)

---

[1] الصورة من مخطوط دعوة الأطباء لأبن بطلان سوريا ١٢٧٣م ، ميلان ، محفوظة مكتبة الأبروزيانا

[2] هذه الصورة من نفس المخطوط السابق دعوة لابن بطلان ١٢٧٣م

[3] هذه الصورة تعتبر دليل على أن الأدوات التى عثر عليها في مختلف المدن الإسلامى وقريبة الشبة منها بانها أدوات صيدلاينة وسنتناولها فىالحديث عن الأدوات .

[4] هذة الصورة من مخطوط خواص العقاقير السابقة الذكرة ١٢٢٤م وهى محفوظة في متحف فرير جالرى Freer Gallery) (أنظر سلسة Roche Products On the market ، مايو، ١٩٨٠م .

* الصيدليات الأثرية :-

وإن كان لم يصل ألينا صيدليات كاملة مؤكدة قبل العصر الإسلامى إلا أن صور الصيدليات السابق الحديث عنها بالأضافة إلى صيدلية ومجموعة من واجهات الدواليب يمكن نسبها إلى الصيدلية في العصر العثمانى :-

أولاً : الصيدلية "السقيفة "[1] :-

وهى عبارة عن حجرة من الخشب مزخرفة بزخارف هندسية مثل الأطباق النجمية والمربعات والمثلثات وأشكال الخرط والمقرصنات وأهم عناصرها :-

١- تحتوى هذه السقفية على عدد (٤١) خورنقة من الخوارنقات الصغيرة المشابهه لماورد في الصيدليات التى في صور المخطوطات والتى تناسب الأوانى المستخدمة في حفظ الأدوية وكل خورنق فتحتة الأمامية مفصصة ضيقة .

٢- تضم (٤) طاقات مربعة كبيرة لها أبواب على الأرجح لحفظ الأوانى الأكبر حجماً .

٣- تتوسط الجانب الخلفى للسقيفة جلسة مربعة مرتفعة عن الأرض ربما لجلسة الغلام .

٤- تحتوى السقيفة مصباح يتدلى من السقف وهو من الخشب بداخلة قوارير فيذكرنا بالمصباح الوارد في صورة الصيدلية السابقة الحديث عنها[2] في لوحة رقم (١٠) مما يدل على أن هذه الصيدلية كانت تعمل ليلاً .

٥- للسقفية بابان أحدهما يفتح على مخزن صغير والآخر كان يفتح على المنزل الذى تتقدمة الصيدلية .

* وإن كانت هذه الصيدلية قد صنفت في المتحف على أنها كُتاب لتعليم الأطفال ولكن يمكن الرد على ذلك بالأتى :-

١- أنه ليس هناك دليل يجعلنا نؤكد على أنها كتاب .

٢- أن الكتاتيب التى وردت لنا من العصر الإسلامى تختلف في وضعها وعناصرها ومكانها عن هذه السقفية .

٣- كما أن الخوارنقات الـ(٤١) في السقفية لا يمكن أن تتسع للكتب أو الألواح اللأزمة للكتاب لصغرها .

أما الدليل على أنها صيدلية :-

١- بالمقارنة بصور المخطوطات للصيدليات التى سبق الحديث عنها

---

[1] متحف الفن الإسلامى " رقم سجل " [١٧٠١] وهى منقولة من مدينة رشيد وكانت تتقدم أحد المنازل
[2] صورة رقم (١٢)

٢- ما ورد من أن كثير من الأطباء ومنهم إبن الجزار القيروانى (ت : ٤٠٠هـ) الذى سبق الحديث عنه وضع على باب دارة " سقيفة " أقعد فيها غلاماً يقال له " رشيق " ومارد من أن الطبيب أبن البيطار كان رئيساً على سائر الصيادلة وأصحاب البسطات والبسطة هي التى تتقدم المنزل[1]

ثانياً : مجموعة من واجهات الدواليب :-

يضم متحف الفن الإسلامى أيضاً مجموعة من واجهات الدواليب تحتوى على خوارنقات مشابهه لماورد في الصيدليات المصورة والصيدلية السابقة الإشارة أليها هذا إذا علمنا أنه كانت في المدارس والمنازل المملوكية مثلاً ما يسمى " الخورستان " وهى حجرة تشبه الخلوة أو الحاصل وهى خزانة تفرش باالبلاط وتسقف وغالباً ما تكون حبيساً وتستعمل كمخزن لحفظ الآلات والحوائج والأدوية على رفوف مثبتة في الجدران وأحياناً تستخدم لوضع أوانى الشراب أو تستخدم كصيدلية[2] . ومن أهم هذه الدواليب :-

١- واجهة دولاب خشب ذات مصراعين تضم (١١) خوارنقاً وبها حشوة كتابية " جدد هذا المكان الحاج محمد والحاج أحمد والدالحاج بدوى القبطان ١١٦٧م [3] .

٢- واجهه دولاب مقسم أربعة اقسام أفقية بالأول خوارنقان وحشوة بالنقش البارز وبالثانى حشوتين عليهما نقش مستطيل بة كتابة نصها " بنيت ديار العز والسعد تعيش فيها بالمسرات والهنا وترزق فيها بالعيلة والنسل " بالرابع ثلاث حشوات بسيطة وخورنقين [4] .

٣- واجهه دولاب مكونة من خمس مستطيلات بالعلوى خورنقان بينها حشوة بها شكل دورق وأبريقان وكأسان وبالثانى مربعين خرط ومستطيل بينهما حشوة متعرجة زخرفية هندسية بشكل مثمن بارز[5]

---

[1] أنظر هذا البحث صفحة (٧٤)

[2] د. عبد اللطيف إبراهيم : سلسلة الوثائق التاريخية القومية مجموعة الوثائق المملوكية ، وثيقة الأمير آخورقرقجا الحسنى .

[3] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (٢٤٠٢)

[4] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (٢٤٠٣)

[5] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (٢٤٠٧)

* القواعد والنظم الرقابية على الصيدليات في العصر الإسلامي *

لعل أهم ما يميز الحضارة الإسلامية في جميع المجالات والتى من بينها حماية الأدوية من الغش وهو الجانب الأيمانى الذى يجعل من الرقابة الألهية ومراقبة الضمير حصنا يمنع من غش الأدوية ولا يتوفر ذلك في كثير من الحضارات الآخرى حتى عصرنا الحاضر وماذلنا نقرأ ونسمع عن حوادث غش الأدوية[1] وقد نشرت مجلة " نيوزويك (Newsweek) تحقيقا تضمن عدة تقارير أزعجت السلطات الصيدلية والشركات الدوائية العملاقة في شتى انحاء العالم عندما كشفت عن أكبر عملية تزييف لأدويتها الحيوية وتقوم بهذا عصابات " مافيا " دولية على نطاق واسع في الأسواق العالمية والصيدليات في أوربا وآسيا وامريكا وأفريقيا وقد مات نتيجة لذلك (١٠٩) طفلاً نيجيرياً بالفشل الكلوى دفعة واحدة[2] وهو الحدث الذى ادى إلى إكتشاف هذه الأدوية الغشوشة .

وقد أتخذ في العصر الإسلامى عدة نظم لمنع هذه الحوادث والحد منها على رأسها الرقابة الإيمانية وفى ذلك يقول الشيرزى المحتسب " ت: ٥٨٩هـ / ١١٩٣م " في ذلك " إن تدليس هذا الباب لايمكن معرفتة على التمام فرحم الله من نظر فية وعرف وإستخرج غشوشة فكتبها على حواشية تقرباً إلى الله تعالى فهى أضر على الخلق من غيرها لأن العقاقير والأشربة مختلفة الطبائع والأمزجة والتداوى على قدر أمزجتها فمنها ما يصلح لمرض ومزاج فإذا أضيف أليها غيرها أخرجها عن مزاجها فأضرت بالمريض لا محالة فالواجب على الصيادلة أن يراقبوا الله تعالى[3] وقد إتخذت في العصر الإسلامى عدة نظم اخرى من أهمها:-

[١] عدم السماح لمزاولة الصيدلة بدون إجازة أو ترخيص :-

وقد حدث ذلك في عهد الخليفة المعتصم بن الرشيد عام (٢١٨هـ / ٨٢٣م) وذلك بينما

---

[1] ومن ذلك ما اعلنة الخبراء الدوليون في مؤتمر عقدتة مُنظمة الصحة العالمية في جنيف أن هناك الكثير من أدوية منخفضة الجودة أومزيفة تماماً يجرى تداولها في مختلف انحاء العالم وحسب آخر الأرقام التى أذيعت أمام المؤتمر فإن المنظمة تلقت تقارير عن (٧٧١) دواء مزيفا منها ٥٩% مخلوطة بشكل غير سليم و١٦% تحتوى على مواد مختلفة عن المواد المفروض وجودها فيها و٧% فقط لا تحتوى على النسب والمواد الصحيية .

- جريد الأهرام : السبت ١٦ صفر ١٤٢١هـ / ٢٠ مايو ٢٠٠٠م
- وفى مصر كسفت مصادر مطلعة وجود ٢٣ مستحضرا ودواء في السوق غير مطاقة للمواصفات
- جريدة الحقيقة ١٢ جمادى الأول ١٤٢١هـ / ١٢ أغسطس ٢٠٠٠م

[2] مجلة أبن سينا ، العدد الثالث ، يونية ١٩٩٦ م ، القاهرة ، صـ١٢

[3] الشيرزى ، عبد الرحمن نصير بن عبدالله "ت: ٥٨٩هـ / ١١٩٣م " نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق ومراجعة السيد الباز العرينى دار الثقافية ، بيروت (د ت) ، صـ٤٢

كان الأفشين [1] أحد قوادة في معسكرة وهو في محاربة بابك الخرمى (عام ٢٢١هـ / ٨٣٥م) وكان معة زكريا الطيفورى الطبيب وقد أمرة بإحضار جميع من في عسكرة من التجار وحوانيتهم وصناعة كل رجل منهم فرفع ذلك اليه فلما بلغت القراءة بالقارئ إلى موضع الصيادلة[2] قال الأفشين لزكريا الطيفورى اضبط هؤلاء الصيادلة وامتحنهم حتى تعرف منهم الناصح من غيرة ثم أخذ زكريا فى قص الرواية التالية " وهى أن يوسف لقوة الكيميائى قال يوماً للخليفة المأمون (١٩٨- ٢١٨هـ) أنما أفة الكيمياء الصيادلة فأن الصيدلانى لا يطلب الأنسان منه شيئاً من الاشياء سواء كان عندة أم لم يكن إلا أخبرة بأنة عندة ودفع أليه شيئ من الأشياء التى عندة وقال هذا الذى طلبت ! فإن رأى أمير المؤمنين أن يضع أسماً لا يُعرف ويوجة جماعة إلى الصيادلة في طلبه لتبتاعة فليفعل[3] " ويكمل القفطى فقال المأمون قد وضعت وهو سقطيثا[4] ثم وجه المأمون جماعة من الرسل إلى الصيادلة يسألهم عن سقطيثا فكلهم ذكر أنه عنده وأخذ الثمن من الرسول ودفع أليهم شيئاً من حانوته فصاروا إلى المأمون بأشياء مختلفة فمنهم من أتى ببعض البذور ومنهم من أتى بقطعة حجر ومنهم من أتى بوبر فأستحسن المأمون نصح الكيميائى يوسف لقوة [5] .

ومن ثم دعى الأفشين بدفتر (الأسروشنية)[6] فأخرج منها نحواً من ٢٠ أسماً ووجه إلى الصيادلة من يطلب منهم أدوية مسماة بتلك الأسماء فبعضهم أنكرها وبعضهم أدعى معرفتها وأخذ الدراهم من الرسل ودفع اليهم شيئاً من حانوتة [7] فلم يكد يسمع الأفشين بما حدث حتى أمر بإحضار جميع الصيادلة فلما حضروا كتب لمن انكر معرفة تلك الأسماء منشورات أذن لهم فيها بالمقام في عسكرة ونفى الباقين عن المعسكر ولم يأذن لواحد منهم في المقام ونادى المنادى بنفيهم وباباحة دم من وجد منهم في معسكرة وكتب إلى الخليفة المعتصم يسألة أن يرسل له بصيادلة لهم أديان ومذهب جميل ومتطببين كذلك فإستحسن المعتصم منه ذلك ووجه أليه بما سأل[8] .

---

[1] وهو " حيدر بن كاوس " صبح الأعشى" : المصدر السابق : ج٤، صـ٣٧٠

[2] ابن أبى أصبيعة ، ج١ ، صـ١٥٧

ـ أحمد رمضان أحمد : الأيجازات والتوقيعات فى المخطوطات في العلوم النقلية والعقلية من القرن (٤هـ /١٠م – ١٠هـ/١٦م) ، هيئة الآثار المصرية مشروع المائة كتاب ، (٤) صـ٢٠

[3] امين اسعد خير الله : المرجع السابق ، صـ١٧٥

القفطى : المصدر السابق ، صـ٤٠٥

[4] وهى ضيعة تقرب من مدينة السلام

[5] أحمد رمضان أحمد : المرجع السابق ، صـ٢٠

[6] بلدة فيما وراء النهر بين سيحون وسمرقند

[7] ابن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، صـ١٥٧

[8] أحمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الأسلام : المرجع السابق ، صـ٥٠

ويعتبر ذلك أول إشارة لكشف زيف الصيادلة والمندسين إلى المهنة في التاريخ ولم يمض وقت قليل حتى نظمت صناعة التطبيب وقيدت بنظام خاص حرصاً على مصلحة الجمهور على يد الخليفة العباس المقتدر بالله جعفر بن المعتضد[1] عام (٣١٩هـ /٩٣١م) وذلك أن غلطا جرى لرجل من العامة من بعض المتطببين فمات الرجل فأمر الخليفة أبا أبراهيم بن محمد المحتسب بمنع سائر المتطببين من التصرف إلا من أمتحنة سنان بن ثابت بن قرة[2] وكتب له رقعة بخطة بما يطلق له التصرف فيه من الصناعة ويكمل أبن القفطى[3] بقوله " فصار الأطباء إلى سنان وإمتحنهم وأطلق لكل وأحد منهم ما يصلح إن يتصرف فيه وبلغ عددهم في بغداد ثمانمائة طبيب ونيف وستين سوى من إستغنى عن إمتحانة بإشتهارة بالتقدم في صناعتة وسوى من كان في خدمة السلطان وصار النظام بعد ذلك متى أتم الطالب دروسة يتقدم إلى رئيس الأطباء ويطلب ألية إجازتة لممارسة صنعة التطبيب وكان الطالب يتقدم الية برسالة في الفن الذى يريد الحصول على الأجازة فيه وهذه الرسالة أشبه بما يسمى اليوم " أطروحة " وقد تكون هذه الرسالة " للطالب " أو لأحد مشاهير الأطباء المتقدمين أو المعاصرين فيمتحنة فيها ويسالة في كل ما يتعلق بها من الفن فإذا أحسن الأجابة أجازة الممتحن بما يطلق له التصرف فيه من الصناعة[4].

[٢] نظام الإشراف على الصيادلة الذى يقوم به المحتسب[5] :-

من خصائص النظم الأجتماعية في العصر الإسلامى مراقبة المصالح العامة للتاكد من أنها تسير طبقاً للمبادئ كما جاءت في القرآن وفسرتها الشريعة وهذه المراقبة كانت تسمى بنظام الحسبة وهى وظيفة دينية من باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بما فرض على من ولى أمور المسلمين فكان يجب علية أن يعين لذلك محتسباً يراة أهلاً للقيام بهذه الوظيفة وعلى المحتسب أن يتخذ الأعوان لمراقبة ما يجرى من المُنكرات وحمل الناس على التمسك بأهداب

---

[1] تولى الخليفة المقتدر بالله العباسى الخلافة ٢٩٥هـ/ ٩٠٨م حتى (٣٢٠هـ /٩٣٠م)

[2] سنان بن ثابت رئيس الأطباء في عصرة وطبيب الخليفة

- أبن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٢٢٢
- القلقشندى : المصدر السابق ، ج٣ ، صـ٥٢٥

[3] أبن القفطى : أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، المصدر السابق ، صـ٤٠٥

[4] احمد عيسى : تاريخ البيمارستانات في الإسلام ، المرجع السابق ، صـ٤٣

[5] ومن الحوادث التى ساعدت على دقة الإشراف على الصيادلة في العصر الإسلامى ما ذكرة الطبرى " دعا الملك طبيبا جاهلاً وسألة : هل لك علم بإخلاط دواء الرامهرات . فاجاب :نعم . فأمر الملك بإخراج أدوية من خزانتة وأن يأخذ منها أخلاطة ، فضرب الرجل يدة تلك الأدوية ووقع في يدة سموم لم يعرفها وخلط دواء سماة رمهران " وسقى منه ولد الملك فقتلة وغضب الملك وهددة حتى اقر بقله علمة فأمر الملك بصلبة "

- أنظر الطبرى : فردوس الحكمة ، المصدر السابق ، صـ٥٥٩ ، ٥٦٠

الشريعة وتجنب كل ما شأنة أن يضر بمصلحة الجمهور [1] ومع تطور المجتمع وتشعب المرافق العامة وتعددها إحتاج المحتسب للقيام بوظيفتة إلى مراجع توضح له نطاق عملة وتحدد بدقة المهن الخاضعة للرقابة فاخذ العلماء يدونون البيانات ويرتبونها فصولاً بحيث تكون في متناول المحتسب كنوع من " الدستور" يسهل الرجوع أليه[2] ونلاحظ أن كل المصادر في هذا الباب تشترط صفات في المحتسب فمنها كما يذكر بن عبدون " يجب أن يكون المحتسب رجلاً عفيفاً خيراً ورعاً عالماً غنياً نبيلاً عارفاً بالأمور محنكاً فطناً لا يميل ولا يرتشى فتسقط هيبتة ويستخف بـه ولا يعبأ بـه ولا يستعمل فـي ذلك خساس الناس ولا من يريد أن يأكل أموال الناس بالباطل والمهانة لانه لأيهاب إلا من كان له مال وحسب"[3] .

ويذكر الشيرزى في كتابة ناصحاً المحتسب وواضعاً إمامة وسائل كشف الغش والتدليس في الأدوية حتى يسهل علية معرفة السليم من المغشوش وذلك ذيادة في توعيتة وخبرتة للقيام بمهمته كما أن ذلك من الوسائل الهامه في توعية أكبر عدد من الناس لمعرفة الأدوية المغشوشة من ناحية وحتى يخاف الصيادلة الذين يقومون بذلك من أفتضاح أمرهم : فهو يقول " وينبغى للمحتسب أن يخوفهم ويعظهم وينذرهم العقوبة والتعزيز ويعتبر عليهم عقاقيرهم في كل أسبوع فمن غشوشهم المشهورة أنهم يغشون الأفيون المصرى بشياف ماميتا[4] ويغشونة أيضا بعصارة ورق الخس البرى ويغشونة أيضاً بالصمغ وعلامة غشة أنه إذا أذيب في الماء ظهرت له رائحة كرائحة الزعفران إن كان مغشوشاً بالماميتا وإن كانت رائحة ضعيفة وهو خشن كان مغشوشاً

---

[1] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣١٧

[2] ومن أشهر هذه المؤلفات :-

- عبد الرحمن بن نصر الشيرزى ، (ت:٥٨٩هـ / ١١٩٣م) : نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحيق ومراجعة السيد الباز العرينى ، دار الثقافة بيروت ، (د. ت)
- أبن بسام المحتسب : نهاية الرتبة في طلب الحسبة ، تحقيق وتعليق حسام الدين السامرائى ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٨م
- معالم القربة في أحكام الحسبة لضياء الدين محمد بن الأخوة الذى عاش في مصر وقد نشرة الأستاذ روبين ليضى في لندن ، ١٩٣٨م " في مجموعة (Gibb Mermorial) وترجمها إلى الأنجليزية ،
- رسالة بن عبدون في القضاء والحسبة : نشر الأستاذ لفى برو فينال هذه الرسالة مع الرسالتين ١-رسالة أحمد بن عبد الرؤوف في أداب الحسبة والمحتسب ٢-ورسالة الجرسيفى في الحسبة – في كتاب واحد تحت عنوان " ثلاث رسائل أندلسية في أداب الحسبة والمحتسب ، مطبوعات المعهد الفرنسى بالقاهرة ، سنة ١٩٥٥م وقد سبق أن ترجم الأستاذ ليفي برووفنال رسالة بن عبدون إلى الفرنسية وأضاف أليها تعليقات عديدة تحت عنوان : Seville musulmane au debut du XIII Siecle , Coll. Islam d'hieret d'aujourd'hui, Vol. II, Paris
- أنظر محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣١٧

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣١٧

- وأبن عبدون ، هو محمد بن عبدون ، طبيب أندلس سافر إلى الشرق الأوسط (٩٥٨م / ٩٧١م) وعاش بعض الوقت في الفسطاط بمصر ثم رحل إلى بغداد وأقتبس نته الغافقى.

[4] الشيرزى : المصدر السابق ، صـ٤٢ ، صـ٤٧ الشياف سبق الحديث عنه وهو دوتء لأمراض العيون والماميتا نبات ذكر أبن البيطار : المصدر السابق والأرجح أنه (Chelidonium glauciu) وعصارة النبات تسمى شياف ماميتا انظر محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣١٨

بالصمغ وقد يغشون الراوند بنبتة يقال لها راوند الدواب [1] تنبت بالشام . وعلامه غشة أن الراوند الجيد هو الأحمر الذى لا رائحة له ويكون خفيفاً وأقواة الذى يسلم من السوس وإذا نقع فى الماء كان في لونة صفرة ، وما خالف هذه الصفة كان مغشوشاً بما سبق ذكرة .

وقد يغشون الطباشير بالعظام المحروقة بالأتاتين ومعرفة غشها أنها إذا طرحت في الماء رسب العظم وطفا الطباشير وقد يغشون اللبان الذكر بالقلفونية [2] والصمغ ومعرفة غشه انه إذا طرح في النار التهبت القلفونية ودخنت وفاحت رائحتها . وقد يغشون التمرهندى بلحم الأجاص [3] وقد يغشون الحضض [4] بعكر الزيت ومرائر البقر في وقت طبخة ومعرفة غشة أنه إذا طرح منه شئ في النار فإن الخالص يلتهب ثم إذا أطفيتة بعد الألتهاب يصير له رغوة كلون الدم وأيضاً فإن الجيد منه أسود ويرى داخلة ياقوتى اللون ، ومالا يلتهب وما لايرغى يكون مغشوشاً بما سبق ذكرة .

وقد يغشون القسط [5] بأصول الراسن [6] ومعرفة غشة أن القسط له رائحة وإذا وضع على اللسان يكون له طعم والراسن بخلاف ذلك .. وقد يغشون زغب السنبل بزغب القلقاس ومعرفة غشة إنه بوضعة في الفم يغثى ويحرق وقد يغشون الأخربيون بالبقلاء [7] اليابس المدقوق وقد يغشون المصطكى بصمغ الأبهل [8] ومنهم من من يغشون المقل [9] بالصمغ القوى ومعرفة غشة أن الهندى تكون له رائحة ظاهرة إذا بخربة وليس فيه مرارة ويستطرد الشيرازى في غش مفردات الأدوية ولم يكتفى بذلك بل ذكر ايضاً المشهور من غش الأدهان بقولة " وأما جميع الأدهان الطبية وغيرها فإنهم يغشونها بدهن الخل بعد أن يغلى على النار ويطرح فيه جوزولوز رضوض ليزيل رائحتة وطعمةثم يمزجونه بالأدهان ومنهم من يأخذ نوى المشمش والسمسم ثم يعجنها بعد دقها ويعصرها ويبيع دهنها على أنه دهن لوز ومنهم من يغش دهن البلسان [10] بدهن السوسن [11] ومعرفة غشة أن يقطر منه شئ على خرقة صوف ثم يغسل فإن زال عنها ولم يؤثر فيها فهو

---

[1] راوند الدواب : الراوند الشامى : أبن البيطار : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ١٣١
[2] هو Colophony resin
[3] الأجاص : البرقوق: ابن البيطار : المصدر السابق ، ج١، صـ٢٥
[4] الحضض: Lycium afrum إبن البيطار : المصدر نفسة ، ج١ ، صـ ٩٣
[5] القسط : Costus
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣١٩
[6] Inula helenium : أصول الراسن
[7] البقلاء : الفول. أبن البطار : المرجع السابق ، ج١ ، صـ٦٩
[8] الأبهل : Jumiperus Sabina
[9] صمغ : Commiphora africanum
[10] دهن البلسان : Commiphora opobalsamum أنظر الغافقى : عنوان البلسان
- أبن البيطار : المصدر السابق ، جـ١
[11] دهن السوس Lilium elegans محمد كامل حسن : المرجع نفسة صـ٣٢١ ،أبن البيطار : المرجع السابق ، ج١، عنوان دهن

خالص وإن أثر فيها كان مغشوشاً وأيضاً فإن الخالص منه إذا قطر في الماء ينحل ويصير في قوام اللبن والمغشوش يطفو مثل الزيت ويبقى كوكباً فوق الماء .

ويضيف المؤلف وقد أعرضت عن أشياء كثير في هذا الباب لم أذكرها لخفى غشها ولامزاجها بالعقاقير مخافة أن يتعلمها من لا دين له فيدلس بها على المسلمين ، وإنما ذكرت في هذا الباب وفى غيرة ما قد إشتهر غشة بين الناس ويتعاطاة كثير منهم وأمسكت عن أشياء غير مشهورة قد ذكر أكثرها صاحب كتاب كيمياء العطر فرحم الله من وقع في يدة ذلك الكتاب فمزقة وحرقة تقرباً إلى الله[1] .

والناظر إلى النص السابق يتبين له عدة نقاط منها :-

١- أن دورية التفتيش والأشراف التى يقوم بها المحتسب على الصيدليات كانت تتم كل أسبوع كما يذكر الشيرازى .

٢- يلاحظ من العرض السابق كثرة غشوش الأدوية هذا لو أضفنا كثرة عدد الصيدليات وتنوعها وجب أن يكون معه في دوريتة متخصصين من كبار الصيادلة – حتى يسهل عليهم إعتبار الأدوية وكشف غشوشها بسهولة ويسر .

٣- أن المحتسب كان على دراية كبيرة ودقيقة بمجال تخصصة وخاصة في مجال الصيدلة والعقاقير يتضح ذلك من الدقائق الفنية في مجال الأدوية والكتب التى تناولت المجال .

[٣] وضع دساتير الأدوية :-

لم تقف براعة العرب والمسلمين في صنع الأدوية وتجهيزها عند معرفة المواد التى تدخل في تركيب الأدوية فقد مهروا في الوقت نفسة في معرفة النسب والمقادير التى تؤخذ من كل عنصر في الأدوية المركبة وهو مايسمى الأقرباذين[٢] ويعتبر هارون الرشيد الخليفة العباسى أول من أصدر امرة إلى سابور بن سهل (٢٠٨/٨٠٧م.) لعمل دستور للأدوية والمادة الطبية سماه "

---

[1] الشيرزى : المصدر السابق ، صـ١٣٧

- محمد كامل حسن : المرجع السابق ، صـ٣٢٢

[2] الأقراباذين أودستور الأدوية المركبة " القانون لأبن سينا ج٣ ، صـ٣٠٩ . وجاء أيضا في الموسوعة الإسلامية قاراباذين . أخذت هذه اللفظة من الكلمة السرياتية جرامادين ، وتعنى باليونانية رسالة صغيرة ، وعرف الطبيب عيسى بن على الأقرباذين بانه رسم الأدوية أو نسقها أو مجموعها ، الموسوعة الإسلامية ، ج٢، صـ٤٦١ ، ٤٦٢

وقد أستعملها كثير من العرب مثل أمين الدولة أبن التلميذ لكتابة " أقراباذين " اما أبن البيان فسمى كتابة " دستور المارستان وقيل انه من أصل فارس جاء من اللفظ " كريدن " ولقد سمى سابور بن سهل رئيس المدرسة الطبية في بغداد وأول من الف أقرباذين في عهد العباسيين كتابة " كرابادن " .

وقد وضعت في العصر الحديث لتقابل اللفظ الأفرنجى " فارماكولوجيا (Phamacology) وهو العلم الذى يبحث في تأثير الأدوية في اجسام الكائنات الحية. أنظر :-

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٢٧٣
- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢٢٨
- د . محمد زهير البابا : الأقراباذينات ، أبحاث الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب ، معهد التراث العلمي جامعة حلب ، مطبعة جامعة حلب سنة ١٩٧٧ ، ج١ صـ ٥٨٢

كرابادن " التى جاءت منها كلمة " أقراباذين " وهى فارسية ووضع قانوناً لمراقبة أصناف الأدوية وأثمانها مراقبة شديدة [1] وقال عنه إبن أبى أصيبعة " كان سابور ملازماً لبيمارستان " جنديسابور " وكان عالماً بقوى الأدوية المفردة وتركيبها وتوفى في أيام المهتدى (٢٥٥هـ / ٨٦٩م) وله من الكتب كتاب " الأقرباذين " الكبير المشهور والذي جعله في (١٧) باباً [2] وهو الذى كان يعول علية في البيمارستان ودكاكين الصيادلة خصوصاً قبل الأقرباذين الذى الفه أمين الدولة بن التلميذ [3] والذي يحتوى على عشرين باباً وقد بقى كتاب التدريس عدة قرون [4] وقد ألف مختصراً للأقراباذين الكبير وضع للإستعمال في البيمارستانات [5] وقد ظهر بعد ذلك في البلاد الأسلامية موسعات طبية كتبت باللغة العربية وذلك على يد عدد كبير من كبار الأطباء والصيادلة ونالت شهرة واسعة وادت إلى تقدم صناعة الطب والصيدلة وذلك لأن أكثرها قد ترجم إلى اللغة اللأتنية وطبع عدة مرات وأعتبر من أمهات كتب الطب ودساتير الأدوية في جامعات أوربية أواخر عصر النهضة ومنها " فردوس الحكمة " لعلى بن سهل ربن الطبرى و " كتاب الحاوى " لأبى بكر الرازى ، وكامل الصناعة الطبية " لعلى بن العباس المجوسى و " كتاب القانون " لعلى بن حسين بن سينا ، وكتاب التصريف لمن عجز عن التأليف" للزهراوى [6].

هذا وقد حفظت هذه الموسوعات أبواباً للأوزان والمكاييل المستخدمة في إعداد الأدوية المركبة فمثلاً ذكر الزهراوى في المقالة (٢٩) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة في كتب الأطباء [7] بأختلاف لغاتهم وأنواع هذه المكاييل والأوزان ومقارنتها بسواها ومقاديرها وكيفة إستخدامها كما تناول على بن عباس في كتابه " كامل الصناعة " في الباب الثانى ذكر القوانين والدستورات التى يعمل عليها في أوزان الأدوية التى يعمل منها الدواء المركب [8] هذا ولو قارنا ذلك بما كان يحدث في أوربا نعلم أن المسلمون قد سبقوهم بعدة قرون وبمستوى أكثر تقدماً [9] هذا وقد بلغ

---

[1] صابر افندى جبرة : محاضرات في تاريخ الصيدلة ، دار الكتب المصرية (د.ت) صـ١
[2] الفهرست : المصدر السابق ، صـ٤١٣
[3] ابن أبى أصبيعة : المصدر السابق ، صـ٢٣٠
- وابن الدولة أبن التلميذ (ت : ٥٦٠ هـ) وهو أبو الحسن هيه الله بن صاعد بن ابراهيم التلميذ .طبيب ماهر في صناعة الطب وعالم بامور الأدوية والعلاج و معرفة باللغة السريانية والفارسية حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ ٢٢٨
[4] أمين أسعد خير الله : المرجع السابق ، صـ٣٧١
[5] ابن أبى اصبيعة : المصدر السابق ، صـ٣٧١ ، حنيفة الخطيب ، المرجع السابق ، صـ ٢٢٩
[6] محمد زهير البابا : المرجع السابق ، ج١ '، صـ ٥٨٢ ، صـ٥٩٦
حنيفة الخطيب : المرجع السابق . صـ٢٢٩
[7] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (٢٩) & محمد يحيى الخراط ، المرجع السابق ، صـ لو
[8] على بن العباس : المصدر السابق ، الباب الثانى
محمد كمال حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٨
[9] وفى أوربا سار العالم يتخبط حتى القرن (١٤م) وقد بدأت كل دولة تفكر تفكيرا جديدا في تكوين دستور طبى جامع يستعمل في جميع أنحائها بنفوذ حكوماتها وتحت سلطاتها فظهر كثيرا منها لم يكتب له البقاء وقد ظهر عدة دساتير في كثير من إقطار العالم بلغ عددها (٢٦)دستورا ومن أهمها . الدستور البريطانى عام ١٨٦٤م والدستور البرتغالى ١٨٧٦م والدستور الشيلى ١٨٨٦م

إشراف الدولة فىالعصور الإسلامية على الدساتير الطبية وعلى دار العيار حداً لم تصل اليه حضارة أخرى قبل الإسلام ولامعاصرة لها ويتضح ذلك من .

[١] إشراف الدولة على المكاييل الصيدلية :-

ومن حسن الحظ أنه قد وصلنا عدد كبير من المكاييل الطبية في المتاحف والمجموعات الخاصة ويستطيع الدارس لهذه المكاييل أن يتبين ذلك من :-

(أ) الأختام الدالة على إشراف الدولة على هذه المكاييل فقد كانت هذه الإختام تتضمن النظام القائم على الأشراف في كل ولاية من الولايات الإسلامية فكانت تتضمن أسم الوالى وأسم عامل الخراج وأسم صاحب الشرطة وكان هؤلاء جميعاً متعاونين في إصدار المكاييل الصيدلانية الرسمية من دار العيار وختمها بخاتم الدولة الذى يحمل نصوصاً تشير إلى هؤلاء الموظفين العموميين [١] بالأضافة إلى تاريخ المكيال .

(ب) ووصلت دقة الإشراف على هذه المكاييل آن خصصوا لكل مفرد دوائى مثل البقس والجلجلان والدهن وحنا المرد وغيرها مكيلة خاصة بكل منها حيث تضمنت المكيلة أسم هذا العقار المستخدمة لعيارة كما سجلوا على المكيلة سعر هذا المقدار من هذا العقار حتى لايبالغ الصيادلة في أسعار الأدوية [٢] ويمكن تفسير ذلك أن بعض المفردات الطبية يخرج منها مادة فعالة سائلة وبعضها يخرج منها مادة فعالة جامدة صلبة " مسحوقة أو" صلبة " هذا وتحتاج المكاييل التى تستخدم في عيار العقاقير السائلة أن تكون ذات خصائص معينة من حيث :-

١- إذا كانت هذه المادة السائلة شديدة اللزوجة فلزم أن تكون المكيلة وأسعة الفوه وقصيرة الرقبة وقصيرة جدار البدن إنظر شكل (٢٨)

٢- إما إذا كانت قليلة اللزوجة فلزم أن تكون ضيقة الفوهة طويلة الرقبة إلى حد ما أنظر شكل (٣٤)

=والدستور الكراوتى ١٨٨٨م والدستور الأسبانى ١٩٠٥م والدستور السويسرى ١٩٠٧م والدستور الفرنسى ١٩٠٨ ثم ياتى بعد ذلك دساتير بلجيكا وسربيا والولايات المتحدة وهنغاريا وايطاليا واليابان وروسيا والسويد والأرجنتين وفلندا

- صابر جبرة : المرجع السابق ، صـ ٦٢

[1] سامح عبد الرحمن فهمي : المكاييل الأسلامية دارسة اثرية فنية ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الآثار ، ١٩٧٦م

- محمود الفلكى : رسالة في المقاييس والمكاييل العلمية بالديار المصرية تعريب زيور أفندى ، الأستانة ، ١٢٩٠هـ

- فالترى هنس : المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها ،منشورات الجامعية الأردنية ،عمان ، ١٩٧٠م

[2] كما أن ذكر حجم ماتحتوية المكيلة بفلس مثلا يسهل مهمة المحتسب عند التفتيش على الأدوية ومهمة المستهلك عن الشراء .

٣- وقد تكون المادة الفعالة المستخرجة يخرج منها غازات طيارة " مادة طيارة " مثل المواد العطرية فلزم أن تكون لها مكاييل معينة طويلة الرقبة أكثر من السابقة وضيقة الفوهة .

وفى متحف الفن الإسلامى عدد كبير من المكاييل يبلغ حوالى (٦٠٠) مكيلة صيدلانية نشر منها الباحث سامح عبد الرحمن فهمى [1] حوالى (٥٠٠) مكيلة كما نشر محمد عبد الرحمن فهمى حوالى (٣٥) مكيلة ومن أهم المكاييل التى ذكرها الأخير مكيال نادر لعقار القاقيا[2]

ومن هذه الكاييل المحفوظة بمتحف الفن الإسلامى

م	نوع المكيلة	عدد هذه المكاييل بالمتحف الإسلامى
١	البسلة	يوجد منها في متحف الفن الإسلامى (٥) مكاييل
٢	بقس	‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ (٥) ‹‹
٣	الترمس (بفلس)	‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ (١٤) مكيلة
٤	جلبان	ومنها جلبان مقسر وجلبان أسود وعددها (٩) ‹‹
٥	جلجلان	ومنها جلبان ابيض وأحمر وعددها (١٣) ‹‹
٦	حلبة	ويوجد منها في متحف الفن الإسلامى (١) ‹‹
٧	حمص	ومنه حمص مقلى وأبيض ومقشر وتاسر وعددها (١١) مكيلة
٨	حنا المرد	وفى متحف الفن الإسلامى منه (١) مكيلة
٩	خوخ	‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ (٣) مكاييل
١٠	دوم	‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ (٢) ‹‹
١١	دهن واف	‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ ‹‹ (٣) ‹‹

[1] سامح عبد الرحمن فهمى : المكاييل الإسلامية : المرجع السابق
سامح عبد الرحمن فهمى : المكاييل في صدر الإسلام : الفيصلية ، مكة المكرمة ، ١٩٨٢م ، وقد تناول الباحث في الكتاب ٣٠٦ مكيلة طبية من العصر الأموى ، (٢٠٣) مكيلة من العصر العباسى .
سامح عبد الرحمن فهمى : أقد المكاييل الزجاجية الإسلامية مؤرخة ٨٨هـ بحث نشر - بمجلة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة - جامعة أم القرى مكة المكرمة ، المجلد الرابع سنة ١٤٠١ هـ
[2] محمد عبد الرحمن فهمى : القوالب والطوابع الإسلامية (من ق ١هـ - حتى نهاية العصر العثمانى ، في ضوء متحف الفن الإسلامى ، بالقاهرة ، رسالة دكتوراة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠م
- والقاقيا : هي القرظ والقرط وهى ثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط وتنبت في مصر وخشب شجرتها خلط كالأبنوس وهى من العقاقير الطبية تستعمل في أدوية العين وتوقف النزف والسعال وقروح الفم ، صـ٢٠٥

١٢	زيت بفلس	ويقصد بة (زيت الزيتون) وعددها (٢) مكيلة
١٣	الشمار [1]	وعددها فىالمتحف الفن الإسلام (١) مكيلة
١٤	شنار [2]	وعددها ،، ،، ،، ،، (١) مكيلة
١٥	الطلاء [3]	والطلاء هو الشراب بعقيد العنب وعددها (١) مكيلة
١٦	العصفر	وهو زهر القراطم وعددها (١) مكيلة
١٧	الصبار	وهو "التمر هندى " الحامض وعددها (١) مكيلة
١٨	الفستق [4]	وعددها متحف الفن الإسلامى (٣) مكيلة
١٩	الفول	،، ،، ،، ،، (٣) مكيلة
٢٠	القسطان	وهو عقار طبى هو Costus Arabieus ويقصد به القسط البرى " المر " وعددها (٢) ميكال

[جـ] والناحية الثانية التى يتضح منها إشراف الدولة الدقيق على المقادير الدوائية نجدة في تسجيل كبار الأطباء والصيادلة [5] لانواع المكاييل والموازين في موسوعاتهم الصيدلانية والتى كانت المرجع للقائمين عل دار العيار المختص بعيار وتقدير الأدوية وقد تناول بعض الباحثين المكاييل الصيدلانية [6] ولكن دون تفسير لبعض أصولها اليونانية وسنقصر الحديث على المكاييل التى وردت مسمياتها في كتب الصيدلة ومن أهم هذه المكاييل :-

١- أبولوس : Obolos أو الأنولوس

---

[1] الشمار هو البرازيانج وأسمة العلمي Foeniculum Vulgare أحمد عيسى : المعجم : صـ٨٤

[2] والشنار أو الفراسيون هو نبات " الكراث الجيلى " وأسمة العلمي Hare Houmt أحمد عيسى : المعجم : صـ١١٥ ، رقم ١٧

[3] أبن البيطار : الجامع لمفردات الأدوية ، ج٣ ، صـ١٠٥

[4] اسمة العلمي (Pistachio Tree) ويزرع كثير في سوريا

[5] فيذكر مثلا أبو المنى بن أبى النصر العطار الأسرائيلى الهارون المعروف بكوهين العطار (٦٥٨هـ / ١٣٦٠م) عندما آلف كتابه " مناهج الدكان ودستور الأعيان " أنه أراد أل يقدم إلى الصيادلة كتابا أوسع من الدستور البيمارستانى لداود بن البيان الذى كان يستعمل في مستشفيات مصر وسوريا والعراق وقد جمع عدة أقراباذينات مختارة منها " كامل الصناعة للمجوسى وأقرباذين ابن التلميذ والدستور ومما جربة "

- كوهين العطار : منهاج الدكان ودستور الأعيان ، مكتبة الجمهورية (د بت) .

[6] قام ثلاثة من العلماء هم د. عبد العظيم حقى صابر " أستاذ العقاقير وعميد كلية الصيدلة جامعة القاهرة سابقاً و د. عبد الحكيم منتصر " استاذ النبات " وعميد كلية العلوم بجامعة عين شمس سابقا والدكتور جورج شحاتة قنواتى مدير معهد الدراسات الشرقية للأباء الدومنكيين والذين كتبوا الجزء الخاص بالصيدلة في الكتاب الذى أشرف علية د. محمد كامل حسين بجمع عد من المكاييل الصيدلانية التي وردت في كتاب القانون لابن سيناء " ومناهج الدكان ودستور الأعيان " لكهوين العطار دون تفسير أصولها

محمد حسين : المرجع السابق ، صت٣٦٧ ، صـ٣٦٨ .

وهو مكيال أسلامى ذكرة الزهراوى [١] وابن سينا وكوهين العطار [٢] ويساوى سدس متقال .. وترجع اصول هذه المكيلة إلى اللغة الاغريقية Obolos في النظام النقدى ونظام الأوزان وهو يساوى سدس دراخمة وقدا راجع العلامة Momsen أنه يرجع إلى الأصول البابلية الأشورية في الكلمة (aplus) والتى تعنى وزن[٣] وقد ذكرة ابن البيطار بأنه وزنة من درهمين وربع إلى درهمين ونصف[٤]

٢- إستار :-

وهو مكيال إسلامى ذكرة الزهراوى [٥] كما ذكرة أبن سينا وكوهين العطار ويساوى أربع مثاقيل وأيضاً ست دراهم + اثنين دانق [٦] .

وقد يرجع الأستار إلى لاصل اليونانى أستاتير (Stater) ويؤخذ في احد معاينة ويعتبر مرادفاً للوحدة السامية (Shekel) البابلية وقد أستخدمة الأغريق للدلالة على الوحدة النقدية الذهبية وتساوى اثنين دراخمة [٧] وربما يرجع الإستار إلى الأصل الفارسى "إستار " وهو وزن يساوى أربعة مثاقيل [٨]

٣- أكسوناقن :-

وهى مكيلة ذكرها الغافقى أكسونافن [٩] وترجع أصولها إلى اللغة الاغريقية من أكسوبافن وتساوى ربع قطولى اليونانى[١٠] .

٤- أنلوسين :

ذكرها الغافقى [١١] ولم أعثرلها عن تفسير .

٥- أوقية : (Uncia) -

---

[1] الزهراوى : المصدر السابق
محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٩
[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧
[3] صبحى السيد عاشور : الأوزان والمكاييل في مصر خلال العصر البطلمى والرومانى ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ،١٩٩٩م
[4] أبن البيطار : المرجع السابق ، ج١ ،صـ ١٣
[5] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٣، ٥ ، ١١، ١٤، ١٦، ١٧
محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٩
[6] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧
[7] Liddell and Scott : Greek – English Lexion , the Eleven the Edition , oxford London , 1854.
[8] إبراهيم شتا : المعجم الفارسى ، مج١ ، حرف (أ)
[9] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٥١ ، صـ٢٦٣
[10] صبحى السيد عاشور : الأوزان والمكاييل في مصر ، خلال العصر البطلمى والرومانى ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ، ١٩٩٩م
W.Smith , dictionary of greek and Roman Antiquities
[11] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٤٨

وتساوى (٦) مثاقيل وقد ذكرها الزهراوى والغافقى [1] وتعتبر الأوقية أهم كسور وحدة الرطل الرومانى وتساوى ١٢\١ منا والأصل في التسمية للأوقية يرجع إلى اللفظ اللاتينى (UNO) بمعنى واحد كما يذكر فارو [2] .

٦- باقلاة :

وهى تساوى ثلث مثقال وهناك أنواع متعددة منها باقلاة مصرية وتساوى ثلثين مثقال وتساوى أثنا عشر قيراط وباقلاة إسكندرانية وهى تساوى نصف مثقال وتساوى تسعة قراريط . وهناك الباقلاة الرومانية وتساوى أثنين ونصف غراما [3] .

٧- البندقية :

وتساوى (١) مثقال و يساوى (١) دراخمة [4]

٨- تمرة :-

وتساوى (١,٥) مثقال [5]

٩- جوزة :-

وهى تساوى سبعة مثاقيل وتساوى اربعة عشر شامونا [6]

١٠- حبة :-

وهى تساوى ربع قيراط وتساوى أثنين جرام [7]

١١- درخمية :-

وتساوى ستة أوبلات يساوى مثقال وتعتبر الدراخمة وحدة هامة في نظام الاوزان اليونانية فهى وحدة الحساب والعدد وهى تنقسم إلى سته أوبول الذي يعنى بالأساس قبضة أو حفنة أو ملئ يد ربما كانت من الحبوب أو ماشابهه والمائة دراخمة تساوى ١٠٠ منا [8] ذكرة الزهراوى [9] .

١٢- دانق :-

---

[1] الزهراوى : يحيى الخراط ، صـ٣-٤-٥-٦-١١-٣١-٤١-٥١-٦١
محمد يحيى الخراط ، المرجع السابق ، صـ٦٠٩

[2] صبحى عاشور : المرجع السابق ، صـ٩٦
Metrologicorum scripotores Reliquiae , scriptores Romani , II ,Leipzig , 1866 ,P.50

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧

[4] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٦٧ ، ٣٦٨

[5] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٦٧ ، ٣٦٨

[6] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ ٣٦٧ ، ٣٦٨

[7] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٦٧ ، ٣٦٨

[8] صبحى السيد عاشور : المرجع السابق ، صـ٢٥
F. Hultsch : Griechische und Romische Metrologie , Berlin . 1882 P.131

[9] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ ٣-٦ ،
محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٩

ويساوى سدس درهم وعند اليونانيين يساوى ٣ قراريط يساوى ٥, جرام [١] .

١٣- دورق :-

وهو يساوى أثنين رطل بالبغدادى . وقد ذكرة أبن سينا وكوهين العطار [٢] وهناك مكيلة شبيهه بالدورق من العصر الأغريقى وهو مكيال سوائل يساوى (١٢) قوطولى وهو يعنى بالأغريقة أبريق أو دورق (Chous) ويساوى ٥,٧٦ من الرطل الأنجليزى الحديث [٣] .

١٣- رطل :- (Litra)

هو مكيال أسلامى ذكرة الزهراوى [٤] وأبن سينا وكوهين العطار [٥] وهو يساوى أثنى عشر أوقية وبالبغدادى (١٣٠) درهماً ويرجع إلى اصل إغريقى كما يرى إيزيدرو أن الأصل في كلمة (Litra) هي (Libera) وتعنى وحدة ويذكر أن الرطل يساوى (١٢) وحدة . كما يذكر أبيقانوس في نسختية اليونانية والسريانية وعند الرومان (Libra) وتعنى عندهم " التوازى " وتساوى (١٢) أوقية [٦]

١٥- سكرجة [٧] :-

وتساوى ستة وربع أساتير " جمع إستار " وتساوى ثلاث أواق .

١٦- سطل :- وهو يساوى أثنين أستار [٨] .

١٧- صدفة :-

ومنها نوعان صدفة كبيرة وصدفة صغيرة ، والصدفة الكبيرة تساوى اربعة عشر شاموناً والصدفة الصغيرة تساوى سبعة شاموناً وهى مكيلة إسلامية ذكرها إبن سينا وكوهين العطار [٩] ولها مقابل في اللغة الأغريقية وهو أسم لميكال للسوائل وباللاتينية (Concha) أو (Conchula) وله حجم كبير وحجم صغير والكبير يساوى أكسوباقن سابق الذكر وهو يساوى ٠٤١٢, من الرطل الإنجليزي الحديث [١٠] .

---

[1] محمد كامل حسين : المرجع : صـ٣٦٧

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٨

[3] W.smith,Dictionary of Greek and Roman Antiquities , London , 1890 , P.420

[4] الزهراوى : المصدر السابق : صـ٣-٤ -١١-١٣-١٤-١٥-١٦

محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صت٦٠٩

[5] محمد حسين كامل : المرجع السابق : ، صـ٣٦٧ ، صـ٣٦٨

[6] صبحى السيد عاشور : المرجع السابق ، صت٩٠ ، صـ٩١

Metrologicorum scriptores . Reliquiae . I –leipzig 1864 ,P.270

[7] إبن البيطار : المصدر السابق ، صـ ١٠٦؛ ج ١

[8] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧ ، صـ٣٦٨

[9] محمد كامل حسين : المرجع ، صـ٣٦٧ ، صـ٣٦٨

W.Smith : Op.ct.529

[10] سامح عبد الرحمن فهمى : المكاييل في صدر الأسلام : المرجع السابق ، صـ٢٨ .

١٨- صاع :- تساوى عشرة اقساط

وهو مكيال إسلامى ويساوى اربعة من المد – والمد يساوى رطل وثلث فيكون الصاع يساوى خمسة وثلث رطل [١]

١٩- طربلس : Tri-Obolos

وهذه المكيلة إسلامية ذكرها الغافقى [٢] وهى ذات أصل يونانى وتتكون من جزئين "Obolos" " -Tri " وبولوس سبق الحديث عنه " سدس دراخمة " و(-Tri) تعنى ثلاثة أى ثلاث أوبلات .

٢٠- قسط :

وهو مكيال إسلامى اصلة من اليونانية (Xests) [٣]

٢١-فحليارس :

مكيال إسلامى ذكر الغافقى . بأسم فحليارس وبحليارس [٤] وذكرها ابن البيطار وتساوى مقدار درهمين [٥] .

٢٢- القبضة :

مكيلة ذكرها الزهراوى [٦] وهى تعنى قبضة اليد وربما تكون قريبة من المعنى والوصف للوحدة اليونانية التى سبق الحديث عنها وهى الدراخمة التى تساوى ست أوبلات

٢٣- قصطلة :-

مكيلة إسلامية ذكرها الرزهراوى [٧]

٢٤- قفيز :-

وهوميكال إسلامى ذكرة الزهراوى وهو يسع ثمانية مكاكيك وجمعة أقفزة وقفزان [١] وكان القفز معروفاً قبل الأسلام وهو من أصل أرمى من كلمة " قفيزاً " [٢] وقد ذكرة الزهراوى في كتابة [٣] ويساوى خمس وأربعون كيلوغرام أو ستين لتر .

فالترهنس : المرجع السابق ، صـ٦٣
محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٦٧
[1] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٢٦١
[2] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٢٦١
[3] وباللاتينية Sextarius وكان منه في العراق حجمان الكبير يساوى ست أرطال والأصغر يساوى ثلاث أرطال
سامح عبد الرحمن فهمى : المرجع السابق ، صـ٢٣
- فالدهنس : المرجع السابق ، صـ٦٥ ، صـ٦٦
[4] الغافقى : المصدر السابق ، صت٥٩١ ،صـ٧٧٦
[5] أبن البيطار : المصدر السابق ، صـ ١٣
[6] الزهراوى : المصدر السابق ، صت١٤
[7] الزهراوى : المصدر نفسه، صـ١١

٢٥- قيراط :-

وتساوى أربعة شعيرات وذكرها أبن سينا وكوهين العطار .

٢٦- قراش :-

وتساوى واحد ونصف أوقية وذكرها أيضاً ابن سينا وكوهين العطار [٤]

٢٧- قرطوبى :

وهى تساوى تسع أواق وقد ذكرها أبن سينا وكوهين العطار

٢٨- قرانوش :

ثلاث أواق وذكرها أيضاً ابن سينا وكوهين العطار [٥]

٢٩- كعب:- ذكرها الغافقى [٦]

٣٠- كيلجة :-

وتساوى ٦,٥ مناً يساوى واحد ونصف رطل بالبغدادى والمصرى [٧] وتساوى ثلث مكيال وتساوى خمس أمنان .

٣١- الملعقة :-

وهى مكيلة لها أصل باللغة الأغريقية وباللاتينى (Mgstrum) أو ميسطروس وتتقسم إلى حجمان أيضاً ملعقة كبيرة وملعقة صغيرة وهى الأكثر شيوعاً وتساوى ١\ ٢٤ من القوطولى [٨] وقد ذكرها الغافقى بأسم مسطروس [٩]

٣٢- الميطرون :-

وينقسم إلى حجمين الكبير ويساوى ثلاث أوراق أما الميطرون الصغير ويساوى ست درخميات وقد ذكرة أبن سينا .

٣٣- الأنطاليقى :-

---

[1] سامح عبد الرحمن فهمى : المرجع السابق ، صـ٢٨
- ابن منظور : لسان العرب ، مادة " قفز "
[2] الأب أنستاس : النقود العربية وعلم النميات ، القاهرة ١٩٣٩، صـ٥١ ، صـ٥٢
[3] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣
- محمد يحيى الخراط : المصدر السابق صـ ٦٠٩
[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٨
[5] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧ ، صـ٣٦٨
[6] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٢٦٦ .
[7] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٦٨ ،
- إبراهيم شتا : المعجم ، مج٢ ، صـ٣٣٩
[8] ويضيف الطبيب الشهير " جالينوس " أن المبسطروس الصغير يحتوى ٢,٥ دراخمة والكبرى ١٨\١ من القطولى يساوى ثلاثة وثلث دراخمة أنظر W.smith , op. cit ..P.524
[9] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٥٢٣

وهو يساوى واحد وثلث رطل يساوى ستة عشرة أوقية وذكرة ابن سينا .

٣٤- مثقال:-

ويساوى عشرة دراهم يساوى عشرون قيراطاً وذكرة ابن سينا وكوهين .

٣٥- نيطل أو ناطل :-

ويساوى أثنى عشر مثقال يساوى واحد ونصف أوقية وقد ذكرة بن سينا وكوهين العطار [١]

٣٦- مناً :-

وقد ذكرة الزهراوى [٢] وترجع أصول هذه الكلمة اللغوية إلى الأغريقية (Mνά) والتى ترجع أصولها اللغوية أيضاً إلى الشرق فهى مستعارة من اللغات السامية وتعنى جزء [٣] وترتبط خصوصاً بالذهب وهو الأسم الذى عرفت به عند البابليين " Mana of gold " وكانت وحدة ذات صلاحية عالية في التجارة اليونانية لسهولة إستعمالها في الحساب والتقدير وذلك لأنها وحدة محورية داخل النظام نفسة تسهل صياغة الكسور والمضاعفات بواسطتها دائماً كانت المنا يساوى مائة دراخمة على نفس معيارها [٤] وهناك المن الرومى يساوى عشرون أوقية والمن المصرى يساوى أربعين إستاراً [٥] .

[د] التفتيش الصحى للوقاية من الأمراض :-

برع المسلمون بالأضافة إلى التفتيش على تحضير الأدوية عن طريق المحتسب في القيام بالمراقبة على الصيدليات برفقة شرطة الصحة [٦] في التفتيش العمومى وقد كان من واجب الصيادلة إلى جانب عملهم الأساسى أن يعملوا في مركز فحص المواد الغذائية الذى كان يشرف بشكل دائم على مراقبة الفران وباعة الحليب وحوانيت المواد الغذائية ويسهر على صحة مكاييلهم وأوزانهم ويفحص اللحم في المسالخ القائمة خارج المدن وذلك لتجنب التسمم وإنتشار الأوبئة [٧]

---

[1] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٨

[2] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٥ ، ١٣ ، ١٤

[3] محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٩

Metrologie . Op.Cit .P.131

[4] Metrolodicorum scripotors , op. cit. II ,

- صبحى السيد عاشور : المرجع السابق ، صـ٢٤

[5] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٦٧

[6] كان للمحتسب أعوان يدعون بالغرفاء وتطابق وظيفتة في أيامنا تقريباً موظف التموين وشرطى البلدية والمفتش القضائى مجتمعين معاً فكان يتفقد نظافة البلاد ومراقبة الأسواق وغيرها .

- الشيرزى : المصدر السابق ، صـ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ .
- جورج شحاتة قنواتى : تاريخ الصيدلية والعقاقير ، دار المعارف بمصر بالقاهرة ١٩٥٨م ، صـ١٧٧
- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢٧٨

[7] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٣٣٠

الأدوات الصيدلانية في العصر الإسلامي

أبتكر العرب في العصر الإسلامى طرقاً كثيرة استعملوها في تحضير وتنقية الأدوية وحفظها لأكبر فترة ممكنة دون أن يتطرق إليها الفساد ومنها التقطير والترشيح والتكلس والتحويل والتبخير والتصعيد والتذويب (الصهر) والتبلور والتصويل والغسل وهم أول من أدخل تغليف الحبوب بالذهب والفضة وأول من حضر الأقراص بالكبس في قوالب خاصة على يد الزهراوى .

*** المادة الخام المستخدمة في الأدوات الصيدلانية :-**

تحدث عدد من الأطباء والصيادلة في مؤلفاتهم عن المادة المفضل إستخدامها في أوانى الصيدلة ومن هؤلاء أبن ربن الطبرى في كتابة " فردوس الحكمة " ويقول " ينبغى أن تصير الأدوية الرطبة في أوانى مدمجة مثل الزجاج والفخار والفضة وتصير أدوية العين الرطبة في أوانى الشمشار وتصير الشحوم في أوانى الرصاص[1] . كما يذكر الطبيب والصيدلى "بن زهر"[2] "أن أفضل الأوانى لما يطبخ لو أمكن وأوجد الشرع الية سبيلا أوانى الذهب ثم أوانى الفضة ثم بسب تحريم الشرع تلك الأوانى فأوانى الفخار وأوانى الحنتم " البرام " وأوانى الفخار لا يجب أن يطبخ فيها إلا مرة واحدة وأوانى الحنتم خمس مرات " واما أوانى النحاس فلا يجب أن يطبخ فيها فإن جوهرها ردئ وقد زعم كثير من الأطباء أن من لازم أكل مايطبخ فيها عاماً تجذم " أصيب بالجذام " . واما أوانى الحديد إذا تعوهدت بالغسيل وحفظت من الصدأ الذى يعرض فيها فإن الطبخ فيها جيد ولها خاصية إذا دام الإنسان أكل ما يطبخ في الحديد قويت أعضاءة على أفعالها وإذا طليت بالقصدير فهو جيد . وأما أوانى الرصاص وأوانى القصدير فجيدة سواء أكانت قدوراً أو صحفاً وأوانى الحنتم فيها موافق حسن[3] . وقد وصف القلقشندى " ت: ٨٢١هـ ١٤١١م " الصيدلية " الشربخاناة " " وكان فيها من أنواع الأشربة والمعاجين النفيسة والمربيات الفاخرة وأصناف الأدوية والعطريات الفائقة التى لا توجد إلا فيها وفيها من الآلات النفيسة والآنية من الزبادى والبرانى والازيار ما لايقدر علية غير الملوك [4] . وسوف يتضح إستخدام مختلف المادة

---

[1] أبن الحسن على بن سهل أبن ربن الطبرى : فردوس الحكمة في الطب " ، صححة د. محمد زبيد الصديقى ، طبع بمطبعة أفتاب ، برلين ، سنة ١٩٢٨م صـ٤١٢

[2] هو أبو مروان عبد الملك بن أبى العلاء زهر من أشهر أطباء بلاد انلندلس درس الطب عن أبية وذاع صيتة وقد أستفاد ت أوربا من مؤلفاتة في الطب ، وظل أثر ابن زهر وتأثيرة في الطب الأورى حتى نهاية القرن ١٧م ، ت: ٥٥٧هـ
- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١١٢

[3] أبو مروان عبد الملك بن زهر : ت: ٥٥٧هـ /١١٦٢م كتاب الأغذية ، تقديم وترجمة وتحقيق أكسبير اثيون عارثيا المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربى ، مدريد ، ١٩٩٢ ، صـ١٣٦

[4] صبح الأعشى : ج٣ ، صـ٤٧٦

انخـام التـى إسـتخدمت فـي الأدوات الصـيدلانية عنـد الحـديث عنهـا كمـا وردت فـي المؤلفـات الصيدلانية وهو ما يعطينا تصور عن أهتمام الصيادلة بهذه الناحية أهتماماً كبيراً .

*** خصائص ومميزات الأدوات الصيدلانية :-**

ادرك الأطبـاء والصـيادلة فـي العصـر الإسـلامى وخاصــة أبـن سـينا والمجوسـى والزهراوى والرازى وداود الأنطاكى وغيرهم أثر الهواء والبرد والحرارة والرطوبـة والريـاح وأشعة الشمس على المركبات الدوائية فمثلاً يذكر أبن سينا ومن الأدوية ما يبطل السحق قوتـة تماماً مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق كى لا ينالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها .. والصموغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أوفق من سحقها[1] ذكر داود أن السحق قد يضعف قوة الدواء نفسة لإستلاء الهوائية عند تصاغر أجزائة[2] وقد نجح الكيميائيون الصيادلة في أزالة الرطوبة عن طريق التصعيد بواسطة " التخنيق " أو "الترخيم " Incubation توضع المادة كما هي أو مصحوبة بزيت في قارورة وتسخن على النار بشدة حتى تصعد المادة وتتجمع في عنق القارورة[3] . بل إن أبن سينا كان عندما يريد أن يفحص بول مريضة كان يحرص على عدم تعرضة للمؤثرات الخارجية " إذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يصان عن تغير البرد والشمس والريح وأن ينظر اليه في الضوء من غير أن يقع علية الشعاع بل يستتر عنه[4] وقد إتخذ الأطباء والصيادلة عدة وسائل عند صناعة الأدوات الخاصة بالأدوية حفظاً لها من التغيرات التى تحدثها الرطوبة والهواء واشعة الشمس ومن هذه العوامل :-

١- الألوان : ويتضح أستخدام ذلك بوجة خاص في الأدوات الصيدلانية الزجاجية فكان منها الأخضر بدرجاتة والبنى بدرجاتة والأزرق بدرجاتة وتقوم هذه الألوان بحماية المادة الطبية من أشعة الشمس وفى المتاحف العالمية والعربية تحف زجاجية إسلامية تؤكد ذلك وفى متحف الفن الإسلامى بخاصة عدد كبير من هذه الأوانى[5] .

٢- السمك :- تباينت الأوانى الصيدلانية تباين واضح في السمك فمنها السميك الذى يحفظ فيه العقاقير الغالية الثمن ويخشى عليها من الكسر مثل الأوانى المسماة " جلل النفط "

---

[1] إبن سينا : القانون في الطب ، طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق ، دار بيروت ، (د.ت.) ، ٣ج ، ح١ ، صـ١٤٦ ،صـ١٤٧

- محمد كامل حسن : المرجع السابق ، صـ٣٥٤ ، صـ ٣٥٥

[2] داود الأنطاكى :المصدر السابق

- محمد كامل حسين : المرجع نفسه ، صـ٣٥٥

[3] محمد كامل حسين : المرجع نفسة، صـ٣٥٥

[4] إبن سينا : المصدر السابق : صـ١٤٨

[5] انظر تحف متحف الفن الإسلامى تحت رقم سجل (١٠١٠٨- ٧٠٩٢ – ٨٢٨٢/٨ – ١٢٩٧٧ – ٣٢٢٦

وهناك الأقل سمكاً والسمك له دور في حماية العقاقير من الهواء والضوء وأشعة الشمس .

٣- حفظ الأوانى الطبية :- أبتكر الأطباء في العصر الإسلامى لحفظ المادة الطبية داخل غطاء من سباط النخل وسعفة المجدول لكسوة بدن الآنية كما أن الفنان قام بعمل غطاء[1] من القماش لحفظ بعض الأوانى وقد يكون هذا الغطاء ثابت على الأنية لايمكن فصلة عنها وقد يكون على جزئيين يمكن أن ينفصل عن الأنية(أنظر اللوحة رقم (٢٧) والأشكال رقم (٣٥ ، ٣٦)

٤- غلق الأوانى الصيدلانية بالسدادات :- أهتم الصيادلة في العصر الإسلامى بإحكام غلق الأوانى الصيدلانية وقد أورد الغفقى في كتابة إشارات متعددة عن غلق الأوانى الصيدلانية فعندما يتحدث عن الزئبق يذكر " ويجب أن يستوثق من فوهه الإناء لئلا يطير الزئبق ويجب أن يغطى بطين الحكمة[2] كما أشار في بعض المواضع إلى االتغطية بغطاء من النحاس[3] وفى بعض الأحيان يربط الصيدلى السدادة بالحافظة التى تحفظ الأنية الصيدلانية مثلما حدث في الأنية سابقة الذكر المحفوظة[4] في اكسفورد وهناك سدادة من الطين لجرة[5] عليها طابع مربع الشكل بداخلة كلمة تقرأ (بركة) كما نشر د. عبد الرحمن فهمى سدادة أخرى من الطين لجرة مطبوع عليها كلمة مسلمة [6] وهو مسلمة بن مخلد والى مصر .

٥- أختلاف الأشكال والأحجام :- أختلفت المعايير والمكاييل والأوزان الصيدلانية الدوائية كما سيأتى ذكرة إختلافاً كبيراً وتنوعت تنوعاً بيناً بين الوحدات الصغيرة والصغيرة جداً أو المعايير الكبيرة وكان من أثر ذلك الإختلاف البين في أحجام الأوانى فبعضها كبير جداً والبعض الآخر متوسط والبعض صغير جداً مما يوضح العلاقة بين الوثيقة بين المكاييل

---

[1] وفى متحف الفن الإسلامى ثلاث قطع منها أغطية ثابتة رقم سجل (٣٩٠٥ - ٤٨٤ c) والأخرى يمكن فصلها وهي لوحة رقم (٢٧) وهناك في برلين تحفة مغطاة بسباط النخل المجدول وغطاءها ثابت إرتفاعها ٤٠سم وقطرها = ٥,٦ سم[2] إلى العصر الإسلامى المبكر ".

- وهناك في برلين تحفة مغطاة بسباط النخل المجدول غطاء ثابت ع = ٤٠ سم قطر = ٥,٦ سم وترجع إلى العصر الإسلامى المبكر برلين (Museum fu Islamische) رقم (6120) وهناك تحفة أخرى مغطاة بحافظة من قماش ع = ١٠,٢ سم عصر إسلامى مبكر متحف الأشمولين (Ashmolen Museum) أكسفورد
- Rachel ward: Gilded and Enameld glass from the middle east , British Museum press, 1998 .P68

[2] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٤٨٧

- طين الحكمة هو طين أستخدمة العرب يتكون من ٣ اجزاء من الطين الأسرائلى الأصفر أو الأحمر + جزء زاج وجزء شعير وجزء عظام بالية وجزء ملح وجزء شعير ويسحق الجميع وبإضافة الماء حتى يسير له قوام .
- حجاجى إبراهيم : المرجع السابق صـ ١٧٧

[3] الغافقى : المصدر نفسة : صـ٤٨٨

[4] التحفة التى تغطى بحافظة من القماش ويربط فبها خيط متصل بالسدادة التى تغطى الفوهه أنظر الشكل رقم (٣٦)

[5] قياساتها ١,٩سم × ٣,٧سم محفوظة في متحف الفن الإسلامى نشرها د. محمد عبد الرحمن فهمى : رسالة دكتوراه : المرجع السابق ، صـ٢٠٧ ورقم سجلها بالمتحف (١٩٥١٢/١)

[6] وقد أرخت هذه التحفة بعصر معاوية بن أبى سيفان عام ٤٧هـ / ٦٢٢هـ انظر . عبد الرحمن فهمى . تحف نادرة من المكونات والأوزان والأختام الإسلامية ، مجلة المجتمع العلمي المصرى ، مجلد (٥٣) ، القاهرة ١٩٨٢م ، صـ٢٤ ، لوحة رقم (١٣)

والأوزان الطبية والصيدلانية المستخدمة في أعداد وحفظ الأدوية التى تناسب كل المقادير والمعاير هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن تعدد التركيبات والمستحضرات الدوائية التى سياتى الحديث عنها أثر كبير في تعدد أشكال الأوانى الصيدلانية فالأدهان والمعاجين والمراهم وهى سميكة القوام وجب أن تكون أوانى حفظها قصيرة وأسعة الفوهه قصيرة الرقبة أما الأشربة والأنبيجات والجوارشنات فهى سائلة فأوانيها يلزم أن تكون فوهتها ضيقة حتى لا تنسكب المادة الطبية بسهولة كما أن المركبات الدوائية[1] الطيارة مثل ماء الورد أو الماء العطرى أو الزيوت العطرية فلزم أن تكون ذات فوهه ضيقة ورقبة طويلة وسوف نتناول الأدوات الصيدلانية من خلال ثلاث مصادر:-

(أ) إعتماداً على ما ورد في المؤلفات الصيدلانية :-

سبقت الإشارة إلى المعمل الذى كشفة "هولميارد" والذي يضم ما يقرب من (٤٠) جهازاً وأداة تنسب إلى الطبيب والكيميائى جابر بن حيان[2] ويأتى بعد ذلك ماذكرة الطبيب الرازى وخاصة في كتابه (سر الأسرار)[3] الذى قسمة إلى ثلاثة أقسام :-الأول : معرفة العقاقير – الثانى: معرفة الآلات التى يستعملها في تجاربة وقد وصف في هذا القسم أكثر من عشرين جهازاً منها الزجاجى ومنها المعدنى ومنها الفخارى كما يبين كيفية تركيب الأجهزة المعقدة وقد دعم ذلك كلة بالتعليمات التفصيلة الواضحة على غرار ما يفعل العلماء اليوم في المعامل والمختبرات[4] هذا بالأضافة إلى ماذكرة الزهراوى في كتابة " التصريف " عن الأوانى وأسمائها ومادتها الخام ووظيفة كل منها ولإبن العوام كتاب في الزراعة قال فيه أنه ليس أحسن من طريقة الزهراوى في أستخراج ماء الورد.ونقل عنه أبن البيطار أستخراج الزيت ووصف الزهراوى بدقة كيف يصنع قالب من الأبنوس أو البقس أو العاج ينقش فيه أسم الأقراص[5] ولم يقتصر على تحضير الأدوية والعقاقير من النباتات والعناية بالأجزاء المجففة منها بل وعين معدن الأوعية التى توافق كل واحد منها كما وصف الجهاز المستعمل في تقطير المياة العطرية[6] وقد تناول ابو حنيفة الدينورى في القسم الثانى الخاص بأعيان النبات نباتاً نباتاً وكان ينتهز الفرصة للأستطراد حيث أشار في تضاعيف كلامه عن الأثل إلى إستخدامة في صناعة الأوانى

---

[1] عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ٧١ ، صـ ٧٢

[2] محمد عبد الرحمن مرحبا : المرجع السابق ، صـ٣٠٨

[3] ج . شحاتة قنواتى . تاريخ الصيدلة والعقاقير ، دار المعارف بمصر ، مكتبة الصحة والطب ، ١٩٥٩م ، صـ٦٢ ،
- محمد عبد الرحمن مرحبا : المرجع السابق ، صـ٣٠٩

[4] سنتناول ما وصل ألينا من هذه الأدوات عن الحديث عن أسمائها

[5] ونسقة باريس الخطية أظهرت شكل هذه القوالب شكل (٣٨) . كما يوجد فيها أيضا رسم المرشحات .

[6] الزهراوى : المصدر السابق ، محمد كامل حسين : المرجع السابق . صـ٤١١

ثم أعتمد على هذه الأشارات وعقد باباً لأسماء الأواني وأنواعها واوصافها [١] وفي موسوعة " التيسير في المداواة والتدبير " ذكر أبو مروان بن زهر [٢] في الجزء الأول من (٣٠) جزءاً التي يتكون منها الكتاب العقاقير وتركيبها وطرق حفظها والأواني المستخدمة فيها . ولقد ورد في ثنايا هذه الكتب والموسعات الصيدلانية وصف طريقة عمل الأدوية والأواني والأدوات المستخدمة في إعدادها وحفظها ويعد هذا من أهم المصادر في إعطاء تصور عن الأدوات والأواني الصيدلانية المؤكدة النسبة إلى الصيدلة ومن اهم هذه الأواني .

١- أجانة :- وهي الأجانة والأنجانة واحدة الأجاجين . وهي إناء يغسل فيه الأشياء [٣] وقد وردت بأوصاف متنوعة منها إجانة حنتم مز ججة وأجانة خضراء وأجانة غضار وأجانة واسعة الفم وأجانة بطرجهارة [٤]

٢- آتون :- وهو الموقد الكبير ومنه أتون نحاس [٥]

٣- اسفنجة :- وقد ذكرت مفردة أو بوصف إسفنجة مبلولة [٦]

٤- أناء :- وهو ما يوضع فيه السوائل [٧] وقد ورد بأوصاف مختلفة مثل إناء من الفخار وإناء من فخار جديد وإناء من فخار متقب ثقباً كبيراً وأناء من خزف وأناء من خزف واسع الفم وإناء من خزف غير مقير " أي غير مدهون بالقار " وأناء من زجاج وأناء من غضار حنتم وأناء صيني ، وأناء فضة وأناء آنك " القصدير " وأناء أعلاة أضيق من أسفلة وفي أسفلة ثقباً [٨] .

---

[1] حسين نصار -: دراسات لغوية : المرجع السابق ، صـ ٨٤

[2] الطبيب الشهير ابو مروان بن زهر ، وهو حكيم أشبيلية (ت: ٥٥٧هـ/١١٦٢م) وأبن زهر إستاذ ابن رشد وصديقة : وكتابة التيسير في المداوة والتدبير تحقيق ميشيل الخوري ، تقديم / محى الدين صابر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدمشق ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٣م ، ١٩٨٣م

[3] ابن منظور : لسان العرب ،ج١٣ ، صـ٨

[4] الزهراوى : المصدر السابق : صـ١٣ ، ١٤ ، ١٥

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٩
- محمد يحى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٥

[5] المعجم الوجيز : صـ٥

- الغافقى : المخطوط ، صـ ٣٧٤
- هارون العطار : المصدر السابق ، صـ١٩١

[6] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٤

- الغافقى : المخطوط : صـ٤٩٢

[7] المعجم الوجيز : صـ٢٨

[8] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٢ ، ٢٨٥، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٧١٠، ٤٤٨ ، ٤٩٦ ، ٦٣١ ، ٧٦٣

- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٣ ،١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ،
- هارون العطار : المصدر السابق ، صـ٧٧
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ٦٠٥
- والحنتم : هي جرار مدهونة بالأخضر .والحنتم الخزف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكل أسود حنتم والأخضر عندهم أسود .
- ابن منظور : لسان العرب ، ج١٢ ، صـ١٥٩
- المصباح المنير :ج١ ، صـ١٢٠ =

٥- إنبوب :- وهو القناة وفى الأصطلاح العلمي هو جسم مجوف اسطوانى طويل من الخشب أو المعدن أو الزجاج[1] وقد ورد بوصف انبون حديد وأنبوب نحاس[2].

٦- آنية :- وهى جمع الأناء[3].

٧- برنية : وهى أناء واسع الفم من خزف أو زجاج ثخين جمعها برانى[4] وقد وردت بعدة أوصاف فهناك برنية حنتم وبرنية خضراء وبرنية زجاج وبرنية غضار[5]

٨- بستوقة :-[6]

٩- برقة:-[7]

١٠- برمة:- وهى القدرة من الحجارة جمعها بُرُم وبرام[8] وقد وردت مفردة ووردت بوصف برمة نحاس[9].

١١- الباطية :- وهى عبارة عن إناء عظيم وهى الناجود . قال ابن سيدة الباطية الناجود وهى من الزجاج تملأ من الشراب وتوضع بين الشراب يغرفون منها[10].

١٢- بطين :-[11].

١٣- البوطقة :- وهى بودقة وبوتقة (Grucible)[12] وهى أنيه تتحمل درجة الحرارة وقد ذكرها الغافقى مفردة وذكرها بوصف بوتقة معدنية[13].

١٤- البطة :- وهى إناء على شكل البطة يوضع فيه السوائل[14].

١٥- تنور:- وهو الموقد أو الفرن[15].

- = الغضار : هو الطين الحر والغضار الصحفة الخزف المتخذة منه هذا الطين الحر لسان العرب : ج٥ ، صـ٢٣ " وقد ذكرها الزهراوى منفردة وذكرها بوصف غضار مزججة " الزهراوى: صـ١١-١٥
- المعجم الوجيز ، صـ٢٦

[1] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ ٤
هارون العطار : المصر السابق ، صـ ١٩١
[2] المعجم : الوجيز : صـ٢٦
[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٩٥
[4] المعجم الوجيز : صـ٤٧
[5] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٣-٤-٥-١١-١٣-١٤-١٥-١٦
[6] ، : المصدر نفسة ،صـ١١
[7] : المصدر نفسة ، صـ١٤
[8] المعجز الوجيز : صـ٤٧
[9] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣
[10] أبن منظور : لسان العرب ، ج١٤ ، صـ٧٤ ، ابن سيدة : المخصص ، المصدر السابق ، ج١١، صـ٨٥
[11] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٤
[12] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٥٨
[13] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٤
[14] أبن سيدة :المصدر السابق، ج١١ ، صـ٨٥
- هناء عبدالخالق : المصدر السابق ، صـ٥٥ ،صـ٦٣
[15] الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٨١

١٦- جرة :- ذكرها الغافقى مفردة[1] وذكرها الزهراوى جرة خضراء[2] .

١٧- جرن رخام أو صوان[3] .

١٨- الحوقلة :- وهى القارورة طويلة العنق[4] .

١٩- خرقة :- وهى قطعة من القماش أو الصوف أوخلافة تستخدم في التصفية ولذلك يذكر الغافقى "وصفى بخرقة "[5] وذكرها هارون العطار " خرقة صوف[6] .

٢٠- خوان :- شئ يؤكل علية مثل المنضدة أو يحفظ به أو علية الأوانى وجمعة أخونه[7] .

٢١- خريطة كتان :- الخريطة وعاء من جلد أو من كتان ونحوة يشد على مافية[8]

٢٢- دستج الهاون:- [9] .

٢٣- الراووق:- وهو أناء من الزجاج يوضع فيه الشراب[10] - والراووق هو المصفاة .

٢٤- ريشة : كسوة الطائرة جمعها ريش[11] .

٢٥- زير : وعاء من الفخار يحفظ فيه الماء وهناك زير من الخزف ، وزير مزجج[12]

٢٦- السحاله : برادة الذهب والفضة ونحوها وقد ذكرها الغافقى مفردة كما وصفها بسحالة من النحاس[13] .

٢٧- سراجأ :- المصباح الزاهر[14] .

---

[1] الغافقى : المصدر نفسة ،صـ٦٢

[2] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤ـ٥ـ١٣

[3] هارون العطار : المصدر السابق ، صـ١٠٨

[4] ابن سيدة : المخصص ، خ١١ ، صـ٨٣
- هناء عبد الخالق : المرجع السابق ، صـ٧١

[5] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤ـ١٠ـ١٤
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣١٤

[6] هارون العطار : المصدر السابق ، صـ٧ ـ٧٦

[7] معجم الوجيز : صـ٢١٥
- الزهراوى : المصدر السابق ،صـ١١

[8] معجم الوجيز : صـ١٩٢
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣

[9] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤

[10] المعجم الوجيز : ١٣٨ ، ١٨١
- ابن سيدة : ج١١ ، صـ٨٣
- هناء عبد الخالق : المرجع السابق ، صـ ٦٣ .

[11] المعجم الوجيز ، صـ ٢٨٣
- الغافقى : صـ٤٩٦

[12] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣ـ١٥
- المعجم الوجيز : صـ٢٩٨

[13] المعجم الوجيز : صـ٣٠٥
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٨٩ ، ٤٩٣

[14] المعجم الوجيز : ٣٠٨ ،
- الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٩٦

٢٨- سكرجة : وهى فارسية ، وهى إناء صغير [١]

٢٩- سكين :- آلة حادة لقطع الأشياء[٢] .

٣٠- صحفة :- إناء من آنية الطعام جمعها صحافى وذكرها الزهراوى بصحفة من الزجاج[٣]

٣١- الصحن :- وهو الأناء القصير العريض[٤] .

٣٢- صدفة : غشاء الدر جمعها أصداف[٥] .

٣٣- صلاية : ويقال الصلاءة مدق الطيب وهو الهون الذى يصحن فيه الأدوية[٦] وقد ذكرت مفردة وفي موضع آخر صلاية من نحاس قبرسى لها يد من النحاس القبرسى وصلاية فهرها من نحاس أحمر وهناك فهر من الخشب[٧]

٣٤- صفيحة من النحاس :- وهى وعاء من الصفيح يحمل فيه السوائل[٨] .

٣٥- طبق : وهو نوع من الأوانى [٩] .

٣٦- طاحونة الأدوية : الطاحون والطاحونة وهى آلة الطحن جمعها طواحين وهى تصير الحب دقيقاً ناعماً[١٠].

٣٧- طست :- وهو إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوة جمعها طسوت[١١] .

٣٨- طنجير أو طنجرة : هي عبارة عن قدر أو صحن من نحاس أو نحوة إسطوانى واسع وله غطاء[١] .

---

[1] أبن منظور : لسان العرب ، ج٤ ، صـ٣٧٦ ،
- المعجم الوجيز ، صـ١٧
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣ ،١٧

[2] الزهراوى : المصدر نفسة ، صـ١١ ، ١٣ ،١٥

[3] الزهراوى : المصدر نفسة ، صـ٤ ،
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٩

[4] إبن سيدة: المخصص ، ج١١، صـ٨٤ .
- هناء عبد الخالق : المرجع السابق ، صـ٦٣

[5] الغافقى : المخطوط ، ٤٣٠
- المعجم الوجيز : صـ٣٦٢

[6] المعجم الوجيز :صـ٣٦٩

[7] الغافقى : المخطوط ، ٣٣٣-٤١٦-٤٩٠-٤٩٢ -٥٧٥
- الزهراوى : المصدر السابق ، ٤-١١-١٥-١٦
- والفهر : وهو حجر ناعم صلب يسحق به الصيدلى الأدوية وجمعة فهو " المعجم الوجيز : ٤٨٣

[8] المعجم الوجيز : صـ٣٦٥
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٨٩

[9] المعجم الوجيز : صـ٣٨٦ ،
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٣

[10] المعجم الوجيز : صـ٣٨٧ ،
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٥

[11] المعجم الوجيز : صـ٣٩٠ ، ١
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤

٣٩- ظرف : وهو الوعاء الذى تستقر فيه الأشياء وهناك ظرف زجاج وظرف غضار [٢] .

٤٠- غربال : وهو أداة تشبة الدف ذات ثقوب ينقى بها الحب من الشوائب [٣] وقد وردت مفردة ووصفت بغربال شعر [٤] .

٤١- غمر – غمرة : وهو قدح صغير وجمعها غمار وأغمار [٥] .

٤٢- القارورة : من القرار وهو كأس الشراب يستقر فيه[6] وذكرت مفردة وذكرت بوصف قارورة من الزجاج[٧] .

٤٣- قدح :- إناء يوضع فيه السوائل وقد ذكرة الزهراوى بوصف قدح زجاج [٨] .

٤٤- قدر : وهو عبارة عن أناء يُطبخ فيه والقدر الكاتمة وعاء للطبخ محكم الغطاء لإنضاج الطعام في أقصر مدة وذلك بكتم البخار وجمعها قدور [٩] وقد وصفت في المصادر الصيدلانية بأوصاف عديدة منها قدرطين وقدر حجر وقدربرام وقدرحنتم وقدرآتون وقدرفخار وقدرمزجج[١٠] .

٤٥- قصرية :-[١١] .

٤٦- قراميدجود:-[١٢] .

٤٧- قصعة :-وهو وعاء غالباً ما يتخذ من الخشب جمعها قصاع وقد وصفها الزهراوى قصعة من الزجاج[١٣] .

---

[1] المعجم الوجيز : صـ٣٩٥ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٤
[2] المعجم الوجيز : صـ٤٠٠
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣-١٥
[3] المعجم الوجيز : صـ٤٤٦
[4] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .
[5] أبن سيدة : المصدر السابق ، ج١١ ، صـ٨٣ .
- هناء عبد الخالق : المصدر السابق صـ٦٣
- هارون العطار : المصدر السابق ، صـ٧٦ .
[6] أبن سيدة : المصدر السابق ، ج١١ ، صـ١٣
[7] هارون العطار : المصدر السابق ، صـ١٩١
- الزهراوى المصدر السابق ، صـ٤-١١
[8] المعجم الوجيز : صـ٤٩١ .
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤
[9] المعجم الوجيز : صـ٤٩٢
[10] الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٣-٤-٥-١١-١٣-١٤
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠-٢٣-٤٨٧-٤٩٢-
- هارون العطار : المصدر السابق : صـ١٩٩
[11] الزهراوى : المصدر السابق : ١١-١٣-١٥
[12] الغافقى : المخطوط ، صـ٥٢٦
[13] المعجم الوجيز : صـ٥٠٥ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٥٧٥
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤

٤٨- قفة :- وهى المقطف الكبير والمقطف هو وعاء مجدول من خوص النخل وجمعة مقاطف[1] .

٤٩- قمقم :- وهو إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف أو صينى يجعل فيه ماء الورد وما شابهه أو هو إناء يسخن فيه السوائل ويكون ضيق الفوهه[٢] .

٥٠- القنينة :-وهى إناء من الزجاج يجعل فيه الشراب وجمعها قنانى [٣] وقد ذكر هارون العطار قنانى[٤] مختومة بدهن لوز وكل ما أختتم بشئ من الأدهان لحفظة من الزنخ والعطن[٥] .

٥١- محراك : وهى الأداة التى يحرك بها السوائل وما شابهها عند تسخينها ونضجها على النار[٦] .

٥٢- مرجل : وهو القدر من الطين أو النحاس وجمعها مراجل[٧]

٥٣- مرواق : روق الشراب ، صفاة وتروق الشراب . صفاة والراووق المصفاة ، جمعها رواويق[٨] .

٥٤- ملعقة :- إداة يتناول بها الطعام والشراب مثل الدواء وغيرة[٩]

٥٥- مقلاة : يقال قلى الحب واللحم ونحوهما قليلاً أنضجة على المقلاة وقد ذكرها الغافقى والزهراوى بوصف مقلاة من الفخار[١٠] .

---

[1] المعجم الوجز : صـ٥٠٩ ، صـ٥١١ .
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٥
[2] ابن سيدة : المصدر السابق ،ج١١ ، صـ٨٣
[3] محب الدين أبى الفيضى السيد مرتضى الحسينى الواسطى المختص " تاج العروس ، ج٢ ، المطبعة الخيرية جمالية ، مصر ١٣٠٦هـ ، صـ٦٢ ، صـ٦٣
[4] هارون العطار : المرجع السابق ، صـ١٤
[5] المعجم الوجيز : صـ١٤٧
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣
[6] المعجم الوجيز : صـ٢٥٧
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٥
[7] المعجم الوجيز : صـ٢٨٢ .
الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١٣
[8] المعجم الوجيز : صـ٢٨٢
- الزهراوى المصدر السابق ، صـ ١٣
[9] المعجم الوجيز : صـ٥٥٩
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٥-١٣-١٥
- الغافقى : المرجع السابق ،صـ٤١٠
[10] المعجم الوجز : صـ٥١٤ ،
- = الزهراوى : المصدر السابق ، صـ١١
- الغافقى : المخطوط ، صـ١٦٢ -٤٩٢
- =

٥٦- مقراض : وهو ما يقرض أى يقطع به الأشياء وقد ذكرة الزهراوى وهارون العطار[١] .

٥٧- منخل حرير: والمنخل هو أداة النخل ونخل الشئ غربلة وصفاة وقد ورد بوصف منخل حرير ومنخل صفيق[٢] .

٥٨- مصفى : إداة لتصفية السوائل [٣] .

٥٩- مجسة : مايجس به للتعرف على المميزات والصفات وهنا يستخدم لجس الأدوية وغيرها مما يحتاج إلى معرفة مواصفاتة[٤] .

٦٠- مغرفة : وهى أداه يغرف بها الماء وغيرة من إناء لآخر وقد ذكرها الغافقى " مغرفة من الحديد "[٥] .

٦١- المنفخة:- المنفخة والمنفاخ ما ينفخ به وتستخدم في الصيدلة لنفخ بعض الأدوية في الأنف أو الأذن ولذلك يذكر الغافقى " ونفخ بمنفخة في الأذن "[٦] .

٦٢- مهراس : هرس الشئ دقة والمهراس إداة الهرس ومنه الهاون وقد ورد في المؤلفات الصيدلانية وصفة بعدة أوصاف فهناك مهراس حجر ومهراس نحاس ومهراس صفر كما ورد وصف الهاون هاون حجر وهاون خشب وهاون نحاس[٧] وكل نوع من المهراس والهاون خاص بطحن أنواع مختلفة

* وهناك بعض الأدوات لها أصل فارسى مثل الأكواب والأباريق والكيزان وهى معربة.

٦٣- والكوب :- والأكواب وهى التى تستعمل لقياس السوائل خصوصاً ما كان منها للأغراض الطبية[٨].

---

1 = المعجم الوجيز : صـ٤٩٨
- الزهراوى : المصدر السابق ،صـ١٦
- هارون العطار : المصدر السابق : صـ١٠٨

2 المعجم الوجيز : صـ ٦٠٧
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤ــ١١
- هارون العطار : المصدر نفسة ، صـ١٠٨

3 الغافقى : المخطوط ، صـ٥٢٩

4 المعجم الوجيز ، صـ١٠٥ .
- الغافقى : المصدر نفسة ، صـ٤٣٠

5 المعجم الوجيز : صـ٤٤٩
- الغافقى : المصدر نفسة ، صـ١٩

6 المعجم الوجيز : صـ ٦٢٦ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٩٣

7 المعجم الوجيز : صـ٦٤٨ ،
- الزهراوى : المصدر السابق ، صـ٤-٦-١١-١٣-١٥-١٧
- الغافقى : المصدر السابق ، صـ٣٠٩ ، صـ٤٢٩

8 هناء عبد الخالق : المرجع السابق ، صـ٦٣

٦٤- الأبريق : إناء له عروة وفم وبلبلة[1] .

٦٥- الكوز :- وهو إناء مثل الأبريق ولكنة أصغر منه وجمعها أكواز وكيزان [٢] ووصفة الغافقى كوز فخار جديد[٣] .

٦٦- الكاسة:-فهى إناء دائرى البدن ذو الفوهه الواسعة وقد تكون أحياناً مفلطحة وهى صغيرة الحجم[٤] .

٦٧- الدورق : وهو أبريق كبير له عروتان ولا بلبلة له[٥]

(ب) إعتماداً على صور الأدوات الصيدلانية في المخطوطات :-

وإذا كانت الأدوات الواردة في المخطوطات الصيدلانية بأسمائها يصعب تصورها فإن الأدوات الصيدلانية المصورة في المخطوطات الطبية تفسر لنا وتعطينا تصور لهذة الأدوات ومن خلال الأدوات التى أمكن تجميعها يمكن تقسيمها إلى :-

١- مجموعة من الأدوات تأخذ شكل دورق كروى البدن وطويل الرقبة وبعضها له قاعدة على شكل (△) أو بدون قاعدة أنظر (شكل (١٥، ١٦)(لوحة رقم (٨، ١١) .

٢- مجموعة كبيرة من الأوانى الكروية البدن أو الأسطوانية البدن وذات رقبة واسعة وقصيرة بعضها قمعى الشكل وبعضها أسطوانى الشكل وأهم ما يميز هذه الأوانى أحتوائها على زخارف متنوعة بعضها نباتى وبعضها هندسى وبعضها كتابى(شكل ١٥ ، ١٦)(لوحة رقم ٨ ، ١١)

٣- مجموعة من السلطانيات مختلفة الحجم بشكل كبير فبعضها واسعة وتأخذ شكل أسطوانى مفلطحة الحافة وبعضها صغيرة ولها غطاء (شكل ١٦) .

٤- مجموعة من الأوانى عبارة عن صحون مفلطحة الحافة بعضها له قاعدة (△) وبعضها بدون قاعدة - شكل (٤٦)

٥- مجموعة من الأوانى شبيهه بما يطلق علية " جلل النفط " (شكل (١٨) لوحة (١٠))

٦- مجموعة من الكؤس ذات شكل (▽) مخروطى ناقص قاعدتة لاعلى - شكل (٤٧ ،٤٨)

٧- مجموعة القدور الكروية الشكل وعليها كتابة كوفية وبعضها بدون رقبة شكل (٤٩)

- لويس معلوف : المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثيوليكية ، بيروت ، حرف (ك)
[1] لويس معلوف : المنجد في اللغة والدب والعلوم ، المرجع السابق ، حرف (أ)
- هناء عبد الخالق : المرجع السابق ،صـ٦٤
[2] أبن سيدة : المخصص ، المرجع السابق ، ج١١ ، صـ٨٥
[3] الغافقى : المخطوط ،صـ٢٨١ ، صـ٤١٠
[4] هناء عبد الخالق : المرجع السابق ،صـ٦٣-٦٥
- ابن سيدة : ج١١ ، صـ٨٣
[5] لويس معلوف : المرجع السابق ، حرف (د)

٨- مجموعة من القدور شبيهه بما يسمى بقدور قصر الحمراء شكل (٢١ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١) لوحة (٩، ١٦ ، ١٤) .

٩- شكل يمثل الهاون "المهراس " شكل (٢١) لوحة رقم (١٣ ، ١٤)

١٠- مجموعة من المواقد مختلفة الشكل والزخرفة شكل (٢٠ ، ٢٢ ، ٣٩) لوحة رقم (٩ ، ١٦، ١٧، ٢٤)

١١- مجموعة من قوالب صنع أقراص الدواء بعضها كبيرة وبعضها صغيرة شكل (٣٨)

١٢- مجموعة من الأدوات عبارة عن ملعقة ومصفاه وقدر له أذنان على موقد مختلف شكل(٣٩) لوحة رقم (٢٤)

* وتأتى أهمية هذه الأدوات المصورة في أنها تكمل الصورة بالنسبة الأدوات الصيدلانية الواردة في المخطوطات بأسمائها قسط السابق الأشارة أليها .

(ج) بعض أنواع الأدوات الصيدلانية المحفوظة في المتاحف :-

١ * جلل النفط " القنابل اليدوية " كأدوات صيدلانية:-

هناك نوع من الأدوات الفخارية سميكة الجدران أشتهرت بين الباحثين في الأثار الإسلامية بأسم " القنابل اليدوية " Hand Grande وقد إختلف الأراء في تحديد وظيفتها التى كانت تؤديها[1] وتأتى أهمية هذه الأدوات للأتى :-

أ- كثرة أعداد هذه الأوانى التى كشفت عنها الأبحاث الأثرية في أماكن متعددة في الرى ونيسابور بإيران وفى سامراء بالعراق وفى القدس وحماة والرملة ودمشق وصيدا وبعلبك وطرابلس في بلاد الشام وفى الفسطاط والأسكندرية والفيوم بمصر[2] وفى متحف الفن الإسلامى عدد كبير من هذه الأدوات.

ب-ما تمتازبة هذه الأدوات من تنوع مادتها الخام فمن هذه الأدوات ما هو فخار ومنها ماهو زجاج كما إمتازت بالكتابات العربية المتنوعة والزخارف النباتية والهندسية والحيوانية والطيور بل بعضها يحتوى على رنوك فدراستها له دور في إثراء الفن الإسلامى .

ج- عدد كبير من الدراسات العربية والأجنبية[3] قامت بدراسة هذه الأدوات وقد تعددت الأراء

---

[1] أنظر للدكتور هلدبرج في مجلة أركلوجيا.
- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطمين ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م مكتبة الأنجلو / المصرية ، صـ١٧٦

Hildburgh (w.l),Aeolipiles as fire blowers , Archeologia, Vol. Xciv.

[2] محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع السابق ، صـ ١٧٦

[3] Ettinghausen . R, the uses of sphero . Conical vessels in the Muslim East , Journal of near eastern studies , 1965 , P. 218-299- Vol .XXIX, No,3

حولها من حيث مجالات إستخدامها ومن خلال مقارنة دراساتهم وما توافر من الأدلة يمكن أرجاع هذه الأدوات إلى أنها أدوات صيدلانية وإن كان من الباحثين من أعتبر أن هذه الأوانى من أدوات القتال في الحرب تلقى على العدو فتشعل النار فيه وفيما يملك ومنهم من إعتبرها أحد وسائل الإضاءة أو بعبارة أخرى نوعاً من المسارج ومنهم من رأى فيها صنجاً للوزن "Weight" أو ثقلاً للنول لشد خيوطة ومنهم من رأى انها أداة لحمل ماء زمزم أو وعاء لحفظ مساحيق التجميل التى تستعملها المرأة ومنهم من رأى أنها كانت وسيلة لنقل الزئبق من مكان إلى مكان. وقد يكون كل هذه الإحتمالات أو بعضها صحيحة وربما تكون في الواقع تكشف عن مدى الصعوبة التى يلقاها المنقبون عن الأثار في تحديد الغرض الذى تستعمل فيه بعض الأدوات التى يعثر عليها في الحفائر الأثرية[1] .

*** أدلة القائلين بأنها قنابل يدوية :-**

إذا نظرنا إلى الأسم الذى إشتهرت به هذه الأوانى وهو " القنابل اليدوية " وحاولنا أن نكشف عن السر الكائن وراء هذه التسمية نجد أن مردها إلى :-

١- الشكل العام لهذه الأوانى قد تكون هذه الأوانى على هيئة الرمانة أو هئية الكرة أو هيئة مخروط كروى وهى جميعاً لها فوهه تمتاز بضيقها وبروزها عن جسم الأنية إذ هي تشبة إلى حد كبير القنابل اليدوية التى تستخدم اليوم في الحروب[٢] .

٢- كذلك يرجع إلى العثور على النفط بداخل واحدة منها عثر عليها في خرائب الفسطاط وإلى وجود الفتيل في فوهات الكثير منها . وقد وجد الذين يعتقدون بأن هذه الأوانى الفخارية أنها من نوع القنابل اليدوية نصاً في خطط المقريزى جاء فية عبارة" قوارير النفط " يعزز نظريتهم فربطوا بين هذه الأوانى وبين تلك القوارير[٣] .

*** على أن هذا الأتجاة يمكن الرد علية بالأتى :-**

١- أنه توجد عبارات دينية على بعض هذة الأوانى مثل " بسم الله الرحمن الرحيم " وليس من المعقول أن تمتهن هذة العبارة بإلقائها على الأرض .

٢- كما نجد أن البعض يتضمن نصاً بالخط الكوفى المورق يمكن قرءتة " بركة ويمن ويسر " وإن كان النص قد أشكل على من حاول قراءتة للمرة الأولى ولكن فطن الأستاذ " سوفاجية "

---

[1] محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع نفسه صـ١٧٤.

[2] محمد عبد العزيز مرزوق : المرجع نفسه صـ١٧٤

Hildburgh , w.l., op . ct.xciv

[3] محمد عبد العزيز مرزوق : صـ١٧٤

فذكر النص يتضمن عبارة خاصة بالسلام والتهنئة[1] وهذا النص لايمكن تسجيلة على القنابل اليدوية.

*** الأدلة على إستخدام هذه الأدوات كأدوات صيدلانية والتى منها مساحيق التجميل ونقل الزئبق:-**

(١) من الأدلة على أن جزء من هذه الأوانى قد أعدت لحمل زيوت أو مساحيق التجميل التى يستعملها النساء هو العثور على إناء من هذه الأوانى معروضاً في المتحف الوطنى بدمشق علية صورة إمرأة أمام مرآة وفى يدها الأخرى إناء صغير في شكلة هذه الأوانى[2].

(٢) وهناك دليل على إستخدام بعض هذه الأوانى الفخارية في نقل الزئبق من مكان إلى مكان إذا تذكرنا أن هذه المادة كانت من المواد الضرورية التى لها اهميةكبيرة في الصناعة وفى تحضير الأدوية أمكننا أن نعلل كثرة الأوانى التى كشفت عنها الأبحاث في مختلف المدن السابق الأشارة اليها وإذا تذكرنا ثقل هذه المادة وحاجتها إلى أوانى قوية سميكة الجدران ذات فوهات ضيقة يمكن أحكام غلقها ولا يتعرض الزئبق فيها للضياع عند نقلة من بلد إلى بلد إذا تذكرنا ذلك رأينا أن هذا الاحتمال الأخر أقربها إلى الحقيقة ومما يؤكد ذلك عثور الأستاذ " إيتنجهاوزن " على مخطوطة عبرية من العصور الوسطى فيها رسم لهذه الأوانى وأشارات لإستعمالها في نقل الزئبق[3] .

(٣) هناك دليل لا يدع مجال للشك على إستخدام هذه الأوانى في مجال الصيدلة وهو أن أحد هذه الأوانى بالمتحف البريطانى من نفس النوع عليها زخارف مماثلة للأدوات التى يضمها المتحف الإسلامى ونجد على اسفل بدنها ثلاثة أختام مربعة الشكل تقريباً بها كلمة تقرأ " طراز طبى " أو " طرز طبى"[4] .

(٤) تنوع الشكل والحجم من خلال مجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة فنجد بعضها صغير جداً لا يمكن أن تسخدم كقنبلة يدوية والبعض أرجعها إلى أنها لعب أطفال ولكنها خالية من الزخارف وليس فيها ما يجذب الاطفال بل هما أقرب أن تكون أدوات صيدلانية[5] بأحجام صغيرة[6]

---

[1] محمد أبو الفرج العش : الفخار غير المطلى في المتحف الوطني بدمشق ، الحوليات السورية ، ج١٠ ، صـ١٥٠ ، ١٥٢ ، بدمشق ، ١٩٦٠م ، عبد الرؤوف علي يوسف: دراسة في الفخار المصرى ظو قوارير النفط ، دراسات أثارية أسلامية – النجلد الأول ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، صـ١٩٨٢م ، صـ٥٠.

[2] محمد أبو الفرج العش : المرجع السابق ،صـ١٥٢

[3] Ettinghausen , R., op.cit.vol.XXIV No. 3

[4] عبد الرؤوف على يوسف : المرجع السابق ، صـ٥

[5] متحف الفن الإسلامى بالقاهرة رقم سجل (١٩١١٩/١ - ١٩١١٩/٢ -١٩١١٩/٣ – ١٩١١٩/٤)

[6] هذه الأوانى لها أشكال متعددة منها الإسطوانى البدن ومنها الكروى ومنها البيضاوى ومنها رقبتة طويلة إلى حد ما ومنها القصيرة كما أن الأحجام بها أختلافات كبيرة فمثلاً منها الكبيرة والمتوسطة والصغيرة.

(٥) لم تقتصر هذه الأوانى على الفخار الذي يسهل كسرة وأنفجارة بل هناك امثلة من الزجاج وهى سميكة البدن ثقيلة الوزن لا يمكن أن تنفجر أو تستخدم كقنابل يدوية أضف إلى ذلك أنها مزخرفة بشريط كتابى بالمينا وعليها زنوك[1]

(٦) كما أن بعض أشكال هذه الأوانى وردت مرسومه في صور الصيدليات المرسومة في المخطوطات[2] .

(٧) الزخارف الفنية ودلالتها على وظيفة هذه الأوانى :-

١- الزخارف الهندسية : تضمن عدد كبير من هذه الأوانى زخارف هندسية[3] منها شريطان متكرران بشكل "Zigzag" يليها اسفل البدن أشكال معينات كبيرة بها استطالة تملؤها زخرفة قشر السمك أووريدات ذات ثمان وريقات أو مجموعات من ثلاث دوائر صغيرة مرتبة في وضع هرمى والزخارف منفذة هنا أيضاً بأسلوب الضغط في القالب . وفى جلة أخرى[4] بمتحف الفن الإسلامى نجد أعلى البدن فيها يزخرفة إطار من مثلثات متجاورة تملؤها نفس الزخرفة اللوزية الشكل ويتبادل مع هذه المثلثات مناطق خالية من الزخارف يتوسط كلاً منها شكل " معين " صغير مكون من أربعة عناصر لوزية صغيرة مماثلة[5] .

٢- الزخارف النباتية:- وفى متحف الفن الإسلامى بعض التحف تحتوى على جامات كبيرة بيضية أو لوزية الشكل شديدة البروز ينتهى طرفها بشكل شرفة أو ورقة نباتية ثلاثية وبداخلها بالبارز أيضاً ورقة ثلاثية مشابهه تنتهى أيضاً بشكل شرفة وذلك بالغائر ويحيط بها بالبارز نصف مروحتين نيخليتن مرسومتان بأسلوب رشيق متطور لتعطى للجامة شكلها البيضى أو الكمثرى[6] هذا فضلاً عن وريدات سداسية أو ثمانية الأوراق داخل دوائر صغيرة نجد في بعض القطع مجموعة من دوائر صغيرة غائرة موزعة حول الدائرة التى تضم الوريدة فتعطيها شكل زهرة كبيرة أو ميدالية مستديرة[7] .

٣- كما أن هناك مجموعة من القطع عليها زخارف كائنات حية. مثل رسوم طواويس رشيقة ينتهى ذيلها بشكل زهرة منفذة بالبارز كل منها داخل دائرة صغيرة وكذلك نجد شكل حيتين

---

[1] متحف الفن الإسلامى بالقاهرة : رقم سجل "١٨٠٣٨ "

[2] وخاصة في صورة الصيدلية في مخطوط " دعوة الأطباء " لأبن بطلان -١٢٧٣م في مكتبة الأمبروزيانا " ميلان تناولت في ففصل انواع الصيدليات .

[3] متحف الفن الإسلامى رقم " ٤٦٥٨"

[4] بمتحف الفن الإسلامى رقم " ٢٣٦٦٦"

[5] عبد الرؤوف على يوسف : المرجع السابق ،صـ٤

[6] متحف الفن الإسلامى رقم (١٩١٢٠/٩)

[7] عبد الرؤوف على يوسف : نفس المرجع ، صـ٦ .

- متحف الفن الإسلامى رقم سجل "١٩١٢٠/٩ "

بدناهما مجدولات بشكل عقدة ورأساهما متواجهتان مكرراً ذلك ثلاث مرات أعلى البدن وفى جزء من جلة بإحدى المجموعات الخاصة بواشنطن والتى نشرها الأستاذ " أيتنجهاوزن " يزخرف أعلى البدن إضلاع بارزة بينها بالبارز أيضاً أشكال أزواج حيات رأساهما متواجهتان وبدناهما ملتفتان بشكل مجدول بهيئة عقدة [1] وهناك تحفة أخرى من جلل النفط وتحمل توقيع الصانع " بن باقى " وتمتاز هذه القلة بأن عليها أربعة أختام صغيرة مستديرة في أعلا البدن يضم كل منها شكل طاووس رشيق ذيلة محور بشكل زهرة وهو قليل البروز بنفس أسلوب الأختام الدائرية الصغيرة عند "باقى "[2] .

*** نتيجة دراسة الزخارف النباتية والحيوانية في تحديد وظيفة تلك الأوانى :-**

مما يتبادر للذهن من أول وهلة هو علة .. إستخدام هذه الأوانى في القنابل اليدوية . ثم يقوم الفنان بزخرفتها بزخارف هندسية ونباتية وحيونانية هذا ما يجعلها أقرب لأن تكون أوانى صيدلانية .

ومن أهم ما يسترعى الأنتباة هو وجود رسوم أزواج الحيات الملتفة البدن والمتواجهه الرأس وهما بشكل مجدول وهذا من رموز الصيدلة وحتى الأن نجد رمز الصيدلة الثعبان الملتف كما أن الطاووس الذى وجد بكثرة في هذه الأوانى يرمز إلى الحياة الأبدية والجنة[3]

٤- الزخارف الكتابية:- مما سبق ذكرة أن هناك بعض هذه الأوانى يتضمن البسملة وبعضها علية " بركة ويمن وسرور" وأخرى عليها طراز طبى هذا بالنسبة لبعض الأمثلة الفخارية أما بالنسبة للأونى الزجاجية فنأخذ ثلاثة أمثلة واحدة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة [4] يتضمن القاب الأمير المملوكى " شمس الدين الطنبغا السيفى أمير الجمدارية."سنة ١٢٩٣م وتتضمن رنك مركب من رنكين رنك البقجة يعلوة رنك الأسد أ ما الجلتين الأخريين فهما في متحف اللوفر بباريس[5] وهما متشابهتان ومزينتان بالمينا وتنسبان إلى أسرة بنى رسول. الأولى وهى كاملة وتحمل نص " عز لمولانا السلطان الملك الأشرف أبو الفتح عمر والد السلطان الملك المظفر" شكل (٣٧) والأخرى مكسورة الرقبة وتحمل نص " عز لمولانا السلطان الملك الأشرف ممهد

---

[1] عبد الرؤوف على يوسف : المرجع السابق ،صـ١٠
- متحف الفن الإسلامى رقم سجل " ١٩١٢٠/٧ "

Ettinghausen , R.,Op.cit ,

[2] متحف الفن الإسلامى جلة رقم "١٩١٢٠/٧ "

[3] ظهر ت بعض الرموز قبل العصر الإسلامى على يد الرهبان الذين رمزوا إلى معتقداتهم بالرموز خوفاً من الحكومة الرومانية منها الطاووس الذى يرمز إلى الحياة الأبدية محمد عبد العزيز مرزوق " المرجع السابق ،صـ٢٦

[4] متحف الفن الإسلامى في رقم سجل (١٨٠٣٨) قاعدة (٥) أرتفاع ٢١,٥ سم والقطر ١٨,٥سم

[5] متحف اللوفر – باريس – أرتفاع الكاملة ١٣سم رقم ٧٤٤٨- والأثنان ينسبان إلى أسرة بنى رسول ١٢٩٥م – ١٢٩٦م أنظر :-
Rachel Ward: Gilded Enamelded Glass From the Middle East, Page, 197.

مركب من رنكين رنك البقجة يعلوة رنك الأسد أ ما الجلتين الأخريين فهما في متحف اللوفر بباريس[1] وهما متشابهتان ومزينتان بالمينا وتنسبان إلى أسرة بنى رسول. الأولى وهى كاملة وتحمل نص " عز لمولانا السلطان الملك الأشرف أبو الفتح عمر والد السلطان الملك المظفر " شكل (٣٧) والأخرى مكسورة الرقبة وتحمل نص " عز لمولانا السلطان الملك الأشرف ممهد الدنيا والدين أبو الفتح عمر والد السلطان الملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن يوسف" ومن هذه النصوص يتضح أن هذه الأوانى كانت تستخدم كأدوات صيدلانية ومدنية وليست حربية .

٢ * المكاييل الصيدلانية:-

يضم متحف الفن الإسلامى (١١) أحد عشر مكيلة طبية كاملة[2] يهمنا من دراستها إعطاء تصور عن أشكال المكاييل والأدوات المناسبة لإعداد ومعايرة وتجهيز المركبات الصيدلانية وكما سبق ذكرة في موضع آخر فأن المكاييل الطبية صنعت لتناسب المركبات الصيدلانية ويمكن تقسيم اشكالها إلى :-

١- شكل أبريق يأخذ صورة المخروط الناقص يمتاز بعمقة وضيق فوهتة من أعلى وله يد ويمثل هذا النوع مكيلتين[3] .

٢- شكل أبريق مخروط الشكل قليل العمق وأوسع فوهه من السابق وهى متنوعة في ذلك فبعضها أوسع فوهه من الآخر ولها مقابض ويمثل هذه المجموعة (٥) مكيلات[4] .

٣- الشكل الأنبوبى:- وهناك عدد(٤) مكاييل تمتاز بصغر حجمها تأخذ الشكل الأنبوبى المشهور وهو شكل أسطوانى وبعضها له مقبض وهى ذات أعماق متباينة وبعضها قاعدتة أكثر اتساعاً من باقى البدن[5] .

٤- بعضها يأخذ شكل القمقم وهو ذات بدن كروى ورقبة أسطوانية طويلة ضيقة وهى مختومة[6] .

٣* قدرو قصر الحمراء:-

كانت هذه القدور المسماه بقدور قصر الحمراء خير دليل على أزدهار الخزف ذى البريق المعدنى فيما بين القرنين (٧٠٠ -٩هـ/١٣٠٠-١٥م) تلك المجموعة المعروفة بأسم قدور

---

[1] متحف اللوفر – باريس – أرتفاع الكاملة ١٣سم رقم ٧٤٤٨- والأثان ينسبان إلى أسرة بنى رسول ١٢٩٥م – ١٢٩٦م انظر :-
Rachel Ward: Gilded Enamelded Glass From the Middle East, Page, 197.

[2] أشكال (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧، ٢٨، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤)

[3] ٣/٢٨٥٨-١٣٢٢٥ – متحف الفن الإسلامى شكل (٢٤) ، (٢٥)

[4] متحف الفن الإسلامى -١٣٧١٦/٣ – ٣٧١٦/٥ – ١٣٧١٥ – ١٣٧١٦/٢ شكل (٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣)

[5] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (٢٣٦٠١)

[6] متحف الفن الإسلامى رقم سجل (١٣٢٨٦) شكل (٣٤)

١- قدر متحف الأرميتاج بلننجراد أو آخر القرن ٧هـ/١٣م [1].

٢- قدر المتحف الأهلي بيلرمو أواخر القرن ٧هـ/ ١٣م [٢].

٣- قدر أوزما بمتحف بلنسية دى دون خوان أوائل ٨هـ/١٤م [٣].

٤- قدر متحف الأثار بمدريد أواخر القرن ٧هـ/ ١٣م [٤].

٥- قدر سمونتى بالمتحف الاهلى للفن الأندلسى بغرناطة .

٦- قدر المتحف الأهلى بستكهولم ق ٨هـ/١٤م [٥].

٧- قدر الغزال بالمتحف الأهلى للفن الأندلسى بغرناطة ق ٨هـ/١٤م [6].

٨- قدر هورنس بمتحف الأثار بمدريد [٧].

٩- وهناك قدر بالمتحف الأسلامى بالقاهرة أرتفاعة ٨٢سم ٩هـ/١٥م [٨]

وهذه القدور التى تمتاز بشكل متميز من حيث القاعدة والبدن والرقبة والمقابض فمن حيث الشكل فإن شكلها يشبة شكل الأنفورة القديمة التى يكون فيها الجسم مستدقاً بالقرب من القاعدة أو القاع وأرفع مما كان علية في الوسط أى أن قطر بدنها بالقرب من القاعدة أصغر منه عند منتصف البدن والرقبة فوهتها أوسع في الأستدارة من قاعدتها المتصلة بالبدن والبدن قطرة في الوسط أوسع من قطرة في أية منطقة أخرى في الفازة وبالذات من أسفل ويتصل بالبدن من أعلى مقبض يشبة جناح طائر في كل من جانبية الأيمن والأيسر وينتهى كل مقبض منها بشكل رأس طائر يغرس منقارة في النصف العلوى من الرقبة الأسطوانية الشكل . أما القاعدة فتشبة الكأس في وضعة الطبيعى [٩] ومن حيث الزخرفة سواء كانت نباتية أو هندسية أو حيوانية أو كتابية يمكن القول أنها كانت تستخدم في حفظ الأدوية بعد عصرها بكميات كبيرة وذلك للأتى :-

١- تضمنت صور المخطوطات الصيدلانية أشكال هذه القدور سواء في شكلها من رقبة وبدن وقاعدة ومقض أو من ناحية الزخرفة وبلغ عدد الأمثلة التى يمكن القياس عليها (٩) أشكال

---

1 الأرتفاع ١١٧سم من صناعة مدنية (مالقة)

2 من صناعة مدينة مالقة . الأرتفاع ١٧٠سم

3 من صناعة مدينة " مالطة" أرتفاع /١٢٠سم

4 من صناعة مرنية " مالقة " أرتفاع : ١٢٦ سم

5 هذا القدر صنع بمدينة مالقة : الأرتفاع ١٢٧سم

6 هذا القدر صنع بمدينة مالقة : الأرتفاع ١٣٥سم ، وسمى بقدر الغزال لوجود غزالتين متواجهتين على الجزء العلوى من البدن

7 هذا القدر صنع بمدينة مالقة : الأرتفاع ١٣٤سم

8 صنع هذا القدر بمدريد أو منشية ورقم سجل (١٦٣١)
- د. رأفت محمد النبراوى : فازة نادرة من الخزف ذى البريق المعدنى من الأندلس حوليات هيئة الأثار المصرية البحوث والوثائق الأسلامية ،(٣) ،المبحث الثانى ، صـ٢٧ نفين محمد فاروق راتب : المرجع السابق ، صـ٥٢ ، صـ١٦٣ .

9 رأفت النبراوى : المرجع السابق ، صـ٢٧

مستمدة من الصور الصيدلانية[1] .

٢- إزدهار علم الطب والصيدلة في الأندلس وظهور عدد كبير من كبار الصيادلة مثل الطبيب والصيدلى الزهراوى (ت: ٤١٣هـ) والغافقى (ت:٥٦٠هـ) وظهور المخطوطات الطبية والصيدلانية المصورة[2] أدى إلى الإهتمام برسوم الصيدلة وأداواتها ومنها هذه القدور .

٣- أن هذه الفازات " القدور ظهرت في المخطوطات الصيدلانية ولم تظهر في غيرها من المخطوطات على كثرتها كما أن هذه القدور وصلتنا من الأندلس ولم تصلنا من أى مدينة من المدن الإسلامية الأخرى

٤- كما نجد على قدر بلنسيةدى دون خوان شريط من الكتابة الكوفية العربية عبارة عن كلمة " العافية " [3] . كما يتوسط بدن فازة متحف الفن الإسلامى شريط كتابى دائرى باللون الأبيض على أرضية باللون الذهبى يقرأ من كلماتة "العافيتة" [4] مما يدل على أن هذه الفازة كانت تستخدم لحفظ الأدوية.

٤ * الأدوات العيارية :-

ومن المبادئ الهامة التى تساعدنا في معرفة وظيفة كثير من الأدوات بوجة عام والأدوات الطبية والصيدلانية بوجة خاص هو أن الإنسان في أى مرحلة من مراحل الثقافة يمكنة أن يجد رهن طلبة مجموعة من الأدوات المتطابقة مع سابقتها وتكون هذه الأدوات عيارية يمكن القياس عليها وعلى الرغم من أن لكل جماعة في كل عصر أدواتها الخاصة بها إلا أننا نجد كثير من هذه الأدوات متشابهه مع تعابقتها ولاحقتها حيث أن تعود الناس على صنع هذه الأدوات العيارية هو العامل الأساسى في الحفاظ على هذه الأستمرارية[5] ووجود هذه الأدوات العيارية مرتبط بشئ هام هو فكرة هذه الأداة تلك الفكرة التى إختمرت في رأس صانعها قبل أن يضعها موضع التنفيذ وفيما بعد تحولت هذه الخبرة إلى خبرة في التصميم والصنع وهى الخبرة التى يتميز بها العلم وتنشأ هذه الخبرة من صنع الأشياء طبقاً لنموزج أو رسومات وأعتماداً على ذلك نستطع تفسير

---

[1] انظر شكل (٢١ ، ٢٢ ، ٤٠ ، ٤١) المستمدة من لوحة رقم (٩) ، (١٤) ، (١٦)
- ومن عناصر الزخرفة تؤكد نسبة هذه القدور إلى أنها أدوات طبية وورود شجر الحياة على هذه القدور كما وجدت رسم الكف ويعتقد أن شكل الكف يحمى صاحبة .
- نفين محمد فاروق راتب : المرجع السابق ، صـ٥٧ ، صـ٥٩

[2] مخطوط (التصريف) للزهراوى ومخطوط مفردات الأدوية للغافقى موضوع البحث .

[3] نيفين محمد فاروق راتب : المرجع السابق ، صـ٦٢

[4] رأفت محمد النبراوى : المرجع السابق ، صـ٢٨

[5] ج .د . برنال : العلم في التاريخ ، ترجمة على على ناصف ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ،١٩٨١م ، ج١ ، صـ٧٣ ، صـ٧٤

التقارب بين كثير من الأدوات والأوانى الطبية والصيدلانية التى ترجع إلى العصر الأسلامى والأدوات المستخدمة في المعامل الطبية والصيدلانية والكيميائية فى معاملنا الحديثة وإعتمادا علـى هذه الأدوات العيارية والأدوات الواردة في المخطوطات الطبية المصورة والأشكال والأدوات الطبية الصيدلية المؤكدة النسبة للطب والصيدلة يمكن تصنيف الكثير من الأدوات المحفوظة في المتاحف العربية والأسلامية والعالمية والتى ترجع إلى العصر الإسلامى على أنها أدوات طبية وصيدلانية من ذلك مجموعة من التحف المحفوظة في متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ونشرها " Lamm "[1] في كتاب عن الزجاج في العصر الإسلامى :-

١- مجموعة الأباريق مختلفة الحجم والشكل والبدن والرقبةوالفوهه والمقبض وعددها (١٢) شكل (٤٢) (٤٣) .

٢- مجموعة من القنينات كروية البدن طويلة الرقبة وبعضها مزخرف بزخارف هندسية ونباتية وعددها (١١) قنينة شكل (٤٤) .

٣- مجموعة من القنينات صغير الحجم بعضها يأخذ الشكل الأنبوبى وبعضها كروى البدن ، شكل (٤٥) .

٤- مجموعة من الأطباق مختلفة الشكل والأتساع وأحدها مزخرف بزخارف هندسية .

٥- مجموعة من الكاسات مختلفة الشكل والحجم وعلى بعضها زخارف هندسية ونباتية وكتابية ورنوك وطيور وعددها (١٧) كأس(شكل (٤٧) (٤٨) .

٦- مجموعة من القنينات المتنوعة بعضها يأخذ شكل أسطوانى وبعضها كروى وبعضها ه فوهه واسعة وبعضها له مقابض وعلى كثير منها زخارف هندسية منقذة بالأضافة شكل (٤٩).

---

[1] Garl Johan Lamm " Mittala Terliche Glaser und steins chnittar beiten Aus Den Nahen Osten, Band II , Abbildum Gen , Berlin 1929

أنواع التركيبات (المستحضرات) الصيدلية وأهميتها وأشكالها

كان العرب يحضرون الأدوية ويجهزونها على هيئات مختلفة وأشكال متعددة بحسب ما يرونة صالحا للأغراض المطلوبة لها كما كانوا يتفننون في تنويعها بل وإستحدثوا الكثير منها مثل " الأشربة " والمستحلبات والخلاصات العطرية والجلاب وأخذها عنهم الأوربيون ومازالت بعض هذه المستحضرات بأسمائها والفاظها مستعملة الأن فالشراب مسمى (Syrup) والجلاب مسمى (Julep)[1] وإلقاء الضوء على هذه المستحضرات ذات فائدة لدراسة الصيدلة في العصر الإسلامى لأمور كثيرة منها :-

١- إلقاء الضوء على ما توصل اليه الصيادلة في العصر الإسلامى من تقدم وابتكار في فن الصيدلة وتنوع مستحضراتها وأثر ذلك في تطور علم الصيدلة .

٢- المقارنة بين كل مستحضر والأدوات الطبية التى تناسب هذا المستحضر لحفظة بحيث يحقق أكبر قدر من الحفظ حتى لا ينكسب أو يتلف وأيضاً يسهل إستخدام هذا المستحضر عند الحاجة إلى إستخدامة .

ونظرة عابرة على مؤلفات الصيدلة في العصر الإسلامى يدرك المرء مدى ما وصلت اليه المستحضرات الصيدلانية من تطور ولنأخذ على ذلك مثالاً في شرق العالم الإسلامى كتاب الطبيب سابور بن سهل[2] وكتاب على بن العباس المجوسى في كتابة كامل الصناعة[3] ويمكن الحديث عن أهم المستحضرات الطبية وطريقة تناولها في العصر الإسلامى كما يلى :-

---

[1] محمد كامل حسين :المرجع السابق ، صـ ٣٧٣

[2] سابور بن سهل : توفى عام (٢٥٥هـ) هو طبيب صيدلى كان له باع طويل في تطور الصيدلة في العصر الإسلامى من خلال كتابة " الاقرباذين الكبير " وهو علم المواد الطبيبة ودستورها " وقد أشتمل على (٢٠ بابا) هي ١- الأقراص ٢- الحبوب ٣- السفوفات ٤- المعاجين ٥- الجوارشنات ٦- اللعوقات ٧- الأشربة ٨- المربيات ٩- المطبوخات ١٠- الأكحال ١١- الأدهان ١٢- المراهم ١٣- الضمادات ١٤ – الحقن ١٥- الأدوية اليابسة ١٦- السعوطات ١٧- أدوية الرعاف ١٨- القئ ١٩- مايدر العرق ٢٠- ما يحبس العرق .

- محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ٧١
- حنيفة الخطيب : المرجع السابق ، صـ٢٢٩

[3] وهو طبيب وصيدلى ت(٩٩٤هـ) ونال كتابة " الملكى " أو كامل الصناعة الطبية شهرة كبيرة ويتالف من جزءين الأول : يتكون يتكون من عشر مقالات ، الأولى عن المزجة والثانية والثالثة في التشريح والرابعة في الهواء والرياضة والحمام والأغذية والست الباقية في أسباب المرض وأعراضها والجزء الثابى :- من عشرات مقالات مقصورة على المداواة وطرق العلاج وتختص الأخيرة بالصيدلة وتقع في ثلاثين باباً وفى إحدى المقالات والتى ذكر فيها المستحضرات الطبية وتقسيمها إلى (٣٠) بابا منها رقم (٤) في عمل المعجونات (٥) في صفة منافع الترياق (٨) في صفة المعجونات السهلة (٩) في صفة المطبوخات المسهلة (١٠) صفة الحقن والفتائل (١١) في صفة الحبوب (١٢) في أدوية القئ (١٣) في ذكر اللعوقات (١٤) في ذكر الأدهان (١٥) في الزرورات (١٦) في صفة المراهم (١٧) في صفة الأكحال (١٨) في صفة الشيافات (١٩) في أدوية الرعاف (٢٠) في صفة الأضمدة (٢١) في صفة الأقراص (٢٢) في صفة السفوفات (٢٣) في صفة الأشربة والربوبات (٢٤) السفوفات وأدوية الفم (٢٥) في أدوية الكلف والبهاق والبرص (٢٦) في وصف الأدوية المسهلة (٢٧) في الجوارشنات (٢٨) في الأنبجات والمربيات (٢٩) في أدوية السمنة .

- على بن عباس المجوس : كامل الصناعة الطبية ، ٢ج لأيحمل دار النشر ولا تاريخ الصدور ، منه نسخة في دار الكتب المصرية ونسخة في مكتبة جامعة بيروت العربية

١ـ الأدهان Fats-and oils :-

وهذا المستحضر يطلق على الزيوت الثابتة أو الشحوم والأرواح الزيتية " والزيوت العطرية " مفردة كانت أو مركبة والممكن إستخراجها من مواد معينة بعمليات مثل العصر والتقطير وهى من التراكيب القديمة قبل الإسلام وهى كثيرة المنافع لأن منها المحلل ومنها المذهب للأثار ومنها الملحم ولقد إستعملها العرب في العلاج من الخارج بالتدليك وهى لذلك تسمى مروخات (Linements) وكذلك من الداخل بالتعاطى والشراب وقد ذكر الزهراوى في المقالة (٢٥) من كتابة " التصريف " الأدهان البسيطة والمركبة التى تعالج بعض الأمراض التى تصيب الجسم[١] .

٢-الشراب : Syrup

هي عبارة عن سوائل أساسها السكر والماء وبها مواد علاجية فإن عملت مما يعتصر ماؤة كالرمان كفى إلقاء المثلين من السكر على المثل من مائها وتطبخ حتى تنعقد ويدين الطب للعرب في أنهم بدلوا الأدوية المرة التى كان يستعملها القدماء بأدوية حلوة مستساغة وذلك أنهم كانوا أول من أدخل السكر الذى كان مجهولاً عند اليونان في الصيدلة وبخاصة في صناعة الأشربة ولا غرو فكلمة " Syrup" كلمة عربية أصلها شراب[٢] وقد ذكر الزهراوى في المقالة (١٣) الأشربة وكان يستعمل السكر الأبيض في كثير من الأدوية ويفضلة في كثير من الأحيان على العسل وتحتوى هذه المقالة على مئات الوصفات الطبية للشراب [٣] التى إبتكرها والتى جمعها من مصادر متعددة . وتذكر المستشرقة " زيغريد هونكة " أن الطب يدين لعلم الكيمياء العربى بسلسلة من أشكال العقاقير الحلوة كالشراب (Sirup) المستخرج من نبات الكرنب مع السكر الذى مثل دوراً هام في تاريخ الطب والجلاب وهوشراب حلو المزاق منعش أقل كثافة من الشراب والفاكهه المطبوخة بالعسل أو السكر[٤] وكانوا عند تحضير العصير أو الشراب تجمع الأعشاب والنباتات المراد إستخلاص العصير منها على أن تكون كلها طازجة وغير جافة وتدق في جرن حجرى ثم يصفى منها العصير بوضعها مدقوقة في قطعة من الشاش ثم يعصر

ـ أنظر أيضا محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٩٠ ، صـ٣٩١

[1] الزهراوى : المصدر السابق

- محمد كامل : المرجع السابق ، صـ٣٧٤
- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٠٩

[2] جلال مظهر : علوم المسلمين ، المكتبة الثقافية ، (٢٤٧) ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، سنة ١٩٧٠م ،صـ١٤١

ـ محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٣

[3] الزهراوى : المصدر السابق

ـ محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٠٨

[4] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٣٢٨

باليد أو بواسطة المكابس الخاصة على أن يحفظ عصيرها في أواني زجاجية أو فخارية تغطى فتحتها بغطاء محكم السد لا ينفذ منه الهواء[1] وفى صورة فنية معبرة عما كان يحدث إثناء عصر النباتات وطريقة عصرها حيث إشتملت الصورة على مكان مجهز لعصر النباتات أحاطة الفنان برسم نباتين طبيين ويقوم شخصان بالعصر بشئ يدق به وطبيب صيدلى يقف في مكان مرتفع يراقب العمل ويدلى بأرشاداتة[2] .

٣- أطريفلات (مفردها . إطريفل) :- Tryphera

وهو نوع من العجائن أساس محتوياتها من واحد أكثر من الأهليجات كما يكون بها بعض الأفاوية وقال إبن سينا أنها تنفع في سوء الهضم وبرد المعدة والأمعاء [3] .

٤- اطلية مفردها طلاء :- Paint (s)

وهى من التركيبات المائعة أو شبة المائعة يلطخ بها السطح من الجسم الموجوع أو الأورام وهى كالدهان إلا انه لا يدلك بها وهى إما ذيتية أو غير ذلك كأن تكون مائية[4] .

٥- الحبوب والأقراص :- Tablets and Pills

وهى عبارة عن أجسام كروية من عجينة بها مواد طبية تحبب ثم تجفف في الظل وقد برع ابو بكر الرازى في صناعة الحبوب حتى أنه فكرفى مرضاة الذين يشكون حساسية مرهفة شديدة ويعجزون عن تناول الأدوية فكان أن غلف حبوب (Roob-Pills) المرة بغلاف من السكر ومزج عصير الفاكهه بالسكر أو العسل حتى تذهب مرارتها وتذداد كثافتها فتصب على بلاطة من المرمر وبعد تجمدها كانت تقطع إلى أجزاء صغيرة وأما العادة المتبعة اليوم في تغليف حبات الأدوية بالذهب أو الفضة فهو تقليد يرجع فضلة إلى أبن سينا الذى وصف الذهب والفضة كأدوية مفيدة للقلب ولجأ إلى تغليف القلب بهما[5] وقد خصص الزهراوى في كتابة " التصريف " والمكون من (٣٠) مقالة . المقالة (١٧) في بيان تركيب الأقراص[6] وطريقة صنعها

---

[1] امين الخضرى ذكى الخضرى : دواء لكل داء . مكتبة مدبولى سنة ١٩٩٦م

[2] أنظر الصورة في مخطوط " المادة الطبية " لديسقوريدس وحنين تصوير المدرسة العربية ، متحف المتروبوليتان ، نيويورك ، بغداد المصور عبد الله أبن الفضل – سنة ١٢٢٤م رقم (٢٠ ، ٥٦)

[3] أبن سينا : القانون ، المصدر السابق ، ج٢ وهذا الكتاب الجزء الثانى منه للمفردات الطبية ويذكر حوالى ٧٦٠ عقارا مع بيان تأثير كل عقار على كل عضو من أعضاء الجسم . مع ترتيب اسم العقاقير الطبية على طريقة حروف المعجم ،

- أنظر محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٤ ،
- محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ٦٣

[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٤

[5] زيغريد هونكة: المرجع السابق ، صـ٣٢٨

[6] الزهراوى : المصدر السابق

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٥
- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٠٨
- وقد خصص سابور بن سهل : في كتاب سابق الذكر الباب الأول للحديث عن الأقراص والباب عن الحبوب وهو من أهم المصادر التى تناولت الأقراص والحبوب بشكل مستفيض =

وتحليتها ومن ذلك يذكر " يجب أن تحل الصموغ أن وجدت بالماء الحار ويسحق في الهاون جيداً حتى يلتئم ثم تلتقى عليها الأدوية اليابسة المسحوقة ويدق جيداً حتى يلتئم بالعجن ثم يحبب على مقدار ما يجتاح ويجفف في الظل كما وصف الزهراوى أيضاً كيف يصنع قالب الأبنوس أو البقس أو العاج وينقش علية أسم الأقراص (Tablets) ونسخة باريس الخطية أظهرت شكل هذه القوالب ويذكر أن الأقراص أبقى من السفوفات في السفر والحضر بسبب الأصماغ التى تدخلها والرطوبات والعصارات التى تجمع بها أدويتها لانها تبقى على قواها زماناً طويلاً سواء كانت مسهله أو مسكنة وتحتوى بعض الوصفات أقراص الطباشير والكافور والورد والأمبر باريس والكالنج [١] وفى تذكرة طبية من العصر المملوكى في مصر كتبت على الورق وتصف طريقة عمل حبوب (Pills) لعلاج الماء الذى في المحاشم (Hydrocele) والنباتات الطبية التى أستخدمت في عمل هذه الحبوب وذكر فيها طريقة عملها ومنها " هذه صفة معجون يعمل حب يستعمل عند النوم سبع حبات وعند الفطور سبع حبات[٢] .

٦- القطورات والأكحال والبرودات والشيافات :-

والقطورات :- هي وسائل تستعمل تقطيراً أى قطرة قطرة وبخاصة في العين والأنف والأذن .

والأكحال : ومفردها " كحل " يطلق على ما يسحق وينخل برسم العين " Collyria" وهو ما يعرف في مصر بالششم وغيرة والبرودات ومفردها : برود هو الكحل حيث أنه لا يستعمل إلا مسحوقاً ولذلك كثيراً ما يترجم كل بالأخر وقيل أن سبب التسمية أنها تطفئ الحرارة غالباً والشيافات ومفردها شياف : من التراكيب القديمة المعروفة والتى تطلق على ما يخص العين (Eye salves) وما يعجن ويقطع ويجفف في الظل ويستعمل محكوماً ، والشياف الطف على العين من الاكحال وهى كطلاء للبدن وقد تطلق على الفتل المحمولة وهذا قليل[٣] وقد خصص الزهراوى المقالة (٢٠) من كتابة التصريف للحديث عن الأكحال والشيافات واللطوخات في علاج العين ، الحارة والباردة والسيالة والتى هي ذرور لمواد مسحوقة وفى جملة الوصفات يذكر " صفة كحل أستخرجة عيسى الكحال للمأمون وكان يسمية مخزون الملك وهو نافع لكل

- = محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ٧٠

[1] الزهراوى : التصريف لمن عجز عن التأليف " المصدر السابق .

- محمد يحيى الخراط : التصريف لمن عجز عن التأليف ، لأبى القاسم الزهراوى رسالة ماجستير ، جامعة حلب سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م ، صـل

[2] التذكرة في مجموعة د. هنرى أمين عوض الخاصة بالقاهرة . أنظر

XXIX th inertnational congress of the Histroy of Medicine , Vol., I , section (A-B) , cairo 1985.

- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ٧٤

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٨ ، صـ٣٨٠

وجع وألم يعرض للعين[١] كما تناول حنين بن أسحق في كتابه العشرة مقالات في العين فى المقالة العاشرة مثلاً طرق تحضير الأدوية المركبة لعلاج أمراض العين فيتكلم عن تحضير مراهم العين (الشيافات) وأورد قائمة باربعين مركباً منها وأربعة أكحال نقلها عن الأطباء اليونانين ومن الأمثلة التى أوردها لهذه المركبات صفة لشياف منجع يسكن العلة من يومه ويحلل الورم من ساعتة فيذكر المقادير المختلفة ويقول تعجن هذه الأدوية بماء الورد[٢] .

٧- إيارجات " مفردها :إيارج " :- Hiera

هي لفظة يونانية معناها الدواء وهو أسم للمسهلات المصلحة ويذكرها إبن سينا بأنها تركيبات تسودها الأدوية المرة كالصبر[٣] وبها كذلك مواد عطرية وبهارات لإخفاء الطعم غير المستساغ وقد ذكرها الزهراوى في المقالة الخامسة من كتابة[٤] بأنواعها القديمة والحديثة وإدخارها وتخميرها ويذكر أيضاً كيف أعتنى القدماء بتركيب هذه الأيارجات وتبعهم في ذلك المحدثون والأيارجات هي التى يختزنها الملوك في خزائنهم حتى تعتق ثم تستعمل في الأمراض العشرة وقد أشتهر فضلها ونفعها وقد ذكر الزهراوى مقدار شربتها ونفعها .

٨- بخورات (مفردها بخور) : Incence

وهو ما يستعمل من الأدوية بالتبخير من عود وغيرة ويستعمل مثلاً في :-

١- علاج اللهاة[٥] :- وقد وصف " الزهراوى " آله التبخير المستخدمة لذلك وهى الرمانة وهى عبارة عن أنبوب مجوف أحد طرفية يشبة الرمانة وهذا الطرف يكون في فم العليل والطرف الأخر فى البخور فيصعد البخور إلى اللهاة ويكرر ذلك حتى يخف ورمها .

٢- ويفيد ذلك أيضاً في الأم الأذن والزكام وامراض الحلق واللوزتين وبحة الصوت وإلتهاب الحنجرة[٦] وقد ذكر الزهراوى في المقالة (١٨) من كتابة " التصريف " حيث تحدث عن البخور المبيضة للشعور والقاتلة للقمل والتى تسقط العلق والنافعة من وجع الأضراس

---

[1] محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لا .
- وتناول هذا النوع من المستحضرات الطبية أغلب الصيادلة في مؤلفاتهم مثل على بن عباس المجوس في الباب (١٧) والباب (١٨) من (٣٠) باب التى يتضمنها كتابة & وفى كتاب "كريدين " الذى ينعبة القفطى إلى العالم الموسوعى الكبير الكندى الذى تزيد مؤلفاته عن ٢٣٠ كتابا " ١٨٥هـ ٢٥٢هـ " وتضمن شرح للأكحال فى هذا الكتاب أنظر محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٤

[2] حنين ابن إسحق العبادى (١٩٤هـ /٢٦٠م) وكتابة العشر مقالات في العين ذات شهرة كبيرة وقد ترجم إلى اللاتنية وطبع بها مع ترجمة إلى الأنجليزية وعلق علية ماكس مايرهوف ،
- محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ٦٥

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٥

[4] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة الخامسة ، دار الكتب المصرية
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ ك

[5] الحلق واللسان والمزمار

[6] الزهراوى : المصدر السابق ،
- محمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٠٩
- أحمد عيسى : آلات الطب والجراحة والكحالة : صـ٩

الأضراس والنزلات والزكام والوباء وأورام اللهاة والبواسير والطاردة للحيات والعقارب والبعوض والزباب[1] .

٩- التريقات " مفردها : ترياق " :- Theriac (s)

وهو لفظ مشتق من " تيرون " اليونانية وهو أسم لما ينهش من الحيوان كالأفاعى أستعمل في أول الأمر مضاداً لسموم الوحوش البرية ثم أعتبر مضاداً للسموم عامة بدأة أندورماخس اليونانى بحب الغارثم أضاف اليه الجنطيانا والمرو والقسط وقد وصلت مفرداتة في العصر الإسلامى ما يقرب من ٢٠٠ مفرد وتعجن بالشراب أو بالعسل[2] . وقد تناولها الزهراوى في المقالة الرابعة من كتابة تحت عنوان في صناعة الترياق الكبير وسائر التريقات والأدوية المفردة في جمع السموم[3] وتناولها على بن العباس المجوسى في كتابة في الباب الخامس " في صفة منافع الترياق وأمتحانة ومقدار الشربة منه في كل مرض . والباب السادس والسابع للترياق أيضاً وخاصة ترياق الفاروق ومعظم الصيادلة تناولوا الترياق واضافوا إلية[4] . ولم يقتصر الأهتمام بالترياق فقط بل شمل الأهتمام بالثعبان وأنواعة والأجزاء التى تستخدم في الترياق والأفاعى المستخدمة فيه وكل ذلك تناولة الصيادلة في العصر الإسلامى بل جعلوا صوراً للثعابين في معظم التصاوير الصيدلانية وفى مخطوط " الترياق " لجالينوس السابقة الذكر جعل الأطباء المصور يرسم جدولاً يضم انواع الثعابين المستخدمة في عمل الأدوية[5] وفى مخطوط الغافقى موضوع الدراسة صور لنا الفنان صوراً الأفعى وكان الثعبان من أهم رموز الصيدلة. ولما إرتقى العقل البشرى وإرتقى معة الطب أصبحت السموم مادة لابد منها في علاج بعض الأمراض ولاتزال تحتل مكانا في الصيدليات . ويلاحظ أن المكان المعد لحفظ السموم في الصيدلية يزين في كل الصيدليات أو أكثرها بصورة ثعبانين احدهما ملتف على الآخر[6] .

١٠- جلينجينات " مفردها : جلنجين " :-

وهى معربة عن الفارسية وأصلة " كلنجين " ومعناها ورد وعسل وقد سماها أبن سينا جلنجينات فيها يمرس الورد بعد تنقيتة مع العسل أو السكر ويترك عدة أيام مع تحريكة صباحاً

---

[1] محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لا

[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٦

[3] على بن العباس المجوسى : المصدر السابق ، الباب الخامس ، والسادس والسابع

[4] زكى محمد حسين : مدرسة بغداد في التصوير افسلامى ، مجلة سومر العدد الأول ، صـ١٣ ،صـ ٢٨
- حسن الباشا : المرجع السابق ، صـ٩٦

[5] مخطوط الترياق لجالينوس : سبق ذكر في فصل المخطوطات

[6] احمد حسين القرنى : قصة الطب عند العرب ، المرجع السابق ، صـ٣٥

ومساءاً كل يوم وهو معجون الورد الصحيح[1] .

١١- جوارشات " جوارش " أو جوارشنات " مفردها جوارشن " :- Electuary (ies)

وهى كلمة فارسية معناها الهاضم وهى الأدوية التى يحكم سحقها وأغلب محتوياتها البهارات العطرية وتعجن بالعسل وتستعمل غالباً لإصلاح المعدة والأطعمة وتحليل الرياح وهى لم تعرف عند اليونان أو القبط[2] وقد تناولها الزهراوى في المقالة (١١) ويذكر انها تحتوى على عدة أنواع وصنوف من المعجونات وقد جمعها المؤلف بعناية من كتب الأوائل وهى نافعة في حفظ الصحة وفى ردها للمرضى أيضا مهما كانت حالة مزاجها سواء حارة أو باردة أو متوسطة ويخصص الزهراوى فصلاً قصيراً لذكر الأفاوية العطرية التى تلقى في الجوارشنات لإعطائها طعماً ونكهه مقبولة ولزيادة نفعها الدوائى[3] كما تناولها على بن العباسى في الباب (٢٧) من كتابة[4] وتناولها على بن سهل بن ربن الطبرى في كتابة فردوس الحكمة في المقالة السادسة من القسم السادس من كتابة[5] .

١٢- الحقن والحمولات والفتايل والفرازج :-

١- الحقن :- (مفردها حقنة) وهى تستعمل إما في إدخال الأدوية الطبية في المثانة (حقن المثانة) أو في الشرج " الحقنة الشرجية " Enema وتستعمل إذا كانت الأمراض متسفلة . وقد وصف الزهراوى في كتابة " التصريف " المحقن المستخدم في أدخال الدواء إلى المثانة والجهاز البولى وهو محقن لطيف يصنع من فضة أو نحاس احد طرفية يشبة القمع الصغير وتحتة حز يتم فوقة الرباط ثم تؤخذ مثانة حمل يوضع فيها السائل المراد حقنة وتربط فوق الحز ثم يدخل طرفى المحقن في الأحليل ويضغط على كيس المحقن فيندفع الدواء إلى المثانة داخل الجسم[6] أما الحقن الشرجية فقد كانت مستخدمة بكثرة في العصر الإسلامى وقد ذكرها الزهراوى في المقالة (٧) من كتابة كما وصف " المحقن " المستخدم في ذلك بانه يصنع من انبوبة من فضة أو من نحاس ويربط في أحد طرفى الأنبوبة بالرق على هيئة كيس وهذا الطرف على شكل القمع وله حاجز

---

[1] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٦
[2] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٧
[3] الزهراوى : المصدر السابق
- محمد الخراط ، المرجع السابق ، صـك
[4] على بن العباسى المجوسى : المصدر السابق ، المقالة (٢٧)
[5] على بن سهل بن الطبرى : المصدر السابق ، القسم السادس ، المقالة السادسة
[6] الزهراوى : المصدر السابق المقالة السابعة .
- أحمد عيسى : آلات الطب والجراحة والكحالة ، المرجع السابق ، صـ٩
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٧

حيث تربط فوق الرقة وطرفها الأخر الذى يدخل في المقعدة يكون أملس رقيقاً ويوضع الدواء في كيس الرق ويربط في طرف المحقن فوق الحاجز ربطاً وثيقاً ثم يحقن الدواء[1] .

٢- الحمولات :- (مفردها حمولة) وهى كل ما يحمل من المواد الطبية للتداوى من فتيلة في الدبر Suppository أو فرزجة في القبل Peccary [2] .

٣- أما الفتائل أو فتل (مفردها : فتلة) ويتم عملها بعجن المساحيق بسائل وكذلك بالعسل وتجعل كالبلوط دقيقة الرأس وتدهن بالأدهان وهى المعروفة الأن بالأقماع أو اللبوسات " اللبوس " وتشمل كذلك المعروف آلان بالشموع الخاصة بالأدخال في الأحليل والأنف التى على شكل أقلام أسطوانية دقيقة الرأس قال بختيشوع أن الفتائل لم تكن من الأصول إنما أخذت بالقياس على الفرازج والحقن .

٤- والفرازج :- (مفردها فرزجة) Peccary (ies) هي كالفتائل ولكن خاصة بالفرج وحدة[3] .

١٣- خنديديقون أو خند يقون :-

وهو لفظ فارس معناة الشراب المبرئ وهو من تراكيب حكماء الفرس ولم يبلغ لليونان وأجودة ما عمل من الزنجبيل والقرنفل ا والزعفران والفلفل والدار صينى[4] .

١٤- ذرورات :- (مفردها ذرور Conspersus= Dusting Powder (s)

يطلق على كل ما سحق برسم قطع الرطوبات والدم وإصلاح الجراح وهى مساحيق من العقاقير تنثر على الجروح أو الجلد عامة لتجفيفة وإدمالة وتوقف النزف في الأنف والختان . وقد تناولها الزهراوى في كتابة في المقالة (١٨) ويذكر أن الزرورات قاطعة للدم من الجراحات وإنفتاح الشرايين وفى علل البواسير وتناولها أيضاً على بن العباس المجوس في الباب (١٥) من كتابة[5] وفى معظم كتب الصيادلة.

١٥- ربويات أو ربوب او مربيات :- (مفردها رب) Robs

وقد ذكرها الزهراوى في المقالة (١٥) وقد شرح عمل المربيات من الفواكة والأزهار والعقاقير الرطبة واليابسة ومنافعها وطريقة ترتيبها وأدخارها مشيراً إلى أهمية الخبرة الطويلة في عملها " وما أقل ما يتعلم من الكتب ولهذا يقول المؤلف يحتاج فيها إلى المشاهير والموقف

---

1 أحمد عيسى : آلات الطب والجراحة والكحالة ، المرجع السابق ، صـ ٩

2 محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٧

3 محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٧٩ ، صـ٣٨٠

4 محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٧

5 محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لا

على حقيقة عملها[1] عند أربابها وهى مربيات حارة القوة مثل تربية النارجيل والفلفل والفوذج والصعتر والشقاقل والجوز وباردة القوة كتربية الورد والبنفسج والتفاح والسفرجل والقرع والنيلوفر يستدل القارئ من هذه المقالة أن الزهراوى كانت له خبرة وأسعة وإجادة صادقة في هذا العمل وقد وصف المربيات وتحضيرها وصفاً مفيداً كما هو واضح من صفة مربى السفرجل في أواخر الباب الثانى من المقالة والذي ذكر مثالاً وقانوناً يعمل علية المربيات إذهو سر من أسرار الطب[2] وتناول على بن العباس المجوسى في الباب (٢٣) الأشربة والربوب [3] وذكر بن سينا أن الفرق بين الأشربة والربوب أن الربوب هي عصارات مقومة بنفسها والأشربة سلاقات أو عصارات مقومة محلاة[4] .

١٦- السعوطات :- (مفردها سعوط) Snuff (s)

والسعوط يعرف في مصر بالنشوق عامة "Inhalation وهو في الأصل للصداع ثم توسع فيه لأمراض الأنف والعين عامة ويقال إنه الدماغ وذكر داود أنه إن جعل مائعاً فهو السعوط أو مشتداً " فالنشوق " أويابساً ويسحق وينفخ " فنفوخ " وطبخ وكب على بخارة " مكبوب "[5] وقد مدح الرسول الكريم (ص) التداوى بالسعوط وذكر أبوداوود في سننة " أن النبى (ص) أسعط [6] كما ورد في الأثر أن النبى (ص) قال " إن خيرما داويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى " الملين "[7] وقد تناولها الزهراوى في المقالة (١٨) وتبحث في السعوطات المنقية للدماغ من القضول الغليظة والنافعة من الصرع واللقوة والفالج والنسيان والبرشام والنزلات والزكام والشقيقة والصداع[8] وتناولها الطبيب سهل بن سابور في الباب (١٦) من كتابة كماسبق . وهناك قصة شهيرة توضح شهرة هذا النوع من العلاج وهى أن أبن عم الخليفة العباسى الشهير " هارون الرشيد " " ١٧٠ - ١٩٣هـ " إبراهيم بن صالح وكان شاباً صغيراً مرض بمرض خطير ودخل في غيبوبة شديدة ولم يستطع طبيب الخليفة جبرائيل بن بختيشوع

---

[1] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (١٥)
- محمد يحيى : الخراط : المرجع السابق ، صـ ل
[2] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (١٥)
- محمد يحيى الخراط : المراجع السابق ، صـ ل
[3] على بن العباسى : المصدر السابق ، الباب (٢٣)
[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٧
[5] : المرجع نفسة ، صـ٣٧٨
[6] الحديث رواة أبن ماجة واخرجة أحمد والحاكم والبزار ورجاليم رجال الصحيح
- ابن القيم الجوزية : المرجع السابق ، صـ ١٦٣
[7] على أحمد مطاوع : مدخل إلى الطب الإسلامى ، رسالة الأمام ، العدد الخامس ، المجلس الأعلى الشئون الأسلامية سنة ١٤٠٦هـ ، سنة ١٩٨٥ ، صـ ١٠٢
[8] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (١٨)
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لا

علاجة وتوقع موتة بنهاية اليوم وما إن جاء المساء حتى سمع الصراخ والعويل من منزلة ولكن الطبيب الهندى صالح بن بهلة جاء مسرعاً إلى الرشيد ورجاة أن يفحصة ووافق الخليفة وبدأ بوخذة بابرة رفيعة في أصبع قدم المريض تحت الأظفر فتحركت أصابع قدمة فتأكد أنه لم يمت فاحضر مسحوق نبات الكندس وهو أحد المواد المهيجة التى تستعمل للسعوط وأخذ ينفخ الهواء في انف المريض مع تنشيقة بمسحوق الكندس ومع تكرار النفع الصناعى بدأ المريض في السعال ثم فتح عينية ثم أخذ يعطس بشدة وافاق من الغيبوبة وكان ذلك أول أعلان للتنفس الصناعى بأستعمال المنفاخ[1] لأول مرة في التاريخ .

١٧- السفوفات :- (مفردها سفوف) Puller (s)

وهو أقدم التراكيب الصيدلانية وهى العقاقير المسحوقة سواء أكانت مفردة أو مركبة والأصل أنها تتعاطى بالفم[2] وتناولت هذا الشكل الدوائى مثل غيرة معظم المؤلفات الصيدلانية فقد تناولها الزهراوى في المقالة (١٦) موضحاً أنها لا تحتمل البقاء لأسراع الهواء في أفساد مركباتها لخلوها من حافظ ينقى عنها الفساد كما في الأقراص[3] وفى كتاب " كامل الصناعة " لعلى بن العباسى المجوسى سابق الذكر في الباب (٢٢)[4] وفى متحف الفن الأسلامى تذكرة طبية (٤) بأسم الطبيب ابن العفيف رئيس بيماستان مصر في عصر السلطان الأشرف برسباى المملوكى "٨٢٥-٨٤١هـ " وهذه التذكرة عبارة دواء في شكل سفوف وورد ذلك في مقدمة التذكرة " سفوف يعرف بسفوف الكفاية"[5] .

١٨- السنونات :- (مفردها : سنون) Dentifrice (S)

وهى أدوية خاصة بالفم والأسنان يستن بها الإنسان كما يعالج بها اللثة وقد أفرد الأطباء لها فصولاً ويحدثنا أبن سينا عن الأدوية السنية ملخصا ذلك فيقول إن منها حافظة ومنها معالجة[6] ويصف بعد ذلك أشكالها فيقول إن " منها " سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات

---

[1] مصطفى أحمد شحاتة : أحداث وغرائب ونوادر في تاريخ الطب ، مطابع الأهرام التجارية ، ١٩٦٠ ، صـ٨٩
- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : المرجع السابق ، صـ ١٤٤
[2] محمد كامل حسين :المرجع السابق ، صـ٣٧٤
[3] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (١٦)
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ ل
[4] على إبن العباس المجوسى : المصدر السابق ، الباب ، (٢٢١)
[5] هذه التذكرة رقم سجل (٩٩٧١) متحف الفن الإسلامى القاهرة .
- المقاس ١٦×١٠سم وهى قرينة من التذاكر الحالية وجدت في الفسطاط ١٩٣١م .
[6] ابن سينا ، أبو على الحسين : القانون في الطب ، القاهرة ، المطبعة العلمية ، ١٢٩٤م سنة ١٨٥

ومخبصات على الأسنان أو على الفك ومنها مضمضات أو منها دلوكات ومنها إشياء تحشى ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها بخورات "[1] .

١٩- غرغرات أو غراغر :- (مفردها غرغرة) Gargle

وهى عبارة عن سوائل بها مواد طبية يمسك بها الفم مع إنقلاب الرأس تستعمل في امراض الحلق وقد تناولها الزهراوى في المقالة (١٨) وتناولها على بن العباس في الباب (٢٤)[2].

٢٠- غسولات :- (مفردها غسول) Lotion (s)

سوائل تكون مائية غالباً وبها مواد طبية وتستعمل من الظاهر للتطهير[3] .

٢١- غمر :- (مفردها غمرة)

وهى تراكيب تطلى بها النساء وجوههن[4].

٢٢- فوارات :- (مفردها فوارة) Effervescent (s)

وهى مستحضرات تفور بإضافة الماء اليها[5].

٢٣- لعوقات :- (مفردها لعوق) Lohook(s)

تصنع غالباً بخلط مساحيق العقاقير بالسكر وبالشراب أو بالعسل أو بالجلاب ليكون القوام بين الشراب الثخين والجوارشن وهى تؤخذ بالفم من ملعقة مثلاً وتحبس فية ويصل منها شئ بعد شئ إلى الرئة لتخفف الكحة وعلاجها وأوجاع الصدر وهى في المعتاد تحتوى على مواد مخاطية (لعابية) وعسل وزيت لوز أو ماشابة ذلك واللفظ مستخرج من الفعل " لعق " وأن داود ذكر أنه لم ير هذه التركيبات في الأقرباذين[6] وقد ذكرها على بن العباسى في الباب (١٣) حيث ذكر تركيبها وأنواعها والأمراض المستخدمة فيها[7].

٢٤- لفايف :- (مفردها لفيفة)

من مستحضرات الزينة (التجميل وتصنع على هيئة عصى وذلك بالكبس في قوالب خاصة وربما هي التطور السابق لما يعرف الأن بأصابع الشفاة وأصابع أزالة الروائع[8] .

٢٥- مراهم :- (مفردها مرهم) Unguentum =Dintment

---

[1] أبن سينا المصدر السابق ، صـ١٨٦

[2] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة ، (١٨)

- على بن العباس الموجسى : المصدر السابق ، الباب (٢٤)
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٩

[3] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٩

[4] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٧٩

[5] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٨٠

[6] محمد كامل حسين : المرجع نفسة ، صـ٣٨٠

[7] على بن العباسى : المصدر السابق ، الباب (١٣)

[8] محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٠

من التراكيب القديمة لم يسبقها سوى المعجونات و أصلها الشمع ، ثم اضيف إلى ذلك الصموغ والشحوم والزيوت وغيرها وذلك مع المواد الطبية المطلوبة . تعالج بها الجروح والقروح والأمراض الجلدية وتحليل الأورام وإلى غير ذلك وقد تناولها على بن العباس في الباب (١٦) وقد وصف أشهر المراهم وأطلية الأورام[١] وقد ذكرها الزهراوى في المقالة (٢٤) حيث ذكر صناعة المرهم النخلى وسائر المراهم لجالينوس وغيرة من الأطباء أضافة إلى ما توصل اليه[٢].

٢٦- المطبوخات :- (مفردها مطبوخ) Coactions

ويسمى كذلك طبيخ وهو نوع من التركيبات تصنع بإغلاء العقار مع الماء وقد تناولها الزهراوى في المقالة (١٤) وذكر فائدتها بانها سهلة على الطباع تغسل ما تصادف في المعدة والأمعاء ولا تحدث البدن ماتحدثة سائر المسهلات من الحبوب والأيارجات من الأمغاص والتقطيع لأن كل ما طبخ ضعفت قوته هذا إضافة على أشتمالها ما يسهل الصفراء ويسكن وهج الدم ويسهل السوداء والبلغم وأنواع الصفراء[٣] ووصف أيضاً على بن العباس في الباب (٩)[٤] .

٢٧- المياء العطرية:- (مفردها ماء عطرى) Aromatic Water(s)

ذكرها الزهراوى في المقالة (١٩) وهى السوائل التى تنتج من تقطير العقاقير العطرية مع الورد والصندل والزعفران وقد تستخدم في تطييب الثياب وصنعها وعمل القلائد المعطرة وزينة النساء[٥] .

٢٨- ميبات :- (مفردها ميبة)

هي بين الربوبات والسكنجينات ، لأصحاب المزاج الحار ولمن كانت شهوتة للغذاء ضعيفة وتحضر بان يخلط عصير الفاكهة مع العسل أو السكر ثم يخلط معها الخل ويطبخ حتى يصير في قوام العسل وقال ابن سينا الميبة هي شراب السفرجل وليس به خل[٦] .

---

[1] على بن العباسي : المصدر السابق ، إلباب (١٦)
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨١
[2] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (٢٤)
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لج
[3] الزهراوى : المصدر السابق ، المقالة (١٤)
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨١
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ كط
[4] على بن العباسي : المصدر السابق ، الباب (٩) ، صـ ٥٥٠
[5] التصريف : المصدر السابق ، المقالة ، (١٩)
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨١
- محمد يحيى الخراط : المرجع السابق ، صـ لا
[6] ابن سينا : المصدر السابق ، صـ٦٧
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٢

٢٩- نخانخ :- (مفردها نخنخ)

مغليات عطرية محضرة بإغلاء عقار أو مجموعة من العقاقير بالطيب أو البهارات ليكون لها التأثير اللازم وتكون مستساغة[1] .

٣٠- تناول الدواء عن طريق الفاكهه المشربة بالدواء :-

روى أبن أبى أصيبعة أن الخليفة عبد المؤمن إحتاج إلى شراب دواء مسهل وكان يكرة شرب الأدوية المسهلة فتلطف له أبن زهر وأتى إلى كرامة " عنب " في بستانة فجعل الماء الذى يسقيها به ماء قد أكسبة قوة أدوية مسهلة ينقعها فيه أو بغليانها معة ولما تشربت الكرمة قوة الأدوية المسهلة التى أرادها وطلع فيها العنب وله تلك القوة . ثم حمل إلى الخليفة عنقود واشار علية أن يأكل منه وكان حسن الإعتقاد في أبن زهر فلما أكل منه وهو ينظر اليه قال له يكفيك يا أمير المؤمنين فإنك قد أكلت عشر حبات وهى تخدمك عشر مجالس فإستخبرة عن علة ذلك وعرفة به ثم قام على عدد ما ذكر له ووجد الراحة فأستحسن منه فعلة هذا وتزايدت منزلتة عندة[2] .

٣١- طرق مبتكرة :-

وقد عرف في العصر الإسلامى طرق اخرى مبتكرة لأخذ الدواء ومادتة الطبية هي تربية النحل على زهور تلك الأعشاب الطبية فيخرج عسل فيه تركيز الدواء[3] وهناك طريقة أخرى وهى إطعام الدجاج والطيور من الأدوية حتى تسمن فيكون لحمها متشرب بالمادة الطبية[4] أو ترعى الأغنام النباتات الطبية فيكون لبنها به مفعول المادة الطبية[5] .

٣٢- اللصقات الطبية :-

ظهر حديثاً في الأسواق العالمية انواع جديدة من اللصقات[6] الطبية لعلاج بعض الأمراض مثل الذبحة الصدرية والسمنة ودوار الرأس ويذكر المختصون والصيادلة أن هذه اللصقات الطبية شكلاً صيدلانياً جديداً يحتوى على المواد الدوائية ولكن الشكل جديد ومستحدث بدل الأشكال التقليدية المعروفة . ومن حسن الحظ أن الطبيب الصيدلانى " ابن البيطارقد تحدث

---

[1] مجمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ٣٨٢

[2] ابن أبى أصيبعة : المصدر السابق

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٧٧
- مصطفى أحمد شحاتة : المرجع السابق ، صـ ٩٤

[3] أحمد شوقى الفنجرى : العلوم الإسلام ، ج١ ، صـ٧٥

[4] جلال الدين السيوطى : الرحمة في الطب والحكمة ، المصدر السابق ، صـ١٩

[5] أبن البيطار : المصدر السابق ، مج١ ، تحت عنوان " أنس النفس "

[6] أنتجت هذه اللصقات شركة امريكية منذ سنة ١٩٨١ . انظر مجلة طبيبك الخاص ، عدد (٣٢٤) ، نوفمبر ١٩٩٥م ، دار الهلال ، القاهرة ،صـ ٢٧ – مجلة الدوحة : عدد (١١٩) ، صفر ١٤٠٦هـ / نوفمبر ١٩٨٥م

كتابة " مفردات الأدوية " عن شكل صيدلاني قريب من هذه اللصقات الطبية حيث يذكر " إذا أخذ من الترمس وطحنت ثم نزعت قشرتها وجعل في قدر نحاس ثم يصب علية من اللبن الحليب ما يغمر ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى علية مثلة سمناً بقرياً حتى ينعقد ويهيأ منه ضماداً " وهذه هي المادة الطبية ثم يكمل " ويهيأ منه ضماداً " لصقاً " فإنة يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فإن أردت إسهال الصفراء جعلت منه في خرقة " لصقة " وضمدت به الأربية فإنه يسهل الصفراء وإذا أردت السوداء ضمت به القلب وإذا اردت " الخام اللزج ضمدت به مابين الوركين فإذا صح المريض أزلت اللصقة من على المكان ومسحتة بماء بارد وهذا الضماد " اللصق " من أسرار الطب المكتوبة لأنة يعالج به الأطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح[1] . والملاحظ فيما ذكر ابن البيطار استخدام الضماد أو اللصقات في مواضع متعددة وليس في مكان واحد حيث ذكر الأربية والفوائد وبين الوركين كما أستخدم هذه اللصقات في أمراض عديدة مثل الصفراء والمرة السوداء " الدم الفساد " والخام اللزج " الصديد"

[1] أبن البيطار : مفردات الأدوية والأغذية ، مج١ ، تحت عنوان "ترمس" ، صـ١٣٤

الصيدلة وعلم التجربة في العصر الإسلامي

يلاحظ الدارس والمطلع في مجال الكتابات والأبحاث التى كتبت عن العلوم الإسلامية والعربية نوعين من الكتابات شديدى الضرر على الحقيقة العلمية وعلى قضية أظهار الصفحات المشرقة من تاريخنا النوع الأول : وفيه يقوم أصحابة بسرد هذه العلوم بما يشبة المغامرات والتحدث عن الإنجازات بصورة فيها كثير من المبالغة وتنقصة الدقة غالباً . إن سرداً من هذا النوع يشوة الحقائق ويعرض الثقة حتى بالصحيح منها للأهتزاز . النوع الثانى : من هذه الكتابات التاريخية والذي نجدة للأسف في مراجع غربية[1] واسعة الأنتشار مشهور بمكانتها العلمية فيهمل الأسهامات العربية جهلاً أو تجاهلاً إن كثير من هذه الكتابات تصور العصر الإسلامى كجسر أنتقلت عبرة العلوم اليونانية إلى الغرب الذى انطلق منها وطورها إبتداءً من عصر النهضة[2] هذا بألاضافة إلى كثير من الدراسات المنصفة للعلوم الإسلامية وهى متعددة[3] ولهؤلاء المؤرخين بعض العذر في عدم أدراكهم مدى التقدم الذى حققة العرب في العلوم التجريبية منها الطب وذلك لعدة أسباب ومنها :-

٦٥٦

١- الدمار الذى حل بالعراق على ايدى المغول "١٢٥٨م " وذلك الذى حل بالأندلس على ايدى المتعصبين من الأوربيين وهذا الدمار قد أتلف الجزء الأكبر من الكتب العربية الإسلامية بحيث لم يترك لنا من الكتب إلا القليل .

---

[1] ونأخذ لذلك مثلين : الأول للمستشرق الألمانى " دى بور " حيث يقول اخذ العرب عناصر فلسفتهم الطبيعة من مؤلفات أوقليدس وبطليموس وابقراط وجالينوس ومن بعض كتب ارسطو وأخذوها إلى جانب هذا من كتب كثيرة ترجع على المذهبين الفيثاغورثى الجديد والأفلاطونى الجديد وينتهى " دى بور " إلى أن " العلم العربى " غير أصيل في حد ذاتة .
دى بور : تاريخ الفلسفة في الأسلام ، ترجمة محمد الهادى أبوريدة ، دار النهضة العربية طبعة (٥) ١٩٤٨ م ، صـ١٤١
الثانى : المستشرق الألمانى " فرنتزروزنتال" يذكر بأن هناك مستشرقيين عللوا تأخير البحث العلمي عند المسلمين نتيجة أنعدام الجانب الحسى التجريبى وفى هذا يقول " إن المرء لا يمتلك أن يرى التناقض الظاهر في الأزاء السالفة التى أستشهدنا بها وليس من العسير ايضا آن نجد بأحثاً يأخذ بوجهات نظر معاكسة تماماً وهذا يبرهن أن اروع ابداع قام به الباحثون المسلمون كان في حقل التفكير النظرى وأن الباحث المسلم لم يابة بالملاحظة والتجريب بل أعتبرها أمور ثانوية "
أنظر : فرانتزروزنتال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي ، ترجمة دانيس قريحة ، الدار العربية للكتاب ،بيروت ،طبعة (٤) ،١٩٨٣م صـ١٧

[2] Hermann , s.d., et J. Dieudonne' , pour L'honneur de l'esprit humain (paris , Hachette 1987.

[3] زيغريد هونكة : المرجع السابق : الكتاب من أهم الكتب التى أنصفت العلم العربى وصدرت الطبعة الأولى ١٩٦٤م واخذت المؤلفة حوالى (١٠) سنوات في إعدادة

٢- إعتماد كثير من المستشرقين في أرائهم تلك كما يذكر المستشرق " مارتن بلنسر " على ما أكدة ابن خلدون من أن العرب الخلص لعبوا دوراً صغيراً فحسب في التطور الأساسى للعلوم عند المسلمين[1] .

٣- ما قد اصاب كثير من الكتب التى ترجمت إلى اللأتينية وأعتمد عليها هؤلاء من التشوية وعدم الدقة أثناء نسخها وترجمتها .

٤- أن بعض المترجمين من العربية إلى اللاتينية من امثال قسطنطين الأفريقى لم يشيروا إلى المصادر التى نقلوا عنها ولا إلى أسماء مؤلفيها وكثير ما كانوا ينسبون ما يترجمونه إلى إنفسهم .

٥- إن الكثير من أصول الكتب اليونانية والفارسية التى ترجمها العرب ليس له اثر مما يجعل معرفة ما أضافة العرب إلى التراث القديم أمراً عسيراً .

٦- إن الكتب والمخطوطات العربية التى نجت من الدمار مبعثرة في كثير من بقاع العالم ومتاحفة[2] وقلما تمكن المؤرخون من دراسة الأصول العربية دراسة دقيقة للتعرف عليها .

٧- إن كثير من بحوث العلماء العرب لم يكشف عنه المؤرخين بعد فمن يدرى آن ابن النفيس ذلك الطبيب العربى قد إكتشف الدورة الدموية الرئوية قبل سرفتيوس باكثر من قرنين من

---

[1] مارتن بلنسر : العلوم الطبيعية والطبية ، ضمن تراث الإسلام تصنيف ساخت وبزورث ، ترجمة حسين مؤنس ، وإحسان صدقى ، سلسلة " عالم المعرفة ، ديسمبر ١٩٧٨م ، صــ ٩٢

[2]- أ- فمثلاً في استانبول بتركيا وحدها نحو من ١٥٠ خزانة وقفية موزعة الأن على نحو ١٦ مكتبة جميع القسم الأكبر منها مؤخرا في المكتبة السليمانية ولم يبق خارجها إلا المجموعات المحفوظة في متحف طوبقابو سراى ومكتبة كوبريلى ومكتبة متحف الأثار الإسلامية ومكتبة متحف الأوقاف ومكتبة جامعة استانبول في مطلع العقد السادس من هذا القرن بـ (١٢٤) الف مخضوط .

- ب- وفى فرنسا شهد القسم العربي بالمكتبة الوطنية الفرنسية في عام ١٨٣٣ أكبر إضافة للكتب العربية في تاريخة عندما إقتنت المكتبة (١٥١٥) مخطوطة القسم الأكبر منها باللغة العربية جمعها " Jean Louis Asslin de Chervill" (١٧٧٢م-١٨٢٢م) قنصل فرنسا في مصر ثم أخذت مقتنيات المكتبة من المخطوطات العربية في الزيادة خلال القرن ١٩م من إستابول والقاهرة وشمال إفريقا الامر الذى إستدعى إخراج فهرس يعرف بهذه المقتنيات عهد بعملة إلى المستشرق " البارون دى سلان " "William mac Guekim de slane" " ١٨٠٣م – ١٨٧٨م " وعندوفاتة سنة ١٨٧٨م كان العمل قد قارب على الأنتهاء وهو يشتمل على وصف لـ (٤٦٦٥) مخطوطة بالعربى وأخذت في الزيادة حتى وصلت (٧٢٠٠) مخطوطة .

-ج- اما مكتبة دير الأسكوريال " المكتبة الملكية لدير القديس لورنزو بالسكوريال " وتضم هذه المكتبة الملكية مجموعة كبيرة في مختلف اللغات الشرقية حوالى (٥٠٠٠) مخطوط عربى.

- د- وفى مكتبة برلين – إقترح المستشرق الكبير " هانس روبرت رويمر H.R.Roemer عمل إحصاء وفهرسة شاملة لجميع المخطوطات الشرقية الموجودة في مكتبات المانيا والتى أضيفت إلى هذه المكتبات بعد ظهور فهارسها وقد تبين من المسح الأول لهذه المكتبات أن هناك (١٤) الف مخطوط شرقى غير مفهرس موزعة على عدد كبير من المكتبات الألمانية .

-هـ - وفى بريطانيا نجد في مكتبة " البودليانا بأكسفورد ومكتبة جامعة كمبردج ويرجع تاريخ مجموعة المكتبة البريطانية والمكتب الهندى الملحق بها على حوالى (١٠٦٠٠) مخطوط عربى تكون القسم الأكبر خلال ق ١٩م .

- و- ومن أهم المكتبات الغنية بالمخطوطات النفيسة في أوربا مكتبة (شستربيتى) (Chester Beatty) الموجودة الأن في دبلن بأيرلاندا تضم مجموعة من المخطوطات تتراوح حوالى (٣٥١٠) مخطوطة عربية وفارسية وتركية . انظر د / ايمن سيد : الكتاب العربى المخطوط وعلم المخطوطات & الجزء (٢) الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧ ، صــ٥١٠، ٥١٣، ٥١٦ ،

- ز- وفى مصر تحتوى دار الكتب المصرية ما يزيد عن(٦٧) الف مخطوط بينها مئات المخطوطات العربية المتعلقة بالطب والصيدلة ومنها النفيس النادر وما هو من الأهمية بمكانة في تاريخ الطب العربى وفهم تطورة وفضلة على المدنية الإنسانية

- سامح خلف حمارنة : تاريخ الطب والصيدلة ، مطبعة دار التجليد الفنى ، ١٩٦٧م ، القاهرة ، صـ١٠

الزمان ولعل كثير من الكشوف التى تنسب حالياً إلى علماء الغرب سبق أن كشف عنها العرب[1] .

وفى معرض حديثنا عن الصيدلة في العصر الإسلامى لزم علينا توضيح الجانب التجريبى فيها بقدر المستطاع من الإختصار معتمدين في ذلك على دور كبار العلماء والمفكرين العرب المسلمين في ترسيخ المنهج التجريبى وأنهم بشهادة المنصفين من الكتاب الغربيين في العصر الحديث هم مؤسسوة وسوف نركز على بعضهم منهم :-

١- جابر بن حيان[٢] :-

يذكر بول كراوس ناشر رسائل جابر بن حيان من اعظم رواد التجربيين لأنه جعل الميزان أساساً للتجريب وهذا خير اداة لمعرفة الطبيعة معرفة دقيقة وقياس ظواهرها كمياً ومن ثم قدم جابر أقوى محاولة في العصور الوسطى لإقامة مذهب كمى لعلوم الطبيعة وعبر عن منهجة في وصيتة الشهيرة لتلاميذة بقولة " وأول واجب أن تعمل وتجرى التجارب لأن من لأيعمل ويجرى التجارب لا يصل إلى ادنى مراتب الإتقان فعليك يابنى بالتجربة لتصل إلى المعرفة" ... وقد أكد على ذلك كلما جاءت مناسبة في كتبة التى يصعب حصرها فقال في كتاب" الخواص الكبير" الذى يتردد فية كثيراً " وقد عملتة بيدى وبعقلى من قبل وبحثت عنه حتى صح وأمتحنتة فما كذب " وهو بذلك يستوفى عناصر المنهج التجريبى كما نعرفة اليوم فإذا إعتبرنا الملاحظة تسجيلاً للظواهر التى هي بالطبيعة خافية علية وأثناء ذلك يعمل الذهن فيما قد حصلتة اليد حتى ينتهى إلى فرض يمتحنة بالتجربة ليثبت صدقة أو كذبة[٣] ويذكر جابر أبن حيان " الدربة تخرج لنا خواص الأشياء في الكيمياء فمن كان دربا كان عالماً حقاً ومن لم يكن دربا لم يكن عالماً وحسبك بالدربة في جميع الصنائع[٤] وقد لا حظ د/ ذكى نجيب محمود أن الدربة عند جابر بن حيان تعنى التجربة[٥] ويقول جابر بن حيان في موقع آخر مستخدماً لفظ التجربة بجانب لفظ الأمتحان " يجب أن نذكر في هذه الكتب خواص ما رأيناة فقط دون ما سمعناة أو قيل لنا وقرأناة بعد أن أمتحناة وجربناة فما صح أوردناة وما بطل رفضناة وما أستخرجناة نحن قايسناة على

---

[1] د / آمنه صبرى مراد : لمحات من تاريخ الطب القديم ، مكتبة النصر القاهرة ، "د بت " صـ٢٨٠ ، صـ٢٨٢

[2] هو أبو موسى جابر بن حيان بن عبد الله الأزدى من بيلة أزد العربية العربية التى كانت تقطن جنوب الجزيرة العربية " ولد جابر ٧٢١م في مدينة طوس بالعراق وكان والدة عبد الله من صيادلة الكوفة وترك جابر بن حيان اكثر من ١٨٢ مؤلفاً أهمها – كتاب الخواص الكبير – كتاب السموم – كتاب الموازين – كتاب التجميع – كتاب الزئبق الشرقى وغيرها .

- سمير يحيى الجمل : المرجع السابق ، ج٣ ، صـ١٧١ ، صـ ١٧٢

[3] أحمد فؤاد باشا : التراث العلمي للحضارة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ، مطابع دار المعارف ، ج.م.ع صـ ١٥٣

[4] جابر بن حيان : كتاب السبعين ، مختارات من رسائلة بتحقيق بول كراوس ، القاهرة ، ١٣٥٤هـ

- محمد عبد الرحمن مرحبا المرجع السابق ، صـ٣٠٥

[5] زكى نجيب محمود : جابر بن حيان ، سلسلة إعلام العرب ، العدد (٦) ، القاهرة ، سنة ١٩٦١م

أقوال هؤلاء القوم[1]. كما ربط جابر بين الكيمياء والطب والف في ذلك كتاب السموم ودفع مضارها وكان جابر يجرى التجارب في معمل خاص اكتشف حديثاً فقد ذكر " هو لميارد" أنه عثر على معمل جابر بن حيان في أثناء الحفر في أنقاض منازل بالكوفة منذ قرنين من الزمان وكان هذا المعمل أشبة بالقبو يقع بعيداً عن الرقباء ويشتمل على قليل من الآثاث ومنضدة وقوارير وموقد وأفران وهاون هذا إلى جانب كثير من الأدوات التى يستخدمها من ماسك وملعقة ومقراض ومرجل ومبرد وقمع وراووق " مصفاة " وكرة معدنية تستعمل للسحق وأحواض ومكسرة واسفنجة وميزان وأجهزة تقطير وقطارة وأنبيق وغير ذلك مما يقرب من (٤٠) جهازاً واداة[2].

٢- الطبـــرى[3] :-

ويذكر الطبرى في كتابة " فردوس الحكمة "[4] وهو أشهر كتب الطبرى " ولا ينبغى لأحد أن يعجل بالعلاج ولا يقدم علية إلا بعد التجربة ومعرفة الأدوية لأن الدواء يصير في يد الجاهل كالسم الزعاف وذلك أنه إذا سقى منه فوق القدر أو في غير وقتة كان قاتلاً وربما كان السم بحكمة الحكيم وحسن تقديرة مثل ماء الحياة"[5].

٣- ابوبكر الرازى :-

هو أول واضح لعلم الطب التجريبى قاطبة وكان رائد الطب العلمي كما هو رائد الكيمياء العلمية ففى مقدمة كتابة " الخواص " يحذر من قبول أقوال الناس في خواص الأشياء دون الأعتماد على التجربة ولم تكن التجربة عندة تجربة مرتجلة مبتسرة مبنية على الصدفة والأتفاق كما كان حالها عند اليونان بل لقد كانت تجربة موجهه مدروسة إذ كان يقسم مرضاة مجموعتين أو أكثر يعالج إحداها بنوع من العلاج ويتوقف عن علاج الآخر ثم يراقب الأثر والنتيجة في إفراد كل المجموعتين ليصل إلى الحكم السديد في قيمة العلاج. كما كان الرازى[6] يجرى

---

[1] جابر بن حيان : كتاب التجريد ، ضمن مجموعة حققها ونشرها هولميارد باريس ، سنة ١٩٢٨م ،صـــ١٣٧ ،
- محمد مرحبا : المرجع السابق ، صـــ٣٠٥
[2] محمد مرحبا : المرجع السابق ، صـــ ٣٠٥
[3] هو ابو الحسن على أبن سهل ربن الطبرى (٧٧٠/ ٨٦١ م) ولد في مدينة مرومن اعمال طبرستان ببلاد فارس وكانت أسرتة مهتمة بالعلوم والأشتغال بها وكان والدة على من المثقفين بمدينة مرووبرع في علوم الطب والفلسفة لقب " بربن " وتفسيرة العظيم والمعلم .
[4] يعتبر فردوس الحكمة الذى يقع في ٦٠٠ صفحة مقسم إلى (٧) أنواع في (٣٠) مقالة وفى (٣٦٠) بابا أشهر كتب الطبرى وقد فقد هذا الكتاب على مر السنين حتى كاد ينقرض إلى أن عثر على مخطوطين منه مكتوبين باليد أحدهما في المكتبة برلين والأخرى في المتحف لبريطانى وعدة نسخ اخرى متفرقة وطبع لأول مرة في برلين ١٩٢٨م
- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ، ج٣ ، صـــ٧٢
[5] أبى الحسن على بن ربن الطبرى : فردوس الحكمة ، طبع مطبعة " آفتاب " الكائنة برلين ١٩٢٨م ، دار الكتب المصرية ، صـــ٥٥٩
[6] ولد أبو بكرمحمد بن زكريا الرازى بمدينة الرى وسافر إلى بغداد وقد أتفق المؤرخين على أن الرازى أعظم أطباء عصرة وأنه خدم بعلمة ومهارتة ونبوغة الحضارة العلمية =

التجارب على الحيونات وعلى القردة خاصة لشدة شبهها بالأنسان فكان مثلاً يجرع القردة الزئبق ويختبر تأثير الأدوية فيها ويسجل جميع ما يشاهدة بل لقد كان يجرب في نفسة ليرى ما يكون من أمر الدواء الذى يستعملة لعلاج مرض اصابة . ومن امثلة أهتمام الرازى بالتجربة الحالات الثلاث والثلاثين التى ذكرها مايرهوف[1] وكان الرازى يؤكد دائماً على أهمية الممارسة والخبرة والتجربة في علاج المرضى والطبيب الممارس عندة أفضل ممن عرف الطب عن طريق الكتب فهو يقول " إن من قرأ الكتب ثم زاول المرض يستفيد من التجربة كثيراً كما يفضل الرازى الطبيب الذى يعمل في العواصم والمدن الكبيرة الأهلة بالسكان حيث يكثر المرض وتزداد الخبرة والتجربة عن الطبيب الذى يعمل في المناطق غير الأهلة بالسكان فيقول " ينبغى أن ينظر هل شاهد المرضى وهل كان ذلك منه في المواضيع المشهورة بكثرة المرضى أم لا[2] وحين يتعارض النظر مع التجربة والعمل فإنه يفضل دائماً إختيار الطبيب المجرب فإن لم يتهيأ إلا احد الرجلين فليختر المجرب " اى الممارسة " فإنة أكثر نفعاً في صناعة الطب من العارى عن الخدمة والتجربة البحتة[3] وكان لهذا الأتجاة التجريبى اثرة البالغ في محاربة الشعوذة وتجار الطب ومكافحة المشعوذين الذين كانوا يدعون معرفة المرض والتنبوء بمستقبل المريض بمجرد النظر إلى بولة ويستعينون على ذلك بارسال الجواسيس لإستكشاف أخبار مرضاهم البسطاء والتقاط أسرارهم حتى إذا ما جاء هؤلاء المرضى أليهم أسروا لهم بما عرفوة[4].

٤- أبن سينا[5] :-

يرى الطبيب النابغة بن سينا أن التجربة علم لها أصول وفروع ويجب على الطبيب أن يلم بها قبل أن يشرع في تشخيص المرض وعلاجة ويذكر بن سينا في كتابة الهام القانون " إن التجربة إنما تهدى إلى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط ثم ذكر منها سبعة شرائط تعتبر دستور للأختبار العلمي وهى .

أولاً :- أن يكون الدواء خالياً من كيفية مكتسبة مثل الحرارة والرطوبة .

ثانياً :- أن يكون المجرب علية علة مفردة لا عله مركبة

=- مجمود السعيد الطنطاوى : المرجع السابق ، صـ٨٧

[1] محمد مرحبا : المرجع السابق ، صـ٢٥٠

- جلال عبد الرحميد موسى : منهج البحث العلمي عند العرب ، بيروت سنة ١٩٨٢م
- Meahrof. M, thirty three clinical observations by Rhazes , Isis , Review , Vol .23 No 66

[2] عامر النجار : في تاريخ الطب في الدولة الإسلامية : دار المعارف الطبعة الثانية سنة١٩٨٧م ، صـ١١٠ ، صـ ١١٩

[3] عامر النجار : المرجع السابق ، صـ١١٩

- محمد كامل حسين : طب الرازى ، دورية رسالة العلم ، صـ٢٢٢ ، صـ٢٢٣ ، ستمبر سنة ١٩٦٣م

[4] أحمد فؤاد باشا : المرجع السابق ، صـ ١٧٢

[5] ولد أبو على الحسين بن عبد الله بن على بن سينا ، ٣٧٠هـ / ٤٢٨هـ وهو يمثل قمة النبوغ العلمي وقد ظلت مؤلفاته في الطب والفلسفة والمنطق المرجع الأساسى في أوربا في عصر النهضة حتى القرن (١٧م)

ثالثاً :- أن يكون الدواء قد جرب على العلل المضادة حتى إن كان ينفع منهما جميعاً ، لم يحكم أنه مضاد لمزاج أحدها وربما كان نفعة من احدهما بالذات ومن الأخر بالعرض " أى طارئ "

رابعاً :- أن تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فإن بعض الأدوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة فيجب أن يجرب اولاً على الأضعف ويتدرج يسيراً يسيراً حتى يعلم قوة الدواء .

خامساً :- أن يراعى الزمان الذى يظهر فية اثرة وفعلة فإن كان مع أول إستعمالة اقنع أن يفعل ذلك بالذات وإن كان في أول الأمر لا يظهر منه فعل ثم في الأخر يظهر منه فعل فهو موضع أشتباة وأشكال عسى أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض .

سادساً :-أن يراعى إستمرار فعلة على الدوام أو على الأكثر فإن لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض .

سابعاً :- إن تكون التجربة على بدن الإنسان فإنة إن جرب على بدن غير الإنسان جاز أن يختلف ولكن حذر المجوسى من ذلك لما فيه من مخاطر على الأنسان[1] إلا بشروط معينة.

٥- الغافقى :-

يذكر الغافقى في كتابة أن من أغراض تأليفة هو شرح ماوقع في كتب الأطباء من أخطاء في الأدوية والذي هو دليل على أنهم لم يكتبوا في كتبهم ببحث وطلب ولكن إذا أخطاء فيه احدهم تابعة من بعدة على خطأة وينبغى أن يلام الكل منهم لوماً واحداً على توانيهم في البحث وقلة فحصهم على الحقائق ولولا كراهية التطويل لا تيت بغلط كل واحد منهم وشرحتة حتى يعلم القارئ لهذا الكتاب قدر ما بحثنا على حقائق الأشياء[2] وامتلأ كتاب الغافقى بالعبارات التى التى تدل على تجربتة الخاصة فمثلاً يذكر آن بعض الأطباء قد سقى أنفحة الأرنب[3] مضافة بخل لبعض من به صرع فنفعة ويزعم أنه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن إذا جمد في المعدة وقد جربنا نحن فوجدناة نافعاً وليس أنفحة الأرنب فقط ولكن نوافح سائر الحيوان غير أن أنفحة الأرنب إلى ذلك انفع وأقوى من غيرها .. وقد ذكر بعض الأطباء أن انفحة الأرنب تنفع من نفث الدم الكائن في الصدر وأما أنا فلم أجربة ولا رأيت احد فعلة ورأيت ترك العلاج به أصلح "

---

[1] إبن سينا (ابو على الحسين بن عبد الله بن على) ت: ٤٢٨هـ /١٠٣٧م : القانون في الطب ، ٣ج طبعة جديدة بالأوفست عن طبعة بولاق ، دار صادر بيروت : (د.ت)
- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـــ ٣٤٤
[2] الغافقى : المقدمة ، صــ٣
[3] الأنفحة ، هي القشة : " الرئتين "

وفي مثال آخر يتحدث عن نبات " الإنجبار " فيقول " وأبرات آخر من بول الدم مستخدمة بعد عشرة أعوام من المرض"[1] .

٦- أبن البيطار [2] :-

بلغت شهرة النباتات الطبية أكبر شهرتها على يد النباتى والصيدلى الشهير " أبن البيطار " الذى يعتبر أكبر صيادلة الإسلام والذي ذكر مفردات الأدوية والأغذية وذكر المعلومات اليونانية والعربية الخاصة بها وذكر معلوماتة الخاصة المكتسبة من أبحاثة وتجاربة الخاصة الشخصية.. وقد إنطلق من مدينة " مالقة " بأسبانيا إلى مراكش وشمال أفريقيا ومصر وسوريا وأسيا الصغرى بحثاً عن النباتات الطبية يراها بنفسة ويتيقن منها فيذكرها في كتابة " الجامع في الأدوية المفردة " فكثرت المواد حتى أنه ضم شرحاً لـ (١٤٠٠) نبتة طبية مع ذكر أسمائها وطرق استعمالها وما قد ينوب عنها منها (٣٠٠) نبتة طبية لم يذكرها أحد قبلة[3] والفارق واضح بين ما وصل اليه ديسقوريدس كمقياس لما وصل اليه العصر اليونانى في هذا المجال وهو (٦٠٠) نبتة طبية وما وصل اليه ابن البيطار كمقياس لما وصل اليه العصر الإسلامي في هذا المجال (١٤٠٠) نبتة طبية .

ويكتب أبن البيطار مؤكداً على منهج البحث العلمي والحسى على أخبار القدماء ونظرياتهم فيقول في كتابة الجامع لمفردات الأدوية والأغذية " فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت عندى بالخبرة لا بالخبر أدخرتة كنزاً سرياً وعددت نفسى عن الإستغناء بغيرى فيه سوى الله غنياً وما كان مخالفاً نبذتة ظهرياً وهجرتة ملياً وقلت لناقلة أو قائلة لقد جئت شيئاً فرياً ....."[4] .

٧- المنصفين من المستشرقين:-

وقد أعترف بعض العلماء المنصفين بفضل الفكر العربى الإسلامى في هذا المجال فإن الأستاذ " بريفولت " قد أشار إلى ذلك فيما ترجمة " محمد أقبال " في كتابة " تحديد الفكر الدينى في الإسلامى فقال " إن ما يدين به علمنا لعلم العرب ليس فيما قدموة الينا من كشوف مدهشة

[1] الغافقى : المصدر السابق ، صـ١١١، صـ١٥٦

[2] طبيب ونباتى مسلم شهير ولد في مدينة ماقة بأسبانيا " ١١٩٧م -١٢٤٨م " يعد من أعظم مؤلفى الكتب المتخصصة في المادة الطبية والعقاقير الطبية في العلم العربى بسبب مؤلفة الضخم " الجامع لمفردات الأدوية والأغذية " معتمداً في كتابة على كتاب الغافقى كما ألف كتاباً عن إستعمالات الأدوية " المغنى " وآخر عن أخطاء ابن جزلة بالنسبة لكتابة " المنهاج

- سمير يحيى الجمال : المرجع السابق ، ج٣ ، صـ١٥٢
- محمود السعيد طنطاوى : المرجع السابق ، صـ١٤٧

[3] زيغريد هونكة : المرجع السابق ، صـ٣٢٢

- محمد كامل حسين : المرجع السابق ، صـ ٣٣١

[4] أبن البيطار : الجامع لمفردات ائلدوية والأغذية طبعة بولاق ، القاهرة ، ١٨٧٥م ، صـ٤ ،٥

وأبن البيطار أتبع في هذا الكتاب نفس المنهج الذى أتبعة قبلة الغافقى مع الأختلاف في أن الغافقى قد استخدم نظام أبجدهوز أما أبن البيطار فقد رتب كتابة على نظام المعجم .

ونظريات مبتكرة بل يدين هذا العلم إلى الثقافة العربية بأكثر من ذلك أنه يدين لها بوجودة نفسة فالعلم القديم لم يكن فيه وجود وعلم النجوم عند اليونان ورياضاتهم كانت علوماً أجنبية وأستجلبوها من خارج بلادهم ولم تتأقلم يوم من الأيام فتمتزج أمتزاجاً كلياً بالثقافة اليونانية . ولم يقف الإستاذ بريفولت عند هذا الحد في تقويم فضل الفكر العربى الإسلامى بل أنه ذهب إلى أبعد من ذلك حين قرر آن " روجربيكون " نقل مذهب العرب في البحث العلمي " يقول بريفولت " في نفس المصدر : إن روجربيكون درس اللغة العربية والعلوم العربية في مدرسة اكسفورد على خلفاء معلمين في الأندلس وليس "لروجربيكون" أو " فرنسيس بيكون " الذى جاء بعدة الحق في أن ينسب اليهما الفضل في أبتكار المنهج التجريبى فلم يكن روجر بيكون إلا رسولاً من رسل العلم والمنهج الإسلامى إلى أوربا المسيحية وهو لم يمل قط من التصريح بأنه يعلم معاصرية أن اللغة العربية وعلوم العرب هما الطريق الوحيد لمعرفة الحق .

وعند بريفولت أن " المناقشات التى دارت حول واضعى المنهج التجريبى هي طرق من التحريف الهائل لأصول الحضارة الأوربية وقد كان منهج العرب التجريبى وفى عصر بيكون قد انتشر أنتشاراً واسعاً وأنكب الناس في لهف على تحصيلة في ربوع أوربا[1] وجملة القول آن المنهج العلمي الأستقراء – القياس – التمثيل – التجربة قد عرفها وطبقها الرازى وأبن سينا البيرونى وأبن الهيثم والغافقى وأبن البيطار .

---

[1] انور الجندى : أضواء على الفكر العربى الإسلامى ، المكتبة الثقافية " ١٤٩ " الدار المصرية للتأليف والترجمة ، يناير ١٩٦٦، صـ٢٩ ، صـ ٣٠

L: Asarum europaeum

E: Asarabacca; Cabaret

١- أسارون[1] .

F: Asaret Cabaret

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨)

وقد رسم الفنان اجزاء النبات الرئيسية وهى

الجذر : وهو عبارة عن جذور ثانوية ليفية .

الساق : حيث رسم الفنان لهذا النبات أربع أغصان متصلة بالجذر تحمل الأوراق والزهور .

الأوراق : وهى ملتصقة بالأغصان ولها نصل يشبة نصل ورق الملوخية[2] .

الأزهار : عبارة عن زهور كأسية الشكل وفيها كما يذكر الغافقى بذر شبية بالقرطم . والصورة قريبة من الطبيعة .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات أصلة " جذرة " مدر للبول مفيدة لمن به حبن وعرق النسا ويدر الطمث وأذا شرب منه وزن (٧) مثاقيل بماء العسل اسهل كما أنة يقوى المثانة والكلية ويزيد المنى وإذا اكتحل به نفع القرنية ومنه النوع الشبية بالزراوند[3] وهو ينفع من السموم ونهش جميع الحيات وثمرة وبذرة إذا اخذ (٣) مثاقيل منها وأضيف إلى (١٢) من عصير ويروق لمدة شهر ، هذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ومن به اليرقان ومن به علة الكبد[4]

٢- اذخر[5]

---

[1] واسارون " يونانية الأصل " - بالعربى ناردين - الناردين البرى - الناردين الأقليطى - نخيل الهند .
- احمد عيسى بك : معجم اسماء النباتات & الطبعة الأولى الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ١٣٤٩م، صـ٢٣
- جورج صبحي ، ماريوهوف : صـ٥٩

[2] الملوخية : corchorus olitorus

Lucien leclerc; traite' des simplies par Ibn el-Beithar , traduit .3 vols ; Pairs ,1877 . 83, No61.
- Immannuel loew , Die Flora der juden ; 3 vols ,May 1932 , wien and leipz , 1924 , P223

[3] الزراوند سياتى ذكر في حرف (ز)

[4] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠ ، صـ ١١ ، صـ ١٢
- وهو الناردين والسنبل الهندى أوسنبل الطيب وهو عشبة معمرة طيبة الرائحة
- البرونى :كتاب الصيدنه فى الطب ، تحقيق الحكيم محمد سعيد ورانا إحسان إلهى مؤسسة همدردالوطنية - كراتشى ، باكستان ١٩٧٣م ،صـ٣٥٨ ،
- الملك المظفر : المعتمد فى الأدوية المفردة دار المعرفة - بيروت - ١٩٨٢ م ، صـ٥١٥

[5] أذخر هو طيب العرب ، خلال ملمونى (لأن الخليفة المامون كان يخلل اسنانة بها ، تبين مكة - حلفا مكة قش مكة - كوركياة (فارسية - سراد " المنهاج " سنبل عربى - محاح " اليمن "

L: Cymbopgon , Citratus

E: Lemon Grass .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩)

الجذر : رسم الفنان جذر هذا النبات عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه عدد من الجذور الثانوية البسيطة .

الساق : ليس لهذا النبات ساق ممتد ولكنه يمتد عرضياً وقد رسم الفنان الجزء الذى يلى الجذرعبارة عن ثلاث حزم من الأوراق يخرج منها أربعة قضبان تعلوها أزهار وأوراق بسيطة.

الألوان : إستخدم الفنان في رسم النبات الون الأحمر للجذر أما الحزم فباللون الأخضر والقضبان بالبنى .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات له رائحة طيبة مثل الورد نافع للأورام الحادثة في الكبد والمعدة وهو يخلط مع الأدوية التى يسقاها من ينفث الدم وهو يفتت الحصاة ويسقى منه وزن مثقال مع مثلة فلفل لمن كانت معدتة متغثية ومن به حبن ومن به شرخ في عضله كما أن طبيخة موافق للأورام الحارة الحادثة في الرحم وإذا أدمن شمة أثقل الرأس وأنام . ودهنة ينفع من جميع أنواع الحكة حتى في البهائم وهو جيد للبرص وإذا امسك فاتراً في الفم ينفع من بثورها جداً وبنيت اللحية إذا ابطأت في الخروج[1].

ويستعمل حديثاً في أوجاع الأسنان مضمضة وطلاء ويقاوم السموم ويدر الفضلات ويفتت الحصى ويمنع نفث الدم وينقص الصدر والمعدة[2] و يحتوى على سكر ليفيولوز ونسبة لا بأس بها فيتامينى (أ) ، (ب) هذا بالأضافة مادة السابونين (Saponin) ونترات البوتاسيوم . يستعمل النبات كملطف ومدر للبول ويفيد في حالات التهاب المثانة نظراً لوجود نترات البوتاسيوم كما

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٦ .
- وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبى (ص) أنه قال في مكة لا يختلى خلالها فقال له العباس رضى الله عنه إلا الأذخر يارسول الله فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال : إلا الأذخر ، والحديث ، متفق علية أنظر ابن ا لقيم الجوزية : الطب النبوى . مكتبة دار التراث ، صـ ٣٦٢

Lecl .No .29

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ١٣ ،١٤ ،١٥

- جورج صبحى، مايرهوف : صـ ١٤
- وهو نبات عشبى من الفصيلة النجلية تستعمل أزهارة إستعمال الشاى ويجلب من الهند
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ ٢٧
- الأعسم : الأدوية المفردة فى كتاب القانون فى الطب لأبن سيناء دار الأندلس ، بيروت ، ١٩٨٣م ، صـ ٣٢
- ابن البيطار : المصدر السابق ، ج١ ، صـ١٥

[2] أحمد شمس الدين : التداوى بالأعشاب قديما وحديثا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١١هـ / ١٩٩١م ، صـ٤٢

يفيد في حالات الروماتيزم ويستعمل ايضاً كمهدئ للكحة ويستعمل مغلى النبات كشراب منشط صيفاً ومعرق في حالات الحمى ومغلى البذور يفيد في حالات طفح الجلد المزمن[1].

٣- أشنة[2]

L : Muscus aroreus

E : Fragrant moss

F : Mousse- odorife'rante

اجزاء النبات : لوحة رقم (٣٠)

الجذر: هذا الجذر ينقسم إلى عدة جذور على سطح الأرض .

الساق : وهو ساق رشيق يعلوة الأوراق. والأغصان لا تظهر بوضوح حيث تندمج جميعها سواء الأوراق و الاغصان معا في شكل الشجرة التى تأخذ الشكل المخروطى و هي تشبه شجرة السرو المشهورة و تخرج بعض الأغصان من نهاية الشجرة .

الألوان : الجذور والساق باللون الأحمر و الأغصان والأوراق باللون الأخضر ولكن الاغصان الخارجية من الشجرة بالأصفر.

الفوائد الطبية :

تنفع من حرارة العين و حمرتها و تدخل في ادوية المسك و الأكحال و أذا قطعت في شراب قابض وشرب ذلك الشراب قوى المعدة و سبب نفخ البطن وأنام الصبيان نوما مستغرقا ويحبس القيء ويطلى به على الأورام الحارة فيسكنها ويفتت صلابة المفاصل ويفتت الحصى و هو جيد لأوجاع الفم ويطيب النكهه ويصلح أوجاع الرحم إذا أطبخ وجلس في مائه ويدر الطمث .

٤- أرمال[1] L :Cortex Culilawan, Symplocos racemosa

---

[1] الصيدلى جاسم محمد الخليفة ، محمد صلاح الدين شركسي – نباتات الكويت الطبية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ط١ ، ١٩٨٤ ، صـ٤٢

[2] أشنة – كشة العجوز – نبات الغاسول – دواد الملك

- انظر احمد عيسى : المعجم ، صـ١٢١
- ابن البيطار : المصدر السابق ، مجلد ١ ، صـ٣٦
-
- الأورام الحارة : هي الأورام الملتهبة

Leel. No. 85

E: L0t0ur:Lotur .

F : Lodh – tree .

الوصف والفوائد الطبية :-

هذا النبات يشبه قرفة القرنفل وهو كالقرفه طيب الرائحة يجلب من اليمن وقد أجمع الأطباء أنه جيد لأوجاع الفم . ويطيب النكهه ويقوى الاحشاء كلها ويعقل البطن وضمادة ينفع من الأورام وخصوصا الحارة منها والاكل منها ينفع من الرمد و يقوى للدماغ .

٥- أبهل[2]

L: guniperusabina .

E: Sabin , savin .

F: Sabine

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات وكل منها يمتاز بالأتى :

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى عدة جذر ثانوية .

الساق : يتضح من الصورة أن الفنان رسم لكل نوع أكثر من ساق و لكل نوع مجموعة من الأغصان التى تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان للنوع الأول وهو الأكبر(٥) أغصان تتصل بالجذر وهى متمايله تحمل الأوراق والثمار وقد رسم الفنان للنوع الثانى (٢٠) ورقه تشبه كف الإنسان في نصلها .

الثمار : أما الثمار فقد رسم الفنان للنوع الأول (٦) ثمار دائريه مدببه في نهايتها

الألوان النوع الأول . البنى المسود للجذر والسيقان والأوراق أما الثمار باللون الأصفر .

---

[1] = أرمال – ارماك – لطر (بأسم خشبها) المسى بالهندية lotur في تركستان تسمى قرفة

(١) انظر أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٦

الغافقى : المخطوط ، صـ١٦

جورج صبحى ، مايرهرف : صـ٦٦

Led . no . 46

[2] ابهل – وايهل (صنف من العرعر أوهو العرعر الكبير أو الذكر – شجرة الله – الضبر "واحدثه ضبرة " – هفرس فارسية " – جوز الابهل – صفينه – سفينه " معرب" ديودار " هو الابهل الهندى أنظر . أحمد عيسى . المعجم ، صـ١٠٢

أبراهيم شتا . المعجم الفارسى الكبير. (فارسى – عربى) مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٢ مج ١ ، صـ٢٤

وهذا النبات صنف من العرعر كثير الحب وثمرته حمراء دسمه تشبه النبق في قدرها فإذا تم استواؤه اسود وصار حلوا

- أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـ٣٦

النوع الثاني . جذرة وساقه يشبه النوع الأول ولكن الأوراق تنتشر حول السيقان وتشبه جريد النخيل والثمار تشبه النوع الأول والألوان تشبه النوع الأول أيضاً .

الفوائد الطبية :

وهذا النبات من فوائدة أنه يدر الطمث أكثر من أى دواء يفسد الأجنة الأحياء و يخرج الأجنة الموتى وورق صنفيه يمنع القروح الخبيثة ويسكن الأورام الحاره وإذا تغمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن، وثمرة الأبهل إذا غليت في دهن الخل في مغرفه حديد حتى يسود و يقطر في الأذن ينفع من الصنم جدا ولا شيء أفضل منه لاسترخاء العصب والفالج واللقوه والصرع ويفتت حصاة الكلى والمثانه ويسهل البطش ويقتل الدود وحب القرع [1] .

٦- أثل[2]

L: Tamarix articulate Vahl .

E: Oriental tamarisk .

F: Tamarisc oriental .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٢)

وهى شجرة عظيمة .

السيقان : ينقسم الساق إلى عدد خمسة أغصان كل منها ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٢) ورقة تشبة كف الإنسان وتبلغ أحياناً (٧) أصابع .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون الأسود والأوراق باللون الأصفر .

الفوائد الطبية :-

يستعمل هذا النبات في شيفات العين والموافقة لضعف البصر كما يستخدم جب الأثل في دباغ الجلود وهو نافع من تأكل الأسنان وأن طبخ أصلها بشراب وشرب نفع من وجع الكبد

---

[1] الغافقى : صـ١٧ ، صـ١٨ ، صـ١٩ صد

[2] الأثل : جمعها (أثال ، الأثول) – ثمر الأثل يسمى عزبة وهو عفصها – تاكوت في مراكش - تجاروت – زوكر – كزمازج . كزمازك . جزمارك (كلها فارسية)

- نضار (الأثل النابت في الجبال) عبل " مصر "
- احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٧٧

منفعه عظيمة ويلين ورمها[1] وقد يفعل ذلك ماء قلوب هذه الشجرة كما يبرئ اوجاع الأسنان وإذا سقى مضاف أليه الكبريت منع الشيب شرباً [2] وطبخة بالزيت يشد الشعر وينفع المقعدة ويفيد مرضى الجدرى فيسقطة بعد أسبوع .

٧- **أراك**[3]

L : Salvedora Parsica

E : Tooth brush tree

F : Salvador Arack mesuae

الفوائد الطبية :-

وهو أفضل ما أستيك باصلة وفرعة من الشجر وأطيب ما رعته الماشية وإذا شرب طبيخة أدر البول ونقى المثانة وحبة يقوى المعدة[4] ، وإذا غلى بالزيت سكن الأوجاع طلاءً وحلل أورام الرحم والبواسير والسعفة حبه يقوى المعدة ويفتح الشهية وقد أوصى به الرسول (ﷺ) في الصحيح أنه قال (**لولا أن اشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة**)[5] وقد حصل دواء مصرى على براءة إختراع وشهادة المستوى العالمي (G.M.P) [6] والذي يعد قفزة في علاج ألتهابات اللثة بالمضمضة وميكروبات الحلق بحبوب إستحلاب وتسوس الأسنان بمعجون أسنان وكلها تعتمد على نبات السواك الموجود في جنوب سيناء وفي شمال السعودية والسودان.

---

[1] الغافقى : صـ٢٠ ، ٢١
- جرورج صبحى ، ماير هوف ، صـ٧١
- وهوشجرة عظيم من الفصيلة الطبرفوية طويل مستقيم يعمر كثير الأغصان متعقدها وليس لها زهرة ويثمر على عقد أغصانة حباً كالحمص وفى داخلة حب صغير ملتصق بعضة إلى بعض .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٣٨

[2] داود الأنطاكى : تذكرة أولى الألباب ، المصدر السابق ، صـ ٣٨
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٣٨

[3] أراك هو شجر السواك ـ البرير ـ مسواك (على الأطلاق) ـ الكباث هو(النضيج) ـ المرد (هو الغض) ـ خمط ـ ثمرة يسمى أشقيراك مكى ـ وحبة يسمى كبسون ـ كبسون النوبة
- أحمد عيسى : المعجم ،صـ١٦١

[4] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١
- أبن البيطار : المصدر السابق ، مج١ ، صـ٢٠
- جورج صبحى ماير هوف : صـ ٧٢

[5] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٤٢

[6] مجلة طبيبك الخاص : عدد ٢٤٣ السنة (٢١) مارس ١٩٨٩م القاهرة ، صـ٤٢.

٨- أبنوس [1]

E: Grenheart , Abonytree

F: E'be'ne

L: Diosbyros ebenum, hebenus

أجزاء النبات:- اللوحة رقم (٣٣)

رسم الفنان ساق هذه الشجرة الضخمة وقد قطعت أغصانها وقد رسم الفنان بعض الأوراق تخرج من خلالها الساقين الضخمين اللذين قطعت أغصانهما وهى عبارة عن ورقة تنقسم إلى عدة وريقات رقيقة .

الألوان : السيقان باللون الأسود والوريقات بالأصفر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يخلط مع الأدوية التى تنفع من القروح العتيقة من قروح العين والبثور التى تحدث في العين من جنس النفخات وقوة الأبنوس جالية لظلمة البصر جلاء قوياً ويصلح لسيلان الرطوبات إلى العين سيلاناً مزمناً ولقرحة العين وإذا أردنا أن يعالج به أخذنا برادة ونشراتة إذا خرط وأنقعناة في الشراب يوماً وليلة ثم سحقناها أولا سحقاً ناعماً ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها فتوافق الرمد اليابس وحكة العين وينفع من النفخة العارضة في المعدة ونشارتة تثبت شعر الأشفار وإذا شرب فتت حصى الكليتين ويطفئ حرارة الدم [2]

٩- آس [3]

---

[1] ابنوس : ابنوز – ساسم – سيسب – (قال ابن البيطار الساسب خشب أخر يشبة الأبنوس – شيز (فارسية)
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ ٧٣

[2] الغافقى : صـ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٧٣
- ابن البيطار : المصدر السابق ، مج١ ، صـ٨
- المعجم الوجيز ، صـ١ ، وهو شجر ينبت في الحبشة والهند
- البيرونى : المصدر السابق ،صـ١٨
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٣
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣٦

[3] أس : مرد (فارسية) – ميرسين (يونانية) – حميلاس (سورية) – هدس (عبرانية واليمن) – عمار (عربية) الأس البرى عند الخليل – ريحان الجزائر – قف (بالشام) – لحسة كأنة يستوقف الناظرة أليه من حسنة – أحمام (بربرية) – ثمرة حب الأس – الفطس – الشلمون . خيزران بلدى بالأندلس
- أحمد عيسى : المعجم ،صـ١٢٢ ، ١٢٣

L : Myrtus communis

E : Myrth

F : Myrte

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٤)

رسم الفنان لهذا النبات الجذر والساق والأوراق والثمار .

الجذر : وهو عبارة عن جذر ضخم على سطح الأرض ينقسم إلى (٣ جذور ثانوية) .

الساق : رسم الفنان (٤) اغصان تتصل بالجذر وهى متمايلة وكل غصن ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق والثمار

الأوراق : رسم الفنان (١٧) ورقة ذات نصل يشبة نصل شجرة الصفصاف وشجرة الرمان .

الثمار : وقد رسم الفنان (٥٤) ثمرة تشبة ثمرة الرمان قبل نضوجها وهى ذات شكل كاسى .

الألوان : الأحمر للجذر والرمادى للأغصان والبنى المصفر للأوراق والبنى القاتم للثمار .

الفوائد الطبية :-

عصارة ثمرة هذا النبات تفعل افعال الثمرة وهى جيدة للمعدة ومدرة للبول موافقة إذا خلطت بشراب لمن لسعتةالرتيلا والعقرب وطبيخ الأس يصبغ الشعر بالأسود وإذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التى في الكتفين والقدمين [1] ويطبخ عصيرة طبخاً يسيراً حتى لا يفسد ومتى يسبق شربة قبل شرب النبيذ منع الخمار (السكر) وإذا صير في المياة التى يُجلس فيها وافق خروج الرحم و المعقدة والنساء التى يسيل من أرحامهن رطوبات مزمنة ويمسك الشعر المتساقط وطبيخ ورق الأس يصلح من يجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية وإذا صب على كسر العظام الذى لم يلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذان التى يسيل منها قيح والورق إذا دق وسحق وصب علية ماء وخلط بشئ يسير من دهن ورد وضمد به وافق القروح والمواضع التى يسيل أليها الفضول والأسهال المزمن والنملة والجمرة والأورام الحادة العارضة للأنثويين والبواسير وقد يجعل في الأباط والأربية المتغيرة الرائحة والأس نافع من الحرارة وحبة صالح للسعال بما فيه من الحلاوة واستطلاق البطن الحادث من الصفراء وإذا دق وهو

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،٢٦ ، ٢٧

- جورج صبحى، مايرهوف : صـ٧٥
- وقد ذكر إبراهيم شتا: المعجم ، مج١ صـ٨٤ بمعنى ريحان
- آس برى (Ruscus) جنبتة من الفصيلة الاسية منها أنواع تنبت بريا وأخرى تزرع
- البيرونى :المصدر السابق ، صـ٣٣
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣١

غض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف وإذا دق وعجن بالماء الباقلى نقى الكلف من الوجه وشراب حبة يعقل البطن وينفع من أوجاع الرئه والسعال وماء ورقه إذا شرب مع دهن الخل سكن الجحوظ والرمد ورمادة يدخل في أدوية الظفرة[1] .

وفى الطب الحديث أستخرج من ورق الأس وثمرة عطر منعش وخلاصة قابضه يستفاد منها فى التهاب المثانه وسيلان المهبل والنزلة الصدرية وتخفيف شدة الصرع ويستخرج من الأوراق والزهر ماء مقطر يسمى (ماء الملأنكه) يستعمل مطهرا للأنف وثمرة الأس (الحيلاس) يحتوى على مادة عصفية منعشة ومقويه وهو يؤكل في حالته الطبيعيه فيفيد في الأمراض التى ذكرت[2] ويفيد في حالات التهاب الفم وأمراض الكبد والمعدة وللعقار فعل المضادات الحيويه[3]

١٠ – أجاص[4]

L: pirus communis

E: pear

F: poire

أجزاء النبات:- اللوحة رقم(٣٥)

وقد رسم الفنان كالعادة الجذر والساق والاوراق والثمار .

الجذر : رسمه الفنان عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية

الساق : وهى عبارة عن ساق ضخم يتفرع منه (٨) أغصان تحمل الاوراق والثمار

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧ ، صـ٢٨
ابن البيطار: المصدر السابق . مج ١ صـ٢١ المعجم الوجيز ، صـ١ ، وهى شجرة دائمة الخضرة بيضى الورق أبيض الزهر أو ورديه عطرى وثمارة تؤكل غضه وتجفف فتكون من التوابل

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـ٣٥

[3] عيسى جاسم محمد الخليفة ، محمد صلاح الدين شركسى نباتات الكويت الطبيه مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .الطبعه الأولى،١٩٨٤م ، صـ٢٢٠

٤ أجاص :عين البقر – إنجاص – إنجاس (سوريا) –آلو . كازرك. آلوجه " كلها فارسية " برقوق "مصر والمغرب" عيقر – شاهلوج – شاهلوك – نيسوق (يونانية)
أحمد عيسى : المعجم صـ١٤٩ وقد ذكره أيضا إبراهيم شنا: المغجم، مج ١ ، بأن الاجاص أو الاجاس لفظ فارسى يعنى "البرقوق" صـ٣٥وهذا النبات موطنه الاصلى فارسى وانتقل إلى بلاد الشام وحملة الصليبيون إلى أوربا وقد قيل أنه الشىء الوحيد الذى كسب المحاربون في حرب ١١٤٨م
البيرونى : المصدر السابق ، صـ١٢٤
المعتمد : المصدر السابق ، صـ٥
ابن البيطار: المصدر السابق ، مج ١، صـ١٣
وللأجاص أنواع متعده منها البرقوق الكرزى واجاص أهلى او شائع وخوخ الدب .
أحمد شمس الدين :المرجع السابق ، صـ٣٩

الاوراق : وقد رسم الفنان (٤٣) ورقة قريبة الشبه في نصلها من نصل ورق شجر المانجو

الثمار : وقد رسم الفنان (١٦) ثمرة دائريه صغيرة

الالوان : الاحمر للجذر والساق والاغصان والاخضر للورق والاسود للثمار

الفوائد الطبية :-

جميع انواع اشجار واصول الاجاص إذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة وماء الاجاص يدر الطمث وورق الاجاص إذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد إلى اللهاة وعضلتى اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص يلزق الجرحات وإذا شربت بشراب فتتت الحصاة وإذا خلطت بخل ولطخت بها القوابى العارضة للصبيان أبراها[1] .

وفى الطب الحديث (١) لوحظ أن الاجاص غنى بالفيتامينات و السكر لذا فإنه يقدم للجسم عناصر مقويه ومنشطة ولكن لبه وجلدة يهيجان الامعاء مما ينتج عن تناوله الاسهالات وخاصه في الصيف والمجفف منه يلين المعدة وهو غذاء جيد للاطفال والرياضين والنقهاء ومرضى فقر الدم والضعف العام والنقرص والروماتيزم والكبد والمرارة والامساك والتسمم الغذائى ويفضل تناول المجفف منه بعض نقعه في الماء ويمنع عن البدينين والمصابين بالاسهال والمغص ومرضى السكر[٢]

(٢) كما يستعمل عصير الثمار لمعالجة قروح الفم والرعاف(النزيف من الانف)

(٣) يستعمل مستحلب الازهار كملين لطيف حتى للاطفال ويعمل بالطريقة المعروفة وبنسبة نصف ملعقة كبيرة من أوراق الازهار لكل فنجان من الماء الساخن بدرجة الغليان ويشرب في المساء قبل النوم ويستمر على ذلك بضعة أيام ويعالج بمستحلب الازهار أيضا التهاب المثانة والكلى وصعوبة التبول الناتجة عن تضخم البروستات عند الشيوخ[٣]

١١- أترج[٤]

---

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ٢٩-٣٠
جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٧٦

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٩

[3] التداوى بالاعشاب واسرار الطب العربى الطبعة الثانية، ١٩٩٤م، دار الكتاب الحديث صـ١٣

[4] أترج : ترنج . أترنج " فارسية " متك " عربية" – التراكين " سريانية " – طرنج – قرس " المغرب " تفاح ماهى – تفاح مائى .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥١
- وقد ذكر الرسول (ص) في قولة " **مثل المؤمن كالأترجة ريحة طيب وطعمة طيب** "
- أبن القيم الجوزية : المصدر السابق ، صـ٣٦٠

L: Citrea

E: Citon ,Lemon

F: Citron

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٣٦)

رسم الفنان في هذا النبات الجذر كاملاً والساق والأوراق .

الجذر : هو عبارة عن جذر أصلي عريض ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى غليظ .

الساق : ينقسم إلى (٦) أغصان حاملة الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١١٧) ورقة تشبة ورق الجوز

الثمار: رسم الفنان (١٢) ثمرة تشبه ثمرة الكمثرى وبعضها يشبة ثمار الجوافة .

الألوان : الأخضر للجذر والأغصان والأوراق والأصفر للثمار ويتخلل الثمار نقاط سوداء .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا لطخ بعصيرة الكلف والقوبا أذهبه وبخاصة القوبا فإنه يذهبة البتة ويسكن الحرارة وقاطع للعطش والحامض يقلع آثار الحبر من الثياب وإذا طبخ بالخل وسقى منه نصف إسرجة قتل العلقة المبتعلة وأخرجها وهو ردئ للعصب والصدر وينفع من اليرقان وإذا أكتحل به أزال يرقان العين وعصارتة تسكن غلمة النساء وينفع من الأدوية المسمومة وله قوة محللة إذا ضمد به نفع من نهش الأفاعى ويشرب طبيخة لتسكين القئ وإذا احرق وأستعمل رمادة كان جيداً للبرص ورائحة الأترج يصلح فساد الهواء ودهن الأترج يتخذ من قشرة لشفاء لأمراض العصبية كالفالج واللقوة وأسترخاء العصب وينفع من البواسير إذا طلى به وإذا شرب منه مثقالان بماء فاتر نفع من لدغ العقارب وإن دق ووضع على موضع اللدغة نفع وورق والأترج هاضم للطعام موسع للتنفس إذا ضاق من البلغم[1] .

ووصف الأترج في الطب الحديث بأنه طارد للأرياح هاضم لان قشرة يحتوى على زيت طيار[2]

- = وقال أبن الرومى أو ما ترى الأترج منضودا لنا سطرا كأشخاص جثون على الركب وهو الترنج ويسمى في بلاد الشام (كباد)
- البيرونى :المصدر السابق ، صـ٢١
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣٦
- وهى شجرة الأترج لها أغصان وأوراق ثمار ناعمة وثمرة كاليمون الكبيرة
- المعجم الوجيز : صـ٤

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣١

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٧٩

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٨

- التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى ، المرجع السابق ، صـ ٩

١٢- إنبج[1]

E: Mango Tree

F: Mangier

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٧)

رسمها الفنان مقلوبة بالنسبة لإتجاة الكتابة وهى شجرة عظيمة .

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم على (٩) جذور ثانوية .

الساق : ويمتد الساق فوق سطح الأرض و يتفرع منه (٥) اغصان كل غصن يتفرع منه عدد من الأغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : وقد رسم الفنان (٤٥) ورقة عريضة تشبة ورق ثمار الجوافة وورق الجوز في وسطها عرق يقسم الورقة .

الثمار : رسم الفنان (٩) ثمار رسمها الفنان ذات شكل كروى تقريباً .

الألوان : الجذر والأغصان باللون البنى القاتم والأوراق باللون الأخضر والثمار باللون الأحمر

الفوائد الطبية :-

هذه الشجرة كثيرة بأرض العرب من نواحى عمان وهو حلو الطعم ورائحتة طيبة وورقة نحو من ورق الجوز فإذا نضج فالحلو منه أصفر والمر احمر وإذا كان غضاً طبخت به القدور[٢] وفى الطب الحديث :- نجد أن هذه الشجرة ثمرتها لها قيمة غذائية تحوى ١% من البروتين و ٢٠% من المواد السكرية و٥٠, % من الدهن و٥, % الأحماض العضوية وبعض الفيتامينات ، ٥, % من المواد المعدنية ويستعمل المانجو في الطب الحديث بوصفه شراباً ملينا وهاضماً وتجفف بذورها الشمس وتسحق وتؤخذ لمكافحة الأسهال والأسقاط للديدان المعوية[١]

Lecl .No .16 -

[1] انبج : أنبة " هندية " عنب " اليمن " – مانجو – أنب – عنبة – إنبا – عنباء – أمب – أنب – انبج "تربى بالعسل وتحمل إلى البلاد فصار يسمى كل مربى ، انبجا ويجمع فيقال الإنباجات بمعنى المربيات – وموطنة الهند

- انظر أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٤
- المعجم الوجيز : صـ٢٦

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥ ،

- انظر ابن البيطار : الجامع ، مج١ ،صـ٦٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١١٤
- قيل أن أصل هذه الشجرة من الهند ومنها إنتشرت في العالم وروى أن ناسكا هنديا أسمة " هاريداس " كان يتغذى بالمنجا ويعالج ببزورها أمراض حتى البرد وتزرع المنجا الأن في افريقا واسيا وأمريكا ومنها نحو ٥٠٠ صنف
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ،صـ٣٣٧

١٣- أملج [2]

L: Phyllanthus emblica Willd

E: Emblic myroban

F: Emblic officinal

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يشد أصول الشعر ويقوى ويهيج الباءة وينفع البواسير ويشهى الطعام ودهنة يقوى الشعر ويحسنة ويطولة ويحفظة من التقصف ويقطع النزف وهو يطفى حرارة الدم ويعقل البطن ويقطع العطش ويمسك الشيب [3]

١٤- إزاد درخت [4]

L: Melia azedarach

E: Persian lilac; bead tree

F: Aze'darac; managousier.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٨)

رسم الفنان هذه الشجرة بأجزاءها

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٠) جذورها ثانوية .

---

[1] = أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٣٧

- ومما ذكر أن الطب الهندى القديم كان يعالج بعض لأمراض الصدر والحلق بأوراق المنجا بشراب مغليها او استنشاق داخلها

Leel .No. 16.

-

[2] أملج : السنانير " مصر " أيسرك

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٩ ، كما ذكر إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ ، ١٦٥

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٨١
- وهى شجرة كبيرة صغيرة الأوراق من الفصيلة الفربيونية .
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٦٥
- الأعسم : المرجع السابق صـ ٣٣
- أبن البيطار: الجامع ، مج١ ، صـ٥٤
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٧

Lecl .No .173

-

[4] إزادرخت (معناها بالفارسية) حر السحر –زنزلخت " مصر " شيشعات عربى – شجرة حزة – طاخك – طارط . طعك . درخت طاغك " فارسية " حرود " سوريا " –كنار نرار – لبخ .

- احمد عيسى : المعجم : صـ١١٦
- أبن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٢٢

الساق : هو ساق غليظ ضخم أصلى يتفرع منه (٧) أغصان ضخمة يتفرع من بعضها عدد من الأغصان التى تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان حوالى (٦٣) ورقة شبيهه بورق شجرة الجوافة .

الثمار : بلغت الثمار حوالى (٢٤) ثمرة مستديرة الشكل ومعظمها في نهاية الغصن وتكون مجموعة قد تصل إلى (٥) ثمار متجاورة .

الألوان : أستخدم الفنان اللون البنى للجذر والساق والأغصان أما الأوراق فباللون الأخضر والثمار باللون البنى المحمر .

الفوائد الطبية:-

إذا أكثر من ثمار هذا النبات سبب الغثيان والقئ وغشاوة على البصر ودوار الرأس . أما ورقة فتستعملة النساء ليطلن به شعورهن وإذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلا المطبوخ ينفع من السم القاتل وعرق النسا وأسترخاء الأنثيين ويدر البول والطمث ويحل الدم الجامد من المثانة وقشرة إذا طبخ بالهليج الأسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية وحبة الذى يشبة النبق فإنة إذا أكل قتل[1]

١٥- امبرباريس[٢]

L: Berberis vulgaris

E: Barberry , pepperidge

F: E'pine – Vinette

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٩)

رسم الفنان هذا النبات باجزائة الاساسية

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم الى (١١) جذر ثانوى .

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٨٣
- ايراهيم شتاء : المعجم ، مج١ ، صـ٦٥

[2] أمبربارس – امير باريس – أنبرباريس – برباريس – آثرار – ادماماى " بربرية" حشيشة الورد – هردان بهار . زرشك . ويقال الزرث فارسية . العزم " بلغة اليمن – قادن . توز " تركة " الشوكة الحارة أوخشبة يسمى أرغيس و قشرة عود ريح مغربى – عقدة " مصر "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٠

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٦) اغصان يتفرع من بعضها عدد الغصون تحمل الاوراق والثمار .

الاوراق : رسم الفنان (٧٠) ورقة تشبة ورق شجر الجوافة .

الثمار : رسم الفنان (١٣) ثمرة وهى عبارة عن ثمرة كبيرة الحجم تاخذ شكل الورقة

الالوان : الاخضر للجذر والساق والاغصان والاوراق اما الثمار فتاخذ اللون البنى .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يفيد في منع الاورام الحادة إذا وضع عليها وهو يقوى الكبد والمعدة عاقل للبطن قاطع للعطش واذا طبخ بشراب او خل وسقى نفع من اوجاع الكبد منفعة عظيمة[1] وحبة يجفف قروح الأمعاء ويقطع نزف الدم الاسفل واذا خلط بالادوية مثل السنبل نفع من الاستطلاق الذى يكون من برد المعدة والكبد [٢] .

وفى الطب الحديث يستعمل كمشروب منعش في الحميات وذلك بعصر الاثمار الطازجة واضافة عصيرها الى قدح من الماء المحلى بالسكر ويعمل مستحلب من الاثمار المجففة بعد دقها واضافة الماء الحار بدرجة الغليان اليها والانتظار بضع دقائق ثم تصفيتة وتحليتة بالسكر وكذلك يمكن عمل شراب من عصير الاثمار الناضجة مطبوخة مع السكر والاحتفاظ به الى حين الحاجة الية ويؤخذ من هذا الشراب مقدار معلقة كبيرة مرتين في اليوم وهذا الشراب يستعمل في امراض الرئة واحتقان الكبد والحصاة في كيس المرارة والاسهال الناتج عن اضطراب الكبد[٣]

١٦ –اخرساج

L: tribulus terrestris

[1] العافقى : المخطوط :ْ صـ٣٧؛صـ٣٨:
جورج ضبحى ، مايرهوق : صـ٨٤
[2] ابن البيطار : الجامع مج١ ؛ صـ٥٥ ؛
المعتمد : المصدر السابق ،صـ٩؛
الاغسم : المرجع السابق ،صـ٣١ وهذا النبات من فصيلة البرباريسيات ؛منها انواع تزرع للزينة وانواع برية وهى عشبة قد يبلغ ارتفاعها نحوا من مترين ونصف ساقهارمادية اللون واوراقها تنبت من الساق مباشرة بمجموعات ٥-٦ اورق شكلها بيضاوى اطرافها مسننة باشواك صغيرة .ازهارها عناقيد تتدلى نحو الاسفل صغيرة صفراء اللون لها رائحة قوية تكون فيها بعد اثمارا بيضاوية الشكل حمرا اللون.
-احمد شمس الدين : المرجع السابق ؛ص ٧١
وهو الاثرار بالعربية وهو الزرشك بالفارسية
البيرونى : المصدر السابق ؛ ض٧٠
[3] احمد شمس الدين :المرجع السابق ص٧٢

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤١)

الجذر :عبارة عن جذر ينقسم الى (١٧)جذر ثانوى

الساق :عبارة عن ساق ضخم يتفرع منة عدة اغصان تحمل الاوراق والثمار وتشبة ساق واغصان التين .

الأوراق : رسم الفنان (٢٤) ورقة نجمية الشكل تشبة ورقة نبات التين

الثمار : رسم الفنان (١٥) ثمرة تشبة القلب .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى القائم واللون الأخضر للأوراق والأصفر للثمار.

الفوائد الطبية :-

طبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربات ورمادها اذا بل بالخل وطلى على الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ابراها[1] وازالها .

١٧ الارز[2]

L: oryza sariva

E: Rice plamt

F:Riz

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٠)

رسم الفنان نوعين من النبات متشابهين

الاول : عبارة عن نبات يشبة في ورقة ورق الحنطة وعدد الاوراق (٨) اوراق ويتصل بالاوراق من اسفل جذر ليفى من اربع جذور ثانوية ويخرج من وسط الاوراق من اعلى سنبلة مركبة.

الثانى : ويشبة الي حد كبير النوع الاول

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٨؛صـ٣٩

- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٨٤

-lecl.no.26

ابن البيطار: الجامع ، مج (١).صـ١٥ .وهى شجرة تنبت في البلدان الحارة والمواضع اليابسة وهى ترتقع كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين وورقها كورق التين واكبر بقليل .

[2] ارز-رز -رتزج – ارزاز –برنج – (سنسكريتية)

احمد عيسى :المعجم ؛صـ١٣١؛المعجم الوجيز ؛ص١٢

الالوان : الجذر باللون الاصفر والاوراق باللون الاخضر والسنابل باللون الاصفر

الفوائد الطبية :-

هو اغذى الحبوب بعد الحنطة واحمدها خلطا يشد البطن ويقوى المعدة يجلو وينقى ظاهر البدن ويوافق الجراحات الرطبة ويستعملة من يجد لزعا شديدا في الامعاء ومن كان بة اسهال واذا طبخ بماء اللبن زاد في المنى زيادة بينة[1]

واذا طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفى الحرارة ويسكن العطش كما آن الارز موافق للجراحات الرطبة وينقى الجلد من الاوساخ اذا أغتسل به وإذا صنع من دقيقة حساء وبولغ في طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من أفراط الدواء المسهل من الأغذيه المسمنه[2]

وفى الطب الحديث وجد أن الارز يحتوى على نسبه عاليه من المواد الدسمه وفيه ٧٣% من النشا وفيه مواد بروتنيه واملاح عضويه ومواد معدنيه كثيرة مثل الكبريت واليود والفسفور والصودا والحديد والنحاس والبوتاس والكلور والمنجنيز و يحتوى على نسبه من الفيتامينات مثل " ا " " ب" " و " ومما يذكر أن المواد الغذائيه الدسمة في الارز موجودة في قشرته ويمنع الارز عن المصابين بمرض السكر و الراغبين في النحافه ويوصف للمصابين بامراض تحتاج إلى الاقلال من الملح . لأن الارز فيه نسبه ضئيله من الملح ويوصف للمصابين بأمراض الامعاء وبخاصه أمراض المغص والاسهال وقد أشتهر الارز بأنه يعالج به النقرس وروماتيزم المفاصل دهونا ويستعمل مسحوق الارز في التجميل ويدخل في مستحضرات التجميل مع التالك أو البزموت ويطرى الجلد ويمتص العرق[3]

١٨ – أناغاليس[4]

---

[1] الغافقى :المخطوط ؛ صـ٣٩

جورج صبحى ؛ما يرهوف: ص٨٤

وهو نبات حولى لا غنية لة عن الماء يحمل سنابل ذوات غلف صفر تقشر عن حب انيض صغير بطيخ ويؤكل وهو من الاغذية الرئيسية في كثير من انحاء العلم .

Lecl.no.42.

المجم الوجيز : صـ ١٢

[2] اين البيطار: الجامع ، مج ١ ، صـ١٨ صـ١٩ وقد زرع الارز في الصين قبل ٢٧٠٠سنه من ميلاد المسيح وزرع في الهند قبل ١٤٠٠سنه على الاقل ولم يعرف في فرنسا إلا في القرن ١٦ م ولم يزرع فيها إلا بعد سنه ١٩٠٠ م وزرع في أمريكا للأول مره سنه ١٦٩٤ م من حبوب استوردت من مدغشقر

أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـ٤٤

[3] أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـ٤٤

ابن قيم الجوزيه : المصدر السابق صـ٣٦٢

٤ أناغاليس (يونانيه) – حشيشه العلق – قتل العلق – حشيشه الحلمه – الزرقاء (الانثى منه) – انلكر (تبطيه) – آذان الفار النبطى لبينه – قنفذه – صابون – غيط – عين الجمل " بمصر الان " – أم اللين

L:anagallis arvensis .

E: porman's weather Glass- pimpernel

F: Mouron des champs Mouron rouge

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٢)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات

النوع الاول : الجذر : عباره عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانويه

الساق : وهو عبارة عن ساق ينقسم إلى (٧) أغصان تحمل الاوراق والازهار

الاوراق : رسم الفنان (٩٠) ورقة دائرية الشكل شبيهة بحشيشة الزجاج

الازهار : رسم الفنان (٧) زهرات خماسية البتلات

الالوان : الجذر والساق والاغصان والاوراق باللون الاخضر والاحمر للازهار

النوع الثانى :- الجذر: شبيهه بجذر النوع الاول

الساق : ساق أصلى يتفرع إلى ثلاثةأغصان تحمل الاوراق

الاوراق : رسم الفنان (٢٢) ورقه شبيهه بأوراق النوع الاول

الازهار : رسم الفنان (٤) زهرات ذات (٥) بتلات

الالوان : الاصفر للجذر أما الساق والاغصان والاوراق بالاخضر والازهار بالازرق الفاتح

الفوائد الطبيه :

وهذا النبات له صنفان كليهما يصلح للجراحات ويمنعان منها الحمرة ويجذبان الشوك وما يشبههما من باطن اللحم ويمسكان أنتشار القروح الخبيثه في البدن واذا دق وأخرج ماؤها وغرغر به نقى الراس من البلغم وقد يسعط أيضا لذلك ليسكن أوجاع الاسنان وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الأفاعي ووجع الكلى والكبد والجنبين[1]

Lecl . no 42

أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤

ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٦٢

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠ صـ٤١

جورج صبحى، ماير هوف : صـ٨٦

إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ صـ١٧١

١٩- آذان الفار البستاني [1]

L : vitraria

E : wall pellilory

F: parie'laire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٣)

الجذر: وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الاوراق

الاوراق : رسم الفنان (٥١) ورقة شبيهه بآذان الفار ولذلك سمى النبات بآذان الفار

الالوان : الاحمر للجذور والاخضر للاغصان والاوراق .

الفوائد الطبية :

هذا النبات نافع من الاورام الحارة المعروفة بالجمرة وإذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة العارضة في العين وإذا قطرت عصارته في الاذان الملتهب وافقها واذا دلك فاحت منه رائحه القثاء وقوته شبيهه بقوة الحشيشه التى يطلى بها الزجاج [٢]

٢٠ -٢١- آذان الفار البرى [٣]

L : myosotis . palustris

E : forget menot mousear

F : mosotis palustre , gre'millet

[1] حشيشة الزجاج : وتسمى بذلك لان الزجاج يجلى بها واذا وضعت عاى الزجاج نقتة) - حشيشة الرمل (فلسطين) -الجيقة – حبقالة – الكسينى – القسينى (عند اليونان) – عوقيا – انجرة حرشاء .

- احمد عيسى : المعجم ؛صـ١٣٤
- ابن البيطار : الجامع، مج ١ ؛ صـ١٦؛ صـ١٧

[2] الغافقى : المخطوط ،صـ٤٢

- جورج صبحى ،ماير هوف ،صـ٨٨
- إبراهيم شتا :المعجم ،صـ١٧٥

Lecl . no .31

[3] وهو عين الهدهد

- أحمد عيسى : المعجم :صـ١٢١
- ابن البيطار : الجامع ،مج١ ،صـ١٧

Led . no 32, 33

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٤)

وقد رسم الفنان نوعين من هذا النبات

النوع الاول : الجذر: ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوي وتدى .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه خمسة أغصان تحمل الاوراق

الاوراق : رسم الفنان (٤١) ورقة تشبه أوراق أذان الفار البستانى السابق الذكر

الازهار : رسم الفنان (٦) زهرات خماسية البتلات

الالوان : البنى للجذر والاحمر للساق والاغصان والاخضر للأوراق

النوع الثانى : يمتاز هذا النوع بأن الفنان رسم جزء من التربه التى ينمو فيها النبات وهى تربة صفراء بنية وهى ذات قطاع دائرى

الجذر : ينبت داخل التربة ينقسم إلى (٧) جذورثانويه

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه عدة أغصان تحمل الاوراق

الاوراق : رسم الفنان (٤٧) ورقة تشبه أوراق النوع الاول وقد لون الساق والاوراق باللون الاخضر

الفوائد الطبية :

إذا تضمد به نفع من نواصير العين والنوع الشبيهه بآذان الفار البستانى اذا دق وإستخرجت عصارته ومرخ به الذكر والمراق ممن لا ينعظ ولا يجامع ينعظ ويزيد جماعه واذا اخذت هذه الشجرة يابسه وانقعت في الماء وتعولج بعصارتها فعلت ذلك فقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه ياخذة الشيوخ والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذة الشجرة بمصر والإسكندرية[1] .

٢٢- اذان الفار اخر

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم الى (٧)جذور ثانوية وتدية

---

[1] الغافقى : المخطوط : صـ٤٣
جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٩٠
ابن البيطار : الجامع مج ١ صـ١٧

الساق : عبارة عن ساق اصلى ينقسم الى ثلاثة اغصان تحمل الاوراق وعلى الساق زغب من الشعيرات

الاوراق : رسم الفنان (٣٩) ورقة شبيهة بورق اذان الفار البستانى :

الالوان : الجذر والساق والاوراق بلون رمادى مخضر والعروق والاطار باللون الاسود .

الفوائد الطبية :-

هو نبات ورقة علية زغب ابيض ولة شوك دقاق واذا قطع يسيل منة اللبن ويسهل ويقئ بقوة والذي ينبت بعيد عن الماء الطف من النوع الاخر وهو يحمر الجلد الناعم اذا وضع علية من ورقة واما ما ينبت منة قريب الماء لايفعل ذلك واذا سلق بماء وصفى وخلط مع نعناع وشرب واكل بعد ذلك سمك مالح فان الدود الذى في البطن ينزل كلة واذا سعط به ينتفع من اللقوة[1].

٢٣- أونيا (أوثونا)[2]

L: Othonna

E: Othonne

F: Ragwort

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٦)

الجذر: عبارة عن جذر أصلى كبير مقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يقل سمكة من أسفل إلى أعلى على جانبى الساق الأصلى يخرج غصنان من كل جانب يحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق . نوع يتكون من أربع دوائر ملتصقة أكبرها القريبة من الساق وبعضها ثلاث دوائر فقط وعليها عدد من الشعيرات تخرج من نهايتها وعدد هذه الأوراق (٩) أوراق ونوع ثانى من الأوراق يشبة الكف ذات ست زوائد وعددها (٤) ورقات .

الأزهار : رسم الفنان (١٠) أزهار من أربع بتلات .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأصفر .

---

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ٤٥
- جورج صبحى ،ماير هوف: صـ ٩١
- ابن البيطار: الجامع ، مج١، صـ ١٧

[2] أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٣١

الفوائد الطبية :-

قيل أنه عصارة الخشخاش المسمى قراطيطس أى المقرن وقيل أنه نبات ببلاد العرب التى تلى مصر وورقة كالجرجير كثير الثقب كأن السوس أكلتة قليل الماء هش عصارتة تجلى ظلمة البصر ويقع في أدوية العين وخاصة لتنقية العين[1]

٢٤- أغاريقون[2]

L: Agaricum

E: Agaricus albus , fungus laricis

F: Agaric blanc ; Polpore officinal

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٧)

الجذر : هو عبارة عن جذر أصلى دائرى الشكل يتكون داخلة من عدة طبقات يخرج من الأصل عدد كبير من الجذور الثانوية .

الساق : يشبة إلى حد ما ساق النخلة الصغيرة وتحمل الأوراق .

الأوراق : شريطية تلتصق بعرق كبير تشبة جريد النخل وسعفة إلى حد كبير .

الألوان : الجذر والساق وعروق الأوراق باللون البنى وداخل الجذر باللون الرمادى . أما الأوراق فباللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع أصحاب الصرع وهو نافع لمن نهشة أفعى أولسعتة دابة من الهوام وإذا وضع من خارج على موضع اللسعة كالضمادة وإذا شرب منه ايضاً الملسوع مقدار مثقال واحد بشراب ممزوج وإذا سقى مقدار درهمين بماء نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض معه الأختناق ومن فساد لون البدن وإذا أخذ منه أيضاً

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٩٢
- ابن البيطار : الجامع مج١ ، صـ٦٩
- Lecl .No 208

[2] أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٦ وأغاريقون ، غاريقون " يونانية "
- جورج صبحى ، ماريوهوف : صـ٩٥
- Lecl .No .1622

مقدار (٣) أنولوسات نفع منفعة عظيمة من لسع الهوام العارضة في باطن البدن[1] وقد يسقى لقرحة الرئة وإذا شرب منه مقدار ثلاث أنولسات بالماء قطع نفث الرحم من الصدر ومتى إحتقن به في إبتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبراها ومتى أخذ مفردها نفع من اوجاع المعدة كلها[2]

٢٥- أشخيص[3]

L: Chamaeleon

E: While chameleon spindle- wort , pine thistle

F: Came'le'onblac ; Cathame gummife're ;

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٨)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات

الأول : وله جذر أصلى غليظ يتفرع من نهايتة السفلى (٥) جذور ثانوية من عدة طبقات ويتصل بالجذر (٦) أوراق تشبة أوراق الجرجير ويخرج من وسط الأوراق زهرة كأسية الشكل ذات نهاية مسننة .

الثانى : له جذر اصلى دقيق يخرج منه (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلية يخرج منها غصنان تحمل (١٤) ورقة تشبة ورقة الجرجير وكل ورقة متسمة إلى جزءين عن طريق عرق.

الألوان : معظم الأوراق باللون الأخضر وبعضها باللون الأسود والعروق والساق باللون الأحمر والزهر أيضاً بالأحمر وجذر الأول بالبنى وبداخلة البنى الفاتح .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٦ ،٤٧

[2] ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ ١٤٧

[3] وهو اذاد : وهى تعريب (Ixis) اليونانية – ثغام – أسير الأرض الذى هو الحرباء وهى ترجمة (Came'le'on) – خمالاون (يونانية " وسمى خمالاون وكماليون وخماليون لإختلاف ألوانة يوجد مختلف الورق بحسب الأرض أبيض وأحمر وازرق او أسود – الوحيد " المغرب " – معين – شوك العلك – كرمدانة – جردمانق – سزدة " فارسية " قاتل الذئب – اقسيا بشكرانية " بعجمية الندلس "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٧
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٩٧
- = إبراهيم شنا : المعجم ، مج١ ، صـ١١٤ ويذكرها في الفارسية وهى تعنى بالعربية : شجرة العلق

هذا النبات حلو الطعم إذا شرب أصلة أخرج حب القرع (نوع من ديدان البطن) ومقدار الشربة منها أكسونافن واحد بشراب قابض ويشرب طبيخة لعسر البول وإذا شرب نفع من نهش الهوام وإذا خلط بسويق وعجن بالماء والزيت قتل الكلاب والخنازير والفار كما ينفع من الجرب والقوابى والبهق بالجملة ويذهب جميع العلل الجلدية فإذا سحق الأصل وخلط بشئ من القلقنت وشحم عتيق قلع الجرب وإذا خلط بكبريت وطبخ معها بخل ولطخت بها القوابى قلعها وإذا طبخ وتمضمض به سكن وجع الأسنان وإذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق[١]

٢٦- **اقنثيون** (**أقسيون**) [٢]

L: Onopordon Acanthium.

E: Cotton – thistle ,

F: Charbon aux anes , favsse a canthe

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٤٩)

الجذر: له جذر أصلى مقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الأوراق : رسم الفنان نوعان من الأوراق الأول: ورقة صغيرة خماسية الفصوص تلتصق بالغصن الثانى: ورقة مسننه مخروطية الشكل كبيرة وتلتصق بالساق الأصلى وتنتهى الأغصان الثلاثة العليا بشوكة كروية يعلوها ثمرة حمراء .

الألوان : الجذر باللون البنى والأوراق والساق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

أصلة وورقه إذا شرب نفعا من الفالج الذى يعرض فيه ميل الظهر إلى الخلف كما أن أصلة ينفع من به تشنج وأنه يدفع الكزاز وأورام العنق ويوضع على شدخ العضل فيصلحة وبذرة بالشراب يدفع السموم ومخللة يقوى الشهية ويضر بالكلى ويصلحة الخشخاش[٣]

---

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ ٥٠
- أبن البيطار : الجامع ، مج ١ ، صـ٣٦

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٩٨
- إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ ، صـ١٤٤

[3] الغافقى : المخطوط : صـ٥١ ، ٥٢
- أبن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٤٩ وأسمة يونانى ويسمى بالمغرب " راس الشيخ " وهو أشبة شئ بالباذاورد إلا أنه أقصر وساقة أغلظ وجوانب أوراقة كالأبر ويقشر طريا ويؤكل فإذا بلغ صار مر إلى حدة وبذرة اصغر من القرطم .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٥٦

٢٧- **أفسنتين**[1]

L: Artemisia absinthium .

E: Worm wood . Absinth

F: Absinthe ; Grande absinthe .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٠)

الجذر : وهوعبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى .

الساق : هو عبارة عن ساق أصلى غليظ ينقسم إلى (٩) أغصان تشكل مع الساق والجذر شكل الكأس .

الأوراق : رسم ا لفنان (٣٦٨) ورقة صغيرة على جانبى كل غصن من الأغصان وهى تشبة الأس ولكنها أصغر منها .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى أما الأوراق فباللون الأخضر.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا شرب من مائة أو طبيخة عدة ايام كل يوم مقدار (٣) قوانولسات شفى من فقدان الشهية للطعام واليرقان وإذا عجن بالعسل وأحتمل أدر الطمث وإذا شرب بالخل وأفق الاختناق العارض من الفطر وإذا شرب بالشراب وافق السم ونهشة الهوام وإذا عجن بالعسل وافق الأثار البنفسجية التى تعرض تحت العين والغشاوة والأذان التى تسيل منها رطوبة . وإذا نثر في الصناديق حفظ الثياب من السوس وإذا أضيف إليه الزيت ومسح البدن منع البق أن يقربة وإذا بل بماء المداد منع الكتب التى تكتب به من الفارات التى تقربها وفعل عصارة الأفسنتين فيما يظهر كفعلة ينفع من تهيج الوجه وورم الأطراف وداء الثعلب وهو جيد جداً للدغ العقارب عجيب في ذلك ينفع من الحميات الطويلة ومن البواسير وينفع من غلظ الجفون وطبيخة يقتل البراغيث ودخانة يطرد الهوام[٢] .

---

[1] شبية العجوز ـ كشوث ـ رومى ـ راشكة ـ خترف ـ دمسيس ـ دمسيسة ـ دسيسة " مصرى "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٢
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ١٠٠
- وافسنتين كلمة يونانية وهى عشبة معمرة من المركبات الأنبوبية الزهر تنبت برية وتزرع لعطرية في جميع أجزائها وأوراقه تشبة ورق السعتر .
- البيرونى : المصدر السابق ،صـ٥٣ .
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣١ .
- أبن سينا : القانون فى الطب مطبعة بولاق ، دار صادر ، بيروت (د . ت) ج١ ،صـ٢٤٤

[2] الغافقى : المخطوط ،صـ٥٣

وفى الطب الحديث :-

يعالج بها آلام المعدة الشديدة (قرحة المعدة) والأسهال المصحوب بمغص وذلك بمكمدات المستحلب الساخنة فوق أعلى البطن وهذا التكميد مفيد في تسكين آلام المرارة ومعالجة الأمساك العصبى المنشأ عند النساء وفى أضطرابات الكبد البسيطة التى تسبب طفحاً وحكة في الجلد وتستعمل حمامات الأفسنتين لتسكين الحكة مع أستعمال المستحلب من الداخل لمعالجة أضطرابات الكبد . ويعالج الرمد وخصوصاً عند الشيوخ بغسل العين المصابة بالمستحلب أو تكحيلها بمرود زجاجى بمرهم الأفسنتين وتعالج قوباء الرأس بتليبخها بالأفسنتين الغض المهروس

٢٨- **إسطوخونوس**[1]

E: Lavender ; Stoechas

F: Stoechas arabique ; lavande stoechas

L: Lavandula stoehas

أجزاء الرسم :- اللوحة رقم (٥١)

الجذر: عبارة عن جذر أصلى منقسم على جذرين أحدهما ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى وتدى والآخر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

السباق : وهو عبارة عن ساق أصلى منقسم إلى (٦) أغصان في الجزء الأسفل من الغصن .

الأوراق : أوراق هذا النبات قليلة وصغيرة ملتصقة بالأغصان

الازهار : في نهاية كل غصن زهرة تشبة ورق الزيتون بداخلها عروق يخرج منها زوائد في نهاية الزوائد انتفاخات .

الالوان : الجذر والاغصان باللون الاحمر والاوراق والازهار باللون الاخضر والزوائد بالاحمر

- = ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٤٠
- إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ صـ ١٣٨

[1] اسطوخودوس "أسم جزيرة " خُيرم (لا يزال هذا الأسم عند الحويطات بمصر) موقف الأرواح أى حافظها – يمسك الأرواح – مكنسة الدماغ – كشة – كش (فارسية) – كياة (يونانية) (جالينوس) – امز (عند القبائل) شاه اسبرم رومى .

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٦

جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٠٢

إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ ، صـ١٠١

-

Lecl .No.62

الفوائد الطبية :-

يسعط منة بوزن درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة ويقوى البدن ويبطي بالشيب ومنفعتة عظيمة في تقوية القلب وتزكية الفكر والنفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال وطبيخة صالح لاوجاع الصدر وينفع من الصرع والماليخوليا اذا اديم الاسهال بة وينفع في اصلاح الادوية المسهلة والشربة منة من درهمين الى ثلاثة دراهم ولايحتاج الى اصلاح واذا سحق وسقى اياما أبرا ارتعاش الرأس واذا تضمد بطبيخة سكن اوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهرة مربى بالعسل او بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج في زمان الربيع فرح النفس وهو شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا[1]

٢٩ - **اسفاقس**[2]

L:Salvia

E:Garden sage .sage

F:Sauge,sauge of ficinale .

الفوائد الطبية :-

طبيخ الورق والاغصان اذا شرب يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسود الشعر وينفع الجراحات ويقطع الدم وينقى القروح الخبيثة وينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام وعن الشراب المتخذ من اسفاقس يؤخذ منة (٧٠) درخمي ويلقى في جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة ونفث الدم والسعال ومن احتباس الطمث وطبيخ الاغصان اذا استنجى بة

---

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ٥٣
ابن البيطار: الجامع ، مج١ ،صـ٢٤
وهذا النبات يسمى موقف الارياح (الارواح) ويسمى في سوريا ولبنان ((الشعنينة)) . قال ابن ما سوية انة يثبت على ساق ولة بذر واذا فركتة فاحت منة رائحة الكافور
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٥
- أبن سينا : القانون ، المصدر السابق ،ح١، صـ٢٥٢
- الاعسم : المرجع السابق ، صـ٣٤
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٥٥٨ .
- ابو العباس احمد بن عثمان بن هبة الله القيس ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م : نتيجة الفكر في علاج امراض البصر ، تحقق د.محمد ظاهر الوقانى ، د . محمد رواس قلعحى مؤسسه الفرقان للتراث الاسلامى لندن ،١٤١٩هـ ،١٩٩٨م صـ٢٠٨.

[2] - وهو الاليسفاقون (يونانية) " ELELIS PHAKON " ومعناة لسان الابل سمي ية لمشابهة ورقة ية) -بسواك النبى الجزائر – مقصمة - مريمية – غزقان شالبية –شلبية حبيقة الصدر –تلساس ((بربرية))
- احمد عيسى :المعجم ،صـ ١٦٢ .
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ ١٠٤

سكن الحكة العارضة في الفروج من الزكران والاناث [1]

٣٠- إكليل الملك [2]

L: Melilotus officinalis

E: Common melilot ; Honey – lotus

F: Me'liot , Cournne royale.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٢)

الجذر : ينقسم إلى جذرين أحدهما ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية والأخر إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى منقسم إلى ثلاثة أغصان .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول : ورقة ثلاثية وعددها (٩) أوراق والثانى: ورقة مدورة تشبة ورق عباد الشمس .

الأزهار : لهذا النبات عدد كبير من الأكاليل الزهرية الجميلة وقد رسم الفنان (٩) أكاليل جميلة ولذلك سمى النبات اكليل الملك .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأبيض

الفوائد الطبية :-

هذا النبات قابض ملين للاورام الحارة ولاسيما الأورام العارضة للعين والرحم والمقعدة والأنثيين وأن إستعمل مطبوخاً ونياً بالشراب سكن وجع المعدة وإذا أخرجت عصارتة وقطرت

---

[1] الغافقى :المخطوط ،صـ ٥٤

ابن البيطار : الجامع ، مج ١ ، صـ ٥٤ .

Lecl . no . 140

[2] وهو العنوص – العنقفان " اليمن " – شاة أفسر (معناة إكليل الملك) ماليلوطس " يونانية " – النفل " الشام "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٦
- Lecl .No. 128
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٠٧
- وهو حشيش كثير الأغصان وله ورق كورق السفرجل ويسمى حندقون وهو نبات عشبى سنوى أو محول من القرنبيات الفراشية يعد من الأعلاف
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٩٢
- القانون : المصدر السابق ، ح١ ، ٢٤٣ ،
- الأعسم : المرجع السابقى ، صـ٣١
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٦
- أبن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٥٠

في الأذن سكنت وجعها وإذا صب على الرأس مع الخل ودهن الورد سكن الصداع ووجع الأحشاء وينفع لأورام الكبد والطحال ضماداً مع الأفسنتين[1] وهو يسكن الصداع والشقيقة ويحبس النزلات ويزيل الصلابات والقروح إذا طبخ بالطين والعسل والبذور ويسكن المفاصل والنقرس وعرق النسا وأوجاع الكبد والمعدة والطحال شرباً وضماداً وكذا أمرض المقعدة والرحم وطبيخة يزيل الربو ويفتت الحصا[2]

٣١- أكليل الجبل[3]

L: Rosmarinus officinalis

E: Common rosemary .

F: Romarin .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٣)

الجذر : هو جذر أصلى ينقسم إلى (١٤) جذر ثانوى .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى ثلاثةأغصان أكبرها الأوسط الذى ينقسم بدورة إلى ثلاث أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٣) ورقة لهذا النبات وهى عبارة عن نصل ينقسم إلى عدة أوراق شريطية وتبلغ (٧) الأوراق في بعضها و(٦) في بعضها الآخر .

-الأزهار : رسم الفنان (٨) أزهار من كأس وتويج له شكل مخروطى من عدة طبقات .

الألوان : الجذر والساق باللون الأخضر والأوراق باللون الأسود والأزهار باللون الأحمر

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط : صــ٥٥ ، ٥٦

- ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـــ٥٠

[2] هذا الثياب كثير الوجود يعرف عند الفلاحين بالنفل والخنتم تعتلفة الدواب في الربيع يقوم على ساق إلى نحو ذراع ومنه ما ينبسط وفيه عريض الورق ودقيقة وفيه أصفر الزهر وأبيضة يخلف ثمرا مستديرا كالدراهم إذا تقض امتد كالخيوط ومنه ما يخلف قرونا كالحلبة ويستقيم بعضها ويعوج الآخر وداخلها بذر دون الخردل .

- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـــ٤٨

[3] وهو أكليل النفساء ـ أكليل فقط " المغرب " ـ أذن النعجة ـ حشيشة العرب ـ عزير " المغرب " ـ خانق العزير ـ حصالبان عبيران " سوريا " وقال داود الأنطاكى في تذكرته ينبت بالأسكندرية ويسمى " قردمانا " وذكرة الملك المظفر يوسف بن عمران في كتابة " المعتمد في الأدوية المفردة " في مادة "قردان"

- أحمد عيسى : المعجم ، صـــ١٥٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـــ١٠٨
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٥٧
- =

Lecl . No . 129

وهذا النبات يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والأستسقاء وعندما يضعة الصيادون في جوف صيدهم بعد أخراج أحشائة فيمنعة من أن يسرع إلية النتن[1] ويستعمل حديثاً . يستعمل ساقة وأزهارة ضد أمراض المعدة وهو منبة ومعرق يؤخذ من ورقة وأطرافة المزهرة الغضة زيت بالأستخلاص أو التقطير يستفاد منه في صنع الكولونيا وصابون الزينة والأغراض الطبية وأوراقة تستعمل في الطبخ لتعطير الطعام وكل اجزائة فيها رائحة قوية تشبة رائحة الكافور تطبخ أزهارها في العسل ويعمل مطبوخها حقناً شرجيه في حالات الهستريا ، وضد التشنج والمغص الأنتفاخى وينفع الكبد والطحال ويفتت الحصا ويدر البول . والأوراق أيام الأزهار تحوى زيت طيار مع التربنتين ومواد قابضة ومسكنة للتشنجات ومواد مدرة للصفراء والبول والحيض وأخرى منشطة للأعصاب ويستعمل مستحلب الأوراق المجفف والأفضل الممزوج بمغلى قشر البلوط للدش المهبلى لمعالجة الإفرازات المهبلية البيضاء وتعالج أضطرابات القلب بطبيخ الأوراق وذلك بنقع حفنة من الأوراق لمدة يومين ثم تصفيتة ويعطى منه نصف فنجان صغير مرتين في اليوم وشرب فنجان صغير واحد من هذه العصارة في الصباح يؤثر تأثير حسناً على نوبات الصرع كما يستعمل المستحلب لتنشيط الذاكرة والدماغ المرهق ولتقوية المعدة والهضم والأجسام المنهوكة في النقاهة من الحميات ولمعالجة فقر الدم وضعف الأعصاب والأضطرابات في سن اليأس (إحتقان في الدماغ دوار - طنين الأذنين) كما يستعمل لمعالجة أضطرابات الحيض والآمة وأحتقان الصفراء وما يرافق ذلك من سوء الهضم ويعمل المستحلب بالطريقة المعروفة ويشرب منه فنجان واحد مرتين في اليوم[2]

٣٢- آنيسون[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٦ ، ٦٧
- ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٥١
- نبات عشبي من الفصيلة الشفوية يطول إلى (١-٢) متراخشن صلب ـ أوراقة إلى دقة وطول وكثافة وطيب الرائحة ومرارة بينها زهر إلى بياض وزرقة يخلف ثمرا إلى أستدارة ما ويتشقق عن بزر صغير
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ،صـ٥٧

[2] التداوى بالاعشاب وأسرار الطب العربى ، دار الكتاب الحديث : المرجع السابق ، صـ٢٨

[3] وهو رازيانة رومى ـ كمون ابيض ـ كمون حلو ـ بسباس شامى ـ حبة حلوة " المغرب " ـ زينان " فارسية " الثغام جمعها أثغماء وثغائم وثغام "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٠
- والأنيسون من اليونانية : من اسمانة القديمة بعامية الشاميين يانسون وهو نبات سنوى زراعى .
- الأعسم : المرجع السابق ،صـ٣١

E: Sweet Cumin , anise

F: Anis , vert

L: Pimpinella Anisum

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٤)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى منقسم إلى (٦) جذور ثانوية وتدية كبيرة .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى على جانبية الأوراق والأزهار .

الأوراق : أوراق الأنيسون تمتاز أنها عريضة تشبة ورق الملوخية وقد رسم الفنان (٩) أوراق مسننة النهاية .

الأزهار : رسم الفنان غصنان في نهاية النبات من أعلى على جانبى الساق يخرج من نهاية كل غصن عروق تكون فيما يشبة قرص الشمس في نهاية كل عرق مجموعة من الأزهار تتراوح بين (٦) أزهار في كل غصن (٧) عروق .

الألوان : الجذر وورقتين باللون البنى المحمر والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات مدر للبول ويذهب النفخ الحادث في البطن ويقطع العطش إذا شرب وقد يوافق ذوات السموم ومن الهوام والنفخ ويعقل البطن ويقطع سيلان الرطوبات التى لونها ابيض من الرحم ويقوى شهوة الجماع وإذا أستنشق بمسحوقة سكن الصداع وإذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الأذن أبرأها مما يعرض في باطنها من الإنصداع للسقطة والضربة و يعدل مزاج النفس وإذا أكتحل به نقع التمبل المزمن ، ينفع من التهيج في الوجة وورم الأطراف.ويفتح سدد الكلى والمثانة والرحم وينفع من الحميات العتيقة وهو يدر اللبن وينفع من الأستسقاء[1]

وفى الطب الحديث : يدخل الأنيسون في كثير من مستحضرات الكحة ويستخدم مغلى الثمار لطرد البلغم والسعال ويفيد في علاج بعض أنواع الصداع وضيق التنفس كما أنه منبة قوى

- = القانون : المصدر السابق ، ح١ ، صـ٢٤٣ .
- المعتمد : المصدر السابق . صـ٩
- البيرونى : المصدر السابق ،صـ٦٨ ، ٨٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٠٧
-

Lecl .No. 159

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨ ،٩٦

- ابن البيطار : الجامع ، مج١ ، صـ٥٩ ، ٦٠
- وهذا النبات عشبة من فصيلة الخيميات يبلغ طولها نحو ٥٠ سم ساقها رفيعة مضلعة تتشعب منها فروع طويلة تحمل أوراقا مسننة مستديرة الشكل وتنبت أوراق أخرى من الساق مباشرة تشبة الريش في جناح الطائر وأزهارها صغيرة بيضاوية الشكل مضغوطة الرأسين بيضاء اللون تكون بعد نضوجها بذورا صغيرة سمراء

للجهاز الهضمى وفاتح للشهية . ويفيد في علاج المغص الناتج عن سوء الهضم ويستخدم طاردا للغازات لأحتوائية على كميات كبيرة من الزيوت الطيارة . والأنيسون منبه للرحم لذلك يستخدم لإدرار الطمث وهو مفيد في علاج الأستسقاء وضعف الكلى والطحال . هذا ويستعمل من الأنيسون بزرة الذى يغلى ويشرب لتسكين المغص وتنشيط الهضم وأدرار البول وإزالة أنتفاخ البطن وهو معرق ومسكن للسعال لما فيه من الزيت الطيار ولذا يضاف إلى ادوية أمراض الصدر والحلق . ويقوى الأنيسون المبايض عند النساء في سن اليأس كما أنه يدر الطمث ويقوى الطلق أثناء الولادة ويسهلها وكذلك يزيد في إدرار الحليب[1] عند المرضع.

٣٣- إندراسيون (فوقاذاين)[2]

L: Peucedanum

E: Hog's Fennel ; Sulphur- wort

F: Peuce'dane Fenouidepore

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر اصلى غليظ منقسم الى جذرين احدهما ينقسم الى (٦) جذور ثانوية والثانى ينقسم الى (٥) جذور ثانوية

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منة على كل جانب ثلاث اغصان على جانبى كل غصن اوراق ونهايتها زهور ونهاية الساق الاصلى يوجد (٤) زهور

الاوراق : على جانب الاغصان رسم الفنان (٤٦) ورقة ملتصقة بالاغصان .

الازهار: في نهاية كل غصن يوجد زهرة تتكون من كاس وثلاث بتلات وقد رسم الفنان (١٠) زهرات

الالوان : الجذر باللون الاسود والساق والاوراق باللون الاخضر والازهار باللون الاصفر .

---

[1] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٦١

- التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى : المرجع السابق ،صـ٢٤

[2] وهو بخور الأكراد " لأن الأكراد كثيرا ما يستعملونة في البخور وخاصة ديار بكر – يربطورة " بعجمية الأندلس " – سيارة بوبة " فارسية " – بوقيدانن – فوقادانن " يونانية " – شمر الخنازير

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٧
- إبراهيم شتا : المعجم الفارسى ، مج١ ، ويسمى بخور الأكراد
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١١١
- Lecl . No. 170

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من علل العصب وهو نافع ايضا من العلل الحادثة في الصدر والرئة اذا اخذ شربا واذا تبخر العليل واستنشق رائحتة واذا وضع في المتأكل من الاسنان سكن وجعها من ساعتة لتلطيفة واسخانة وهو ايضا يشفى الطحال وهو ينفع من الصرع والصداع المزمن والفالج العارض ببطلان حس بعض الاعضاء وحركتها وعرق النسا وبالجملة اذا تمسح بها بالخل والزيت وافقت الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام والسبات واذا تدخن بها طردت الهوام من البيت واذا خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن وافقت وجعها واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر البول والمغص وينفع منفعة عظيمة فىعسر الولادة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى [1]

٣٤- **انجدان**[2]

L: Asafoetida laserpitium ,

E: Assa – feetidaplant

F: Assa – foetida

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٦)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منها (٤) أغصان ثلاثية يخرج منها(٣) أوراق والرابع يخرج منه (٤) ورقات .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٦٨ ، صـ٦٩ ، صـ٧١
- ابن البيطار : الجامع ، مج (٤) ، صـ ٢٠٧

[2] وهو شجرة الحلتيت – عودالرفة – الكوان . هتك ((فارسية)) – ابكير ((ابوكبير)) –الخيل ((يمانية)) –ماغيطارش ((يونانية)) –ازير ((المغربى)) –اشتروغاز : وهو جذر شجرة الانجدان – زنجبيل العجم – زنجبيل الفارسى :
احمد عيس :المعجم ، صـ٨٢
جورج صبحى ، مايرهوف :صـ ١١٦
- وصمغ هذا الشعر هو الحلتيت واجودة الصافى الشبية الرائحة بالمر ، الضارب إلى البياض السريع الأنحلال .
- البيرونى : المصدر السابق ،صـ١٦٠ .
- الأعسم :المرجع السابق ،صـ٦٨ .
- القانون : المصدر السابق ، ح١ ،صـ٣١٦
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ١٠٠ .
- أبن البيطار : الجامع ،ج٢ ، صـ٢٧

الأوراق : رسم الفنان (١٣) ورقة تشبة ورق الكرفس وهى تشبة الكف والكف لها ثلاثة زوائد فقط .

الأزهار : في نهاية الساق رسم الفنان (٣) أغصان صغيرة يخرج من كل غصن (٥) أزهار تشبة الأكليل .

الألوان : الجذر باللون البنى المحمر والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار بالبنى المحمر.

الفوائد الطبية :-

صمغ هذا النبات يسمى الحلتيت وينفع من ورم اللهاة وإذا طبخ بخل في قشر رمان وتضمد به نفع البواسير النابتة في المقعدة وإذا شرب كان بازدهر الأدوية القتالة ويستخرج الأجنة ويسهل الطبيعة وينفع الآكلة إذا سحق أو در عليها وهو يساعد على الهضم وينقع مع الخل فيكسب الأغذية لذاذة وسرعة هضم والصمغ نافع حريف وإذا خلط بالخل والعسل وأكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء ماء العين وقد يوضع في التأكل العارض في الأسنان فيسكن وجعها وإذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب أبرأها وإذا شرب أو تلطخ به نفع من ضرر الحيوانات ذوات السموم والجراحات العارضة من النشاب المسموم وإذا خلط بالخل إبرأ القوابى وإذا خلط بالقلقنت والزنجار ووضع في المنخرين وفعل ذلك أياماً شفى من اللحم الزائد النابت في الحلق وينبغى آن ينزع اللحم بعد تأكلة بالكلبتين وقد ينفع من خشونة الحلق المزمن وإذا خلط بالعسل وتمضمض به حلل ورم اللهاة وإذا أستعملة أحد في طعامة حسن لونه وإذا تحسى ببيض وافق السعال . وإذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وإذا أستعمل نفع اليرقان والحبن وإذا شرب بالمر والفلفل أدر الطمث وإذا أخذ مع حبه عنب نفع من الأسهال المزمن[1]

٣٥- الأشق[2]

L: Hammoniacum

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٨

[2] وهى وشج – قنار وشق "الشام " وشق – قاتل نفسة – بصاق الذهب - لزاق الذهب " لأنه يلمحة – إمونياقن – عليك الكلغ – صمغ نوشادرى – نار تقس " يونانية "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ ٧١ ، ٧٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١١٨
- إبراهيم شتا : المعجم ١ ، صـ١١٥
-

Lecl No. 83

E: Dorema , Gum-ammonia Gumplant

F: Doreme ammoniac

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٥٧)

الجذر: ينقسم إلى جذرين أحدهما ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية والاخر(٥) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى على جانبية يتفرع غصنان على كل جانب ومن على ثمار وأوراق .

الأوراق : يوجد ثلاثة انواع من الأوراق الأول : وهو عبارة عن زوائد ورقية صغيرة تخرج من أفرع الأغصان الأربعة وهى كثيرة ومتقاربة والنوع الثانى : وعدد الأوراق (٤) تشبة سنبلة القمح والنوع الثالث : يشبة ورق القمح وعددها إثنان .

الأزهار : وهى عبارة عن (١١) زهرة دائرية في القمة .

الألوان : الجذر باللون البنى وباقى النبات باللون الأخضر

الفوائد الطبية :-

هو صمغ نباتى يشفى الطحال الصلب ويحلل الخنازير وإذا شرب أسهل البطن وقد يجذب الجنين وقد ينفع من وجع المفاصل وعرق النساء وإذا خلط بالعسل ولعق منه أو خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر النفس الذى يحتاج معه إلى الأنتصاب والصرع ويدر البول ويلين خشونة الجفون وإذا تضمد مع العسل نفع وجع الورك . وهو نافع من الجراحات الردئية ويأكل اللحم وينبت اللحم الجيد ويجلو بياض العين وجربها وينفع من الخوانيق التى من البلغم ويخرج الشوك والسلا ويدر الطمث ويخرج الجنين حياً أو ميتاً.[1]

٣٦- إسترغاز[2]

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨ ، ٧٩
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٣٤
- وهذا النبات من أصل فارسى . صمغ طبى يستخرج من أنواع نباتية من جنس (Ferula) خاصة
- القانون : المصدر السابق ،ج١ ، صـ٢٥٢
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٥٥٠ .
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٤٤ .
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣٤ .

[2] أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٢

Lecl .No .84

- وتعنى بالفارسية شوك الجمال
- إبراهيم شتا : المعجم ، مج١ ، صـ حرف الألف

L: laserpitium

E: Other ferula – Root

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٥٨)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى غليظ ينقسم على (٤) جذور ثانوية غليظة .

الساق: وهو عبارة عن ساق أصلى في نهايتة من اعلى زهرة ضخمة وعلى جانبية الأوراق .

الأوراق : على جانبى الساق توجد ورقتين منقسمتين عن طريق عرق وسطى ونهاية كل ورقة مسننة تشبة أسنان المنشار ونصل الورقة ملئ بالعروق الصغيرة .

الأزهار : لهذا النبات زهرة واحدة في نهاية الساق وهى ذات شكل دائرى يخرج منه بتلات تشبة اللهب .

الألوان : الجذر والأوراق والساق كلها خضراء والزهرة حمراء

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم وهو يهيج شهوة الطعام ويفتق الشهوة والمخلل المتخذ منه يهضم الطعام[١]

٣٧- أنزروت[٢]

L: sarcocolla

E: Persian Gum

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٥٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر اصلى منقسم إلى جذرين أحدها ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية وألاخر إلى (٥) جذور ثانوية .

- = استرغاز – الأسترغاز هو أحروأييس من الأنجدان وابطأ في المعدة وأقل هضما للطعام .
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صت٣٥

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٩

- وهذا النبات يدفع مضار السموم وإذا جعل في الخل صيرة قريباً من خل العنصل وهو خل جيد للمعدة ينقيها ويقويها .
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٥

[2] ويسمى أيضاً عنزروت أو هي الشجرة التى صمغها الأنزروت وصرقوفلا.

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٦
- ابراهيم شتا : المعجم ، مج١ ،صـ١٨٥
-

Lecl .No .171

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه تسعة أغصان ضخمة تنتهى بأزهار ويخرج منها عدد كبير من الأوراق .

الأوراق : الورقة تشبة ورقة الأس والأوراق مرتبة حول الأغصان في ترتيب زوجى وقد رسم الفنان (٧٨) ورقة .

الأزهار : توجد في نهاية الأغصان وعلى جانبى بعض الأغصان وهى ذات شكل دائرى تقريباً .

الألوان : الجذر باللون الأزرق والأوراق والساق باللون الأخضر والأزهار بعضها باللون الأزرق والآخر باللون الأحمر

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة إلى العين وينفع من الرمد والرمص ويخرج القذى من العيون ما لا يخرجة شئ من الأدوية لا سيما إذا خلط بالنشا والسكر الأبيض وينضح الأورام ويحللها وياكل اللحم الغث منها ويجبر الوثى وإذا سحق مع شئ يسير من نطرون بماء وطليت به الأورام الكائنه في الرقبة الشبيهه بالخنازير حللها وإن إتخذت فتيلة بعسل ووضعت في بانزروت مسحوق وأدخلت في الأذان التى يخرج منها المدة والقيح أبرأها في ايام يسيرة[1]

٣٨- آلوسن " حشيشة السلحفاة "[2]

E: Madwort ;

F: Alysse , Jaune

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ٨١ ،٨٢
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ،صـ٦٤
- . وهذا الشجر له صمغ وهو ببلاد فارس وله لونان أبيض وأحمر وهو من جنس الكثيراء والغنزروت من فصيلة القرنيات .
- البيرونى : المصدر السابق ،صـ٧٠ .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ١٠
- القانون : المصدر السابق ، ج٢ ، صـ٢٤٨
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣٢

[2] . أحمد عيسى : المعجم ،صـ١١
- إبراهيم شتا : المعجم ،مج ١ ،صـ١٥٨
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٢٣، ١٢٦
- وهو آلسن " يونانية " – تفسيرة برى الكب – حشيشة اللحاة " أى الضفدعة " حشيشة السلحفاة شجرة الكلب مُذهب الكلب .
- Lecl . No . 1

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٠)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه خمس أغصان .

الأوراق : رسم الفنان (٢١) ورقة ملنية بالعروق الداخلية تشبة ورقة الملوخية ولكن غير مسننه في نهاية الورق .

الثمار: رسم الفنان (٤) ثمار تشبة ثمار المانجو .

الألوان : الجذر والساق والأوراق باللون الأخضر والثمار باللون الأصفر

الفوائد الطبية :-

إذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور البنية والكلف نقاة وينفع من نهشة الكلب الكلب نفعاً عجيباً وقد يسقى أيضاً منه مراراً كثيراً لمن تمكن منه الكلب واستحكم وينقى الكليتين ويذهب الكلف من الوجة وينفع من الماليخوليا ويقوى القلب والنفس وإذا غليت في الزيت نفعت من وجع الأسنان وإذا شرب طبيخة سكن البرد إذا كان بلاحمى.

٣٩- إسقليبياس[1]

L: Asclepias vincetoxicun

E: Asclepias

F: Asclepiade

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٦١)

الجذر : من مميزات هذا النبات أن الفنان رسم التربة التى ينبت فيها النبات وقد رسمها الفنان عبارة عن طبقتين طوليتين كل طبقة مقسمة إلى (٥) طبقات عرضية بعضها باللون الأحمر وبعضها باللون الأزرق وبعضها باللون الأسود . وقد رسم الفنان ثلاثة نباتات من هذا النوع لها جذور أصلية مقسمة أحدها إلى خمس جذور ثانوية والثانى إلى خمس جذور ثانوية والثالث خمس جذور ثانوية .

[1] جورج صبحى : ماير هوف ، صـ١٢٧
- الغافقى : المخطوط ، صـ٨٥، ٨٦، ٨٧
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ ٢٦ ، ٢٧
- ومن اسمائة قاطع السم وقاهر السموم .

Lecl .No .66

الساق : تخرج الأوراق على جانبى كل ساق من الأنواع الثلاثة .

الأوراق : الورقة تشبه الشكل المخروطى والنبات الأول رسم له الفنان (٩) أوراق والثانى (١٠) أوراق والثالث (٨) أوراق .

الأزهار : وقد رسم الفنان زهرتين في كل نبات

الألوان: الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأخضر الفاتح .

الفوائد الطبية :-

إذا تمضد بورق هذا النبات وافق القروح الخبيثة العارضة في الثدى والرحم كما آن عروقة إذا شربت نفعت من المغص ونهش الهوام

٤٠- نبات أمبروسيا[1]

L: Ambrosia

E: Sea- ambrosia

F: Ambroisie , Absinth batarde .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٢)

الجذر : وهو عبارة عن جذرين أصليين ينقسم كل منهما إلى ثلاثة جذور ثانوية .

الساق : يمتد الساق الذى يحمل على جانبية عدد من الأغصان تبلغ (٩) أغصان ينتهى كلاً منها بثمرة تشبة عنقود العنب .

الأوراق : تتبادل الأوراق على جانبى كل غصن وهى تشبة ورقة الأس .

الألوان : رسم الفنان الجذر باللون البنى والأغصان والأوراق باللون الأخضر أما الثمار فباللون الأبيض .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات له قوة قابضة وإذا تضمد به منع المواد أن تتصب إلى العضو ويضمد به من خارج البدن [٢]

---

[1] وأمبرسيا – دمسيس – دمسيسة
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٣٠

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٨٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥

٤١- اللبشى (أونانثى)[1]

L: Oenanthe

E: Drop Wort

F: Filipendule ;

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر له شكل مفصص مثل الوردة تخرج منها أربع ذوائد ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى على جانبية (٤) أغصان من كل جانب .

الأوراق : تتكون حول الأغصان وهى ذات خمس ذوائد تشبة كف الإنسان وتنتهى الأغصان العليا بثمار تشبة عنقود العنب .

الألوان : الجذر باللون البنى أما الساق والأغصان العليا الاربعة فباللون الأبيض ،أما الأغصان الأربعة السفلى والأوراق فباللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

يسقى ثمرة وساقة وورقة بالشراب لخراج المشيمة وتقطير البول [2]

٤٢- أيماروقاليس[3]

L: Hemerocallis fulva and flava

E: Yellow day- lily ; lemon – lily ;

F: hemerocalle ; lysjaune

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٤)

- = وهى بنجاسف – برغشت – برغست – بلنجاشق – دمسيس دمسيسة .

[1] احمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٥

- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٢٩ ، ١٣٠

- وهو القندول بالعربى والتركى وبالفارسة " ريش بز)

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٨٧

- إبن البيطار : الجامع، ج١ ، صـ٥٢

Lecl No .136

[3] وهو سوسن أصفر " سوسن خطائى " يعنى اصفر .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٣

- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٣٢

الجذر : وهو عبارة عن جذر يشبة البصلة يخرج منه جذور ثانوية ويتكون الجزر من جذرين متداخلين الجزء الداخلى يتكون من جزء دائرى أعلاة جزء قمعى والجزء الخارجى يحيط بالجزء الداخلى ويشبة في ذلك البصل .

الأوراق والساق : يعلو الجذر ساق ممتد منه أربع أغصان أثنان ينتهيان بزهرة خماسية وأثنان ينتهيان بقرون تشبة قرون الفاصوليا وعلى جانبى الساق خمس أوراق كبيرة الحجم تشبة ريشة الطيور .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والنبى أما السابق والأوراق باللون الأخضر أما الثمار فباللون الأحمر.

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد بورقة مسحوقاً سكن الأورام الحارة " الملتهبة " العارضة للثدى بعد الولادة وأورام العين الحادة وأصلة وورقة يتمضد بها لحرق النار فينتفع بها وإذا شرب مسحوقاً أو أحتمل بالعسل في صوفة احدر الرطوبة المائية والدم وينفع من حرق النار [1]

٤٣- إيذوصارون " إيذسارون "[2]

L: Pelecinus

E: Axe weed , hedysarum

F: He'dysaron;

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه على الجانبين غصنين آخرين .

الأوراق : أوراق هذا النبات غريبة فهى تتكون من عرق في الوسط يخرج منه على الجانبين زوائد مربعة أو مستطيلة قد تبلغ (١٣) ذائدة فى الورقة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٨٩
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ ٦٩ وتحت عنوان " إيماروای قالس "
- Lecl .No 209

[2] إيذوصارون وتكتب خطأ أندروصارون – الفأس " للشبة بينها وبين الأوراق وله غلف فيه بذر كالخروب الشامى فالاقينوس " يونانية " عدس مر
- احمد عيسى :المعجم ، صـ٩١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٣٢

الثمار : تنتهى الأغصان بقرون تشبة قرون البسلة .

الألوان : الجذر باللون البنى أما الأوراق والساق باللون الأخضر

الفوائد الطبية :-

وهذا البنات مر الطعم جيد للمعدة إذا شرب ويظن أنه إذا خلط بالعسل وأحتملتة المراة قبل أن يدنو منها الرجل منع الحمل [1]

٤٤- أونوما "اونوسما"[2]

L: Onosma echioides

E: Hairy onosma

F: orcanette

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٦)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى متعرج .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يخرج منه ثمانية أغصان .

الأوراق : يخرج من كل غصن على الجانبين اوراق تشبة ورق الأس وتبلغ عدد أورقها (٧٥) ورقة مما يدل على كثرة عدد الأوراق في هذه الشجرة .

الثمار : في نهاية كل غصن وهى تشبة الأوراق .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر والثمار باللون الأحمر.

الفوائد الطبية :-

هذا البنات دواءة يقتل الأجنة ويخرجها من الأرحام إذا شرب ورقة بالشراب وإذا شرب ورق هذا النبات بشراب أحدر الجنين في وقت الولادة [3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٨٩

- ابن البيطار : الجامع ج١ ، صـ ٦٢

- Lecl. No . 136

[2] أونوما " ومعناة المسقط للأجنة ، وهو صنف من خس الحمار – أذان الحمار – رجل الحمام " الجزائر " حنا الغولة .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩ ،صـ١٨

- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ١٣٣

[3] الغافقى : المخطوط ، ج١ ، صـ٦٧

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٧

- Lecl .No. 193

٤٤- إيميونبطس " ليوسطس "[1]

L: Hemionitis

E: Milt waste

F: He'mionite

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٨)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى جذور ثانوية وتدية .

الأوراق : ليس للنبات ساق والأوراق لها عنق طويل تنتهى بنصل يشبة الشكل المخروطى " الرمحى " وإحدى الأوراق تأخذ الشكل الدائرى .

الألوان : الساق باللون البنى والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات له ورق وله جذر وليس له ساق ولا زهر وينبت في الصخور وطعمة قابض إذا شرب مع الخل حلل ورم الطحال[2]

٤٥- إندروساقاس " إندروصاقس " [3]

L: Androsakes

E: Androsace; sea-navel wort

F: Androsace ; Androselle

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية .

الساق : يخرج من الجذور (٥) أغصان تنتهى بشكل يشبة التاج وبعضها له شكل مخروطى .

---

[1] إيمو نيطس : يونانية – ليوسطس – أسقلين – لوف
- احمد عيسى : المعجم ، صـ٩٣
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٣٤
- Lecl .No. 210

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٩

[3] وهو ملاح " المغرب " كلف كشملخ (نوع من الحمص البرى) – دقاقس " يونانية " جفت افريد . جفتا آفريد " فارسية وتاويلة زوجا أو المزدوج – ملاح – كسما – كملج – كانح .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٣٤
- Lecl. No .165

الألوان : الجذر والأغصان تأخذ اللون البنى أما نهاية الأغصان وهى الأشكال المخروطية والتاجية باللون الأخضر

الفوائد الطبية :-

إذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين بشراب بول بولاً كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات إذا شرب يفعل ذلك وقد يضمد بالنبات للنقرس[1] .

٤٦- إنثوليس[٢]

L: Anthyllis , leguminosa Ebenus creticus

E: Cretansilver –bush

F: Anthyllide de cre'te

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٦٩)

يتكون هذا النبات من نوعان الأول :-

الجذر: وهى جذر اكبر من جذر النوع الثانى وينقسم إلى جذرين أصليين يتفرع كل منها إلى خمس جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلية يخرج منها خمسة أغصان ينتهى بعضها بثمار تشبة سنبلة القمح وببعضها وريدات خماسية الفصوص .

الأوراق : لها شكل يشبة الأشرطة على جانبى كل غصن النوع الثانى : لها ساق ولها جذر اصغر من النوع الأول وأوراقها مختلفة عن اوراق النوع الأول .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر والوريدات باللون الأحمر

الفوائد الطبية :-

إذا شرب من هذا النبات مقدار (٤) درخميات نفع من البول والم الكلى ويدمل هذا النبات بنوعية الموضع المقروح والصنفان جميعاً إذا سحقاً وخلطاً بدهن الورد وإحتملا لينا الأورام الحارة " الملتهبة العارضة في الرحم وإذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع[1]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩١

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ،صـ٦٢

[2] وهو أنثليس – الزهرة (عند أهل المغرب) – إنتلتن .

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٧٣
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٣٥
- Lecl ,No.157

٤٧- أقحوان [2]

L: Chryanthemum parthenium

E: Fever. Few , bachelor's buttons

F: Matricaire

أجزاء النبات:- اللوحة رقم (٧٠)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق يتفرع منه (٥) أغصان .

الأوراق : وهى عبارة عن أوراق مسننة قريبة الشبة بأوراق الملوخية .

الأزهار : يضم هذا النبات حوالى (١٥) وريدة سداسية البتلات .

الألوان : الجذر باللون البنى والأوراق باللون الأخضر والازهار باللون الأحمر.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من كان به ربو وإذا شرب بدون أن يشرب زهرة معه نفع من الحصا والربو وطبيخة يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهرة للأورام الحارة ويفتق شهوة الطعام ينيم ويسبت إذا شم وإذا شرب إدر البول وإذا طلى به نفع من البواسير وإذا إتخذت منه فرزجة للنساء اللواتى إمسكن عن الطمث أدر طمثهن ويدر العرق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال . وإذا بل بطيخة صوفه ووضعت على المفاصل نفعت من التوائه ودهنة ينفع من وجع الأذن ويوافق جراحات العضل والتواء الأعصاب وماؤة المعتصر منه إذا طلى به على الأعضاء المجاورة للأنثيين وعلى الوركين يقوى على الجماع [3]

وفى الطب الحديث :- تدلك الأطراف بزيت الأزهار لمعالجة الروماتيزم والنقرس كما يدلك به الجلد لمعالجة الجرب ويستعمل المستحلب او زيت الأزهار لمعالجة النزلات المعوية والخفيفة

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٨

[2] والأقحوان " جمعها :إقاح – كافورية – التبيت " اليمن " بابونج البقر - بابونج الحمير – كركاش " مصر " – شجرة مريم " المغرب " – رجل الدجاجة فرتانيون " Parthen " – كافور – أسفرم – كافور سفرم كوبل " فارسية "
- احمد عيسى : المعجم ، صت٤٨
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ١٣٨

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٤٨ ،٤٩
- يحتمل آن يكون الموطن الرئيسى لأنواع هذا الجنس سواحل البحر المتوسط في كل من أفريقيا وأوربا وانتشرت زراعتة في معظم بقاع العالم خاصة المناطق المعتدلة حراريا وأصبحت أسبانيا والولايات المتحدة من اكبر الدول المنتجة لأزهارها يليها هولندا ومصر والمجر والمغرب وأيطاليا ثم فرنسا .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٥٤

ولطرد الديدان المعوية المعوية وتقوية الدم وحديثاً إكتشف أن المركب الجليكو سيدى أو لينوليك الحمض الناتج من أوراق ونورات نبات الأقحوان يفيد في تنشيط الدورة الدموية مع سرعة تدفق الدم في الشرايين والوردة والشعيرات الدموية مما يساعد ذلك سرعة التئام وسهولة امتصاص الدم المحبوس في العضلات الجسيمة نتيجة الأصابات الميكانيكة مثل الضرب المبرح والخدوش والكدمات العنيقة والكسور الداخلية ويفيد الجزء الأعلى والمذهر ورؤوس الأزهار الصفراء والأوراق قبل الأزهار في إستخراج زيت طيار مع التوجون ومواد مرة طاردة للديدان المعوية ومسكنة لألام أعضاء الحوض الصغير " المثانة والبروستات عند الرجال ، والمبيض والرحم عند النساء " كما يحتوى النبات على مادة الأقحوانين (Calendulim) والسابونين ويفيد في حالات تشققات الجلد . كما يستخدم كصبغة لتكميد الجروح ويساعد في حالات الكسور إذا يعمل على إمتصاص الدم المسال ومستحلب الأزهار يحتوى على هرمون جنسى يعالج ضعف الحالة الجنسية لدى الذكور كما يفيد النبات في معالجة آلام الرحم والمعدة وهو مدر للطمث ومسكن للتشنجات [1]

٤٨- أناغورس " أناغورون" [2]

L: Anagyris foetida

E: Beamtrefoil , beam – clover

F: anagyre , beispuant.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧١)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى ثمانية جذور ثانوية .

الساق : وهى ساق ضخمة يتفرع منها عدد كبير من الأغصان

---

[1] احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٥٨

- التداوى بالأعشاب ، واسرار الطب العربى ، صـ٢٦ ، ٢٧
- الصيدلى عيسى جاسم محمد الخليفة ، محمد صلاح الدين شوكس نباتات الكويت الطبية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الاولى ، ١٩٤٨م الكويت

[2] وهو عود المقلة – صلوان – عجب – ينبوت – خروب الخنزير – اينوطون " بربرية " ام كلب – خرنوب الكلب – الغاف وثمرة الحنبل – شوكة شهباء – شوكة صهباء – خروب المفر – خروب نبطى خروب الشوك – قضم قريش – جرود (سوريا)

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٤ ، ١٥
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٤٠

Lecl No. 156

الأوراق : وتضم هذه الشجرة نوعين من الأوراق ورقه عريضه خماسية تشبة ورق العنب وأخرى ثلاثية الفصوص تشبة ورقة الحلبة .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يلطف ويصلح للقئ وورق هذ النبات إذا كان طرياً ودق وضمد به حلل الأورام البلغمية والصدرية ويسقى منه درخمى بالشراب للربو واخرج المشيمة والجنين وأدرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وعصارة أصل النبات يحلل وينضج وإذا أكل ثمرة قيأ بشدة[1]

٤٩- أمليلس[2]

L: Rhamuns alaternus

E: Alaternus ; barren privet

F: Alaterne , nerprun , bourg – e'pine.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٢)

الجذر : هو عبارة عن جذر أصلى يتفرع إلى عدد كبير من الجذور الثانوية الممتدة أفقياً على سطح الأرض .

الساق : ساق كبيرة يخرج منها (٥) اغصان .

الأوراق : تخرج الأوراق على جانبى كل غصن وهى تشبة ورق الأس وليس لها عنق .

الثمار : ينتهى كل غصن بثمرتين تشبة ثمار الكمثرى .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى أما الأوراق فباللون الأخضر والثمار باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب نقيع هذا النبات اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويذهب اليرقان إذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له وينفع من الضعف ولصفار الوجة والأستسقاء مجرب[1]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، ضـ ٩٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٨

[2] وكلمة أمليلس (بربرية) صفبراء - عود القيسة – زفرين " سوريا " – عود الخير – أمليلوس
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٥
- جورج صبحى ، ماريوهوف : صـ١٤١
-

٥٠- أونوبروخيس[2]

L: Onobrychis

E: Sainfoin ; saintfoin esparto ; honey suchle

F: Esparcette ; sainfoin.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٣)

الجذر: عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه خمس جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يخرج منه (٨) أغصان على الجانبين .

الأوراق : تقع على الجانبين لكل غصن وهى قريبة الشبة بورق الأس وليست لها عنق .

الأزهار : تخرج من الساق اغصان صغيرة تنتهى بازهار تشبة سنبلة القمح .

الألوان : الجذر باللون البنى الفاتح والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأحمر

الفوائد الطبية :-

قوة هذا النبات قوة توسع المسام البدن وتحلل ولذلك صار ورقة مادام طرياً إذا وضع على البدن من خارج حلل الجراحات وإذا جفف هذا الورق ثم سحق وشرب بشراب شفى من عسر البول وإذا خلط بالزيت ودهن به البدن أدر العرق وهذا النبات إذا شرب بالشراب ابرأ تقطير البول وإذا تمسح به مع الزيت أدر العرق[3]

٥١- أفيميذيون[4]

L: Epimedium

E: Barren wort ; Bishop'shat

---

[1] = الغافقى : المخطوط ، صـ٩٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦

[2] وهو " عرن " – وأنوبريخس –ُجلبان الحية – سلك – سلة " فارسية " – وسته العجوز
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٧
- جورج صبحى ، ماير هوف ، صـ١٤٢
-

Lecl No.192

[3] الغافقى :المخطوط ، صـ٩٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٧

[4] وأفيميذيون " وهى يونانية " – وهى حرفة البريه .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٦ ويذكرها ابن البيطار أفتميدون
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٤٣
-

Lecl NO. 117

F: Chapeau d'eveque ; Epime'de des Alpes

وصف الرسم :-

وقد رسم الفنان صنفان : الصنف الأول : الجذر وهو جذر أصلى يمتد أفقياً منقسم إلى (٦) جذور أفقية ثانوية على سطح التربة .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه (٧) أغصان مليئة بالأوراق على جانبى كل غصن .

الأوراق : أوراق هذا الصنف صغيرة ورسم الفنان (٥٤) ورقة وهى تشبة ورق الأس .

الصنف الثانى : جذر أصلى ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق اصلى يخرج منه غصنان . غصن على الجانبين .

الأوراق : وتأخذ الشكل المخروطى لها عرق يقسمها إلى جزئين وقد رسم الفنان (١٣) ورقة .

الألوان : الصنف الأول : ياخذ الجذر اللون البنى والساق والأوراق باللون البنى الفاتح . أما الصنف الثانى : فالجذر والساق باللون البنى الغامق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا وضع على الثديين يحفظهما ناهدين ويقال فيه أنه إذا شرب جعل الشارب عقيماً وقد يهيأ من ورق مدقوق مخلوط بالزيت ضماداً للثدى لئلا يعظم وإذا إستعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقة إذا دق ناعماً وشرب منه مقدار خمسة درخميات بالشراب إذا تطهرت المرأة وشربتة قطع الحبل [1] .

٥٢- أخيون[2]

E: Red-flowered ,viper's- bugloss

F: Vipe'rinerouge

L: Echios

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٥)

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٧ .

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٦

[2] أخيون هو الكحالى " فيجرى " يستعملها الفلاحون لخضب اليدين ولذلك سميت كحال . وهو راس الأفعى وسمى بذلك لشبة ثمرة برأس الأفعى .

- أحمد عيسى :المعجم ، صـ٧٤
-
- جورج صبحى : ماير هوف : صـ١٤٤

Lecl No .24

الجذر : له جذر اصلى يمتد افقياً مقسماً جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق على خمسة أغصان عليها الأوراق والثمار .

الأوراق : يضم هذا النبات حوالى (٧٠) ورقة تشبة ورق الس ولكن نهاية الورقة ذات تهشرات شعرية والأوراق مرتبة باسلوب زوجى على جانبى الغصت والثمار وتوجد بين الأوراق .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق باللون البنى الفاتح والوراق باللون البنى الفاتح والثمار باللون الرمادى الصورة .

الفوائد الطبية :-

وإذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم وإذا تقدم في شربة نفع من ضرر نهشها وإذا شرب بالشراب أو طرح في بعض الأحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن [1]

٥٣- الأطينى [2]

L: Elatine

E: Cancerwot

F: Linaire auriculaire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٦)

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية وتدية.

الساق والأوراق : يمتد الساق الذى ينقسم إلى (٥) أغصان وعلى جانبى الأغصان توجد الأوراق التى تأخذ الشكل الدائرى تقريباً ويبلغ عدد الأوراق التى رسمها الفان (٤٣) ورقة .

الالوان : ياخذ الجذر اللون البنى اما الساق والأوراق فيأخذ اللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا تمضد به مع السويق ووضع على العين ينفع من الورم الحار العارض لها ومنع عنها سيلان الرطوبات وإذا طبخ وتحسى طبيخة قطع الأسهال العارض من قرحة الأمعاء . وهو يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات وحدة وبالشحم ويحلل الأورام الحارة

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٨

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٤

[2] وهو اللبلاب واللبلاب الأحرش – الشحيمة " اندلسية " – سراويل الطلول – اللبلاب الماجوس

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٤٥
- Lecl .No .138

والدمامل مطبوخاً بالماء وينفع من شقاق الشفة نياً كما هو ومن جميع الإحتراقات المتقرحة ويدمل الخراجات العسرة الأندمال وتحقن به الزبيلات ويتمادى عليها فيبريها وينفع من النواصير التى تسيل منها قيح أبيض وإذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤها وشرب وحدة قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب (٣ أواق) فإذا درس بالشحم وعمل ووضع على ختان الصبيان نفع منه وأسرع إندمالة[1]

٥٤- آذريون[2]

L: Calendula officinalis

E: Marigold

F: Soucides Jardins

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٧)

الجذر : له جذر أصلى ينقسم ألى (٨) أغصان في نهايتها الأزهار .

الأوراق : تأخذ الأوراق شكل نهاية الحربة وتمتاز الأوراق برشاقتها والتهشيرات في نهايتها ويبلغ عددها (١٤) ورقة .

الأزهار : تأخذ الزهرة تاج وخمس بتلات تشكل زهرة خماسية وبعض ازهارها ياخذ نهايتها شكل تهشيرات .

الألوان : الجذر باللون الأصفر والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأصفر

الفوائد الطبية :-

يذكر آن دخان هذا النبات يهرب منه الفار وإذا شُرب من مياهه (٤) دراخم قيأ بقوة وان جعل زهرة في موضع هرب منه الذباب وأن ضمداً أسفل الظهر أنعظ أنعاظاً متوسطاً وإذا أستعط بعصارة أصل الأذريون الأحمر نفع من وجع الأسنان مما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال أن المرأة العاقر إذا إحتملتة حملت وهو يقوى القلب إلا أنه يميل بمزاج الروح على جنبية

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٩
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٣

[2] احمد عيسى : المعجم ، صـ٣٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٨
- آزرجون – اذريون – جهران " فارسية " – قوقحان " سوريا " كحلة – زبيدة " مصر " – آزريون (الحدائق) والازريون من الفارسية جنس من المركبات الأنبوبية الزهر
- Lecl .No.30

الغضب دون الفرح [1] .

وفى الطب الحديث :- يحتوى أوراق الزهر المتفتح والعشبة الغضة قبل تفتح الأزهار زيت طيار ومواد هلامية مدرة للحيض ومسكنة للتشنجات . تعالج القروح المستعصية وقروح دوالى الساقين والقروح الرقادية او هي القروح التى تحدث في الأليه أو الكتفين أو كعب القدم عند المرض والنواسير والأحتقانات في أصابع القدمين من تأثير تعرضها للبرد وتشققات حلمة الثدى وتشققات اليدين ولهذه الأصابات كلها تعالج بمرهم أزهار أزهار الأذريون [2] (يعمل بمزج أوراق الزهر المهروسة بكميه مناسبة من زبدة الماعز غير المملحة أو بمزج عصير العشبة الغضة كلها بخمسة أو (٦) أضعاف من الزبد ويلاحظ أن الالأم تزداد في بداية الأستعمال ثم تزول بعد مدة وتعالج هذه الزهرة سرطانات الجلد وسرطانات الغدد التى لايمكن إزالنها جراحياً بالمرهم مع شرب المستحلب أو إستعمال عصارة العشبة الغضة من الداخل والخارج في آن واحد . ويستعمل مستحلب الأزهار بسبب إحتوائها على هرمون جنسيى لمعالجة الضعف الجنسى عند الذكور والمستحلب يدر الحيض المحتقن عند النساء ويزيل مايرافقة من الأم على أن يباشر شربه قبل موعد الحيض المنتظر بثمانية أيام . ويستعمل المستحلب ايضاً ولمدة طويلة لمعالجة سرطان الرحم وسرطان المعدة اللذين لايمكن أزالتها جراحياً أو بعد إستئصالها لمنع عودتها أو انتشارها في إجزاء اخرى من الجسم هذا ويستعمل بعض الأطباء المستحلب أو خلاصات اخرى من العشبة حقناً فى الجسم لمعالجة سرطان المعدة والرحم والثدى والقروح المعوية [3] .

٥٥- إمدريان [4]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٩٩

- أبن البيطار : الجامع، ج١ ، صـ٤٦
- وهى عشبية يبلغ أرتفاعها نحو (٤٠ -٦٠) سم ترتفع فروعها من الساق المكسوة بشعيرات دقيقة عمودياً إلى الأعلى .أوراقها بيضاوية طولانية مسننة الأطراف ومكسوة ايضاً بشعريات دقيقة تزهر ازهاراً صفراء أو برتقالية اللون .

[2] ويعمل المرهم بمزج أوراق الزهر المهروسة بكمية مناسبة من زبدة الماعز غير الملحة أو بمزج عصير العشبة الغضة كلها بخمسة أو سته أضعافة من الزبد .

- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٢

[3] احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٢ ، ٣٣

- التداوى بالأعشاب وأسرار الطب النبوى : المرجع السابق ، صـ١٦

[4]. وهو قطر ايوب – دموع " ودمع " أيوب – شجرة التسبيح "تعمل منه السبح " – بدرانج – بدرانك " فارسية " – حشيشة الأورام

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٥٣ ،٥٤
- جورج صبحى ، ماريوهوف: صـ١٤٨
- وهو اسم يونانى ويعرف بدموع أيوب وذنب الفرس وشجرة التسبيح لأنه يحمل حبا كالحمض الصغيرإذا جذب منه العود صار مثقوبا فينظم ويجعل سبحا بين بياض كثير وسواد قليل وروقة كالكبر وكثيراماينبت بالمقابر
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٥٨

L: Tragopogon-pratensis

E: Goast's – beard

F: Selsifis des pre's

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٨)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى ثلاثة أغصان وكل غصن ينقسم بدورة إلى ثلاثة اغصان .

الأوراق : الأوراق تشبة ورق الأس وهى مرتبة على جانبى الأغصان بترتيب زوجى وقد رسم الفنان (٧٤) ورقة .

الألوان : إستخدم الفنان اللون الأخضر للجذور والأوراق والساق

الفوائد الطبية :-

ينفع من أورام الجوف " البطن " ويقوى الكبد وينفع من الأورام الظاهرة في البدن وإذا طليت بهذة الشجرة أو ضمدت بها موضع لسع الزنانير سكن وجعة ويرد الورد ودفع السم وهو عجيب للورم الحار " الملتهب " وينفع من لدغ العقارب والحيات ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع من الجرب الخشن وعصارتة تنفع من بياض العين وورقة اليابس المسحوق يذر على الخراجات فيدملها[1] يدفع السموم ، وخاصة سم العقرب ويحلل الأورام وعسر البول والفواق شربا ومع التين يمنع الربو والسعال ويحمر الألوان ويصفيها ويقطع النزف [2]

٥٦- إمصوخ[3]

L: Equisetum arvense

E: Hoerse pipe , horse tail

F: Prele , queue de cheval .

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠١

- ابن البيطار : الجامع : ج١ ، صـ٥٦

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٥٨

Lecl .No. 1

[3] أمسوخ وهى بربرية ومعناها الأنابيبى لانه كأنابيب القصب وعقدة – ذنب الفرس – ينشته " بعجمية الأندلس " – سيالة كنبان .

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٧٦
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٥١

Lecl .No 149

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٧٩)

وقد رسم الفنان صنفان لهذا النبات متقاربان بشكل كبير .

الجذر : هو عبارة عن جذر أصلى وتدى وليس له جذورتا ثانوية .

الساق : يتفرع من الجذر في النوع الأول (٨) أغصان وفى النوع الثانى (٩) أغصان ومن أهم مميزات هذا النبات هو عدم وجود أوراق بينما يتخلل الأغصان العقد والثمار .

الألوان : الجذر ذو لون أسود والأغصان باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب هذا النبات بشراب قابض قطع الأسهال وطبيخة يشرب للفتوق والقيلة وينفع من علل الكلى والمثانة فيقوى الأعصار الباطنة وينفع من شدخ العضل وإذا شرب طبيخة مع التين نفع من السعال وعسر النفس وإذا دق مع هذا النبات وذر على الجراحات آلحمها وإذا ضمدت به القيلة أضمرها وإذا طبخ هذا النبات في ماء إلى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى بمقدار كأس نفع من ضعف الأعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة ونساء المغرب يشربونة حيث يسمن أبدانهن ويحسن الوانهن وينقى أرحامهن[1]

٥٧- آذان الأرنب[2]

L: Cynoglossum

E: hound's tongue

F: Cynoglosse ,langue

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٠)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى متعرج .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ليس له أغصان

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠١ ، صـ١٠٢

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٦

[2] ويسمى " لصيقى " لأن بذرة فيه خشونة تلصق بالثياب – آذان الشاة – آذان الغزال – خذنى معك " اللتصاق بالثياب" لسان الكلب – خركوشك " فارسية "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٦٥
- جورج صبحى ،ماير هوف : صـ١٥٣

Lecl .No.35

الأوراق : يعلو الجذر واسفل الساق (٤) ورقات تشبة آذان الأرنب ولذلك سمى النبات آذان الأرنب وتتوزع الأوراق الأربعة ورقتان على كل جانب .

الأزهار: يضم الساق على جانبية (١٠) زهرات لكل منها تاج وبتلات .

الألوان: النبات كلة أستخدم له الفنان اللون الأخضر القاتم والأخضر الفاتح .

الفوائد الطبية :-

له أصل ذو شعب ظاهره إسود وداخلة ابيض لزج إذا قلع وحك به الوجة طريا حمرة وحسن لونه وطبيخة يشرب للسعال وخشونه الصدر وورق هذا النبات إذا دق وتمضد به مع دهن ورد نفع من أورام المعدة وسكن ضرباتها واوجاعها[1] .

٥٨- أطرمالة[2]

L: Scrophularia sambucifolia .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨١)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى وتدى .

الساق : وهو ساق أصلى يبدأ غليظ ثم يقل سمكة كلما أرتفعنا إلى أعلى وليس له أغصان .

الأوراق : وهى أوراق عريضة خماسية الفصوص لكن نهايتها مهشرة وإعلاها سنبلة مثل سنبلة القمح .

الألوان : الجذر والساق باللون البنى ويظهر فيها عروق والأوراق باللون الأخضر.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات له بذر يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن أبتداء الرمد البارد[٣]

٥٩- أصابع صفر " كف مريم " [١]

---

[1] الغافقى: المخطوط ، صـ١٠٣

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٨

[2] وهو نبات يعلو ساقة نحو الزراع ليس عليها شعب " افرع " ورقة كورق الشهرانج إلا أنه أصغر منه بكثير في اربع صفوف متوازية وله سنبلة نحو شبر وله زهر أبيض دقيق وربما كان أصغر ونباتة في الأرض الجدبة .

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٥٣ ، ١٥٤

-

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠٥

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٩

Lecl .No .99

L: memecylon tinctorium ; viz vitex agnus castus

E: Curcuma ; turmeric ; long rooted curouma

F: Curuma .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٢)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى كبيرة ينتشر على سطح التربة منقسم إلى عشرة جذور ثانوية كبيرة أيضاً .

الساق : عبارة عن ساق ضعيفة على جانبية الأوراق والزهور .

الأوراق : لهذا النبات نوعين من الأوراق منها صغيرة النصل واخرى طويلة النصل تشبه أوراق الموز إلا انها رقيقة وهى (٦) أوراق صغيرة وأربع أوراق كبيرة .

الأزهار :- وقد رسم الفنان (١٠) ازهار تشبة الكف .

الألوان : الساق والجذر باللون البنى والأزهار باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

له خاصية ينقى الجلد وينقى الأعضاء العصبية من آفاتها ينفع من السموم والهوام وأسقاط الأجنة وتأفع من الجنون وينفع من نفث الدم من الصدر وينقى الكبد ولا يضرمن به نفث الدم وإذا شرب بالشراب وافق اوجاع الصدر والسعال واوجاع الكبد ونفث الصدر[٢]

٦٠- النج[٣]

L: Alangium lamarckii thwaites

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٣)

وقد رسمها الفنان عبارة عن عروق متعرجة لها رأس تشبة إلى حد كبير الأفعى وقد رسم الفنان (٣) عروق متعرجة ولها راس وذيل وعليها نقط سوداء

---

[1] وهو كركم ـ كركب " هندية " عقيد هندى ـ هرد " عربية " هرد . سرساد . زرد جوبة " فارسية " كف مريم " المغرب "
- اجمد عيسى : المعجم ، صـ٦٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٥٤ ، ١٥٥ .
-

Lecl .No.90

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٨

[3] وهو عروق يأتى بها من الهند لونها أبيض وفيها نقط سوداء وطعمة مر وقوته حارة وهو الوج الصينى وهو البج والبنج .
- جورج صبحى ، ماريوهوف : صـ١٥٥ ، صـ١٥٦

الألوان : إستخدام الفنان اللونين الأبيض الأسود في رسم هذه العروق .

الفوائدالطبية :-

يذكر الغافقى[1] أننى رايتة بالتجربة في الشرى ينفع نفعاً عجيباً وذلك اننى سقيت منه أول يوم نصفـ درهم بأوقيتين سكنجبين وثانى يوم متقال وثالث يوم درهماً فأذهب الشرى وابطلة ويفعل مثل ذلك إذا مرخ به ظاهراً البدن مع دهن ورد اذهب أيضاً والشرى هو " Urticria "الأرتكاريا " الحساسية "

٦١- إسفاناج[2]

L: Spinacia oleracea

F: Epinard

E: Garden spinach

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٤)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات وهما متشابهين .الأول : وله جذورصغيرة يتصل به خمس أغصان نهاية كل غصن ورقة تأخذ شكل الورقة الرمحية وتوجد على جانبى الغصن زوائد متجهة إلى اسفل . النوع الثانى : ورقة ياخذ شكل الورقه الرمحية مثل النوع الأول وله أربع أغصان وتحتوى على زوائد مثل النوع الأول وذات جذر صغير .

الألوان : أستخدم الفنان اللون الأخضر فى النوعين للجذر والساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠٥ ، ١٠٦
- = ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٢
- سكنجبين : وهو صمغ نبات شبية بالقثاء
- البيرونى : المصدر السابق صـ٢٢٤
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٢٢٣

[2] وهو إسفانج – إسفناخ – رئيس البقول – الرحا "عربية " –إسبانخ
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٣

Lecl .No .210
-
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٥٠
- وهو إسرنج وبالفارسية " سيريقون "وهى فارسية معربة ولخذتها الغة الأنجليزية من العربية وهى بقلة من فصيلة الرمقيات تعرف فى سوريا بـ "السبانخ "وفى لبنان بـ " السبيخة "
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٤٢ ،
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ ٥٥٨
- امراض العين ومعالجاتها ، صـ ٢٩٢

وهذا النبات جيد لخشونة الصدر ، ملين للبطن ،غذاؤة اجود من غذاء الرمق ،وينفع من أوجاع الظهر وبذره إذا طحن وخلط به خل وماء ممزوجين وترك فى الشمس (٦) ساعات وعجن وضمد به الأورام الحارة الصلبة لينها ينفع غذاءه من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة وينفع من حرقة البول وهو إذا جيد للمحمومين وإذا تناوله من به إحتراق فى لهاته وحلقة سكنت ذلك عنه لأتها نافعة من أوجاع الحلق والنزلات الدائمة بها وأن طبخت مع الباقلى " الفول " كانت أبلغ فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والأوجاع العارضة من الصفراء والدم[1] .

وفى الطب الحديث :-

١- يحتوى الأسفاناخ على كميات كبيرة من الحديد كما تحتوى على كميات من الفسفور والبوتاسيوم والكبريت والمنجنيز والكالسيوم وتحتوى على فيتامين " أ" وفيتامين "ب" وفيها حوامض ومواد آزوتية مما يجعلها ضارة بالكلى ولا تناسب مرض الروماتيزم والنقرس .

٢- ينصح بأكل السبانخ لكل المصابين بفقر الدم وضعف البنية وخصوصاً الأطفال والنساء فى فترة الحمل والحيض الطويل ويمكن أن يستعاض عن اكلها بشراب عصير أوراق السبانخ لوفرة الحديد والفتامينات واليود ثم لسهولة هضمها لأن اليافها تذوب كلها.

٣- ويفيد المصابين بالأمساك والبدانة وأملاح المنجنيز الموجودة فى الأسفاناج تعطيها خصائص مطهرة وملينة ولا تترك بقايا لها فى المعدة ولا تسبب السمنة ويفيد فى علاج المصابين بالبواسير والتهابات الجهاز الهضمى[2] .

٦٢- آراقوس[3]

L: Vicia cracca , aracos

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٥
- وقد جلبها العرب إلى تركستان فى مطلع القرون الوسطى وكانت معروفة منذ القديم وعرف أطباء العرب خصائصها الطبية .

[2] فايزة محمد حمودة : النباتات والأعشاب الطبية ، المرجع السابق ، صـ٨١ .
- اجمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٤٨ ، ٤٩

[3] وهو أراقوا – بيقة – أراخوس (كلها يونانية) – افاقى دندران .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٨
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٥٧
- Lecl .No .43

E: Tufted vetch ,cracca

F: Vesce craque

أجزاء النبات :-اللوحة رقم (٨٥)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى ثلاثة أغصان كل غصن ينقسم إلى عدد من الأغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : وهى ذات أوراق تشبة أوراق نبات الملوخية ولكنها صغيرة .

الثمار : تحتوى على عدد كبير من الثمار الدائرية الشكل التى تشبة ثمار البرقوق " الأجاص " ولكنها أصغر منها .

الألوان : إستخدم الفنان اللون البنى فى رسم الجذر والساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

بزر صغير مدور ينبت بين نبات العدس وهذا النبات إذا جفف وطحن وخلط به خل وماء ممزوجين وترك فى الشمس (٦) ساعات ثم أعيد إلى شئ يسير من ماء قراح وعجن جيداً وضمدت به الأورام الحارة الشديدة الصلابة لينها وأزال أوجاعها[1]

٦٣- إسليخ " برى – بستانى "[2]

L: reseda lueola.

E: Dyer's weed

F: Gaude ; Herbea' , Jauir

أجزاء النبات :- الوحة رقم (٨٦)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات .

النوع الأول البستانى : الجذر عبارة عن جذر اصلى يتفرع منه عدد من الجذور الثانوية وليس

[1] الغافقى : المخطوط ،صـ١٠٧ .
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٩

[2] وهو بليحاء – بليحة " مصر " ليرون – إسليخ – بقم – صفراء وبية – أسبرك " فارسية " – ورث – الليرون .
- احمد عيسى : المعجم ،صـ١٥٤
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٦٠
- Lecl . No .67
- وهو عشب يشبة الجرجير فى لونه صفرة – ينبت فى الرمل

لهذا النبات ساق .

الأوراق : رسم الفنان (٥) اوراق عريضة ذات نهايات متعرجة تشبة ورق الجرجير .

النوع الثانى : يشبة النوع الأول ولكنها أصغر منها وقد رسم الفنان له (٢٧) ورقة .

الألوان : رسم الفنان النوعين باللون الأخضر ماعدا الجذر وبعض الأوراق فباللون البنى .

الفوائد الطبية :-

إذا ضمد به قشَر الأورام البلغمية وبددها وإذا طبخ فى الماء ودق ولت بدقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة ومنه الذى إذا دق وشرب نفع من وجع الجوف ويحلل الرياح وينفع من القولنج وينفع من لدغة العقرب والسموم القاتلة كما يستعملة الصباغون[1] .

٦٤- آذايذا[2]

L: Ruscus hypophllus.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٧)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى يمتد افقياً منقسماً إلى خمس جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق اصلى غليظ يخرج منه (٦) أغصان على جانبى كل غصن الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق حوالى (٥٢) ورقة تشبة ورقة الفول " البقلة " وبين كل ورقتين نجد بداية ظهور الزهرة وبعضها يشبة العنقود.

الألوان : الجذر والثمار والأزهار باللون الأحمر والساق والأوراق باللون البنى.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يشفى من إنفجار الدم وإستطلاق البطن وقروح الأمعاء والنزيف العارض للنساء وإذا شرب ووضع من خارج فعل ذلك وقد يشرب لأسهال البطن ولسيلان الرطوبات المزمن من الرحم وقد يقطع نزيف الدم من أى عضو[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٠٧ ،١٠٨
ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٧

[2] وهو إذاياريزا
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٦٠

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٠ وذكرة تحت اسم ايدا ارندا

Lecl .No .213

٦٥- **إنجبار**[1]

L: polygonum bellardi

E: Bistorte, snake weed

F: Bistorte

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٨٨)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : يتصل بالجذر وعند الإتصال ينقسم الساق إلى (٥) أغصان كل منها ينقسم إلى عدد من الأغصان .

الأوراق : رسم الفنان حوالى (٥٧) ورقة تشبة ورقة المانجو حول الأغصان .

الألوان :الجذر باللون الرمادى والساق والأغصان باللون البنى والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

تطبخ عصارة هذا النبات مع السكر ويعمل منها شراب فيكون الطف فى مناولته و هذا الدواء ينفع من نزف الدم سواء من قصبة الرئة والبواسير وإنتفاخ أفواة العروق ويقوى الأمعاء ويمسك البطن أمساكاً قوياً ويبرئ قروح الرئة ويقطع القئ وينفع من الوثى والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع فىاللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنه من يوثق به أنه أبرأ رجلاً من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من المرض وقد وقع فى الزبول وقذف دم مع صديد منتن كثير وأبرأ اخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام[2] .

٦٦- **أسل**[3]

---

[1] وهو " سلطان الغابة " أنا رف " عند قبائل المغرب "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٥
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ١٦٢
- Lecl. No .155

[2] وهو نبات حولى سيقانة اسطوانية وكذلك أفرع النبات ويبلغ طول النبات بين ٢٠ إلى ٤٥ سم وذات اوراق بسيطة أهليجية سهمية حادة القمه ويوجد النبات فى الأراضى الرملية الرطبة وعند قنوات الرى أو فى مجرى مياة الأمطار .
- عيسى جاسم محمد الخليفة ، محمد صلاح الدين شركسى : المرجع السابق ، صـ٧٧

[3] وهو البوط – سمار الحصير – قش الحصر – بابير " الشام" – السمراء -الغرز – النمش – الغضور – الكولان " الذكر منه – شخو نوس " يونانية " – دبس – " المعرب " أسدريس
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٦٣
- Lecl .No .65

L: Juncus .

E: Rush .

F: Jonc

أجزاء الرسم :- اللوحة رقم (٨٩)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى مقسم إلى جذور ثانوية عددها (١٣) جذر ثانوى كبير .

الأغصان: يتصل بالجذر عدد كبير من الأغصان التى تكون فيما بينها شكل نبات القمح " الحنطة " ويخرج من العيدان أوراق تشبة أوراق الحنطة .

الألوان : الجذر باللون الاصفر والأغصان والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

أصل هذا النبات من الورق الطرى " عنق الورقة " إذا تمضد به وافق نهش الهوام وثمر الصنف الثالث إذا شرب نوم شاربة فينبغى أن يحزر من الأكثار منه وثمر النوع الأول يهيج الصداع وإذا شرب بشراب عقل البطن وقطع نزف الدم من الرحم وأدر البول[1]

٦٧- إماريطون [2]

L: amarantus

E:Cassidony

F : Gnaphale Citrine: Hellichryse; stoechascitrin

أجزاء الرسم :- اللوحة رقم (٩٠)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى عدد من الجذور الثانوية عددها (١١) جذر ثانوى .

الساق: يتصل بالجذر ساق اصلى ينقسم إلى (٣) اغصان كبيرة و ينتهى كل غصن بثلاث وردات خماسية احدها كبيرة و اثنان صغيرتان.

الأوراق : أوراقة تشبة ورق الجرجير الصغير ويقسم الورقة عرق وسطى وقد رسم الفنان (٢٩) ورقة دقيقة ورشيقة .

---

1 الغافقى : المخطوط ، صـ١١٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٦

2 وهو امارنطون "يونانية" - اماريطن
- احمد عيسى: :المعجم، صـ٩٢
- جورج صبحى، ماير هوف: صـ١٦٥

Lecl. No. 150

الألوان : الجذر والساق باللون البنى والأوراق باللون الأخضر والوريدات باللون الأصفر الذهبى.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات قد وثق الناس به أنه يحلل الدم الجامد فى المثانة وإذا شرب هذا النبات نفع من عسر البول ويدر الطمث ونهش الهوام وعرق النسا وشرخ أواسط العضل وإذا سقى منه على الريق (٣) أنولوسات بشراب لمن كانت به نزلة قطعها وقد يوضع هذا النبات مع الثياب فيحفظها من التأكل[1]

٦٨- أغيراطون[2]

L: Achillea Ageratum

E: Sweet maudin , Milfoil

F: Achille'e age'rtoire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩١)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ضخم ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق غليظ ينقسم إلى (٤) أغصان متعرجة على جانبى كل غصن عدد من الأوراق مرتبة بترتيب زوجى .

الأوراق : رسم الفنان (٤٠) ورقة والملاحظ وجود وريقات صغيرة مزدوجة تقع أعلى الأوراق الكبيرة وتشبة أوراق الفول " البقلة "

الأزهار : فى نهاية كل غصن زهرة تشبة نفاخات الماء أو لوزة القطن .

الألوان : الجذر بنى اللون والساق والأوراق أخضر اللون والأزهار باللون الأصفر .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٤

- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٥٦

[2] أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٦٧
- Lecl .No. 106
- وهو أغيراطن " يونانية " ومعناها الذى لا يشيخ وهو أغيراطين ، وأقحوان أصفر ومسمى إغيراطن لبقاء زهرة علية زمانا طويلاً على حالة لا يذبل .

قوة هذا النبات تحلل وتمنع تكون الأورام وهذا النبات إذا طبخ وتكمد بطبيخة أو تدخن به بعد أحراقة أدر البول ولين الجسا العارض فى الرحم[1]

٦٩- إيارابواطانى[2]

L: amarantus

E: Pigeon's grass ; peristerion

F: verveine ; verbena

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٢)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى يمتد أفقياً منقسم إلى (١٤) جذر ثانوى تتخلل التربة .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى منقسم إلى (٤) أغصان يحمل كل غصن الأوراق والأزهار.

الأوراق : رسم الفنان (٢٦) ورقة عريضة تشبة ورق العنب إلا أنها ذات (٧) فصوص فى نهايتها .

الأزهار : فى نهاية كل غصن توجد زهرة كبيرة مخروطية الشكل مقسمة عن طريق عروق داخلية .

الألوان : الجذر باللون الرمادى والساق والأوراق باللون الأخضر المسود والأزهار باللون الأحمر.

الفوائد الطبية :-

أصل هذا النبات وورقة إذا عمل منها ضماداً كان صالحاً لضرر الهوام وإذا شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث أنولسات كندر وقوطولى من شراب عتيق لمدة أربعة أيام متوالية كان صالحاً لليرقان وإذا تمضد بالورق سكن الأورام البلغمية المزمنة والأورام الحارة وإذا طبخ هذا النبات بالشراب وغرغر بطبيخة قلع القروح التى فى جانبى أصل اللسان

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٦

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٠

[2] وهو رجل الحمام – ساق الحمام – أكمون بران (فارسية) فارسطاريون – بارسطاريون – أياربوطانى عند جالينوس وتأويلة العشبة المكرمة – وربيتاج – قنينة – زيتونة لقرب ورقة فى الحجم من ورق الزيتون – أيارانوطانى .

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٨
- Lecl .No. 211
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٦٧
- وسمى بايارابواطانى لانه ينتفع به فى التطهير إذا علق على البدن ومعنى إسمة العشبة المقدسة .
- أبن البيطار : الجامع ، ج١، صـ٧٠

ومنع القروح الخبيثة من أن تتبسط فى الفم ونقى القروح الملوثة[1]

٧٠- إسطراغالوس[2]

L: Astragalus

E: Astragal ;Milk ; vetch ; axe vetch

F: Astragale ; tragacanthe

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٣)

الجذر : عبارة عن جذر مستدير يشبة البصلة أو الفجل الشامى فى نهايتة جذور ثانوية دقيقة.

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى منقسم إلى غصنين منقسمين بدورهما إلى خمسة أغصان كل غصن منقسم إلى غصنين يحمل كل غصن عدد كبير من الأوراق .

الأوراق : عبارة عن ورق دقيق يشبة ورق الأس وقد رسم الفنان (٨٥) ورقة فى ترتيب زوجى على جانبى الغصن .

الأزهار : رسم الفنان (٢١) زهرة لها قاعدة وكأس وتاج .

الألوان : الجذر باللون الأصفر والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأصفر

الفوائد الطبية :-

أصل هذا البنات إذا شرب بالشراب يقطع أسهال البطن ويدر البول وإذا جفف وسحق وبذر على القروح العتيقة كان صالحاً وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقة لصلابتة وهو يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق [3]

٧١- أواقنثوس[4]

Lcel. No. 68

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٩ ، ٧٠
[2] وهو إسطراغالس "يونانية " – مخلب العقارب الأبيض – الخنزيرى " المغرب "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٥
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٦٨
-
[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ،صـ٢٧
[4] أوافنثوس وتأويلة الحدقى – قسطل الأرض – حافرالبغل – سراج القطرب (يطلق علية ايضا عيون الغزال – خيرى البر – حدقى سنبل برى .

L: Hyacinthus

E: Hyacinth ; Oriental hyacinth

F: Jacinthe

أجزاء الجذر :- اللوحة رقم (٩٤)

الجذر : وهوعبارة عن جذر كروى نهايتة عليها شعيرات صغيرة ويخرج منها من ناحيتين فيها (٤) جذور ثانوية من ناحية وثلاثة من الناحية الأخرى ويشبة الجذر اصل نبات البصل .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع من جانبية الأوراق وفى نهايتة الأزهار .

الأوراق : لهذا النبات نوعين من الأوراق الأول :ملتصق بالجذر وتشبة أوراق نبات القمح والثانية تعلو الأولى وهى تأخذ الشكل الهندسى " المعين " وقد رسم الفنان من النوع الأول (٣) ورقات ومن النوع الثانى (٥) ورقات .

الأزهار : رسم الفنان ثلاثة أزهار ثلاثية البتلات .

الألوان : الجذر والأزهار باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب أصل هذا النبات عقل البطن وأدر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر هذا النبات إذا شرب بالشراب قطع الأسهال المزمن ونفع من اليرقان وقد وثق الناس به أنه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة إذا وضع الضماد على موضع الشعر [1]

٧٢- **افيقوون**[2]

L: Hypecoon

E: Horned Cumin procumbent hypecovm

F: Hypecaum ;Cumi, ; Comu

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٩٥
- جورج صبحى ، ماريوهوف ، صـ١١٩

Lecl. No. 191

-

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١١٩

- أبن البيطار : ج١ ، الجامع ، صـ٦٧

[2] أفيقوون " يونانية " العشبية البيضاء –جهرة " المغرب "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٦ وهو أفيقواون
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٢٠ ، ١٢١ وهو نبات ينبت بين زرع الحنطة

Lecl .No. 113

-

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٥)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى جذرين كلاهما ينقسم إلى خمسة جذور ثانوية.

الساق :عبارة عن ساق اصلى منقسم إلى (٦) أغصان على جانبى كل غصن توجد الأوراق وهى متصلة بالغصن أى ليس للورقة عنق .

الأوراق : رسم الفنان (٥٣) ورقة ذات نصل يشبة نصل ورق الحلبة ويقسم النصل عرق فى وسطة .

الألوان :الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

ورق هذا النبات يشبة السذاب واغصانة صغار قوته شبيهة بقوة الأفيون وهو دواء مخدر مسكن إذا دق ورقة ووضع ضماداً على الأورام الحارة نفعها وإذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنة جداً[1]

٧٣- **أنجرة**[2]

L: Urtica pilulifera

E: Roman nettle

F: Ortie romaine

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٦)

وقد رسم الفنان لهذا النبات صنفين .

الصنف الأول :-

الجذر: عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق ينقسم إلى ثلاثة أغصان ضخمة على جانبى كل غصن نجد الأوراق والثمار.

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٤ ، ٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٥ .

[2] وهو أنجرة – قريص وسمى بذلك بسبب أن ورقة إذا أصاب عضوا سبب له حكة وتقريصا – قراص – عقار – حريق – محروقة " اليمن " – نبات النار – جرب الكلب – كزنه " فارسية " بزر الأنجرة – شعر العجوز – أوتاليقا
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٧٢
-

الأوراق : رسم الفنان (٢٨) ورقة عريضة لهذا النبات تشبة ورقة العنب ولكنها ذات فصوص أكثر تصل إلى ثمانية أو عشرة فصوص ويتخلل النصل عروق .

الثمار : وقد رسم الفنان (١١) ثمرة كروية تشبة ثمار البرتقال .

الصنف الثانى : -

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين احد الجذرين منقسم إلى (٩) جذور ثانويه والآخر (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى على جانبية الأوراق و نصل الورقة مثل الصنف الأول منها ولكن أكبر وأكثر تفصيصاً وتشبة ورقة الملوخية.

الألوان : جذر النوع الأول باللون الأحمر والثمار باللون الأصفر والساق والأوراق باللون الأخضر فى النوعين

الفوائد الطبية :-

ثمر هذا النبات وورقة هما اللذان يستعملان فى المداواة وهما يذهبان الخراجات والأورام التى تحدث عند الأذنين وهما يهيجان شهوة الجماع . وإذا تضمد بها مع الملح أبرأ القروح العارضة من عضة الكلاب والقروح الخبيثة والقروح السرطانية والقروح الملوثة والتواء العصب والجراحات. وإذا دق الورق وصير فى المنخرين قطع الرعاف وإذا خلط بالمر وأحتمل أدر الطمث وإذا أخذ الورق وهو طرى ووضع على الرحم الناتئة ردها للداخل وبذر هذا النبات إذا دق وخلط بالعسل ولعق منه ينفع من عسر النفس الذى يحتاج إلى الأنتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وإذا طبخ الورق بالشعير أخرج ما فى الصدر وإذا شرب من بذر الأنجرة وزن درهمين فى شراب أسهل بلغماً بإعتدال وينقى الصدر والرئة ويحتاج شاربة أن يشرب بعدة شيئاً من دهن ورد وإذا طبخ الورق مع بعض ذوات الأصداف لين البطن وأذهب النفخ وعصارتة إذا تمضمض بها أضمرت ورم اللهاة وإذا دق بزر الأنجرة خلط بعسل وطلى به الذكر زاد غلظة زيادة كبيرة وينفع من وجع الجنبين وبزر الأنجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة [1]

٧٤- إخينوس[2]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٠ ، ١٢١

- أبن ال بيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦١

[2] أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٧

- جورج صبحى سايرهوف : صـ١٧٣

L: Erineon

E: Camponula , ramosissimasihth

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٨)

الجذر: عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين أحدهما إلى (٦) جذور ثانوية والثانى (٧) جذور ثانوية غليظة .

الساق : عبارة عن ساق اصلى ينقسم إلى (٦) اغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٨) ورقة عريضة تشبة ورق الملوخية فى نصلها ولكن نهاية الورق أكثر تعريجاً وأسناناً ونصلها أيضاً ملئ بالعروق وللأوراق عنق .

الثمار : رسم الفنان (٢٤) ثمرة صغيرة مدورة ملتصقة بالأغصان.

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر والثمار باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

يستخدمة الأطباء فى مداواة العين وإذا أخذ من ثمر هذا النبات مقدار درهمين وخلط بمقدار (٤) درخميات من عسل وأكتحل بـه قطـع سيلان الرطوبـات إلـى العين وعصارتة إذا خلـط بالكبريت والنطرون وقطرت فى الأذان سكن وجعها[1] .

٧٥- أشنان[2]

L: Salsola kali ,Sali corne , Sali cornia

E: Salt wort ; kali

F: Saude , kali

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٧ب)

وقد رسم الفنان لهذا النوع (٤) اصناف .

- وهو نبات ينبت بقرب الأنهار وبقاع الماء وله ورق شبية بورق البازروج وزهر ابيض وثمر اسود

Lecl .No. 25

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٣ ، صـ١٣٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٤

[2] وأشنان لفظ فارسى – حرض – اشنان القصارين " لانهم يغسلون به الثياب – الغاسول – قلى – تاسر " بربرية " شب العصفور – شوك أحمر بمصر الأن

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٧٤

Lecl .No. 87

الصنف الأول : ولة جذر ينقسم إلى(١١) جذر ثانوى غليظ .
الساق :والساق الأصلى منقسم إلى ثلاث أغصان تحمل الأوراق والثمار .
الأوراق : أغصان هذا الصنف مليئة بالأوراق المرتبة زوج يعلو زوج على جانبى كل غصن وهى ملتصقة بالأغصان وليس لها عنق ويشبة نصلها نبات الأس .
الثمار : تنتهى الأغصان بثمار لها عنق وهى عنقودية الشكل وهى تشبة الشكل المخروطى رأسة لأعلى ومقسم إلى حبات صغيرة وقد رسم الفنان (٦) عناقيد .
الألوان : الجذر بنى والساق والأوراق باللون الأخضر أما الثمار فبعضها باللون الأحمر وبعضها باللون الأصفر .
الصنف الثانى :- الجذر عبارة عن جذر اصلى وتدى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .
الساق : ينقسم إلى غصنين كل غصن يحمل على جانبية الأوراق .
الأوراق : أوراق هذا الصنف مميزة وهى عبارة عن ورقة مقسمة إلى وريقات صغيرة تأخذ شكل المستطيل فوق بعضها يربط بينها عرق له عنق يتصل بالغصن وقد رسم الفنان (١٣) ورقة لهذا النبات .
الألوان : الجذر باللون البنى والأخضر للساق والأوراق .
الصنف الثالث :- الجذر وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى ينتشر فى التربة .
الساق : وينقسم عند إتصالة بالجذر إلى (٣) أغصان تشكل مع الجذر شكل الكأس وتحمل الأغصان على جانبيها الأوراق ورسم الفنان (٤٧) ورقة ذات نصل ملتصق بالأغصان وليس لها عنق ونصل الورقة مقسم بالعروق وبين كل ورقتين يوجد الخيوط المعلقة التى تشبة " الخيط الحلزونى " لان هذا النبات معلق .
الألوان : الساق والأغصان والجذر باللون البرتقالى والأوراق باللون البنى وخيوط التعليق باللون الأخضر .
الصنف الرابع :- الجذر وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى عدة جذور ثانوية عند أتصالة بالساق وعددها (٩) جذور ثانوية .
الساق : وهو ساق أصلى يخرج منه الأوراق .
الأوراق : أوراق هذا الصنف تشبة إلى حد كبير اوراق جريد النخل ويخرج منها سعف يشبة سعف جريد النخل .

الفوائد الطبية :-

وهو حشيشة يدقونها حيث ينخلونها ويذرونها على الثياب ويغسلونها به وربما طبخوة بالماء وغسلو الثياب به إذا أخذ منها مقدار أنولوس أسهلت البطن وأما القلى وهو شب العصفر وهو رماد الأشنان ينفع من البهق والجرب وإذا شرب منه نصف درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة يسهل مائية الأستسقاء ووزن (٥) دراهم تسقط الولد حياً أو ميتاً ووزن عشرة دراهم تقتل ودخان الأخضر منه يطرد الهوام وعصير ورق الأشنان الرطب إذا إحتقن بها نفع من وجع الورك ودخان الأخضر منه ينفر الهوام [١] .

وفى الطب الحديث :- أنه يزيل البو وضيق النفس والبلغم والنخام ويدر سائر الفضلات ويذهب عسر البول والأستسقاء[٢] .

٧٦- ابوفايس[٣]

L: Hippophae rhamnoids , Euphorbia spinosa

E: Buckthorn

F: Argousier; Griset

الفوائد الطبية :-

وقد يسمى أبو فاوس وهو نبات يعطر به الثياب وزهرة كأنه عناقيد تراكم بعضة على بعض وفى لونه شئ من الحمرة وتخزن وحدها او مع دقيق الكرسنة وإذا أخذ منها مقدار أبولوس أسهلت البطن مراراً وبلغمار ورطوبة وعصارتة أيضاً تفعل ذلك وهذا النبات يوافق من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه على الأنتصاب والصرع واوجاع الأعصاب[٤]

---

[1] وهو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبية بالعقد ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به ونارة حارة جداً ورائحتة دخانة كريهة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦١
- الغافقى : المخطوط ، صـ١٧٤

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٤٩

[3] وهو أبوفايس – ابوفسطن – غاسول رومى – شوك القصار ومعناة الغاسل المسماة خطأ أبوقابس فى الكتب العربية .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٠ ، ٩٤
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٧٥

Lecl .No. 10

[4] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٤ .
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨

٧٧- **أبوفيسطون**[1]

L: Hippophaiston

الفائدة الطبية :-

وهو نبات ينبت مع أبوفائس وهو أيضاً صنف من الشوك يعطر به الثياب وهو نبات له رؤوس رخوة وورق صغار فقط وليس له زهر وثلاث أنولولسات منه مع ماليقراطن توافق إنتصاب النفس والصداع واوجاع الأعصاب ويذكر الغافقى أن أصنافة كثيرة وأشهرة هو الصنف المسمى رجل الفرخ من شكل ورقة ويسمى أيضاً العقربى لان ورقة شبية بأذناب العقارب وشرب درهمين منه يدر البول [٢]

٧٨- **افيوس**[٣]

L: Euphorbia apios , apios ischas

E: Pear rooted spurge

F: Euphorbe a'racinedenavet.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١١٠)

الجذر : جذر هذا النبات غريب الشكل فهو يشبة زهرة من خمس بتلات تعلوها خمس بتلات أخرى أكبر منها متوجهه إلى اسفل ويخرج من بعض هذه الفصوص الشبيهه بالبتلات جذور ثانوية.

الساق : ينقسم الساق عند إتصاله بالجذر إلى ثلاثة أغصان بما يشبة الكأس وتحمل الأغصان والأوراق والثمار .

---

[1] وهذا النوع أحد الأصناف من نبات أبو فايس السابق الأشارة اليه أنظر
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٠ ، ٩٤
- جورج صبحى ، ماريوهوف ، صـ١٧٦
-

Lecl .No .99

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٤
- أبن البيطار ، الجامع ، ج١ ، صـ٨

[3] شلجم برى – فجل برى – الحدق " لانه يشبة الحدق " أشخاص " يونانية " وذكرة أبن البيطار .أفنوس – رايابس أغربا – آسجاص
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٩
- جورج صبحى ،مايروهوف : صـ١٧٥
-

Lecl. No. 118

الأوراق :رسم الفنان (٥٣) ورقة لهذا النبات مرتبه بترتيب زوجى حول الأغصان وهى ملتصقة بالغصن وليس لها عنق والنصل يشبة نصل نبات الأس .

الثمار : رسم الفنان (٢٣) ثمرة مدورة وهى صغيرة بين الأوراق .

الألوان : أجتمع للجذر اللون البنى والأبيض والأسود والأغصان باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر والثمار نصفها أحمر ونصفها أبيض .

الفوائد الطبية:-

إذا أخذ الجزء الأعلى من أصل هذا النبات قيأ مرة وبلغماً وإذا أخذ الجزء الأسفل منه أسهل البطن وإذا أخذ كلة قيأ وأسهل[١]

٧٩- أفثيمون[٢]

L: Epithymum

E: Dodder of thyme

F: Cuscute, cheveux de ve'nus ; Epithym

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١١١)

الجذر :عبارة عن جذر أصلى غليظ ضخم ينقسم إلى (٤) جذور تتقسم بدورها إلى (١٥) جذر ثانوى غليظ .

الساق : وهو ساق غليظ ينقسم إلى ثلاثة أغصان والتى تتقسم بدورها إلى (٣٣) غصن تمتلأ بالأوراق .

الأوراق :أوراق هذا النبات كثيرة بشكل كبير وهى صغيرة يصعب عدها حول الأغصان .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٦

[2] وأفثيمون – هى" يونانية" معناها دواء الجنون – أفتمون كشوث – كشوثاء – كشوتى – كتكت – سبع الكتان – سبع الشعراء – حامول الكتان – حماض الأرنب – زجمول " فارسية " نشاف شكوثار – صعيترة " بالمغرب " وهى الأفتيمون الأقريطى .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٧٦
-

Lecl .No. 112

هو صالح للمشايخ و المتكهلين وقدأ برأ خلقاً كثيراً من المالنخوليا إذا خلط بالأفسنتين أو شرب مفرداً ويعطى منه وزن سته دراهم مسحوقاً مع (٩) أواقى من اللبن ينفع من الصرع والتشنج والماليخوليا ويسهل البلغم أيضاً ويخرج الدود الطوال وإذا شرب مطبوخاً كما يجب طبخة من غير أن تطول مدته على النار نفع من الماليخوليا ولا سيما الحادثة عن أدمان الخمر ونفع من الجرب المتقرح[1]

٨٠- **الويون " الوبن "** [2]

L: Globularia alypum

E: Globularia

F: Alype , Alypon

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٩)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ملتف على بعضة يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق بدء من أتصاله بالجذر إلى (٣) أغصان متداخلة تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٤) ورقة لهذا النبات وهى ذات شكل مخروطى لها عنق متصل بالأغصان وفى نصلها عرف يقسمها طولياً إلى قسمين .

الأزهار : رسم الفنان (١٦) زهرة لها كأس وتويج وبتلات .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق وبعض الأوراق باللون الأخضر والبعض الأخر باللون الأسود والأزهار باللون الأبيض .

الفوائد الطبية :-

هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها يميل إلى الحمرة ودقيقة العيدان لها زهر لين خفيف وأصل يشبة أصل الساق وبزرة مع الخل والملح يسهل كالأفثيمون ويسجح الأمعاء سجحاً خفيفاً[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤١

- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٤٠ ، ٤١

[2] الوبن " يونانية " – عيون – غسله – السنا البلدى – سنبل الكلب – تسلغة سليس –كحلى " سوريا " –زريقة - بربرية – الجزائر .

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٤
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٨

Lecl.No. 139

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٢

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٣

٨١- إيريغارن[1]

L: Senecio vulgaris

E: Ragwort groundsel

F: Senecon commun

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى منقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى ثلاثة أغصان على جانبى كل غصن الأوراق وينتهى كل منها بزهرة تشبة القمع .

الأوراق : وقد رسم الفنان (١٤) ورقة نصلها يشبة نصل ورق الجرجير ويقسم الورق طولياً عرق طويل .

الأزهار : رسم الفنان (٤) أزهار تشبة القمح .

الألوان : الجذر والأغصان باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر وعروقها باللون الأسود والأزهار بالأزرق .

الفوائد الطبية :-

وورق هذا النبات وزهرة إذا تضمد بها أبرأ الأورام العارضة فى الخصر والمعدة وإذا خلطا بدقيق الكندر أبرأ الجراحات العارضة في الأعصاب وغيرها من الأعضاء والشئ الذى فى الزهر الشبية بالشعر إذا تمضد به مع الخل فعل ذلك وإذا شرب هذا الشئ الشبية بالشعر وهو طرى عرض منه أختناق[2]

٨٢- أيثيوفيس[3]

[1] أريغارون "يونانية Erigeron " شيخ الربيع – الشيخ فى الربيع "الاجتماع زهرة وكثرتة وأكتثارة – عود الحرب " فيجرى " – نبات الطيور "لانها تأكل أوراقة – مريرة " الأن " عنوان "الثريا " الأندلس .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٨٤ ، ١٨٥

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٠

[3] وهو أثيوفس معربة وذكرة ابن البيطار ايثولبس – وايثيوبيس
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦١

L: Salvia Aethiopis

E: Aethiopian sage

F: (Sauge) e'thiopienne

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٨)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى وتدى غليظ .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه على الجانبين (٥) أغصان على جانبيها تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٢) ورقة مليئة بالعروق فى نصلها ويشبه نصلها ورقة الملوخية ولكن غير مسننة النهاية .

الثمار : تشبة قرون هذا النبات قرون ثمرة الترمس .

الفوائد الطبية :-

عروق هذا النبات إذا شربت أو شرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصه ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ منه أيضاً إذا خلط بالعسل لعوق لهذة الأوجاع نفع منها[1]

٨٣- **أرقطيون**[2]

L: Lappa

E: Burdock ; woolly burdock

F: Bardane

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٩٩)

الجذر : قد رسم الفنان صنفين لهذا النبات .

الأول : الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية بعضها طويل متعرج.

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى(٧) أغصان تحمل الأوراق .

- جورج صبحى ومايرهوف : صـ١٨٦

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٤ ، ١٢٥

أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٠

[2] وأرقطيون يونانية – ريشة باباآدم

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٥٠

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٨٧

Lecl. No. 30

الأوراق : رسم الفنان (١٩) ورقة وهى ذات نصل دائرى داخلة عدة عروق وذات عنق طويل .

الألوان : البنى الفاتح والغامق للجذر والساق أما الأزرق فبالأخضر .

الصنف الثانى :-

الجذر : عبارة عن جذر اصلى اقل من النوع السابق وينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منها (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان لهذا النبات نوعين من الأوراق .

الأول : يشبة نصلة ورقة الملوخية وعددها (٢٦) ورقة .

الثانى : يشبة نصلة النجمة الخماسية وعددها (٥) ورقات .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

إذا طبخ أصلة وثمرتة بالشراب سكن أوجاع الأسنان وأبرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى أصول الأظفار من اليدين والرجلين فالماء الذى يطبخ فيه هذان ينفعهما إذا صب على الموضع وإذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منها كما يشرب مع الشراب لعسر البول وعرق النسا[1] .

وفى الطب الحديث :-

ثبت أن جذور هذا النبات تحتوى على زيت طيار مع مادة الأيفولين ومواد أخرى دابغة ومعرقة ومدرة للبول ومنقية للدم . وفى الوقت الحاضر يستعمل لتقوية شعر الرأس حيث يغسل بمنقوع الجذر لمدة (٢٤) ساعة فى محلول الصابون ويستعمل فى معالجة الحروق والقروح والدمامل بمرهم مستخرج من عصير جذورة الغضة بمزجة مع الشحم الحيوانى فوق نار بطيئة ويفيد مغلى الجذور شرباً فى تطهير الجسم من السموم المعدنية وتنقية الجلد من الصبا والدمامل والجروح والقروح المستعصية على الشفاء[2]

٨٤- أرقطيون آخر[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٥

-ابن البيطار :الجامع ، ج١ ، صـ١٩

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٤٧

- التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى : المرجع السابق ، صـ١١

[3] أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٩

- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ١٨٩

L: Arctium lappa

E: Medicinal burdock

F: Bardane officinelle

الفوائد الطبية :-

إذا شرب من هذا النبات مقدار درخمين مع حب الصنوبر نفع من اليح الكائن فى الصدور وإذا دقا ناعماً وتمضد به سكن الوجع الكائن فى المفاصل العارض عن الحكة وقد يتضمد بأوراق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به[1]

٨٥- أفيبقطس " أفيفا قطيس "[٢]

L: Cleome Arabica , epipactis Herniaria glabra

E: Rupture wort

أجزاء النبات:- اللوحة رقم (١٠١)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى يتفرع منه (٦) جذور ثلاثة على كل جانب .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٦) أغصان ثلاثة على كل جانب .

الأوراق : رسم الفنان (٧٠) ورقة نصلها يشبة نصل ورقة نبات الفول البلدى وهى ملتصقة بالأغصان ومرتبة حولها فى ترتيب زوجى على جانبى الغصن .

الألوان : الجذر باللون الأخضر والساق والأغصان باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

له أوراق صغيرة تشرب للأدوية القتالة وأوجاع الكبد والأورام العارضه له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعاً ويذهب بالأورام الحارة ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الأعضاء[٣] .

- وهو عمى خذنى معك ، وراس الحمامة .

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٦

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٩

[2] أحمد عيسى :المعجم ، صـ٧٦

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩١

- وذكرة ابن البيطار افنيقطش .

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٧

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٤

-

Lecl .No.114

٨٦- **إنغرا**[1]

L: Epilobium hirsutum

E: Apple pie ; onagrade

F: Epilobe he'risse'

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٢)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى (٩)جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٥) ورقة نصلها قريب الشبة من ورق شجر الصفصاف .

الأزهار : رسم الفنان (٨) أزهار بعضها مكتمل له ست بتلات وبعضها له زوج من البتلات فقط.

الألوان : الجذر والساق والأزهار باللون البنى بدرجاتة والأوراق بالأخضر .

الفوائد الطبية :-

طبيخ الأصل "الجذر " إذا شربة الحيوان الوحشى آنسه وإذا تمضد به سكن أنبساط القروح الخبيثة فى البدن[2]

٨٧- **أسطيراطيقوس**[3]

L: Aster Tripolium ; bubonia

E: Sea star wort , Michaelamas

F: Aster maritime

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٣)

---

[1] وإنغران "يونانية " – فرفور – عقيفى – راس الجاموس .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٥ وذكرها ابن البيطار أنفرا .
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٩٢

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٨
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦١
- Lecl .No. 161

[3] ومعنى أسطيراطيقوس الشبية بالكواكب – حالبى (لانه يشفى من آلامه – خرم – بوبونيون – طريفوليون.
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٥
- الخناق : الدفتريا .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩٣، ١٩٤
- Lecl.No.64

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم إلى جذرين أحدهما ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية والثانى (٧) جذور ثانوية

الساق : عبارة عن ساق ينقسم إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٥) ورقة نصلها قريب الشبة من ورق شجر الصفصاف .

الأزهار : رسم الفنان (٨) أزهار كل زهرة لها (٦) بتلات .

الألوان : الجذر والساق والأزهار باللون البنى بدرجاتة والأوراق بالأخضر .

الفوائد الطبية :-

وثق الناس به أنه يشفى الورم الحادث فى الحالب إذا وضع عليه كالضمادة و ينفع من التهاب المعدة والأورام العارضة فى العين وساير الأورام ونتوء الحدقة وزهر هذا النبات إذا شرب بالماء نفع الخناق والصرع العارض للصبيان .وهو إذا تضمد به رطباً وافق الأورام الحارة للأربية[1]

٨٨- أصوفورون[٢]

L: Fumaria capreolata , isopyron ,phasiolon

E: Fumitory

F: Fumeterre

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٤)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى غليظ يتفرع منه (٩) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلية يتفرع منها (٩) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٠) ورقة ذات نصل مثلث الشكل قاعدتة من أعلى ورأسة من أسفل وقاعدتة مفصصة وتمتلأ بالعروق .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق باللون البنى والأوراق ياللون الأخضر .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٢٩ ، ١٣٠

- ابن البيطار :الجامع ، ج١ ، صـ٢٥ ، ٢٦

[2] وأصوفورون "يونانية " وهى أشفورون ، إسوفورون ويذكرة ابن البيطار أصفون .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٥
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٩٤
-

Lecl .No.89

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات ينفع من النفث فى الصدر وينقى الكبد وقد وثق الناس بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك بسبب أن قوته مركبة وبزر هذا النبات إذا شرب بالشراب الذى يقال له ماليقراطن وافق أوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد[1]

٨٩- أو بغلصن[2]

L: Rucus Hypoglossum

E: Horse tongue ;Double tongu

F: Hippoglosse ; langue – de cheval

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٥)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلية تتقسم إلى (٦) أغصان تمتلأ بالأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٦٠) ورقة نصلها يشبة إلى حد ما نصل ورقة الحلبة ويقسمها طولياً عرق فى الوسط .

الثمار : رسم الفنان (٢٣) ثمرة تشبة البرقوق .

الألوان : الجذر بالأحمر والأغصان بالأبيض والأوراق باللون الأخضر والثمار بالأحمر .

الفوائد الطبية :-

أصلة وعصارتة قوتها من القوة الملينة وقد يقع فى أخلاط المراهم الملينة[3]

٩٠- أنف العجل[4]

Lecl .No.67

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣١
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ صـ٣٨

[2] وهو لسان الفرس : عند " سوريا " أوبغلوسون .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٩

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩٦

[4] وسمى بأنف العجل (لشيهه أنف العجل) – دلاقم السردوق "الجزائر" ومعناها عرف الديك – أنف الثور – البهار الأصفر – بوز السبع الكبير .

L: Antirrhinum

E: Snapdragon

F: Gueule de lion

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٠٦)

الجذر : عبارة عن جذر أصلي وتدى فى نهايتة من أسفل مقسم إلى اربع جذور ثانوية وبداخلة عروق واضحة .

الساق : ينقسم عند أتصالة بالجذر إلى ثلاثة أغصان غليظة تحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان لهذا النبات (٢٤) ورقة ليس لها عنق وملتصقة بالأغصان وذات نصل يشبة ورقة الأس ويقسمها طولياً عرق إلى قسمين.

الأزهار : رسم الفنان (٩) زهرات لها كأس وتويج وبتلات عددها (٥) بتلات ورسمها الفنان وهى مفتوحة وأيضاً وهى مغلقة .

الثمار : رسم الفنان (١٩) ثمرة قريبة الشبهه بثمرة الباذنجان وعلى كل ثمرة نقطتين متجاورتين تشبهه فتحتى أنف العجل .

الألوان : الجذر باللون البنى والساق والأوراق باللون الأخضر والثمار باللون البنى والأزهار باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

هذه النبتة إذا إستعملها من شرب بعض السموم نفع وإذا صير فى دهن السوسن وأدهن به جعل أوجه المدهونين أكثر قبولاً[١]

٩١- إنبطرون [٢]

L: Frankenia pulverulenta

أجزاء النبات :-اللوحة رقم (١٠٧ أ)

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩٧

Lecl .No. 162

-

[1] = الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٣

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٢

[2] ومن أسمائة " أنبطرن " يونانية " Empetrum" مليقة " الجزائر " نديوة " فيجرى بمصر " جرمل .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٤
- وهذا النبات ينبت فى مواضع جبلية وفى سواحل البحر .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ ١٩٨

Lecl .No. 166

-

الجذر : وهو جذر أصلى منقسم إلى جذرين أحدهما ممتد فى الأرض منقسماً إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٨) أغصان ينقسم بدورها إلى عدة أغصان وتحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٧٢) ورقة تشبة فى نصلها ورقة الأس وهى صغيرة تنتشر ملتصقة الأغصان وليس لها عنق .

الأزهار : رسم الفنان (١٢) زهرة حمراء بين الأوراق .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون الأحمر.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات مع الشراب المسمى أدرومالى[1] وفى المرق يسهل بلغماً ومرة وهذا الداء يصلح للأسهال وأخراج البلغم والمرار وطعمة مالح ومن أصل قد يمكن الأنسان أستعمالة فى أشياء أخرى تحتاج إلى القوة المحللة[2] .

٩٢- أسحفان[3]

L: Abrus pecatorius

الفوائد الطبية :-

هو نبات يمتد على الأرض ورقة كورق الحنظل إلا أنه أدق وله قرون أصغر من قرون اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا[4]

٩٣- أم وجع الكبد[5]

---

1 إدرومالى هو Hydromal

2 الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٣

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٢

3 جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩٩

- وهو يسمى أسحفاق ايضاً وهذا النبات يسحف على الأرض وأوراق هذا النبات تشبه أوراق نبات الحنظل.

4 الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٠ وقد ذكر تحت أسم أسحقان

5 أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٣

- وسميت بأم وجع الكبد " لأنها تشفى من وجع الكبد والصفر وهو نبات الشيح

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ١٩٩

L: Herniaria tourn

E: Rupture wort

F: Herniare ; herbe au cancre

الفوائد الطبية :-

هى بقلة من أدق البقول وسميت بهذا الأسم لانها تنفع من وجع الكبد والصفراء إذا عصرت على الشرسوف (The epigastrium)[1]

٩٤- أم غيلان[2]

L: Acacia gummifera willd

F: Acacia gommier

الوصف والفائدة الطبية :-

وهى شوكة القتاد ويذكرها البعض بأنها شوكة القرظ وهى جيدة لنفث الدم وتمنع بسبب قبضها سيلان الرطوبات[3]

٩٥- أهلال قسطاً[4]

L: Tanacetum balsamita

E: Tansy

F: Tanaisie

الفوائد الطبية:-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٧

[2] وهى شوكة مصرية – سنطة برية – تمرها يسمى دادا " فارسية " وفى موضع آخر – طلح " ج . طلاح – طلوح " وثمر يسمى علف – ولحاها يسمى بُتك " فارسية " وزهرها يسمى حنبل – وشوكها عتم
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢ ، صـ٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٠٠
- Lecl .No. 158

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٧

[4] أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٧
- وتسمى أيضا أهلا قسطا ، حشيشة الملكة .
- جورج صبحى ،مايرهوف ، صـ٢٠٤
- Lecl .No. 190

هو صنف معروف من الرياحين يزرع فى البساتين لونه بين الخضرة والبياض أقوى فعلاً من الباذرنجبويه (Melissa officinalis) وأكثر منفعة منه[1]

٩٦- ألب[2]

L: Vinceloxicum sarcostemmoides schwft

الفوائد الطبية :-

تدق أطرافها الرطبة ويقشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا يلبثها أن أكلتة وأن شمتة ولم تأكل منه عميت وصمت [3]

٩٧- ألقون[4]

L: Rosa foetida bost , rosa , luta

الفوائد الطبية :-

هو الورد النتن وهو حار يابس وأصلة،عرق مثل عاقر قرحا ينفع جداً من الأستطلاق بخاصية فيه [5]

٩٨- إيذماميذ[6] وهو إنداهيما

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٠٤

[2] احمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٠
- جورج صبحى ، مارهوف ، صـ٢٠٥

Lecl .No .144
-

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٥
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥٤
- وهذه الشجرة شائكة كأنها الأترج ومنابتها الجبال وهى قليلة لايقوم مقامها شئ من الضجاج كل شجرة تقشب بها السباع أى تسم

[4] جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٢٠٦
- هو أنقون – ورد منتن – مريحة

[5] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٣ ، ج٤ ، صـ١٩١

[6] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٠٧

Lecl .No. 164
-

وهذا النبات ينفع من الأستطلاق بخاصية فيه[1]

٩٩- **أفقراسون " أنفراقون "** [2]

L: Daphne Mezerum

الوصف والفائدة الطبية :-

دواء فارسى جيد للحفظ وجيد للعقل [3]

١٠٠ – **افسون " ابور فال"** [4]

الفائدة الطبية :-

وهو دواء فارسى حار لطيف ذكرة ابن سينا بانة يزكى الذهن والعقل وقال فى موضع اخرانة جيد للحفظ والعقل [5]

١٠١ – **اطموط** [6]

L : Areca catechu ;Guilandina bonduc

E : gray bonduc

F : bonduc

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٢
- وأيذ ميذا أسم فارسى وهى شجرة على أغصانها مثل الصوف قابضة الطعم جدا تشد البطن وسماة الرازى برميون وايراماى

[2] ويذكرة ابن البيطار بأنه دواء فارسى يقال له المريحة والخرم
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٠٨

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٣ وقد ذكرة ابن البيطار تحت عنوان " أنقوانقون والملاحظ أن Lecl لم يوردة

[4] جورج صبحى : مايرهوف : صـ ٢٠٩
- والتص الاصلى لابن سينا يقرا اقسون وهذا العقار طبقا لما ذكرة هو " سعادة خبيص " الادوية المفردة فى كتاب ((القانون فى الطب لابن سينا)) : تحقيق مهند عبدالامير الأعسم . دار الاندلس ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م

[5] - الغافقى :المخطوط ، صـ ١٤٥

[6] وهو اطماط ، فوفل – كوثل – رعية – حوز الرتة – بندق – هندى – رتة – قارح ((هندية)) – اطيوط
احمد عيسى : المعجم ، صـ ٢٠ ؛ صـ ٣٥ .
جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢١١

Lecl . no . 130

الفائدة الطبية :-

وهذا النبات يجلو البهق بقوة ويزيد فى الباه موافق للمعدة الباردة معين لها على الغذاء وان طلى بها الاعضاء الرخوة قواها وشدها ونفع فيها منفعة ظاهرة ويطلى بة على موضع لسعة العقارب ويصلح للسموم كلها وينفع الماء فى العين وينفع حمى الربع واستطلاق البطن والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منة قدر فلفلة كذلك للقوة وينفع لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لمافية من القبض ويسقى من لبة وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة تدر الطمث وتخرج الجنين كما انة ينفع من البرص واليرقات والكلف والقولنج : وهو جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنة من لايقوم ذكرة التبة ابراة اذا ادمنة اياما [١]

١٠٢ – أوسين " أوسيد" [٢]

L : Nelumdium specio sum willd .

E : peltate water lily ; Egyptian lutos

F : lotus sacre'

الفوائد الطبية : -

وهو حار يابس وبزرة لة قوة مطلقة مجففة واذا شرب بالشراب ابرا نهشة الافعى ونهشة سائر السموم وقد يسقى منة بالمر والفلفل لمن بة عرق النسا ولة اصل دقبق لا ينتفع بة [٣]

١٠٣ – ارتد برند [٤]

L :Gladiolus communis

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ١٤٥ .
ابن البيطار: الجامع ، ج١ ، صـ ١١٩

[2] وهو أوسييد " وهى كلمة فارسية لضرب من النيلوفرا الهندى .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٥
جورج صبحى : ماير هوف : صـ٢١١
Led. No . 198

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ ١٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ ٦٨

[4] وهو دلبوث – دربوث – سيف الغراب – كف الغراب – سوسن لحمر – سنجار – نا فخ – دورخولى – عزارة .
احمد عيسى :المعجم ، صـ ٨٧
جورج صبحى ، ما يرهوف ، صـ ٢١٢
وهو يكتب . ارند يرند – اربريد – ارتدبريد .

E : Gladiole ; sword grass

F : Gladiole commune

الفوائد الطبية :-

وهويشبة البصل المشقوق نافع من البو اسير اذا طلى عليها وان شرب شئ منة احدر الطمث المتحتبس احدارا قويا [1]

١٠٤- إسفنج [٢]

L: Spongia

E: Sponge

F: E'ponge

الفوائد الطبية :-

يستعمل فى مداواة إنفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعد ليكون مهيأ له فى وقت حاجتة وهو يابس لا نداوة فيه يغمس فى القفر أو فى الزفت الرطب و يوضع على الموضع الذى يسيل منه الدم وأما الأسفنج المحرق فإنه يصلح للرمد اليابس وللجلاء والقبض وإذا غسل بعد إحراقة كان أصلح الأدوية للعين وتستعمل الأسفنجة فى مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء والخل الممزوج بالشراب [٣] وتؤكد القرائن أن العرب أول من أستخدموا التخزين عن طريق الأستنشاق وتعنى به إستخدام المرقد المخدر عن طريق الأسفنجة المخدرة أو الأسفنجة المنومة وتصف لنا زيغريد هونكة هذة الحقيقة بقولها " كم كان التخدير عند العرب فريداً فى نوعة صادقاً غى مفعولة رحيماً بمن يتناولة وهو يختلف كل الأختلاف عن المشروبات المسكرة التى كان الهنود واليونان والرومان يجبرون مرضاهم على تناولها لتخفيف آلامهم والحقيقة تشهد والتاريخ

الغافقى : المخطوط . صـ ١٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ ١٩
- Lecl . no . 47

[2] جورج صبحى ، ماريوهوف : صـ٢١٤
- Lecl .No .75

[3] الغافقى :المخطوط ، صـ١٤٥، ١٤٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٢
- والقفر هو Pissasphalt
- والزفت الرطب Liquid pich

يقرر أن فن الأسفنجة المخدرة فن عربى بحيث لم يعرف قبلهم وكانت توضع هذه الأسفنجة فى عصير الحشيش والأفيون والزؤان[١] .

١٠٥- أثمد " الكحل " [٢]

L: Stibi , stibium

E: Antimony Collyrium

F: Antimoine

الفوائد الطبية :-

وهو الكحل أجودة إذا فتت ويكون له بريق ولمعان وهذا الدواء يخلط بالشيافات التى تنفع العين وهو يقوى أعصاب العين ويمنع الدمعة وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر وقوة الأثمد تذهب باللحم فى القروح وتدملها وتنفى القروح العارضة فى العين وإذا خلطت ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة كما أنه يقطع سيلان دم الطمث إذا إحتمل وإذا إستعمل من الخارج قتل القمل[٣] .

١٠٦ – أرنكان[٤]

L: Ochra

E: Ochre ; ocher

F: Ocre jaune

الفوائد الطبية :-

---

[1] زيغريد هونكة :المرجع السابق ، صـ٢٨٠
- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم :المرجع السابق ، صـ٣٤

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢١٦
- هو حجر الكحل ويوتى به من أصفهان ومن جهه المغرب وهو حجر أسود صلب لامع براق كحلى اللون
Lecl No. 18

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٨
- إبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٢٤

[4] وهو طين أصفر – اريكان – اريكى – ارتكان – اريخان
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢١٧
Lecl .No. 51

هذا الدواء يبرد الأورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح وإذا خلط بقيروطى ملأ لحماً[1].

١٠٧- **أكتمكث** [٢]

E: Eagle stone

الفوائد الطبية :-

هو حجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر لانه يوجد فى أوكارها وهذا الحجر يسهل الولادة على النفساء إذا ربط على فخذ الحامل وقد جرب من أكثر الأطباء ومع ذلك فإنه يمنع الأسقاط وخروج الأجنه قبل كمالها وله قوة قابضة ويبرد الأورام الحارة والجراحات ويقلع اللحم الزائد فى القروح[٣]

١٠٨- **إسفيداج** [٤]

L: Cerussa

E: White lead , pearl white

F: Ce'ruse

الفوائد الطبية :-

ينفع من حرق النار إذا طلى به علية ببعضّ الأدهانَ ولا يكاد موضع الحرق يستحيل إلى البياض وقد يغسل أسفيداج الرصاص وقوته محللة تملأ القروح لحماً مطلقاً ويقلع اللحم الزائد فى القروح قلعاً رقيقاً ويدملها إذا وقع فى القيروطى وامرهم وينفع من رمد العين ضماداً من خارج وإذا اكتحل به أوحل بلبن النساء وقطر فى العين نفعها [١]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٠

[2] جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢١٧
-

Lecl .No .130

[3]. الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٠
- وتفسيرة بحجر الولادة وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك أن الأنثى إذا أرادت أن تبيض واشتد ذلك عليها أتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها وكذلك يفعل بالنساء وسائر الأناث وذكرة الرازى فى كتاب أبدال الأدوية
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٥١

[4]. وهو أسفيداج – والكلمة فارسية – وسبيد – سبيدا – سبيداب – سبيداج – اسفيداج
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٢٢
-

Lecl No.73

١٠٩- إسرنج [٢]

L: Mininum , sandyx

E: Minium

الفوائد الطبية :-

وهذا الدواء يحرق ويشد على النار حتى يحمر وينقى القروح ويلزق الجراحات ويذهب اللحم المتعفن إذا أحتقن به شحم أو لسان الحمل نفع من القروح فى الأمعاء وإذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهماً أنبت اللحم فى الجراحات [٣]

١١٠- أظفار الطيب [٤]

L: Ungues odorati

E: Sweet hoof

F: Blattes de Byzance

الفوائد الطبية :-

وهو شئ من العطر طيب الرائحة إذا تبخرت به النساء اللواتى عرض لهن إختناق من وجع الأرحام نفعهن كما أنه ينزل الحيض بالتبخير أيضاً كما ينفع الذين يصرعون ومن يعرض لهم خفقان وينفع من وجع المعدة والكبد والأرحام ويثقل الرأس ويصدع وإذا شرب منها وزن درهمين بماء حار أخرجت الدم المعقد فى الكلى والمثانة [٥].

---

[1] = الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٢، ١٥٣
- وهو رماد الرصاص أو الأنك وبالعربية " الرتنين .
- القانون : المصدر السابق ج١ ، صـ٢٥٨
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٣٦
- البيرونى :المصدر السابق، ٤١
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٠٨

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٢٤

Lecl .No .74

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٤، ١٥٥
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣
- وهو السيلقون والزرتون – سرنج – أشرنج

[4] جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٢٢٥

Lecl ,No.104

[5] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٥
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ،صـ٤١

وصف الرسم : - اللوحة رقم (١١٢)

وقد رسم الفنان لهذا النوع من الصدف الشبيه بصدف الفرفير نوعين متشابهين ويأخذ الشكل البصلى أو الشكل المخروطى بقاعدة نصف دائرية وأطار باللون الأسود أما الداخل فباللون الأحمر وبالداخل أيضاً إطار يشبة الأطار الخارجى باللون الأسود ايضاً

١١١- أنفحة[1]

L: Coagulm

E: rennet

F: Pre'sure

الفوائد الطبية :-

إذا شرب منها مقدار ثلاث أنولوسات بشراب وافقت نهش الهوام والأسهال المزمن ووجع البطن وقرحة الأمعاء كما تنفع النساء اللاتى يسيل من أرحامهن رطوبات سيلاناً مزمناً وإذا أحتملتة المراة بالذبد بعد طهرها أعنات فى الحبل وإذا عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف وإذا شرب منها ورن قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب [2]

١١٢- أفعى [3]

L: Vipera

E: Viper

F: Vipe're

الفوائد الطبية :-

لحم الأفعى يجفف ويسخن ويحلل إذا طيب بالزيت والملح والشبت والكرات وقد صح بالتجربة أن الإفعى إذا سقطت حيه فى شراب وماتت وشربة مجذوم غلظ جلدة كلة وسقط وصار

- هو صنف من ذوات الصدف وهو شبية بصدف القرفير وارئحته عطرية لان هذا الحيوان يرتعى الناردين بجمع إذا جفت المياة

[1] جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٢٢٩ - Lecl .No. 172

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٦

[3] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ ٢٣٠ - Lecl .No .120

باقى لحمة فى اللين كلحم الحلزون ولحم الأفاعى إذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير وقت زيادتها وينبغى أن تسلخ ويقطع رؤوسها وإذنابها لأنها خالية من اللحم وينبغى أن يؤخذ الباقى ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشب ولحم الأفعى تحفظ الحواس والشباب وأن وضعت على داء الثعلب نفعت منه منفعة بلغية إذا حرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلى به على الخنازير حللها وأذهبها مجرب صحيح [1]

وصف الرسم:-(اللوحة رقم (١١٣)

رسم الفنان الأفعى قريبة من الطبيعة لها رأس غليظ يخرج منها لسان أحمر وذات بدن متعرج وذنب رفيع وعلى البدن نقط سوداء والجسم إسود رمادى يظهر على شكل الحراشفة .

١١٣- أبن عرس [2]

L: Mustela

E: Weasel

F: belette

الفوائد الطبية:-

إذا سلخ وأخرج بطنه وطرح بها ملح وجفف وشرب منه وزن متقال كان أقوى علاج يكون للهوام كلها وإذا حُشى بكزبرة وجفف فى الظل نفع من نهش الهوام والصرع وإذا أحرق كما هو فى قدر وخلط برمادة خل ولطخ به من النقرس نفعة [3]

وصف الرسم :-(اللوجة رقم (١١٤)

رسم الفنان أبن عرس وهو فى حالة وثوب قريب من الطبيعة وقد رسمه الفنان باللون البنى الواقعى والرأس والأرجل والبدن والزيل قريبة من الطبيعة وبنسب متوازنة مما يدل على خبرة الفنان برسم الكائنات الحية .

١١٤- أرنب برى [1]

Lecl .No .12

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٥٩
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٤٨

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٣٢
-

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٦١
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩

L: Lepus , Cuniclus

E: Hare , rabbit

F: Lapin

الفوائد الطبية :-

الأرنب ينفع بجملتة فى الحبن إذا شوى و أكل وقد يحرق الأرنب كما هو صحيحاً ويستعمل للحصى المتولدة فى الكليتن وإذا أخذ كما هو وأحرق فى مقلاة كان دواء منبتاً للشعر على الرأس وإذا شوى وأكل دماغة نفع من الأرتعاش العارض من مرض وإذا دلكت به لثه الأطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الأسنان وإذا احرق رأسة وخلط بشحم دب أوخل أبرأ داء الثعلب[٢] .

وصف الرسم :- اللوحة رقم (١١٥)

والملاحظ فى هذا الرسم إهتمام الفنان بالبيئة الصحراوية التى يعيش فيها الأرنب فقد رسم منطقة جبلية يظهرفيها قمة الجبل وكما أظهر فى أعلى الصورة جزء من الأفق " السماء " الزرقاء ورسم الفنان الأرنب قريب من الطبيعة وذو لون قريب من لون الجبل ليسهل علية الأختباء من اعدائة وقد رسمة الفنان فى متحفز على أرجلة الأماميتين متكأ على رجلية الخلفيتين وقد أتضح فى الصورة اللون الأبيض والرمادى والبنى والأزرق والأسود .

١١٥- أرنب البحر[٣]

L: Lepus marinus

E: marine hare

F: lie'ver de mere

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد به حلق الشعر وز يتة أيضاً يستعمل فى حلق الشعر وجيد لداء الثعلبة ويجلو البصر وهو نافع من السموم إذا شرب منه شئ قتل بتقريح الرئة[٤]

---

[1] = جورج صبحى، مايرهو ف : صـ٢٣٥

Lecl .No .54

[2] أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢١

[3] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٣٥

Lecl .No.55

[4] الغافقى : المخطوط ، صـ١٦٣

- وهو حيوان بحرى صغير يبدو غير واقعى والصيادين الأيطالين لا يزالوk يعتقدون بوجودة
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٣٦

وصف الرسم:- اللوحة رقم (١١٦)

وقد إهتم الفنان برسم البيئة البحرية التى يعيش فيها الأرنب البحرى وقد رسم الفنان الأرنب وهو يقفز داخل محيط مظلم من الماء يختلط به الأزرق والأسود ويظهر الأرنب بأذنية الطويلة باللون الأحمر

١١٦- **بلسان**[1]

L: Commiphora opalsamum

E: Balm of gilead

F: baume de gilead

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١١٧)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات .

النوع الأول الأكبر :جذر ة يشبة جذر النوع الأصغر إلا أنه يمتاز عنه بوجود كمية من دهن البلسان الأصفر أعلاة وهو جذر أصلى وتدى .

الساق : وهو عبارة عن ساق منقسم إلى خمس أغصان تحمل الأوراق والثمار على جانبى كل غصن .

الأوراق : رسم الفنان "٩٥ " ورقة ذات نصل يشبة ورقة الأس .

الألوان : الجذر والساق والأغصان والثمار باللون الأحمر والأوراق بالأخضر والدهن باللون الأصفر .

النوع الثانى :- الأصغر يشبة النوع الأكبر ولكنه أصغر .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ويتفرع منه (٨) أغصان على الجانبين تحمل الأوراق والثمار .

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٢٢

[1] وهو بلسم مكة – خردل هندى – بشام "اليمن " – دهن البلسان

- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٤٥
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٥
- Lecl .No .336
- وهو شجرة مصرية تنبت فى موضع يقال له عين شمس دهنه أفضل من حبه والبلسان هو نفسة البيلسان ويعرف اليوم بأسم الحمان (Elder)
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٩٣
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٤١
- القانون : المصدر السابق ، صـ٢٦٥
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٣٢

الأوراق : رسم الفنان لهذا النوع (٤٩) ورقة ذات نصل ملتصق شبيهه بالنوع الأكبر .

الألوان : الجذر والأغصان والثمار باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

قوة دهن البلسان شديدة جداً إذا أحتمل مع شمع ودهم ورد أبرأ من ظلمة البصر ويخرج المشيمة والجنين وينقى القروح الملوثة وإذا شرب أدر البول وكان موافقاً لمن شرب السم ولمن نهشة شئ من الهوام . وعود البلسان موافق فى أخلاط الدهن الذى ينفع من وجع الأرحام إذا طبخ وجلست فى مائة النساء وللعود قوة الحب إلا أنها أضعف وإذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن به تشنج فى العصب ويوافق القروح العارضة فى الرأس . ودهن البلسان يفتت الحصاة ويعين إذا أحتمل على الحبل وإذا دلك به الذكر نفع من إسترخائة وكان فى ذلك عجيباً من خواصة إذا دهن به الحديد أشتعل فيه النار ويسكن وجع الأذن إذا قطر فيها ويفيد من الرعشة واللقوة أوبرد البدن بأسرة إذا اضيف اليه عسل وسقى منة المريض[1] وعن طريقة إستخراج دهن البلسان فإن الصيادلة يقومون بتشريط الشجرة بمشرط حديد والزيل يسيل منه شئ يسير ويجتمع منه فى كل عام ما بين (٥٠ : ٦٠) رطلاً ويباع بضعف وزنه فضة[2] لوحة رقم (٦)

١١٧- **البان**[3]

L: Glans unguentaria

E: Horse radish tree

F: arbre noix de ben

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١١٨)

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ١٩٨ ، ١٩٩، ٢٠٠

- ابن البيطار :الجامع ، ج١ ، صـ١٠٧ : ١٠٩
- وحديثاً يفيد دهن البلسان م الصداع والصم والحكة وأوجاع الحلق والأسنان وضيق النفس والربو والسعال وقروح الرئة وضعف المعدة والكبد والكلى والطحال والعصب كالفالج واللقوة والمفاصل والنقرس والنساء ويلى دهن البلسان فى النفع حبه ثم العود ثم الورق .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٩١ ، ٩٢

[2] ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٠٨

[3] وهو ميسم – الشوع " مفردها شياع " – اليسر " شجرة " ثمرة يسمى "حب البان – فستق البان الفستق الرومى .

- أحمد عيسى :المعجم ، صـ١٢٠
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٥٦

Lecl .No. 226 -

الجذر : عبارة عن جذر اصلى رأسة من أعلى مدور ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم الساق إلى (٦) أغصان منهم ثلاثة تنتهى بثمار وتحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٦) ورقة ملتصقة بالغصن ويشبة نصلها ورق الملوخية مسننة فى نهايتها .

الثمار : فى نهاية ثلاث من الأغصان . أحدهما يحمل (٩) أغصان و الغصنين الأخريين ينتهى كل منها (٨) أغصان وهى تشبه قرون اللوبيا إلا أن خضرتها شديدة

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق والثمار باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

وهو شجر يطول فى إستواء كنبات الأثل وورقة أبيض ينفع من الكلف والنمش والبرش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد وإن شرب إنسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء كان دواء يهيج القئ كثيراً ويسهل من أسفل وإذا أستعملناة ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناة مع خل. وإذا أستعملناه من الخارج ينفع البهق والسعفة والنمش ويوافق وجع الأذان ودويها وطنينها إذا خلط بشحم البط - كما أنه يشد اللثة ويقطع الرعاف ودهنة أيضاً يلين العصب الجاسى والتشنج وإذا تمضمض به نفع وجع الأسنان[١]

١١٨- **نبك**[٢]

L: Killingia triceps

الفوائد الطبية :- اللوحة رقم (١١٩)

هذا النبات له رائحة طيبة يقوى الأعضاء ضماداً ويمنع العرق وجيد للمعدة ينقى الجلد ويطيب رائحة البدن [٣]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠١ :٢٠٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٩ :٨٠
- وهو شجر مشهور يطول كالأثل فى إستوائة ومنه قصير دون شجر الرومان وورقة يقارب الصفصفاف شديد الخضرة له زهر ناعم الملمس مفروش زغبه كالأذناب وثمرة تشبهه قرون اللوبيا وفيها حب الفستق ينكسر عن حب عطرى ودهنه ينفع من الجرب والحكة والكلف والنمش وينقى الأحشاء مع الماء والعسل والخل .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٦٩ :٧٠

[2] وهو قشر كقشرشجرة التوت يؤتى به من الهند يتضمد به لطيب رائحته ويقال انه ينحت من أصل خشب أم غيلان باليمن
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٥٦
-

Lecl .No 359

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠٤ :٢٠٥
-أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٠

١١٩- بطم (الحبة الخضراء)[1]

L: pistacia terbinthus

E: Terpentine tree

F: te're'binthe

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٠)

الجذر عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين أحدهما (٥) جذور ثانوية والثانى (٤) جذور ثانوية.

الساق : عبارة عن ساق أصلى غليظ وطويل يتفرع منه عدة أغصان ملتفة تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١١٥) ورقة فى هذه الشجرة وهى أوراق صغيرة تشبه ورق الأس وهى ملتصقة بالأغصان وليس لها عنق .

الثمار : فى نهاية الأغصان رسم الفنان الثمار بشكل عنقودى مثل عناقيد العنب وعددها (١٠) عناقيد .

الألوان : الجذر والساق والأغصان والثمار باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر البول وينفع الطحال ويحرك شهوة الجماع ورمادها ينبت الشعر فى داء الثعلب وورق البطم إذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته وحسنة ودهن هذا النبات نافع للفالج واللقوة وإذا جلس فى مائة قطع سيلان المواد إلى الرحم وإلى المقعدة ويدر الطمث ودم البواسير وينقى الكلى وتزيد فى الباء وتحل النفخ وتكسر الرياح [2]

---

[1] = وهى ثمرة الحبة الخضراء – صمغة – يسمى صرو – ضرو بن – دوين كلها فارسية – كمكام " يونانية " – عليك الأنباط – صمغ البطم – وحبة يسمى بناسب – حب المنسم .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤١
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٢٥٩
- Lecl .No .302
- وهذا النبات ينبت على الجبال وعلى حجارة وصخر وعيدانها خضراء على السواد وحبها أبيض .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠٥ :٢٠٦

[2] وهى شجرة معروفة فى بلدان كثيرة باردة أفضلة مايجلب من جزائر " فوقلادس " لونه أبيض .

- الأعسم : المرجع السابق ،صـ٤٨ .
- المعتمد : المصدر السابق صـ٨١
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠٥ ، ٢٠٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٨
- وهذه النبية من الفصيلة العستيقية شجرتها من أربعة إلى ثمانية أمتار تنبت فى الأرض الجبلية ثمرتها حسكة مفلطحة خضراء تتقشر عن غلاف خشبى يحوى ثمرة واحدة .

١٢٠- بلوط[1]

L: Quercus ,ilex

E: Evergreen oak , holm

F: chene vert

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢١)

الجذر: عبارة عن جذر اصلى غليظ منقسم إلى (١٧) جذر أصلى وتدى ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق غليظ وطويل ينقسم إلى (٨) أغصان متعرجة ومتداخلة تحمل الأوراق والثمار.

الأوراق: رسم الفنان (٥٨) ورقة ذات نصل مقسم إلى جزءين عن طريق عرق وشبية بورق الباقلى .

الثمار : رسم الفنان (٩) زهرات فى نهاية كل غصن زهرة لها كأس وتويج وبتلات

الألوان : الساق والجذر باللون الأحمر والأبيض والأغصان باللون الابيض والأوراق باللون الأخضر والأزهار باللون البنفسجي .

الفوائد الطبية :-

يستعمل هذا النبات فى مداوة الأورام الحارة الملتهبة عند أبتدائها وقد يعطى طبيخها من كان به أسهال مزمن أو قرحة الأمعاء ونفث الدم وتحتملة النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم كما أنه يغزر البول وورق شجر البلوط كلها إذا دق ناعماً وافق الأورام البلغمية " الصديدية " وقوى الأعضاء الضعيفة[2]

وحديثاً وجد الجزء الطبى من البلوط هو لحاء " قشر " الأشجار وكذلك الأثمار المجففة جيد أ فى الشمس بعد نضجها ويعالج سقوط الشرج والرحم بحمامات مقعدية ساخنة (٣٠درجة مئوية) لمدة عشر دقائق من مغلى لحاء البلوط وفى سقوط الشرج عند الأطفال ويعالج الإفراز المهبلى عند النساء بدش من مغلى لحاء البلوط خصوصاً إصابات الرحم بالسرطان كما يفيد فى معالجه

- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٨٤

[1] بلوط (هو بلوط ـ سندبان " فارسية " ـ درام " الشام " عفصينج " العراق " ـ عفص

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٢
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٢٦٢

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠٧

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٠-١١١

وهذا النبات من الفصيلة البلوطية ، يصل إرتفاعة إلى ٢٥م عودة صلب ، لحاؤة صلب .

ضعف الأعصاب فى الشيخوخة [1]

١٢١- بقس (بقسية) [2]

L: Buxus sempernirens

E: Box tree

F: buis

أجزاء النبات :- اللوحة قم (١٢٢)

الجذر : وهو عباة عن جذر أصلى ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى منتشرة أفقياً فى التربة .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ممتد يتفرع منه (٦) أغصان على جانبية تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٥٢) ورقة تشبة ورق الأس .

الثمار : رسم الفنان (١٢) ثمرة تشبة ثمرة الرومان قبل نضجها .

الألوان : الجذر والساق بالأحمر والأبيض والأغصان باللون الأصفر والأوراق والثمار باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يعقل البطن وينشف بلة الأمعاء ونشارة خشب البقس إذا عجنت مع الحناء وضمد بها الرأس قوت الشعر ونفعت من الصداع وإذا عجنت وضمد بها الوثى نفعتة[3] .

١٢٢- بقم [4]

---

[1] ويعالج مغلى اللحاء أيضا أسهال الأطفال المصابين بداء الخنازير أو تدرن الغدد اللمفاوية فى البطن كما يفيد فى معالجة التبول الليلى والبصاق المدمم أو القئ .أما أثمار البلوط فأكلها يفيد فى معالجة إفرازات الحموضة فى المعدة وضمور الكبد ومسحوقها بعد التجفيف والطحن . يساعد شفاء الجروح المفتوحة .

- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٩٢ ، ٩٣
- التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى : المرجع السابق ،صـ٧٦

[2] والبقس هو ـ شمشاد " فارسية " ـ بقسيس ـ عثق .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٤
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٦٣
- Lecl .No .315
- وهى شجرة دائمة الخضرة ، جذورها تخلط مع جذور الرمان ويحضر منها مغلى معرق خافض للحرارة ومسهل
- أجكد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٨٨

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٠٩ ، صـ٢١٠

- إبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٠٣

[4] وهو عندم " دم الأحوين " ـ أيدع

L: Caesalpinia sappan

E: Sappan wood , sappan

F: bois de sapan

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين أحدهما ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية والآخر (٨) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه على الجانبين (٨) أغصان حاملة الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٦٢) ورقة ملتصقة بالأغصان وليس لها عنق وهى ذات نصل رمحى يتوسطة عرق طولى .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون الأحمر أما الأوراق فباللون الأخضر.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يلم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من أى عضو كان ويجفف القروح وإذا شرب من أصلة مسحوقاً قدراً ما قتل شاربة[1]

١٢٣- **بليلج** [2]

L: Myrobalani

E: Beleric myrobalans

F: myrobalans belle'ries

الفوائد الطبية :-

يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من إسترخائها ورطوبتها ولا شى دابغ للمعدة مثلة وإذا إستعمل على الريق أو بماء حار مع السكر نفع من اللعاب السائل وأحد البصر ونافع للمعى

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٥
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٦٤
- Lecl No. 314

[1] الغافقى : : المخطوط ، صـ٢١٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٠٣
- وهو خشب شجر عظيم ورقة كورق اللوز أخضر وساقة وأفنانة حمر ونباتة بأرض الهند والزنج

[2] وهو بليلة وهو من الهليجات .
- أحمد عيسى: المعجم ، صـ١٧٨
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٢٦٧
- Lecl No .338

المستقيم[1]

١٢٤- **بل**[2]

L: Aegle marmelos corr.

E: Bael tree ; Bengal quince

F: Bel indien

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يقوى الأحشاء ونافع من صلابة العصب ورطوبتة وأمراض مثل الفالج واللقوة وينفع من القئ ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن ويفش الرياح وينفع من أسترخاء العصب والنقرس ويزيد فى الباة وينفع البواسير[3]

١٢٥- **بلاذر**[4]

L: Semen Anacardii orientalis

E: Anacardium ; Marking nut tree

F: Anacar de orientale

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٠
- ابن ابيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٠

[2] وبل (أسم الشجرة والثمر) – وهو قثاء الهند
- أحمد عسى : المعجم ، صـ٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٧٩

Lecl.No .346

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١١
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٢ ، ١١٣
- هو كقيثاء الكبر مر- حار والنافع منها حبه سوداء محددة تشبه الذرة فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعملة .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٨٩

[4] وهذا النبات ينبت بأرض الهند والسند وحبه فيما بين الفستق واللوز اسود اللون كاللوز بيضاء عليها قشرة حوله عسل
- وهو بلادر – تمر الفؤاد – تمر الفهم – حب القلب – السوس الهندى " أنقرديا "
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٦٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٧١
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢١١

Lecl .No. 47

وهذا النبات جيد لفساد الذهن وجميع الأمراض الحادثة فى الدماغ من البرد والرطوبة ونافع من برد العصب والأسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ وإذا طلى على الوشم قلعة ويقلع التأليل ويقرح الجلد ويبرئ من داء الثعلب لطوخاً وإذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص وإذا شرب نفع من الفالج واللقوة [1]

١٢٦- الباقلى [2]

L: Faba

E: Bean , field beam

F: Fe've ; fe've des marais

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٤)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى ثلاث جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق منقسم إلى (٤) اغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٣) ورقة ملتصقة بالأغصان وقريبة الشبة بنصل ورقة البرسيم .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر والأسود والأحمر .

الفوائد الطبية :-

يطبخ هذا النبات بقشرة ويطعمونة من به قرحه الأمعاء ومن به أستطلاق أو قئ والباقلى يعمل منه طعام لمن به نفث الرطوبة " الأخلاط الفاسدة " من الصدر والرئة وإذا وضع من الخارج البدن على النقرس نفعه وإذا وضعت على الأعضاء التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير نفعها وهو ضماداً نافعاً بليغ لمن به ورم حار فى الأنثين أو فى الثديين ولا سيما

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١١، صـ٢١٢

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٣

[2] وهو الفول – البقلاء – الباقلى الأخضر – الجى – جرجر .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٩ .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٧٤
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٧١
- Lecl .No. 224
- وهو نبات عشبى سنوى زراعى مشهور من الفصيلة القرنية زهور الفول تساعد على أدرار البول وتنشط الهضم والتخلص من الرمال وتهدئ الألم والكليتين وتوقف القئ وذلك بنقع (٥٠ – ٦٠) زهرة فى قدحين من الماء المغلى وشربة ولب الفول الأخضر يفيد المصابين بالحصى والتهاب كيس الصفراء ، الكليتين والمثانة وقشور الفول تفيد فى مكافحة الأمساك ويحتوى الفول ٦٨% من الماء ، ١٠ % من بروتين ، ١٤,٦ % من الكلربوهيدرات ، ٤% من المواد الدخنيه والأملاح المعدنية مثل الحديد والفسفور والكالسيوم والكبريت ولذلك فهوا يأتى فى الدرجة الثانية بين الأغذية البروتينية مثل اللحم والسمك والبيض ولكنه أقل منهما فى الأحماض الأمينية .

إذا كان ورم الثدى أنما حدث من قبل لبن ثخين فيه أفاد هذا الضماد بقطع اللبن وكذلك أيضاً إذا ضمدت العانة عند الصبيان بدقيق الباقلى أقاموا مدة طويلة لا ينبت لهم فيها شعر . صالح للسعال يزيد فى لحم البدن وإذا طبخ بالخل والماء وأكل بقشرة قطع الأسهال العارض من قرحة الأمعاء والأسهال المزمن وإذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدمامل والأورام العارضة فى اصول الأذان وما يعرض تحت العين من كمودة وإذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة ويجلو من على الوجة البهق وهو جيد للصدر ونفث الدم والسعال وذات الجنب والأخضر منه إذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ[1]

١٢٧- **باقلى قبطى**[2]

L: Faba Aegypta

E: Peltated water lily

F: ne'lumbo

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٥)

الجذر : من أهم مايميز هذا النبات أن الفنان رسم البيئة المائية التى ينبت فيها النبات وقد رسم المكان الذى تنبت فيه النبات باللون الأحمر وحولة الماء باللون الأزرق .

الساق : يتفرع من الجذر (٥) اغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٢) ورقة ذات نصل قريب من نصل ورق الملوخية تتخللها العروق .

الأزهار : رسم الفنان فى هذا النبات (٧) زهرات ، وزهرة هذا النبات كبيرة وتحتوى على بتلات مخروطية كبيرة بعضها (٧) بتلات وبعضها (٦) بتلات .

الألوان : الجذر وما حولة باللون الأحمر والأزرق والأغصان والأوراق باللون الأحمر

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٣ : ٢١٥

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٧: ٧٨

[2] وهو القلقاس - وجامسة ـ قالس قبطى ـ غالالوطا " يونانية "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٧٦
- Lecl No.225
- وهذا النبات ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بأسيا وينبت فى المياة القائمة ورقة كبار مالأجنحة وطول ساقة ذراع ولون زهرة كلون زهر الورد أحمر .
- الغافقى : المخطوط، صـ٢١٦

الفوائد الطبية :-

هذا النبات نافع لمن به أسهال مزمن وقرحة الأمعاء وقشرة اقوى فعلاً والجزء الأخضر الذى فى وسطة إذا سحق وخلط بدهن ورد وقطرفى الأذن كان صالحاً لوجعها وهو يؤكل فيغذوا غذاءاً كثيراً محموداً ويتولد عنها لحم فيه رخاوة قليلاً ودم صالح قليل الهياج والثوران[1]

١٢٨- **بشنين**[2]

L: Lotus Aegypti

E: White water lily

F: ne'nuphar blanc

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٦)

الجذر : عبارة عن جذر دائرى مدبب من أسفل يخرج منه (٢١) جذر ثانوى تخرج من الجذر الدائرى وهذا الجذر الدائرى عبارة عن خمس دوائر مدببة متداخلة .

الساق : يخرج من الجذر عدد من الأغصان والأوراق ذات العنق الطويل .

الأوراق : لهذا النبات نوعين من الأوراق الأول : الأصغر وهى عبارة عن ورقة مخروطية تتخللها العروق والورقة الثانية : ورقة عريضة دائرية مدببة النهاية وتتخللها العروق .

الأزهار : رسم الفنان زهرتان كل منها ذات كاس وتويج وبتلات مخروطية كثيرة تبلغ (١١) بتلة

الألوان : الأجمر والأصفر بدرجاتها للجذر والأخضر لبعض الأوراق والأغصان والبنفسجى والأزرق والبنى للازهار والأحمر لبعض الأوراق .

الفوائد الطبية :-

أهل مصر يطبخونة ويعملون منه خبزاً وله اصل شبية بالسفرجل يؤكل مطبوخاً ونيئاً وهو يزيد فى الباة ويسخن المعدة ويقطع الزحير وهو مقوى للمعدة[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٦ ، صـ٢١٧
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ ٧٨ : ٧٩

[2] وهو حب العروس – لوطس – جلجلان مصرى – نلوفرونيلوفر " فارسية " ومعناة النبلى الأجنحة "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٢٥
- جورج صبحى ، مايرهوف :صـ٢٧٨
- Lecl No. 292
- وهو لوطوس المصرى وهو صنف من الحندقوقا يكون بمصر وينبت فى ماء النيل وساقة كساق الباقلى وهو ابيض شبيه بالشعر ينبسط إذا طلعت الشمس وينقبض إذا غربت

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٧
- أبن البيطار : الجامع ، ح١ ، صـ٩٥ : ٩٦

١٢٩- **بيرور "بيارون"** [1]

الفوائد الطبية:-

نبات ينبت فى مواضع فيها مياة قائمة وهو فى شكل الكماة ويؤكل مسلوقاً . ويذكر أبن البيطار هذا النبات هو اصل البشنين الذى سبق ذكرة[2]

١٣٠- **بيقية " بيقة "** [3]

L: Vicia Cracca

E: tufted vetch; cracca

F vesce craque , noisa' crapand

أجزاء النبات : -اللوحة رقم (١٢٧)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين احدهما (٦) جذور ثانوية والثانى (٦) جذور ثانوية أيضاً .

الساق : عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والأغصان والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٠) ورقة ذات نصل عبارة عن (٤) أو (٣) مستطيلات مرتبطة بعرق ولها عنق طويل.

الثمار : رسم الفنان (٧) قرون تشبة قرون نبات الباقلى والبسلة .

الأزهار : رسم الفنان (١٣) زهرة معظمها ذات (٥) بتلات .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والأوراق والثمار والأغصان باللون الأخضر .

---

[1] أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٢٥ ١٥

- جورج صبحى ، ماير هوف ، صـ٢٨٠

Lecl .No. 396

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٧ ، ٢١٨

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٣٣

[3] وهى أراقوا – أراخوس – افاقى – دندران .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٨
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٨١

Lel .No. 393

- وهذا النبات أطول من نبات العدس وهو دقيق الورق وهى أعظم قضباناً وغلف ثمرها اكبر من غلف ثمر العدس وفيه ثلاث حبات أو أربع سود أسود من العدس

الفوائد الطبية :-

هذا النبات أعسر إنهضام من العدس وأقوى تجفيفاً وحرارتها معتدلة وإذا قلى وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد إلى المعدة والأمعاء وقرحة الأمعاء وجيدة للمفاصل ويضمد بها للقبل والفتق للصبيان وتعقل البطن[١]

١٣١- **بخرة** [٢]

L: Ervilia

E: Bitter vetch

F: ers ; evillier

الفوائد الطبية :-

هذا النبات عبارة عن عشبه ترعاها الماشية فتسمن وهذه العشبة تعطر الفم[٣] .

١٣٢- **باذنجان** [٤]

L: Solanum . Melongena

E: Egg plant

F: auberine

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٢٨أ)

الجذر: عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٣٢

[2] وهو بخرة وبخراء – وكشنى – كرسنه ، مرجمك "فارسية " ما ش
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٢٨٢
- Lecl .missing
- تاج العروس : مج٢٣ ، صـ٣٢

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢١٩ .

[4] وهو الأنب والمغد والمحدق والوغد – كاكم – كهكم – كهرك
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧١ " باتنكان – باتنجان – بطلجان .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٨٣
- Lecl .No. 227
- وهو ثمر نبات معروف من فصيلة تنسب اليه هى الفصيلة الباذنجانية التى تضم البطاطا والبندورة وباذنجان اصلة فارسى ومعناة " مناقير الجن " أن أصل الأسم من السريانية ومعناة "أبن الجنينة "
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٦٦

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان على الجانبين حاملة الأوراق والثمار.

الأوراق : رسم الفنان (٤٠) ورقة ذات نصل يشبة نصل ورقة الملوخية مليئة بالعروق .

الثمار : رسم الفنان (٢٦) ثمرة باذنجان كرويه متصلة بالأغصان عن طريق عنق له كاس فى الطرف الذى يلتصق بالثمرة .

الألوان : البنى للجذر والساق والأغصان والرمادى للثمار والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

جيد للمعدة التى تقئ الطعام وإذا اكل بعد أصلاحه ونقعة فى الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البته ونفع من الغثيان وإذا اخذ من جوف الباذنجان المسلوق اوقيه ومرس بالشراب وسقى أدر البول وإذا احرق وعجن رمادة بخل قلع التأليل وإذا طلى منه على الشقاق العارض فى الكعبين وبين الأصابع نفع منه نفعاً عجيباً وأقماع الباذنجان إذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودق وعجنا بدهن بنفسج وطليت به البواسير أبرأت منها مجرب وإذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق اوقيه ومرس فىالشراب مرساً وسقى أدر اللبن وإذا غلى بالزيت وأذيب فيه شمع كان نافعاً من شقاق الأطراف من الرد.

وفى الطب الحديث يرى العلماء أن الباذنجان ضعيف القيمة الغذائية وهو مدر للبول وقد اكد عدد من الأطباء الأمريكيين أن الباذنجان يعوق إنتقال الكوليسترول من المعدة إلى الشرايين وهو مما يساهم فى ابعاد أخطار النوبات القلبية التى تحدث نتيجة الكوليسترول [1]

١٣٣- بصل[2]

[1] الغافقي : المخطوط ، صـ٢٢٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٩ ، صـ٨١
- وكان أول ذكر للباذنجان فى الغرب فى كتاب الراهب " البير الكبير " فى القرن الثالث الميلادى ودعاة العالم " أرنولد دى فيتلوف " بأسم " ميلونجانا " ووصفة بأنه ثمار كبير الحجم مثل الخوخ ولكنه ذو صفات رديئة .
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صت٦٦

[2] وهو بقل زراعى محول من الفصيلة الزنبقية ويوجد منه نوعان الأحمر والأبيض . والأبيض اقل حدة من الأحمر .
- وهو دوفص – أزليم – يزلم " بربرية "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٨٧
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٧٩
- Lecl .No. 296
- ويعتبر البصل من أقدم أنواع النبات التى زرعها الأنسان منذ العصور القديمة إلى قبل الميلاد بمئات السنين وقد عرفة الفراعنه فى مصر وقدسوة وخلدوا اسمه فى كتابات على جدران المعابد والأهرامات وكما قدسه الفراعنه كذلك قدسة =

L: Allium

E: Onion

F: oignon

أجزاء النبات :- اللوحة (١٢٩)

وقد رسم الفنان المراحل الثلاثة للبصل :-

١- المرحلة الأولى : مرحلة الأنبات ولها أصل مخروطى وجذور ثانوية صغيرة ويخرج منها (٥) ورقات واللون أسود .

٢- المرحلة الثانية : حيث أصبح الأصل دائرى ولونه أصغر وزاد عدد الأوراق إلى (٦) ورقات .

٣- المرحلة الثالثة : وفيها زاد عدد الأوراق وأصبح (٧) ورقات يخرج من وسطها غصن الزهرة والثمار وهى عبارة عن غصن نهاية قرص يخرج منه (١٤) قرص تشبه الأشعة وهى التى يتكون داخلها البذور .

الألوان : الأصفر والأسود للجذر والأخضر للأوراق والبنى للزهرة .

الفوائد الطبية :-

والبصل فاتق لشهوة الطعام ملطف معطش وإذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه وإذا دلك به داء الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع ماينبتة زبد البحر وإن عصر البصل وعزلت عصارته كانت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر ويدر الطمث وإذا إستعط به نقى الرأس وقد يعمل من ضمادة لعضة الكلب وإذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين وإذا قطر وحدة فى الأذان نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها ومن الماء الذى وقع فيها ويزيد فى الباة ويهيج شهوة الجماع وينقى الصدر والرئة من الأخلاط اللزجة وإذا شوى البصل الأبيض ودرس بشحم أوبسمن نفع من أوجاع المقعدة ويحلل أورامها وينقى قروح الرأس الشهدية وهو محمر للجلد[1]

= اليونانيون ووصفة أطباؤهم لعدة امراض ونسجت الأعتقادات القديمة حولة خرفات كثيرة منها أن القشور الرفيعة التى تحيط بالبصلة تقدم تنبؤات رصيدية عن الطقس فإن كانت عديدة ورقيقة وشفافة كان الشتاء قاسيا .

[1] الغافقى : المحفوظ ، صـ٢٢١ ، صـ٢٢٢

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٦ -٩٧
- وقد ورد فى أقوال الرسول (ﷺ) حيث روى ابوداود فى سننه عن عائشة رضى الله عنها انها سئلت عن البصل فقالت " **أن اخر طعام اكلة الرسول (ﷺ) كان فيه بصل** "
- وثبت عنه فى الصحيحين " **أنه منع اكلة من دخول المسجد** "
- أبن القيم الجوزية : المرجع السابق ، صـ٣٦٦

وفى الطب الحديث : وجد ان البصل يحتوى على مواد بروتينية نشويه بنسب ضئيلة ولكنه يحتوى على زيت طيار وأملاح اهمها الكبريت والكوبالت كما يحتوى على فيتامينات أهمها فيتامين " أ" وفيتامين " ج" ويوجد فيه مادة الكوبلن وهى التى تدخل فى تركيب فيتامين " د١٢" وهو عامل نمو يدخل فى تمثيل الغذاء . ومن مواد البصل الفعالة مادة الكوكونين التى تعادل الأنسولين بمفعولها فى تحديد نسبةالسكر فى الدم وفيه أيضاً مواد مؤثرة على القلب والدورة الدموية وأخرى مدرة للبول والصفراء ومواد ملينة للبطن ومقويه للأعصاب وهرمون جنسى يقوى القدرة الجنسية . وثبت ان البصل ينقى الدم وينظم دورته ويدر البول ويزيل الأرق وينفع فى تضميد الجروح والدمامل وبعض امراض الكبد والكلى . وقد اثبت الطب الحديث أن قلة أصابه الفلاحين بالجلطة ترجع إلى استهلاكهم البصل كما ثبت ان البصل يقتل الجراثيم وبخاصة جراثيم التيفوس وأبخرته تقتل جراثيم الجروح الملوثه وأعلن أخيراً أن احد العلماء الأمريكيين انتج عقاراً من البصل ثبت انه يشفى امراض الألتهاب الرئويه والحمى القرمزيه والبصل مفيد للجلد وللشعر بسبب مركباته الكبريتيه والكلى والمثانه[1] .

١٣٤- بلبوس " بصل الزير "[2]

L: Bulbus

E: Purse tassel

F: jacinthe atoupet

أجزاء البنات :- اللوحة رقم (١٣٠)

الجذر : وهو عبارة عن أصل دائرى يخرج منه الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٥) اوراق اسطوانيه وطويلة يقسمها طولياً خط أحمر .

---

[1] احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٨٠ ، ٨١
كما يساعد أكل البصل الأخضر فى علاج أرتفاع ضغط الدم وإن أكل البصل مفروما مع اللبن الزبادى يقلل من كمية السكر فى الدم وينصح بتناول أغصان البقدونس الغض لازاله رائحة البصل من الفم بعد تناولة .
- فايزة محمد حمودة : المرجع السابق ، صـ٧٤
- التداوى بالأعشاب.وأسرار الطب العربى : المرجع السابق ، صـ٤٨

[2] وهو بصل الزير – حلحل (جمعها حلاحل) – بصل القئ – بصل برى – بصل المسك – بصيل – زوزا – مداد اقرع – ثومه الرعيان – بصل فرق .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢١
- جورج صبحى ، مايرهوف :صـ٢٨٨
- Lecl .No .337
- هو بصل ورقة وصورته كالبصل البستانى والفرق بينه وبين البصل فى طعمة وفية انه لا طاقة له

الأزهار : يخرج من بين الأوراق غصنين يشبها الأكليلين عبارة عن وريقات صغيرة فى نهايتها زهرة .

الألوان : الأصفر للجذر بالأضافة لورقة ونصف اخرى وباقى الأوراق بالخضر والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات نافع مهيج لشهوة الجماع والطعام مخشن اللسان كثير الغذاء يكثر اللحم وإذا تمضد به مع العسل او وحدة كان نافعاً لألتواء العصب وإذا خلط بصفر البيض وإستعمل وحدة أذهب بكمية الدم العارضة تحت العين والثآليل وإذا خلط بسكنجبيين قلع البثور وإذا خلط بسويق نفع شدخ الأظفار وينفع من وجع المفاصل والنقرس وإذا تمضد به مع الفلفل سكن وجع المعدة وإذا تلطخ به فى الشمس قلع الكلف والأثار السوداء العارضة من اندمال القروح[1]

١٣٥- بصل القئ[2]

L: Bulbus vomiterius

E: Emetic onion

F: oignon e'me'tique

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٣١)

الجذر : عبارة عن اصل دائري بصلى يخرج منه (٩) جذور ثانوية .

الأوراق : يتصل بالجذر (٣) اوراق طويلة مجوفه .

الأزهار : يخرج من وسط الأوراق اكليل يشبه الغصن ويحتوى (٧) وريقات صغيرة فى نهاية اكليل من (٧) زهرات .

الألوان : الجذر باللون البنى والأوراق والغصن اخضر والأزهار حمراء .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٢٣ : ٢٢٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٠٩ : ١١٠

[2] وهو بصل القئ وبلبوس مقئ – بصل المسك .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢١
- جورج صبحى ،ماير هوف : صـ٢٩٠
-

Lecl .No . 297

ورقة ادق وأطول من البلبوس وأصلة كاصلة وهذا الأصل إذا أكل وحدة وطبخ وشرب يهيج القئ [1]

١٣٦- بخور مريم [2]

L: Cyclamen europaeum

E: Sow bread , cyclamen

F: cyclamen

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٣٢)

الجذر: رسم الفنان الأصل عبارة عن شكل مدور بداخلة دوائر صغيرة .

الأغصان والأوراق : يخرج من الأصل(١٠) أغصان وأوراق عنقها طويل .

الأوراق : رسم الفنان خمس ورقات لها نصل عبارة عن نصف دائرة مدببه النهاية وعند إتصالها بالعنق زوائد نصف دائرية تتخللها العروق .

الأزهار: بعض الأزهار مقفلة وهى من كأس وتويج وهناك ازهار مفتحة بها (٧) بتلات .

الألوان : الأصل باللون الأحمر وهناك عدد من الأوراق ايضاً باللون الأحمر والباقى باللون الأخضر أما الأغصان والأزهار بالون البنفسجي .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات أصله [3] مع الشراب يسهل بشدة وعصارته تفتح العروق التى فى المقعدة ويحث على الغائط حثاً عنيفاً متى غمست فيه صوفه وأدخلت فى المقعدة وهو يدخل فى الأدوية التى تحلل الجرحات والخنازير وإذا أكتحل به مع العسل نفع الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ إذا استعط به وإذا طلى على مراق البطن افسد الجنين وإذا إحتملتة المرأة من أسفل كان اقوى الأدوية فى فساد الأجنه وحملة أيضاً ضار بالأجنه وينفع أصحاب اليرقان ويشفى من داء الثعلب والكلف وجميع النمش وساير ما هذا سبيلة من العلل وإذا تمضد به كان بادزهر السموم

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٢٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٧

[2] وهو كف مريم – هوم اليهود – حشيش مريم – خبز المشايخ – أذان الأرنب – قرن غزال – دوشان قلاعى – بريع "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ٦٣

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٢١

[3] ورد لفظ (اصل) فى الكتب الصيدلية وكتب النبات فى العصر السلامى لتدل على الجزء المغمور تحت التربة سواء كانت تضم الجذر والساق والدرنات

والهوام وإذا خلط بالشراب أسكر وقد يخلط ماؤة بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس وإذا خلط ماؤة بالعسل وأكتحل به وأفق الماء العارض فى العين وضعف البصر وإذا خلط ماؤة بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها إلى الداخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤة ويطبخ إلى أن يصير مثل العسل ويخزن . والأصل ينقى البشرة من الكلف وداء الثعلب وجميع النمش ويدر الطمث وينفع أصحاب الربو ويوافق التواء العصب والنقرس[1]

١٣٧- **بخور مريم آخر**[2]

L: Bupleurum

E: Another cyclamen

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٣٣)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى جذرين احدهما ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية والثانى إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم إلى (٣) اغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٥٨) ورقة حول الأغصان تشبه ورق القمح ولكنها اصغر .

الثمار : توجد بين الأوراق ثمار صغير مدورة .

الألوان : الجذر باللون الأصفر والأوراق والأغصان باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

اصل هذا البنات إذا علق على المرأة منع الحبل[3]

١٣٨- **أ- بهمن - أبيض**

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٤ ، ٨٥
- ويعرف بأفريقيا بخبز المشايخ وأهل الشام يعرفونه بالكف ورقة شبية بورق قسوس وله ساق عليها زهر شبيه بالورد الأحمر وله اصل اسود شبية فى شكله بالشلجم وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل البصل وينبت فى مواضع ظليلة وخاصة فى ظلال الشجر .

[2] بخور مريم آخر هو نبات أوراقة دقيقة تشبه ورق النيل وعلوة ذراع فى أصل كل ورقة عسلوج صغير فى طرفة رؤوس صفر كانها شعبه من أكليل الشبت .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٩١

Lecel .No. 248

[3] أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٥
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٢٨

L: Centaurea behen

E: White belen

F: be'hen blac

- **ب- بهمن – أحمر**[1]

L: statico limonium

E: Red behen

F: be'hen rouge

وصف الصورة :- اللوحة رقم (١٣٤)

١- البهمن الأبيض وقد رسم الفنان (٥) جذور برية مقلوبه منها منظرين يمثل جذرينِ ملتقين على بعضهما البعض يخرج منها جميعاً جذور ثانوية صغيرة باللون الأبيض .

٢- السفلى: عبارة عن (٥) مناظر لجذور برية باللون الأحمر منها ثلاثة مناظر لجذرين ملتقين كل على الأخر ويخرج منها جذور ثانوية .

الفوائد الطبية :-

وهو طيب الرائحة والطعم ينفع من الخفقان ويقوى القلب جداً ويسمن وينفع من النقرس ويحرك شهوة الجماع ويخصب البدن ويدر البول وينفع من وجع الخاصرة والمثانة[2]

١٣٩- **البوزيدان**[3]

L: Orhis morio

E: Lizard orchis

F: orchis

---

[1] بهمن ابيض – بهمن سفيد " فارسى " آق بهمن " تركى "
- أما بهمن أحمر – بهمن سرخ (فارسى) – قزل بهمن " تركى "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٤
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٢٩٤

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٢٩ ، ٢٣٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢١ ، ١٢٢

[3] وهو خصى الكلب – بوزيدان مغربى – خصى الثعلب – عجمة – بهج – مستعجلة (لانها مستعملها يستعجل على الجماع) لعبه مرة – عرق انطراب " مصر " سطوريون – ساطوريون أرخيس – قاتل اخية – سحلب
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٩
- وهو أصول صلبه بيضاء مضمنه تشبه البهق الأبيض وهو دواء هندى .

الفوائد الطبية :-

هذا الدواء ينفع من النقرس وأوجاع المفاصل ويزيد فى الباء ويزيد فى المنى وينقى العصب منها ينفع السموم [1]

١٤٠- بهج [2]

L: Orchis hircina

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٣٥)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية غليظ وتدية .

الأوراق : رسم الفنان (٧) أوراق عريضة تشكل نصف دائرة مشعة ذات نصل يشبة نصل نبات الجرجير فى وسط كل ورقة عرق طولى كبير ابيض .

الألوان : الجذر الأبيض والأحمر والأوراق خضراء فى وسطها عرق ابيض .

الفوائد الطبية :-

عروقه تستعمله النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيراً ويؤخذ أيضاً مع الحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن جداً وأطباء مصر يستعملونه بدل البوزيدان [3]

١٤١- بدسكان [4]

L: Spartium junceums

E: Spanish broom

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٣١
- ابن البيطار : الجامع ، ط ، صـ١٢٢

[2] وهو المستعجلة وهو معروف ومشهور يوتى به من المشرق ومشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الأسكندرية ومنها يحمل إلى سائر بلاد الشام ورقة يشبه ورق الطرخشقوق (Taraxacum)
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٩ . (٨)
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٠٠
- Lecl .no .366

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٣١
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٥٧

[4] وهو بذا سقان – بذا شقان – كف الكلب – رتم (شبية بالرتم وهو الخيوط لرقته وأحدته رتمة) – قصيل سميت رتائم لان القبط يعملون منها الأساور – وزال – ست خديجة "سوريا"
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٠٣
- Lecl . No .252 and 1954

F: Gene' d'Espagne

الفوائد الطبية :-

وهو دواء مدر للبول يجلب من أذربيجان وهو ينفع اصحاب البلغم والرطوبه[1]

١٤٢ – **الباذاورد**[2]

L : Cnicus Acarna .

E : Cnicus, thistle .

F : Chardon acanthin .

اجزاء النبات :- اللوحة (١٣٦)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم الى (١٠) جذور ثانوية

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى على جانبية اوراق واغصان وازهار .

الاوراق : رسم الفنان (١١) ورقة مختلفة الحجم تشبة ورقة الجرجير ولكن تصلها اكثر تعريجا وزيادات فى نهايتة وكل نصل يقسمة عرق طولى .

الازهار : يتفرع من الساق (٤) اغصان بالاضافة الى نهاية الساق الذى يخرج منه شعيرات دقيقة تنتهى بشكل مدور علية شعيرات فى نهايتة زهرة .

الالوان : الجذر باللون الاحمر والاوراق والساق والاغصان باللون الازرق والازهار باللون الاحمر

الفوائد الطبية :-

شرب اصلة صالح لنفث الدم والاسهال المزمن وبذرة ينفع المنهوشين ويطرد الهوام من المواضع التى تعلق فيها وينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة واذا تضمد بة على الاورام الرخوة نفعها ، وينفع من وجع الاسنان متى تمضمض بالماء الذى يطبخ بة وينفع من الاسهال المزمن ويدر البول واذا وضع على نهش العقارب ممضوغا نفعة وينفع لاصحاب

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٣٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٥
[2] الباذاورد ((فارسية)) معناه ريح الورد –كوالف ((فارسية)) – الشوكة البيضاء : وتسمى كذلك الشكاعى عن شوك الجمال- شوك الحمير رعى الحمير – اقتالوقى ((يونانية (Acanthaleuka) اللحلاح ((عند اهل مصر)) –راس القنفد – شوكة مباركة .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٣٩
جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ ٣٠٤

Lecl . no . 222

التشنج شربا وشرب بزرة ينفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز وينفع من الحميات العتيقة واذا احتمل على داء الثعلب باصلة نفعة مجرب

وحديثا يستعمل كلة كمعرف خافض للحرارة . مسحوقة يؤخذ من ١-٤ جرام اما خلا صتة الفعالة فمقينة وهو مقو للمعدة وملين ويقطع السموم ويحيى القلب وينفع من الم الظهر والورك والسعال والصدر [1]

١٤٣ – **الباذروج** [2]

L : Ocimum basilicum

E : Cnicus; thistle .

F : Chardon acanthin .

اجزاء النبات :- اللوحة (١٣٧)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى ينقسم الى جذرين احدهما ينقسم الى (٤) جذور ثانوية والثانى الى (٤) جذور ثانوية

الساق : وهو ساق اصلى يتفرع منة (٦) اغصان على الجانبين حاملة الاوراق .

الاوراق : رسم الفنان (٤٠) ورقة ذات اصل يشبة اصل ورقة الملوخية ولكن غير مسننة ويتخلل النصل عدة عروق .

الالوان : الجذر باللون الاحمر والساق والاوراق باللون الاخضر والعروق باللون الاسود .

الفوئد الطبية :-

---

[1] هذا النبات يثبت فى الجبال وهو شوك طول ساقة اكثر من ذراعين فى غلظ الابهام واكبر ولونها بيضاء على طرفها راس مشوك شبية براس القنفد البحرى الاانة اكثر استدارة منة .
الغافقى : المخطوط ،صـ ٢٣٢ :٢٣٣
-ابن البيطار : الجامع : ج١ ، صـ ٧٦
وهذا النبات كرية الرائحة مثلث الساق مشرف الاوراق لة زهراحمر لاتزيد اوراقة على ست
احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٦٦ .

[2] وهو الريحان – وريحان مكى – ريحان الملك – شاهسفرم – صوق- صوك " عربية " – جومر " يمانية" – صبق كرمانى – صبق صعترى – " صعترى هندى " – اقيمن " يونانية " – صبق تيطى – حما – حم – ريحان كبير – شجر الرعاف "اليمن" .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٢٦
جورج صبحى ، مايرهوف : صـ ٣٠٧ .
Lecl . no . 223 and 892 and 892 .
وهذا النبات صنف من البقول عريض الاوراق . مربع الساق حريف غير شديد الحرافة – ذكى الرائحة والبعض يسمية السليمانى لان الجن جاءت بة لسليمان فكان يعالج بة الريح الاحمر

هذا الدواء اذا اكثر من اكلة احدث فى العين ظلمة ولين البطن ويهيج الباة ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الهضم واذا تضمن مع السويق ودهن الورد والخل نفع من الاورام الحارة "الملتهبة " اذا تضمن وحدة نفع من لسعة العقرب وبزرة اذا شرب وافق من يتولد فى بدنة المرة السوداء والصداع ومن بة عسر البول والنفخ واذا استنشق احدث عطاسا شديدا وينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرضى فية العطاس . وماءة ينفع من ضيق التنفس ونفث الدم وهو مما يدر الطمث ويوضع على لسع الزنانير ينفعة وان مضغ غصنة ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها [1]

١٤٤- باذرنجبويه [٢]

L: Aspiastrum

E: Balm , mountain balm

F: citronelle

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٣٨)

الجذر : وهو جذر دائرى غريب يتفرع حوله (١٣) جذر ثانوى .

الساق : يخرج من الجذر (٤) أغصان حاملة الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١٩) ورقة ذات نصل عريض يشبه ورق العنب ولكنه أكثر أستطاله وخصوصية تصل إلى (٩) فصوص يتخلل النصل عروق .

الثمار : وهو عبارة عن قرون ، تتشبه قرون الباقلى .

الألوان : الجذرباللون ألأحمر والأبيض والساق والأوراق والثمار باللون الأخضر

الفوائد الطبية :-

---

[1] وهو الحبق العريض الورق يتخذ فى البساتين والحبق القرنفلى نوع منة وهو بالمشرق من يقول المائدة .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٣٤ ، صـ٢٣٥
-ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ ٧٦ .
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ٦٥

[2] باذرنبويه - باذرنك بويه (وتاويلة أترجى الرائحة) كزوان " فارسية " - ترنجان - ترنجان برى - بقلة القب ريحان ليمونى - حبق ترنجاتى - مفرح قلب المخزون - ماليسا - ماليسوفولن " يونانية " حشيشة " السنور " السنانير . لان السنانير إذا رأتها فرحت وطربت وأدامت شمه وتنام عندة

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٧
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣١٠

إذا شرب عصير ورق هذا النبات بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب وعضة الكلب وطبيخة إذا صب على هذه المواضيع فعل ذلك وإذا جلست فيه النساء كان صالحاً لإدرار الطمث وإذا تمضمض به كان صالحاً للأسان وإذا شرب ورقة بالنطرون نفع من قرحة الأمعاء ومن الأختناق وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج إلى الأنتصاب وإذا تضمد به نفع من الم المفاصل وإذا طلى بماء ورقة البيت الأوسط من الحمام أزال الأقشعرار الشديد والحمى وأكلة يقوى الدماغ والقلب وفم المعدة وله خاصية عجيبة فى تفريج القلب وتقويتة ونافع من الهم والوحشة ويعين على الهضم وينفع من الفواق[1]

١٤٥ – **بلوطى " بلوطينى "** [2]

L : porrum nigrum

E : black hore houmd

F : ballote fetide .

وصف اجزاء النبات : اللوحة (١٣٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر منقسم الى (٨) جذور ثانوية

الساق : وهو عبارة عن ساق منقسم الى (٤٩) غصن تحمل الاوراق والثمار

الاوراق : رسم الفنان (٤٨) ورقة ذات نصل يشبة ورقة الحلبة ويتخلل النصل عدد كبير من العروق

الثمار : نلاحظ بين كل ورقتين توجد ثمرة قريبة الشبة بالورقة ولكنها اصغر منها بكثير وتمتاز باللون الاحمر

الالوان : الجذر باللون والاغصان باللون البنى والاوراق باللون الاخضر والثمار باللون الاحمر

الفوائد الطبية :-

[1] باذرنجبوية اسم فارسى معناه الاترجى وهو مالسونان ومالبطانا وسميت بهذين لاستطاية النحل الحلول فيها
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٢٣٦ : ٢٣٧
ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـــ ٧٤ : ٧٥

[2] وهو مروية – بنتوشة" بعجمية الاندلس " – سنديون الارض – بلوطة – سنديان الارض .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ٢٩
جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ ٣١٢

Lecl . no . 431

وهذا الدواء اذا تضمد بة مع الملح كان جيد لعضة الكلب الكلب واذا دفن فى رماد حار حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة [1]

١٤٦ – **بولوقنس " بولوقنيمون "** [2]

L : Zizyphora Capitata

اجزاء النبات : - اللوحة (١٤٠)

الجذر : وهو عبارة عن جذر اصلى متعرج ويتفرع منة (٣) جذور ثانوية وداخلة جذر اخر .

الساق : ويتصل بالجذر (٦) اغصان حاملة الأوراق والأزهار والثمار

الأوراق : رسم الفنان (٦٦) ورقة فى ترتيب مزدوج حول كل غصن وهى ذات نصل يشبة نصل ورقة الأس .

الأزهار : رسم الفنان (٥) زهرات فى نهاية الأغصان وقد رسم الفنان لها الكأس والتويج وكل زهرة (٥) بتلات

الثمار : وقد رسم الفنان (٢٠) ثمرة دائرية حمراء بين الأوراق

الألوان : البنى للجذر والأخضر للأوراق والأغصان والثمار والأزهار باللونالأحمر

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد بة طرياً أو يابساً كان صالحاً للجراحات لألصاقة أياها وينبغى أن لا يحل ضمادة إلا فى اليوم الخامس ويشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل[3]

١٤٧- **بلسكنى (أفارينى)** [1]

---

[1] وهو نبات لة قضبان مربعة لونها اسود وعليها شئ من زغب ومخرجها من اصل واحد كبير وورق شبية بورق فراسيون نتن الرئحة .
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٢٣٧ : ٢٣٨ .
ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـــ ١١١ -١١٢ .

[2] وبولو قنيمون "يونانية " تعنى كبير الرؤوس وهو شجرة صغيرة تستعمل فى وقود النار .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤٤ ، صـ ١٩٢
جورج صبحي ، مايرهوف : صـ ٣١٣ .

Lecl . no 380

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ١٣٩
- أبن البيطار : الجامع ،ج ، صـ١٢٤
- وذكرة تحت عنوان بولوقيثمن

L: Lappa , aparine ,

E: Bed straw .

F: aparine.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤١)

الجذر : عبارة عن جذر منقسم إلى (٦) جذور ثانويه .

الساق : يتصل بالجذر ثلاثة أغصان مركبه كل غصن تتخلله عدة زهرات .

الأوراق : رسم الفنان عدد (١٣) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورق نبات الجنطة .

الأزهار : رسم الفنان (٧) ازهار كبيرة ذات كاس وتويج وبتلات تبلغ (٦) بتلات ويخرج من الزهر نوعين أخرين من الأزهار الصغيرة أحدها ذات (٥) بتلات وتبلغ (١٢) زهرة والأخر دائرية وليس فيها بتلات وعددها (٤٠) زهرة

الألوان : الجذر باللون البنى والأحمر لبعض الأوراق والأزهار والأخضر للأغصان والأزهار الكبيرة .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات إذا اخرجت عصارة ثمرة وأغصانه أو ورقة وشرب بالشراب نفعت من نهشه الرتيلا والأفعى وإذا قطرت فى الأذن أبرأت وجعها وإذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير[٢]

١٤٨- بيخيون[٣]

---

[1] وهو حشيشة الأفعى – بلشكة – مصفاة الرعاة – الورد – فوة برى – حب الصبيان – فوة براتية – اللصيقى – افاريتى" يونانية "– عكرش .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٦
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣١٣

Lecl. No .314

[2] وهو نبات ذو اغصان كثيرة طوال مربعة خشنه عليها ورق نابت بإستدارة متفرقه بعضه من بعض وزهر أبيض وبزر صلب مستدير وسطة تجويف وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد يستعمله الرعاة مكان المصفاة إذا ارادوا تصفية البن من الشعر الذى يسقط فيه وسمى لذلك بمصفى الرعاة

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٣٩ : ٢٤٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٤

[3] وهو حشيشة السعال – سعالى " نبطية " فيخيوت بيخيون " يونانية " خمالوقى – دوست الحمار .

- اخمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٥
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣١٥

Lecl .No .1707

L: Tussilago farfara

E: Colt's footass's foot

F: tussilago

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤٢)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يخرج منه أغصان طويلة تحمل الأوراق .

الأوراق : وقد رسم الفنان (٧) اوراق ذات عنق طويل وذات نصل مخروطى الشكل يشبه الرمح.

الأزهار: وفى نهاية الساق من أعلى رسم الفنان (٦) زهرات متجاورة تشبهه الأكليل .

الألوان : الجذر والساق والأزهار وأعناق الأوراق باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا اضيف ورقة إلى العسل نفع من الأورام الحارة " الملتهبة " واستنشاق دخانه ينفع السعال وعسر النفس وهو يفجر الدبيلات والجراحات التى تكون فى الصدر ومن كان به سعال يابس فإنه إذا تدخن بورقة يابساً وإجتذب الدخان بالتنفس إلى جوفه أبرأة ويقع فى الأدويه المتخذة للعين والطرى منه يقلع الجرب المتقرع [1] .

١٤٩- بلنجاسف[2]

L: Artemisia vulgaris

E: Mugwort

F: Armoise vulgarire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤٣)

---

[1] ورق هذا النبات قريب من نبات القسوس بل أعظم وفى الورق زوايا كثيرة وطول ساقة شبر ويظهر له فى الربيع زهر أصفر وله أصل دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية. ولون أسفل الورقة أبيض وأعلاة أخضر .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٤٠ : ٢٤١

[2] بلنجاسف " فارسية " – برنجاسف - برنجاسه – شويلا – ارطماسيا " يونانية " حبق الراعى – الربل – شواطرا " تلمودية بعيثران :

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣١٦
-

Lecl No .255

الجذر : وهو عبارة عن جذر مقسم إلى (٤) جذور ثانوية يتفرع منها (١٤) جذر ثانوى اصغر .

الساق : ينقسم الساق عند أتصاله بالجذر إلى ثلاثةأغصان يتفرع منها اغصان صغيرة وهى تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين للأوراق لهذا النبات الأول عريض فى نهايتة بروز يشبه الأوراق الصغيرة الملتصقة بالورقة الأصليه . والثانى عبارة عن غصن على جانبية أوراق ثلاثية صغيرة.

الأزهار : فى نهاية غصنين رسم الفنان (٦) اكاليل زهريه كل اكليل عبارة عن عرق حولة (٥) او (٦) زهرات ذات (٥) بتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق والأصفر للأزهار

الفوائد الطبية :-

وهذا الدواء موافق للحصاة فى الكليتين ولقروح الأرحام وكل الأصناف من هذا النبات إذا طبخت بالماء وجلست النساء وفيها وافقهن لأدرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام الرحم وورم الرحم ويفتت الحصاة وينفع الأحتباس البولي وإذا اخذ من هذا النبات شئ كثير فضمد به أسفل البطن أدر الطمث وإذا شرب مع ماء العسل قتل الدود وحب القرع وإذا صب طبيخ البرنجاسف على الرأس نفع من الصداع وينفع من سدد الأنف والزكام وإذا احرق ونثر رمادة على قروح الفرج جففها[1]

١٥٠- بابونج [٢]

[1] وهو نبات شبية بالأفسنتين ورقة أعظم من ورق الأفسنتين وفيه رطوبه تدبق بالبلد ومنه صنف انضر أغصانا وأعظم ورقاً وله زهر صغار دقائق بيض ثقيلة الرائحة تظهر صيفا .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٤١ : ٢٤٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٥ : ٨٦
- وذكرها تحت أسم برنجاسف وبليجاسف

[2] وهو بابونق – أشيمى " يونانية " قراص – خاماميان " يونانية" ومعناها تفاح الأرض – بسبب رائحته الشبيهه بالتفاح – مقارجة "أسبانية " ومنسنيلية " ومعناها التفاح بالجزائر عين القط – حبق البقر – المؤنس الخوعة " عند أهل اليمن " – فراخ أم على .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨ ، صـ٤٦ ، صـ١١٥
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣١٨
- وهو ثلاث أصناف الفرق بينها أنما هو لون الزهر فقط وله أغصان طولها ذراع وأقل وفيها شعب دقاق وورق صغار دقاق ورؤوس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر ذهبى . وهذه العشبه يتراوح أرتفاعها (١٥- ٥٠ سم) تزهر بين شهرى حزيران وآب والزهرة المتفتحة تماماً تنحى أوراقها البيضاء إلى أسفل ولزهر البابونج رائحة عطرية .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٦٤

L: Anthemis nobilis

E: Camamel

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤٤)

وقد رسم الفنان نوعين من النبات قريبى الشبه وأخر مختلف الأول: الأكبر وهو جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .اما الأصغر فينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : الساق فى الصنفين متقاربين حيث يتكون كل منها من ساق اصلى يتفرع منها عدد من الاغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : الأوراق فى الصنفين متشابهين والورقة ذات نصل ثلاثى على جانبى الأغصان التى يمتلاء جانبيها بهذه الأوراق الصغيرة فى الصنفين .

الأزهار : الفرق بين الأزهار فى الصنفين أن أزهار الصنف الأكبر تبلغ (٨) بتلات أما الأصغر فتبلغ (٥) أو (٦) بتلات .

الألوان : الأحمر للجذر فى الصنفين والأخضر للورق فى الصنفين بالأضافة للأغصان فى الصنف الأصغر . والأسود للأغصان والأزهار فى الصنف الأكبر والبنى لا زهار الصنف الصغر .

النوع الثالث : الجذر عبارة عن جذر منقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق إلى ثلاثة أغصان كل غصن ينقسم إلى عدد من الأغصان أحدهما ينقسم إلى (٧) أغصان والثانى يتفرع منه (٨) أغصان والثالث (٧) أغصان وكل هذه الأغصان والأفرع تحمل والأواق ونهايتها أزهار.

الأوراق : رسم الفنان (١٥٥) ورقة ثلاثية صغيرة حول الأغصان فى ترتيب مزدوج .

الأزهار : رسم الفنان (٩) أزهار ذات كأس كبير وبتلات تبلغ (٧) بتلات فى بعضها

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق وكأس الزهرة والأحمر للزهرة .

الفوائد الطبية:-

وهذا النبات إذا طبخ أو شرب وجلس فى مائه أدر الطمث وأحدر الجنين عند الولادة وأدر البول وفتت الحصاة وقد يسقى للنفخ والقولنج ويذهب اليرقان ويبرئ من وجع الكبد وقد يستعمل طبيخاً فى تكميد المثانة وجميع أصناف هذا النبات تنفع من الأعياء (الأرهاق) أكثر من كل دواء ويسكن الوجع وجميع هذه الأصناف إذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح وإذا مضغت أبرأت القلاع ويقوى الأعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضاً نافع من الصداع البارد ويسهل النفث

ويشرب للحميات العتيقة وإذا استعمل ضماداً فى الأوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الأوجاع فى العضل وفى الأحشاء وإذا غسلت العينين بماء البابونج وحدة سكن وجعها[1]

وفى الطب الحديث :- يستعمل لعلاج التشنج وخفض الحرارة ومغص المعدة والأمعاء والمرارة وعوارض الهيستريا واسهال الأطفال والتهاب المجارى البولية والصداع وتخفيف الأم العادة الشهرية وشفاء القروح فى المعدة بسرعة ويسكن التهاب الجلد بوضعة فى الحمام كما توضع كمادات منه على أماكن الم الروماتيزم والنقرس وغسل الرأس به يمنع سقوط الشعر ويستعمل فى عمل كمادات لعلاج لسعة الأفعى وغيرة من الحشرات الضارة [2]

١٥١-**البهار** [3]

L: Buphthalmos

E: Dog's camomile

F: buphtalme

أجزاء النبات :- اللوحة (١٤٥)

الجذر : عبارة عن جذر منقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع من على جانبية (٤) اغصان إثنان فى كل جانب تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٤) ورقة وهى ورقة عريضة النصل تشبهه نصل ورقة الجرجير ولكن فى نهايتها من الجانبين بروزات كبيرة تشبهه ورقة ثلاثية جانبية .

الأزهار : رسم الفنان (٥) ازهار كل زهرة لها صفين من البتلات صف داخلى وخارجى تبلغ (١٢) بتلة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٤٤ ، صـ ٢٤٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٧٣ ، ٧٤

[2] احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٦٥
- التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى ، صـ٣٧ ، صـ٣٨

[3] وهو الأقحوان الأصفر - بفتالين " يونانية " العرار "بهار البر " - أحداق المرض - عين البقر - خبز الغراب - عين أعلا " سيرانية " - أربيان - زهرة السباع - عين الجمل - أملاك بربرية - ورد الخمار - عين القط "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧
- جورج صبحى بمايرهوف : صـ٣٢١
-

Lecl .No. 365

الألوان : الجذر والأوراق والساق والأغصان باللون الأخضر والأزهار باللون الأصفر.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يشفى الأورام الصلبة إذا خلط بشمع مذاب ودهن وإذا سحق حلل الأورام البلغمية والجشاء وإذا جمع نوارة وجفف وسحق وجعل فى بعض الأكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة وقوى طبقات العين ودفع الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها [1]

١٥٢- **بنفسج** [2]

L: Viola odorata

E: Violet

F: violette

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤٢)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق إلى فرع منها (٨) تنتهى بأوراق و(٦) تحمل أزهار .

الأوراق : الأوراق الثمانيه لهذا النبات ذات نصل عريض يشبة ورق شجر المانجو والجوافة وهى مقسمه داخلياً بالعروق .

الأزهار: رسم الفنان ست زهرات لها كاس وتويج وبتلات.

الألوان: الجذر باللون الأحمر والأخضر للاوراق والعروق بالأسود وأعناق الأوراق والزهر بالأحمر وبعضها بالأزرق وبعضها بالأصفر .

الفوائد الطبية :-

متى وضع ورقة كضماداً أو مع الشعير يسكن الأورام الحارة وقد يوضع على فم المعدة إذا كان فيها ألتهاب وعلى العين أيضاً وزهرة إذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٤٦

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢١
- وهو نبات له ساق وورق وزهر أصفر شبيه بالعيون

[2] وهى فارسية معربة بنفشت " فرمه " فارسية " – أيْن يونانية Ion "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٢٤
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٩٦
- Lecl .No .353
- وهو نبات زهرى من جنس "فيولا " من الفصيلة البنفسجية يزرع للزينة وللأستنشاق رائحتة الزكية ولأستخراج عطرة الثمين والأستفادة طبياً من زهورة

للصبيان والشربة ثلاث دراهم إلى تسعة تدق وينخل مع سكر مثلة وينفع من التهاب المعدة والأورام الحارة العارضة فى العين وسائر الأورام الحارة ونتوء المقعدة وقد يقال أن زهرة إذا شرب بالماء نفع من السعال العارض من الحرارة وينوم نوعاً معتدلاً ويسكن الصداع العارض وأن شرب مع السكر أسهل الطبيعة أسهالاً واسعاً وينفع من وجع المقعدة وشقاقها وأورامها منفعة بالغة جداً ضماداً والشراب المتخذ من البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات الجنب وشرابه ينفع ايضاً من وجع الكلى ويدر البول وورق البنفسج جيد للجرب وزهرة ينفع الزكام والنزلات النازلة إلى الصدر وورقة الغض إذا دق وعصر ماؤة وخلط بالسكر وشربة الصبى الذى تبرز مقعدته نفعاً بيناً [1]

وفى الطب الحديث :- يعالج الصداع بغسل مؤخر الرأس بمستحلب أوراق البنفسج البارد ويستعمل المستحلب فاتراً لغسل اجفان العيون المصابة بالرمد وساخناً للحمامات القديمة لمعالجة الأرق وتستعمل أوراق البنفسج الغضة والمهروسة بالتلبيخ لتسكن الألام فى السرطانات الظاهرة كسرطان الثدى . ويستعمل مستحلب اوراق البنفسج وجذورة لمعالجة النزلات الشعبية وللاطفال والأحداث لتكسين نوبات السعال الديكى والأسرع فى ظهور طفح الحصبة وتخفيض درجة الحرارة فيها [2]

١٥٣- **بهرامج** [3]

L: Salix Caprea

E: Bactrian willow

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٤٧)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات .

النوع الأول الأكبر : الجذر عبارة عن جذر ضخم غليظ ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية غليظة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٤٧ ، صـ٢٤٨

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٤ ، صـ١١٥

[2] التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى ، صـ٧١ ، صـ٧٢

[3] وهو من الصفصاف – رنف – خلاف برى – خلاف بلخى – عطفل – بيدموش – بيد موشك – ياسمين برى ومنه يسمى شيرخوشك .

- أحمد عيسى :ا لمعجم ، صـ ١٦٠ ،
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٢٥ .
- Lecl .No . 399 and 369

الساق : ينقسم الساق عند أتصاله بالجذر إلى (٦) أغصان ملتفة ومتداخلة بعضها مع بعض حاملة الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٥٠) ورقة ذات نصل يشبة نصل ورق الجوافة .

الأزهار : رسم الفنان (١٤) زهرة خماسية البتلات فى نهاية بعض الأغصان

النوع الثانى : الأصغر . الجذر : عبارة عن جذر أصغر من الأكبر تتقسم إلى أربع جذور ثانوية.

الساق : ينقسم إلى (٤) أغصان عند أتصالة بالجذر .

الأوراق : رسم الفنان (٣١) ورقة مخروطية تشبة نصل ورقة الأس .

الأزهار : رسم الفنان (٨) ازهار ثلاثية البتلات فى تهاية بعض الأغصان .

الألوان : البنى للجذر والأغصان والأخضر لمعظم الأوراق فى النوعين والأصفر لبعض الأوراق فى النوعين والأبيض للأزهار فى النوعين .

الفوائد الطبية :-

ورق البهرامج يسهل البطن ويمضد عرق النساء فيقوم مقام الكى ينفع مطبوخاً بالخل من وجع الأسنان وزهرة ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة وينفع من اللقوة وعرق النساء والفالج والرعشة وورقة إذا تضمد به قلع الجرب [1]

١٥٤- **بريطانيقى** [2]

L: Britannica

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٤٨)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى على جانبيه الأوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٤٩ ، صـ ٢٣٩ ، صـ ٢٥٠

- إبن البيطا : الجامع ، ج١ ، صـ ١٢٢ وذكر أن البهرامج هو زهرة الشجرة المسماة البلخية وذكرها فى صفحة صـ١١٢ وهى عشبية تتبسط على الارض واغصانها دقاق جداً وهو الياسمين البرى ورقة اكبر من الياسمين وقضبانه مربعة تمتد حبالاً على الأرض وتتعلق بلشجرة وله زهر اصفر

[2] وهو النبات المستأنف كونه كل سنه له ور كورق الحماض البرى أشد سواداً منه وعلية زغب ويقبض اللسان وساقة دقيق وأصله ايضا دقيق وتخرج عصارته وتجفف فى الشمس أو بالنار . وهو أسم يونانى – ساق برى – حماض الماء ،

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٨ .
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣٢٩ .
- Lecl .No .258
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٠

الأوراق : رسم الفنان عشر ورقات ذات نصل يشبه نصل ورق البرتقال وهى ملتصقة بالساق وليس لها عنق كما ان الأوراق متجاورة على جانبى الغصن .

الألوان : الجذر باللون البنى والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

وقد يطبخ ويؤخذ ماءة فيحفظ عن طريق أنه نافع جداً لقروح الفم وهو مع هذا ينقى القروح التى قد تعفنت وله قوة قابضة تصلح خاصة للأوجاع العارضة فى الفم والورم الذى يقال له اللوزتان وللقروح الخبيثة العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه إلى القوة القابضة التى تمنع العفونه[1]

١٥٥- بستان ابروز [٢]

L: Amaranthus tricolor

E: Amaranth

F: fleur d' amaranthe

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٤٩)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق إصلى على جانبية أغصان وأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٩) أوراق بعضها عريض وبعضها لم يكتمل نضجة وهى ذات نصل يشبه ورق الليمون والبرتقال .

الثمار : رسم الفنان ثلاث ثمار حمراء تشبه قرون البسله .

الألوان : الأصفر للجذر والساق والأزرق باللون الأخضر والثمار باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد إذا شرب من مائة المطبوخ بالجلاب والسكنجبين (Oxymel)[٣]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٧ ،صـ٨٨

[2] وبستان ابروز . هو عرف الديك – حاحم – دج الأمير – ديسم – وداح – زلائف الملوك – قطيفه – (كل حلو- تاج خروس – زلف عروسان فارسية "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢ ، ١٢٦
- جورج صبحي ، مايرهوف : صـ٣٣١
-

Lecl .No .283

[3] - الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥١

١٥٦- **بنتومه** [١]

L: Loranthusus curopaeu

E: Oak Mistletoe

F: gui de chene

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٠)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى ليس له جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى على جانبيه أربع أغصان تحمل الأوراق والثمار.

الأوراق : رسم الفنان (١٣) ثمرة حمراء مدورة مدببه فى نهايتها وتوجد فى نهايه الأغصان .

الألوان : الأخضر للجذر والساق والأغصان والأوراق والأحمر للثمار .

الفوائد الطبية :-

إذا دق هذا النبات وعصر ماؤة نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع من الوثى العارض فى العضلات ومن نفث الدم وإذا طبخ مع التين وشرب طبيخة نفع من السعال وطعمة قابض[٢] .

١٥٧- **بلوغاناطن "كثيرالركب"** [٣]

L: Polyonatum officinale all

E: Seal wort

F: genouillet

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٥١)

الجذر :عبارة عن جذر يمتاز بكثرة جذورة الثانوية التى تبلغ (٢٤) جذر ثانوى .

- = أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٤

[1] وهو فرقطان " فارسية " – الرقعة الفارسية – زرق الطير – عنم الشام – صمغة يسمى صمغ السذاب الجبلى – دبق الفراء – كشمش قولى – مويزج أصلى – فى الفارسية .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١١
- جورج ، صبحى ، مايرهوف :صـ٣٣١

Lecl .No .360

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥١ ، صـ٢٥٢

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٠ ، صـ٢١٢

[3] وبلوغوناطن " يونانية " كثير الركب – كثير العقد – فولوغوناطن – خاتم سليمان " سوريا " الفيلورا .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٥
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٣٣
- وهذا النبات ينبت فى الجبال وطولة أكثر من زراع وورقة كورق الغار إلا أنه اعرض وله زهر أبيض كثير وله جذر ابيض

الساق : عبارة عن ساق أصلى على جانبية (٤) أغصان ويمتاز الساق بكثرة الركب وعدد كبير من الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٣) ورقة حول الأغصان وهى ذات عنق وقاعدة وذات نصل يشبه ورقة الملوخية إلا أنه أكثر تسننا فى إطارة الخارجى .

الألوان : البنى للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يقلع الكلف ضماداً وإذا تضمد به كان صالحاً للجراحات ويقلع الآثار التى تكون فى الوجة مثل الكلف وما أشبهه [١]

١٥٨- **بولامونيون** [٢]

L: Polemonium coeruleum

E: greek valerian

أجزاء النبات :-اللوحة رقم (١٥٢)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى على كل جانب من جانبية (٣) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٥٤) ورقة حول الأغصن وهى ذات نصل يشبه نصل ورقة الأس .

الثمار : رسم الفنان (٧) ثمار دائرية باللون الأسود والساق والأغصان والأوراق باللون الأخضر.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يسقى أصوله بالشراب لمن به وجع الورك ولمن به قرحة الأمعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النساء ويشرب منه مقدار درخمى بالخل لوجع الطحال وإذا مضغ هذا الأصل سكن ألم الأسنان وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام ويقال إذا علق هذا الأصل على الأنسان لا تقربه العقرب [1]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٣ :٢٥٤

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٤

[2] وبولامونيون " يونانية "- هى حشيشة العقرب " الحجاز " المخلصة " العراق " فوروما " سوريا "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٤
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٣٣٥
-

Lecl .No. 378

١٥٩- **بنطافلون**[٢]

L: Potentilla reptans

E: Cinque foil

F: Quintefeuille

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٥٣)

الجذر: عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الأغصان : ينقسم الساق عند إتصاله بالجذر إلى (٥) أغصان تحمل الأوراق والثمار وهى ذات عنق طويل .

الأوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة بواقع (٥) ورقات فى نهاية كل غصن.

الثمار : رسم الفنان(١٣) ثمرة عنقودية .

الألوان: رسم الفنان الجذر بالأحمر والأغصان والأوراق بالأخضر والبنى للثمار.

الفوائد الطبية :-

إذا طبخ هذا النبات وخاصة جذرة بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الأسنان وإذا تمضمض به منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم وإذا تغرغربه نفع من خشونه الحلق وإذا شرب منع من أسهال البطن وقرحة الأمعاء ووجع المفاصل وعرق النساء وإذا دق دقاً ناعماً وطبخ بالخل منع النملة " نوع من الأورام الجلدية " من أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والأورام البلغمية والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير النابتة فى المعدة ويبرئ الجرب وعصارة الأصل إذا كان طرياً تصلح لوجع الكبد ووجع الرئه والأدوية القتاله وإذا شرب الورق كل يوم ثلاثين يوماً متواليه ينفع من الصرع وعصارته إذا شربت منها عدة أيام أبرأت اليرقان [٣]

---

[1] = الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٣ ، صـ٢٥٤

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ ١٢٤
- وهذا النبات أغصانه صغار دقاق متشعبة وورق أطول وأكبر من ورق السذاب يسيرا على أطرافة شئ شبيه بالرؤوس المستديرة فيها بزر اسود وأصلة نحو من ذراع إلى البياض

[2] وه بنطافلن - وفنطافلون - ذو الخمسة الأقسام - بنطالومن "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٧
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٣٣٧
- Lecl .No .355

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٥٤ ، صـ٢٥٥

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٦ ، صـ ١١٧
- ومعنى بنطافلون ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماة بنطاباطيس ومعناة ذو الخمسة أجنحة ومنهم من سماة بنطاطوس ومعناة المنقسم بخمسة أقسام أو الخمسة أصابع وهو نبات له أغصان دقاق طولها نحو شبر ورقة كورق النعنع خمس على كل قضيب وأواق مشرفه مثل تشريف المنشار وله زهر لونه إلى البياض أو الصفرة .

١٦٠- البردى[1]

L: Cyperus papyrus

E: Papyrus

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٤)

الجذر : عبارة عن أربع جذور ثانويه أسفل الساق أثنان على كل جانب .

الساق : عبارة عن ساق غريب يأخذ الشكل المخروطى المدبب وعلى جانبية أوراق رقيقة وأعلاة الزهرة .

الأوراق : على جانبى الساق يوجد عدد كبير من الأوراق الصغيرة الرقيقة .

الأزهار : فى نهاية الساق من أعلى زهرة تأخذ شكل القمع بواسطة عروق كثيرة نهايتها بالأحمر

الألوان :البنى للجذر والأحمر للساق بداخلة نقط سوداء والأخضر للأوراق وأتصال الزهرة باللون الأسود ونهايه الزهرة باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات إذا أنقع بالخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطريه ورمادة القرطاس ينفع من نفث الدم من الصدر وإذا شرب منه كل يوم وزن درهمين بخل حلل ورم الطحال وقد ينفع فى الحقن النافعة لقروح الأمعاء وقروح الرئه وقد يستعمل فى الحقن النافعة لقروح الأمعاء وقروح الرئه إذا أستعمل فى أدويتها وإذا إستنشق نفع من الزكام وهذا النبات إذا احرق وأدخل فى السنونات " أدويه الأسنان " قبض اللثه ومنع سيلان الدم منها وإذا مضغة آكل الثوم والبصل أو شارب النبيذ قطع رائحته[2]

---

[1] وهو صفارة – لوئى – قرطاس مصرى – حصير خوص – خوص – الغريف القنصف (البردى إذا طال) القنفخر " أصل البردى " – العنقر " ساقها " السرير " شحمية البردى التى تؤكل "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٦ صـ١٨٥
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٣٦
- Lecl .No.257

[2] وهو نبات ينبت فى الماء وله ساق طويله خضراء إلى البياض عليه قيقلة كبيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد ابيض بمصر يقال له القراطيس .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٦ ، صـ٢٥٨
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٨٦ ، ٨٧

١٦١- **بنج** [1]

L: Hyos cyamus niger

E: Henbane

F: Jusquiame

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٥)

وقد رسم الفنان ثلاث أنواع :-

النوع الأول : وقد أصاب التلف جزء منه والباقى :-

الجذر : وهو جذر أصلى ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الساق : وبقى منه جزء يحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان عدد من الأوراق وبقى منها (١١) ورقة بعضها عريض النصل والأخر صغير النصل .

الأزهار : رسم الفنان (٨) أزهار جميلة تتكون من كأس وتويج و(٥) بتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والأزهار والأخضر للأوراق والساق .

النوع الثانى : فجذرة ينقسم إلى (٣) جذور ثانوية .

أما الأوراق : فقد رسم الفنان (١٥) ورقة شبيه بأوراق النوع الأول محموله على الساق الذى يتفرع إلى غصنين .

الأزهار : رسم الفنان (١٥) زهرة شبيه بأزهار النوع الأول ولكنها أصغر ولا توجد شعيرات فى نهايتها .

الألوان : البنى للجذر والأخضر للساق والاوراق والأحمر للأزهار .

النوع الثالث :- الجذر: ينقسم إلى (٨) جذور ثانويه .

الساق: رسم الفنان (٣) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٢١) ورقة تشبه النوعين الأولين – أما الأزهار فإنها توجد بين الأوراق والأغصان بما يشبه الأكليل .

---

[1] وبنج " فارسيه : - سكران – سكيران – شيكران – شوكران – يطلق أحيانا على القنب الهندى – قاتل أبنه – خداعة الرجال – المرقد .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٨ ، صـ٦٨ ، صـ٩٦
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٤٠
- Lecl .No . 356

الألوان : البنى للجذر والأزهار والأخضر للساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات من أنفع الأدوية فى الطب وقد يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر أو عصارة البزر وحدة بالشيافات المسكنه لأوجاع العين وينفع من أوجاع الأذن وأوجاع الأرحام وإذا خلط بالدقيق وأفق الأورام الحارة العارضة فى العين وقد يفعل أيضاً البزر لسيلان العين وضرباتها وإذا دق دقاً ناعماً وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمه والثدى الوارمه فى النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنه للوجع وإذا شرب منه مقدار (٣-٤) ورقات بالشراب أبرأ الحمى التى يعرض فيها للأنسان برد وحر والبنج الأبيض إذا دخن ببزرة الضرس الوجع سكنه [1]

١٦٢- **بزر قطونا**[2]

L: Planlango psyllium

E: Flea wort

F: pulciaire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٦)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى(٧) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى علي جانبيه (٦) أغصان تحمل الأوراق ونهايه الساق ثمرة .

الأوراق : رسم الفنان (٨) أوراق ذات عنق طويل تتصل بالساق وهى ذات نصل يشبه النجمه الخماسية أو الرباعية الرؤوس بداخلها عروق.

الثمار : فى نهاية الساق من أعلى ثمرة مستديرة مدببة من أعلى تتكون من عدة طبقات .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأغصان والأوراق والثمرة باللون بالأخضر.

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٥٨ : ٢٥٩

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٥ ، ١١٦
- وهو نبات أغصانه غليظة وأوراقة عراض صالحة الطول مشققه الأطراف عليه زغب

[2] وهو البرغوثى – الرباد – البخدق – حب البراغيث – حب الزرقه – فسيليون – حشيشة البراغيث – قطنيه – طيون – دوقس القميله – الأسفيوس .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤٣
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣٤٣
-

Lecl .No. 278

هذا النبات أنفع مافيه بزرة وإذا تمضد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والأورام الظاهرة فى أصل الأذان والجراحات والأورام البلغمية والتواء العصب وإذا تضمد به مدقوقاً كان أكثر تبريداً ومع دهن البنفسج يطلق البطن ويسكن لهيب الحميات الحارة وينفع من العطش الشديد ويلين خشونه الفم والصدر والأمعاء ويسكن لذع المعدة والأورام الحارة نفعاً بيناً وأن سقى منه قليلاً نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة ويسكن الصداع والغم والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونه التى تكون فى الفرج والأمعاء ويلين خشونه الفم والصدر [1]

١٦٣- **أبوصير" بوصين"** [2]

L: Verbascum thapsus , phlomos

E: Mullein (white , black) , cow's lung wort

F: Mole'ne

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٧)

وقد رسم الفنان أربع أنواع لهذا النبات .

النوع الأول من اليمن : عبارة عن جذر منقسم إلى (٥) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق اصلى حوله الأوراق وفى نهايته الأزهار .

الأوراق : وقد رسم الفنان (١٠) ورقات ذات نصل يشبه نصل الباذنجان .

الأزهار : فى نهاية الساق رسم الفنان (١١) منها (٦) زهرات متفتحة و (٥) لم تتفتح تخرج من (٣) اغصان بواقع (٣) زهرات لكل غصن من الغصنين و (٥) زهرات للغصن الثالث .

الألوان : الأسود للجذر والساق والأوراق والأزهار التى لم تتفتح والأحمر للعروق والتى تتخلل الأوراق والأصفر للأزهار (٦) المتفتحة .

النوع الثانى :- وهو يشبه النوع الأول بشكل كبير .

---

[1] وهو نبات ورقه كورق قورويوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر وأبتداء جمته من وسط النبات وفى أعلاة رأسان أو ثلاثه مستديرة فيها بزر كالبراغيث .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٠

[2] وهو بوصيرا – مصلح الأنظار – آذان الدب – مسكر الحوت – سيكران الحوت – جوزناق " فارسية " – مكنسه " الأندرا " – بربشكة " معربه " – أقتقن " بربريه "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٤٥
-

Lecl .No. 375

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٣) جذور ثانويه غليظة .

الساق والأوراق : والساق يشبه ساق النوع الأول ويحمل (١٣) ورقة تشبه ورقات النوع الأول ويشبه لون هذا النبات النوع الأول إلا أن جذر الأول أسود أما النوع الثانى فأحمر .

النوع الثالث : وهو يشبه النوعين السابقين وخاصة الثانى إلا أن أوراقة وساقة باللون الأخضر وبه (١٣) ورقة .

النوع الرابع : ويمتاز هذا النوع بأن جذرة ينقسم إلى (٨) جذور ثانويه وذات لون أصفر والساق تتفرع منه أربع أغصان وتحمل جميعها الأوراق والأزهار وقد أصاب التلف جزء منها والساق والأوراق باللون الأسود أما الأزهار فباللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع الأسهال وطبيخة ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال المزمن وإذا تضمد به للأورام البلغميه وللأورام الحارة العارضه فى العين ويتضمد به مع الخل للخراجات فيبرئها وينفع من لسعة العقرب [1]

١٦٤- باطاسيطس [2]

L: Tussilago petasites

E: Butter bur

F: pe'tasite

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٨)

الجذر : وهو جذر غليظ ينقسم إلى (٧) جذور ثانويه .

الساق : وهوساق ليس له أغصان متموج يحمل على جانبيه الأوراق والثمار .

---

[1] وهو الجوثران وهو صنفان ابيض وأسود والأبيض ورقه كورق الكرنب إلا ان عليه زغب وطول ساقة نحو من زراع أو أكثر بيضاء وعليها زعب وزهر أبيض إلى الصفر وبزرة أسود وينبت فى الصحارى.
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٦٦
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ١٢٣

[2] وهو حشيشة القرعان الشام – سنج فارسية – وهو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع أو أكثر فى غلظ الأبهام وعليه ورقة كبير شبيه بباطالس وذكرة أبن البيطار باطاطيس
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٦
- جورج صبحى، ماير هوف : صـ٣٤٨
- Lecl .No .231

الأوراق : وقد رسم الفنان (٨) ورقات تشبه ورق الموز ولكن تمتاز بنهايتها السفلى مسننه تشبه المنشار .

الثمار: رسم الفنان (٧) ثمار تخرج من قاعدة الورقه وهى ثمرة كبيرة كرويه .

الألوان: الأحمر للجذر والثمار والأخضر للأوراق والأبيض للساق .

الفوائد الطبية : -

هذا النبات إذا تمضد به كان صالحاً للقروح الخبيثة والقروح المتأكله ومداواة الجراح [١]

١٦٥- **بونيون**[٢]

L: Bunium pumilum sibth

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٥٩)

الجذر: وهو جذر غليظ أغلظ من الساق وينقسم إلى (٨) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان ويحمل الأوراق والأزهار.

الأوراق : ورسم الفنان (٢٦) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورقة الملوخية إلا انها أكثر تشريفاً وأستطاله .

الأزهار : فى نهايه الساق الأصلى توجد ثلاثة ازهار تأخذ شكل نصف كرة .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للأوراق والساق والبنى والأصفر للأزهار الثلاثه .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات مدر للبول يخرج المشيمية ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانه ويبرء المغص ويقطر البول ووجع الجنب وإذا خلط به ملح وشراب وتمضد به فاتر حلل الخنازير[٣].

١٦٦- **برسياوشان**[1]

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٦٧
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٨٢

[2] وهو أقيطون ومن الناس من يسميه إنيطون وهو نبات له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ أصبع وورق شبيه بورق الكرفس إلا أنه الطف منه بكثير مثل ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبت وبزرطيب الرائحة أصغر من بزر البنج
- أجمد عيشى : المعجم ، صـ٣٤
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ١٢٣
-

Lecl .No. 376

[3] الغافقى : صـ٢٦٨
أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٤

L: Adiantum capillus veneris

E: Maidenhair

F: adiante

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٦٠)

الجذر : عبارة جذر ينقسم إلى جذرين أحدهما ينقسم إلى (٧) جذور والأخر (٧) جذور ثانويه ايضاً .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٧) أغصان على جانبى الساق تحمل الأوراق.

الأوراق: رسم الفنان (٤٠) ورقة قريبه من ورق العنب ولها قاعدة وعنق متصل بالغصن .

الألوان : الجذر والساق باللون الأحمر والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات ينبت الشعر فى داء الثعلب ويحلل الخنازير والربيلات ويفتت الحصاة وطبيخ هذا النبات إذا نقع نفع الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت الحصا ويعقل البطن وإذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام ويدر البول ويقطع سيلان الدم ويضمد بهذا النبات القروح الخبيثة المفرطة ويبرئ الخنازير وإذا خلط بدهن الأس أو دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخة أيضاً إذا خلط بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك وينبت الشعر إذا احرق وغلف به وينفع من القرع فى الرأس وهو نافع من النواصير والقروح الرطبه وينفع من غرب العين ورمادة بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحيه وماء رمادة ينفع من الحزاز غسلاً ويخرج التشيمه وينقى النفساء وينفع شرباً بالشراب لنهش الكلاب الكلبه[2]

١٦٧- بولوغالن [3]

---

[1] وبرسياوشان لفظة فارسية " وتأويلة دواء الصدر – برسيان – برشاوشان – شعر الكلاب – جعدة القنار ضفائر الجن – سبيكة – كزبرة البير – شعر الجبار – شعر الأرض – شعر الجن – شعر الخزير بقلة البئر – لحية الحمار – ساق الأكحل .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦
- جورج صبحى، مايرهوف : صـ٣٥٠
- Lecl .No. 256

[2] وهذا النبات ورقة كورق الكزبرة متشقق الأطراف وأغصانه سوداء صلبه دقيقة طولها شبر وليس لها ساق ولا زهر ولا ثمر .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٦٩ ، صـ٢٧٠
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٨٦

[3] وتأويل هذا الأسم فى اليونانية مكثر اللبن وهو نبات له ساق طولها نحو شبر وورق شبيه بورق العدس فى طعمه عفوصة إذا شرب ولد اللبن .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٥
- جورج صبحى ، مايوهوف : صـ٣٥١

L: Polygala vulagaris

E: Milk wort

F: polygala

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٦١)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق ينقسم إلى (٦) أغصان بعضها ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق (١٢٣) ورقة وتمتاز بقدرة الفنان على رسم هذا العدد من الأوراق المتشابهه وهى تشبه ورق الأس .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب يولد ويكثر اللبن[1] .

١٦٨- **بوقنوقومن**[2]

L: Scabiosa ambrosioides sibth

أجزاءالنبات :- اللوحة رقم (١٦٢)

الجذر : يمتاز الجذر بأنه عبارة عن جذر بصلى الشكل منه من أسفل (٦) جذور ثانويه صغيرة .

الساق : ينقسم الساق إلى (٣) أغصان تحمل الأوراق والأزهار

الأوراق: رسم الفنان (١٥) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورق الجرجير.

الأزهار : والأزهار مرتبه فى مجموعات ثلاث تخرج من ثلاثة أغصان ، وغصنان منهما يحتويان على (٥) أزهار والثالث يحتوى على (٦) أزهار .

Lecl .No .377

- [1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٠

- ابن البيطار: الجامع ، ج١ ، صـ١٢٤

[2] وهو بونيوقومن وهذا النبات ورقة كالجرجير وأغلظ منه خشن حريف وساقة مربعه وزهرة كزهر الباذروج وثمرتة كبزر الكرات وأصلة أسود فيه صفرة مستديرة مثل تفاحة صغيرة وينبت فى مواضع صخرية .

- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٥٢

- Lel .No .Missing

- Loew , I , 586 foll

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧١ ، صـ٢٧٢

الألوان : الجذر والورقتان السفليتان باللون الأسود أما باقى الأوراق والأغصان باللون الأخضر والأزهار باللون الأصفر .

الفوائد الطبيه :-

ورق هذا النبات تحلل الجراحات والثآليل وثمرته أقوى من ورقة وإذا تمضد بثمرة حللت الأورام البلغميه وأخرجت الشوك " السلا " من اللحم وأصله يسهل البطن .

١٦٩- بسبايج "بسفايج " [1]

L: polypoduium vulagare

E: Common polypody

F: polypode commun

اجزاء النبات : اللوحة رقم (١٦٣)

وهذا النبات ينبت فى البئية الصحراوية التى عليها خضرة وأجزاءة .

الجذر: لم يظهر لنا الفنان الجذور ولكنه اظهر لنا الأرضيه الصخرية التى ينبت فيها النبات .

الساق : وقد رسم الفنان عدد (٦) سيقان تخرج من الأرضية ورسم الفنان الساق كأنه عرق فى وسط نصل ورقة تشبه ورق الموز إلا أن حافه الورقة مشرفة بما يشبهه المستطيلات ونهايتها من أعلى ثلاثيه الفصوص .

الألوان : الأرضيه حمراء بنيه والأوراق خضراء .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات إذا تمضد به كان صالحاً لإلتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الأصابع إن سقى منه كل يوم درهمان أو يضاف مع مقدار سكرجة من خيار سبعة أيام متواليه نفع من الماليخوليا والجزام ويسهل الخلط البلغمى اللزج من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من أصله مقدار متقالين وهو محلل للنفخ والرطبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لأنه

---

[1] وبسبايج كلمه فارسية أصلها يسبابك (بس بمعنى كثير الأرجل) وثاقب الحجر " لنباتة " فى الحجر – اضراس الكلب لشبهه بها –كثير الأرجل – أشتيوان –تشنيوان " بربريه " –سكى رغلا " سريانية معناه كثير الأرجل) وهذا النبات ينبت فى الصخور التى عليها خضرة وفى ساق شجرة البلوط العتيقة على الأشنه طولها نحو من شبر ويشبهه ويشبه النبات المسمى السرخس .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٥٣
- Lecl .No. 280
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٢ ، صـ٢٧٣

يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله [١]

١٧٠- **برنج** [٢] (**برنك** - **برنج** - **إبرنج** " كلها فارسية ")

L: Embelia Rivers Burm

الفوائد الطبية :-

حب صغير قدرحب الماش منقط ببياض وسواد عديم الرائحة يؤتى به من الصين . يسهل البطن وينقص فضول البلغم من الأمعاء ويسهل الديدان وحب القرع بقوة والشربه منه درهمان وله خاصيه فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل ولا يقتصر أثرة على حب القرع بل يخرج جميع الديدان المتولدة فى البطن.

١٧١- برنك **كابلى " بوردكابلى"** [٣]

L: Embelia Ribes Burm

الفوائد الطبية :-

يسهل البلغم والديدان وحب القرع وهو فى ذلك جيد جداً .

١٧٢- **باجروجى** [٤]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٣
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٢ ، صـ٩٣

[2] وهو حب هندى أو سندى وهو نوعان صغار وكبار وأفضلها الصغار وهو أقوى الأدوية كلها فى أخراج حب القرع وفى طعمة شئ من المرار وليس له رائحة ويؤتى به من الصين
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٤
- . احمد عيسى : المعجم ، صـ٧٥ ، صـ١٣١
- صبحى ، مايرهوف : صـ٣٥٤
- Lecl .No . 259
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٨

[3] الغافقى : المخطوط صـ٢٧٤
- صبحى ،مايرهوف ، صـ٣٥٥
- Lece .No.259
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٥

[4] وهى شجرة ترتفع مقدار ثلاثة أذرع وينبت فى الأرض اليابسة الصلبه ورقها كورق الكاكنج وردة خفيف الحمرة وثمارة إذا دق وملئ بالزيت وسخن قليلاً على النار أستخدم فى العلاج .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٤
- جورج صبحى ،مايروهوف : صـ٣٥٦
- Lecl .No. 356

أجزاء البنات :- اللوحة رقم (١٦٤)

الجذر :وهو عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (٨) جذور ثانويه .

الساق : وهو عبارة عن (٦) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٨) ورقة عريضة ذات نصل يشبه ورقة نبات المانجو وللاوراق عنق يتصل بالأغصان .

الثمار: رسم الفنان (٩) ثمرات دائرية ملتصقة بالأغصان .

الألوان : الجذر باللون البنى والأخضر للأغصان والأوراق والأسود المحمر للثمار.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات إذا دق وملئ بالزيت وسخن قليلاً على النار وضمد به للسع العقارب ونفع منه وإذا دق ثمرة مع ورقها مع الخل وضمد على السلع والثأليل وأديم ذلك قلعها وإذا نتف ورقها وشرب نفع من نفث الدم من الصدر ولا ينبغى أن يشرب إلا مرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفى هذة الشجرة قبض يسير وثمرة يغثى ويقئ[1] .

١٧٣- **بهمى**[2]

L: Lolium perenne

E: Ray Grass

F: ivraie pe'rnne

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٦٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانويه وهو جذر ليفى .

الساق : عند الأتصال بالجذر ينقسم الساق إلى (٥) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٤) ورقة تشبهه ورق القمح والشعير

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٧٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨١

[2] وهو نبات له ورق شبيه بورق الشعير إلا أنه اقصر منه وادق وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة .

- وهذا النبات هو شليم –شوليم – جليف . دنقه غلاب " المغرب " –كثيب – بشت " بعجمية الأندلس "
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٥
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ١٢٢
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ ٢٨ ، صـ١١١ ، صـ١٧٤
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٥٧
-

Lecl .No .368

الثمار : رسم الفنان (٨) سنبلات شريطية بعضها فى نهاية الغصن وأخرى ملتصقة به .

الألوان : رسم الفنان البنات كله باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب هذا النبات بشراب قطع الأسهال ونزف ويقطع كثرة البول وله سنبل مثل سنبل الشيلم .

١٧٤- **بلوط الأرضى** [1]

L: Teucrium chamaedrys

E: Common germander

F: petit chene

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٦٦)

الجذر : عبارة عن جذر وتدى رأسة رمحية يشبه جذر نبات الجزر والبنجر .

الأوراق : يتصل بالجذر خمس أوراق تشبه فى نصلها نصل نبات الفجل وفى الوسط عرق يقسم الورقة طولياً .

الألوان : الجذر باللون الأحمر عليه تهشيرات بالأسود والأوراق بالأخضر والعروق بالبيض .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يدر الطمث والبول وإذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة الردئية وينفع حصى المثانه .

١٧٥- **بلخته " بلخية "** [2]

---

[1] وهو خمادريوس . خامادريوس. طوقريون "كلها يونانية " وهو عروق تشبة البلوط تكون تحت الأرض مثل البلوط ويطلع لها على وجه الأرض ورق عريض أخضر وينبت فى الرمال وكثيراً ما يكون تحت عروق السمار وطعمة مر بحلاوة .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٥
- ابن البيطار: الجامع ، ج١ ، صـ١١١
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٩
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٥٨

Lecl .No .179 , 390 , 749

[2] وهو رنف وبهراج وهو أت من بهرام أسم المريخ .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦١
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣٥٨

L: Salsola vermiculata

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٦٧)

رسم الفنان جذر مختلف عن المعتاد فقد رسم الوسط قرص دائرى مفصص (٨) فصوص يشبه قرص الشمس يخرج من جوانبه (١٣) غصن تشبه اشعه الشمس تحمل الأوراق والأزهار

الأوراق : مرتبه بترتيب زوجى حول الأغصان وهى صغيرة وكثيرة ذات نصل يشبه نصل ورق الأس .

الأزهار : رسم الفنان (٣١) زهرة حول الأغصان وهى صغيرة ثنائية التبلات بدون كأس أو تويج.

الالوان : الأخضر للقرص الداخلى والأغصان والأوراق والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

إذا تغرغر بهذه النبته وبماءها أسقط العلق .

١٧٦ – **بشنة**

L: Galium .

اجزاء النبات : اللوحة رقم (١٦٨)

الجذر : رسم الفنان الجذر منقسم الى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق يتفرع من جانبية (٧) اغصان حاملة زهر رقيق .

الأزهار: يحمل هذا النبات أزهار دائرية صغيرة لها عنق قصير متصل بالساق والازهار تصل الى (١٤١) زهرة .

الألوان: الأزرق للجزء الذى ينبت فية النبات يحيط بة والبنى للجذر والساق والأزهار .

الفوائد الطبية .

وهذا النبات اذا طبخ وشرب طبيخة اذهب النفخ والرياح وفتح السدد ونفع من عسر النفس وينفع من جساء الطحال [1]

- Lecl .No .343
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٢
- وهذا النبات عشبيى ينبسط على الأرض ولا يعلوا كثيرا وأغصانه بعضها فوق بعض لها نويرة بيضاء فيها حمرة

[1] وهو الطهف مفردها طهفة.

احمد عيسى : المعجم ، صـ ٧٥ ، صـ ١١٩ ،صـ ١٣٦ .

١٧٧ - **بدة** [1]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٦٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ضخم مقسم إلى (١٢) جذر ثانوى غليظ

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) اغصان تنتهى بورقه وعلى جانبى الأغصان عدد من الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٢) ورقة ذات نصل عريض له ثلاث زوائد وكل زائدة تشبه ورقه سداسيه الزوائد الصغيرة .

الألوان : الجذر والساق والأغصان بالأحمر والأحمر الفاتح والأوراق بالأخضر.

الفوائد الطبية :-

وهى منتنه الرائحة وهى تقلع التآليل إذا تضمد بها .

١٧٨- **بربينه " برتينه "** [2]

L: Verbena

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٧٠)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات وهما متشابهين .

الأول الأصغر : الجذر عبارة عن جذر منقسم إلى (٣) جذور ثانويه .

الساق : رسم الفنان أربع أغصان تحمل الأوراق والثمار وهى رفيعة ومتعرجة إلى اسفل.

- الغافقى : المخطوط ، صـ ٢٧٦

Lecl . no . 290

جورج صبحى : ما يرهوف . صـ ٣٥٩ .

وهو نبات دقيق تة اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد يفترش على الصخور طوتها طول اصبع مثل نبات الشرشرة وخضرتة تميل الى صفرة و بياض وورقة رقيق مرور علية زغب رقيق .

ابن البيطار : الجامع : ج١ ، صـ ٩٥

2 جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٦٠

Lecl .No. 253

- ابن البيطار لجامع ، ج١ ، تحت عنوان بدد ، بذذ ، صـ٨٥

- وهى عشبيه ورقها كورق الكزبرة وأغصانها كثيرة خارجة من أصل واحد مائله إلى البياض .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٧

[2] ويقال بربانه وبالبربرية " أنتموت " وقد يسمى المجنون ويقال أنه العظلم " Tsatis – tinctoria "

- جورج صبحى ، مايروهوف ، صـ٣٦٠

Lecl .No . 260

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٧ ، ١٧٨
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨٨ وهو نبات لخ ورق طويل مشرف شديد الخضرة وأغصان مربعة ولها زهر شبيه بزهر الكزبرة

الأوراق: رسم الفنان (١٥) ورقة لهذا الصنف وهى تشبهه ورقة الملوخيه فى نصلها ولكنها أكثر استطاله .

الأزهار: وقد رسم الفنان (٦) أزهار بين الأغصان والأوراق .

الألوان: الجذر بالأخضر والأزهار بالأحمر الدموى القاتم .

الفوائد الطبية :-

إذا دق هذا النبات وشرب ماءة قيئ بلغما لزجا وهو ينوم ويحلل النفخ ويغثى وقد يشرب طبيخة لتسكين حرارة الدم ويطلى على الخنازير فيحللها .

١٧٩- **بسام (بشام)**[1]

L: Commiphora opobalsamum Engle .

E: Balsam of Gilead

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧١)

الجذر : وهو عبارة عن ساق ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى :

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع من جانبه أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٢) ورقة ذات نصل يأخذ شكل الورقة الرمحية وللأوراق عنق تتصل بالأغصان .

الألوان : الجذر باللون الأصفر والساق والأغصان والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضبانه ومنابته الجبال وورقة يسود الشعر .

١٨٠- **بيش**[2]

---

[1] أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٥٥
- جورج صبحى، مايرهوف : صـ٣٦١
- Lecl .No. 289
- وهو شجر ذو ساق واوراق صغيرة اكبر من ورق الصعتر وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقة يشبهان أغصان البلسان إلا أن الشام يميل إلى الأستدارة وزهرة دقيق بين الصفرة والبياض وثمرة عناقيد كثمر المحلب .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٨ ، صـ٢٧٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٥

[2] وهو طوارة " ارسيه " جذور البيش – هلهل – جمعها هلاهل .

L: Doronicum pardalianches

E: Bish poison

F: Aconite fe'roce

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٢)

الجذر: وهو جذر غليظ وضخم وينقسم إلى (١٥) جذر ثانوي غليظ .

الأوراق: تتصل بالجذر بدون ساق أو أغصان وقد رسم الفنان (٦) أوراق عريضة تشبه أوراق الفجل ويتوسط الورق عرق طولى .

الألوان : الأصفر للجذر والأخضر للأوراق والأبيض للعروق .

الفوائد الطبية :-

وهذا الدواء يذهب البرص طلاء وكذلك ينفع من الجذام وشرب نصف درهم منه أوأقل يقتل ومن شرب أخذة الدوار والصرع وتجحظ عيناه.

١٨١- بسد " المرجان"[1]

L: Curalium

E: Red and black coral

الفوائد الطبية :-

يقال أنه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وأنه خرج من البحر ولقية الهواء اشتد وتصلب وقوة هذا الدواء تقلع اللحم الزائد وتجلو القروح العارضة فى العين وينفع من به عسر البول وإذا بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف أخر أسود ينفع من نفث الدم وخصوصاً إذا احرق وشرب منه مقدار ثلاثة دوانيق مع وزن دانق ونصف صمغاً عربياً يجلو البصر ويقطع الدمعة ويجفف

- = أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤ ، صـ٥
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٦١
- Lecl .No .394
- وهذا النبات ينبت ببلاد الصين والسند ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الأرض قدر زراع وورقة يشبه ورق الخس والهندباء.
- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٧٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٣٢

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٨٠ ، صـ٢٨١
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٣
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣٧١
- Lecl .No. 282

الجراحات والروح تجفيفاً شديداً وينفع من قروح الأمعاء والخفقان ويفرح القلب ويقال أنه إذا سحق وقطر فى الأذن مضافاً بدهن بلسان نفع من الطرش

١٨٢- **بورق**[1]

L: Nitrum

E: Borax

F: Biborate de sodium

الفوائد الطبية :-

البورق له أصناف عديدة ومعادنه كثيرة فمنه ما يكون جارياً ثم يتحجر ومنه مايكون فى معدنه حجر ومنه أحمر ومنه أبيض وأغبر والوانا كثيرة أما البورق الزيرى فليس منحلا مثل الدقيق بل جامد وهو الذى يستعمله الناس فى كل يوم ليغسلوا به أبدانهم فى الحمام لأن له قوة تجلوا فهو بهذه القوة لا يغسل الوسخ فقط بل يشفى أيضاً الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات وقد يخلط ببعض الأدهان ويتمسح به للحميات وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم المحلله والمراهم الجاذبه والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص وإذا خلط بالماء وقطر فى الأذن أبرأها من أوجاعها وقد يضمد به مع التين فينفع من الأستسقاء وإذا أكتحل به مع العسل أحد البصر وإذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال وهو يرقق الشعر إذا نثر عليه ويحسن اللون وينفع من الحزاز فى الرأس وقد يشرب مع الأدويه القتاله للدود فى الجوف فيعين فى قتلها وأخراجها.

١٨٣- **بصاق القمر**[2]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٨١ ، صـ٢٨٣ ، صـ٢٨٤
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٧٢
- Lecl .No .381
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٥
- وهو صفائح خفيفة سريعة التفتت شبيه بالزبد لذاع ، منه البورق الأرضى وأجودة الأرمنى .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤١
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٤٢
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ١٠٥

[2] وأكثر الأحتمالات أن حجر القمر وهو سلفات الكالسيوم الغير نظيفة والشفافة (Crystalline (isiing lass – stone gypsum

L: selenitis

E: Moonstone , luner stone

F: Sele'nite

الفوائد الطبية :-

رغوة القمر وزبد القمر وسمى بذلك لأنه يوجد بالليل فى زيادة نور القمر أجودة الأبيض الخفيف الكائن فى بلاد العرب وقد يحك ويسقى ما ينحل منه لمن به صرع ويقال أنه إذا علق على الشجر ولد فيها الثمار .

١٨٤- بادزهر[1]

E: Bezoar stone

F: be'zoard

الفوائد الطبية :-

معناة بالفارسية مقاوم السم ومعادنه بالصين والهند والمشرق وله شبيه أحجار كثيرة ينفع من السموم الحارة والباردة وفى غاية النفع من السموم الحيوانيه والنباتية ومن الهوام ولدغها ونهشها إذا شرب منه مسحوقاً وإذا وضع على موضع لدغ العقرب والهوام والطيارات ذوات السموم وأن سحق ونثر على موضع لسع الهوام حين تلسع جذبت السم بالرشح وأن عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر وهو مسحوق أبرأة وهذا الحجر إذا وضع قباله الشمس عرق وسال منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد إذا أمتص عرقة ، ألوانه كثيرة

١٨٥- برادى " برادى " [1]

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٨٥ ، صـ٢٨٦
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٣٧٥
- Lecl .No .301 , 602
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٨ .

[1] وهو حجر أصلة من بلاد خراسان ويعنى بلغتهم " حجر السم " وله أنواع عديدة منها الأصفر والأغبر والمشرب بخضرة والمشرب بياض وأجود ة الأصفر .

- الغافقى: المخطوط ، صـ٢٨٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٧٧
- Lecl .No .230
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٨١ ، صـ٨٢

E: Garnet

F: Grenat

الفوائد الطبية :-

وهو البجادى معادنه بالمشرق وإذا أخرج من معدنه كان مظلماً عديم الشعاع فإذا قطعة الصانع خرج حسنه وله بريق ومن تختم بوزن عشرين شعيرة منه لم ير أحلاماً رديئة ومن أستقبل شعاع الشمس وأدمن النظر فى هذا الحجر نقص نور عينه .

١٨٦- **بارود**[2]

Alurite

الفوائد الطبية :-

حجر اسود يسمية المصريون ملح العين يسمى هذا الحجر أسيوس وهو ليس صلباً لانه يشبه فى لونه وقوامه الحجارة المتولدة فى قدور الحمامات ويتكون عليه شئ لغبار حيطان الرحا ويسمى هذا الدواء زهر الحجر وقوة هذاالحجر وزهرته مخلله للخرجات إذا خلطا بصمغ البطم والزهرة أقوى من الحجر وكلاهما يبرئ القروح العتيقة العسرة الأندمال قطع اللحم الزائد فى الروح الخبيثة وقد يملاء القروح العميقة لحماً وينقيها إذا خلط بالعسل وإذا خلط بدقيق بقيروطى منع من القروح الخبيثة من الأنتشار فى البدن يقوى البصرويجلو ويقطع البياض من العين قلعاً حسناً.

١٨٧- **بيض**[3]

---

[1] وهو الجارنت وهو حجر نفيس وهو على الأرجح لم يعرف عند الأغريق لانه عرف لدى العرب عن طريق التجارة من الدولة الفارسية وبزادى فارسية .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٢٨٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٨٠
- Lecl .No .missing

[2] الغافقى : المخطوط صـ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

- صبحى ، مايرهوف : صـ٣٨٢ .
- Lecl .No .72
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٣٠ تحت عنوان اسيوس

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢

- صبحى ، مايروهف : صـ٣٨٣
- Lecl .No .392

L: ovum

E: Egg

F: oeuf

الفوائد الطبية:-

جمله البيض يستعمل بعد أن يخلط معه دهن ورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى الأجفان وفى الأذنين إذا كان قد أصاب واحدة منها ضربه أو تورم بوجه من الوجوة وصفرة البيض المسلوق إذا خلط بزعفران ودهن ورد كان نافعاً من الضربان العارض للعين وإذا خلط بها أكليل الملك نفعت من اورام المقعدة وأورام البواسير وبياض البيض إذا لطخ به حرق النار فى أول ما يعرض لم يدعة يتنفط وإذا لطخ به الوجه نفع من الأحتراق العارض من الشمس قشر البيض ينفع من الحكة والجرب . وجميع البيض يزيد فى الباءة لا سيما بيض العصافير وهو كثير الغذاء خاصة بيض الحمام وبيض الحبارى خضاب جيد للشعر ويترك حتى يسود الشعر وبيض الأوز إذا خلط بزيت وقطر فاتراً فى الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض السلحفاء نافع جداً لسعال الصبيان وينفع ايضاً من الصرع وبيض الحرباء يقال إنه سم قاتل .

١٨٨- **بصاق** [1]

L: Saliva

E: Saliva

F: Salive

الفوائد الطبية :-

بصاق الممتلى من الطعام أضعف من بصاق الجائع والبصاق كله عامه ضد الحيونات القاتلة للأنسان بلسعها ونهشها عامه وهو يقتل العقرب وبصاق الجائع يبرئ قوباء الأطفال بأن تدلك به كل يوم وإذا مضغت الحنطة على الصوم على الأورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الأبدان .

- = أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٩

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٩٢ ، ٢٩٣

- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٣٨٤

-

Lecl .No .300

- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٧ ، ٩٨

١٨٩- بول[1]

L: Urina

E: Urine

F: Urine

الفوائد الطبية :-

قوة البول حادة حارة فيه جلاء كثير وبول الإنسان اضعف من بول سائر الحيونات والأغتسال بالبول ينقى النمش ويذهب الحزاز ويشفى السفعة وقوم شربوا بول الصبيان الأطفال وأبوال الرجال فنجوا من امراض وبائية وأبوال الدواب تخلط بأدوية وجع المفاصل فتنفع وبول الإنسان إذا شربه صاحبه وأفق نهشه الأفعى والأدوية القتاله وأبتداء الحبن والبول العتيق فهوا أشد جلاء من الحديث للقروح الرطبه العارضة فى الرأس والحزاز والجرب والجدرى وبول الثور يسكن وجع الأذن تقطيراً وبول الخنزير يفتت حصاة المثانه وإذا عقد بول الصبيان فى اناء نحاس نفع من البياض والجرب فى العين وإذا أنعقد بول الكلب سود الشعر جداً والسكران إذا شرب بول الجمل أفاق من ساعته .

١٩٠- بنت وردان[2]

L: Blatta

E: Cockroach

F: Cafard

الفوائد الطبية:-

هى الصراصير . جوفها إذا سحق بزيت وإذا طبخ بزيت وقطر فى الأذن سكن وجعها وبنات وردان قويه التحليل مدرة لسقط الأجنه تنفع من النافض وسموم الهوام والبواسير

---

[1] الغافقى : المخطوطو ، صـ٢٩٣ ، ٢٩٤
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٨٥
- Lecl .No .391
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢٧

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٢٩٨ ، ٢٩٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٨٨
- Lecl .No. 361 – 1396
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٢١

ووجع الأرحام والكلى .

١٩١- **جوزبوا** [1]

L: Nux moschata

E: Nutmeg

F: Noix de muscade

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يقوى البصر ويهضم الطعام ويقوى الكبد والطحال ويطيب النكهة ونافع من الحميات وينفع من النمش والكلف والحكة وينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الجاسى وينفع من عسر البول وإذا وقع فى الفرزجات يمنع من القئ ويقوى المعدة الرطبه ويسكنها ويجففها وينفع من زلق الأمعاء ومن إستطلاق البطن ويساعد على الهضم .

١٩٢- **جلنار** [2]

L: Balaustium scrib , largus

E: Balaustine

F: Balauste

الفوائدالطبية :-

وقوته تجفف وتبرد إذا نثر منها شيئاً على موضع فيه قرحه من القروح يدملها سريعاً وكذلك

---

[1] وهو جوز الطيب وهو فى قدر العفص مسهل المكسر طيب الرائحة يؤتى به من الهند طعمة كطعم القرنفل وهو يسمى بسباسة – جوز الطيب – دار كيسة – جاركون – جاريكون (كلها فارسية) - طاليسفر .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٢
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٣٩١
- Lecl .No.526
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٧ ، صـ٣٠٨
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٥

[2] وهو الرومان الذكر ويسمى بالعربية المظ والجلنار أصنافة كثيرة منه أبيض وأحمر والجلنار يطلق على زهر الرمان البرى ويسمى المر اللفان (الشام) عتم (فارسية) – الجنيذ " سيرانيه " الرغث .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٤ ، ١٥١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٩٣
- Lecl .No .494
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠١
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٤

فى مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة الأمعاء وإذا تمضمض به نفع من اللثة الدامية ويقطع الأسهال الصفراوى والذى يكون عن رطوبه فى المعدة وينفع من التهاب الجرب والشربه منه درهمان.

١٩٣- جوز الزنج [1]

L: Cola acuminata schott

E: Kola nut

F: kola

الفوائد الطبية :-

هو ثمر فى قدر التفاح إلى الطول قليلاً فى داخلة حب صغير حريف الطعم طيب الرائحة وشرب دانق منه بماء حار ينفع من القولنج الريحى وهو جيد للمعدة ويقع فى الجوارشنات المسخنة .

١٩٤- جوز الشرك [2]

L: Amomum Granum . Paradisi

E: Grains of paradise

F: Amome

الفوائد الطبية :-

---

[1] جورج صبحى : مايرهوف : صـ٣٩٥
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٤
- Lecl .No .533
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠١ ، صـ٣٠٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٧ وذكرة تحت عنوان " جوز الريح " وهونبات يُجلب من صحارى بلاد البربر ويسمى جوز الزنج وضروب السودان – وجوز صحراوية.

[2] وهو جوز الحبشة – وفلافل السودان – وتين فيل – جوزة الرقيقة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٩٨ ، صـ٣٩٩ .
- Lecl .No. 535.
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠١ ، ٣٠٢ .
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٧ .
- وصفة دهنه يؤخذ من الجوز أوقيه وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ إلى أن ينقص ويبقى منه (٨) اوراق ويلقى مع الماء (٦) أوراق زيت ويطبخان حتى ينضب الماء وينقى الدهن ويصفى ويرفع فى أناء زجاج لوقت الحاجة اليه .

وهو جوز الحبشة وهو قدر جوز الأكل إلا أنه أطول قليلاً وطرفاة محددان وكأنه شكل صغير من أصول الخنثى ولونه أحمر إلى السواد وطعمة كطعم الزنجبيل وهو أشد حرافة منه ورائحتة طيبة ويؤتى به من بلاد السودان . ويستعمل فى الجوارشنات المسخنة وإذا شرب منه متقال بماء أحدر الطمث وأسقط الأجنه ونفع من وجع المثانه وأن صنع دهن منه نفع من أوجاع الوركين والظهر وإذا شرب طبيخة فتت الحصاة .

١٩٥- **جوز**[1]

L: Jualans regia

E: Walnut

F: Noix

الفوائد الطبية :-

وهو طرى لين وعصارته دواء ينفع من أدواء الفم والحنجرة والجوز نفسه للطافتة ودهانته يسرع الأستحاله إلى المراد وخاصة ما عتق منه والجوز الرطب أقل ضرراً للمعدة وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم ليكسر حرافته وتطبخ عصارته مع العسل فيتخذ منها دواء نافع جداً من الأدواء الحادثة فى العين مثل الغرب وهو الناصور الذى يوجد فى العين وان أكثر من أكلة أخرج حب القرع ويخلط به شئ يسير من عسل وسذاب ويضمد به الثدى الوارم ويحلل التواء العصب وإذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحاً لعضة الكلب وعضة الإنسان وإذا احرق وسحق بشراب وزيت ولطخ به رؤوس الصبيان حسن شعورهم ورؤسهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وإذا أحرق وخلط بشراب وأحتملته المراة منع الطمث وإذا أحرق ووضع على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا ونواصير العين وداء الثعلب أبرأها وإذا تمضد به قلع أثار الضرب وينفع من تقطير البول شراباً وإذا القى معه خبث الحديد مكسوراً وترك أسبوعاً يحرك فى كل يوم سود الشيب وكان منه صبغة عجيبة وهو ينفع من الكلف ويزيل تشنج الوجه وإذا قطر

---

[1] وجوز . كوز " فارسية " – حسف " اليمن " – الفجرم – الصبر " جوز البر – وجوز الأكل – جوز رومى – جوز ملكى – جوزشامى .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٣٩٩
- Lecl .No. 525
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥

عصير الورق فى الأذن نفع من المدة فيها والمربى منه وشرابه جيدة للمعدة وينفع من نزف الطمث.

١٩٦- **جلوز**[1]

L: Corylus Avellana .

E: Hazet nut

F: Moisette

الفوائد الطبية :-

وهو البندق ضار للمعدة وإذا سحق وشرب بماء وعسل أبرأ من السعال ويولد الرياح فى البطن الأسفل وإذا أحرق كما هو بقشرة وسحق وخلط بالشحم العتيق ولطخ به داء الثعلب انبت الشعر وهو يزيد فى الباة أكلا وينفع المعى الصائم ويقويه وينفع من السموم أذا أكل قبل الطعام وأن أكل بعدة مع التين والسذاب نفع أيضاً وهو يصدع وهو نافع من النفث الحادث من الرئه والصدروهو يهيج القئ .

١٩٧- **جميز**[2]

L: Ficus sycomorus

E: Cycomore fig

F: Sycomore

---

[1] وهوالبندق (وبندق هذه مأخوذة من Pontica - اليونانية وهى أرض فنطس فى شمال الأناضول – وجوز فنطس – ونجرك " فارسية ." – اللوز الجبلى .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٨ [١٣]، ٤٢ [١]
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٠١
- Lecl .No .357 -502
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٢ ، ٣٠٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٩

[2] وهو تالق "اليمن – تين احمق " لانه ضعيف الطعم " – تين برى – تين الجميز – سيقمور " يونانية ومعناة التين الأحمر " – خنس " اليمن " الشوقم (قال ابن سيدة : شجر عظام مثل الأثاب سواء ولها ثمرة مثل التين "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٣
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٠٢
- Lecl .No . 509
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٦ وورق هذه الشجرة سبيهه بورق التوت .

الفوائد الطبية :-

يسمى التين الذكر وهو شجرة كشجرة التين بها لبن كثير جداً ورقها كورق التوت وتثمر ثلاث مرات أو أربع فى السنه ولا يخرج ثمرها فى فروع الأغصان كما يخرجة ثمر التين بل من سوقها كما يخرج التين البرى وهو أحلى من التين الفج وليس فيه بزر فى عظم بزر التين وهو يسهل ردئ للمعدة واللبن المستخرج من ثمرته فى الربيع يلزق الجراح ومحلل للاورام العسرة التحليل وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام والأقشعرار وقد يسرع اليها التأكل وقد ينبت فى جزيرة قبرص وهو مع العسل ينفع من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس إلى الصدر والرئه وشرب وزن درهم منه على الريق نافع للاسهال الذى أعيا المعالجين.

١٩٨- **جوذر**[1]

L: Pirus Aia Ehrb

E: White Beam tree

اجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٣)

الجذر : وهو جذر غليظ ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الساق : وهو ساق غليظ وينقسم إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٩) ورقة ذات نصل قريب من نصل ورق شجر الليمون وهو ذات عنق وقاعدة .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون الأحمر والأخضر للأوراق.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يؤكل فيقوى البطن كما يستعمل فى دباغة الجلود .

١٩٩- **جاورس**[1]

---

[1] وهو شجرة أغصانها حمرة وهى غليظة الأصل ورقة كورق الكمثرى البرى وله ثمر مدور أغير اللون ويؤكل وهو غبيراء" لغبرة ورقها " الغبراء شجرته والغبراء ثمرته عناب ظمخ –شجرة إبراهيم –زيزفون –سنجد " فارسية " – آآ " يونانية " .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٠٥
- Lecl .No .539
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٧ ، صـ٣٠٨
- أبن البيطار : الجامع ، صـ١ ، صـ١٧٨

L: Panicum miliaceum

E: millet

F: Millet

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٤)

الجذر: عبارة عن جذر ضخم غليظ ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الساق :ينقسم الساق عند الأتصال بالجذر إلى ثلاثة أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٤) ورقة ذات نصل قريب الشبه بأوراق القمح والشعير.

الثمار : فى نهاية كل غصن من الثلاثة ما يشبه سنبله القمح والشعير وأحد الأغصان له سنبله واحد والغصنان يحمل كل منها سنبلتان .

الألوان : الجذر باللون الأسود والأغصان والأوراق بالأخضر والسنابل بالأسود .

الفوائد الطبية:-

وهو اقل غذاءً من سائر الحبوب يعقل البطن ويدر البول إذا كمد به فى كيس صار نافع للمغص ولسائر الأوجاع ويستعمل فى انواع الشق الذى فى الحجاب وإذا طبخ مع اللبن وأتخذ من دقيقة حساء وصير معه شئ من الشحوم غذى البدن غذاءاً صالحاً وهو افضل من الدخن وأغذى وأسرع انهضاماً وهو يقوى المعدة ويغذى بها المستسقون والمترهلون[٢] .

٢٠٠- جرجير[٣]

L: Eruca sativa lam

E: Rocket

---

[1] = وهو صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض أغبر اللون ومن اسمائة جاورس " فارسية " - جاورش احيانا - دخن (عربية) كنخرس " يونانية " - الكنب " اليمن " - دعاع وأحدته دغاة دعاعة ذرة حمراء "سوريا "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٣ [١٧]
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٠٧
- Lecl .No .460

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٨ ، ٣٠٩

ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٦

[3] جرجير هو جرجار - وجرجير - وبقلة - عائشة - ككج "فارسية " الحريف " اليمن " - كثارة " هو بزر الجرجير " وهذا النبات صنفان بستانى وبرى وكل منها صنفان فأحد صنفى البستانى عريض الورق فستقى اللون ناقص الحرافة والثانى ورقة دقائق فيها تشريف ودخول فى جوانبها كثير شديدة الحرافة

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٧ [١٢]
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٠٩
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٠٩
- Lecl .No .473

F: Roquette

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٥)

وقد رسم الفنان ثلاثة أنواع :-

النوع الأول : الجذر عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانويه ويتصل بالجذر ثلاث اغصان تنتهى بأزهار تشبه الأكليل وتحمل الأغصان والأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٠) أوراق عريضة لورقة الجرجير المعروفه يقسم نصلها عرق طولى .

الأزهار : اكليل الأزهار فى الأغصان الثلاثة بعض ازهارة تفتحت وبعضها لم تفتح أزهارة بعد وأحد الأغصان أكليلة يتكون من (١٣) زهرة والثانى الأوسط (١٢) زهرة والثالث (١٥) زهرة .

الألوان : الأسود للجذر وورقتين من الأوراق والأخضر لباقى الأوراق والأغصان والأصفر للأزهار .

النوع الثانى :- ويمتاز بعدم وجود أزهار

الجذر : غليظ يتفرع منه (٣) جذور ثانوية .

الأوراق : يتصل بالجذر(٥) أوراق عريضة النصل كورقة الجرجير المعتادة.

الألوان : الرمادى للجذر والأخضر المسود للأوراق .

الثالث :- الجذر غليظ ينقسم إلى جذور ثانوية.

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاثةورقات وغصنان يحمل أحدهما ورقة واحدة والأخر ورقتين فى نهاية أحدهما (٥) زهرات .

الفوائد الطبية:-

هذا النبات إذا أدمن أكله حرك شهوة الجماع وبزرة يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وهو يولد المنى وبزرة وماؤة ينفع للنمش والبهق الأسود وهو مدر للبن وإذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به لتشقق الأظفار فإنه يبرئة[1] .

- جعيفل [٢]

[1] الغافقى: المخطوط ، صـ ٣٠٩ ،صـ ٣١٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٠ ، صـ١٦١

[2] وهو أورونفحى (تأويلها خانق الكرسنه) ـ هالوك (بمصر لكونه يفسد جميع ما يقاربة ـ أسد العدس لأنه إذا نبت بين العدس اهلكة ـ جعفيل ـ دعفيلا ـ الأون تعريب أسم الأسد ـ حشيشة السد ـ نرسينا " قبرص "
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٣١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤١١

L: Orobanche

E: Broom Rabe

F: Orobanche

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٧)

الجذر: وهو عبارة عن جذر شبيه بجذر البصل الدائرى مع شئ من الأستطاله يتفرع منه (٦) جذور ثانويه .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى على جانبية الاوراق والأزهار .

الأوراق : وعلى جانبى الساق المتصل بالجذر يلتصق ثلاثة أنواع من الأوراق الأول:- وهوالأصغر على الجانبين وهى عبارة عن أوراق تشبه أسنان المنشار الكبيرة تصل إلى نهاية الساق من أعلى الجانبين . الثانى :- ويعلة الأول وكل ورقة من النوع الأول يعلوها ورقة من النوع الثانى التى تشبه نصل نبات الحلبه والبرسيم . والثالث :- تعلول الثانى وهى مسننه مثل النوع الاول .

الأزهار : ويعلوا الأوراق أزهار جميلة ثلاثية البتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأزهار السته والأبيض للنوع الأول من الأورق والبنى للنوع الثانى والأخضر للنوع الثالث والأصفر للازهار

الفوائد الطبية :-

قد يسلق ويؤكل مثل الهليوم و نياً ايضاً[1]

٢٠٢- **جنطيانا " جنطيان** [2]

- Lecl .No .201 -489

[1] ويسمى حشيشة الأسد وأسد العدس وخانق الكرسنة لانه إنانبت الورس والكرسنة جففها وهو قضيب مائل إلى الحمرة طوله نحو من شبرين وله ورق فيه لزوجة وعليه زغب ولون زهرة إلى البياض

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣١١
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦٨ ، صـ١٦٣

[2] وهذا النبات صنفان الأول: عبارة عن شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضيع الباردة الثلجية وهو الرومى وصنف هو الجرمقانى وهو كحماض البقر ويقال أن أول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الروس وأن أسم هذا النبات اشتق من أسمه وهو نبات ورقة فيما يلى اصلة يشبه ورق الجوز ولونه إلى حمرة الدم وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الأصبع فى طول ذراعين. والورق متباعد بعضة عن بعض وهو جنطيانا – وكوشاد . كوشد " فارسية " – دواء الحية – كف الذئب – كف الأرنب – بشاكة – بشلشكة (بعجمية الأندلس)

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٦ [٢٢]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣١٢
- جورح صبحى ، مايرهوف : صـ٤١٣
- Lecl .No .515

L: Gentiana lutea

E: Yellow Gentian

F: Gran de gentiane

أجزاء النبات :- (اللوحة رقم (١٧٧)

الجذر : عبارة عن جذر ضخم غليظ ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١٦) ورقة بعضها كبير النصل وبعضها صغير وهى ذات نصل يشبه أذن الأرنب .

الثمار : رسم الفنان (٨) ثمار بعضها فى نهاية الغصن وبعضها بين الأوراق .

الألوان : الأحمر للأوراق الأربعة المتصلة بالجذر وهى ذات إطار وعرق أسود والجذر باللون البنى والأخضر للأوراق الباقيه والساق والثمار باللون الأحمر .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات له قوة قابضة إذا سقى منه مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من نهش الهوام وإذا شرب من عصارته مقدار درخمىبماء وافق من به وجع الجنب والسقطة ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة وإذا احتمل فرزجه من الأصل اخرج الجنين وإذا وضع على الجراحات مثل الحضض كان نافعاً لها ويبرئ القروح المتأكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وينفع لطوخاً للعين الوارمه ورماً حاراً والأصل يجلو البهق.وهو من أهم الأدوية التى تقع فى الترياق والأدوية الكبار المعجونه لدفع السم وخاصة النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومه السموم القاتلة المشروبه ونهش الأفاعى والحيات والعقارب والسباع ذات السموم [1]

٢٠٣- جدوار[2]

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٠ ، صـ١٧١

[2] وهو جدوار – زدوار – زرووار – نربس " سنسكريتية " – سطوال – زرنب

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٣ [4]
- جورج صبحى ، مايرهوف: صـ٤١٨ ، ٤١٩
-
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣١٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٩ ، صـ١٦٠

L: Curcuma Zedoaria Rosc

E: Zedoary

F: Zedoaire

الفوائد الطبية :-

وهى أصول كالبلوط الصغير ينفع من السموم والقولنج وهى الأنتله وهى مرة وعجيبة حيث انها ترياق عجيب يقوم مقام ترياق الفاروق . وربما رعت الأغنام من الحشيشة السمية فإذا أحست بها رعت من الأنتله فتخلصت من السم ويذكر الغافقى أن الأنتله ضربان ضرب يعرف بالأنتله السوداء وهى التى ذكروا انها الجدوار والأخرى هى البيضاء ويسميها بعض الشجارين الفيهق وهذا النبات من المفرحات القوية والمقويات العظيمة للقلب.

٢٠٤- جاوشير[1]

L: Opopanax chironium koch

E: Opopanax

F: Opopanax

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٧٨)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق غليظ يتفرع من جانبية غصنين غصن على كل جانب وفى نهاية الساق الزهور وتحمل الأغصان الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان لهذا النبات نوعين من الأوراق . النوع الأول : عدد أوراقة (١٣) ورقة قريبة الشبه بأوراق العنب الخماسية ونصلها ملئ بالعروق التى تقسمة وهى مسننه الأطار الخارجى .. والنوع الثانى : وعدد أوراقة (٩) وريقات صغيرة .

الأزهار : رسم الفنان (١٢) زهرة (٦) منها تفتحت وهى ذات خمس بتلات و(٦) لم تتفتح .

الألوان : البنى الفاتح للجذر والأغصان والأزهار والأخضر للأوراق وبعض الأزهار

---

[1] وهذا النبات له ورق خشن قريب من الأرض شديد الخضرة كورق التين مستديرة مشرف ذو خمس شرف وساقها طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورقة صغيرة وبذر طيب الرائحة حاد وله عروق كثيرة متشعبة من أصل واحد .

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٢٠ ، صـ٤٢١
- Lecl .No . 459
- وجاوشير " فارسية وتأويلة لبن البقر لبياضة .كاوشير حليب البقر – فاناقس – ايراقليون " يونانية " – خرونيون – والجاوشير ايضًا صمغ هذه الشجرة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٩

الفوائد الطبية :-

أصل هذا النبات يجفف ويسخن وثمرة حارة يدر الطمث ويستعمل فى مداواة العظام العارية ومداواة الجراحات الخبيثة وإذا احتمل قتل الجنين ويحلل النفخ العارض فى الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النساء ويقع فى ادوية الصداع وإذا جعل فى تأكل الأسنان سكن وجعها وإذا أكتحل به أحد البصر وإذا خلط بزفت كان مرهماً نافعاً جداً لعضة الكلب الكلب وينفع من الجراحات إذا وقع فى المراهم ويسهل الطبيعة إذا خلط بالأدوية المسهلة ويخرج الرياح من الجوف ويحلل أوجاع المفاصل وينفع من تصحبة الرعدة عقب الجماع وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج وينفع من الحميات الباردة وإذا شرب نفع من وجع الأرحام الذى يحدث منه الأختناق وينفع مع الصرع وتقطر البول وحكة المثانة[1]

٢٠٥- **جزر**[2]

L: Daucus Carota

E: Carrot

F: Carrotte

أجزاء النبات :(اللوحة رقم (١٧٩)

وقد رسم الفنان لهذا النبات نوعين :- النوع الأول .

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى ثلاثة جذور ثانوية غليظة .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يوجد غصنين على كل جانب من جوانبة تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان فى هذا النوع (٦٥) ورقة ثلاثية صغيرة لها عنق تلتصق بالأغصان .

الأزهار: فى نهاية الساق رسم الفنان (٩) زهرات دائرية ليس لها بتلات .

النوع الثانى :- الجذر عبارة عن جذر اصلى وتدى ليس له جذور ثانوية .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣١٥ ، صـ٣١٦ ، صـ٣١٧ ، صـ٣١٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٥ ، صـ١٥٦

[2] وهو نبات له ورق شبية بورق الشاهترج إلا انه أعرض وطعمة إلى المرارة وله ساق عليه اكليل شبيه بأكليل الشبت وفيه زهر أبيض وسط الزهر شئ شبيه بالقطن .

- وهو يسمى أسفنارية – صباحية – خيز " المغرب " – زرودية " بربريه – اصطفلين – اصطافالين " يونانية " – سبع حبات – دوقس – جنتراب – خنروب – جزريرى
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٩ (٤-٥)
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٢١ ، صـ٤٢٣
- Lecl .No .481

الساق : عبارة عن ساق أصلى له اربع أغصان على جوانبه تحمل الأوراق

الأوراق : رسم الفنان (٦٢) ورقة ذات نصل ثلاثى تشبه نصل الورقة فى النوع الأول .

الأزهار : فى نهاية الساق رسم الفنان (٧) ازهار كل زهرة ذات (٧) بتلات .

الألوان : الجذر باللون البنى فى الأول والأسود للثانى أما الساق والأوراق بالأخضر فى النوعين والأزهار بالأحمر فى النوع الأول وخضراء فى النوع الثانى .

الفوائد الطبية :-

بزر الجزر البرى إذا شربتة المرأة او حملته أدر الطمث وأذا شرب وأفق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها واصل هذا النبات " جذرة " يدر البول ويحرك شهوة الجماع ويساعد على هضم الطعام ويخرج الرياح ويشهى الطعام وإذا صير بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال وينفع من برد الكبد [1]

٢٠٦- **جعدة** [2]

L: Teucrium polium

E: Hul wort cat thyme

F: Polium

اجزاء النبات :(اللوحة رقم (١٨٠)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى يتفرع منه (٣) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق اصلى ينقسم إلى (٦) غصون تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١٤٦) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورقة الأس وهى مرتبه ترتيب زوجى حول الأغصان .

الثمار: رسم الفنان (١٢) ثمرة تشبه ثمرة الفراولة ويخرج من نهايتها شعيرات دقيقة من (٦) أجزاء من الثمرة وهى الملونة باللون الأحمر .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣١٨ ، صـ٣١٩

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦١ ، صـ١٦٢

[2] وهذا النباب منه جبلى يسمى طاوثريون وهو نبات صغير ابيض دقيق الورق طوله نحو من شبر وهو ملئ بالبذر ثقيل الرائحة مع شئ من طيب الرائحة . ويسمى طرف مسك الجن – ارطالس " بربريه " – فوليون " يونانية " – القصلم " اليمن " – الهلال " بصنعاء " – حشيشة – الريح " لبنان "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٢٣
-

Lecl . No .488

الالوان : البنى للجذر والرمادى المسود للأوراق والأغصان والثمار والأحمر لجزء الثمار.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يفتح السدد ويدر البول ويحدر الطمث وأما الأبيض فهو ابلغ فى شفاء القروح الرديئة وطبيخ النوعين ينفع من نهش الهوام والأستسقاء واليرقان وبالخل ينفع للطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة وهو نافع للحميات المزمنة ومن لدغ العقارب وتخرج الحيات " الديدان " من البطن ويخرج حب القرع من البطن " نوع من الديدان " ويحلل الرياح من جميع الأعضاء وينفع من وجع الجنبين ويذكى الذهن وينفع من النسيان واليرقان [1]

٢٠٧- جمسبرم [٢]

L: Ocimum filamentosum forsk

الفوائد الطبية :-

وهو صنف من الرياحين يشبه القيصوم وهو مفتح مسكن للنفخ قوته كقوة الشيح وهو يحلل الرطوبات اللزجة فى المعدة وينفع معد الصبيان وهو نافع للرياح فى الأرحام .

٢٠٨- الجبرة [٣]

L: Holosleum umbellatum

E: Chickweed

[1] وهذا النبات منه جبلى يسمى طاوثريون وهو نبات صغير أبيض دقيق الورق نحو شبر وهو ملى بالبزر وهو نبات ثقيل الرائحة مع شئ من طيب ومنه صنفان ثان وهو اعظم من هذا واضعف رائحة والجعدة فى مزاقها مرارة .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٣

[2] وهو ريحان سليمان – وجمسبرم" جمسفرم " فارسية ومعناها ريحان سليمان " جم = سليمان – اسبرم _ ريحان " – السليمان – ريحان فارس – الريحان الأحمر .
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٦
- جورج صبحى ،ماير هوف : صـ٤٢٥
- Lecl .Nos. 511 and 1075
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢١ ، صـ٣٢٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٨

[3] وهو المسمى أو لسطيون وهو النبات المستانف كونه فى كل سنه طوله مقدار ثلاث أصابع أو أربع وله قضبان شبيه بورق وقضبان النبات المسمى فورنوس وجذرة دقيق مثل الشعر وينبت فى التلال.
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٥ [٦]
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٢٦ ، صـ٤٢٧
- Lecl .No .179 – 469

F: holoste ombelle'e

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٨١)

الجذر : عبارة عن جذر اصلى وتدى ليس له جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق عند اتصاله بالجذر إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١١) ورقة ذات نصل يشبة كف الأنسان خماسى الفصوص .

الألوان : الأسود للجذر والأخضر للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهو مجفف قابض يسقى بالشراب لفسخ العضل ويشفى ايضاً لمن اصابه تشنج العضل " شد العضل " وإذا طبخ أصل هذا النبات مع اللحم الزق بعضة ببعض[1]

٢٠٩- جارالنهر[2]

L: Polamogeton natans

E: Pondweed

F: Epi-d' eau .

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٨٢)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٤) جذر ثانوى .

الساق : عبارة عن ساق اصلى على جانبية الأوراق والأغصان وعددها اربعةأغصان غصنين فى كل جانب .

الأوراق : رسم الفنان فى الجزء الأسفل من الساق (٨) اوراق اربع على كل جانب ذات نصل يشبة اذن الأرنب فى كل نصل عرق يتوسطة . .

الأزهار : وقد رسم الفنان (٣٥) زهرة لها عنق متصلة بالأغصان الأربعة وهى قريبة الشبه من ازهار شجر الرمان الكاس .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٢
- ابن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ٦٧ ، صـ٦٨

[2] وقد سمى بذلك لانه ينبت بالقرب من الأنهار والجام ورقة كورق السلق يظهر على الماء وعليه زغب يبرد ويقبض ويوافق الحكة والقروح ويسمى ايضاً – لسان البحر وبوطا موغيطن " يونانية " سلق الماء لانه لا يفارق الشطوط والأنهار .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٧
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٤٢٧ ، صـ٤٢٨
-

Lecl .No .461

الألوان : الجذر باللون الأحمر والساق والأوراق والأزهار والجزء السفلى باللون الأخضر والأحمر فى جزء الزهور العلوى بالأضافة للأبيض .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يوافق الحكة والقروح العتيقة والخبيثة [١]

٢١٠- الجبلهنك [٢]

L: Reseda alba

E: Wild sesame

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٨٣)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات

النوع الأول : الأكبر.

الجذر : عبارة عن جذر منقسم إلى (٤) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يوجد على جوانبه (٧) أغصان مليئة بالأوراق والثمار حولها .

الأوراق : رسم الفنان (٧٢) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورقة الأس .

الثمار : رسم الفنان الثمار بين الأوراق بشكل عنقودى أحمر .

النوع الثانى :-

الجذر : عبارة عن جذر منقسم على (٧) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق على جانبية(٨) اغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٢) ورقة تشبه كف الإنسان ذات خمسة فصوص داخلها عروق.

الأزهار : رسم الفنان الأزهار فى نهاية ثلاثة من الأغصان بواقع (٣) زهرات حمراء فى كل غصن .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٢

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٦

[2] وهذا النبات يشبه نبات ايريغاردن وله ورق طويل وزهر ابيض وأصله وبزرة شبية بالسمسم مر الطعم وهو شبيه بالخريق وهو جبلهنج – جبلهنك – جلبنك – جبلاهمك – جيلا هنج : كلها فارسية سمسم برى – سيسا موئداس " يونانية " عشبة الخروف – وذيل الخروف ". الجزائر - - قرنفل " سوريا "

- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٤ [١٥]
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٤٢٩
-

Lecl .No .496

الألوان: الجذر في النوع الأكبر بني والنوع الأصغر احمر أما الأوراق والساق والأغصان فباللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يقئ بقوة شديدة وربما قتل صاحبة من شدة القئ وهو يسخن ويفجر الجراحات وإذا تمضد به مع الماء بدد الخرجات والأورام البلغمية[1]

٢١١- جاسوس[2]

L: Silene cucbalus willd

أجزاء النبات:-(اللوحة رقم (١٨٤)

وهذا النبات اصابة التلف.

الجذر: رسم الفنان جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق: ينقسم الساق إلى (٥) اغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : يمكن ملاحظة (٢٢) ورقة بالإضافة على عدد من الأوراق التالفة وهي ذات نصل مسنن من نهايتة .

الأزهار : يظهر في الرسم ثلاث زهرات خماسية البتلات واحدها كأسية لم تتفتح .

الألوان : الجذر باللون الأبيض والساق والأوراق بالأخضر والأزهار باللون الأبيض.

الفوائد الطبية:-

هذا النبات ورقة وثمرة كالزبد وأصلة دقيق واكسوبافن منه يقئ خاصة المصروعين[3]

٢١٢- جلبوب[4]

---

[1] الغافقي : المخطوط ، صـ٣٢٤ ، صـ٣٢٥
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٥

[2] البعض يسمية جبلهنك لقربه منه وطول ساقة نحو من شبر وورقة صغير جدا لشبهه بورق أسطر ثيون عند الورق ثمر أبيض وهو الخشخاش الزبدى .
- جورج صبحي، ماير هوف : صت٤٣٢

Lecl .No .462 -797
-

[3] الغافقي : المخطوط ، صـ٣٢٥ ، صـ٣٢٦ .
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٦١

[4] وهو لبلاب صغير وهو نبات ورقة كورق الباذروج إلا أنه اصغر منه مائل إلى ورقة اللبلاب وأغصانه ذات عقد فيها شعب كثيرة وهو صنفان أنثى وذكر والأنثى منه ثمرها كالعناقيد كثيفة والذكرورقة صغار ومرة صغير مستديزة مركبة وطول النبات

L: Mercurialis annua

E: French mercury

F: Mercuriale

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٨٥)

وهو نوعين :- الأول:-

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٥) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : بقى من التلف (٣٣) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورق البرتقال مليئة بالعروق .

الثمار : رسم الفنان عدد كبير من الثمار التى هى عبارة عن عناقيد بقى منها (١٥) عنقود .

الألوان : الأبيض للجذر والأوراق بالاخضر والعناقيد بالأحمر .

النوع الثانى :

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) اغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : ولهذا النوع عدد كبير من الأوراق شبيه بالنوع الأول وعددها (٤٨) ورقة بها عروق.

الثمار: وهى ثمار صغيرة توجد بين الأوراق .

الألوان : الجذر والثمار باللون الأحمر والساق والأوراق بالأخضر .

الفوائد الطبية :-

وزهر هذا النبات يلين البطن وطبيخ كلا الصنفين مسهل وإذإإحتملت المرأة أو شربت من الذكر منهما حبلت ذكر والأنثى تحبل بأنثى وإذا طبخاً واكلا اسهلا البطن وإذا سلقا بالماء وشرب ماؤها أسهل مرة ورطوبة مائية [1]

٢١٣- جلبان [1]

= نحو من شبر وهو يسمى ايضا جربوب – حلبوب – حشيشة عطارد – عصى هرمس – لبلاب صغير – حريق – املس – عصى موسى – " سلمة – سليمة ترة " فارسية – حيبوب فارسية

[1] جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٤٣٥

- Lecl .Nos . 478 , 689 and 803
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦١

L: Lathyrus sativus

E: Chickling vetch ; bitter vetch

F: Gesse

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٨٦)

وقد تطرق التلف إلى هذا النبات

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق عند أتصاله بالجذر إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار والثمار.

الأوراق : بقى من الأوراق لم يصبة التلف (٢٤) ورقة ذات نصل مخروطى يشبه رأس الحربة (ورقة رمحية)

الأزهار: بقى زهرتان لكل منهما ثلاث بتلات .

القرون : وتشبة قرون البسمله وعددها(٣) .

الفوائد الطبية :-

وإذا أكل ولّد اللبن وإذا شرب طبيخة بعسل أحدر الأخلاط الردئية من الأمعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر وإذا اعتلفته البقر نفعها منفعه الكرسنه وإذا بخربه الدار جلب اليه النمل[2]

٢١٤- جوز القئ[3]

L: Strychnos nux vomica Trichilia emetica vah1

E: Mafureira fruit

---

[1]= وهذا النبات له قضبان مربعة ينبسط على الأرض وله ورق منحية على القضيب وله نوار إلى الحمرة وفيها حب مدور إلى البياض.وهو يسمى جلبان – وحزفى "من الفارسية خرباى " – القريناء الجلبان البرية " العثر الحسف " اليمن " – خلر " فى قزوين " خرك . جاول (فى اذربيجان) – شلطيث " سريانية " – ملك كلبان . " فارسية "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٥

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٣٥

- Lecl .No .495
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٧
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٤ ، صـ١٦٥

[3] وجوز القئ يسمى ايضا قاتل الكلب – خانق الكلب – ازرقى – بوزعقة خبز الغراب (المغرب – فاط – فاطمة " المنهاج ")

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٥ [4]
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٣٨
- Lecl .No .528
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٨ .
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٦

الفوائد الطبية :-

ويسمى جوز الرقع يؤتى به من اليمن وقيل أنـه ضـرب من الحماض وهو اكبر من البندق قليلاً ولونه بين الصفرة والبياض فيه تحزيز وشرب درهمين منـه يقئ بلغماً ورطوبـه وينفع من الفالج واللقوة وهو يقئ بقوة شديدة ويهيج القئ ويسهل خروجة

٢١٥- جوز الكوثل[1]

L: Randia dumetorum

الفوائد الطبية :-

ويسمى أقراص الملك والبعض يسمية جوز القئ وهو دواء يؤتى به من الهند ونصف درهم منه يسهل ويقئ وهو غير مامون ومقدار الشربه منه سته خراريب وهو يقئ قيأ شديداً وتسترخى معه الأعضاء وهو يسهل فى اخر القئ ونهاية مايشرب منه ثمانية خراريب والدرهم منه خطر لانه من جمله السموم وربما قتل بإفراط القئ.

٢١٦- جوز ماثل [2]

L: Datura metel .

E: Thorn apple

F: Datura

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (١٨٧)

وقد تطرق التلف لبعض اجزاء النبات .

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

---

[1] وجوز الكوثل هو – اقراص الملك – الكشله – خبز الغراب – قرص الغراب .
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٣ [1]
- صبحى ، مايرهوف : صـ٤٤٠
- Lecl .No .536
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٩
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٧ .. و الخروبة = ١٩٤ و جرام (بذرة خروب)

[2] وهو جوز ماثل – وجوز المرقد المشوكة – المرقد – بقم " ببلاد اليمن " – داتورة "مصر " – جوز ماثم – ماثا – جوزرب – منج - منك
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٨
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٤٢

الساق : وهو عبارة عن ساق ينقسم عند إتصاله إلى (٣) أغصان تحمل الأوراق والثمار والأزهار.

الأوراق : بقى من الأوراق لم يصبة التلف (٢٣) ورقة رمحية الشكل .

الأزهار: فى نهاية الأغصان ثلاثة ازهار قمعية الشكل بها كثير من البتلات .

الثمار: بقى من الثمار (٨) ثمار دائرية عليها من الخارج شعيرات صغيرة .

الألوان : اللون الوردى للجذر والأزهار والأخضر للأغصان والاحمر للثمار .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات مخدر وربما يقتل ويغثى ويقئ ويسكت وهو يخدر الجسم ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه [1]

٢١٧- جوزالقطاة [2]

L: Sedum cepaea

E: orpine

F: Orpin ce'pe'e

أجزاء النبات : اللوحة رقم (١٨٨)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الثمار والأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٥٧) ورقة تشبه ورق الحلبة .

الثمار : رسم الفنان (٥) قرون تشبه قرون الفاصوليا .

الألوان : الأصفر والبنى للجذر أما الأوراق والأغصان والثمار فبالأخضر

---

[1] ويقال جوز ماثا ويعرف بشجرة المرقد وهو نبات يعلو نحو قعدة الرجل ووقة يشبه وورق الباذنجان إلا أنها امتن وأشد ملاسة . ولها زهر كبير ابيض طوله أقل من شبر .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٢٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٥

[2] وهو نبات ينبت فى القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء إلا أنه الين وعليها زغب وقضبانه كثيرة خارجة من أصل واحد منبسطة على الأرض لبنه معقدة

- وهوحوز الأنهار – وجوز القطا – وجوز البر- وقفا آ " يونانية " Kepaia " – الضير .
- احمد عيسى : العجم ، صـ١٦٦
- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ١٦٦
- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ١٦٧
- Lecl ,No .532 – 534

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات حريف الطعم طيب الرائحة وإذا سحق منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحى وهو جيد للمعدة ويقع فى الجوارشنات المسخنه [1].

٢١٨- جفت آفريد[2]

L: Androsaces Tourn

E: Androsaces

F: Androsace

الفوائد الطبية :-

وهى شجرة صنوبرية الشكل تشبه اللوز فى راسة كالشوكتين وربما انشق وإنفتح وهو يزيد فى الباءة جداً وإذا طبخ منه مقدار أوقيه مع لحم الحولى وأكلة المستسقى وشرب ورقة سبعة ايام متواليه اذهب الأستسقاء واذهب الحمى .

٢١٩- جبرس[3]

L: Nelvmbium speciosum willd

E: Nelumbo

الفوائد الطبية :-

هو الفستق المصرى وهو شئ ينبت فى المياة القائمة وله ساق جوفاء رقيقة طرفها شئ

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣٠

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٧

[2] وهو أندروصافس – ملاح "المغرب " – كلف – كشملخ (نوع من الحمص البرى) – رقاقس " يونانية " – جفت أفريد – جفتافريد " فارسية " وتاويلة المخلوق زوجاً أو المزدوج .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦ ١٢
- صبحى ، مايرهوف : صـ٤٤٦
- Lecl .NO .991
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٤

[3] وهو جبرس – جبروس – جيوس

- صبحى ، مايرهوف : صـ٤٤٨
- Lecl .No .547
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣١
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٩

كرأس القدح شكلاً لونه بين الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة فى كل ثقبه منها حبه مستديرة وهذا النبات لا يصلح لغير الاكل.

٢٢٠- جوزجندم[1]

L: Canora esculenta

E: Manna lichen

F: Lichen nutritif

اجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٨٩)

الجذر : رسم الفنان (١١) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم عند إتصاله بالجذر إلى ثلاثة أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٢) ورقة تشبه ورق الأس مرتبه حول الأغصان زوجين زوجين .

الأزهار : رسم الفنان (٣) زهرات فى نهاية الأغصان الثلاثة وتاخذ شكل القمح المخروطى .

الألوان : الجذر باللون الأصفر والساق والأوراق والأزهار باللون الأسود .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يبرئ القوباء ويطفئ الحرارة ويهيج الباءة إذا طرح ربع كيلجة منها فى عشرة ارطال من عسل واربعين رطلاً من ماء حار وضرب ناعماً وغطى صار شراباً من ساعته وهو يزيد فى المنى ويسمن ويمنع شهوة أكل الطين ويقطع الدم و النزف [2] .

٢٢١- جزع

L: Onyx

الفوائد الطبية :-

Lecl .No .538

[1] وهو جوز جندم – سيرزد " فارسية " – كوزكندم – خرء الحمام - زهرة الحجر – شحمة الأرض تراب العسل – تربه العسل – بهق الحجر – ساق الحمام – قيصر – عود الحلاوة – التربة .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٦ [١٠]
جورج صبحى ، ماير هوف ، صـ٤٤٩

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣١
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٧٨

حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان من تختم به كثرت همومه ورأى أحلاماً مفزعة وسحيقة يجلو الياقوت ويسهل الولادة تعليقاً [1] وان علق على طفل كثر سيلان لعابة من فيه وهو يجلو الأسنان .

٢٢٢- جمست [2]

L: Amethystus

E: Ame'thyste

الفوائد الطبية :-

الأحمر الياقوتى من شرب فى أناء منه لن يسكر ولا بسه يأمن من النقرس ومن وضعة تحت وسادة أمن من أحلام السوء .

٢٢٣- جبسين [3]

L: Gypsum

E: Gypsum

F: Gypse

الفوائد الطبية :-

وهو حجر يوجد فى معادن الجص منه أبيض ومنه أحمر وقيل هو الجص بعينه

---

[1] وهو عقيق يمان – وعقيق أبيض – وحجر سليمانى وعقيق سفيد " فارسية " وسنك سليمانية فارسية " .
- صبحى ، ماير هوف : صـ ٤٥١
- Lecl .No .482
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣١
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٣ .

[2] وهو حجر بنفسجى لونه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو جمست – وجمشت وكمست – كركهان ، كرمهن " فارسية "
- صبحى ، ماير هوف : صـ٤٥٣
- Lecl .No .510
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٨

[3] وهو جبسين – جص – أسفيداج الجصاصين – جبس – شاروق – قص – قرميد – كلس – صاروج – جتك هندى " وهو حجر براق منه أبيض ومنه أحمر.
- صبحى ، ماير هوف : صـ٤٥٤
- Lecl .No .468
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣٢
- أبن البيطار : الجامع و ج١ ، صـ١٥٩

يقطع نزف الدم وإذا شرب قتل بالخنق وهو ينفع مع بياض البيض فى مداواة العين وإذا عجن بالخل وطلى على الرأس حبس الرعاف .

٢٢٤- **جُبن** [1]

L: Caseus

E: Cheese

الفوائد الطبية :-

افضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو الذ من غيرة وأجودها للمعدة وأقلها عسر أنهضام وليس بردئ الخلط والجبن الرطب إذا أكل بلا ملح مغذياً طيب الرائحة والطعم جيد للمعدة هين السلوك وإلى الأعضاء ويزيد فى اللحم ويلين البطن بإعتدال وإذا ضمدت به العين نفع من أورامها .

٢٢٥- **جلود** [2]

L: pellis

E: Skin

F: Peau

الفوائد الطبية :-

جلد الكبش إذا اخذ من ساعته حين يسلخ فوضع على موضع الضرب ممن يجلد نفعة أكثر من كل شئ والقنفذ البرى إذا احرق جلدة وخلط بزيت رطب ولطخ داء الثعلب وافقة وجلد المعز والجدى ساعة يسلخ إذا وضع على لسع الحية أخرج السم . وجلد الذئب ينفع من الصرع .

---

[1] وهو لبن ينعقد ويجمد ويصير ويتجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل أنعقادة .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٣٢ ، صـ٣٣٤
- صبحى ،مايرهوف : صـ٤٥٥
- Lecl .No .467
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٥٧ ، صـ١٥٨ ، صـ١٥٩

[2] الغافى : المخطوط ، صـ٣٣٥
- صبحى ، مايرهوف ، صـ ٤٥٧
- Lecl .No .997
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦٥

٢٢٦- **جندباذستر**[1]

L: Castoreum

E: Castoreum

F: Castore'um

الفوائد الطبية :-

وهو السمود وهو حيوان يصلح أن يكون فى البحر وأكثرة فى الماء ويتغذى على السمك والسراطين وينفع من نهش الهوام ويهيج العطاس ويدر الطمث ويخرج الجنين والمشيمة ويسخن ويجفف ويلطف وينفع من أمراض العصب وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والأدوية القتالة وينفع من التشنج والرعشة والفواق الحادثة عن الرطوبه والأمتلاء .

٢٢٧- **جرى**[2]

L: Anguilla

E: Eel or sheal fish

الفوائد الطبية :-

ويقال هو السلور بلغة أهل الشام وأبن جلجل فقال الجريث حوت طويل له خرطوم طويل أملس بلاقشر يكون فى نيل مصر كثيراً يغذو ويلين البطن وينقى الرئة ويجلو الصوت وإذا تمضد بلحم المملوح منه أخرج السلاء من عمق البدن.

٢٢٨- **جراد**[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٣٣٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٥٧
- Lecl .No .516
- أبن البيطار : الجامع ،ج١ ، صـ١٧١

[2] وهو جرى ، جريث ، جنكليز ، عنقليز ، سنار الحوت ، سمك حيه حنش – سمك الثعبان – حيه البحر .
- الغافقى : المخطوط ، صـ ٣٣٨
- صبحى ، مايرهوف : صـ٣٥٩
- Lecl .No.475
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦١

[3] الغافقى : المحطوط ، صـ٣٣٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٦٢

L: Locust

الفوائد الطبية :-

إذا تبخرت به النساء نفع من عسر البول . أكله يابساً محرق للدم والجراد الطويل العتيق إذا علق على من به حمى الربع نفعة وبيضة إذا طلى به على الكلف أبرأة والسمان منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب.

٢٢٩- الدارصينى[1]

L: Cinnamomum

E: Cinnamon

F: Canelle de ceylan

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (١٩٠))

الجذر : عبارة عن جذرينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : وهو ساق اصلى يتفرع منه (٨) أفرع من الجانبين تحمل الأوراق .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون الأحمر والأوراق باللون الرمادى .

الفوائد الطبية :-

قوة هذا النبات مسخنه مدرة ملينة موافقة للسموم ونهش الهوام ويجلو ظلمة البصر ويقلع الرطوبه والكلف إذا لطخ بعسل وينفع من السعال والنزلات والحين ووجع الكلي وعسر البول وهو مذهب للبرد مفتح للسدد مجفف للرطوبه العارضة فى الرأس والمعدة ويحد البصر الضعيف إذا اكتحل به نافع من وجع الأرحام يخلط فى الأدوية النافعة من العفونه وينفع من النافض والأرتعاش وينبغى أن يكثر منه طعام من به ربو ويحلل البلغم المنصب إلى الحلق وقصبة الرئة ومن التخشن المتولد فى الحلق وينفع من الأستسقاء اللحمى والزقى بتسخينة الكبد

Lecl .No .467 -

- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٦١

[1] وتاويلة بالفارسية شجر الصين والدارصين الحقيقى جسمة أشحم وأثخن وأكثر تخلخلا من جسم القرفة ولونه متوسط بين حمرة القرفة وسواد القرنفل إلا أنه إلى القفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سوادة وأظهر.

- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٤٦٨

Lecl .No. 841 –and 1205 -

- وهو دار صينى – قرفة سيلانية – قرفة القرنفل – هذه هى دارصينى على الحقيقة أو دارصينى ودار معناها بالفارسية قشر او خشب سليخة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٩

وهو يعين على الأنعاظ [1] .

٢٣٠- دارشيشعان[2]

L: Caly cotton spinosalk

E: Sping broom

F: Cytise e'pineux

اجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩١)

وهذا النبات تطرق اليه التلف وقد رسم الفنان نوعين

النوع الأول : وقد رسم الفنان عقدة يخرج منها (١١) غصن بعضها ينمو بشكل كبير متعرج يخرج منه عدة أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق ويتخلل الأوراق أشواك متعددة .

الألوان : البنى للأغصان والأخضر للشوك والأغصان والأوراق .

النوع الثانى : تطرق اليه التلف والجزء المتبقى يشبه النوع الأول إلا أن الأغصان باللون الرمادى .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من القروح المتعفنة ومن المواد المتحلبة وينفع من القروح الملوثة فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن إذا أحتقن به ولنتن الأنف ويخرج الجنين وطبيخة إذا شرب عقل البطن وقطع الدم وينفع من عسر البول والنفخ نافع من أسترخاء العصب وينفع من وجع المثانة[3]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٤٩

- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٣ ـ٨٤ ، ٨٥

[2] الدارشيشعان أسم فارسى يسمى بالسريانية قيسادنردين اى عود السنبل وانما يريدون به عود تشبه رائحته رائحة السنبل والدار شيشعان منه ما هو شوكة كله بلاورق وأغصانه كثيرة قصار متخرج من أصل " جذر " واحد ولون أغصانه أحمر وفيه عطرية ومنه ما يقوم على ساق وله خشب غليظ خارجة أصفر وداخلة أحمر عطر الرائحة .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٧٥

- Lecl .No .842

- وهو عود البرق – والعود القمارى – قندول – أروزى " بربريه " عود شيشعان – قلسيد ناردين " سريانيه معناه عود السنبل وليس هو كذلك – حواق " تركية "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٧

[3] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥٠ ، ٣٥١

- ابن البيطار : المخطوط ، ج٢ ، صـ٨٥

٢٣١- **الدلب**[1]

L: Platanus

E: Plane tree

F: Platane d' orient

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٢)

وهو عبارة عن شجرة ضخمة تطرق اليه التلف وأجزاءة .

الجذر : عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٨) اغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٣) ورقة ذات نصل خماسى الفصوص تشبة ورقة نبات القطن .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون الرمادى والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

طبيخ هذا النبات ينفع من وجع العين ضماداً وينفع من الأسنان مضمضة ومن نهش الهوام شرباً وطبيخ لحاء الشجرة ينفع الأسنان ايضاً ، وينفع مع الشحم حرق النار إذا طبخ الطرى من ورقة بخمر وضمدت به العين ينفع الرطوبات ويمنعها من ان تسيل إلى العين ويفتش الأورام البلغمية والأورام الخارجة وإذا التقط ثمرة وجفف فى شئ خشن ونفخ فى الأنف نفع من الرعاف جداً وورقة وثمرة يقتلان الخنافس وإذا بخر به البيت طردها[2] .

٢٣٢- **الدردار**[3]

[1] وهو الصنار بالفارسية معربا وأصلة جنار وهو شجر جبلى عظيم ورقة مشرف كورق الكرم وعودة أبيض إلى الحمرة وقشرة شديد العفوصه وله زهر صغير خفيف أصغر وله حب اصفر إلى الحمرة كحب الخروع واكثر ما ينبت فى بطون الأدوية .

- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٤٨٣

- Lecl ,No .875

- وهو دلب – صنار – شينار - جنار " فارسية " عيثام – عيثم – الضراء وثمرة يسمى جوز السر

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤٣ "

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣

- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٤

[3] أهل الشام يسمون هذه الشجرة دردار وأهل الأندلس الشم الأسود وأهل العراق شجرة البق وهى شجرة يخرج منها أقماع منتفخة كالرمانات فيها رطوبه تصيربقا وورقها مستدير خضراء إلى السواد بعد الجوانب وخشبه أحمر.

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٨٦

Lecl .No .861

- دردار (فى الشرق) بوقيصا – شجر البق

L: Ulmus

E: Elm. (tree)

F: Orme

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم الساق إلى خمس أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٦) ورقة تاخذ شكل الورقة الرمحية .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

ورق هذا النبات يدمل الجراحات الطرية ولحاؤها أشد برودة وقبضاً وإذا صير قشرها بماء بارد على العظام المنكسرة الحمها كما يفعل ذلك طبيخ أصلها وورقها وغلف ثمرتها إذا لطخت على الوجة جاته وهى التى إذا جفت تولد منها حيوان شبيه بالبق وإذا تضمد بالورق مسحوقاً بخل كان صالحاً للجرب المتقرح والزق الجراحات وإذا أخذت الرطوبه التى تقطر منه وقطرت فى الأذان ابرأت من الصمم العارض من طول المرض وعصارة الورق إذا قطرت فى الأذن نفعتها وإذا خلطت بعسل وأكتحل بها أبرأت غشاوة [1] .

٢٣٣- **دادين** [2]

L: Cercis

E: Judas tree

F: gainer

اجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٤)

- نبتج – البقم الأسود – النشم الأسود – شجرة البعوض (عند المغاربة) سبيدار " فارسية " بوداق – سنبل الكلب – عنون – خشبة يسمى الشوم – وحطبة القندول – قال أوحنيقة النشمة والعجرمه شتى واحد .

[1] أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٥

- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٠

[2] ويقال دادى وهو شجرة معروف فى الأندلس بهذا الأسم وهو شجر عظيم له ورق مستدير كورق الخبازى إلا انه أمتن واحلب وأشد ملامسة وله زهر أحمر اللون يظهر فى الربيع قبل خروج الورق ويكثر على الأغصان حتى لا يكاد يبدو منها شئ .

- جورج صبحى ، ماير هوف : ضـ٤٨٨

- Lecl .No .843 , 844 and 2285

- وهو دادين ، دادى ، داذى ، ارجوان ، أرغوان – دار ارغوان .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٥

الجذر عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه (٨) جذور ثانوية .

الساق : يتفرع من الجذر (٣) اغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٠) أوراق عريضة تشبه ورق السبانخ وهى ذات نصل دائرى .

الأزهار : رسم الفنان زهرتين ذات (٦) بتلات .

الألوان : البنى المحمر للجذر والأغصان والأوراق باللون الأخضر أما الأزهار فباللون الأحمر القاتم .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات إذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذلك إذا طبخ وجلس فى مائة جففها وإن كانت المقعدة أو الرحم بارزة فإنه يقبضها ويبردها وإذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود والحيات التى فى الجوف وهو يلين الصلابات جداً وينفع من السموم ويقطع النزف[1] .

٢٣٤- دوم [2]

L: Hyphaene thebaïca mart

E: Doum palm

F: Cucife're

الفوائد الطبية :-

هى المقل وهى شجرة يعلوها خوص كخوص النخل ويخرج أفناناً كأفنانها وهو قوى متين وثمرة حابس للبطن وجمارة بارد يابس يغذو وييسر عسر الأنهضام مقو للمعدة وإذا طبخ أو شوى لطف جوهرة وقل ضررة وهو مسكن لحدة الدم

٢٣٥- الدخن[1]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧

- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٦

[2] ودوم واحدة دومه ، شجر المقل ، الخضلاف – الخزم ، السدر البرى ، الوقل ، جمعها وقول – مقل مكى " هو الثمر" – الأبلم واحدته ابلمه " خوصه " الطفى واحدته طفيه ، الحشل ، الحق . حتات – السويق – رطبه البهش – يبسة الحشف

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٧
- جورج صبحى ماير هوف : صـ٤٩٣
- Lecl .No .967

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥٧ ، ٣٥٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٨

L: Panicum milliaceum

E: Millet

F: millet

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٥)

الجذر: هو عبارة عن عدة جذور ليفية صغيرة .

السيقان: يتفرع من الجذر سيقان تشبه ورق القمح .

السنابل: فى نهاية ثلاثة من الأغصان أثنان من السنابل المتفتحة وواحدة لم تتفتح .

الألوان : الجذر بالأحمر والأوراق بالرمادى

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يقطع الأسهال والقئ العارضين من الصفراء وغذاءة يسير ويدر البول ويبطئ الأتهضام فى المعدة وإذا استعمل باللبن الحليب وبالربوب قل ضررة ويبسة وغذى غذاء صالحاً[2]

٢٣٦- دلاع

L: Citrullus vulgaris schrad

E: Water melon

F: Arbouse

الفوائد الطبية :-

وهو البطيخ السندى والهندى وهو بارد رطب غليظ بطئ الأستماله جداً مطفئ لحرارة المعدة ومولد دما غليظاً يابساً وبلغماً رطباً وهو نافع لأصحاب الحميات ومن يحتاج أن يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مراراً صاراً فى كبدة ومعدته [3]

---

[1] = وهو من جنس الحبوب ومنظرة شبية بمنظر الجاورس وقوته كقوته غيرأن غذاءة أقل من غذاء الجاورس.

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٤٩٦
- Lecl .No .858
- وهو جاورس " فارسية " جاورش ، دخن " عربية " ـ كنخرس " يونانية " الكتب " اليمن " ـ دعاع واحدة دعاعة . ذرة حمراء "سوريا "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٣٣ [١٧]

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٥٨

- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٩

[3] وهو بطيخ ،خربز- هليون ـ الخوع ـ حبحب " الحجاز " ـ دلاع "المغرب " ـ بطيخ هندى "الشام " ـ الزقى " بالعراق والشام " ـ الزبش " بحلب " ـ الفج ـ الحبش " بدمشق "

- صبحى ، مايرهوف : صـ٤٩٧
- Lecl .No .304

٢٣٧- **دبيداريا**[1]

L: Erythroxylon monogynum . roxb

E: Bastard cedar

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٦)

الجذر : وهوعبارة عن جذر ينقسم إلى (١٠) جذور ثانويه .

الساق : ينقسم إلى ثلاثة أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٨) ورقة ذات نصل تشبه ورق الملوخية ولكنها أكثر إستطاله وأكثر تفصيصاً فى حافتها .

الثمار : رسم الفنان (٨) ثمار تشبه ثمار الفراوله .

الألوان : البنى للجذر والأغصان والأخضر للأوراق والأبيض المخضر للثمار.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يستاك بخشبة فينفع اللثة ويحلل الرطوبه من اللهاة ورائحتها كرائحة الأبهل ويوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة وإذا اكلت بالخل كانت نافعة للمعدة وربما أكلت باللبن .

٢٣٨- **دواغريا**[٢]

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٧)

- = أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٠
- الغافقى: المخطوط ، صـ٣٥٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١٠٠ تحت عنوان " بطيخ هندى "

[1] وهى بقلة هندية تقوم على ساق خشبى ويطلع على الساق شبية بالأغصان رطبة لها ورق شديد الخضرة تخرج جوز مثل جوز القطن من غير ورد بزر مدور وأسفل الأغصان مشوكة .

- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٥٠٠

Lecl .No .849

- الغافقى: المخطوط ، صـ٣٥٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٧

[2] وهو قضيب ينبت بين الصخور فى الأرض الخصبة الصلبة تعلو شبرا وهو مصمت الداخل وعليه زغب من أسفله إلى اعلاة وله أوراق مربعة الشكل تضرب إلى البياض وهو دواغريا –دواياغريا

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٠٢

Lecl .No.968

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٨

الجذر: لم يتبقى الجذر لأن النبات قد اصابه التلف جزئياً .

الأغصان : بقيى أجزاء من (٤) أغصان تحمل الوراق .

الأوراق : بقيى من النبات (٢٤) ورقة ذات نصل مربع الشكل وهى تتصل بالأغصان عن طريق عنق طويل .

الألوان : الأخضر والأخضر المائل إلى البنى للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة ويسهل البطن ويطيب الجشاء .

٢٣٩- درونج [1]

L: Scorpion

E: Panthe're's bane

F: Doronic

الفوائد الطبية :-

وهو عروق بيض فى نحو قضبان العناب ويؤتى بها من الصين يدخل فى الأدوية الكبار المعجونه ، والدرونج قطع خشبية أصليه ابيض الباطن أغبر الخارج إلى الصلاحية والرزانة وهو صلب المكسر مر الطعم فيه عطرية يسيرة وينفع من لسع الهوام وينفع من الرياح النافخة وينفع من وجع الحلق والفم والمرة السوداء ومن لسع الهوام المسموم وينفع من أوجاع الأرحام وينفع من لدغ العقارب ومقوى للقلب جداً وينفع من الرياح الغليظة فى المعدة والأمعاء والأرحام وينفع من لسع العقارب ويزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع ويساعد على هضم الطعام وينفع من الماليخوليا المعويه .

٢٤٠- داالجبرونج [1] _

[1] درونج " يونانية " – درونك – دردنج عقربى – عقيربان – بدوا درناع " سريانية – دنب العقرب – عقيريه – الفلفل الأبيض

- جورج صبحى ، مايرهوف ، صـ٥٠٣

Lecl .No .862

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٢
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٠ ، ٩١

L: Delphinum staphisagria

E: Stavesacre

F: Dauphinelle staphisigre

الفوائد الطبية :-

ويقال دانج أبرونج وهو الحب الذى يعرفة الصيادلةعندنا بالفلفل الأبيض وهو معروف بالمشرق بهذا الأسم وهو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار فى الأولى يزيد فى المنى .

٢٤١- دوقوا [2]

L: Athamanta cretensis

E: Candy carrot

F: Athamanta de crete

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٨)

وقد رسم الفنان نوعين قد تطرق التلف اليها .

الأول : الجذر عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٤) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق يتفرع منه (٩) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : وقد رسم الفنان عدد كبير من الأوراق تطرق التلف لبعضها وهى ذات نصل يشبه كف اليد وقد تزيد فصوصها عن خمسة .

الثمار : فى نهاية الساق والأغصان تخرج الأزهار متجاورة وقد رسم الفنان (١٧) زهرة .

---

[1] = حب الرأس (وسمى كذلك لإستعمالة للقمل) - زبيب الجبل - زبيب برى - عرق الدويت - دانج . دانج وبر - دانج ابروج " فارسية " - أفشاثا " سريانية " - ميويزج . ميويزك . ميوخزج - مويزة (يراد منه الزبيب الجبل)

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٠٦
- احمد عيسى : المعجم ، صـ٦٩
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٠

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦١ ، ٣٦٣

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٠٧
- وأصنافة ثلاثة الأول ورقة كورق الرازيانج إلا أنه أصغر منه وأدق طولها نحو من شبر وأكليلة كأكليل الكسفرة وزهرة أبيض فيه ثمر ابيض حريف عليه زغب إذا مضغ كان طيب الرائحة - والنوع الثانى : يشبة الكرفس طيب الرائحة عطر حريف - والثالث : ورقة كورق الكزبرة وزهرة أبيض وله رأس وثمر كرأس الشيب وثمرة وأكليلة كاكليل الجزر والأول أجود الثلاثة .

النوع الثانى : الجذر :عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية يخرج منه الساق الذى ينقسم إلى (٨) أغصان

الأوراق: وقد رسم الفنان نوعين من الأوراق إما ثلاثية وأما خماسية .

النوع الثالث :

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه الأوراق والأغصان والأزهار .

الأوراق : بقى من الأوراق لم يصبه التلف (٣) ورقات خماسية الفصوص و(١٢) ورقة صغيرة ثلاثية الفصوص .

الأزهار : بقيت زهرتان لم يتطرق اليها التلف وهى تشبه قرص الشمس بسبب كثرة الزهيرات الخماسية المتجاورة .

الألوان:الأبيض للجذر والبنى للساق والأخضر للأوراق وبعض الأزهار والبنى للأزهار الأخرى .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات بأنوعة تسخن وتدر وتسكن المغص والسعال المزمن وينقى الرحم ويعين على الحبل ويذهب شهوة الجماع وإذا خلط ببزر الكرفس قوى فعلة وهو يدر البول وهو فى أدرار البول من أقوى الأدوية ويصلح لأدرار الطمث ويحدر الجنين ويسكن المغص والسعال المزمن وإذا تضمد به حلل الأورام البلغمية ويحلل النفخ والرياح وينفع من لدغ العقارب[1] .

٢٤٢- دبق[2]

L: Viscum quercinum

Lecl .No .848

[1] وهو دوقس ، دوقوة ، بزر الجزر البرى – حشيشة البراغيث "لأنها تقتل البراغيث أو تسكرها " جزر الرعاة .
- أحمد عيسى : المرجع السابق ، المعجم ، صـ٢٧
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦١ ، صـ٣٦٣
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ١١٩ تحت عنوان دوقس

[2] سبستان . سفستان (معناة انثداء) – سنكسبوية – (هو البذر) وكلها فارسية – أطباء الكلية – مخيطاً – مخاطة – دبق – أعين السراطين عيون السرطان – السعل – الطنب (بلغة اليمن) – شجرة الديكة – حب العروس .
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٠٩
- احمد عيسى : المعجم ، صـ٥٦
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٦ ، ٨٧

E: Oak mistletoe

F: Guillon

الفوائد الطبية :-

اجودة الحديث الذى لون باطنه شبية بلون الكرات ولون ظاهرة إلى الحمرة ليس فيه خشونه ولا نخالة . ويعمل من ثمرة مستديرة تكون فى شجر البلوط بأن يدق ثم يغتسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من يعملة بأن يمضغ أصول بعض الشجر الصغار . ويجتذب الرطوبه الغليظة من عميق البدن ويلطفها ويذيبها ويحللها وقوته ملينه جاذبة . وإذا خلط بالكندس أبرى القروح المزمنة وإذا خلط بالنورة انضج الجراحات والأورام الظاهرة فى اصول الأذان وساير الأورام كما ينفع من الأورام الخبيثة والطحال الجاسى .

٢٤٣- الدلبوث [1]

L: Xiphion

E: Common gladiole

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ١٩٩)

الجذر : عبارة عن جذر بصلى ويبدو جزأه الداخلى باللون الأصفر ويتصل به (٧) جذور ثانوية.

الساق : عبارة عن ساق أصلى فى نهايتة من أعلى الزهور وعلى جانبية الأوراق .

الأوراق : والأوراق ذات نصل كبير يشبه نصل السيف وقد رسم الفنان (٤) ورقات أثنان على كل جانب .

الأزهار : رسم الفنان (٤) زهرات لها كاس وتويج وبتلات .

الألوان : الأحمر للطبقة الخارجية للجذر والأزهار والبنى القاتم للساق والأوراق والأصفر للجزء الداخلى للجذر

الفوائد الطبية :-

إذا شرب بالشراب حرك شهوة الجماع وإذا تضمد بالأصل مع الكندر والشراب أخرج

---

[1] وهو المعروف بسيف الغراب اكثر نباته بالمزارع وله بصله بيضاء مصمته عليها ليف وليس لها طاقات يطبخ باللبن ويؤكل وهى إذا كانت فيه مرة عصفة وسمى بالسيف لمشاكلة ورقه للسيوف وله ساق نحو ذراع عليه زهر مصفف ومتفرق وثمرة مستدير .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٤ ، صـ٣٦٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥١١
- Lecl .No .875 and 1260

السلا ويقع فى أخلاط المراهم المحللة لهذه الأورام وإذا أحتملته المرأة أدر الطمث والأصلى الأعلى إذا سقى منه الصبيان الذين عرض لهم قيله الأمعاء بالماء أنتفعوا به والأصل تستعمله النساء كثيراً للتسمن وفى حمرة الوجة وتحسين اللون[1] .

٢٤٤- دور قنيون [2]

L: Convolvulus Dorycnium

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ٢٠٠)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٧) افرع تحمل الأوراق .

الأوراق : بقى من الأوراق لم يتطرق اليه التلف (٦٧) ورقة وهى ذات نصل يشبه ورق الزيتون وبداخلها العروق .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات اثرة كاثر نبات الخشخاش واليربوح ولذلك الشيئ يسير منه يسبب " الخدر " وكثير يقتل.

٢٤٥- الدفلى [3]

---

[1] وهو دلبوث ، دربوت ، سيف الغراب ، كف الغراب ، كسيفون " يونانية " ، اربريد ، سوسن أحمر ، سنخار ، نافوخ ، جذرة بنغداد – دور خولى .فزغانون . فاسفانون . ماخارون . غلا يولن كسورس كلها يونانية ، عزارة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٨٧
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٤ ، صـ٣٦٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٤

[2] وهذا النبات يشبه شجر الزيتون أول ما يغرس وله أغصان طولها أقل من ذراع ولون ورقة كلون ورق الزيتون إلا انه أطول منه وأرق واخشن وله زهر ابيض وفى اطرافة غلف كثيفة كانه غلف الحمص فيها بذر مستدير من (٥: ٦) حبات قدر حبه الكرسنه .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٦ ، ٣٦٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥١٤
- Lecl .No .868

[3] وهو نبات معروف له ورق شبيه بورق اللوز إلا أنه اطول وأغلظ وأخشن وزهرة كورق الورد أحمر وجذر حاد الطرف مالح الطعم وينبت فى البساتين والسواحل .
- الغافقى: المخطوط ، صـ٣٦٨
- جورج صبحى و مايرهوف : صـ٥١٥
- Lecl .No .873

L: Nerium oleander

E: Oleander

F: Laurier rose

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ٢٠١)

وقد تطرق التلف إلى جزء من هذا النبات .

الجذر: وهو عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (١٧) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يحمل الأغصان والأوراق .

الأوراق: بقى (٣٢) ورقة لم يتطرق اليها التلف وهى ذات نصل قريب من ورق الزيتون .

الأزهار: بقى (١٢) زهرة حمراء بعضها ذات (٤) بتلات وبعضها ذات ثلاث بتلات .

الثمار: بقى عدد من الثمار الشبيه بالقرون الرمحية وعددها (٩) ثمار .

الألوان : البنى للجذر والأغصان والأخضر للاوراق والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا تناوله الإنسان والبهائم قتل ، وقوة زهرة وورقة قاتله للكلاب والحمير والبغال وإذا شرب بالشراب خلص الناس من نهش الهوام ذوات السموم وعصير ورقة ينفع من الحكة والجرب طلاءً ووردة صالح لأوجاع الأرحام جيد لوجع الركبه والظهر المزمن العتيق ضماداً وأذا رش البيت بطبيخة قتل البراغيث وإذا طبخ ورقة ووضع مثل المراهم على الأورام الصلبه حللها وأذابها وقد ينفع ويفيد جداً من جدرى الدواب وأنه وإذا طلى به بعد الأنقاء أثنى عشرة مرة اذهب البرص [1]

٢٤٦- دوسر [2]

L: Aegilops ovata

- =وهو خررهرة . خرزهر "فارسية " تأويلة مرارة الحمار – خرز هرج – خوهرج – هرزارة – ورد الحمار (فى مصر الأن) – حبق الفيل - سم الحمار - حبن ، بليلى (عند قبائل المغرب) والدفلة الوردية .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٤ "

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٨

- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٣ ، صـ٩٤

[2] اغيلبس ، حشيشة ورقها كورق سنبل الحنطة إلا أنه الين منه وفى طرفة ثمرة فى غلافين أو ثلاثة ويظهر فى ورقة الشعر .

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥١٩

Lecl .No .969

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٩

E: Goat Grass

F: E'gilope ovale

جزاء النبات :-(اللوحة رقم ٢٠٢)

وقد تطرق التلف إلى جزء من هذا النبات .

الجذر : وهو جذر بصلى يشبه الجزء السفلى للبصلة .

الساق : ينقسم عند إتصاله بالجذر إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : بقى (١٢) ورقة لم يتطرق اليها التلف وهى شبيه بأوراق نبات الحنطة .

الثمار : بقى (١٦) ثمرة تشبه الرمان الصغيرة التى لم تنضج .

الألوان : الأصفر للجذر والأخضر والبنى للساق والأوراق والثمار.

الفوائد الطبية :-

يشفى هذا النبات الأورام التى تبتدئ أن تُصلب والنواصير التى تحدث فى العينين وتعرف بالغرب هذا النبات إذا تضمد به مع الدقيق الغرب المتفجر حلل الأورام الصلبه ويذهب بداء الثعلب[1].

٢٤٧- **دروبطارس**

L: Dryopterisa

E: Oak fern

F: Fouge're de chene

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ٢٠٣)

ويلاحظ فى النبات أن أجزاءة تطرق اليها التلف .

الجذر : ينقسم الجذر إلى (٩) جذور ثانويه غليظة .

وليس لهذا النبات ساق بل يتصل بالجذر (٦) أوراق كبيرة ذات عنق طويل والورقة ذات نصل رمحي تطرق التلف إلى ورقتين .

الألوان : الأحمر والأصفر للجذر والأخضر والأسود للأوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٦٩

- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٨ ، صـ١١٩

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا سحق مع عروقة وضمد حلق الشعر وأنه ينفع من الفالج واللقوة ويلاحظ أنه عندما يضمد على البدن يحلق الشعر يزال بعد أن يزرى البدن ويجدد مرة اخرى[١].

٢٤٨- دند[٢]

L: Crotolaia teglium

E: Purging croton ; Tiglium

F: Croton

الفوائد الطبية :-

الدند ثلاثة أصناف صينى كبير الحجم شبية بالفستق وشحرى يشبه حب الخروع إلا أنه منقط بنقط سوداء صغار وهندى متوسط القدر ولونه أغبر إلى الصفرة . أجودها الصينى واقواها فى الأسهال والهندى أصلح من الشحرى وهو دواء إن لم يحترس منه قتل وإذا أصلح بأن يقشر قشرة الأعلى ويدق اللسان الدقيق الذى فى داخلة ويخلط بعصارة الغافت أو الأفسنتين أسهل الخام ونفع من اوجاع المرة السوداء والبلغم ويمنع الشيب . والشربه منه للأقويا من دانقين إلى نصف درهم فمن إراد شربه فليشرب منه الصينى الكبار الحب بعد أصلاحة وإذا أختلط بالأدوية التى وصفنا كان دواء كبيراً من أوجاع المرة السوداء والبلغم واسهل الخام وحلل أوجاع المفاصل وامسك الشعر الأسود على حالة ومنعة أن يستحيل إلى البياض .

١٤٩- دخان[1]

---

[1] وهو المعروف بالغال وهو نبات ينبت فيما يعتق من شجر البلوط وهو النبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشرفة اصغر وله عرق مشبكة بعضها ببعض . وهو سرخس البلوط ، غلامة ، غلاله ، غال ، البلوطى .

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٢١
- Lecl .No .869
- الغافقى : المخطوط ، صـ ٣٧٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٢ ، صـ٩٣

[2] ودند " فارسية " ـ خروع صينى ـ حب الملوك ـ حب السلاطين .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٠
- صبحى ، مايرهوف : صـ٥٢٢
- Lecl .No.886
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٠
- أبن البيطار ، الجامع ، ج٢ ، صـ٩٨ ، صـ٩٩

L: Fuligo

E: Soot , lamp black

الفوائد الطبية :-

كل دخان فهو مجفف لان جوهرة ارضى لطيف ودخان الكندر يدخل فى أخلاط ادوية العين الوارمة وكذلك دخان البطم والمر ودخان الميعة أقوى منه وأقوى منه دخان القطران ويستعمل الدخان فى مداواة العين من الحمرة والصلابة وفى مداواة التأكل والحكة التى تكون فى ماق العين

٢٥٠- دردى

L: Faex vini

E: Dregs ; lees

F: Lie

الفوائد الطبية :-

ودردى الخل شديد القوة وينبغى أن يحرق بأن يصير فى إناء فخار جديد يلهب تحتة ناراً قوية حتى يبيض لونه وهو يجلو ويقلع اللحم الزائد فى القروح ومع الراتنج يحمر الشعر لطخاً وإذا ضمد به على أسفل البطن على القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم ويسكن اورم الثدى ويستعمل فى أدوية العين كما تستعمل التوتياء ويجلو اثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب فيها الغشاوة من البصر [٢] .

٢٥١- دهنج [٣]

---

[1] = صبحى ، مايرهوف : صـ٥٢٧

Lecl No .859

الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧١

أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٠ ، ٩١

[2] يسمى دردى ، عسكر ، رسوب ، ثقل ، ثاقل ، - (درد ،دردى – دارتو) " فارسية "

- صبحى ،مايرهوف : صـ٥٢٨

Lecl .No .863

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧١ ، ٣٧٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩١ ، ٩٢

[3] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٠

Lecl .No .966

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٣

L: Molochitis

E , F : Malachite

الفوائد الطبية :-

حجر فى معادن النحاس أخضر فى لون الزبرجد ولا يتكون إلا فيها كما لا يتكون الزمرد إلا فى معادن الذهب وهو الوان فمنه الأخضر ومنه الوش ومنه الطاووس وأن شرب منه من ليس به سم أنكاة والهب بدنه وأن مسح على موضع لسع العقرب سكنه وهو حجر يصفو مع صفاء الجو ويتكدر مع كدرته وأن سحق منه شئ وإضيف بالخل ودلكت به القوابى الحادثة فى الجسد ينفع من السعفة فى الراس وفى جميع الجسد .

٢٥٢- ديفروخيس

Diphryges (different mineral earths)

الفوائد الطبية :-

وهو ثلاثة أصناف منه معدنى لا يكون إلا فى قبرص يخرج من بئر فيها كالطين ثم يجفف فى الشمس ثم يحرق ومنه آخر كانه عكر النحاس وطعمة ومنه آخر يعمل بأن يؤخذ الحجر المسمى المرقشينا واجودة النحاسى الطعم والزنجارى فى قوته وطعمة قبض وحدة تنفع الجراحات الخبيثة وقروح الفم مع عسل ، ينشف قروح الرأس الرطبة وهو نافع فى علاج الخوانيق وقد استعمله ايضاً فى العلاج الغافقى عندما قطع اللهاة حتى أندملت وهو نافع للقروح الحادثة فى العانه وفى الدبر ويقلع اللحم الزائد فى القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن وإذا نشر على الشعر الغليظ رققه ولينه .

٢٥٣- دم [2]

- = ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٧ ، ١١٨

[1] صبحى ، مايرهوف : صـ ٥٣١

Lecl .No .986

- الغافقى : المخطوط ، صـت٣٧٤ ، صـ٣٧٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١٣٠ ، صـ١٣١

[2] صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٥

Lecl .No .881

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٥

E: Blood

الفوائد الطبية :-

دم الحمام إذا صير فى الشق الذى فى عظم الرأس أبرأة ويذكر الغافقى " فإما أنا فقد استغنيت عنها كثيراً بدهن الورد المسخن قطرته فى الشق واما ما يقال أن دم الخفاش إذا طلى على ثدى الأبكار حفظها على نهادتها وقد وجدته باطلاً ودم الجدى نافع من الصرع ودم الدب هو حار ينضج الأورام ودم التيس والأبل والأرانب ينفع من قرحة الأمعاء وبالشراب ينفع السم ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين .

٢٥٤- دماغ [1]

E: Brain

الفوائد الطبية :-

دماغ الأرنب إذا شوى وأكل نفع من الأرتعاش ودماغ الدجاج إذا شرب بشراب نفع من نهش الهوام الخبيثة ويوافق إنبات الأسنان للأطفال . الأدمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيونات إذا اكلت .

٢٥٥- دجاج [2]

L: Gallina

E: Domestic fowls

الفوائد الطبية :-

مرق الدجاج يصلح للرياح ومرق الديوك العتيقة يطلق البطن والدجاجه إذا شقت ووضعت وهى سخنه على نهشه الهوام نفعت منه وينبغى أن يبدل فى كل وقت . ولحم الدجاج الفتى يزيد

- = أبن البيطار : الجامع ج٢ ، صـ٩٦

[1] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٥

Lecl .No .883

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٥ ، صـ٣٧٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٩٧

[2] جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٦

Lecl .No 854

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٨٨ ، ٨٩

حتى ينضج تنفع السعال . فإن سمنت دجاجة بلحم القرطم أثنا عشر يوماً واستخرج شحمها ودهنت أطراف من ظهر به الجذام نفعة نفعاً بليغاً وإذا أخذ شحم الدجاج وطلى به رأس من به الماليخوليا نفعة نفعاً عجيباً .

٢٥٦- **دود القرمز**[1]

L: Coccum

E: Kermesmes cochineal

الفوائد الطبية :-

قد يوجد فى شجر البلوط فى بلاد قيليقيا شئ صدفى صغير يشبه الحلزون ويجمعه النساء بأفواههن ويسمونه قوقوس بافيقوس إذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب يبرد ويجفف فى الدرجة الثانية لأن فيه شيئاً يقبض قبضاً معتدلاً .

٢٥٧- **دود البقل**[2]

L: Uruca raphani

E: Cabbage worm

الفوائد الطبية :-

إذا تلطخ بالزيت منع المتلطخ من نهش ذوات السموم من الهوام .

٢٥٨- **هرنوة** [3]

[1] صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٧

Lecl.No .971

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٩

[2] صبحى ، مايرهوف : صـ٥٣٨

Lecl .No. 972

- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٧٦ ، صـ٣٧٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١١٩

[3] وهو فلفلة – قرنوة – هرنوة – هربوند

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٩
- صبحى ، مايرهوف : صـ٥٤١

L: Capsicum Tourn

E: Guinea pepper

F: Piment ; poiver d'inde

الفوائد الطبية :-

ويقال قرنوة هو حب أصغر من حب الفلفل تعلوة قليل من صفرة ويشم من رائحة العود . قيل هو الفليفلة وهو فى صورة الفلفل الصغير إلا أن فيه قوتان متضاتان الحرارة والبرودة وهو جيد لوجع الحلق ولحبس البطن ووجع الصدر وتليين الصدر والبطن.

٢٥٩- **الهليون** [1]

L: Asparagus officinalis

E: Asparagus ; sparrow grass

F: Asperge

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٠٤)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات أحدهما تطرق اليه التلف .

النوع الأول من اليمن :- واجزاءة الجذر : وهو عبارة عن جذر على هيئة جزء من غصن غليظ يخرج من أسفلة الجذور الثانوية وعددها (١٠) جذور ويخرج من أعلى الأغصان والأوراق .

الأوراق : بقى ورقة وجزء من ورقة أخرى قريبة الشبة بورق الشبت .

الثمار : رسم الفنان (٦) ثمرة حمراء دائرية .

النوع الثانى : الجذر : يشبه جذر النوع الأول ويتفرع منه (١٤) جذر ثانوى الساق والأوراق

- Lecl .No .2253
- الغافقى : المخطوط ، صـ ٣٩٣
- ابن لبيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٥

[1] وهو الأسفراج وهو صنفان بستانى ورقة كورق الشبت لا شوك لة مثل الجولف وهو كثير بالأندلس وهو المستعمل فى الطب.

- الغافقى : المخطوط : صـ٣٩٣ ، ٣٩٥
- جورج صبحى ،ماير هوف : صـ٥٤٢
- Lecl .No .2260
- وهليون (يونانية) وأقلام الديب ، يرامع (ج . يراميع) – ضغبوس) ج ضغابيس – قال أبو حنيفة الضغبوس نبات الهليون سواء – أذن الحلوق " مراكش " – وسكوم " بربرية " – اسفراغ . اسفراج . أسفرغس " يونانية " مارجوبة ، مارتشويه " فارسية " صمد " في لبنان "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٤ [6]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٣٩٣ : ٣٩٥
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٦

، بقى ورقتان تشبهان ورق النوع الأول التى تشبه ورق الشبت ويوجد ثلاثة أغصان تحمل الثمار والأوراق الشعرية والشوك .

الثمار : رسم الفنان (٩) ثمار حمراء دائرية .

الالوان : الأحمر للجذر والثمار وبعض الأغصان والبنى لبعض الأوراق وبعض الأغصان والأخضر لباقى الأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهو يدر البول ويغير رائحتة كما فعل الأنجدان ويزيد فى الباة إذا أكل بعد الطعام وإذا أكثر منه قبل الطعام يفيد الكلى والمثانه وينفع المشايخ والمبرودين ولوجع الظهر والورك والصدر والرئة وليس بجيد للمعدة ونورة يفتت الحصاة ويشفى من وجع الأسنان وإذا طبخت اصوله وشرب نفع من به عسر البول أو عرق النسا أو وجع الأمعاء وينفع من تقطير البول الذى من البرودة وأكلة يحد البصر وينفع من أبتداء نزول الماء فى العين وإذا سحق أصلة ووضع فى اصل الضرس الوجع فإن كان فاسداً قلعة وأن كان متماسكاً سكن وجعة.

٣٦٠- الهندبا [1]

L: Cichorium Intybus

E: Cichorium endivia

أجزاء النبات :(اللوحة رقم ٢٠٥)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه على جانبية جذور ثانوية عددها (١٦) جذر ثانوي .

الساق : عند الأتصال بالجذر يخرج (٣) اغصان تحمل الأوراق الصغيرة .

الأوراق : تنقسم الأوراق إلى نوعين . الأول كبيرة النصل وتشبه ورق نبات الجرجير والنوع الثانى وهو ورقة ثلاثية صغيرة .

الألوان : الأبيض للجذر والورقتين والسفليتين والأخضر للأغصان وباقى الأوراق .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٩٥

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٤٤

- Lecl .No .2263

- ومن اسمائة هندباء – وهندبا – هندبئ – هندباء بستانى – يقل – تلفاف "المغرب " – انطوبيا " رومانية " كاسى " سنسكربتيه " كاسنيه – شكورية " معربة " حش برى – سريس – كسنى صحرائى – مرير.

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٨ ، ٨٥ ، ١٧٧

وهذا النبات جيد للمعدة والمطبوخ منها بالخل يعقل البطن سيما البرى وصالح للمعدة والكبد الملتهبتين ويسكن العطش وماؤة المغلى ينفع الحميات المتطاولة. ويقاوم أكثر السموم ولبنه يجلو بياض العين وينفع من أورام العين الحارة وإذا تضمدا بأصوله نفع من لسع العقرب والهوام والزنانيروالحميات ويحلل الأورام الظاهرة والباطنه شرباً وطلاء وكذلك أورام الحلق إذا تمضمض به ويسكن الغثى وينفع من نفث الدم ومن الأستسقاء وإذا أعتصر ماؤة وصب عليه الزيت وتحسى فإنه تخلص من الأدوية القتالة كلها ويعقب صلاحاً تاماً وهى أفضل دواء للمعدة وإذا خلطت بالسويق نفعت من الحمرة جداً [1]

٢٦١- هليج [2]

L: Terminalia chebula retz

E: Black myrobalan

الفوائد الطبية :-

وهو أربعة أصناف أصفر وهندى أسود صغار وكابلى أسود كبار وصينى حشف دقاق فى شكل الزيتون وشرب الهليلج المسحوق يعقب بعد الأسهال يبساً فى الطبيعة والكابلى يحد الحواس ويقوى الدماغ ويزيد فى الحفظ ومن لأك فى فيه كل يوم هليلجة كابلية حتى تذيب وابتلعها وادمن ذلك لم يشب وهو مشد اللثة ويقوى الأسنان جداً وهو ينفع من البواسير وينفع الأعضاء العصبية ويدر الطمث والبول وإذا إتخذ من ورقة ضماداً وضمدت به مواضيع حرق النار والقروح أعانها على الألتحام والأندمال وهو يشفى القروح المترهلة وينفع من حمى الربع وإذا شرب اربعين يوماً متواليه إبرا عرق النسا والهليلج يزيد فى الحفظ "العقل" والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الزهن والصداع والأستسقاء ويجلب الغثى والقيئ .

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ .
- أبن البيطار : الجامع ،ج٤ ، صـ١٩٨ : ٢٠٠

[2] ومن اسمائة اهليلج – هليلج – اهليلج كابلى والفج منه يسمى هليلج أسود .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٨
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٤٩

Look lecl . No. 2261

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٠ : ٤٠٥
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١٩٧ ، صـ١٩٨

٢٦٢- الهيشير [1]

L: Cynara Carduncululus

E: Cardoon

F: Cardon

أجزاء النبات :(اللوحة رقم : ٢٠٦)

وقد تعرض هذا النبات إلى التلف .

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصليه حولها الأوراق ونهايتها الأزهار والثمار.

الأوراق : رسم الفنان (٦) اوراق منها (٤) أوراق كبيرة النصل و (٢) اقل منها . والأوراق ذات نصل يشبه نصل ورق الخس إلا أنها مفصصة الحافة مثل ورق الجرجير .

الثمار : وعلى جانبى الساق (٦) قرون ثلاثة علي كل جانب فى وضع افقى ذات شكل رمحي

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر المسود للأوراق والبنى للثمار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من قرحة الرئة ويوافق حرق النار ضماداً وينفع من التواء العصب وإذا شرب أدر البول وعقلت البطن وخضد لحم العضل وهو يزيد فى الباة ويسخن الكلى والكبد والمثانة وأصلاحة أن يهرى بالطبخ ويكثر فيه التوابل .. وهو يحلل جميع الأورام الصلبة سريعاً وان غسل الرأس بمائة أذهب الحكة وأن طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجة مرات قلعة وأن طلى على داء الثعلب أنبت الشعر فى داء الثعلب وتؤكل للجماع .[2]

---

[1] وهذا النبات صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية التى فيها مياة وله ورق عريض كبير مشرف كتشريف الجرجير عليه رطوبه تدبق باليد املس إلى السواد وساقة طولها ذراعان ملساء فى غلظ اصبع يلى طرف الساق الأعلى ورق صغار شبية بما صغر من ورق قسوس مستطيل لونه كلون زهر أو قنثيون يخرج فيما بينها زهر ابيض وله ثمر مستطيل أصفر راسة كرأس الدبوس .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٧
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٥٨
- Lecl .No 197 and 2269

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٧

- أبن البيطار : الجامع ،ج٢ ، صـ٨٧ ، صـ٢٠١ .
- وهو يسمى جرشف برى – قردون "يونانية " – هيشر – حرشف " على الأطلاق " – خرشوف " المغرب " – عكوب – جناح – النسر – قنابرى – خويع شوك الحمير "اليمن "
- احمد عيسى : المعجم ، صـ٦٤

٢٦٣- الهيوفاريقون [1]

L: Hypericum androsaemum

E: Park leaves

F: Toute saine

أجزاء النبات :- (اللوحة رقم ٢٠٨)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان يتفرع من كل منها عدة أغصان تحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٩٢) ورقة قريبة من ورقة الأس .

الأزهار : فى نهاية الأغصان زهرة ثلاثية البتلات أو رباعية .

الثمار : رسم الفنان (٧) قرون تشبه قرون الفول البلدى أو نبات البسله .

الألوان : الأحمر للجذر وأصل الأوراق والأزهار والبنى لجزء من الأوراق والثمار.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يدر الطمث والبول إذا أحتمل وإذا شرب بذرة بالشراب يذهب حمى الربع وإذا شرب أربعين يوماً متواليه أبرأ عرق النساء وشرب ماء ورقة ينفع من النقرس جداً وإذا تضمد به أبرأ حرق النار ويلحم القروح ويدملها وان جفف ودق ونثر شفى القروح المترهلة وأسهل البطن وإذا طبخ بشراب قابض صار لهذا الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمة وإذا شرب بالشراب نفع من نهشة الهوام إذا شرب مع الفلفل نفع مع الكزاز وقد يهيأ مع الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبه إلى الخلف [2] .

---

[1] وهذا النبات أربعة اصناف وهو نبات يستعمل فى وقود النار ورقة كورق الزاب وطوله نحو من شبر ولونه أحمر إلى حمرة الدم وله زهر ابيض وبزرة فى غلف "غلاف " مستطيل مدور فى حجم حب الشعير .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٦
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٥٥٤
- Lecl .No .2265
- وهو يسمى داذى . داذى رومى . هوفاريقون – هيوفاريقون . فاريقون "يونانية " – أنس النفس – مؤنس الوحش – حشيشة القلب – بربة قرجبا له . بعجمية الأندلس .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٦

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٦ ، ٤٠٧

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢٠٠ ، ٢٠١

٢٦٤- **هزيلية** [1]

أجزاء النبات : (اللوحة رقم (٢٠٧)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية ومن أعلى ورقتين وثلاث أغصان متماوجة تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١١) ورقة كبيرة النصل قريبة الشبة بورق الكرفس كما أن للورقة عنق طويل يشبة الغصن .

الألوان : الأخضر للجذر والأوراق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يستعمل لوجع الأسنان ويزيد فى الباة وينبغى أن يحذر قوته لانها شديدة .

٢٦٥- **همقان** [2]

الفوائد الطبية :-

حب كحب القطن ويكون فى جماعة مثل الخشخاش إلا أنها صلبه ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار .

٢٦٧- **هفت بهلو** [3]

---

[1] وهو نبات ينبت فى مواضع رطبه ورقة كورق الكرفس وعروقة تشبه عروق البسفايج لينه فيها حرافة شديدة وحرارة تقرب من طعم اليربوح .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٥٨
- Lecl .No. 2252
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٥

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٦
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٥٩
- Lecl .No .2262
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٨

[3] وهفت بهلو بالفارسية ذو السبعة اضلاع .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٩
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٦٠
- Lecl .No .2259
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٥

الفوائد الطبية :-

هذا النبات معروف يحبس البطن

٢٦٨- **هدهد**[1]

الفوائد الطبية :-

طبيخة بشبت ينفع من القولنج وكذلك لحمة وأن يبس امعاءة ويسحق مع السوسن وخلط بالخل ودهن به الشعر سودة وجعدة .

٢٦٩- **هدبة** [2]

L: Multipeda

E: Centiped

F: Cloporte

الفوائد الطبية :-

هى دويبة توجد تحت الجرار والخوابي كثيرة الأجل تستتر عند ما تلمس باليد وإذا شربت بشراب تنفع من عسر البول واليرقان وإذا سحق وصير فى قشر رمان مع دهن ورد سخن وقطر فىالأذن وافق من وجعها وتنفع من الأختناق مع العسل إذا تحنك به وتنفع ايضاً من سقوط الحلق .

٢٧٠- **الوج**[1]

---

[1] وهو طائر معروف .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٩
- جورج صبحى ،مايرهوف : صـ٥٦٠

Lecl .No .2251

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٤

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٠٩ ، صـ٤١٠

- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٦١

Lecl.No 2250

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٤

L: Acorus Calamus

E: Sweet flag

F: Acore vrai

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم ٢٠٩)

الجذر : عبارة عن جذر يشبه جذر الفجل وهو جذر وتدى .

الساق : يتصل بالجذر الأوراق بالأضافة إلى غصن يحمل ثمرتين وثلاثة أوراق.

الأوراق : رسم الفنان (٨) ورقات ذات نصل يشبه نصل السيف أو ورقة الحنطة والورقتان السفليتان أكبر من باقى الأوراق والغصن الذى يتوسط الأوراق يحمل ثمرتين تشبه ثمرة نبات البامية المعروفه ونهاية الغصن ورقة ثلاثية .

الألوان : الجذر بنى قاتم والأبيض والأسود للورقتان السفليتان والأخضر للست ورقات الباقية والأبيض والأصفر للغصن والثمرات .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يدر البول ويلين الطحال وينفع من أوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص ومن تقطير البول و نهش الهوام ويجلس فى مائة لأوجاع الأرحام وعصارة أصل الوج تجلو ظلمة البصر ويصفى اللون وينفع من البهق والبرص وبياض العين وينفع من وجع الأسنان جداً ومن ثقل اللسان ويطرد الرياح وينفع من وجع الأمعاء ويحرك شهوة الجماع وينفع من الفتق ووجع المعى [٢] .

٢٧١- الورد [٣]

---

[1] =وهو نبات ورقة كورق ايرسا غيرانه أدق منه وأطول وأصوله ليست بعيدة الشبه من أصول غير أنها مشبكة بعضها ببعض وليست مستقيمة وفى ظاهرة عقد لونها إلى البياض حريفة ليست كريهه الرائحة وأجودة الأبيض .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤١٤
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٦٣
- Lecl .No .2270

[2] وهو قصب الزريرة – وج – عواد الوج – ايكر – عرق الأيكر "تركية – عود الريح – قصب الطيب – قلم هندى – قصب بوا – قمحة – عود البلسان – زهرة .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤١٤
- أبن البيطار : الجامع ، ح٤ ، صـ١٨٨

[3] والورد صنفان أحمر وأبيض وقد يكون منه أصفر وقد يكون منه هناك ورد بالعراق وأجود الورد الفارسى .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤١٥
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٦٥
- Lecl .No .2274

L: Rosa

E: Rose

أجزاء النبات :-(اللوحة رقم (٢١٠)

الجذر : رسم الفنان للجذر ينقسم (١٠) جذور ثانوية .

الساق : يتصل الساق بالجذر بمساحة كبيرة تشبه القبه نصف الدائرية يخرج منه (٦) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٨) ورقة تشبه ورقة الكرفس نصلها مقسم بالعروق .

الأزهار : رسم الفنان (٩) أزهار دائرية بداخلها البتلات .

الألوان : الأصفر للجذر والأخضر وعروقها بالأسود والبنى للأزهار.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يقوى الأعضاء سيما الأحمر ويهيج العطاس فيمن كان حار الدماغ والمعدة وأجود ماء الورد ما أتخذ من الورد الأبيض وإذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل نحو عشرة مجالس والنوم عليه يسهل ويقطع الباة وعصارته الرطبه تفيد لوجع العين وعصارة الورد اليابس بشراب صالحاً لوجع الرأس والعين والأذن واللثة إذا تمضض به وللمقعدة إذا لطخ عليها وللرحم والمعا المستقيم وجيد للحلق إذا خلط مع العسل وتغرغر به وإذا شرب من ماء الورد الطرى عشرة دراهم أسهل نحو عشرة مجالس وطبيخة صالح لغلظ الأجفان إذا أكتحل به وأقماعة إذا شربت قطعت نفث الدم والأسهال وإذا طبخ طرياً كان أو يابساً وضمدت به العين نفع من الرمد وسكن وجعة وَخاصة أن جعل معه شئ من الحلبه [1].

٢٧٢- **ورس** [2]

- = وهو ورد – جل " فارسية " وأحدتة جله – الورد الفارسى .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥٦ ، ١٥٧

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤١٥ : ٤٢٠

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٨٩ ، ١٩٠

[2] وهذا النبات لونه أحمر قانى كالزعفران المسحوق يجلب من اليمن ويزرع باليمن ولا يكون منه شئ برى بغير اليمن ونباتة كنبات السمسم

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٣ ، ٤٢٤
- جورج صبحى ، مايرهوف :صـ٥٦٨
- Lecl .No .2283
- ويسمى هذا النبات قنبيل روسى – ورس " وهى بذور تشبه الرمل مصفرة تعلو ثمار وأوراق هذا النبات .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩١

L: Glands of flemingia roxb

E: Wurus

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢١١)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : عند إتصاله بالجذر ينقسم إلى ثلاثة اغصان تحمل الأوراق .

الأوراق :رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول : ذات نصل رمحى وعددها (٣٠) ورقة والنوع الثانى ذات نصل مستطيل مدبب من طرفيه .

الألوان : الأحمر والأبيض للجذر والأغصان والأخضر والأسود لبعض الأوراق والأحمر للبعض الأخر من الأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات قوته صابغة وصبغة أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف إذا طلى به والبهق الأبيض إذا شرب منه وينفع الحكة والبثور والسعفة والقوباء .

٢٧٣- ورد الحمار[1]

L: Paeonia

E: Male and female peony

F: Pivoine

الفوائد الطبية :-

ويسمى أيضاً ورد الفجار وهو أحمر الداخل وأصفر الخارج ونافع من الصداع من الحرارة ويقوى الأعضاء ويسكن اللهيب العارض فى الرأس .

٢٧٤- وسمه[1]

[1] وهذا النبات يسمى عود الصليب – ذو الخمس حبات – أصابع الكف – فاواينا أنثى – ورد الحمير " أسانيا المغرب – عود الريح – الشام " – كهيان – فاواينا – غلو قوسيد – رمان هندى .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٢٤
- صبحى ، مايرهوف : صـ٥٧١
- Lecl .No .2275
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٠

L: Isatis tinctoria

E: Woad

F: Pasted

أجزاء النبات :-(اللوحة ٢١٢)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات :-

النوع الأول من اليمن الجذر : وهوعبارة عن جذر ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى تنتشر افقياً .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى ليس له أغصان على جانبية .

الأوراق : ولهذا النبات نوعين من الأوراق : الأول وهو عبارة عن أوراق تشبه آذان الأرنب وعددها (٤) أوراق والنوع الثانى : وهو ذات نصل أصغر من الأول وتشبه نهايتة اسنان المنشار وعددها (٤) أوراق .

الأزهار : رسم الفنان زهرة فى نهاية الساق وتأخذ الشكل الكاسى .

الألوان : الأحمر والأبيض للجذر والساق والزهرة والأخضر للأوراق .

النوع الثانى :-

الجذر: عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانويه .

الساق : وهو ساق أصلى يشبه ساق النوع الأول وعلى جانبية الأوراق ونهايتة زهرة .

الأوراق : رسم الفنان (٤) أوراق ورقتين على كل جانب وهى تشبه الشعلة .

الألوان : الأبيض والأحمر للجذر والساق والزهرة والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

يستعمل ورقة فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن وأقوى صبغاً وإذا فرك ورقة باليد سودها كما يفعل قشر الجوز الأخضر .

---

[1]= والوسمة المخصوص بهذا الأسم هى المعروفة بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقة كورق الحماض إلا أنها أصغر فى قدر ورق الترنج تفترش على الأرض وتلتصق بها ولون ظاهر الورق أخضر إلى السواد وباطنه ابيض إلى الغيرة وله ساق أغبر أجوف مدور يعلو نحو ذاع وله زهر لطيف فرفيرى والصنف الثانى ورقة أعرض وأقصر من ورق الأول وهى مشرفة وفيها شوك رقيق ورأس فى قدر بندقة إلى الطول قليلاً مشوك .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٤
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٧٢
- Lecl .No .2291
- وهو يسمى تيل برى – ورد النيل – وسمة لون السماء – خضاب – عظلم هو الذكر من الوسمه .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠١ [1]
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩٣

٢٧٥- **ورطورى** [١]

L: Slachys germanica

E: Woundwort

F: Stachyde

أجزاء النبات :- الوحة رقم (٢١٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم إلى (٤) أغصان ينقسم بعضها إلى عدة أغصان تحمل الأوراق

الأوراق : رسم الفنان (٧٩) ورقة قريبة الشبه بنصل ورقة الحلبة .

الألوان : الأحمر للجذر والبنى للأغصان والأخضر والأسود للأوراق .

الفوائد الطبية:-

هذا النبات يدر البول والطمث ويفسد مع ذلك الأجنه ويحدر المشيمة ويخرجها وينفع من عضة الكلب الكلب ضماداً وهو يقئ من المرة السوداء وتنفع من الماليخوليا وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث النفس وأوجاع الجوف الحادثة من زياح غليظة وينفع من وجع الأسنان إذا غلى فى الزيت .

٢٧٦- **ولب** [٢]

L: Eubhorbia beblus

E: Wild purslane

---

[1] وهونبات له أوراق صغيرة كثيرة طيبة الرائحة بيضاء عليها زغب يسير وله قضبان كثيرة وتخرج من أصل وأحد شديد البياض وينبت فى اماكن جليلة خشنه وطعمة حريف .
- الغافقي : المخطوط ، صـ٤٢١
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ٥٧٥

Lecl .No .1182 – 2287 -
- قارة (سميت بذلك لان مستعملها يقر ويهيجع " يهدأ " من أضطربات حاله ووسلسة وتخيلاته الفاسدة – سطاخس " يونانية " انوشه " بعجمية الأندلس " – وطورى .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٤ [٢]
- الغافقى :المخطوط ، صـ٤٢١
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١٤ : ١٥

[2] وهو نبات صغير مملوء لبنا ورقة صغار وجمته مستديرة منبسطة على وجه الأرض وقطر الحبة نحو من شبر وتحت الجمة ثمر مستدير صغير أصغر من ثمرة الخشخاش الذبدى وهو ينبت فى البساتين وبين الكروم ويجفف فى الظل ويقلب دائما .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٢
- جورج صبحى ، مايرهوف : صـ ٥٧٧

Lecl .No .234 – 2296

اجزاء النبات: اللوحة (٢١٤)

الجذر: عبارة عن جزر وتدى ينقسم الى جذرين وتديين

الساق: ينقسم الساق عند اتصاله بالجزر الى (٤) اغصان تحمل الاوراق و الثمار

الأوراق: رسم الفنان(٨٧) ورقة تشبه ورقة الاس وورق السذاب

الثمار : رسم الفنان (٣٠) ثمرة كاسية تشبه ثمرة الرمانا الصغيرة

الفوائد الطبية :-

و هذا النبات يسهل مثل اليتوع

٢٧٧- **وخشيرق** [1]

L: Artemisia judaica

E: Judean worm wood

أجزاء اللوحة :- اللوحة رقم (٢١٥)

ويلاحظ أن النبات قد تطرق اليه التلف .

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٩) جذور ثانويه .

الساق : ينقسم الساق عند إتصاله بالجذر إلى (٥) أغصان ويتفرع من بعضها عدة أغصان .

الأوراق : أوراق هذا النبات عبارة عن عدة أوراق صغيرة متجاورة وتصل إلى (٥٢) ورقة .

الألوان :البنى للجذور والأخضر للأوراق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يخرج الدود وحب القرع من البطن وهو قوى فى ذلك .

٢٧٨- **وطم** [1]

[1] هى الحشيشة الخراسانية أجودها ما كانت خضراء وطعمها مر ورائحتها ساطعة وتشبه نبات الأفسنين الرومى .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٥
- جورج صبحى ،ماير هوف : صـ٥٧٨
- Lecl .No .2271
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٨٨
- وهذا النبات " هو الشح " جمعها شيحان " وخشيرك – وخشيرق ومعناها قاتل الدود – حمار قبان – حمار البيت – حمار العدس .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٢

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢١٦)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٤) جذور ثانويه صغيرة .

الساق : وهو عبارة عن ساق ينقسم إلى ثلاثة أفرع وكل فرع على جانبية مجموعة كبيرة من الأوراق تشبه نصل السيف وعددها (٨٩) ورقة .

الألوان : الجذر باللون الأسود بداخلة أبيض والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات له أصل أسود داخلة ابيض يقوى على الجماع جداً وخاصة إذا شرب أصلة مع اللبن الحليب وإذا رعته الغنم كثر نتاجها .

٢٧٩- وذح [2]

L: Oesypum

E: Wool fat

الفوائد الطبية :-

هو الدسم الموجود فى الصوف ويغسل الصوف الوسخ ويعصر ويخرج وسخة ويغلى فى الماء ويجمع فى قدر نحاس بنار لينه ويؤخذ ويغسل بالماء ويجمع ويصير فى إناء خزف ويصير فى الشمس إلى أن يثخن الدسم ثخناً صالحاً ويبيض ومنهم من يبدل الماء بين يومين وقوته مسخنه شافية للقروح الجاسية.

٢٨٠- ودع [3]

---

[1] = وهذا النبات أصله بالبربرية أوطمو وهو نبات يشبه الأزخر يعلو ذراعا وله أصل أسود داخله أبيض .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٤٢٦
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٥٨٠
- Lecl .No. 2293
- أبن البيطار : الجامع ، صـ ١٩٣

[2]. الغافقى : المخطوط ، صـ٢٩ ، صـ٣٠
- جورج صبحى ، ماير هوف : صـ٥٨٣
- Lecl .No .1136 and 2273
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٨٩

[3]. الغافقى : المخطوط ، صـ٤٣٠
- صبحى مايرهوف : صـ٥٨٤
- Lecl .No. 2272

L: Cypraea Moneta

E: Cowry

الفوائد الطبية :-

وهو نوع من المحاريشبة الحلزون إلا أنه اكبر منه وخزفة أصلب وكلاهما يعالج بهما محرقاً وغير محرق وقد يسمى سوار الهند ولحم الودع صلب عسر فإذا إنهضم غذى غذاء جيداً ولين الطبيعة ومحروقه يجلو البصر والقوباء .

٢٨١- **ورل** [1]

L: Varanus griseus

E: Monitor lizard

الفوائد الطبية :-

هو العظيم فى أشكال الوزغ وسام أبرص الطويل الذنب الصغير الرأس لحمه حار جداً ويسخن بقوة شحمه ولحمة وخصوصاً الضعيفات من النساء وفيه جذب للسلى والشوكة وينبت الشعر فى داء الثعلب وشحمة إذا دلك به الذكر يعظم .

١٨٢- **زعفران** [2]

L: Crocus

- = أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٨٨

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٤٣٠

- جورج صبحى ، مايروهوف : صـ٥٨٦

- Lecl .No .2285

- وهو – ورل – ورن – سام أبرص .
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ١٩١ ، ١٩٢

[2] وهو زعفران – الجادى – الجازى – الجاد – المجسد – جساد – ريهقان – قرمد- ظوق – الفيد – " ورقة " – شعراء – ج " شعراء (أطراف) الزهرة قروقة " تعريب Crocus " – عبير (ويطلق أيضاً على خشب العود المسحوق – القمحان .

أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ٦٠

الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٣٧

وأقوى الزعفران الاحمر اللون الذى على شعرة قليل من البياض ، وهو نبات بصلى معمر من الفصيلة السنوسية منه نوع زراعى صيفى طبى مشهور

القانون : المصدر السابق ح١ ، صـــ ٣٠٦

أبن سينا : المصدر السابق ، صـــ ٨٠

المعتمد : المصدر السابق صـــ ٢٠٢

البيرونى : المصدر السابق ، صـــ ٢٠٢ .

E: Saffrom ; Crocus

F: Safran.

أجزاء النبات / اللوحة رقم (٢١٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر بصلى يتفرع منه (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق ينتهى بزهرة على جانبية الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢) ورقة شبيهة بورق نبات الحنطة فى وسطها الساق .

الزهرة : وهى عبارة عن زهرة لها (٧) بتلات .

الالوان : الأخضر للجذر والأزرق والأحمر للساق والزهرة .

الفوائد الطبية :

هذا النبات مدر للبول ويحسن اللون ويذهب بالسكر إذا شرب ويمنع الرطوبات التى تسيل إلى العين إن لطخت به أو أكتحل به بلبن أمرأة وقد ينتفع به أيضاً إذا خلط بالأدوية التى تشرب للأوجاع الباطنة ويحرك شهوة الجماع ويجلو غشاوة البصر وينفع من عسر النفس ويقوى الأعضاء الضعيفة ينقى المثانة والكليتين ويدمل الخراج . يقوى آلات النفس جداً ويفرح النفس وينفع من صلابة الرحم والقروح الخبيثة وإذا سقى منه وزن درخمين للمرأة التى عسر بها الطلق ولدت من ساعاتها وهذا مجرب وهو يقلل شهوة الطعام [١] .

فقد ثبت حديثاً أن المستخلص المائى لأزهار نبات الزعفران يفيد فى طرد الديدان المعوية ويعمل على تهدئة الجسم فى إفراز العرق ومدر الطمث [٢] .

٢٨٣- زرنب [٣]

L: Taxus baccata.

E: Vew , Vew tree.

F: IF Commun .

---

[1] الغافقى : المخطوط صـــ ٤٣٧ .
ابن البيتار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٦٢ ، صـــ ١٦٣ .

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـــ ١٧٨ ، التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى ، المرجع السابق ، صـــ ١٨٠ .

[3] هو زرنب – هدس – سروشركستان – أرجل الجراد – رجل الجراد – ريحان ترجانى – سميلقس – طقسوس " يونانية :- المكى .
أحمد عيسى : المعجم : صـــ ١٧٨
الغافقى : المخطوط : صـــ ٤٤٠
وهو نبات لايذيد على ثلثى ذراع ، مربع محرف ، له ورق أعرض من الصعتر وزهر أصفر يوجد بالشام ولكن لاحرافة فيه .
أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـــ ١٧٦ .

أجزاء النبات :- (اللوحة رقم (٢١٨))

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم على (٩) جذور ثانوية .

الساق : عند الإتصال بالجذر ينقسم الساق إلى (٧) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٥) ورقة ذات نصل رمحى الشكل .

الألوان : الأخضر والأسود للجذور والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات جيد فى تفريحة وتقويتة للقلب بسبب طبيعتة وكيفيتة وهى العطرية وقبضة مع تلطيفة وإذا إسعط منه بالماء ودهن بنفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد ويسعط بماء ودهن ورد للصداع [1] .

١٨٤- الزيتون [2]

L: Olea europaea .

E: Olive tree.

F: Olivier ;

أجزاء النبات :(اللوحة (٢١٩))

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات .

النوع الأول :

الجذر : وهو جذر غليظ ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية وتدية الشكل .

الساق : وهو عبارة عن ساق غليظ يرتفع عن الأرض ثم ينقسم إلى (٦) أغصان بعضها ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط : صــ ٤٤٠
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ صــ ١٥٨

[2] وهو زيتون – الشجرة المباركة – زيتونة – أزمور " بربرية "
- أحمد عيسى : المعجم ، صــ ١٢٧
- الغافقى : المخطوط ، صــ ٤٤١ ، صــ ٤٤٤ .
وهو شجر مثمر زيتى من الفصيلة الزيتونية . يعتبر من أقدم النباتات التى عرفها الانسان وغرسها وإستثمرها وأستخرج زيتها الثمين . وأستعمل فى الاكل والدواء : وعرفتة مصر فى القرن ١٧ ق.م. وورد ذكرة فى كتابات صينية قبل خمسة آلأف سنة وذكر كثيرا فى التوراة والأنجيل وذكر فى عدة صور من القرآن الكريم " سورة التين " : آية ١ سورة "عبس " آية ٢٩ – سورة "النحل " آية ١٠ ، ١١ سورة " الانعام " آية ١٤١ – وروى عن رسوال الله (ﷺ) " كلوا الزيت وأدهنوا به فإنه من شجرة مباركة " أخرجة الترمذى وأبن ماجة من حديث أبى هريرة
أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صــ١٨٤ .

الأوراق : رسم الفنان (١٥٠) ورقة ذات نصل يشبة نبات الأس .

الالوان : الرمادى للجذور والساق والاغصان والاسود للأوراق .

النوع الثانى :-

الجذر : وهو عبارة جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع على جانبية عدد من الأغصان نحو (١٠) أغصان .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق بقى منها (١٠٠) ورقة لم يتطرق إليها التلف وهى تشبة النوع الأول .

الألوان : الجذر والساق والأوراق باللون الأسود .

الفوائد الطبية :-

إذا دق هذا النبات وسحق وتضمد به منع الحمرة من أن تسعى فى البدن ومنع النمله والقروح " النار الفارسية " " الجمرة الخبيثة " وإذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحاً للإسهال المزمن وعصارتة وطبيعتة إذا أحتملت قلعت سيلان الرطوبات السايلة من الرحم المزمنه ونفث الدم ويرد نتوء العين وينفع من قرحة العين لذلك يقع فى أخلاط الشيافات لتأكل الأجفان .

وورق الزيتون يقبض وينفع من تأكل الأسنان إذا طبخ وأمسك العليل فى فمة مدة ويصلح للأذان التى يسيل منها القيح . والأذان المتقرحة وإذا إحتقن بـه نفع من قروح المقعدة الباطنـة والرحم وإذا صبة المزكوم على راسة حلل الرطوبات بالرأس وأحدرها وجفف الزكام وصمغ الزيتون البرى يصلح لغشاوة البصر المتقرح وثمر الزيتون إذا تمضد به شفى من نخالة الشعر[1]

٢٨٥- زعرور " مشتلين "[2]

L: Crataegus azarolus .

E: Azarole.

F: Azerolier ;

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ٤٤٠ : صـــ ٤٤٤
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٧٤ـ ١٧٥ .
للزيتون فى الطب الحديث إستخدمات متعددة لايمكن حصرها فى هذا الموضع منها أن الزيتون يستخدم كملطف وملين ومدر للصفراء ومفتت للحصى ويفيد من مرض السكر ولعلاج الروماتيزم والتهاب الأعصاب والتواء المفاصل . أنظر للزيادة مثلاً .
أحمد شمس الدين : المرجع ا لسابق ، صـــ ١٨٤ ، صـــ ١٨٥ ، ١٨٦ .
التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى ، صـــ ١٨٣ ـ ١٨٥ .

[2] وهو زعرور ـ جمعها . زعارير ـ عيزران ـ شجرة الدب ـ عيزار ـ تفاح برى أو جبلى (لشبهة للتفاح فى شكلة) تلك . أزدق " قارسية "

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٢٠)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه عدد (٥) أغصان والساق يضم عدد كبير من الأشواك عددها (٢٣) شوكة .

الأوراق : رسم الفنان ١٦ ورقة خماسية الفصوص مسننة فى نهايتها .

الثمار : رسم الفنان (١٠) ثمار شبيهة بثمار الرمان الصغير .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأحمر والأبيض للثمار والأخضر والأسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات قابض فإذا أكل كان جيد للمعدة ممسكاً للبطن ويغذ البدن ويقطع القئ ويعقل البطن ولا يحبس البول [1]

وفى الطب الحديث يستعمل مستحلب أوصبغة أزهار الزعرور أو أثمارة علاجاً لأمراض القلب المتوسطة الشدة وما يرافقها من أعراض مرضية كالذبحة الصدرية وتصلب الشرايين وتزايد ضغط الدم والدوار . وطنين الأذنين والارق وكذلك للأعراض المماثلة لها فى سن الياس . والزعرور ليس له قوة مفعول أدوية القلب الأخرى كالقمعية الارجوانية وبصل العنصل الاانة يمتاز عنها كلها بأنه غير سام مثلها ويمكن استعمالة حتى عند الاطفال ولاشهر عديدة دون التعرض لأى مضاعفات صحية [2]

٢٨٦- **زنجبيل** [3]

---

[1] الغافقى : المخطوط : صـ ٤٥٥
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٦٣ –صـ ١٦٤ .

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ١٧٧ .
وهذا النبات جنس أشجار من الفصيلة الوردية ، . متوسطة الحجم فروعها تنتهى بشوك ، اورقها مجنحة وصلبة كالجلد .
تزهر بين شهرى أيار وحزيران ولورق الطلع فيها وردية أو حمراء .
رائحتها غير مستساغة أثمارها كروية حمراء .
. التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى : صـ١٨٦
أحمد شمس ا لدين : المرجع السابق ، صـ ١٧٧ .

[3] وهو زنجبيل – أذرك (فارسية)
أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٩١
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٥٦ ، ٤٥٨ .
وهو عشب عطرى له عدة سوق هوائية طويلة ورقة رمحى الشكل . أخضر يتفرع كالأصابع وزهرة أصفر ذو شفاة أرجوانية وموطن الزنجبيل الأصلى فى جنوب شرق أسيا وقد أستخدم قديماً فى الصين والهند علاجاً وتابلاً وله ذلك تاريخ طويل وطريف

L: Zingiber officinale Rosc .

E: Ginger .

F: Gingembre.

أجزاء النباتات : اللوحة رقم (٢٢١)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى يشبة الورقة المفصصة إلى (١١) فص .

الساق : عبارة عن ساق أصلى حولة الأوراق من على جانبية وليس له أغصان .

الأوراق : رسم الفنان (٢١) ورقة ذات نصل يشبة ورق الحنطة .

الألوان : البنى والأسود بدرجاتة للجذر والأخضر للساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هو من نبات ارض العرب يطرد الرياح وتفشها بقوة ويزيل الصداع البارد إذا أدمن أكلها وتساعد على هضم الطعام ملينة للبطن يحلل البلغم والرطوبات من المعدة والأمعاء والرياح الغليظة ويعين على الجماع ويحسن اللون ويخرج البلغم ويزيد فى الحفظ وينفع من سموم الهوام . ويذيد فى المنى وينفع من ظلمة البصر إذا خلط برطوبة كبد المعز.

وقد اثبتت التحاليل الحديثة أن جذور الزنجبيل تحتوى على أصماغ وراتنجات دهنية ونشاء وزيت طيار يعطية الرائحة العطرية المميزة وراتنج زيتى غير طيار هو (الجنجرين) الذى يعطية الطعم اللاذع . وبهذا فأن للزنجبيل خصائص مقوية ومطهرة ومضادة للحمى وماؤة كان يعتبر من الأدوية الجيدة للعين .ويستعمل الزنجبيل لتوسيع الأوعية الدموية وزيادة العرق والشعور بالدفء وتلطيف الحرارة ويصنع منه مربى نافعة فى الأمراض الصدرية [1]

٢٨٧- زنجبيل الكلب [2]

= وعرفتة أوربا فى العصور الوسطى ، فكان أيضا له شهرتة الواسعة وظل دواء هاما لسنوات طويلة وكان العلاج الرئيسى للطاعون الذى هاجم بريطانيا فى عهد هنرى الثامن .

وورد زكر الزنجبيل فى القرآن الكريم : قال تعالى فى سورة الأنسان آيه ١٧ " **ويسقون فيها كاساً كان مزاجها زنجبيلا** "

وروى أبو نعيم فى كتاب الطب ا لنبوى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال أهدى ملك الروم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة زنجبيل فأطعم كل أنسان قطعة وأطعمنى قطعة .

أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صــ ١٨٠

ابن القيم الجوزية : المرجع السابق ، صــ ٣٩٥ ، صــ ٣٩٦ .

[1] التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى ، المرجع السابق صــ ١٨١ ، صــ ١٨٢ .

أنظر أيضاً : القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صــ ٣٠٢

البيرونى : المصدر السابق ، صــ ٢٠٦

ابن سينا : المصدر السابق ، صــ ٧٧ .

المعتمد : المصدر السابق ، صــ ٢٠٧ .

[2] وهو الفلفل الرومى – زنجبيل الكلاب – فلفل الماء – نار برد " الجزائر "

احمد عيسى ، المعجم ، صــ ١٤٥

L: Polygonum hydropiper

E: Water peper.

F: Curage .

أجزاء النبات : (اللوحة رقم (٢٢٢))

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق أصلى ممتد يتفرع منه (٦) أغصان على الجانبين .

الوراق : رسم الفنان (٥٠) ورقة رمحية الشكل .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر والأسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات له طعم حريف يقتل الكلاب وطرية مدقوقاً مع بزرة يجلو أثار الوجة والكلف والنمش والعتيق يحلل الأورام الصلبة وتستعمل فى الطبخ وتفش الرياح[١]

١٨٨- **ذنباقى**[٢]

الفوائد الطبية :-

وهذه النبتة تضر بالرأس والدماغ كثيراً وتحد البصر وتطرد الرياح وتزيل الصداع البارد إذا ادمن أكلها وقد تؤكل نية فتورث غثياناً شديداً وأن اكلت مسلوقة لم تغث .

٢٨٩- **زرنباد**[٣]

L: Zingiber zerumbet Rosc .

E: Wild ginger

الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٥٩

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٥٩

ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٦٨ .

[2] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٥٩ ، صـــ ٤٦٠

ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٦٩ ، وذكرها ابن البيطار تحت عنوان " زنبا " وهى بقلة تنبت بالرى " مدينة فى أيران " تزرع فى أستقبال الشتاء .

[3] وزرنباد ــ زرنبة (مصر) ــ سطراك (يونانية) ــ كافور الكعك ــ عرق الطيب .

احمد عيس : المعجم ، صـــ ١٩٢ .

الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٦٠ .

F: Amome sauvage.

الفوائد الطبية :-

يقطع رائحة الثوم والبصل بالشراب ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام فيه تفريح وتقوية للقلب وهو يجعل فى الترياقات الكبيرة ويقع فى المسمنات . محدر للحيض مدر للبول نافع لأمراض القلب ومن فساد الفكر والهموم والوحشة ويقطع الروائح الكريهة من الفم وإذا دق رطبة ودلك به أسفل القدم أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها وإذا بخر به البيت هربت منه النمل وإذا طلى به صاحب داء الفيل على حقوبة أوقفة[1]

٢٩٠- زراوند[2]

L: Aristolochia .

E: Birth wort

F: Aristoloche longue .

أجزاء النبات : اللوحة رقم **(٢٢٣)** وله ثلاث أنواع :-

النوع الأول :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر بصلى دائرى يتفرع منه (١٣) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم الساق عند أتصالة بالجذر إلى ثلاث أغصان متما وجة تحمل الأوراق والثمار

الاوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة رمحية الشكل تتخللها العروق .

الأزهار : رسم الفنان (١٢) زهرة قمعية الشكل .

الألوان : الأبيض والبنى للجذر والأخضر للأغصان والأوراق والأبيض والأحمر للأزهار.

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٦٠

ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٥٨ .

[2] زراوند – أرسطولوخيا " ومعناة الفاصل للنفساء" لمنفعته للنفساء – إقليت (اليمن) مسمقورة . مسمقار . مسمقران بعجمية الأندلس – قوس بوغيول (فى القبائل البربرية ومعناه قثاء الحيات . زاروند طويل – شجرة رستم – برشطم " تحريف رستم بالمغرب) .

أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ٢٢١ .

الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٦٣

والزراوند نبت مشهور كثير الوجود بالشام يطول فوق ذراع مر الطعم وينقسم إلى مدحرج يسمى بالأنثى عريض الأوراق له زهر ابيض يحيط بشيء أحمر ضعيف الرائحة والطول دقيق الورق حاد عطرى له زهر فرفيرى وأصلة غليظ الساعد إلى الأصبع بحسب الأراضى وأما المدحرج فليس له إلا غصون دقائق وأصله كالسلجمة وأصغرة كصفار البيض استدارة ولوناً

أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـــ ٤٦٣ .

النوع الثانى :-

الجذر : عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : يمتد فوق الأرض ثم يتفرع منه ثلاثة أغصان متماوجة :-

الاوراق : رسم الفنان (٣٠) ورقة تشبة ورق الملوخية .

الثمار : رسم الفنان (٨) ثمار قريبة الشبة بالورق .

الالوان : الأحمر والأبيض للجذر والساق والبنى للاوراق والأغصان والأحمر للثمار

النوع الثالث :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم الساق عند أتصالة بالجذر ثلاثة أغصان طويلة ومتماوجة تحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٢) ورقة شبية بورق البرتقال يتخللها عروق .

الأزهار : رسم الفنان (١٨) زهرة ذات (٥) بتلات .

الثمار : رسم الفنان (٤) ثمرات هرمية الشكل[1]

الفوائد الطبية :-

الزاروند المدحرج يخرج السلا " الشوك " ويذهب العفونه وينقى القروح الوسخة ويجلوا الأسنان واللثة وينفع أصحاب الربو وأصحاب الفواق وأصحاب الصرع وأصحاب النقرس إذا شرب بالماء وهو ايضاً موافق للقروح الحادثة فى أطراف العضل وفى اوساطها من كل دواء أخر والزاروند الطويل إذا شرب منه مقدار درخمى بشراب وتضمد به كان صالحاً للسموم الهوام القاتلة وإذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء من الفضول المحتسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين وإذا احتملتة المرأة فى فرزج فعل ذلك والزراوند المستطيل ينفع من الصرع والكزاز نفعاً عجيباً . نافع للاحشاء ويصفى اللون وينقى الصدر واللثة والأسنان من الرطوبات [٢]

---

[1] وهو نبات للزينة
المعتمد: المصدر السابق ، صـــ ٩٩
القانون : المصدر السابق ،ج١ ،صـــ ٣١١ ،
الاعسم: المرجع السابق ، ، صـــ ٦٦
[2] القافقى : المخطوط ، صـــ ٤٦٣
أبن البيطار : ج٢ ، صـــ ١٥٩ ، صـــ ١٦٠ .

٢٩١- الزوفا[1]

L: Hyssopus Officinalis .

E: Hyssop .

F: Hysope Officinale.

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٢٤)

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٤) جذر ثانوى غليظ .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٥)أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٨٠) ورقة ذات نصل يشبة نصل نبات الزيتون .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للأوراق والساق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا طبخ بالماء والتين والعسل وشرب نفع من أورام الرئة الحارة ومن الربو والسعال المزمن والنزله ينحدر من الرأس إلى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج فية إلى الانتصاب وهو يقتل الدود وإذا لعق بالعسل يفعل ذلك وإذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين وإذا اخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق وإذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخة سكن وجع الاسنان وإذا شرب بالشراب اياما متتابعة نفع من الاستسقاء ومن نهش الهوام وإذا طبخ بالماء ووضع على العين نفع من نزول الماء فيها .وشراب الزوفا ينفع من العلل التى فى الصدر والجنبين والرئة والسعال العتيق والربو ويدر البول وينفع من المغص ويدر الطمث[2] .

---

[1] وهو زوفا يابس " والسبب فى تسمية الزوفا باليابس والرطب أنهما فى الحقيقة نباتان مختلفان كل الإختلاف الأول يسمى Hysope وباليونانية Hyssopus والثانى يسمى (Oesype) وهو الودج وباليونانية Oisypos ولما عربوها قالوا فيها زوفا فإختلط الاسمان فقالوا الا صل ذلك زوفا رطب وزفا يابس .

أحمد عيسى : المعجم ، صـ ٩٧

الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٦٤ ، صـ ٤٦٥ ، صـ ٤٦٦ .

البيرونى : المصدر السابق ، صـ ٢٠٨ ، صـ ٢١١ ،

الاعسم : المرجع السابق ، صـ ٦٣

القانون :المصدر السابق ، ج١ ، صـ ٣٠٢ .

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٦٤ – ٤٦٦ .

أبن البيطار : المرجع السابق، ج٢ صـ ١٧٢

والزوفا اليابس نبات معمر برى طبى من الفصيلة الشفوية وهو عشب يبلغ أرتفاعها نحو ٥٠ سم كثير الفروع عطرية الرائحة أوراقها حرابية الشكل مجعدة متقابلة وغير مسننة تزهر على جانب واحد من الرأس وأزهارها صغيرة زيتية اللون ونادرا بيضاء أو حمراء .

أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ١٨٣ .

٢٩٢- **زهرة**[1]

L:Gnaphalium

E:Cudweed; Everlasting .

F:Gnaphale.

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥/٢)

الجذر : عبارة عن جذر بصلى فى داخلة (٤) طبقات بصلية يتفرع منها (٦) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق إلى ثلاثة غصون تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٣) ورقة ذات نصل يشبة نصل ورقة الباذنجان .

الأزهار : رسم الفنان (١٠) أزهار خماسية البتلات .

الألوان : البنى الفاتح للجذور والأخضر والأسود للأغصان والأسود والأحمر للأ زهار .

الفوائد الطبية :-

اصل هذا النبات إذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من موضع مرتفع ومن رض العضل وأطرافها وعسر النفس والسعال وعسر البول ويدر الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من نهشة الهوام فينتفع به وإذا إحتمل عرق واحد منها وهو طرى جذب الأجنة وطبيخة إذا جلست فية النفساء وافقها وإذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام العين الحارة ومن الناصور الذى يقرب العين من إبتدائة والثدى الوارم عند الولادة من تعقد اللبن ورائحتة تنوم[2]

٢٩٣- **الزوفرا**[3]

L:Echinophora tenuifolia

---

[1] وهو قطيفة : زهرة (وتطلق على غيرها ايضا) – قرنفلية – غناقليون (يونانية)
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ٨٨
الغافقي : المخطوط ، صـــ ٤٦٦
وهذا النبات يستعمل فى الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال قلومس وسلق طولة ذراع وله زهر فى لونه فرفر يه إلى البياض طيب الرائحة وعروق شبيهة بالخريق الأسود .

[2] الغافقي : المخطوط ، صـــ ٤٦٦
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٧١

[3] وهو زوفرا – فانا قس (ديسقوريدس) وهو الصنف الكبير من الزوفا
احمد عيسى ، المعجم ، صـــ ٧٣
الغافقي : المخطوط ، صـــ ٤٦٧
وهو ثبات يخرج ساقا رقيقا طولة نحو من ذراع ذا عقد ورقة شبية بورق النبات المسمى الرازيانج غير أنه اكبر منه وأكثر زغبا طيب الرائحة وعلى طرف الساق أكليل فية زهر لونه شبية بلون الذهب . طيب الرائحة .

E: Sea parsnip .

أجزاء النبات : (اللوحة رقم (٢٢٦))

وقد رسم الفنان نوعين الأول من اليمن تطرق الية التلف .

الجذر : ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٥) أغصان والساق يتخللة عقد كروية وكلها تحمل الأوراق .

الأوراق : بقى لم يصيبة التلف (٢٣) ورقة وهى ذات نصل مفصص على خمس فصوص مسننة وأحياناً ثلاث فصوص مسننة .

الأزهار : فى نهاية الساق رسم الفنان (٥) زهرات دائرية .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للساق والأزرق والبنى للازهار .

النوع الثانى :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٣) ورقة ذات نصل مسنن فى نهايتة .

الأزهار : فى نهاية الساق (٩) ازهار ثلاثية البتلات .

الألوان : البنى للجذر والأخضر للأوراق والساق والأصفر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

إذا شرب هذا النبات وخاصة الأصل كان صالحاً لضرر الهوام وإذا تضمد بهذا النبات كان صالحاً ايضاً[1]

٢٩٤- زهرة الملح[٢]

الفوائد الطبية :-

وقد يصلح للقروح الخبيثة والأكلة والقروح التى من شأنها أن تتقشر والرطوبة السائلة من

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صــ ٤٦٧

أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صــ ١٧٤ .

[2] وهو شئ يخرج من النيل فيجمد فى مواضع مياة قائمة تبقت من ماء النيل والأنهار وينبغى أن يختار منه ما كلن شبيهاً بلون الزعفران فى رائحتة نتن .

الغافقى : المخطوط ، صــ ٤٦٨ ، صــ ٤٦٩

أبن البيطار : الجامع ج٢ ، صــ ١٧٢ .

الأن ولغشاوة البصر والأثار العارضة عن أندمال القروح العارضة فى العين وقد يقع فى إخلاط بعض المراهم ويدر العرق وإذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردئ للمعدة وقد يقع فى الأدهان التى يدلك به البدن يرقق به الشعر

٢٩٥- زبد البحر[1]

E: Froth of the ocean .

الفوائد الطبية :-

بعض انواعة ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعله التى يتقشر معها الجلد ويصفيان البشرة لأعتدال قوتها وبعضها تغتسل به النساء لتنقية أبدانهن وتصلح أيضاً لقلع البثور البنية اللبنية والنمش من الوجة والكلف والقوابى والبرص والجرب والمتقرح البهق والكلف الأسود .

٢٩٦- زبد البحيرة[2]

الفوائد الطبية :-

يصلح لقلع الجرب المتقرح والكلف والبثور البنية وينفع من عرق النساء يجلو البصر وينفع من ورم الثديين إذا طليت به مدقوقاً .

٢٩٧- الزاج[1]

[1] شكلة شبية بشكل الأسفنجة وهو رزين رائحتة شبيهة برائحة السمك وقد يوجد كثير بسواحل البحر .
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ صـ ١٥٤
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٦٩ .
.وهو أصناف عديدة ، ينفع من داء الثعلب مع الخل وينبت الشعر ، ويحلق الشعر الثابت .
الأعسم : المرجع السابق ، صـ ٦٤
القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ ٣٠٤ –
المعتمد : المصدر السابق ، صـ ١٩٥ .
[2] شكل شبية بشكل زبد البحر .
الغافقى : المخطوط ، صـ١٤٥- ١٥٥
أبن البيطار : الجامع ، ج٢، صـ ١٥٥

Red Vitriol : Impure copper sulphate .

الفوائد الطبية :-

القلقنت إذا إبتلع منه مقدار درخمين أو لعق بعسل قتل الدود المتولد فى البطن الذى يقال له حب القرع فإذا شرب بالماء حرك القئ ونفع من مضرة الفطر القتال وإذا قطر فى الأنف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار وهو ينقى العيون والمآقى وهو من الأدوية التى تقبض قبضاً معتدلاً وقد يصلح للحمرة والنملة وإذا خلط بماء الكرات قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف وإذا إستعمل يابساً نقع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضية فيها وإذا عملت منه فتيلة وادخلت فى النواصير قلعها وقد يبرئ وجع الضروس إذا صير فى المواضع المتأكلة منها ويشد الأضراس والأسنان المتحركة وقد يستعمل فى أخلاط الأدوية المسودة للشعر : والزاجات كلها تقطع الدم السائل من الجراحات والرعاف غير أنها تسود أماكن الجراحات ويفسد الأعصاب ويشد الأماكن المسترخية .

٢٩٨- زرنيخ

E: Arsenic

الفوائد الطبية :-

يستعملة الناس فى حلق الشعر عن طريق عرقة وإذا أبطأ وطال مكثة احرق اليدين ويقلع اللحم الزائد فى القروح ويحلق الشعر وإذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل والزرنيخ الأصفر إذا سحق وجعل فى اللبن لم يقع علية ذبابة إلا ماتت والأحمر منه إذا سحق وعجن بعصارة البنج الأصفر وطلى به تحت الابط بعد أن نتف منه الشعر لم ينبت فيه الشعر أبداً[٢]

---

[1] = الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر وبين القلقديس والقلقند والسورى وأن هذه الزاجات هى جواهر تقبل الخل مخالطة لأحجار لا تقبل الخل وهذة نفس جواهرها تقبل الخل .
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٧٢ ، صـــ ٤٧٩ ، صـــ ٤٨١
ابن البيطار : الجامع ج٢ ، صـــ ١٤٨ ، صـــ ١٤٩ .
ابن سينا : المصدر السابق . صـــ ٨٣ ،
البيرونى : الجامع ، صـــ ١٩٦ ،
الشهابى : المرجع السابق ، صـــ ٧٨٠
المعتمد : المصدر السابق ، صـــ ١٩٢ ،
القانون : المصدر السابق ، صـــ ٣٠٣

[2] وهو ثلاث أصناف أبيض (قتال) وأصفر واحمر .
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٤٨١، صـــ ٤٨٣ .
ابن البيطار : الجامع ، ج٢، صـــ ١٦٠ .
البيرونى : المصدر السابق ، صـــ ٢٠١
الأعسم : المرجع السابق ، صـــ ٦٤ .

٢٩٩- زمرد[1]

الفوائد الطبية :-

إذا شرب نفع من السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن سحل منه وزن ثمان شعيرات وسقاة شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسة من الموت ولم يسقط شعرة ولم ينسلخ جلدة . إذا سحق وخلط بأدوية السعفة العسرة نفعها نفعاً بيناً .

٣٠٠- زجاج الأحجار[2]

الفوائد الطبية :-

يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة تفتيتاً شديداً إذا شرب بشراب أبيض ويدخل فى أكحال العين ويقلع الحزاز ويسبط اللحية والشعر كلة يجلو الأسنان وينبت الشعر إذا طلى به بدهن زئبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق نافع جداً للحصاة فى المثانة والكلية إذا سقى بشراب

٣٠١- زئبق[3]

E: Mercury

= القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ ٣٠٤

[1] الزمرد والزبرجد حجران يقع عليهما أسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر أرضى يتخذ من الأرض فى معادن الذهب بأرض المغرب أخضر شديد الخضرة .
الغافقى : المخطوط ، صـ٤٨٤ ،
ابن البيطار : الجامع ،ج٢ ، صـ ١٦٦، ١٦٧ .

[2] الزجاج ألوان كثيرة منه الأبيض الشديد البياض الذى لاينكسر من البلور وهوخير أجناس الزجاج ومنه الأحمر ومنه الأصفر ومنه الأخضر .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٨٤.
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٥٧ .

[3] وهو معدن سائل نافع للجرب والكحة إذا طلى به البدن وهو حجر منحل له صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل أجسام كل الأحجار إلا الذهب فانه يغوص فيه .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٨٤ ، صـ ٤٨٦ .
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٧٧ ، ١٧٨ .
البيرونى : المصدر السابق ، صـ ٢١٤ .
المعتمد : المصدر السابق ،صـ ٢١٢ .
القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ ٣٠٣ .
الأعسم : المرجع ، صـ ٦٤ .

الفوائد الطبية:-

وهو ينفع من الجرب والكحة إذا طلى عليها مع الخل وترابه يقتل الفأر إذا عجن له فى شئ من طعامة ودخان الزئبق يحدث أسقاماً ردئية ودخانة تهرب منه الهوام والحيات والعقارب وما بقى منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل القمل والقردان المتعلق بالحيوان .

٣٠٢- زنجفر[1]

الفوائد الطبية :-

له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للأستعمال فى أدوية العين إلا انه أشد قوة من الشاذنج ولذلك يقطع الدم وإذا خلط بالقيروطى أبرأ حرق النار والبثور يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الأسنان ويقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة .

٣٠٤- زنجار[2]

Rust , Oxide of Copper (Vertigris)

الفوائد الطبية :-

من فوائدة أنه يجلو الأثار العارضة فى العين عند إندمال القروح ويلطف ويدر الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الأنتشار فى البدن وإذا خلط بالزيت ادمل القروح وإذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة " الملوثة " وإذا عمل منه فتائل أذابت جساء البواسير وقد ينفع من اورام اللثة وإنتفاخها وينقص اللحم الناتئ الذى يكون فى القروح وإذا خلط بالعسل وإكتحل به حلل الجساء

---

[1] وهو يصنع من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منها جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر ويستوثق من فمة لئلا يطير الزئبق .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٨٧ ، صـ ٤٨٨
إبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٧٠ ، صـ ١٧١ .
[2] أفضلة ما ينتج عن إدلاء شرائح من النحاس فى حل ثقيف عشرة ايام .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٨٨ ، صـ ٤٩١ ، صـ ٤٩٢ .
البيرونى : المصدر السابق ، صـ ٢٠٧ ،
المعتمد : المصدر السابق ، صـ ٢٠٨ .
القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ ٣٠٧ .
الأعسم : المرجع السابق ، صـ ٦٥ ،
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٦٨ .

العارض فى الجفون وبعد ان يكتحل به فينبغى ان تكمد بة العين بإسفنجية مبلولة بماء سخن وإذا خلط بصمغ البطم ونطرون قلع الجرب المقترح والبرص.

٣٠٥- زهر النحاس[1]

الفوائد الطبية :-

تنقص اللحم الزائد وتحلل الأورام وتجلو غشاوة البصر مع لذع شديد وقد يذيب اللحم الزائد فى بطن الأنف وفى المقعدة وإذا خلطت بالخمر أذهبت البثر وما كان من زهرة النحاس ابيض وسحق ونفخ بمنفخة فى الأذن نفع من الصمم المزمن وإذا خلط بالعسل وتحنك به حلل وره اللهاة والنغانغ .

٣٠٦- زبد

E: Butter

الفوائد الطبية :-

إذا خلط بالعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات الأسنان للصبيان ومن لذع اللثة فى ذلك الوقت ومن القلاع وإذا تضمد به غذى البدن وأسمنة وهو صالح للاورام الحارة والأورام الصلبة العارضة فى الرحم والقرحة فى الأمعاء يقع فى الأدوية النافعة من الجراحات العارضة للاعصاب وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصاً مع اللوز والسكر ويقع بمفردة فى جراحات فم المثانة جداً[2]

---

[1] هو شىء يحدث من النحاس إذا أذيب واجرى فى اخاديد فى الأرض ويرش علية الماء ليتجمد فتجتمع اجزاء النحاس إذا اذيب عند ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينهما ويحمى فيصير زبداً طافياً على النحاس كأنه الملح

الغافقى : المخطوط ط، صـ ٤٩٢ .

إين البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٧٢

[2] يستخرج من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من المخيض .

الغافقى : المخطوط ، صـ ٤٩٤- ٤٩٦

أبن البيطار : الجامع ، صـ ١٥٥ ،صـــ ١٥٦

٣٠٧- الحماما[1]

L: Amyris racemosum lam.

F: Amome engrappe.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٢٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر وتدى يتفرع منه (٢) جذور ثانوية .

الساق : ينقسم الساق إلى (٤) أغصان متماوجة ومتداخلة بشكل حلزونى تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة خماسية الفصوص وهى عريضة فى نهاية الورقة يخرج شعيرات .

الألوان : اللون الأحمر للجذر والأغصان . والأخضر والأسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

شجرة تجلب النوم وتسكن الصداع إذا ضمدت به الجبهه وينفج الأورام الحارة وينفع من لسعة العقرب إذا تضمد به وينفع من اورام العين الحارة وهو نافع من أوجاع الرحم إذا عمل فى الفرزجات وإذا جلست فى مائه النساء وإذا شرب من طبيخة كان موافقاً لمن كان كبدة عليلة ولمن كانت كلاة كذلك وهو يسكن وينوم ومن المسكرات[2]

٣٠٨- الحور[3]

L: populus alba

E: White poplar

F: Peuplier blanc

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٢٨)

---

[1] وحماما " جنس من السليخه " - من الإقليط - أومن - وزهرها يسمى اللوقائين .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢ (١٣)

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٥١٣ ، صـ ٥١٥
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٣٠

[3] وهو حور - حوَر - صفصاف ابيض - حور أبيض - بتة ساشدان (فارسية)
أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤٦ (١٧)
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥١٥
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٤٢
وهو شجر يطول حتى يقارب النخل إذا صادف الماء الكثير ، ورقة كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحمل حبا كالحنطة وينتشر فى المناطق المعتدلة والدافئة
أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـ ١٤١

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق يتفرع منه (٤) اغصان تنقسم بدورها إلى عدة أغصان حاملة الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة ذات نصل يشبة نصل نبات الملوخية ملئ بالأورق .

الثمار : رسم الفنان (١٣) ثمرة تشبة نصل الورقة .

الألوان : البنى والوردى للجذر والساق والأغصان والثمار والأخضر والأسود للاوراق .

الفوائد الطبية :-

قشر هذا الشجر إذا شرب منه وزن متقال نفع من عرق النساء وتقطير البول ويقال أنه يقطع الحبل إذا شرب مع كلى بغل ويقال أيضاً أن ورقة يفعل ذلك إذا شربتة المرأة بعد طهرها وعصير الورق إذا قطر فى الأذن وهو فاتر نفع من ألمها وثمر الحور إذا اخذ منه حين ينبت ودق ورقة وخلط بعسل واكتحل به أبرا غشاوة العين

وحديثاً : يستخرج منه القلف الحورين ومادة السالسين وهو مقو عام ومنشط كما يستعمل فى علاج الروماتيزم والأنفلونزا والملاريا ويستخرج من البراعم مادة الهيوميولين وتدخل فى تحضير بعض الدهانات القابضة والمطهرة[1]

٣٠٩- الحور الرومى[2]

L: Populus nigra

E: Black Poplar

F: Peuplier noir.

اجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٢٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى عدة جذور ثانوية تبلغ (١٥) جذر ثانوى .

الساق : ينقسم الساق إلى عدة أغصان تبلغ (٦) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٩) ورقة تشبة ورقة الباذنجان فى نصلها .

---

[1] أحمد شمس الدين ، المرجع السابق ، صـــ ١٤١

[2] وهو حور رومى – اكروفس (يونانية) – توز فارسية – اغروس (يونانية) حور أسود
أحمد عيسى : العجم ، صـــ ١٤٦ (١٩)
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥١٦ .
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٤٢ .

الثمار : رسم الفنان بين الأوراق (٤٣) ثمرة حمراء تشبة القرون .

الألوان : الأحمر للجذر والثمار والأخضر للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغة ينفع فى اخلاط المراهم وثمرة إذا شرب نفع من به صرع .

٣١٠- الحناء[1]

L: Law sonia alba , lam.

E: Henna; Henna plant .

F: Henné .

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٣٠)

وهى شجرة ضخمة أجزائها :-

الجذر : عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (١٥) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى ممتد ينقسم إلى (٦) اغصان بعضها ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأورق والثمار والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٢٢) ورقة شبية بورق الزيتون .

الأزهار والثمار : وفى نهاية بعض الأغصان توجد الثمار والأزهار التى تترتب فى هيئة عناقيد.

الالوان : الأحمر والأبيض فى تلوين الجذر والساق والأغصان والأزهار والأخضر للأوراق والأسود للثمار .

الفوائد الطبية :-

إذا مضغ ابرا القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر وإذا تضمد به نفع من الأورام الحارة وقد يصب طبيخة على حروق النار ويذكر أن رجلاً تعققت أظافر أصابع يدية وأنه بذل لمن يبرئه شيئاً كثيراً فلم يجد فوصفت له إمرأة أنه يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر ان يشربها فنقعها بماء وشربها فرجعت اظافرة إلى حسنها وإذا حملت الحناء معجونة بالسمن.

---

[1] وهو حناء- وحناءة (جمعها حنان) - فاغية - فغو - الحنون هو زهر الحناء (اليمن) - يرناء - يرنة - الرقان - الرقون - أرقان الشيات - الغلام - ايرقان (فارسية) - قيرفرس (يونانية) تمرحنا (مصر) البج (بعجمية الأندلس) - القطب الشام) - تمر حنا - الزهر بمصر الأن .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٠٦ (١٠)

على بقايا الأورام الحارة التى تحوى ماء اصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الأوجاع وجففت المادة وأدملت مجرب . وإذا بدأ الجدرى يخرج بصبى واخضبت اسفل رجلية بحناء معجونة بماء فإنه يؤمن على عينية ان يخرج فيهما شئ من الجدرى " مجرب" إذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه قشف ويبس ازالها وإذا شرب من بزرة مثقال مع العسل أولعق مسحوقاً بعسل نفع الدماغ وأزال عنه الأعراض الرديئة العارضة من الحرارة والرطوبة ونور الحناء إذا إستودع بين طيات ثياب الصوف طيبها ومنع السوس فيها أن يفسدها[1]

وحديثاً ثبت فاعلية اوراق الحناء ضد بعض أنواع السرطانات وله تأثير مشابة لتأثير فيتامين (ك) اللازم لوقف الادماء والنزيف الداخلى وفى علاج الطحال وتعمل على تخفيض ضغط الدم المرتفع وتؤدى إلى تقوية القلب وفعال فى علاج ضيق الشرايين والعمل على توسيعها وعلاج التهاب القولون .

٣١١- الحضض[2]

L: Lycium afrum

E: Box thorm

F: Lyciet

اجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٣١)

وقد رسم الفنان نوعين :-

النوع الأول :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥١٧ ــ ٥١٩ .
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــــ ٤١ ـ٤٢
البيرونى : المصدر السابق ،صـــ ١٦٧ .
الأعسم : المرجع السابق ، صـــ ٧٦ .
القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـــ ٣١٣ .
المعتمد : المصدر السابق ، صـــ ١٢٢ .
احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـــ ١٣٨ .

[2] وهو عوسج ــ جلهم ــ مليج ــ غرقد (النوع الكبير منه وهو الأبيض) حضض- قليز هرج (وتأويلة مرارة الفيل او سم الفيل) ــ القصد ــ المصنع " ثمرة " أشك " فارسية " ــ لوسيون . لوقيون " يونانية "
احمد عيسى : المعجم صـــ ١١٢ (١٥)
وهذا النبات من الفصيلة الباذنجانية وله عدة أصناف ومنه الهندى والمكى .
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٢٠
البيرونى : المصدر السابق ،صـــ ١٥٩
القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـــ ٣١٢
الشهابى : المرجع السابق ،صـــ ٤١٣

الجذر : وهو أصغر من جذر النوع الثانى وينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٧) اغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٤) ورقة مسننة الحافة .

الثمار : رسم الفنان (٢٢) ثمرة صغيرة دائرية .

الألوان : الأحمر والأبيض للجذور والساق والأغصان والأوراق بالأخضر والأسود للثمار .

النوع الثانى :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٢٠) جذراً ثانوياً .

الساق : وينقسم الساق عن اتصالة بالجذر إلى (٥) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٥٨) ورقة تشبة أوراق النوع الأول .

الألوان : الأحمر للجذر والاغصان والبنى المسود للاوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يستعمل فى علاج الكلف ومداواة الأورام والقروح الحادثة فى الفم وفى الدبر والأذن التى يجرى منها القيح وقوة الحضض تجلو البصر وتبرئ جرب العين وحكتها وإذا لطخ به وافق اللثة المتقرحة وشقاق المعدة وإذا شرب او احتقن بـه نفع من الأسهال المزمن وقرحة الأمعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يسقى لعضة الكلب الكلب بان يهيأ منه حب بحيث يسقى كما هو وقد يحمر الشعر وقد يشفى من الداحس والنملة والقروح الخبيثة وإذا أحتمل قطع سيلان الروطوبات السايلة من الرحم سيلاناً مزمناً ويقال أنه إذا طبخ مع أغصانة بخل نفع من الأورام العارضة للطحال ويدر الطمث وصالح للسع الهوام والأورام الجاسية الكائنة فى أصول الأظفاروهو يغزر الشعر إذا طلى به ينفع من أوجاع العين والجزام والبواسير [1]

٣١٢- الحنطة[2]

[1] الغافقى: المخطوط : صـــ ٥٢٠ ، ٥٢٣
ابن البيطار : الجامع ، ج٢، صـــ ٢٣ ، صـــ ٢٤

[2] حنطة – بّر – قمح – فوم واحدته فومهة (وكذلك الثوم يسمى فوم – غله)
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٨٤ [1]
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥١٤
وهى جنس من نباتات عشبية حولية زراعية معروفة من فصيلة النجبليات ولها عدة أنواع منها الحنطة الشائعة والحنطة القزمية والحنطة المجنحة وتعتبر الصين الموطن الطبيعى للحنطة ومنها إنتشرت إلى أوربا وأمريكا الشمالية وحالياً يمثل الاتحاد السوفيتى المنتج الأولى للحنطة يلية فرنسا وكندا واليابان والنمسا والمانيا ورومانيا
أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـــ ١٣٩ .

L: Triticum

E: Wheat

F: Ble´; Froment .

إجزاء النبات : (اللوحة رقم (٢٣٢)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عند الأتصال بالجذر ينقسم إلى (٣) أغصان تحمل الأوراق وينتهى كل غصن بسنبلة .

الأوراق : رسم الفنان (٢٢) ورقة رقيقة طويلة تشبة أوراق الشعير .

السنابل : رسم الفنان ثلاث سنابل وهى عدة صفوف من البذور يعلو بعضها البعض حتى تكون الشكل .

الألوان : الأحمر والأبيض والأسود للجذر والساق والاغصان والأزرق الباهت للاوراق، .

الفوائد الطبية :-

إذا مضغت وتضمد بها نفعت من عضة الكلب الكلب وإذا تمضد به بالخل أو الشراب وافق من سم الهوام وإذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق نفع من به سعال ونفث الدم من الصدر وإذا طبخ كان نافعاً للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحا الذى من دقيق الحنطة .. والخبز اليابس العتيق يعقل البطن السهل إن كان وحدة او خلط بأشياء أخرى والخبز اللين إذا بل بماء وملح وتمضد به أبرأ من القوابى المزمنة . ودقيق الحنطة إذا خلط بالملح أنضج الدمامل وفتح أفواهها والنخاله إذا طبخت بخل وتضمد بها قلعت الجرب المتقرح وإذا تكمد به سكن أورام الثدى التى ينعقد فيها اللبن ووافق لسع الأفعى . دقيق الحنطة ينقى الوجة والبشرة والنشا ويقلع الكلف[1] .

وحديثاً وجد أن الحنطة تحتوى على عدة أملاح معدنية وعناصر حيوية منها ، الكالسيوم والماغنسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والكلور والكبريت والفلور والزنك والحديد والمنجنيز والكوبالت والنحاس واليود والسيليسوم والزرنيخ والنشا والسكر والسلليوز وتحتوى على فيتامينات "أ" و"ب١ " و"ب٢" و"ب٣" و"هـ " و " ك " و" د" و" ب ب أ أ " وفيها من الغليكو سيدات المختلفة مركبات الروتين والهيبرين والكرسيتين والكرسترين . وتستخدم فى علاج ضيق وتصلب الشرايين ومرض الضغط المرتفع للدم حيث يعمل على خفضة [2]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٢٤ ـ ٥٢٩

ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٣٨

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ١٤٠ ، صـ١٤١

٣١٣- **الحلبة**[1]

L: Trigonella foenum graecum .

E: Fenugreek .

F: Fenugrec .

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٣٣)

الجذر : رسم الفنان جذر أصلي وتدي يتفرع منه (٨) جذور ثانوية .

الأغصان : يتفرع من الجذور ثلاث أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة وهى ذات نصل ثلاثى الفصوص .

الثمار : رسم الفنان (١١) قرن يضم بداخله البذر وهى طويلة ومتماوجة .

الألوان : الأبيض والأحمر للجذر والأغصان واما البنى للأوراق وللثمار .

الفوائد الطبية :-

دقيق الحلبة تصلح للأورام الحارة العارضه فى الجسم الظاهرة منها والباطنة وإذا طبخت الحلبة وعصرت وغسل الرأس بعصارتها نفعت الشعر وجلت النخالة والقروح الصلبة وطبيخها إذا شرب مع العسل اطلق البطن ونقى الأمعاء من الفضول الرديئة وينبغى أن يكون العسل يسيراً وطبيخها ينقى الصدر والرئة ويهيج الباة ويسكن السعال والربو وعسر النفس جيدة للريح والبلغم والبواسير وجيدة لوجع الظهر .ولعسر الولادة ويحسن اللون وينفع من اوجاع الرحم وأورامها وقد تدخل فى أدوية الكلف وينفع مع دهن الورد لحرق النار وطبيخها يشفى من الطرفة ويصفى الصوت ويجلس فى طبيخها لورم الرحم ووجعة وانضمامة والحلبة تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف ويزيد الدم[2]

وحديثاً وجد أن مغلى الحلبة يستعمل كغرغرة لعلاج التهاب اللوزتين ويستخدم لتسخين الجسم

---

[1] هو حُلبَه (جمعها حلب) – فريقة – شنبليد – شنبليلة – سنبليت (فارسية) – طيلس (يونانية)
أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٣٨ (٥)
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٣٠
وهو عشبة حولية من الفصيلة البقولية يصل إرتفاعها إلى ٨٠ سم وهى غزيرة التفريع القاعدى المنبسط أو القائم الأوراق مركبة ثلاثية الوريقات وهى معنقة متبادلة الوضع على السوق ، والازهار صغيرة جداً وتخرج فى صورة عنقودية ذات الوان مختلفة. والثمار أما طويلة على هيئة قرون صغيرة الجراب أو شكل كروى محتوىة بداخلها على بذور صغيرة الحجم لونها بنى مصفر أو رمادى ويعتقد أن الموطن الأصلى للحلبة الجزء الشمالى للقارة الأفريقية أو قارة أستراليا بأكملها .

[2] **وقد ورد عن الرسول الكريم (ﷺ) " انه عاد سعد بن وقاص بمكة فقال أدعوا له الطبيب فدعى الحارث بن كلدة فنظر أليه فقال ليس علية باس فإتخذوا له فريقة وهى الحلبة مع تمر عجوة رطبة يطبخان فيحساها ففعل ذلك فبرأ " وذكر عنه (ﷺ) أنه قال " أستشفوا بالحلبة " " متفق علية "**
ابن القيم الجوزية : المصدر السابق ، صـ ٣٧٩

ويساعد مرضى البول السكرى لشفاء الجروح فيهم كما يستعمل فى التهابات الرئة والأمساك والبواسير والنزلات المعوية . ويفيد مغلى الحلبة مع التين والتمر والسكر فى علاج بعض أمراض الصدر المزمنة والنزلات المعوية . وتسكين حدة السعال ويعطى مغلى الحلبة للفتيات فى زمن البلوغ لتنشيط الطمث ويفيد فى حالات فقر الدم وضعف البنية وفقدان الشهية[1]

٣١٤- الحمص[2]

L: Cicer arietinum

E: Chick pea.

F: Pois Chiche.

أجزاء النبات : (اللوحة رقم (٢٣٤)

الجذر: وهو عبارة عن جذر اصلى وتدى يتفرع منه (٩) جذور ثانوية .

الأغصان : يتفرع من الجذر (٣) أغصان تحمل الأوراق والثمار تشبة أغصان الزيتون وعدد الأوراق (٢٠) ورقة تتخللها الثمار والأزهار .

الأزهار : رسم الفنان (٣) أزهار خماسية التبلات .

الثمار : رسم الفنان (٨) ثمار تشبة ثمار المانجو .

الألوان : الأحمر للجذر والأزهار والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هو نبات يغذى ويلين البطن ويدر البول والطمث ويزيد فى اللبن والمنى والحمص الأسود أكثر ادراراً للبول من سائر الحمص وماؤة إذا طبخ بالماء يفتت الحصاة المتولدة فى الكلى ، ويجلو الجرب والقوبا والأورام الحادثة عند الأذنين ويفيد فى قروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة وهو يهيج الشهوة وأن انقع وأكل نيأ وشرب ماؤة على

---

[1] احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ١٣٤، صـ ١٣٥ .
التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى : صـ ١٢٠

[2] حمص – ملانة – ناقود " فارسية "
أحمد عيسى : المعجم : صـ ٤٨
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٣٠
وهو نبات زراعى عشبى حولى حبى من القرنيات الفراشية موطنة الأصلى جنوب أوربا وحوض البحر المتوسط ويعتبر اليوم نباتاً غذائياً هاماً فى أجزاء كثيرة من امريكا الوسطى وأسيا وأفريقيا والهند .
أحمد شمس ا لدين : المرجع السابق ، صـ ١٣٦
التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى : صـ ١٢٥

الريق زاد فى الإنعاظ وقوى الذكر وأن أنقع الحمص فى الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر علية نصف يوم قتل الدود الذى فى البطن وينفع من وجع الظهر وينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنة ينفع من القوباء وإذا طبخ مع اللحم أعان على نضجة ويفتت الحصاة وينفع الأستسقاء وينمى البدن وماء الحمص الأسود يصلح للفالج ووجع المفاصل الرطبة[1] .

وفى الطب الحديث ثبت أن الحمص نبات مغذى جداً فهو يحتوى على ١٤,٤% من وزنة ماء و٥,٩% مواد دهنية و٢٤% مواد بروتين ، ٢,٤% مواد رمادية الكلور و ٩٣٠ من البوتاس و ٦٠ من الكلس و ٥,٥ من الحديد وقيمتة الحرارية ٣٣٥ حرورياً وهو يوكل اخضر ومسلوقاً وثمار الحمص مدرة للبول مفتتة للحصى ومسمنة منشطة للأعصاب والمخ.

٣١٥- حماض[2]

L: Rumex obtusifolius, Rumex acetosa

E: Patience,

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٣٥)

ورسم الفنان نوعين لهذا النبات .

النوع الأول :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر وتدى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية.

الأوراق : يتصل بالجذر (٦) أوراق تشبة أوراق أذان الأرنب يتفرع منها غصنان يتخللهما زوائد.

الألوان : الأسود والأحمر فى الجذور والأوراق والأغصان .

النوع الثانى :-

يشبة النوع الأول فى الجذر والأوراق وقد رسم الفنان (٥) أوراق والألوان.

الفوائد الطبية :-

أصول هذا النبات إذا تمضد بها مع الخل مطبوخة أو غير مطبوخة أبرأت الجرب

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٣٠ ــ ٥٣٢
ابن البيطار : المخطوط ج٢ ، صـــ ٣١ ، ٣٢

[2] حماض- حميضة- بقلة حامضية ــ بقلة خرسانية ــ لسان الحمل ــ تاسممت بربرية وهى مؤنث كلمة سموم ومعناها الحامضى ــ " لاباثن ــ أكسولا باثون . اقصبيس " يونانية "
أحمد عيسى ، المعجم ، صـــ ١٣٢ (٣) صـــ ١٥٨ (٩) -١١-١٥
الغافقى: المخطوط ، صـــ ٥٣٣ ، ٥٣٥

المتقرح والقوابى والتقشر العارض فى الأظفار والداحس وطبيعتها إذا صب على الحكة العارضة فى البدن أو خلط بماء الحمام وأستحم به سكنها وأذا طبخ بالشراب وتمضمض بطبيخها سكن وجع الأسنان وإذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت ورم الطحال وإذا سحقت وأحتملتها المرأة قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلان مزمناً وإذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصا المتولد فى المثانة وأدرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب ، وإذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والأورام العارضة فى أصول الأذان ويقطع العطش ويسكن القئ ويشهى الأكل ويذهب بالجماع[1].

وفى الطب الحديث يحتوى الحماض على ثانى أوكسالات البوتاسيوم مع حامض الأوكسالات المنقى للدم وهو مفيد لعلاج فقر الدم والضعف فى النمو وأوراقها تستعمل فى معالجة الامساك عند الشيوخ ومعالجة أحتقان الصفراء ، ويستخدم فى حالة أمراض الكلى أو الاستعداد لمرضى النقرس والاسهال[2]

٣١٦- **حمضيض**[3]

L: Oxalis Corniculata

E: Yellow Wood Sorrel.

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٣٦)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه (١٠) جذور ثانوية .

الأوراق : يتصل بالجذر (٨) اوراق تشبة أوراق الحماض السابقة الشبيهة بأذان الأرنب ولكنها أكثر تدبباً للطرف .

الألوان : الأسود والوردى والأحمر .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٣٣- صـــ ٥٣٥
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٣٢ -٣٣

[2] أحمد شمس الدين : المرجع السابق صـــ ١٣٥ .
وهو نبات من جنس نباتات عشبية من فصيلة الحماضيات له انواع تنبت برية فى أنحاء الشام وبعضها يزرع ويسمى فى الشام حميض . والحماض البستانى عشبية يبلغ إرتفاعها نحو ٣٠سم وهما نوعان الحماض البستانى الكبير والحماض البستانى الصغير والأول أفضل طبيا .
التداوى بالأعشاب واسرار الطب العربى : صـــ ١٢٣ .

[3] وهو حمضيض – حمض – الثول – حميض – حمضمض- حامضة طوة – عذبة.
احمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٣٢.

قوتة كقوة ساير انواع الحماض[1]

٣١٧- **حماض الماء**[2]

L: Rumex aquaticus

E: Water dock

F: Patience dʹ eau.

أجزاء النبات :- اللوحة (٢٣٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر وتدى ليس له جذور ثانوية .

الأوراق : يتصل بالجذر (٩) أوراق تشبة أوراق اذان الأرنب سابقة الذكر .

الساق : ومن وسط الأوراق يخرج غصن يحمل فى نهايتة (٧) اذهار .

الألوان : البنى للجذر والأزهار والأخضر والأسود للأوراق والغصن .

الفوائد الطبية:-

هذا النبات ملين للبطن إذا طبخ وأكل وإذا سحق وشرب طيب النفس وأزال الهموم ويشفى التوحش والخفقان الحار وهذا النبات وبذرة يبرئـان الغثى ويصلحان المقعدة المسترخية وتسكن الحكة وإذا طبخت وصبت على العليل وإذا مضغ بزرها وورقها سكن وجع الأسنان وأصلح اللثة المسترخية وإذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان[3]

٣١٨- **حلق**[4]

L: Cissus ternate gmel .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٣٨)

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٣٦
أبن البيطار : الجامع ،ج٢ ، صـــ ٣٣

[2] وهو حماض الماء – حماض السواقى – عرق مسهل .
احمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٥٨ .
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥١٦

[3] الغافقى: المخطوط ، صـــ ٥٣٦، ٥٣٧
غبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٣٣ .

[4] وهو حلق – حلقة
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ٤٩
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٣٧

الجذر : وهو عبارة عن جذر يشبة القلقاس وهو مستدير الشكل لا يخرج منه شئ من الجذور الثانوية .

الأغصان : ويتصل بالجذر غصنان يتماوجان ويتداخلان ويحملان الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٥) ورقة تشبة ورق العنب .

الأزهار : رسم الفنان (٩) أزهار تشبة العناقيد .

الألوان : الأسود والأبيض والأحمر للجذر والأوراق بالأخضر والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبية:-

هذا النبات له ورق شبية بورق العنب حامض يطبخ بة اللحم وهذا النبات قاطع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع للحمى والحصا قاطع للعطش ويسكن اللهيب الحادث فى المعدة من الصفراء[1].

٣١٩- **الحرف " قردامن "**[2]

L: Nasturtium officinale .R.

E: Water Cress .

F: Cresson de fontaine .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٣٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .

الأغصان : يتفرع من الجذر (٦) أغصان بعضها يتفرع إلى أكثر من غصن تحمل جميعها الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول قريب من الأستدارة مدبب فى نهايته والثانى ثلاثى الفصوص .

الأزهار : رسم الفنان (٣) زهرات خماسية البتلات .

الألوان : الأحمر والوردى للجذر والبنى للاغصان والأخضر للأوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٣٧ ، ٥٣٨
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٢٦

[2] حب الرشاد ــ حُرف (هو البذر فقط إذا إطلق وإلا فيطلق على البذر والنبات) ــ حرف الماء ــ ثفاء ــ فلفل الصقالبة يحلف مقلياثا ــ بلاشقين " بربرية" ــ حارة ــ سير (فارسية)
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٢٤
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤٠

الفوائد الطبية :-

هو نبات بذرة حريف ردىء للمعدة يلين البطن ويخرج الدود ويحلل اورام الطحال ويحرك شهوة الجماع وهو شبية بالخردل وبذر الجرجير والحرف قد يجلو الجرب المتقرح والقوابى وإذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح وإذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعتها وإذا دخن بـه فـى موضـع طـرد عنـه الهوام ويمسك الشعر المتساقط ولـه قوة تفتح وتفجر الأورام وإذا تمضد به مع الماء والملح أنضج الدمامل وإذا شرب بماء حار يحلل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وينفع من الأسترخاء فى جميع البدن شرباً ويقتل الأجنة قتلاً قوياً جداً شرباً وحمولاً ويشفى الطعام فأن سحق نياً وسف من البرص وأن لطخ علية وعلى البهق تلأبيض بالخل ونفع منها وإذا خلط بالعسل ولعق نفع السعال المتولد عن أخلاط وإذا سحق وطلى به النمش مع العسل أو مع الصابون إن كان قوياً قشرة ولايعاد حتى ترجع القشرة إلى حالتها الأولى وإذا ضمدت بة اللسعة من العقرب نفعها[1]

٣٢٠- حرف السطوح[٢]

L: lepidium campestris R.BR.

E: Field Cress,

F: Moutarda Sauvage.

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٠)

الجذور : وهو عبارة عن جذر وتدى يتفرع منه (١٠) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاثة أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الورق :-

الأول : وهوكبير النصل وعددها (٥) ورقات تشبة ورق الجرجير مسننه .

الثانى : أوراق رمحية وعددها (٦) أوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤٠
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٥-١٧ .
[2] حرف السطوح – ثلسفى " يونانية" – أسرون (بعجمية الأندلس) – حرف بابلى – خردل فارسى – خرفق . خرفوق (فارسية) حشيشة السلطان – صناب برى .
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٠٧ (٩)
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤١

الأزهار : رسم الفنان فى نهاية الأغصان (٣٥) زهرة تفتحت منها (٦) زهرات وهى ذات شكل قمعى والباقى لم يتفتح .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف إذا شرب وهو أيضاً يدر الطمث ويفسد الأجنة وإذا أحتقن به نفع من عرق النساء ويقتل وينفع فى أخلاط الحقن المستحملة لعرق النسا[1]

٣٢١- الحرف المشرقى[٢]

L: Le Pidium draba .

E: hoary Cress .

F: Cranson

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤١)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٤١) ورقة شبيهة بورق الزيتون .

الأزهار : توجد الأزهار فى نهاية الأغصان وتأخذ الشكل القمعى ويحمل البتلات وعددها (٥) زهرات .

الألوان : الاحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق والبنى والأبيض للازهار .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات يستعمل بذرة وقضبانة فى الطبيخ المعمول بالزعفران فيكون لذيذ وفيه قوة مسخنة محللة مقوية للأعضاء والصلب طارد للرياح الغليظة[٣]

٣٢٢- حسل

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤١-٥٤٢

[2] وهو حرف مشرقى – درابى "يونانية " – قنابرى – سوزة "فارسية" – قنبيرة

احمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٠٧

[3] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤٢ ، صـــ ٥٤٣

أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٧ .

[4] حسل – اشنان داود – جمس

L: Hyssopus officinalis

E: Hyssop

F: Hysope officinale.

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٢)

الجذور : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر (٣) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٣) ورقة رمحية الشكل .

الألوان : الأبيض والأحمر للجذر والبنى بدراجاتة للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هو النبات يطبخ مع الطعام ويؤكل نياً وهو يصلح للمعدة ويطيب الجشا ويصلح للطعام الفاسد ويسرع إحدار الطعام ويطلب النكهة وقد يشفى من لدغة العقرب[1]

٣٢٣-**الحرشف**[2]

L: Cynara cardunculus.

E: Cardoon.

F: Cardon.

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ بدرجة كبيرة ينقسم إلى (١٤) جذر ثانوى غليظ .

الساق والأغصان : يتصل بالجذر الساق الذى يتفرع منه (١٠) اغصان تحمل الأورق فى نهاية الساق توجد زهرة .

الأوراق : تغطى الأوراق والأغصان بعضها ثلاثى الفصوص وهى متجاورة.

الزهرة : وهى فى نهاية الساق ولها كأس وتويج وبتلات عديدة ويزخرف الكأس زخرفة عبارة عن قشور السمك .

- = أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ٩٧
وهو بقل يشبة الصعتر الطويل الورق .

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤٤
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٢١

[2] حرشف برى – قردون " يونانية" – جنس الكلب – خرشف – خرشوف – عكوب – جناح النسر – قنابرى
احمد عيسى ، المعجم ، صـــ ٦٤

الألوان : البنى الغامق للجذر والأزرق الباهت للساق والأغصان والأخضر للأوراق والأحمر للجزء الأعلى للزهرة.

الفوائد الطبية :-

اصل هذا النبات يحدر بولاً كثيراً متنناً متى سلقة الأنسان بشراب وشرب ذلك الشراب ولذلك صار يذهب رائحة الأبطين ونتن رائحة البدن كلة وهو مهيج للشهوة يزيد فى الباة مسخن للكلى والمثانة مخرج لما فى صدر أصحاب الربو والسعال ويقتل القمل إذا غسل بمائة الرأس[1]

٣٢٤- الحاشا[2]

L: Thymus Capitatus LK.

E: Headed thyma .

F: thym.

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٤)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : يتصل بالجذر (٤) أغصان طويلة ومتمايلة وتحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق الصغيرة على الأغصان .

الأزهار : تنتهى الأغصان بأزهار خماسية البتلات وتخرج من الأزهار شعيرات .

الثمار : رسم الفنان عدة ثمار دائرية بعضها كبير وبعضها صغير ويخرج منها شعيرات .

الألوان : الأحمر للجذر والثمار والبنى بدرجاتة للاغصان والأوراق والأزهار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر الطمث والبول ويخرج الجنين ويفتح سدد الأحشاء وينفع النفث من الصدر والرئة وإذا أستعمل طبيخة بالعسل نفع من عسر النفس الذى يحتاج معة إلى الأنتصاب ومن الربو وأخرج الدود الطوال وأخرج المشيمة والأجنة وهو يدر البول وإذا تمضد به مع الخل حلل الأورام البلغمية الحديثة وهو يحلل الدم المنعقد ويذهب ظلمة البصر وضعفة وينفع من وجع الحلق.

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٤٤ ، صـ ٥٤٦

ابن البيطار : الجامع ، ج٢، صـ ١٨

[2] حاشا - صعتربرى - صعتر الحمير -مامون - المامونة - تومس " يونانية " - التومع - قروح- زعتر فارس " وريا "

أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٨٠

والغم ويصلح للكلى ويهيج الجماع[1]

٣٢٥- حرمل[2]

L: Peganum harmala

E: Harmel

F: Harmale ; Wild rue

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٥)

وقد رسم الفنان نوعين من هذا النبات :- الأول :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر بصلى يشبة أصل البصلة يتفرع منه (٧) جذر ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر (٣) أغصان تحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٩) أوراق رمحية الشكل على الأغصان .

الأزهار : رسم الفنان (٤) أزهار خماسية البتلات وفى نهاية الغصن الأوسط ثمرة قمعية الشكل تنتهى من أعلى بشعيرات صغيرة .

الألوان : البنى والرمادى بدراجاتها للجذر والأوراق والأزهار والثمار .

النوع الثانى :- الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) ثانوية

الساق : ينقسم إلى (٦) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : (٣٧) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورق البرسيم .

الأزهار: رسم الفنن عدد كبير من الأزهار فى نهاية كل غصن .

الألوان : استخدم الفنان الأحمر والأسود والوردى والأخضر .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٤٧ ، صـ ٥٤٨
ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٢
وهو نوع من الفوتنج ويقال له جعدة . نبات له زهر مستدير وورقة صغار رقاق كثيرة .
البيرونى : المصدر السابق ، صـ ١٤٦ .
الشهابى : المرجع السابق ، صـ ٧٣٣
الأعسم : المرجع السابق ، صـ ٦٧
القانون : المصد السابق ، ج١، صـ ٣١٤
المعتمد : المصدر السابق ، صـ ٧٩

[2] حرمل – مولى " يونانية Moly " سذاب برى – حرمل عربى – خرف بابلى – إسفند . إسفندان " فارسية – خردل أبيض – حندل – دانة " بزر الحرمل . حمحم – خمخم " ابن سيدة – حرملان – غلفة الذئب .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٣٥
الغافقى : المخطوط : صـ ٥٤٨ ، صـ ٥٥٠ .

هذا النبات يخرج القرع من البطن وينفع القولنج وعرق النسا ووجع الورك إذا طلى بماءة ويجلو ما فى الصدر والرئة وإذا أخذ منه مقدار ثلاثين رطلاً من الشراب وطبخ حتى يذهب ثلثة ثم يسقى المصروع منه وزن عشرة دراهم نفع من الصرع وتسقى منه المرأة التى حملت مرة ثم إنقطع عنها الحمل ثلاث أيام متوالية فينفعها وعلامة إنتفاعها أن تتقيأة وهو يسكر ويصدع ويهيج القئ ويدر البول ويدر الطمث بقوة وينفع من القولنج شرباً ويصفى الدم ويحسن اللون ويحرك الجماع ويسمن البدن ينفع أصحاب العشق بإسكارة وتنويمة لهم[1]

وحديثاً يحتوى الحرمل على زيت طيار ينفع من الصداع والفالج والخدر وعرق النسا وبعض الأمراض العصبية كما يفيد فى حالات المغص والأعياء والأستسقاء ومضاد للتشنج ومجهض – ومدر للطمث[2]

٣٢٦- **حرملة**[3]

L: Sarcostemma viminal . RBR

الفوائد الطبية:-

يؤخذ لبن النبات فى صوفة أو قطن ويحمل فى الزبد حتى يروى منه ثم يمهل عشرة أيام حتى ينتن ثم يحك جرب الإنسان الجرب حكاً شديداً أو يقام فى الشمس فيدلك جربتة بتلك الصوفة فيجد مضضاً شديد ويبرأ .

٣٢٧- **حزا**

L: Anethum greveolens

E: Dill ; Anet .

F: Aneth ;

[1] الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٤٨ ـ٥٥٠
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٤ ، صـــ ١٥

[2] وهو نبات يرتفع ثلث ذراع ويفرع كثير . له ورق كورق الصفصاف ومنه مستدير وزهرة أبيض يخلف ظروفاً مستديرة مثلثة داخلها برز اسود كالخردل قوى الرائحة إذا فرك .
احمد شمس الدين : المرجع السابق صـــ ١٢٨.

[3] حرملة – قضبان
أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٦٣
الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٥١ – ٥٥٢
إبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ١٥

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٤٦)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى طويل يخرج منه عدة أغصان .

الأوراق : رسم الفنان (١٣٧) ورقة تشبة ورقة الزيتون .

الألوان : الأحمر والأبيض للجذر والبنى للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يضاد سم العقرب والأدوية القتالة ويفش الرياح ويهيج الرمد سريعاً نافع من لسع الهوام ويدر البول ويزيل الجشأ الحامض ويسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع أصحاب الرياح الغليظة وقاطع للمنى[1]

٣٢٨- حزاة أخرى[2]

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٧)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات :-

النوع الأول :-

الجذر : عبارة عن جذر وتدى يشبة جذر الفجل .

الساق والأغصان : يتصل بالجذر (٥) اغصان كبيرة تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبيرة من الأوراق (١٠٣) ورقة ثلاثية الفصوص .

الألوان : الأحمر للجذر والأوراق والساق باللون البنى .

النوع الثانى :-

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق ممتد يتفرع منه (٥) أغصان تحمل الأوراق .

---

[1] حزاء – حزاة – حزاءة – كوخز – زوفر – ديتاروية . هنجية " فارسية " سذاب البر – شبث – رشود .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٧
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٢
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٩- ٢٠

[2] وهى بقلة ورقها مثل ورق الكرفس اوراق الجزر ولها اصل كالجزرة ويظهر منه شئ على الأرض مسطحة ثم تتشعب أغصانها وفى طعمة حرافة وحدة طيبة ولها فى رؤسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح .
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٣
أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ٢٠

الأوراق : أوراق هذا النبات شبية بأوراق الحنطة وقد رسم الفنان (٤٨) ورقة .

الثمار : رسم الفنان (٤) ثمار تشبة ثمار البرتقال .

الألوان : البنى للجذر والثمار والأخضر للساق والأوراق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

نبات يهضم الطعام ويزيل الخماد ويصلح مزاح البدن والأحشاء وتزيل ادمانها الصفرة من الوجة وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية وتسخن الكلى وتسمنها وتنقى المثانة ومجارى البول ويشفى الزكام وينفع الدماغ ويحلل منه رطوبات وهى من أشد الأشياء موافقة للبواسير وينفع من نفورها ويسكن وجعها بالتضميد وأدمان أكلها[1]

٣٢٩- حماحم[2]

L: Ocimum basilicum .

E: Basil .

F: Basil ; sweet basil .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٨)

ويلاحظ تطرق التلف إلى هذا النبات

الجذور : هو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : يتصل بالجذر الساق الذى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : بقى من الأوراق بشكل جيد (٤٧) ورقة تشبة ورقة نبات الحنطة إلا أنها أصغر منها .

الألوان : الجذر باللون الوردى والأغصان والأوراق باللون الأخضر .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات جيد لأصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة فى الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب وهو مقو للقلب ويضمد بورقة لإختراق البلغم ويسقى بزرة مقلياً لأصحاب الأسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صــ ٥٥٤

[2] الحبق الكرمانى – حبق نبطى – ريحان ملكى – ريحان الملك – شاهسفرم – جوهر " يمانية " حبق صعترى – صعتر هندى أقيمن (يونانية) – الحابى (اليمن – حبق البستانى – بستان أبروز – شقر .
احمد عيسى : المعجم ، صــ ١٢٦
الغافقى : المخلوط ، صــ ٥٥٥
ابن البيطار : الجامع ، ج٢، صــ ٣٣

٣٣٠- **حومانة**[1]

L: Psoralea bituminosa .

E: Bitumen trefoil .

F: Tre´fle bitumineux .

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٤٩)

الجذر : وهو عبارة عن جذر بسيط ينقسم إلى (٣) جذور ثانوية .

الساق : يتصل بالجذر غصنين يحملان الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١١) ورقة شبيهة بورق نبات الحلبة ثلاثية الفصوص .

الأزهار : رسم الفنان (٦) ازهار ثلاثية الزهيرات .

الثمار : رسم الفنان (٦) ثمرات تشبة سنبلة الحنطة .

الألوان : الأحمر للجذور والأغصان وبتلات الأزهار والأخضر للأوراق والثمار .

الفوائد الطبية:-

هذ النبات يدر البول ويدر الطمث وورقة إذا شرب بالماء نفع من الشيخوخة والصرع والأستسقاء ووجع الأرحام وينبغى أن يسقى من البزر (٣) درخميات ومن الورقة (٤) درخميات وورقة إذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وينفع من البواسير .

٣٣١- **الحسك**[2]

L: Tribulus terrestris .

E: Caltrops .

F: Tribule trrestre.

[1] وهو حومانة – طريفلين " يونانية " ذو ثلاث ورقات – أطريفل – لدنة " الجزائر " – عوينة " سوريا " – حمانة .
احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤٩ ، صـ ١٥٠
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٥ ،صـ ٥٥٦
أبن البيطار : الجامع ، ج٢، صـ ٤٣ .

[2] حسك – حسكة – حمص الأمير – حمص الجبل – بستيناح – أضراس العجوز – ضرس العجوز – أضراس الكلاب – القطب – القطية – ظفيرة العجوز – حماض الأسد – حميض الاسد – شكوهج – شكوهنج " فارسية " ضلال – أضلة – عرمط .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٨٢
الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٨
ويشبة هذا النبات نبات البطيخ الأخضر ، يمد على الأرض ولون أوراقة إلى صفرة وحملة مثلث أو مدحرج مرصوف بالشوك .
احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ ١٥٩

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٥٠)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات :- الأول:-

وقد تطرق التلف إلى هذا النبات وأجزاءة .

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم على (٨) جذور ثانوية وتدية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٨) اغصان تحمل الأورق .

الأوراق : بقى من الأوراق (٦٩) ورقة لم يتطرق أليها التلف وهو شبية بورق البقلة والثمار .

الثمار : بقى (١١) ثمرة تأخذ شكل قرن مسدس الشكل .

الألوان : الأحمر للجذر والبنى للساق والأغصان والأخضر للأوراق .

النوع الثانى :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق ينقسم إلى (٨) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٥٧) ورقة تشبه ورقة النوع الأول .

الأزهار : بقى ثلاث زهرات فى نهاية ثلاث أغصان .

الألوان : البنى للجذر والأغصان ، والأخضر للأوراق والأزهار .

الفوائد الطبية :-

نبات ثمارة إذا شربت فتتت الحصاة المتولدة فى الكليتين وقد يضمد بها الأورام الحارة وإذا خلط بالعسل أبرأ القلاع والعفونات العارضة فى الفم وأورام العضل الذى على جانبى الحلق ووجع اللثة وقد يخرج عصارة هذا النبات ويستعمل فى الأكحال وثمرة إذا شرب رطباً نقع من الحصا المتولد فى الكلى والمثانة وإذا شرب بالشراب وأفق الأدوية القتالة وطبيخة إذا رش فى موضع براغيث قتلها . وهو حلو مغز ويستعملونة بدل خبز الحنطة وهو جيد لوجع المثانة وعسر البول يزيد فى المنى ينفع من القولنج ودهن الحسك ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويحث على الجماع وينفع ألام الظهر[1]

٣٣٢- **حب الكلى**[2]

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٨

ابن البيطار : الجامع ،ج٢، صـ ٢٠ -٢١

[2] وحب الكلى ثمار نبات اناغورس – عود اليسر – خروب الخنزير – حرنوب الكلب (وثمرة يسمى حب الكلى لمشابهتة)

احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤

L: Anagyris foetida

E: Blite

F: Amaranthe

الفوائد الطبية :-

وإذا شرب منها عشرون درهماً اثرت فى علل الكلى أثراً حسناً وأبن البيطار يذكر انه يقئ بشدة .

٣٣٣- حزاز الصخر

L: Usnea barbata var.

F: Lichen fleuri .

أجزاء النبات :- اللوحة (٢٥١)

وهو يتولد على الصخر ومن توهم انه من جنس النبات فقد اصاب . وقد رسمها الفنان من جزئين السفلى : وهو عبارة عن شكل مستطيل مفصص الضلعين الجانبين وعلية اشكال قشور السمك .

العلوى : وهو عبارة عن قبة يخرج من نهايتها أشكال شعرية نابتة .

الألوان : وهو يأخذ الشكل الصخرى الأحمر والأسود للجزء السفلى والبنى المسود للجزء العلوى والأحمر للنهايات الشعرية .

الفوائد الطبية :-

يسمى حزازاً لأنه يشفى من العلة المسماة بهذا الأسم وهو القوبا وإذا خلط بالعسل نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان وإذا تمضد به قطع النزف[1]

٣٣٤- حى العالم[1]

= الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٩

ابن البيطار : الجامع ، ج٢، صـ ٥٨ " نحن عنوان اناغورس ، ج٢ ، صـ ٤

[1] وهو حزاز الصخر – حنا قريش – شيبة العجوز – شيبة (برواة توقنة – دوالج – دوالك – دوالى – كربا سل . كرباسو " فارسية " شنطار " سريانية " – أذاقل " المغرب " مسواك القوود – الثبات الأشيب – الريحانى الأبيض .

أحمد عيسى : المعجم ، صـ ١٨٦ (١٣)

الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٥٩ ، صـ ٥٦٠

ابن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ ١٩ .

L: Sempervivum , Arach noideum .

E: Marsh nut.

F: Joubarbe.

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥٢)

وقد رسم الفنان ثلاثة انواع لهذا النبات .

النوع الأول :- وقد تطرق اليه التلف . وأجزاءة

الجذر : وهو عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى وتدى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يخرج منه الأوراق والأزهار .

الأوراق : تمتاز الأوراق بعرضها وغلظ عنقها وهى نوعين :-

الأول :- ورقة من عدة فصوص تصل إلى (١٣) فص مدبب النهاية وعددها (٣) ورقات

والثانى:- ورقة كروية تقريباً ومفصصة تفصيص نصف دائرى بسيط وعددها (٣) .

الأزهار : رسم الفان (٦) ازهار صغيرة ذات خمس تبلات .

الألوان : الحمر والبنى للجذر والساق والأزهار والأخضر والأسود للاوراق .

النوع الثانى:-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية وتدية .

الساق : يتصل بالجذر أوراق دائرية كبيرة يخرج من وسطها الساق الذى يحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : يوجد نوعين من الأورق لهذا النوع :-

الأوراق الكبيرة الدائرية التى يخرج من وسطها الساق

والثانى : (٦) وريقات صغيرة تشبة اوراق الزيتون.

الازهار : رسم الفنان (١٠) ازهار

الألوان : الأسود للجذر والأحمر للساق والأزهار والبنى للأوراق ونهاية الأزهار.

النوع الثالث :- من حى العالم . وقد تطرق اليه التلف .

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى وتدى .

---

[1]= وهو نبات دائم الخضرة يشبة الخرشوف (الأرض شوكى) ولهذا يسمى خرشوف برى " ينبت بالجدران والصخور ويطول نحو شبر واصلة يتفرع عنه قضبان عليها اوراق حداد الرؤوس ومنه نوع بمصر مفتوح الورق يسمى الودنة "
أحمد عيسى : المعجم ، صــ ٥٨ "١٧" ــصــ ١٦٦ (٢-١٠-١٢)
أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صــ ١٤١
الغافقى : المخطوط : صــ ٥٦٠

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه الأوراق والثمار والأزهار .

الأوراق : بقى (٦) وريقات لم يتطرق اليها لتلف .

الثمار : بقى (٤) ثمار تأخذ شكل العنقود او كوز الصنوبر.

الأزهار : الأزهار قريبة الشبة بأزهار النوع الثانى وعددها (٨) ازهار.

الألوان : الأحمر والأصفر للجذر والساق والأغصان والجذر السفلى من الأزهار والبنى القاتم للأوراق والثمار والجزء العلوى للأزهار .

الفوائد الطبية :-

نبات إذا تمضد وحدة او مع السويق للجمرة والنملة والقروح الخبيثة والأوراق الحارة العارضة للعينين وحرق النار وقد خلط عصارتة بدهن الورد ويتطل بها الرأس من الصداع ومن كان به أسهال أو قرحة الأمعاء وغذا شرب بالشراب أخرجت الدود المستطيل من البطن وإذا احتمل قطعت سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم . ويكتحل به للرمد فينفع بها والنوع الثالث وهو طيلاقون إذا تمضد به مع الشحم العتيق حلل الخنازير [١]

٣٣٥- **الحندقوقا** [٢]

L: Trigonella Coerulea .SER.

E: Sweet Trefoil; Blue melilot.

F: Me´lilot bleu .

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥٣)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات :- الأول :-

وقد تطرق أليها التلف .

الجذر.: وهو عبارة عن جذر ينقسم على (١٠) جذو ثانوية وتدية .

الساق : وهوعبارة عن ساق اصلى يتفرع منه الأغصان والأوراق والأزهار .

---

[1] الغافقى: المخطوط ، صـــ ٥٦٠

أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٤٣ ، ٤٤

[2] وهو حندقوقى – حندقوقا بستانى – حندقوق (لوطس . طريفلن) " يونانية " – ذو ثلاث ورقات – حباقا . حباقى " سريانية" الريمان (اليمن) – كريكمان . ديواسفست " فارسية " – اسبست برى – أندقوقا – شنان " بالمغرب ولعل بزرة " يقل جمعها أقفال " أزورد " فارسية "

أحمد عيسى : المعجم ، صـــ ١٨٣ (٢)

الغافقى : المخطوط ، صـــ ٥٦٣ : ٥٦٦

أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـــ ٣٩ ، صـــ ٤٠

الأوراق : بقى (١٤) ورقة لم يتطرق إليها التلف وهى ذات نصل قريب من نصل نبات الحلبة .

الثمار : بقى (٣) عناقيد ثمرية .

الألوان : أستخدام الفنان اللون البنى بدرجاتة للجذر والساق والأوراق والأغصان والثمار .

النوع الثانى :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق ممتد على جانبية الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٩) أوراق تشبه ورق النوع الأول طويلة العنق .

الثمار : رسم الفنان قرنين تشبه قرون البامية.

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر لباقى النبات .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينقى الأوساخ والكلف العارضة فى الوجة إذا خلط بالعسل ولطخ علية بزرة ويهيج الباة ويدر البول والحيض وهو جيد لوجع المعدة العارض من البرد نافع للرياح وخاصة وجع الحلق ولاسيما فيمن كان محروراً ويؤمن من مضرتة أن يؤكل بعدة كزبرة وهندبا وخس وهو جيد لأصحاب الصرع إذا إستعط بمائة نفع من الجنون والصرع وطارد للرياح .

٣٣٦ – **حماقيس** [1]

اجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥٤)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم الى (٥) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر (٦) أغصان قريبة الشبة بأغصان نبات الحنطة تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٥٣) ورقة شبيهة بورق الحنطة

الأزهار : فى نهاية كل غصن زهرة خماسية البتلات .

الألوان : البنى بدرجاته للجذر والأغصان والأوراق والأحمر للأزهار واثنين فيها بالأصفر .

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٦٦

هذا النبات ينفع من وجع الورك وورقة إذا شرب منة مقدار (٣) انولوسات بالماء فى كل يوم عدد ٤٠ يوم وافق عرق النسا وأن شرب هذا المقدار لمدة ستة ايام نقى اليرقان .

٣٣٧- **حمالوقى** [1]

اجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر مفصص إلى (٤) فصوص .

الأغصان : يتصل بالجذر غصنان يحملان الأوراق

الأوراق : رسم الفنان (٣٠) ورقة ذات نصل يشبة نصل ورقة الزيتون الأانها مليئة بالشعيرات التى تخرج منها

الألوان : الأصفر للجذر والأغصان والرمادى والأسود للاوراق .

الفوائد الطبية :-

نبات إذا دق ناعما وشرب بالماء كان نافعا لوجع الصلب .

٣٣٨- **حب الراس** [2]

L : Deiphinium

E : larkspur

F : Dauphin des Jar dins .

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٥٦)

الجذر : يتكون من جزأين العلوى وهو الكروى يتفرع منه الجزء الثانى الذى ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الأغصان : ويتصل بالجذر (٣) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق لهذا النبات الأول: وقد رسم له الفنان ثلاث وريقات

---

[1] الغافقى : المخطوط : صـ ٥٦٧

[2] حب الراس (وسمى كذلك لا ستعمالة للقمل – زبيب الجبل زبيب برى – عرق الدويت – دانج . دانج وتر. دانج ابروج((فارسية)) – افشاثا (سريانية) – ميويزج – ميويزك .

احمدعيسى : المعجم ، صـ ٦٩

الغافقى : المخطوط ، صـ ٥٦٨

صغيرة النوع الثانى : يتصل بالأغصان وعددها (١٢) ورقة ذات نصل يتكون من عدة وريقات متجاورة صغيرة .

الأزهار : رسم الفنان (٧) زهرات بعضها متعدد البتلات يصل إلى (٧) بتلات وبعضها (٥) بتلات .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا مضغ وتغرغر به أدر بلغما كثيراً ويجلو جلاء شديد وإذا أخذ منه جزء وسحق وخلط بالزرنيخ الأحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب المتقرح وإذا مضغ أخرج بلغماً كثيراً وإذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الأسنان وأذهب رطوبه اللثة وإذا خلط بها العسل أبرأ القلاع وإذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر وإذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها يقوى الشعر ويطيله ويمنعة من الأفات [1].

٣٣٩- حب النيل

L: Ipomoea hederacea jaca

E: Nileipomaea

F: Etoile du matin

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٥٧)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٤) جذور ثانويه .

الساق والأغصان : ويشبه هذا النبات نبات اللبلاب وينقسم إلى (٤) فروع تتمايل وتتداخل حاملة الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٤) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورقة البرتقال ولكنها أصغر .

الأزهار: رسم الفنان (٢٢) زهرة ذات ثلاث بتلات تلتصق بالأغصان .

الألوان : البنى للجذر والساق والأغصان والأوراق والأحمر للازهار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا شرب وحدة لم يسهل مدة (٢٤) ساعة من وقت شربه وإذا شرب مع السقمونيا

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٥٦٨ ، ٥٦٩ .
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ١٥٣ تحت عنوان " زبيب الجبل ، صـ٥ .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ١٢٤

أسهل البلغم اللزج وعمل فى أخراج المرة الصفراء وربما أصاب من شربه من الشباب والأحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وأن أكثر من شربه قيئ وربما أحدث فى الأمعاء سجعاً ومقدار الشربه منه مع غيرة من الأدوية نصف درهم[1] وهو ينفع من البرص والبهق الأبيض .

٣٤٠- **حلبيثا " بلقليس "**[2]

L: Euphorbia peplis

E: Wild Purslane

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٥٨)

الجذر : وهو عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٥) جذور ثانويه .

الساق : ينقسم الساق إلى (٤) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٢) ورقة ذات نصل يشبه ورق البقلة البستانية.

الثمار : رسم الفنان (٢٠) ثمرة مستديرة تشبه ثمار التفاح .

الألوان : الجذر وجزء من الأغصان بالأحمر والأورق والأغصان بالبنى والأصفر للثمار.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينتفع ببزرة وهو مسهل

٣٤١- **الحنظل**[3]

---

[1] وهو حب النيل – قرطم هندى – حسن ساعة – حب العجب – عجب – دمعة العشاق .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٩ (١٩)
- الغافقى : المخطوط ، صـ٥٦٨
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٤٠٣

[2] حلبيثا " سريانية " – بقلة حمقاء بريه . فرفخ برى – ولب – بابلص – فقليس " يونانية " Peplis" ببليون " يونانية " – معلقة – لبنية – صابون غليظ – زريق
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٠
- الغافقى : المخطوط ، صـ٥٦٩ ، ٥٧٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج٢ ، صـ٢٦

[3] حنظل – شرى – علقم " اللفظ عربى لكل شديدالمرارة كقثاء الحماء والحنظل وإذا أطلق يراد به الحنظل " قثاء النعام – حدج – حاج " ثمرة صغار " – عنب الحيه – مرارة الصحارى – مر الصحارى – الخطبان الصاب – كبست – كفست " الفارسية " هبيد(حب الحنظل – القهقر – بشبش " هو ورق " – حنظل نبطى – الصيص " هو حب الجنظل الذى فيه اللب " – ليفة – لويقة
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٠ (٩)
- الغافقى : المخطوط ، صـ٥٧١

L: Citrullus colocynthis schrad

E: Colocynth

F: Coloquinte

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٥٩)

الجذر : وهو جذر غليظ ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية وتدية .

الأغصان : يتفرع من الساق عند أتصاله بالجذر ثلاثة أغصان دقيقة طويلة متمايلة تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٢) ورقة مشرفة الأطار . واوراق وأغصان هذا النبات تشبه نبات القيثاء البستانى .

الثمار : رسم الفنان (١٢) ثمرة تشبه ثمر البرتقال لكنها أكبر منها .

الألوان : اللون الأصفر للجذر والثمار والأخضر للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يسهل بقوة وإذا كان طرياً ثم دلك به الورك ممن يوجعه أنتفع به والثمرة كما هى إذا جففت وسحقت وخلطت ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النساء والفالج والقولنج وإذا أحتملت قتلت الجنين وأن ثقبت الثمرة وأخرج ما فى جوفها وطين عليها وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الأسنان وينبغى أن يسقى من به وجع فى الرأس أو فى الأصداغ مثل اللذين يعرض لهم الصرع والشقيقة وأصحاب الفالج ومن به عسر النفس الذى يعرض منه الأنتصاب وأصحاب الربو والسعال المزمن وأصحاب وجع المفاصل ومن ذلك الزيت يعمل قطوراً نافعاً من الدوى فى الأذن والطين وإذا أخذت حنظله فقور رأسها ورمى بحبها وملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجينة أو بطين وصيرت على النار حتى تغلى ثم ترك ويدهن به الشعر فإنه يسود الشعر ويمنع من أسراع الشيب اليه وأما الغافقى فيذكر " فقد أمتحنتة وسيقتة أصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجزام فوجدة نافعاً لهم جداً وأصله أعظم دواء للسع الأفاعى والعقارب [1] .

٣٤٢- **حجر عسلى** [2]

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٥٧٣، صـ ٥٧٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج ، صـ٣٧، ٣٨
[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٥٧٩ ، صـ ٥٨٠

الفوائد الطبية :-

هذا الحجر ينفع فى أدوية العين و ينفع للأعضاء التى تحدث فيها الأورام الحارة مادامت الأورام فى مرحلة الحدوث و التكون ولكنها تضعف بعد شفائها و أبرائها جملة .

٣٤٣- حجر قبطى [1]

الفوائد الطبية :-

هذا الحجر يستعمله القصارون فى تبيض الثياب ويوافق نفث الدم والأسهال المزمن ووجع المثانة إذا شرب بالماء وإذا إحتملتة المرأة نفع من الطمث الدائم ويستعملونه فى أدمال الجراحات الحادثة فى الأبدان قليلة اللحم ويخلطونة فى الشيافات للعين .

٣٤٤– طالشقير [2]

L : Myristica fragrans houtt

E : nutmeg tree

F : Muscadier

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٦٠)

وقد رسمها الفنان عبارة عن قشور هندية ذات شكل مستطيل متعرج الاضلاع ومن الداخل عبارة عن صفوف مترا تشبة صفوف قشور السمك وأستخدام الفنان لتكوين هذة القشور اللون الاحمر الفاتح و الغامق و البنى و الاسود و الوردى

الفوائد الطبيه

= ويسمى لينش سخسطوس ومعناة الحجر العسلى و هو حجر شبية فى جميع حالاته بالحجر البنى غير أن هذا الحجر إذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جداً

[1] ومن الناس من يسميه موروقيس ومنهم من يسمن غالاكسيس ويسمية قبط مصراوية و هو حجر أخضر كمد لين يكون بمصر وهو رخو يماع سريعا .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٥٨٠ ، صـ٥٨١

[2] وهو طاليسفر – بسباسدة – صوزبوا – جوز الطيب – داركيسة – جاركون . جاريكون . جارجون _ كلها فارسية)

احمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٢ ، صـ٢٦٦

الغافقى : المخطوط ، صـ٦٠٩

أبن البيطار : الجامع حـ٤

هذا النبات يشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء وسيلان الفضول إلى البطن ورائحة طيبة وتنفع من البواسير والاورام الظاهرة والباطنه وينفع من وجع الاسنان إذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض إذا أمسك فى الفم .

٣٤٥- **الطرفا**[1]

L : tamarix gallica

E : Tamarisk

F : Tamaris

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٥٩)

رسم الفنان نوعين لهذا النبات أحدهما تطرق اليه التلف الاول

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية وتدية

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٨) أغصان تحمل الاوراق والثمار

الاوراق : رسم الفنان (٥٤) ورقه تشبه كف الانسان

الثمار : رسم الفنان (١٥) ثمرة دائريه تقريبا

الالوان : الاحمر بدرجاته للجذور والاغصان والثمار والاسود المخضر الاوراق

النوع الثانى : يشبه كثيرا النوع الاول فى الجذر والاوراق والثمار وقد تطرق التلف إلى جزء منها

الفوائد الطبيه :

هذا النبات إذا طبخ ورقه وأصوله وقضبانه بالخل وبالشراب فيسقى لوجع الاسنان وثمر الطرفا يستعمل بدل العفص فى أدويه الفم فقد يكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات زمانا طويلا واليرقان ومن نهشتة الرتيلا واذا تضمد به أضمر الاورام البلغميه وقد يصب طبيخة على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم واذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التى تكون من حرق النار وينفع من استرخاء اللثة ويدخن بة للزكام والجدرى فينتفع به نفع عجيبا ويذكر أن إمراة ظهر

[1] وهو طرفاء وأحداثه طرفه -كز (فارسيه) - طمريج - ثمرها يسمى جزمازج وجزماك وكزمازك (ومعناه عفص الطرفاء وجوز الطرفاء البجم (نوع من العفص يتكون فى شجر الطرفاء)
أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٧
ابن البيطار : الجامع ، جـ٣ ، صـ٩٨

عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرأت وجرب ذلك فى أمراة أخرى فعادت إلى صحتها واذا تدخن به نفع من أنحدار الطمث فى غير وقته وإذا بخرت البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فإنها تجف وتذبل[1].

٣٤٦ – طرخون[2]

L : Artemisia dracunlus

E : Tarragon

F: Estragon

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٦٢)

رسم الفنان (٤) نباتات متشابهة لهذا النوع فى الجذر والساق والاوراق والالوان والاختلاف فقط فى الاوراق لكل منهم

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى ثلاث جذور ثانوية

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى على جانبية الاوراق

الاوراق : أوراق هذا النوع تشبه أوراق الحنة إلا أنها أصغر منها وهى من اليمن رسم الفنان لها (١٧) ورقة والثانية (١٥) ورقة والثالثة (١٦) ورقة والرابعة (٢٢) ورقة

الالوان : البنى الغامق للجذر والساق والاوراق

الفوائد الطبية :

هذا النبات جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وأمسك فى الفم وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباءة وينفع مضغة من يكرة شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدتة فإذا مضغ الطرخون خدر اللهاة واللسان وأضعف ما فيها من قوة الحس بما فيه من قوة التخدير وشرابه ينفع من فساد الهواء المسبب لداء الجدرى والحصبة

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦١٢
أبن البيطار :الجامع جـ٣ ، صـ٩٨ ، صـ٩٩

[2] طرخون (يونانيه Tarohon) – الحوزان
أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٢
الغافقى : المخطوط ، صـ٦١٣
أبن البيطار : ، الجامع ، حـ٣ ، صـ١٠٠، صـ١٠١

٣٤٧ ـ **طوفريوس**

L : Teucrium flavum

F : Pouliot gaune

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٦٣)

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٥) جذور ثانويه وتدية

الساق والأغصان : للنبات ساق غليظ ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق والثمار

الأوراق : رسم الفنان (٨٠) ورقة ذات نصل شبيه بنصل ورقة الحمص

الثمار : رسم الفنان (٧) ثمار شبيهة بثمار الحمص أيضا

الألوان : الأحمر للجذر والأبيض للساق والأغصان والأخضر للأوراق

الفوائد الطبيه :

هذا النبات يشفى حساؤة الطحال وأذا كان يابسا وطبخ وشرب طبيخة أن يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا ويتضد به المنهوشون من الهوام بخل فقط[1] .

٣٤٨ ـ **الطباق**[2]

L : Piuchea Odorata Cass

E : Ovra bla

F : Crande Sauge

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٦٤)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات

الاول : الطباق الاصغر : وقد تطرق اليـة التلف : الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منة جذرين ثانويين

---

[1] طوفريون ـ بنثريقة ـ عشبة الطحال ـ يربة أسبلينى (بعجمية الاندلس)
أحمد عيسى : المعجم ،صـ١٧٩
الغافقى : المخطوط ، صـ٦١٤
أبن البيطار : الجامع ، حـ٣ ، صـ١٠٤ ،صـ١٠٥

[2] وهو جوان سيرم- جوان أسيرم ـطباق
أحمد عيسى :المعجم ،صـ١٤٣
الغافقى : المخطوط ،صـ٦١٧، أبن البيطار :الجامع ،حـ٣ ،صـ٩٦، صـ٩٧

الساق : ينقسم الساق إلى ثلاث أغصان وكل غصن ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الاوراق والازهار

الاوراق : بقى لم يتطرق الية التلف (٤٦) ورقة ذات نصل يشبة ورقة الآس

الازهار : رسم الفنان (٧) أزهار خماسية البتلات

الالوان : الابيض للجذر والساق والاغصان والازهار والاحمر لجزء من .الساق والاغصان والاخضر للاوراق

النوع الثانى : الطباق الاكبر

الجذر : يشبة جذر النوع الاصغر ألى أنة يتفرع منه ثلاث جذور ثانوية

الساق : يتصل بالجذر (٣) أغصان تحمل الاوراق

الاوراق : رسم الفنان نوعين من الاوراق الاول شبيه باوراق النوع السابق وعددها (٢٠) ورقة والنوع الثانى تشبة المروحة النخيلية

الازهار : يوجد(٤) زهرات خماسيه البتلات .

٣٤٩ – **طيقى**[1] "نوع من الحلفاء "

L : Typha latifolia

E : Cat's tail

F : Masse d'eau

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٦٥)

الجذر : وهو جذر واسع القطر يتفرع منه (٩) جذور ثانوية

الساق : يخرج فى وسط مجموعة كبيرة من الاوراق الكبيرة ساق ينتهى من أعلى بالأزهار

الأوراق : على جانبى الساق يوجد (١١) ورقة كبيرة تشبه ورق الصعتر

الأزهار : نهاية الساق رسم الفنان (٧) زهرات تنتهى بما يشبه الشعر

الألوان : الأصفر للجذر والأخضر للأوراق والساق والأحمر للأزهار

الفوائد الطبيه.

---

[1] وهو طيقى – ثيفا أنتيلى "يونانية " – دادى
احمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٥
الغافقى : المخطوط ، صـ٦١٨
ابن البيطار : الجامع ،حـ٣ ، صـ١٠٥ ، صـ١٠٦

زهر هذا النبات إذا خلط بشحم خنزير أبرأ من حرق النار

٣٥٠- **طراغيون**[1]

L: Hypericum hircimum

E: Goat scented

F: Mille pertuis

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٦٦)

ورسم الفنان نوعين لهذا النبات :- الأول :-

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٥) أغصان ضخمة تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٨) ورقة ذات نصل بعضها ذات خمس فصوص .

الثمار : رسم الفنان حوالى (٤٠) ثمرة تشبه ثمار الفراوله .

الألوان : الأحمر للجذر والثمار والأخضر للساق والأغصان والأوراق .

- النوع الثانى :

الجذر : جذر هذا النوع يشبه جذر الفجل وهو وتدى ولا يتفرع منه جذور ثانويه .

الأوراق : ليس لهذا النبات ساق بل رسم الفنان (٩) أوراق كبيرة النصل تشبه ورق الجرجير ولكنها مسننه بشكل أكبر .

الألوان : الأحمر والأبيض للجذر وللورقتين السفليتين أما الأخضر فلباقى الأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يخرج السلا "الشوك " ويفتت الحصى ويدر الطمث إذا شرب منه مقدار مثقال واحد وإذا شرب أبرأ تقطير البول .

٣٥١- **طراغنيس**[1] " طراغيون آخر"

---

[1] وهو شجرة التيس .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٦
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦١٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ٩٩ ، صـ١٠٠
- =

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٦٧)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (١١) جذر ثانوى .

الأغصان : يتصل بالجذر عدد كبير من الأغصان وليس للنبات ورق .

الثمار : رسم الفنان (٩٦) ثمرة تشبه حبه الحنطة .

الألوان : الأصفر للجذر والأسود للأغصان والأحمر للثمار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا شرب منه نحو من عشرة حبات بالشراب نفع من الأسهال المزمن وسيلان الرطوبه إلى الرحم ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه أقراص ويخزنه وقت الحاجة .

٣٥٢- طراثيث

L: Cynomorium coccineum

E: Maltese mushroom

F: Cynomorium

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٦٨)

وقد رسم الفنان له نوعين :-

الأول : طراثيث أحمر : هذا النبات ينبت تحت نبات الحمص وقد رسم الفنان له نوعين متشابهين يشبهان الجزء السفلى للحذاء ولونها أحمر .

النوع الثانى : الطراثيث الأبيض وهو يشبه النوع الأول ولون الأطار باللون الأحمر والجزء الداخلى بالأبيض.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يقطع نزف الدم من المنخرين والأرحام والمقعدة وسائر الجسد[٢]

---

[1]= الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٠

- وهو سقرنيوس – طراغاين .
- وهو عشب صغير ينبت على وجه الأرض فى السواحل البحرية – وليس له ورق وعلى أغصانه شئ كانه حب العنب .
- أبن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٠

[2] طراثوث . جمعها طر اثيث – اير الزنب – اير الحبش – زب دباح (رباح بمعنى القرد) – نب الأبيض (ذب بمعنى لحية) – نكعة أو هى قمته أو زهرة ويصنع بها – كماة ملطة " فيجرى " – مسرور" سوريا "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦٥ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠١

٣٥٣- الطحلب [١]

L: Lemna gibba

E: Duck weed

F: Lentill d' eau

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٦٩)

وقد رسمة الفنان بشكل شبية بالقبة المفصصة من أعلى والأطار الخارجى باللون الأحمر والجزء الداخلى باللون الأزرق الفاتح يحتوى (٣٥) دائرة باللون الأخضر الغامق .

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد به أو مع السويق وافق الحمرة والأورام الحارة والنقرس وأذا تضمد به قيله الأمعاء العارضة للصبيان أضمرها والطحلب البحرى يحبس الدم من أى عضو وإذا غلى فى الزيت لين العصب جداً .

٣٥٤- طرنحومانس [٢]

L: Asplenium trichomanes .

E: Bristle fern

F: Capillaire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧٠)

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق أصلى ينقسم إلى (٤) أغصان كل غصن يتفرع منه عدة أغصان تحمل الأوراق.

---

[1] وهو عدس الماء – طحلب – خرى الضفادع (وهو اللاصق بالأحجار) – خز – جمعها خزوز – علقى – غزل الماء (إذا كان خيوطاً متصله – خرمانى – عرمض .
- احمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٦ ١٥
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٢
- أبن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ٩٨

[2] شعر الفول – طريخومانس " يونانية " – لحاء الفول – أردمانه " فارسية " – ثمارت مسون " بربريه " لحية مسون " ومسون نهر يصب فى الملويه بالمغرب .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٥ ٣
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٣
- أبن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٢

الأوراق : لهذا النبات نوعين من الأوراق بعضها مضلع الشكل وعددها (١٣٢) ورقة وبعضها مثلث وبعضها مربع والنوع الثانى : وعدد أوراقة (٤٠) ورقة تشبه ورق الزيتون .
الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان أما الأوراق فبعضها أخضر وبعضها بنى وبعضها أسود .

الفوائد الطبية :-

ينفع ويفعل ما يفعلة شعر الخنازير .

٣٥٥- **طراشنه**[1]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧١)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات الأول :-

الجذر وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى وتدى .

الساق : وهى عبارة عن ساق أصلى على جانبية الأوراق وفى نهايتة الأزهار .

الأوراق : رسم الفنان لهذا النبات (١١) ورقة تشبه ورق الحنطة .

الأزهار : رسم الفنان (٧) ازهار ذات كأس وتويج وبتلات وهى تتفرع فى نهاية الساق

الألوان : الأبيض للجذر والأخضر للأوراق والساق والأحمر للأزهار .

النوع الثاني : الجذر وهو عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع على جانبية الأغصان التى تحمل الأوراق وفى نهايته الأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١١) ورقة لهذا النبات تشبه أوراق النوع الأول .

الألوان : الأبيض وجزء بسيط بالأحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق والأغصان والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات بنوعية إذا شرب عصيرة أبرأ من النفخ ويدر الأستسقاء وينفع من ضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها لبياض العين[1].

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٠

٣٥٦- طباشير[٢]

الفوائد الطبية :-

يقوى المعدة وينفع من قروح الفم وجيد للحمى الحادة والعطش وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواة الصبيان وينفع من أورام العين الحارة ويقوى القلب وله خاصية فى تقويه القلب وتفريحة ويقوى الأعضاء التى ضعفت من الحرارة .

٢٥٧- الطين المختوم [٣]

الفوائد الطبية :-

والطين المختوم قوته تضاد الأدوية القتاله ويخرجه بالقئ ويوافق لدغ ذوات السموم القتاله من الحيوان ونهشها وإذا خلط بالخل ودهن الورد البارد وطلى على الورم الحار نفعة ويقطع الدم من حيث خرج وله خاصية عجيبة فى تقويه القلب وتفريحة بشدة ينفع إذا شرب نقيعة من الوباء فى زمن الوباء.

٢٥٨- طالقون

الفوائد الطبية :-

وهو جنس من النحاس يعمل منه الصنانير لصيد السمك ثم علق بها لم يطق أن يتخلص منها وأن كان السمك كبير وأن أحمى فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابه وأن عمل منه

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٠

[2] وهو رماد أصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند وأجودة اشدة بياضاً .

الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٥ ، ٦٢٦

- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ٩٦

[3] هو الطين المجلوب من لميون وهذه التربه تستخرج من معادن ذاهبة فى الأرض شبيه بالسرب .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٢٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨

ملقاط وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت .[1]

٣٥٩- طرستونج[2]

الفوائد الطبية :-

إذا ادمن اكلة اورث العين غشاوة وإذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه

٣٦٠- ينبوت[3]

L: Anagyris foetida

E: bean clover

F: Anagyris

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧٤)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات :-

النوع الأول الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٦) جذور ثانويه وتدية .

الساق : عبارة عن ساق أصلي على جانبية الأغصان والأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق الصغيرة وعددها (٢٥٧) ورقة تشبه أوراق الأس .

الثمار : رسم الفنان (٦) ثمار تشبه ثمار الخوخ .

الألوان : الأبيض والبني والأسود للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق والأحمر للثمار.

النوع الثاني : الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (٧) جذور ثانويه .

الساق : ينقسم الساق إلى (٣) أغصان كل غصن ينقسم إلى عدة اغصان عليها الأوراق .

---

[1] الغافقي : المخطوط ، صـ٦٤٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ٩٦ ، ابن البيطار يذكره كالقوز

[2] وهو صنف من السمك البحري .
- الغافقي : المخطوط ، صـ٦٤٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٠٢ ، وذكره ابن البيطار تحت عنوان " طرستوج "

[3] وهو ينبوت – وخروب الخنزير – انيوطون " بربريه " – أم كلب – خرنوب الكلب – خرنوب المعز – خروب نبطي – خروب الشوك – قضم قريش – عطيس جرود " سوريا "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥
- الغافقي : المخطوط ، صـ٦٥١

الأوراق : وقد رسم الفنان(٨٠) ورقة تشبه ثمرة المانجو .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات قشر أصله يفتت الأسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد وإذا دلكت الثآليل به دلكاً شديداً اذهبها البتة[1].

٣٦١- **ياسمين**[2]

L: Ligustrum rulgare

E: Privet ; privy

F: Troe'ne

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧٥)

الجذر وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٧٩) ورقة ذات نصل يشبه ورق الأس .

الأزهار : رسم الفنان (١٢) غصن صغير متفرع من الأغصان الكبيرة تحمل كل منها زهرتين أو ثلاث زهرات من كأس وتويج وبتلات .

الألوان : الأخضر للساق والأغصان والأوراق والأصفر للأزهار .

الفوائد الطبية :-

وهو نبات نافع للشيوخ ولوجع الرأس الذى يكون عن برد ومقو للدماغ وهو نافع من اللقوة والشقيقة وإذا دق رطباً أو يابساً ووضع على الكلف أذهبه والأصفر منه نافع للمزكومين ومصدع للمحروريين وينفع أستعمال دهنه فى الشتاء . إذا أخذ زهرة وسحق وشرب من مائة ثلاث أيام كل يوم أوقيه قطع نزف الأرحام " مجرب " وإذا سحق يابساً وذر على القروح وعلى الشعر سودة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٥١
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢١٠

[2] ياسمين – نوار أبيض – ياسم – ياسمون – ياسمين .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٥٤
- ابن البيطار : ج٤ ، صـ٢٠٢

٣٦٢- **يعسوب** [1]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٧٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية وتدية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٧١) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورق الزيتون .

الألوان : الأبيض المصفر والأخضر للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهو نبات طيب الرائحة .

٣٦٣- **يربوزيليطى " البقلة اليمانية"** [2]

L: Blitum virgatum , Amaranthus blitum

E: Blite

F: Amarnthe blette

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧٢)

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى يتفرع منه ثلاث جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى على جانبية (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٦١) ورقة تشبه ورق الملوخية إلا أنها ادق منها حتى تقترب لتكون ورقة رمحية .

الألوان: الأحمر والوردى للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية:-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٥٥

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ ٢١٦

[2] بقلة يمانية – يربوراش "فارسية " – بقله عربيه – بليطش " بعجمية الأندلس " – قسطانيقى " يونانية " – زرينوى " تركية " – شدخ " شوينفرت " وهو يربوز – جربوز .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣١ [٩] ، صـ ١١ [١٣]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٥٥ ، ٦٥٦
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢٠٧

هذا النبات يسكن السعال والعطش الحار ويضمد بها الأورام الحارة وعصارتها مع دهن الورد نافعاً للصداع العارض عن أمراض الشمس.

٣٦٤- **اليبروح "اللفاح"** [1]

L: Mandragora officinarum

E: Mandrake

F: Mandragore

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٧٦)

وقد رسم الفنان ثلاث أنواع : الأول:-

الجذر : هو عبارة عن جذر وتدى قريب من الجذر البصلى يتفرع منه (٤) جذور ثانوية .

الأوراق والأغصان : يتصل بالجذر مجموعة من الأوراق ذات النصل الكبير تشبه اوراق أذان الأرنب وعددها (٩) أوراق ويخرج من بينها (٧) أغصان ينتهى (٥) منها بثمار و(٢) بأزهار

الثمار : تشبه ثمار الطماطم وتوجد فى نهاية الغصن .

الأزهار : وهو زهرتان لهما كأس وتويج وبتلات وعددها (٥) بتلات .

ألألوان : الأسود للجذر وخمس من الأوراق بالأحمر والوردى لأربع من الورقات والأزهار والأخضر للأغصان والبرتقالى للثمار.

النوع الثانى :-

الجذر : وله جذر غليظ ينقسم إلى (٣) جذور ثانوية .

الأغصان والأوراق : يتصل بالجذر أربعة أوراق كبيرة النصل تشبه أوراق النوع الأول إلا أنها أكبر منها ويخرج من بينها (٤) أغصان تنتهى بأربع ثمار تتصل بعنق وقاعدة خماسية الفصوص والثمرة تشبه ثمرة الطماطم ولكنها أكبر منها .

الألوان : الأحمر للجذر وللورقتين السفليتين والثمار والأخضر للاوراق والأغصان .

النوع الثالث :-

الجذر : يشبه جذر هذا النوع جذر النوع الثانى إلا أنه ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية غليظ يتصل

---

[1] يبروح (أصل اللفاح) سمى يبروحا وهو اسم الصنم وهو لفظ سيرانى معناه أنه يعوزة الروح – سراج القطرب – تفاح الجن – تفاح البر – زعرور جبلى – خوخ الدب – تفاح الشيطان – شجرة الصنم (لان أصلها فى الصورة صنم قائم ذى يدين ورجلين وله جميع أعضاء الأنسان – يقطم اليمن – بيض الجن .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٤ [١٣]

بها الأوراق وليس له أغصان .

الأوراق : رسم الفنان (١٠) ورقات كبيرة النصل تشبه ورق الخس .

الألوان : الوردى للجذر والأحمر للورقتين السفليتين والبنى للباقى الأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا خلط بالعسل أو بالزيت كان صالحاً للسع الهوام وإذا خلط بالماء حلل الخنازير والجراحات وإذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيأ من قشر الأصل شراب ويسقى منه ثلاث قوانسات من به حاجة إلى أن يقطع منه عضو ويكوى فإنه إذا شربه لم يحس بالألم للسبات العارض ولقاح هذا الصنف إذا إستنشق رائحته عرض لأكلة السبات وبزر اللفاح إذا شرب نقى الرحم وإذا خلط بكبريت لم تمسة النار واحتمل قطع نزف الرحم ومن شرب من النساء اصلة للسمنة زاد فى الوجة والبدن [1] .

٣٦٥- **ينتون**[2]

L: Thapsia garganica

E: Drias plant

F: Faux fenouil

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٧٧)

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق يتفرع على جانبية الأغصان والأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول وهو الأكبر عدداً وتصل (١٢٠) ورقة ذات نصل ثلاثى الفصوص أما النوع الثانى يشبه ورق الحنطة وعددها (٣) ورقات .

الأزهار : ويخرج من الساق (٨) أغصان صغيرة تتفرع من الأغصان الكبيرة ويضم كل غصن فى نهايتة (١١) أو (٨) أو (٦) ازهار.

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٥٦

- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢٠٢

[2] درياس . يونافع ، توفلت (المغرب) – النار الباردة – أدريس – الأبدان (مصر) تافسيا " مشتقة من أسم جزيرة " (Thapsus) – وينثون " بربرية " – أدبيب

- أحمد عيسى : ا لمعجم ، صـ١٨٠
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٦٢

الألوان : الأحمر والوردى للجذر وبعض الساق والبنى والأخضر للساق والأغصان والأوراق والأزهار.

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يعطى منه للذين يعسر عليهم القئ والدمعه وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر ويستعمل ذلك لكمدة الدم والأثار الباذنجانية اللون فيذهبها وقد يقلع الكلف والعصارة إذا خلطت بالكبريت ولطخ على الجراحات فجّرها وقد ينتفع به إذا أستعمل لطوخاً للجنب الذى يعرض له وجع مزمن وهكذا للركبه والقدم والمفاصل [١] .

٣٦٦- **اليتوع** [٢]

L: Euphorbia

E: Spurge

F: Euohorbe

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٧٨)

وقد رسم الفنان (٧) انواع لهذا النبات :-

النوع الأول :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٨) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٥) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٧٨) ورقة تشبه ورق الأس .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والبنى والأخضر للأوراق .

النوع الثانى :-

الجذر .: وهوعبارة عن جذر ينقسم إلى (١٣) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٦) اغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم ا لفنان حوالى (١١) ثمرة قريبة الشبه بنصل الورقة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٦٢ : ٦٦٤

- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢١١

[2] وهو يتوع – فربيون – أكل نفسبه – لبين • عنجد " سوريا " – وإذا أطلق كان علم على كل النباتات الفربيونيه أو كل نبت له لبن يسيل إذا قطع .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٨
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٦٥

الألوان : الأحمر للجذر والبنى للساق والأوراق والأغصان .

النوع الثالث :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية وتدية .

الأغصان : ينقسم الساق إلى (٥) اغصان تحمل الأوراق والأزهار والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٤٢) ورقة ذات نصل يشبه نصل ورقة الحنطة إلا انها أدق منها وأصغر.

الألوان : الأحمر للجذر والأغصان والأخضر للأوراق والأصفر للثمار والأبيض للأزهار .

الأزهار : رسم الفنان (١٠) أزهار بعضها ذات (٦) بتلات وبعضها (٣) بتلات .

الثمار: رسم الفنان (١٤) ثمرة تشبه ثمرة الحمص .

النوع الرابع :-

الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق ينقسم إلى (٤) أغصان كل غصن ينقسم إلى عدة أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٣١) ورقة تشبه ورق البرسيم . .

الأزهار : تنتهى الأغصان بعدد من الأزهار تبلغ (٣٥) زهرة بعضها من خمس بتلات وبعضها من (٣) بتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

النوع الخامس :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٥) اغصان تحمل الأوراق .

النوع السادس :-

الجذر : عبارة عن جذر اصلى وتدى يتفرع منه (٨) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٥) اغصان كل غصن يتفرع منه عدة اغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٣٦) ورقة صغيرة تشبه ورق الزيتون إلا أنها أصغر منها .

الألوان : البنى للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

النوع السابع :-

الجذر : عبارة عن جذر غليظ ينقسم إلى (١٠) جذور ثانوية وتدية .

الساق : يتفرع من الجذر (٥) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٧)ورقة ذات نصل يشبه نصل الملوخية تتخللها العروق .

الألوان : الوردى المحمر للجذر والأخضر بدرجاته للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات لبنه إذا شرب بالشراب الذى يقال له ماليقراطن اسهل وهيج القئ وهذا اللبن إذا اخذ حديثاً بالزيت ويلطخ به فى الشمس حلق الشعر وصير الشعر النابت من بعد رقيقاً أشقر ثم إذا دهن مرة أخرى يسقط الشعر كله وقد يصير فى ثقب الأضراس العارضة من جهة التأكل ليسد فم الثقب وإذا لطخ على القوابى ذهب بها وقد يوافق الظفرة والجدرى والأكله والورم الخبيث والنواصير وإذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الأسنان ويستعمله الناس فى صيد السمك لان السمك يصير بذلك النبات إلى حال سكر ويطفو فوق الماء [١] .

٣٦٧- **الياقوت** [٢] (ياقوت كحلى " Escabonde" ، ياقوت حجرى ، ياقوت أحمر " Rubis " ، ياقوت أزرق " Saphir ")

الفوائد الطبية :-

له خاصية تفريح القلب وتقويته وهى مقاومة للسموم وينفع من نفث الدم .

٣٦٨- **كبابة**

L: Piper chaba

E: Cubeb pepper

F: Cube'be ; poivre a queue

أجزاء ا لنبات :- اللوحة رقم (٢٧٩)

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٦٥ – ٦٧٤

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢٠٤

[2] وهو ثلاث أجناس أحمر وأصفر وكحلى وأشرفها وأنفسها الأحمر وهو حجر إذا نفخ عليه بالنار إزداد حسناً وحمرة فإن كانت نكتة شديدة الحمرة وأدخل النار أنبسط فيه وحسنه والأصفر أقل صبراً على النار من الأحمر والكحلى لا صبر له على النار .

- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٧٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٢٠٢

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية وتدية .

الأغصان : يتصل بالجذر (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٧٧) ورقة تشبه نصل ورقة الأس مرتبه بترتيب زوجى حول الأغصان .

الألوان : الأحمر للجذر والأغصان والأخضر للأوراق.

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات مدر للبول منقى للكليتين من الحصا المتولد فيها وجيدة لوجع الحلق ولحبس البطن وينقى مجارى البول ويقوى المعدة والأعضاء الباطنه وينفع القروح الغضة فى الفم وفى ساير الأعضاء وله رائحة عطرية وينقى مجارى الكلى والبول ويصفى الحلق وهوجيد للقروح الغضة فى اللثة وريق ما ضغة يلذذ المنكوحة ويقوى المعدة والأعضاء الباطنة شرباً [1] .

٣٦٩- **الكاذى** [2]

L: Pandanus odoratissimus

E: Screw pine

F: Baquois , vacovet

اجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٨٠)

تشبه هذه الشجرة شجرة النخل وأجزائها

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم على (١٠) جذور ثانويه وتدية .

الساق : يشبه ساق النخله وهو ساق غليظ اسطوانى عليه سندات تشبه قشور السمك ثم يتفرع- منها الجريد الذى يحمل السعف الذى يمثل الأوراق .

الأوراق : يصطف السعف على (١١) جريدة تشبه جريدة النخل وتضم عدد كبير من السعف .

الألوان : الأحمر والأبيض والأسود للجذر والساق والأخضر والبنى للأوراق .

[1] وهو كبابة " فارسية " – حب العروس (وهى الكبيرة الحب) – فلنج – فلنجة (وهى الصغيرة الحب) – كباية صينى – قرفسيون " يونانية " – قرفسيا .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٤١
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨١
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٨ ، ٤٩

[2] وهو كاذى " هندية " – كاذى – الكندر – برج (فارسية) .
- أحمد عيسى: المعجم ، صـ١٣٣
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨٢
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٤

الفوائد الطبية :-

أن الكاذى يستأصل الجذام ويقطعة وهو يقوى الأعضاء الواهنه المسترخية وعظيم النقع فىالخلع والكسر.

٣٧٠- كافور[1]

L: Cinnamomum camphora .FR.

E: Camphor tree

F: Caphrier

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨١)

الجذر : وهو عبارة عن ساق ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق الملتصقة .

الأوراق : يحمل الساق والأغصان عدد كبير من الأوراق التى لم تترك مسافة فى الساق والأغصان إلا وملأته .

الألوان : البنى بدرجاتة للجذر والساق والأغصان والأخضر المسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع المحرورين وأصحاب الصفراء وإذا أستنشق رائحته مفرداً أو مع الصندل معجوناً بماء الورد ورائحتة تسهر إذا أديم شمه ويقطع شهوة الجماع وإذا شرب كان فعله أقوى وإذا خلط منه كمية يسيرة مع أدويه عقل البطن ونفع من الأسهال الصفراوى والدوام عليه يسرع بإظهار الشيب وإذا أستعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الحبن قطع حرارة الدماغ وذهب بالصداع وقطع الرعاف[٢] .

---

[1] وهو كافور (هندية : جمعة كوافير) قاتل نفسه ويقال آكل نفسه لأنه ينقص على الطول حتى لا يبقى منه شئ ويطلق ذلك على ما يضمحل كالكافور والفريبون .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٩
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨٤
- شجرة ضخمة جداً من الفصيلة الغارية خضراء لامعه تنبت فى الهند والصين وتتخذ منه مادة عطرية .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٠٤
- أبن سينا : المصدر السابق : صـ١٤٤

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٢

٣٧١- **كندر** [1]

L: Boswellia Roxb

E: Frankincense

F: Encens ;oliban

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٢)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية وتدية ويلتصق بالجذر من أعلى جسمين كرويين بلون أزرق .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان كلها تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (٢٢) ورقة تشبه ورق الجرجير إلا أنها أصغر منها .

الثمار : رسم الفنان (١٢) ثمرة دائرية تشبه ثمار البرتقال تخرج فى مجموعات من نهاية الأغصان .

الألوان : الأخضر للاوراق ويتخللها عرق أبيض والأحمر والبنى بدرجاته للجذر والأغصان والثمار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يجلو البصر ويملئ القروح العميقة ويدملها ويلزق الجراحات الطرية وإذا شرب الكندر نفع من نفث الدم من أى موضع ويمنع القروح الخبيثة التى فى المقعدة وفى ساير الأعضاء من الأنتشار ويقلع القوابى وإذا خلط بالعسل أبرأ الداحس وينفع من وجع المعدة والأستطلاق ويجلو قروح العين ويهضم الطعام جيد للحمى وينفع للقئ ويزكى الذهن وإذا أكتحل به للعين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك ويذهب بحديث النفس وينفع لعلاج قروح العين وللنساء اللأتى يسيل من أرحامهم رطوبات [2] وينفع من السعال ومضغة يشد الأسنان واللثه .

---

[1] كندر " يونانية Chondros " – لبان " عربية " – بخور – بستج " فارسية " البان ذكر .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٢ [4]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨٨ ، صـ٦٩١
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٢٤
- الشهابى : المرجع السابق ، صـ٢٧٧
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٣

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٨٨ ، صـ٦٩١
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٣ ، صـ٨٤

٣٧٢- **الكمثرى** [1]

L: Pyrus communis

E: Pear tree

F: Poirier

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٣)

وقد رسم الفنان نوعين للكمثرى

النوع الأول :- البستانى :-

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : بقى لم يتطرق اليه التلف (٣٤) ورقة تشبه نصل ورقة الأس .

الثمار : بقى (٥) ثمرات لم يتطرق اليها التلف وتاخذ الشكل الكمثرى .

الألوان : الأحمر والوردى للجذر والساق والأخضر بدرجاته وللأوراق والثمار .

النوع الثانى من الكمثرى :- وهذا النوع يشبه النوع الأول البستانى إلا أن :-

الجذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية بدل (٧) والأوراق أكثر إستدارة وفيما عدا ذلك متشابه مع البستانى حتى فى الألوان .

الفوائد الطبية :-

يقوى المعدة ويسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاءاً يسيراً وبهذا السبب يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب وورق الكمثرى إذا شرب نفع من لذع العقارب والأفاعى ورماد خشبه قوى المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر ويقطع القئ والأسهال [2]

٣٧٣- **الكرسنه** [1]

---

[1] كمثرى (وهى الأجاصى عند عامة الشوام) – شاة امرود . امروذ شاهلوك . شاة لوج " فارسية " – أنجاص " سوريا واليمن"
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٥١
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٣
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٨
- القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٣٤٨
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٢٩
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٢٢

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٣
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٧ ، صـ٧٨

L: Vicia ervillia willd

E: Ers; Bitter vetch

F: Erservillier

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٤)

الجذر : هو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية وتدية .

الساق : عند الأتصال بالجذر ينقسم الساق إلى ثلاث أغصان تحمل كل منها الأوراق والأغصان والثمار .

الأوراق : رسم الفنان (١٩٥) ورقة بعضها مقوس وبعضها مضلع .

الثمار : رسم الفنان (٩) ثمار عبارة عن قرون تشبه قرون الباقلى .

الألوان : الجذر والساق والأغصان باللون البنى المحمر والوردى والأخضر للورق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات مدر للبول محسن للون الوجة وإذا خلط بعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والأثار الظاهرة فى الجلد وينقى ساير البشرة ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويلين الأورام الخبيثة العارضة فى الثدى وغيرها من الأعضاء ويقلع النار الفارسية وإذا عجن بشراب وتضمد به أبرأ من عضة الكلب ونهشة الأفعى وعضة الأنسان وإذا شرب بالخل نفع من عسر البول وسكن الزحير أما طبيخ الكرسنه إذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكه والجرب العارض للبدن أبرأ منها ونافعة للسعال وإذا عجنت بالخل مع الأفسنتين وضمد بها للسع العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة[2] .

٣٧٤- الكنيب[3]

---

[1] = وهو كرسنه – سنذاب – فق – شويكة – ذو المائة شوكة – مائه رأس – المسدس (وهو نوع لا يذيد شوكة عن سته) – شوك المفلفل – أبو عجل " المغرب " – العرقيل – كشنى " فارسيه " .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٨ [١٨]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٤ : ٦٩٦
- وهى شجرة دقيقة الورق والأغصان لها ثمر فى غلاف ويزرع لحبه الذى يستعمل علفاً للدواب وتسمى ايضاً كشنى
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣١٣
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٥
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤١٤

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٥ ، صـ٦٩٦

- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٦٤

[3] وهو حنطة رومية – شعير رومى – خندروس " يونانية " – السلت – شعير هندى – حنطة صغار – جوبرهنه " فارسية " – زاآ " يونانية " – غليس – أشغالته " بالأسبانية "

L: Triticum spelta

E: Spelt

F: Epautre

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٨٥)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى على جانبية (٨) أغصان تحمل الأوراق والثمار .

الأوراق : عبارة عن أوراق تشبه أوراق الحنطة والشعير ولكنها اصغر منها وله عدد كبير من الأوراق المتقاربه .

الثمار : رسم الفنان عدد (٦) من الثمار الملتصقة بالأغصان .

الألوان : الأخضر للجذر والأوراق والأحمر والأبيض للثمار .

الفوائد الطبية :-

يعمل منه غذاء وخبز مثل الشعير والحنطة .

٣٧٥- **بزر الكتان**[1]

L: Linum . usitatissimum

E: Flax , limen

F: Lin

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٦)

رسم الفنان نوعين لهذا النبات وهما متشابهان .

الأول :- عبارة عن جذر ينقسم إلى أربع جذور ثانوية يتصل به ساق اصلى على جانبية (١٧) ورقة تشبه ورقة الحنطة والشعير وينتهى الساق بزهرة خماسية .

- = احمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٣
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٦

[1] كتان " فارسية " – ملسج – رازقى – الزير – بزرة يسمى بزر الكتان ومومه وزريعة الكتان بالجزائر .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٩
- الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٧
- نبات يزيد إرتفاعة عن نصف متر ، زهرته زرقا جميلة وثمرته مدورة هى " بزر الكتان " وتنسج من الياف الكتان الثياب .
- الشهابى : المرجع المصدر السابق ، صـ٤٢٠
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤١٢

النوع الثانى :- عبارة عن جذر له (٥) جذور وتدية تتصل بساق أصلى يتفرع منها (١٩) ورقة تشبه أوراق النوع الأول ونهاية الساق تنتهى بزهرة خماسية البتلات .

الألوان : الأحمر للجذور والأخضر المسود للورق والأحمر الفاتح للساق .

الفوائد الطبية :-

إذا خلط بماء العسل والزيت والماء حلل الأورام الحارة وإذا تضمد به مع النطرون والتين قلع الكلف والبثر اللبنى وإذا خلط بماء حلل الأورام العارضة فى أصول الأذان والأورام الصلبه وإذا شرب قلع النمله وإذا خلط بـه من الحرف أجزاء والعسل نفع من تشقق الأظـافر وتغيرها وإذا خلط بالعسل سكن السعال وإذا خلط بالعسل والفلفل وأكثر منـه حرك شـهوة الجمـاع وإذا جلست النساء في طبيخة نفعهم من الأورام العارضة فى الأرحـام ينفـع قروح المثانـة والكلى وإذا شرب نيأ أسهل الطبيعة وإذا خلط بالبورق والرماد وعمل منه ضماد اقلع الثـأليلو بـزر الكتـان ينفع من وجع الرئه إذا شرب منه [1] .

٣٧٦- **كتبينة** [٢]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٧)

وقد رسم الفنان نوعين لهذا النبات : الأول :-

الجذر: وهوعبارة عن جذر أصل وتدى يتفرع منه (٧) جذور ثانوية وتدية .

الأغصان : يتصل بالجذر (٣) أغصان تنتهى من أعلى بالأزهار وعلى جوانب الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣١) ورقة تشبه نصل ورقة الحنطة .

الأزهار : رسم الفنان (١٨) زهرة خماسية البتلات

الألوان : الأحمر والوردى للجذر والبنى المسود للأوراق والأغصان والأخضر للأزهار.

النوع الثانى :-

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج١ ، صـ٩٠

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٦٩٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٢

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاث أغصان لا تحمل أوراق بل تحمل بدلا منها عقد يعلو بعضها بعض تشبه الأوراق وعددها (٧٧) عقدة .

الألوان : الأصفر للجذر والأخضر للأغصان والعقد .

الفوائد الطبية :-

يشرب هذا النبات لأخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربه القويه منه درهمان وإذا طبخ هذا النبات فى الزيت وجعل على القوابى ابرأها وهى مجربه فى قطع الحبل حمولاً .

٣٧٧- كشوث [1]

L: Cuscuta epithymum murr

E: Dodder of thyme

F: Cuscute

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٨٨)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٨) جذور ثانويه .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع من الأغصان التى تحمل الأوراق وعلى الساق والأغصان توجد أشواك .

الأوراق : رسم الفنان (١٠٣) ورقة تشبه ورق الزيتون ولكنها أصغر منها .

الالوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يقوى الكبد وهو نافع من الحميات ملين للطبيعة ينفع من اليرقان جيد للمعدة مدر للبول وإذا شرب بالخل سكن الفواق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلى منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم وإذا غسل بطبيخة أو بعصارته اليد والرجل نفع من النقرس وأوجاع المفاصل وإذا طبخ مع ادوية الجرب قوى فعلها.

---

[1] افيثمون – كشوث – كشوثاء – كشوثى – كتكت – سبع الكتان – سبع الشعراء – حامول الكتان – قريعة الكتان – حماض الأرنب .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٣
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٠٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٢

٣٧٨- **الكرنب** [1]

L: Brassica oleracea

E: Cabbage

F: Chou potager

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٨٩)

وقد رسم الفنان أربع انواع لهذا النبات :-

النوع الأول :-

الجذر: وهوعبارة عن جذر ينقسم إلى (٣) جذور ثانوية كل منها ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يحمل ألأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٧) اوراق تتكون من جزئين جزء كروى يتصل به جزء يشبه أذان الأرنب .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق .

النوع الثانى :- وهذا النوع يشبه النوع الأول إلا ان :-

الجذر : ينقسم إلى ثلاث جذور فى نهاية اثنين ثلاث جذور ثانوية والأخر (٧) جذور ثانوية .

الساق : وهو يشبه ساق النوع الأول ويحمل الأوراق وغصنين صغيرين يحملان زهور صغيرة

الأوراق : تشبه أوراق النوع الأول وهى ذات عنق طويل .

الألوان : الجذر والساق بالبنى الغامق والأوراق بالأخضر المسود .

النوع الثالث :-

الجذر والساق يشبه جذر النوعين السابقين

الألوان : الأحمر للجذر والساق وأعناق الأوراق والأخضر المسود للأوراق .

النوع الرابع :-

الجذر : عبارة عن حذر أصلى وتدى يتفرع منه (١١) جذر ثانوى وتدى .

---

[1] كرنب " بنطية وقيل انها يونانية " ملفوف – بقلة – الأمصار – لها نه " اليمن "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٣
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٠٣
- وهو بقلة زراعية من الفصيلة الصليبية ويسمى ايضا الملفوف واللخنة .
- القانون : المصدر السابق ، ٣٤٦/١
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣١٤
- المعتمد ، المصدر السابق ، صـ٤١٧
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٧

الأغصان : ينقسم الساق إلى (٦) اغصان تحمل الأوراق على جانبى الأغصان .

الأوراق : رسم الفنان (٥٠) ورقة تشبه ورقة السدر " النبق "

الألوان : الأحمر للجذر والأغصان والأخضر المسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدمل الجراحات وشفاء القروح الخبيثة والأورام التى قد صلبت ويشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود إذا شرب ويستعمل فى مداواة وجع الجنبين وفى سائر العلل الأخرى الشبيهه بهذا الوجع لان هذا الدواء يحلل تحليلاً قوياً والكرنب الذى يزرع بمصر لا يؤكل لمرارته وإذا أكل نفع من ضعف البصر والأرتعاش وإذا أكله المخمور سكن خمارة وقلب الكرنب أجودة للمعدة ويدر البول من سايرة وعصارة الكرنب إذا خلطت مع أصل السوسن الذى يقال له ايرسا وشراب أسهل البطن وإذا خلطت بشراب وشربت نفعت من لسعته الأفعى وإذا خلطت بدقيق وحلبه وخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الملوثة وإذا استعط بعصارته نقى الرأس وإذا إحتملته المرأة مع دقيق الشيلم أدر الطمث وإذا طبخ وخلط به عسل وماء البحر نفع الآكلة والقروح الخبيثة وإذا مضغ ومص ماؤة اصلح الصوت المنقطع وطبيخ الكرنب وزهرة إذا عمل منه فرزج واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما فى بطنها وينقى الوجة وإذا خلط بالزاج والخل وطلى به البرص والجرب نفع وينفع من عضة الكلب الِكلب ويجلب النوم[1]

٣٧٩- **الكمأة**[2]

L: Tuber album sow

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٠٤ : ٧٠٦

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٧ ، صـ٥٩

[2] وهو كمأة – الفقع . ج . فقعة وافقع وفقوع –كوكب – الأرض –قزحان – الكم . الأبيض .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٤
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧١٠ ، صـ٧١١
- ابن البيطار : الجامع ،ج٤ ، صـ٧٩ ، صـ٨٠
- وهو جنس فطريات من الفصيلة الكمئية لاورق له ولا جذع ينمو الصحارى وتحت اشجار البلوط فى باطن الأرض على عمق يتراوح بين ١٦ -١٩ سم وانواع الكمأ بحسب لون جلدها ثلاثة : الأسود والأبيض والأحمر نوع الكماة السوداء وتسمى الفقعة توجد فى مناطق البحر الأسود وتستعمل لتخدير النحل وقت جنى العسل ومن أهم الأحناس والنوع الأبيض قليل المنفعة والأحمر نادر الوجود والكماة تشبه دنة البطاطس وهو نوع من الفطور تنمو فى الصحارى وهى تكثر فى السنين الممطرة وقد ثبت عن النبى (ﷺ) أنه قال **" الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين " اخرجاة فى الصحيحين .**
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٠٦ ، صـ٣٠٧
- أبن الجوزية : المصدر السابق : صـ٤٣٤

E: Truffle

F: Truffe

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٠)

وقد رسمة الفنان عبارة عن اصل دائرى تقريباً بداخلة دوائر متعددة بالبنى القاتم والأسود أما الارضية بنية قاتمة .

الفوائد الطبية :-

هو أصل مستدير لا ورق له وماء الكمأة من اصلح الأدوية للعين إذا ربى به الأثمد واكتحل به يقوى اجفانها ويزيد فى الروح الباصر قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء والكماة اليابسة إذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الرأس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب

٣٨٠- **كشنه " كشنج "**

اجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩١)

وقد رسمه الفنان شبيه بالكماة فى شكلها شبه المستدير وبداخله دوائر بنية بإطار اسود والأرضية بالبنى الفاتح وهى من جنس الكمأة فى عظم الكلية .

الفوائد الطبية :-

وهو يستخدم فىالغذاء وهو لذيذ الطعم ويصلح طعامة بالزيت والتوابل والملح والصعتر

٣٨١- **الكراث** [٢] (بستانى ، شامى)

L: Thymelaea tartonraira

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧١١

- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧١

[2] وكرات (بالفتح والتخفيف) عشبه السباع – الركله - .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٨٠ [٢٠] ، صـ٧٨ [٢٠]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧١٢
- وهو عشب مثمر من الفصيلة الزنبقية ذو بصله ارضية وقد عرف الكراث منذ القديم ففى العصر الفرعونى روى أن الفرعون كيبوس Che'ops كافأ احد السحرة بهيه مؤلفة من الف حبه من الكمثرى ومائة حبه من البيرة وثور ومئه حبه من الكراث والنبى موسى تذكر حساء من الكراث تناوله فى مصر والأمبراطور الرومانى نيرون كان يعتقد ان الكراث يقوى صوته ويجعله رخيماً .

- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٢٩٤ ، صـ٢٩٥

E: Silvery leaved daphne

F: Tartonraire

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٢)

وقد رسم الفنان أربع انواع لهذا النبات :-

النواع الأول :-

الجذر : وهو عبارة جذر يشبه الجذر البصلى يتفرع منه (١٠) جذور ليفية ثانوية .

الأوراق : يخرج من الجذر عنق طويل على جانبية (٤) اوراق طويله ورقيقة تشبه أوراق البصل ونهايه العنق الأزهار الصغيرة التى تكون البذور .

الألوان : البنى والأحمر للجذر والأخضر للعنق والأوراق .

النوع الثانى :-

الجذر : يشبه جذر النوع الأول بصلى .

الأغصان : يتصل بالجذر (٥) أوراق وعنق فى الوسط والأوراق تشبه اوراق البصل .

الألوان : البنى المحمر للجذر والأخضر للأوراق .

النوع الثالث والرابع :-

وهذان النوعان متشابهان فى الجذر والساق والأوراق والأختلاف فى أن أحدهما له (٨) أوراق والأخر (١٠) أوراق واصل كل منها متقارب الشبه احدهما اصله أكبر قليلاً .

الألوان : الاسود والأحمر للجذر والأخضر للساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

يدر البول ويلين البطن ويلطف ويحدث غشاوة فى العين ويدر الطمث ويضر بالمثانه المتقرحة والكلى وإذا طبخ بماء الشعير أخرج الفضول التى فى الصدر وورقة إذا طبخ بماء البحر والخل وجلس فيه النساء نفعهن من أنضمام الرحم والصلابه العارضة له يهيج الباة وماؤة إذا خلط بماليقراطن نفع من نهش الهوام وإذا خلط بماء الكراث بالخل والكندر أو اللبن ودهن الورد وقطر فى الأذان نفع من أوجاعها والدوى العارض لها وإذا تضمد به مع الساق قلع الثآليل وإذا شرب من بزرة وزن درخمين مع مثله من حب الأس قطع نفث الدم المزمن من الصدر وإذا طبخ واكل وشرب ماؤة نفع من البواسير البارد إذا دخنت المقعدة ببزر الكراث قطع البواسير[1] .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧١٢

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧١٢

٣٨٢- (أ) **كنهان**[1]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٣)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى عشرة جذور ثانوية وتدية .

الساق : عبارة عن ساق ضخم ينقسم إلى (٦) اغصان ضخمة تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٩٦) ورقة تشبه ورقة الزيتون .

الألوان : البنى والأبيض للجذر والساق والأغصان والأخضر والأسود للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من داء الثعلب إذا وضع عليه مدة يسيرة وذلك أنها إذا ابطات وطال مكثها فىالجلد احدثت فى الموضع قرحة وتقطع الجرب والنمش والثآليل وفى هذا النبات خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرباً واحدة تقترب منها .

٣٨٢- (ب) **كهوارث** [2]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٤)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية ويتصل بالجذر الأوراق ويتوسطها عنق فى نهايته (٥) ثمار تحوى البذور.

الأوراق : رسم الفنان (٦) اوراق دائرية تشبه أوراق الخبازى إلا أنها الطف .

الألوان : البنى للجذر والأخضر بدرجاتة للأوراق والعنق .

الفوائد الطبية :-

وهى صالحة للمعدة مفتقة للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وتطرد الدود وإذا سحق وتمرخ بدهن ورد نفع من الأعياء .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٢٠

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٧

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٢١ ، ٧٢٢

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٩

٣٨٣- كف السبع [1]

L: Myrlophllum verticillatum

E: Water milfoil verticille'

F: Myriophylle

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ضخم يتفرع منه (٩) جذور ثانوية .

الساق والأغصان : يتصل بالجذر (٧) أغصان الأوسط منها لا يحمل أوراق وينتهي بثلاث زهرات لها عنق .

الأوراق : يحمل باقي الأغصان عدد (١٥) ورقة تشبة كف السبع ولذلك سميت بكف السبع .

الألوان : الجذر باللون الأحمر والأخضر والأسود للأوراق والأغصان والأبيض للأزهار .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الغث منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل .

٣٨٤- كركم [2]

L: Curcuma longa

E: Curcuma turmeric

F: Curcuma

أجزاء النبات :- اللوحة رقم(٢٩٦)

لم يتبقى من هذا النبات إلا جزء من الأغصان والأوراق .

---

[1] الغافقي : المخطوط ، صـ٧٢٢ ، ٧٢٣
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٣
- وهو حزنبل – حرمانه – كف النسر – كف الدابة – كف السبع – كف الضبع – عرق الحية (لانه يستخرج به الحيات من مكانها) المريافلن – ذو الف ورقة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٢٢

[2] وهو كركم . كركب " هندية " عقيد هندى – هرد " عربية " هرد – سرساد – زرد جوبه " فارسية " – اصابع صفر – شجر الكف – كف مريم " المغرب " – الصنف الكبير من عروق الصباغين .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٠١
- وهو نبات طبى من الفصيلة الزنجبيلية ، وقيل أنه الصنف الكبير من عروق الصباغين
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣١٧
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٢٢

الأغصان : تبقى جزء من غصنين تحمل الأوراق . وهى عبارة عن ورقة ثلاثية تشبه ورقة نبات الحلبة أما النوع الأخر فأوراقة رمحية وبقى من الأوراق (٨) أوراق .

الأزهار : بقى خمس أزهار خماسية البتلات .

الألوان: الأخضر والأسود للأغصان والأوراق والأحمر للأزهار .

الفوائد الطبيه :-

نبات يدخل فى المراهم النافعة من الجرب وينشف القروح ويحد البصر ويذهب البياض من العين .

٣٨٥- كسيلا [1]

L: Cinnamoumum cassia

E: Cassia tree cannellier

F: Laurier casse

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٧)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان حاملة الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٤٨) ورقة تشبه ورقة الأس ويتخلل الأوراق شعيرات دقيقة تساعد على تسلق النبات .

الألوان : الأحمر للجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق والأسود لشعيرات التسلق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يقع فى دواء السمنة وهو جيد للمعدة ومقو للأرحام وينفع أصحاب البلغم ويسمن وتستعمله النساء لذلك يدر الطمث المتعذر ويدر البول ويجلو الكلى والمثانة .

٣٨٦- كشت بركشت [1]

[1] وهو سليخة " يونانية " – قشر – قسيا " معربة " – نجب " عربية " كسيلة – كهيلة " فارسية " – دار صوص – دار صينى الدون .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٤٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧١

L: Helicteris Isora

E: Screw tree Isora

F: He'licte're

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٢٩٨)

وهو جذر أصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣١) ورقة والورقة من هذا النبات تشبة ذنب العقرب ذات (٤) عقد .

الألوان : الأخضر المسود للجذر والساق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يجلو القوابى ويؤثر فيها أثراً قوياً ويقطع شهوة الجماع .

٣٨٧- **الكندلا**[2]

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينبت فى ماء البحر وقشر الكندلا هو قشر أحمر يقع فى أدوية الفم وفى الأدوية النافعة من نفث الدم .

٣٨٨- **الكثيرا**[3]

---

[1] = الغافقى : المخطوط ، صـ٧٢٥ ، ٧٢٦

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧١
- وهو سوار الهند ـ كشت بركشت " فارسية تأويلة عطف على عطف أو زرع على زرع ـ سوار الأكراد ـ سوار الهند السند ـ العطفة .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٢ ٦

[2] الغافقى : المصدر السابق ، صـ٧٢٧

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٨

[3] وهو وكثيراء (وهو صمغ الشجر) ـ حلوسيا " عبرانية " ـ طرغاقنيتا " يونانية " ـ تكأة .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٢٦
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٢٧
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٢
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٤
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤١٣
- الشهابى : المرجع السابق ، صـ٣٠٣

L: Athamanta macedonica

E: Gum tragacanth plant

F: Adragant

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٢٩٩)

الجذر : رسم الفنان جذر ضخم ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوي .

الأغصان : يتصل بالجذر (٤) أغصان يتفرع منها عدد كبير من الأغصان الصغيرة .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق : النوع الأكبر : وعددها (٤٠) ورقة تشبه ورقة الزيتون . النوع الثانى : عبارة عن " جريد " يشبه جريد النخل الصغير وعلى جانبية السعف وقد رسم الفنان (٤٩) جريدة صغيرة

الألوان : الأسود للجذر والبنى المحمر للساق والأغصان والأخضر القاتم للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يستعمل فى السعال ولخشونه قصبه الرئة وأنقطاع الصوت بأن يهيأ منه معجون بعسل ويوضع تحت اللسان ويبتلع ما يزوب وينحل ويصلح أن يستعمل فى أدوية الأسهال والصمغ ويستعمل فى الأكحال وأصل شجرة الكثيرا إذا دق دقاً ناعماً وخلط بخل نقى البهق .

٣٨٩- **كاشم** [1]

L: Sesbania tortuosum

E: French hart wort

F: Fenouil tortu

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٠)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر أربع أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٠) ورقة تشبه أذان الأرنب الصغير .

الألوان : الأحمر بدرجاتة والوردى للجذر والأغصان والأوراق والأطار بالاسود .

---

[1] سسالى " يونانية " سساليوس – سيساليوس – إنجدان رومى .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٦٨
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٢٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٤

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يشرب لعسر البول وأدرار الطمث وأصل هذا النبات قوى إذا عجن بالعسل ولعق نفع فى اخراج الفضول من الصدر ويطرد الرياح ويهضم الطعام ويحلل النفخ وخاصة فى المعدة ويقتل الديدان وينفع المستسقين .

٣٩٠- الكاشم البرى[1]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠١)

وقد أصاب التلف أكثر من نصفة

الجذر : عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (٦) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه عدة أغصان معظمها أصابه التلف وتحمل الأوراق .

الأوراق : بقى للنبات (٨) أوراق ثلاثية الفصوص .

الأزهار : فى نهاية الساق يوجد مجموعة من الأزهار .

الألوان : الأحمر والوردى للجذر والأخضر للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

نبات أصلة وبذرة يحدران الطمث ويدران البول ويطران الرياح ويحللان النفخ وخاصة العارضة فى المعدة ولسع الهوام .

٣٩١- كراويا[2]

L: Lagoecia cuminoides

E: Cummon wild cumin

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٠

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٧

[2] قردمانا – قرطمانا – قردمان – كراوية جبلية – كراوية رومية – كمون – كرمانى – كراويابرى – قرنباد " فارسية "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٠٤ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٢ ، ٧٣٣
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٢٩٧

F: Cumin batard

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٢)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) اغصان كل منها ينقسم إلى عدد من الأغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٠٧) ورقة تشبه ورقة الزيتون ولكنها صغيرة وهناك من الورقات الشعرية

الأزهار: رسم الفنان (٥) ازهار نصف دائرية من قاعدة وكأس وتويج.

الألوان : الأحمر بدرجاتة للجذر والأخضر القاتم للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يطرد الرياح ويدر البول طيب الرائحة جيد للمعدة وقوته شبيه بقوة الأنيسون ويخرج حب القرع من البطن يساعد على الهضم ويحلل النفخ وإذا أخذ منه كل يوم على الريق مقدار درهمين وأمسكت فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة[1]

٣٩٢- **كمون**[2]

L: Cuminum cyminum

E: Cumin

F: Cumin

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٣)

وقد رسم الفنان ثلاثة أنواع .

الأول : الجذر : وقد أصابه التلف وهو جذر أصلى ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : وقد رسم الفنان (١٣) ورقة نصلها يشبه كف اليد

---

1 ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٦٤ ، صـ٦٥

2 كمون – سنوت – زيرة "فارسية " – كمومنيون " يونانية " كمون ابيض .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٢
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٣ ، ٧٣٤

الأزهار : يوجد خمس مجموعات من الأزهار فى نهاية الأغصان وكل مجموعة تشكل مايشبه قرص الشمس وكل زهرة لها عنق وكاس وتويج وبتلات .

الألوان : الأحمر لبتلات الأزهار والأخضر القاتم للجذر والساق والأغصان والأوراق والأزهار

النوع الثانى : الجذر : عبارة عن عن جذر أصلى يتفرع منه (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول يشبه كف اليد (١٥) ورقة والنوع الثانى وهو عبارة عن ورقة ثلاثية الفصوص وعددها (٣٠) ورقة صغيرة .

الأزهار : فى نهاية الساق رسم الفنان (٧) زهرات دائرية .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للساق والأغصان والأوراق والأزهار .

النوع الثالث : الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٣٧) زهرة من كأس وتويج مرتبه فى مجموعات فى نهاية ثلاثة من الأغصان .

الألوان : البنى للجذر والأخضر القاتم للاوراق والساق والأغصان والأزهار والأحمر للبتلات والزهور .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر البول ويطرد الرياح وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الأنثيين إذا خلط بزيت أو دقيق البقلى ويقطع سيلان الرطوبات المزمنه من الرحم ويقطع الرعاف وإذا مضغ وخلط بزيت وقطر على الظفرة وكمودة الدم تحت العين وإذا مض مع الملح وقطر على الجرب والظفرة والسبل ويشرب بزرة بالماء للمغص والنفخ إذا إحتملتة المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض ويساعد على الهضم وإذا شرب بالخل سكن الفواق وإذا مضع بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين . وينفع الذين يتبولون دماً منعقداً [1]

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٣ ، ٧٣٤
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٢
- وهو نبات زراعى عشبى من فصيلة الخيميات .
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٢٢
- الشهابى : المصدر السابق ، صـ١٧٨
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٧
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٣٢

٣٩٣- كزبرة [1]

L: Coriandrum sativum

E: Corianer

F: Coriandre

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٤)

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٣) جذور ثانوية .

الساق : رسم الفنان ساق أصلى يتفرع منه (٨) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٩) ورقة ثلاثية الفصوص مسننه الحافة .

الأزهار : رسم الفنان (١٦) زهرة تفتح منها (١٠) زهرات .

الألوان : الأخضر بدرجاتة للجذر والساق والأغصان والأحمر للأزهار المتفتحة .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا تضمد به مع الخبز والسويق ابرأ الحمرة والنملة وإذا تضمد به مع العسل والزيت أبرأ والنار الفارسية (الجمرة الخبيثة) وإذا تضمد به مع دقيق الباقلى حلل الخنازير والجراحات وبزرة إذا شرب منه شئ يسير أخرج الدود الطويل وإذا خلط بالأسفيداج والمرد والخل ودهن الورد ودهن به الأورام الحارة " الملتهبة " الظاهرة فى الجلد نفع منها وهو يمنع من نفث الدم ويعقل البطن والسعوط بمائه يقطع الرعاف ويسكن الجشأ الحامض إذا أكلت فى آخر الطعام ويجلب النوم [2] وللكسبرة خاصية فى تقوية القلب وتفريحة وتعينها عطريتها وتقطع نزف الدم زروراً ثم إن عصارة الكزبرة إذا قطرت فىالعين مع لبن سكنت الضربان الشديد وتنفع إذا شربت مع السكر وجع الرأس والظهر االحاد والكزبرة تمنع الرعاف إذا قطرت فى الأنف واستنشق ماؤها.

---

[1] كسبرة- كزبرة – كسفرة – تقرة – كشنيز " فارسية " – قوريون " يونانية " – قلنترة " بعجم الأندلس "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٥٨ [3]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٨
- وهى بقلة من الفصيلة الخيمية تستعمل خضراء فى الطعام وتستعمل بذورها فى الطعام والأدوية .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٣٢
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣١٧
- القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٣٤٨ ،
- أحمد شمس الدين : ا لمرجع السابق ، صـ٢٩٨

[2] ابن البيطار : الجامع ، ج ٤ ، صـ٦٩ ، صـ٧٠
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٣٨

٣٩٤- الكرفس[1]

L: Apium graveolens

E: Celery

F: Ce'leri ; Ache

أجزاء النبات :- اللوحة الرقم (٣٠٥)

وقد رسم الفنان اربع أنواع من هذا النبات الأول :

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٥) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو عبارة ساق يتفرع منه عدة أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٨) ورقة ثلاثية الفصوص .

الأزهار : وقد أصابها التلف وقد رسم الفنان (٣٢) زهرة دائرية .

الألوان : الأخضر بدرجاتة للجذر والساق والأوراق والأبيض للأزهار .

النوع الثانى :

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الساق : يتصل بالجذر (٧) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٨) ورقة ثلاثية الفصوص تشبه أوراق النوع الأول .

الأزهار : رسم الفنان (٢٠) زهرة دائرية .

الألوان: الأحمر والأخضر للأغصان والأوراق والأبيض للأزهار .

النوع الثالث :- وقد تطرق اليه التلف .

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى وتدى يتفرع منه (١٠) جذور ثانوية وتدية .

الساق : وهو ساق أصلى يتفرع منه (٤) أغصان لحمل الأوراق وفى نهاية الساق عدد كبير من الأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (١٧) ورقة تشبه النوعين السابقين .

---

[1] وهو كثاءة – التراجيل – كرفس نبطى – كرفس بستانى .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٩
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٤١ ، صـ٧٤٣
- وهو صنف من البقول المعروفة منه برى وجبلى وبستانى .
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٧ .
- القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٣٤ .
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣١٦

الأزهار : رسم الفنان (١٦) زهرة تشبه أزهار النوعين السابقين .

الألوان : الأحمر الوردى للجذر والأخضر للأغصان والأوراق والأبيض للأزهار .

النوع الرابع :- وقد تطرق اله التلف بشكل كبير .

الجذر : هو عبارة عن جذر أصلى ينقسم على (٥) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق يتفرع منه (٦) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : تشبه الأوراق أوراق الأنواع السابقة وقد تطرق إليها التلف .

الأزهار : رسم الفنان (١٥) زهرة بعضها تفتح وبعضها لم يتفتح .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وإذا شرب طبيخة مع أصوله نفع من الأدوية القتالة ويحرك القئ ويعقل البطن وبزرة أشد أدراراً للبول منه وينفع من نهش الهوام ويحلل النفخ وينفع من أخلاط الأدوية المسكنة للأوجاع والأدوية المركبه لطرد ذوات السموم وأدوية السعال والكرفس يهيج القئ والباة ويطيب النكهة ويضر من به داء الصرع ويذهب الحصاة ويوافق وجع الجنب والكلى والمثانة وبزرة يوافق وجع الطحال ويخرج المشيمة ويوافق عرق النسا ويدر العرق وإذا دق ورق الكرفس ودلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب منفعة عظيمة وإذا تضمد به مع الخبز سكن أورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار[1] .

٣٩٥- **كماذريوس**[2]

L: Teucrium chamaedrys

E: Common germander ; Ground . oak

F: Germandre'e officinale

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٦)

الجذر : عبارة عن جذر ضخم ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

---

[1] ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٥ ، صـ٥٦
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٤١ ، صـ٧٤٣

[2] كما ذريوس (تأويلة بلوط الأرض) خماذريوس . خاماذريوس – طوقريون " يونانية "
- أحمد عيسى : المخطوط ، صـ٧٤٨
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٠ ، صـ٨١

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (١١) غصن تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٦٩) ورقة تشبه ورق الزيتون .

الأزهار : رسم الفنان (١٣) زهرة ثلاثية البتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والأزهار والأخضر للساق والأغصان .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا شرب طرياً أو مطبوخاً ينفع من شدخ أطراف العضل والسعال وعسر البول وإبتداء الأستسقاء ويدر الطمث ويحدر الجنين وإذا شرب بالخل حللت ورم الطحال وإذا خلطت بالعسل نقت القروح المزمنه وإذا سحقت وحلت بزيت وأكتحل بها أبرات العين وينفع من الأوجاع المزمنه العارضة فى نواحى الصدر والرئة .

٤٩٦- **كمافيطوس**[1]

L: Ajuga chamaepitys schreb

E: ground pine

F: Ivette

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٧)

وقد رسم الفنان ثلاث أنواع الأول وقد تطرق اليه التلف

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم إلى (٤) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة ساق أصلى يتفرع منه (٧) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : وقد تطرق أليها التلف (٤٦) ورقة ذات نصل يشبه كف اليد وبعضها له ثلاث اطراف.

الأزهار : رسم الفنان زهرتين لكل منها (٨) بتلات .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر القاتم للساق والأغصان والأوراق والأصفر للزهرتين .

النوع الثانى :

الجذر: وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى جذرين وتديين أحدهما يتفرع منه (٧) جذور ثانوية والأخر (٦) جذور ثانوية .

---

[1] كمافيطوس (يونانية) وتأويلة صنوبر الأرض – خمافيطوس – خامافيطوس – عرصف – مرارة الحجر – شندقورة (بالمغرب كله)

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧ [٢٣]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٥٠

الأغصان : يتصل بالجذر(٦) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان (٣٧) ورقة ذات نصل من(٥) فصوص .

الأزهار : رسم الفنان (٢٧) زهرة بعضها أبيض وبعضها أحمر .

الألوان : الأحمر للجذر والأغصان والأزهار والأخضر للأوراق .

النوع الثالث :-

الجذر : وهو جذر أصلى ينقسم إلى (٨) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق والأزهار.

الأوراق : رسم الفنان (٤٣) ورقة شبيه بورق النوع الثانى .

الأزهار : رسم الفنان (١٣) زهرة متفتحة بالأضافة إلى عدد من الثمار الحمراء .

الألوان : الأحمر للجذر والأزهار والثمار والأخضر للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

من أنفع الأدوية لمن به يرقان وإذا شرب ورق هذا النبات أبرأ عرق النسا وقد يشفى منه لعله الكبد وعسر البول ووجع الكلى والمغص ويطرد السموم وإذا وضع على الثدى الجاسية حلل جساها وإذا تضمد به مع العسل الزق الجراحات ومنع النملة أن تسعى فى البدن[١] .

٣٩٧- **كروان**[٢]

L: Melissa officinalis

E: Balm

F: Citronnell ; me'lisse

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٨)

الجذر : عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٧) جذور ثانوية .

الأوراق : ليس للنبات ساق بل رسم الفنان سبع ورقات تشبه ورق نبات الجرجير الكبيرة .

---

[1] ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٠
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٥٠

[2] وهو باذرنجبوية – باذرنبويه – باذرنك بويه (وتاويلة اترجى الرائحة كزوان) " كلها فارسية " – ترجان – ترنجان برى – بقلة الضب – ريحان ليمونى – حبق ترجانى – ماليسا – حشيشة السنور " لان السنانير أذا راتها فرحت وطربت وادامت تشميمة وتنام عندة "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١١٧
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٥٣
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٠

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر للأوراق يتوسط الأوراق عرق أبيض .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات جيد لفم المعدة وهو مضاد للسم وبخاصة سم العقرب وينفع الفؤاد ودفع الغم .

٣٩٨- **كسمويا**[1] (كسموفا)

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٠٩)

وقد رسم الفنان (٨) أغصان تلتقى فى أصل واحد وتصنع فيما بينها مثل أشعة الشمس .

الأوراق : بقى ما يقرب من (٣٥) ورقة لم يتطرق اليها التلف.

الألوان : الأخضر القاتم لأجزاء النبات .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات الغض يجفف ويدق ويشرب بالماء للسع العقرب فيسكن الالم

٣٩٩- **كرم بستانى**[2]

L: Vilis vinifera

E: Grape vine common grape

F: Vigne

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٠)

وقد تطرق اليه التلف واجزاءة .

الجذر : وهو عبارة عن جذر وتدى غليظ يتفرع منه (١٢) جذراً ثانوى وتدى .

الساق : عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه عدد كبير من الأغصان والتى تحمل الأوراق والثمار.

الأوراق : رسم الفنان (٢٣) ورقة بعضها ثمانى الفصوص وبعضها خماسى الفصوص .

---

[1] وهى حشيشة تنبت منبسط على الأرض مدورة ورقها شبيه بورق المرزنجوش .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٥٤
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٠

[2] كرم – كرم بستانى – كرم الشراب – دالية – زون – حمر – انبالس " يونا نية معناه الكرم " – زرجون " فارسية ومعناه لون الذهب " وإذا كان أخضر يسمى حصرما وقد يد العنب يسمى زبيبا
- أحمد عيسى : المعجم ،صـ١٩٠

الثمار : رسم الفنان (٨) عناقيد من العنب .

الألوان : الأحمر المائل للبنى والجذر والساق والأغصان والأخضر للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يفيد ورقة وخيوطة إذا سحقا وتضمد بها سكنا الصداع وإذا تضمد به وحدة أو مع الشعير سكن الورم الحار العارض للمعدة والألتهاب العارض وعصارة الورق ينفع الذين يعانون من قرحة الأمعاء والذين يتقياون الدم والذين يشكون معدتهم والحوامل من النساء وإذا تلطخ بها أبرأت القوابى والجرب المتقرح وإذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير الناتئة وابرا التواء العصب ويخصب البدن سريعاً ويزيد فى الأنعاظ وهو جيد للحلق واللهاة واللثة الرخوة وإذا خلطت بالخل وافقت النواصير والقروح المزمنه والقروح الخبيثة وإذا أكتحل بها احدت البصر ووافقت خشونه الجفن وحب العنب جيد للمعدة وإذا قلى وسحق وشرب وافق قرحة الأمعاء والأسهال المزمن وإذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس وإذا الزق على الأسنان المتحركة أسرع قلعها [1].

٤٠٠- كرم برى [2]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١١)

وقد رسم الفنان ثلاث إنواع الأول :

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلى (٩) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق اصلى يتفرع منه (٤) أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق الأول : يشبه ورق نبات البرتقال وعددها (١٠) أوراق . النوع الثانى : وهى ذات نصل خماسى الفصوص وعددها (١٧) ورقة .

الألوان : الأحمر والوردى والأبيض للجذر والساق والأغصان والأخضر والبنى القاتم للأوراق.

النوع الثانى والثالث : يلاحظ أن النوع الثالث قد أصابه التلف بشكل كبير . والنوعين : يشبهان

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٥٤ ، صـ٧٥٩
- أبن البيطار : الجامع ، ج ، صـ٥٦ ، ٥٧

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٦٠
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٧

النوع الأول فى الجذر والساق والأغصان والأوراق إلا أن النوعين يحتويان على عدد من عناقيد العنب .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يذهب النمش والكلف والدرن والوسخ فى ظاهر الجلد تنقيه سريعة وإذا شرب كان جيد للمعدة ويدر البول ويقطع نفث الدم وصالح للمعدة المضطربة وقد تجلس النساء فى طبيخة فينقى أرحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وساق هذا النبات إذا أستخرجت عصارته وتحسيت مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن وتنفع اللثة والقروح الخبيثة العارضة فى الفرج.

٤٠١- كرمة سوداء [1]

L: Tanus communis

E: Black bryony

F: Sceau de notre

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٢)

وقد أصابه التلف

الجذر : وهو عبارة عن جذر أصلى يتكون من جزءين الجزء العلوى يأخذ الشكل الكروى يتفرع منه من أسفل (١٦) جذر ثانوى .

الساق : يتصل بالجذر (٤) أغصان تحمل الأوراق وعناقيد العنب .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق لهذا النبات الأول : هى الورقة الرمحية بقى منها ثلاثه والأخرى خماسية وسداسية الفصوص وبقى منها (١٢) ورقة .

الألوان : الأحمر والأخضر للجذر والأخضر الغامق للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر البول والطمث ويحلل أورام الطحال ويوافق الصرع والفالج ويستعمل لألتواء العصب .

---

[1] فاشريثين – شبيدار – أحيل – الكرمة السوداء – انبلس – ماليا – ميمون " بربريه "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٧٧
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٢٥٥
- الغافقى : ا لمخطوط ، صـ٧٦٣
- ابن البيطا ر : الجامع ، ج٣ ، صـ١٤٥ ، صـ١٥٥

٤٠٢- **كصنثيوت** [1] (كسنثيون)

L: Xanthium strumarium

E: Lesser burdock

F: Petite bardane

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٣)

وقد تطرق اليه التلف .

الجذر : وهوعبارة عن جذر كبير ينقسم إلى (٢٢) جذر وتدى صغير .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يحمل على جانبية الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٨) أوراق كبيرة النصل تشبه نصل ورقة الملوخية وتوجد فى نهاية الساق زهرة .

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر القاتم للساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يتضمد به الرأس للصدع ويمنع الأورام من الجراحات وإذا خلط وهو مسحوق بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به نفع من الجرب المتقرح وينفع اللثة والقروح الخبيثة ويقع فى أخلاط الشيافات لسيلان الفضول إلى العين ولالتهاب المعدة وإذا احرق على الجمر كان صالحاً لأوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة المسترخية التى يسيل منها الدم [2] .

٤٠٣- **كرمه بيضاء** [3]

L: Bryonia alba

---

[1] كصنثيون " يونانية" ـ باذنجان برى " الأندلس " خروع أسود ـ قصعان ـ شبيط " شوينفرت " لأنه يلتصق بلباس لأمسة " ـ مرماعوى ـ خروع برى " سوريا "
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ١٩١ [٣]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٦٥

[2] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٦٥ ، صـ٧٦٦
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٧٣

[3] فاشرا ـ فشرا " سريانية " أصل الكرمه البيضاء ـ هزار كشان ـ هزار جشان ـ هزار أفشان " فارسية تأويلة الف ذراع ـ بروانيا " يونانية " ـ ورحالور " بربرية " حالق الشعر ـ أنبلس ـ قريعة ـ صار مشيق " بربرية " .
- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٤
- احمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٢٥٥

E: White bryony

F: Bryone blanche

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٤)

وقد تطرق أليه التلف .

الجذر : وهو عبارة عن جذر يشبه الجذر البصلى يتفرع منه (٧) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاث أغصان تحمل الأوراق

الأوراق : بقى لم يتطرق اليه التلف (١٩) ورقة ذات نصل عريض مفصص الحافة .

الألوان : الأحمر بدرجاتة للجذر والأغصان والأخضر القاتم للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يحلق الشعر من الجلود ولذلك يسمى حالق الشعر ويدر البول وإذا تضمند به مع التين يشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد ومع الكرسنه والحلبه غسل ظاهر البدن وأذهب الكلف والثأليل والبثور البنية والأثار المسودة العارضة من أندمال القروح ويقطع المدة والبواسير التى فى المقعدة وإن ضمد به مع طلاء وفجر الأورام الحارة وجبر كسر العظام وإذا طبخ بالزيت أذهب بكمنه الدم العارضة فيما دون العين وينفع من السكته وإذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشه الأفعى ويقتل الجنين وإذا أحتملته المرأة أخرج الجنين والمشيمة[١].

٤٠٤- الكبر[٢]

L: Capparis spinosa

E: Caper plant

F: Caprier

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٥)

الجذر : وهو عبارة عن جذر يشبه الجذر البصلى يتفرع منه (٧) جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاث أغصان تحمل الأوراق .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٦١ ، ٧٦٢

- ابن البيطار : الجامع ، ج٣ ، صـ١٥٣ ، صـ١٥٤

[2] وهو كبر – كبار – قبار – قبر – لصف – أصف – رصف – القطين – تفاحة الغراب – ثوم الحية – ورد الجبل – شوك الحمار " بمصر الأن "

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٨

الأوراق : بقى لم يتطرق اليه التلف (١٩) ورقة ذات نصل عريض مفصص الحافة .

الألوان : الأحمر بدرجاته للجذر والأغصان والأخضر القاتم للأوراق .

الفوائد الطبية :-

وهذا النبات أنفع من كل دواء اخر يعالج به الطحال الصلب وينفع من وجع الورك وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر البلغم إذا تغرر به وينفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى وسطها وينفع من وجع الأسنان ويجلو البهق إذا طلى بالخل ويحلل الخنازير والأورام الصلبة إذا وضع مع الأدوية النافعة . وقد حلل أبن البيطار صلابة الخنازير فى أيام يسيرة بورق الكبر وحدة وعصارته تقتل الدود الذى فى الأذن وإذا لطخ وصب ماؤة على الرأس الذى فيه قروح رطبه نفعة ويشفى من النواصير التى فى الأذن وأصلة جيد للبواسير [1] .

٤٠٥- كنكر" الحرشف البستانى " [2]

L: Cynara scolymus

E: Artichoke

F: Artichant

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٣١٦)

وقد تطرق التلف على جزء منه .

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (١٥) جذر ثانوى وتدى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه على الجانبين الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (١٢) ورقة وهى أعرض وأطول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير .

الأزهار : رسم الفنان (٣) أزهار نصف دائرية .

الألوان : الأحمر للجذر والأبيض للساق والأخضر القاتم للأوراق والأزهار.

الفوائد الطبية :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٦٩ ، ٧٧٣

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٠ : ٤٨

[2] وهو حرشف – خرشف " نبطة " – قنارية . قنارا " يونانية " – تاغة " البربرية " – خرشوف بستانى – كنكر – كنجر – كنار – جنارة – هيشر – عكوب – الطرية .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٦٤ [19]
- وهو صنف من الشوك ينبت فى البساتين والمواضيع الصخرية والتى فيها مياة .

هذا النبات إذا تمضد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب وإذا شرب من عصيرة أدر البول ونفع قروح الرئة ويزيد فى الباة ويسخن الكلى والكبد والمثانة وأصلاحة أن يهرأ بالطبخ ويكثر فيه التوابل ويحلل جميع الأورام الصلبة سريعاً وأن غسل الرأس بمائة أذهب الحكة وأن طلى بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجة مرات قلعة وإن طلى على داء الثعلب أنبت الشعر فى داء الثعلب وهو يزيد فى الباة وإذا سقى منه مع السكنجبين والماء الحار أو مع العسل قيأ بسهولة[1].

٤٠٦- **الكندس**[2]

L: Gypsophilla struthium

E: Soaproot

F: Saponaire d'Egypt

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٧)

الجذر : وهو جذر ينقسم إلى (١٢) جذر ثانوى .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى ينقسم إلى (٧) أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان نوعين من الأوراق . الأول : عدد الأوراق (٣١) ورقة مثلثة تقريباً والثانى : يشبه ورقة الزيتون وعددها (٥٧) ورقة .

الأزهار : رسم الفنان (٦) ازهار خماسية البتلات .

الألوان : البنى القاتم والأبيض للجذر والساق والأغصان والأخضر القاتم للأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدر البول وإذا أخذ مع العسل نفع من مر ض الكبد وعسر النفس الذى يحتاج فيه إلى الأنتصاب وقد يسهل البطن وإذا شرب بالجاوشير وأصل الكبر فتت الحصاة وأخرجها مع

---

[1] الغافقى: المخطوط ، صـ٧٧٤

- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٧

[2] كندس – قندز – خوندز – أسطروتيون كلها يونانية " – عرنه – عود العطاس – سراج الظلام – شجرة ابى مالك " المغرب - أجما – صابون القاق – صابون الثياب – تغيشت " بربرية " – عرق حلاوة .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٩٠ ١٤
- وهو عروق نبات داخلة أصفر وخارجة أسود .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٣٦
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٢٥
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٨٤

البول وحلل ورم الطحال وإذا إحتمل أدر الطمث وقتل الجنين قتلاً قوياً وإذا تضمد به مع السويق قلع الجرب وإذا طبخ بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى أخلاط . الشيافات المحدة للبصر وفى أخلاط المراهم وقد يحرك العطاس وإذا خلط بالعسل وأستعط به أحدر الفضول من الرأس إلى الفم وهو يجلو الكلف الغليظ والبهق وخصوصاً الأسود والبرص وينقى الأذنين من الوسخ ويخرج الجنين الميت وهو قوى فى ذلك وهو من الأدوية القتاله وكان أحد المرضى لايرى القمر ولا الكواكب بالليل فإستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكوكب بعض الرؤية أول ليله وفى الثانية برا برأ تاماً وهو جيد للغشاء جداً[1] .

٤٠٧- **الكرفس البرى**

L: Smyrunium olusatrum

E: Alexanders

F: Maceron Achelarge

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣١٨)

وقد رسم الفنان (٤) انواع لهذا النبات وقد تطرق التلف اليها الاول:-

الجذر: وهو جذر اصلى يتفرع منه (٥) جذور ثانوية

الساق : وهو ساق اصلى يتفع منه الأغصان التى تحمل الأوراق

الأوراق : وقد تطرق التلف الى بعضهم ومنه (٨) اوراق ذات نصل عريض مشرف الحافة

النوع الثانى : لم يتبقى منه الآ اجزاء بسيطة منها اربع ورقات ثلأثية الفصوص وثلأث زهرات

الألوان : البنى القاتم للجذر والساق والأغصان والأحمر للأزهار

النوع الثالث : الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم الى (٦) جذور ثانوية

الأغصان : يتصل بالجذر ثلأثة أغصان تحمل الأوراق والأزهار .

الأوراق : رسم الفنان اوراق متعددة منها ما يشبة كف اليد و اخرى لها قرنين .

الأزهار : رسم الفنان (٥) ازهار .

الألوان : البنى الفاتح للجذر والأغصان والأخضر القاتم للأوراق والأحمر للأزهار

النوع الرابع :-

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٧٧

- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٦

الجذر : ينقسم الى (٨) جذور ثانوية

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاث أغصان تحمل الأوراق والأزهار وتشبة الأغصان فى الأنواع السابقة

الأوراق : بعض الأوراق ثلاثية الفصوص وبعضها يشبة كف اليد .

الأزهار : رسم الفنان (١٠) زهرات

الألوان : البنى القاتم للجذر والأغصان والأوراق والأزهار بالابيض والأحمر .

الفوائد الطبية :-

وانواع هذا النبات حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج احدثت قروحا مع وجع وتقلع الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد وينفع من داء الثعلب إذا وضعت علية مدة يسيرة وذلك انها ان ابطأت وطال مكثها قشطت الجلد واحدثت فى الموضع قرحة وينفع من وجع الأسنان مع انها تفتتها واصلة إذا جفف ودق ناعما وقرب من النخرين حرك الغطاس [١]

٤٠٨- شجر كراث [٢]

L: Allium porrum

E: leek

F: poireau

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٣١٩)

الجذر : عبارة عن جذر ينقسم آلي (٤) جذور ثانوية دقيقة

الأغصان : يتصل بالجذر ثلاث أغصان تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٢٧) ورقة ذات نصل يشبة السيف

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٧٧٨
ابن البيطار : الجامع ، ح٤ صـ ٤٨

[2] وهو كراث المائدة ــ كندنا "فارسية " ــ كراث البقل ــ اخراط ــ قرط ــ برانفة " دمشق"
احمد عيسى : المعجم ، صـ ٩
الغافقى :المخطوط ، صـ ٧٨٠
وهو بقل زراعى تطبخ سوقة
المعتمد : المصدر السابق ، صـ ٤١٧
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ ٣١٥
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ ٨٧
- القانون : المصدر السابق ، ح١ ، صـ ٣٤٧
- ابن القيم الجوزية : المصدر السابق ، صـ ٤٤٥

الألوان : الأحمر للجذر والأخضر القاتم للأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

إذا تضمد بالكرات نفع من نهش الهوام وإذا خلط بالخل والكندر واللبن ودهن الورد وقطر في الأذن نفع من وجعها ومن الدوي العارض لها وإذا شرب من بزرة وزن درخمين مع مثلة من الأس قطع نفث الدم من الصدر ونفعه كما أنه مفتق لشهوة الطعام ومعين على الجماع وهذا النبات يفيد المجزوم حتى يبقى فى منبت الكراث فيقيم به ويخلط له بطعامه وشرابة فلا يلبث أن يبرأ من جذامه كما ينفع من الماليخوليا وعضة الكلب [1] .

وحديثا ظهر من تحليل الكراث أنه يحتوى على فيتامينات " أ ، ب ، ب ب ، ج ، و " وفيه ٩٢,١% ماء و ١,٣ % من البروتين و ٤,٩% من السكر و ١١, % من الكلس ١٩,٢ % من الفسفور بالأضافة للمنجنيز والحديد و الكبريت .

٤٠٩- كزبرة الثعلب [2]

L: Poterium sanguisorba

E: Burnet

F: Petite pimprenelle .

أجزاء النبات : اللوحة رقم (٣٢٠)

الجذر عبارة عن جذر أصلى ينقسم إلي (١٠) جذور ثانوية

الساق : عبارة عن ساق أصلى خالي من الأوراق يتفرع منة غصنين منبسطين على الأرض يحملان الأوراق وفى نهايته الأزهار

الأوراق : رسم الفنان (١٨) ورقة تشبة ورقة الملوخية

الأزهار : رسم الفنان (١١) زهرة تخرج حول ورقة رمحيه

الألوان : الأحمر للجذر والأغصان والأزهار والأخضر للأوراق

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨٠

البيطار : الجامع ، جـ٤ ، صـ ٦١ صـ ٦٣

فايزة محمد حمودة : النباتات والأعشاب الطبية ، سلسلة ، اعرف صحتك عدد (٩) مركز الأهرام للترجمة والنشر ، سنة ١٩٩٤ صـ ٧٣

[2] وهو سيدر يطس آخر – خرمن آلف – ثوت الثعلب – كزبرة الثعلب – النونية – عشبه كل بلاء " المعرب "

احمد عيسى : المعجم ، صـ ١٤٧

الغافقى : المخطوط، صـ ٧٨١

الفوائد الطبية :-

هذا النبات إذا نقع في الماء وشرب ماءوة عرض عنة حالـه شبيهة بالسكر مع اختناق و خشونة الحلق والصدر والعلاج لمن عرض لـه ذلك بـالقيء بماء الشبت المطبوخ وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر ويذهب غشاوته ويقال أن هذا النبات يشفى الخنازير [١]

٤١٠- كنبات [٢]

L: Equisetum arvense

E: False hors tail , horse pipe

F: Prele des champs

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٢١)

وقد أصابه التلف بشكل كبير

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى عدة جذور ثانوية .

الأغصان : يتصل بالجذر عدد من الأغصان الرقيقة والمتماوجة والتى تحمل الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان عدد كبير من الأوراق تشبه كف اليد .

الألوان : البنى المسود للجذر والساق والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات ينفع من الدود وحب القرع فى البطن وبد له وزنه إيرنج وإذا شرب طبيخة أدر البول ونقى المثانة .

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ ٧٨١
ابن البيطار : الجامع ، حـ ٤ ، صـ٧٠

[2] وهو ذنب الخيل – حشيشة الطوخ – أمسوخ " بربرية " ذنب الفرس – بنشتلة – ينشته – شياله – كباث – كنباث .

- أحمد عيسى : المعجم ، صـ٧٦ °
- الغافقى : المخطوط ،صـ٧٨٢
- وهذا النبات يقرب الأراك ويشبهه فى اللون والطعم له حب يعقدة فى راسة كجب الكزبرة
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥٠ ، صـ٥١
- **وقد ذكرة الرسول (ﷺ) فى الصحيحين عن جابر قال " كنا مع رسول الله (ﷺ) نجنى الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبة "** ومنافعة كمنافع الأراك يقوى المعدة ويجيد الهضم والبلغم وينفع من أوجاع الظهر وكثير من الأدواء
- ابن القيم الجوزية : المصدر السابق ، صـ٤٤٠
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٣٠٨

٤١١- كتم [1]

L: Buxus dioica forsk

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٢٢)

وقد تطرق اليه التلف

الجذر : وهو عبارة عن جذر ينقسم إلى (٦) جذور ثانوية .

الساق : وهو عبارة عن ساق أصلى يتفرع منه (٦) أغصان تحمل جميعها الأوراق .

الأوراق : رسم الفنان (٨٢) ورقة تشبه ورقة الزيتون .

الألوان : الاحمر للجذر والأخضر القاتم للساق والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

هذا النبات يدق ويخلط بالحنا ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه ويدق ورقة وتستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقيه فتقيئ قيأ بلغمياً وتنفع من عضة الكلب الكلب وبذرة الكتم به ماء إذا أكتحل به حلل الماء النازل فى العين وأبراة .

٤١٢- كهربا [2]

أجزاء النبات :- اللوحة رقم (٣٢٣)

وقد اصاب التلف جزء من هذا النبات

---

[1] كتم " فارسية " نبات له حمل أسود كالفلفل وحبه يسمى فلفل القرود أو بزر الكتم .
أحمد عيسى : المعجم ، صـ٣٤ [٢٣]
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨٣
- والكتم نبت ينبت فى بالسهول ورقة قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر قدر حب الفلفل فى داخلة نوى
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٥١ ، ٥٢ .
- أحمد شمس الدين : المرجع السابق ، صـ٢٩٤
- **وقد ورد عن الرسول (ﷺ) انه قال " أن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم " وفى الصحيحين عن أنس ا نابا بكر رضى الله عنه " اختضب بالحنا ء والكتم "**
- أبن القيم الجوزية : المصدر السابق ، صـ٤٤٠ ، ٤٤١

[2] وهو كاربا وهى كلمة فارسية " كاه ربا " أى " سالب التبن " وهو صمغ السندروس ، وهو حجر أصفر مائل إلى الحمرة وقيل أنه صمغ الجوز الرومى ويجذب التبن والهشيم من النباتات .
- أبو العباس أحمد بن عثمان بن هبه الله القيسى " ت : ٦٥٧ هـ " نتيجة الفكر فى علاج أمراض البصر تحقيق محمد ظافر الوفائى ، محمد رواسى قلعه جى ، مؤسسة الفرقان للتراث ، لندن ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م ، صـ٢٣٨ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨٥ ، ٧٨٨ .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٣٧
- الأعسم : المرجع السابق ، صـ٧٣
- القانون : المصدر السابق ، ج١ ، صـ٣٣٨
- أبن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٨٨

الجذر : وهو جذر ينقسم إلى جذور ثانوية .

الأغصان : ويتصل بالجذر ثلاث أغصان احدها تعرض للتلف بكاملة تقريباً وتحمل الأوراق .

الأوراق : بقى (٣٣) ورقة تشبه ورق الأس ولكنها أكبر منها .

الألوان : البنى القاتم للجذر والأغصان والأوراق .

الفوائد الطبية :-

له خاصية فى تقوية القلب وتفريحة معاً بتعديلها المزاج وتمنيننها الروح ، وينفع من وجع البطن والمعدة وإذا سحق ولطخ على حرق النار نفعة جداً ويبرئ من عسر البول جيد لسيلان دم الطمث والبواسير وإذا شرب بماء بارد حبس القئ ونفع من الكسر والرض ويبرئ من عسر البول .

٤١٣- **كبريت** [1]

الفوائد الطبية :-

وهو يقاوم ويضاد السموم من ذوات السموم من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق وينثر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه أو يعجن بالبول وقد يشفى به الجرب والعله التى يتقشر معها الجلد والقوابى وينضج السعال ويخرج القيح الذى فى الصدر سريعاً وإذا صير فى بيضة أو شرب أو تدخن به نفع من الربو وإذا دخنت به المرأة طرحت الجنين ويقلع البهق وقد يصلح للزكام والنزله وإذا ذر على البدن قطع العرق والكبريت الأحمر ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف إذا استعط به ويذهب بطنين الأذن وضربانها

٤١٤- **كلس** [2]

E: Quick lime : Calcium oxide (CaO)

الفوائد الطبية :-

يقطع نزف الدم من الجراحة وإذا غسلت بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار.

---

[1] الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨٧
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤ ، صـ٤٩ ، ٥٠

[2] ويسمى النورة والجير وهو أكسيد الكالسيوم .
- أحمد بن عثمان بن هبه الله القيسى : المصدر السابق ، صـ٢٤٠ .
- الغافقى : المخطوط ، صـ٧٨٨ .
- المعتمد : المصدر السابق ، صـ٤٢٠
- البيرونى : المصدر السابق ، صـ٣٢٠
- ابن البيطار : الجامع ، ج٤، صـ٧٦

الخاتمة

بعد حمد الله على ما أفاء به من عطاء وعلى ما تفضل به من تيسير فأننى فى ختام هذا البحث أتمنى أن يحظى الجانب العلمى فىالحضارة الأسلامية بما يستحقة من العناية والدراسة والكشف عن أسرارة ووضع المناهج المتعددة التى تناسب هذا التراث العلمى الضخم من تصنيف وتبويب لتيسير الأستفادة العلمية من هذا التراث فإن تقدمنا العلمى لا يقاس إلا بمقياس العلم وإذا أردنا أن نتشبث بالحياة فى هذا العالم الملئ بالصراعات المختلفة أن نمكن أنفسنا من العلم ونشارك فيه وتكون لنا القدرة على الاستفادة من السباق الخطير فى مضمار العلم .

ومن الثابت الذى لا يقبل الجدل أن جهود أفراد منا غير كاف ولا يمهد لنا السبيل لنرقى سلم التقدم العلمى ولابد من الجهود الرسمية على مستوى الحكومات التى تخطط وتنسق مناهج العلم وتنشئ أكاديميات البحث العلمى وتوكل اليها عملية دراسة هذا التراث العلمى الهائل والذى تزخر به المكتبات العربيه والأسلامية والعالمية بحيث توثق الصلة بينها وبين ما توصل اليه العلم الحديث المعاصر وتوجة الصحف والكتب ووسائل الأعلام إلى هذه الغاية .

أن الماضى والحاضر والمستقبل وحدة لا سبيل إلى انفصامها ومعرفة الماضى بما شمل من مقومات للمستقبل وسيلتنا لتنظيم هذا المستقبل فمعرفة ماضى المريض خير وسائل التشخيص وها هو ماضينا الباهر الجلال قد رفع شأن العلم وإن دراسة الصورة التى تمتد إلى الف واربعمائه عام بداية من الطب النبوى تستحق الأهتمام وإن نتائج هذه الدراسة ربما تكون خطوة فى طريقنا إلى كشف حضارتنا العظيمة في سبيل الوصول إلى الحضارة التى ننشدها ومن هذه النتائج :-

١- أن الحضارة والعلوم الأسلامية بعامة والطب والصيدلة بوجة خاص ساهم فى تقدمها وإزدهارها عدد كبير من العلماء فى تخصصات مختلفة بالأضافة إلى الأرشادات الدينية وتشجيع الخلافاء ورجال الدولة ومنهم علماء الكيمياء والجغرافيا والزراعة وعلماء النبات وعلماء اللغة بالأضافة إلى الأخذ عن الحضارات السابقة

٢- أن الصيدلة فى العصر الإسلامي لم تقتصر على مجرد أعداد الدواء وأخذة بل شملت كل النواحى التى تؤدى بالعلاج إلى الوصول إلى أفضل النتائج مثل الأهتمام بالعامل النفسى للمريض وأختيار الغذاء المناسب وسماع الموسيقى ورؤية الألوان المبهجة والملابس

المناسبة والأهتمام بالجراعات الدوائية وتحديد سعرها والأدوية البديلة وغيرها .

٣- تعتبر المخطوطات الصيدلانية المصورة بالصور الطبية التى تحوى الصيدليات وطريقه اعداد الأدوية وصور الأطباء والصيادلة والأدوات الصيدلانية من أهم المصادر فى دراسة النواحى الصيدلانية وما وصلت اليه من تقدم وأذدهار .

٤- تميزت الحضارة فى العصر الأسلامى باهتمام بالغ لدراسة الطب والصيدلة ولقد بلغ عدد الأطباء فى مدينه واحدة مثل بغداد فى عصر خليفة عباسى واحد (١٠٠٠) طبيب هذا ولو علمنا أن الدولة الأسلامية كانت تضم عشرات المدن غير بغداد مثل الكوفة والبصرة والقاهرة وقرطبه والمدن الأيرانية وغيرها هذا من ناحية ومن ناحية اخرى أمتدت الحضارة الإسلامية على مدار اربعة عشر قرناً لأدركنا عدد الأطباء التى حظيت بها الحضارة الأسلامية ويدل على ذلك كثرة عدد تراجم الأطباء وكثرة مؤلفاتهم الطبية المنتشرة فى المكتبات العالمية .

٥- يرجع الفضل فى فصل الصيدله عن الطب إلى العصر الإسلامي وظهور الصيدليات الخاصة والعامة والصيدليات المتنقلة والعسكرية وصيدليات المدارس والسجون .

٦- بلغت النظم الرقابية على الصيدليات والصيادلة درجة لم يسبق أن بلغتها فى أى حضارة من الحضارات السابقة .

٧- تنوعت وتميزت الأدوات الصيدلانية بدرجة تتناسب مع ما وصلت اليه الصيدلة والمركبات (المستحضرات) الصيدلانية من تقدم وإزدهار .

٨- بلغ أهتمامهم برسوم النباتات الطبية بحيث تكون أقرب ما يكون للطبيعة حتى يسهل التعرف عليها بدرجة كبيرة وكان يقوم برسم هذه فنانون مهرة وهو ما يؤكد التكامل بين الفن والعلم فى العصر الإسلامي .

٩- تضمنت الدراسة دراسة (٣٢٥) نبات طبيى من حيث صور النباتات وأجزائها وفوائدها الطبية المختلفة وأسمائها القديمة المتعارف عليها وأسمائها العلمية باللغة اللأتينية والانجليزية والفرنسية بالأضافة إلى دراسة بعض الحيوانات ومنتجاتها وفوائدها الطبية هذا ولو علمنا أنهم كان يجربون هذه المركبات ولا يحكمون على فوائدها إلا بعد التجربة فلو وضعت هذه الثروة تحت المجهر ووسائل العلم الحديثة لأمكن الأستفادة منها .

"وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

....

اللوحات

مسلسل	الوصف	اللوحة
١	صورة توضح الصور الشخصية لتسعة من الأطباء اليونان بملابس وسحن عربية وهى تمدنا بتصور عن الاطباء وملامحهم فى العصر الاسلامى التاريخ : ق١٢ م : ١٣م مكان الحفظ : فينا- المكتبة الوطنية codex. A.F.10 Felio	١
٢	صورة للطبيب اليونانى ديسقوريدس فى زى كبار الأطباء فى العصر الأسلامى من مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م المدرسة العربية مكان الحفظ : أستانبول- جامع السلطان أحمد الثالث رقم ٢١٢٧ – مكتبة متحف طوبقابوسراى	٢
٣	صورة تمثل الطبيب اليونانى أرستراتوس ومساعدة فى ملابسهم وسحنتهم العربية من كتاب المادة الطبية لديسقوريدس التاريخ : ١٢٢٢م مدرسة بغداد وهذة الصورة كانت فى مجموعة(فريدرش سارة) مدير ومؤسس القسم الأسلامى بمتحف برلين والأن فى معرض فريرجاليرى للفن بواشنطن	٣
٤	صورة طبيب يستيقظ فيجد مجموعة من الأطباء فى وليمة فى دارة وتوضح الصورة الملابس والعمائم للأطباء- مخطوط دعوة الأطباء لابن بطلان التاريخ : ٦٧٢ هـ /١٢٧٣م المدرسة العربية مكان الحفظ : مكتبة أمبروزيانا فى ميلانو - أيطاليا	٤
٥	صورة تمثل الطبيب الشهير ابن سينا وهو يقوم بالتدريس وأمامة تلاميذة وهو يجلس على مدرج مرتفع عنهم التاريخ : الصورة من القرن ١٧م مكان الحفظ : هذه الصورة من مجموعة خاصة للطبيب الألمانى الشهير (ماكس مارهوف)	٥

م	الوصف	الصورة
٦	صورة تمثل أثنان من الصيادلة احدهما أعلى من الأخر فى المنزلة يقومان بدراسة أحد النباتات فى مكان إنباتة والصيدلى المساعد يمسك بيدة ألة لشق أو قطع جزء من النبات لدراسة التاريخ : ٦٢١هـ /١٢٢٤م المدرسة العربية من مخطوط الحشائش لديسقوريدس مكان الحفظ : معرض فريرجالرى للفن بواشنطن	٦
٧	صورة لتلميذان يدرسون الطب ويتضح من الصورة ملابسهم وعمائمهم والخلفية المعمارية لهم التاريخ : ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م المدرسة العربية مكان الحفظ : جامع السلطان أحمد الثالث رقم ٢١٢٧ بمكتبة متحف طوبقابوسراى إستانبول	٧
٨	صورة توضح الصيدلية فى العصر الأسلامى وبداخلها الأدوات والاوانى والارفف والصيادلة من مخطوط الحشائش لديسقوريدسالتاريخ : ٦٢١هـ / ١٢٢٤م المدرسة العربية مكان الحفظ : هذة الصورة فى متحف المتروبوليتان بنيويورك والمخطوط الأصلى فى متحف أياصوفيا أستانبول	٨
٩	صورة للصيدلية فى العصر الاسلامى ويظهر الصيادلة وهم يؤدون عملهم داخل الصيدلية من تركيب و فحص و تحضير للأدوية مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٦٢١هـ/ ١٢٢٤م . المدرسة العربية مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان للفن نيويورك والمخطوط الأصلى فى متحف إياصوفيا باستانبول	٩
١٠	صورة للصيدلية فى العصر الاسلامى يظهر بها اوانى لحفظ الأدوية والتى تشبة الأوانى التى يطلق عليها جلل النفط التاريخ : ٦٧٢هـ/١٢٧٣م المدرسة العربيه من مخطوط دعوة الأطباء لأبن بطلان مكان الحفظ : مكتبة امبروزيانا بميلانو - ايطاليا	١٠
١١	صورة للصيدلية فى العصر الأسلامى يتضح فيها الأوانى المستخدمة فى حفظ الأدوية وطريقة ترتيبها فى الارفف ويتقدمها طبيب وصيدلى من مخطوط دعوة الأطباء لابن بطلان التاريخ : ٦٧٢هـ / ١٢٧٣ م مكان الحفظ : مكتبة الامبروزيانا – ميلانو – أيطاليا	١١

١٢	صورة توضح صيدلية خشبية من العصر الأسلامى ويتضح فيها الخوارنق التى تمثل الارفف التى يوضع فيها أوانى حفظ الدوية واماكن لوضع الأوانى كبيرة الحجم التاريخ : ق١٠ هـ /١٦م مكان الحفظ : متحف الفن الأسلامى رقم السجل ( )	١٢
١٣	صورة توضح أحد كبار الصيادلة ومساعدة الذى يمسك بمصحن (هاون) لصحن الأدوية ويبدو أنهما يجلسان امام صيدلية وبينهما عمود يعلوة حمامة مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٦٢١هـ / ١٢٢٤م المدرسة العربية مكان الحفظ : معرض فريرجالرى للفن بواشنطن	١٣
١٤	صورة لأحد الصيادلة وهو يقوم باعداد الأدوية و امامه جهاز لتصفية الدواء و هو يقوم بصحن بعض الأدوية بالهاون(المصحن) من مخطوط الجشائش لديسفوريدس التاريخ : ٦٢١هـ/١٢٢٤م المدرسة العربية مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان- نيويورك	١٤
١٥	صورة لأحد الصيادلة وهو يقوم بتنقية الدواء عن طريق جهاز معد لذلك ويساعد الصيدلى سيدة مما يوضح دور المرأة فى هذا المجال والصورة توضح الجهاز والأدوات المستخدمة من مخطوط الحشائش لديسفوريدس التاريخ :٦٢٤هـ/١٢٢٢م المدرسة العربية مكان الحفظ : معرض والترس للفن ببالتيمور بأمريكا رقم No.10-675	١٥
١٦	صورة توضح أثنان من الصرادلة يقومان بالأشراف على عمل احد الأدوية من مصادر معدنية من النحاس المحروق burnt copper ويتوسطهما إناء كبير يوضع على موقد وبجواريهما إناء كبير لحفظ الأدوية من مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ :٦٢١هـ/ ١٢٢٤م مكان الحفظ : مجموعة (kirkor minassian) فى نيويورك	١٦
١٧	صورة ثلاثة من الصيادلة مختلفين فى المنزلة والملابس والعمائم وأحدهم يقلب فى إناء موضوع على موقد كبير من مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٦٢١هـ / ١٢٢٤م المدرسة العربية مكان الحفظ : معرض فريرجاليرى للفن بواشنطن	١٧

الرقم	الوصف	
١٨	صورة تمثل منظر لطريقة عصر الثمار الغضة واستخدامها فى الأدوية ويبدو احد الصيادلة ويقف على أحد جوانب الصور على جلسة مرتفعة ويعطى الأوامر لمساعدية الذين يقفان وتحت أرجلهم الثمار فى مساحة مربعة مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٦٢١ هـ / ١٢٢٤م المدرسة العربية مكان الحفظ : متحف المتروبوليتان بنيويورك	١٨
١٩	صورة توضح أحد الصيادلة وهو يقوم بعصر وتذوق أوراق النبات وتبدو طريقة جلستة وكيفة القيام بعملة وملابسة مخطوط الحشائش لديسقوريدس التاريخ : ٤٧٥هـ / ١٠٨٣م المدرسة العربية مكان الحفظ : مكتبة الجامعة فى ليدن- هولندا تحت رقم or. 289	١٩
٢٠	صورة لجهازين متقدمين لتقطير السوائل والادوية ويبدوك الصورة طريقة الامداد بالحرارة والقرعة والانبيق من مخطوط نخبة الدهر فى عجائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقى التاريخ : ٨٤٥هـ /١٤٤١م مكان الحفظ : المكتبة الوطنية بباريس / ٢١٨٧ عرب	٢٠
٢١	إحدى الاوانى الصيدلانية التى توصف على أنها جلة نفط عليها زخارف بسيطة وهى من الفخار الابعاد : ع =٧,٥ سم قطر = ٦سم التاريخ : ق ١٠م : ١١م . مكان الحفظ : متحف معهد العالم العربى بباريس	٢١
٢٢	إحدى الاوانى الصيدلانية التى تصنف على أنها جلة نفط وهى من الفخار وعليها زخارف بارزة الابعاد ع = ١٣,٥ سم قطر ٧,٧ سم التاريخ ق ١١م – ١٢م . مكان الحفظ مجموعة خاصة بباريس(كتالوج معرض ظلال بن سينا)	٢٢
٢٣	صورة أنية من الاوانى الصيدلانية تشبة الاوانى المصنفة على انها جلة نفط ولكنها من الزجاج وتحمل اسم الأمير المملوكى طنبغا وتحمل رنك البقجة والاسد التاريخ : ق ٧هـ / ١٣م. مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى رقم سجل (١٨٠٣٨)	٢٣

٢٤	صورة لموقد متميز اعلاة زوائد مستوية يعلوة أنية على هئية قدر يتحمل درجة الحرارة وبجانبها مصفاة وملعقة من مخطوط الغافقى موضوع البحث التاريخ : ٩٩٠هـ / ١٥٨٠م .مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى	٢٤
٢٥	صورة تمثل الطبيب أندروماخس وهو يراقب اعمال أحد ضياعة الزراعية وبقف بجوارة أحد العمال يحمل الطعام والشراب ويحمل القدرة التى كانت تحوى أفعى تهرأ جسمها وكانت السبب فى شفاء أحد المجذومين مخطوط الترياق لجالينوس المحفوظ فى المكتبة الاهلية فى باريس نسخة محمد بن أحمد التاريخ :٥٩٥هـ / ١١٩٩م	٢٥
٢٦	صورة تمثل أمير يجلس بين رعيتة وأسفل الصورة طفل يسجن بواسطة بعض الحاقدين علية بعد أن اطعماة كمية من الافيون لقتلة وكان أنقاذة عن طريق عضة الافعى مخطوط الترياق لجالينوس المحفوظ فى المكتبة الاهلية فى باريس التاريخ : ٥٩٥هـ ١١٩٩م	٢٦
٢٧	صورة تمثل انية من أوانى حفظ الادوية من الزجاج أسطوانية الشكل ذات رقبة متوسطة تتميز بوجود غطاء من سعف جريد النخيل المجدول لحماية الدواء بداخلها من الحرارة والرطوبة وأشعة الشمس ع = ٧,٧ سم التاريخ من ق ٨ : ١٠ م مكان الحفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٤٢٦٨	٢٧

مفردات الأدوية

(نباتية – حيوانية- معد نية)

الرقم	أسم العقار العربى	الأسم العلمى	اللوحة
١	أسارون(نبات)	Asarun Europaen	٢٨
٢	أذخر (نبات)	Andropogon schoenthus	٢٩
٣	أشنة (نبات)	Muscus arporeus	٣٠
٤	أرمال(نبات)	Cortex Culilawan	
٥	أبهل(نبات)	Juniperus Sabina	٣١
٦	أثل(نبات)	Tamarix articulata	٣٢
٧	أنبوس(نبات)	Hebenus	٣٣
٨	أراك (نبات)	Salavadora persica	
٩	أس(نبات)	Myrtus communis	٣٤
١٠	أجاص(نبات)	Prunus domestica	٣٥
١١	أترج(نبات)	Citrea	٣٦
١٢	إنبج(نبات)	Mangiferindica	٣٧
١٣	أملج(نبات)	Phyllanthus emblica willd	
١٤	أذادرخت(نبات)	Melia azedarach	٣٨
١٥	أمبر باريس(نبات)	Berberis Vulgaris	٣٩
١٦	أرز (نبات)	Oryza Sativa	٤٠

٣٦	أنزروت (نبات)	Sarcocolla	٥٩
٣٧	ألوسن (نبات)	Daphne tartonraira	٦٠
٣٨	أسقلبياس (نبات)	Asclepias Vincetoxicum	٦١
٣٩	أمبروسيا (نبات)	Ambrosia	٦٢
٤٠	أونانثى (نبات)	Oenanthe	٦٣
٤١	إيماروقالس (نبات)	Hemerocallis fulvaand flava	٦٤
٤٢	ايزوصارون (نبات)	Pelecinus	٦٥
٤٣	أونوسمأ (نبات)	Onosma echioides	
٤٤	أيميونيطس (نبات)	Hemionitis	٦٨
٤٥	اندروصاقس (نبات)	Androsakes	٦٧
٤٦	أنثوليس (نبات)	Anthyllis, leguminosa	٦٩
٤٧	أقحوان (نبات)	Chrysanthemum Parthenium	٧٠
٤٨	أنا غورون (نبات)	Anagyisfoetida	٧١
٤٩	أمليلس (نبات)	Rhamnus alaternus	٧٢
٥٠	أونوبروخيس (نبات)	Onobrychis	٧٣
٥١	أفيميذيون (نبات)	Epimediun	٧٤
٥٢	أخيون (نبات)	Echios	٧٥
٥٣	الأطينى (نبات)	Elatine	٧٦
٥٤	أذريون (نبات)	Calendula Officinalis	٧٧

٧٤	أخينوس (نبات)	Erineon	١٠٨
٧٥	أشنان (نبات)	Salsola kali	١٠٧ب
٧٦	أبو فايس (نبات)	Hippophae Rhamnoids	
٧٧	أبو فيسطون (نبات)	Hippophaiston	
٧٨	أفيوس (نبات)	Euphorbia Apios	١١٠
٧٩	أفثيمون (نبات)	Epithymum	١١١
٨٠	أليون (نبات)	Globularia alypum	١٠٩
٨١	إيريغارن (نبات)	Senecio Vulgaris	٩٧
٨٢	إيثيوفيس (نبات)	Salvia Aethiopis	٩٨
٨٣	أرقطيون (نبات)	Lappa	٩٩
٨٤	أرقطيون أخر (نبات)	Arctium Lappa	١٠٠
٨٥	أفيفاقطيس (نبات)	Cleome – Arabica	١٠١
٨٦	إنغرا (نبات)	Epiloloium Hirsulum	١٠٢
٨٧	أسطيرا طيقوس (نبات)	Aster Tripolium	١٠٣
٨٨	أصوفورون (نبات)	fumaria Capreolata	١٠٤
٨٩	أوبغلص (نبات)	Ruscus Hypoglossum	١٠٥
٩٠	أنف العجل (نبات)	Antirrhinum Majus	١٠٦
٩١	إنبطرن (نبات)	Frankenia Pulverulenta	١٠٧أ
٩٢	أسحفان (نبات)	Abrus Precatorius	

٩٣	ام وجع الكبد(نبات)	Herniaria Glabra
٩٤	أم غيلان(نبات)	Acecia Arabica willd
٩٥	إهلال قسطا(نبات)	Tanacetum Balsamita
٩٦	إلب(نبات)	Vincetoxicum Sarcostemmoide Schwft
٩٧	أنقون(نبات)	Rosa Foetida Bost
٩٨	إيذماميذ(نبات)	
٩٩	أفقراسون(نبات)	Daphne Mezereum
١٠٠	أفسون(نبات)	
١٠١	أطموط(نبات)	Guilandina Bonduc
١٠٢	أوسين(نبات)	Nelumbium Speciosum Willd
١٠٣	أرتدبرند(نبات)	Gladiolus communis
١٠٤	أسفنج	Spongia, spongea
١٠٥	إثمد	Stibi, stibium
١٠٦	أريكان	ochra
١٠٧	أكثمكث	Eagle stone
١٠٨	أسفيداج	Cerussa
١٠٩	أسرنج	Minium sandyx
١١٠	اظفار الطيب	Ungues odorati
١١١	إنفحة	coagulum

١١٢

١١٢	أفعى	vipera	١١٣
١١٣	إبن عرس	Mustela	١١٤
١١٤	أرنب برى	Lepus cuniclus	١١٥
١١٥	أرنب البحر	Lepus marinus	١١٦
١١٦	بلسان(نبات)	balsamum	١١٧
١١٧	بان(نبات)	Moringa Arabica jglandulae	١١٨
١١٨	نبك(نبات)	Naskaphthon	١١٩
١١٩	بطم(نبات)	Pistacia terebinthus	١٢٠
١٢٠	بلوط(نبات)	Quercus ilex	١٢١
١٢١	بقس(نبات)	Buxus esmpercirens	١٢٢
١٢٢	بقم(نبات)	Caesalpinia sappan	١٢٣
١٢٣	بليلج(نبات)	Myrobalani	
١٢٤	بل(نبات)	Aegle marmebs corr	
١٢٥	بلاذر(نبات)	Semecarpus anacardium	
١٢٦	باقلى(نبات)	Vicia faba	١٢٤
١٢٧	باقلى قبطى(نبات)	Faba aegyptia	١٢٥
١٢٨	بشنين(نبات)	Lotus aegypti	١٢٦
١٢٩	بيرور(بيارون)(نبات)	Root ofnymphaea	
١٣٠	بيقية(نبات)	Vicia cracca	١٢٧

١٣١	بخرة(نبات)	Ervilia	
١٣٢	باذنجان(نبات)	Solanum melongena	١٢٨
١٣٣	بصل (نبات)	Allium cepa	١٢٩
١٣٤	بلبوس(نبات)	bulbus	١٣٠
١٣٥	بصل القئ(نبات)	Bulbs vomiterius	١٣١
١٣٦	بخور مريم(نبات)	Cyclamenum europaeum	١٣٢
١٣٧	بخور مريم أخر(نبات)	Bupleurum	١٣٣
١٣٨	(أ) بهمن أبيض(نبات)	Centaurea behen	١٣٤
١٣٨	(ب)بهمن أحمر(نبات)	Statico limonium	
١٣٩	بوزيدان(نبات)	Drchis hircine	
١٤٠	بهج(نبات)	Orchis hircine	١٣٥
١٤١	بدسكان(نبات)	The screw-tree helicteres isora	
١٤٢	باداورد(نبات)	Cnicus acarna	١٣٦
١٤٣	باذروج (نبات)	Ocimum basilicum	١٣٧
١٤٤	باذرنجبوية (نبات)	Aspiastrum	١٣٨
١٤٥	بلوطى(نبات)	Ballota nigra,porrum nigrum	١٣٩
١٤٦	بولوقنيمون(نبات)	Zizyphora capitata	١٤٠
١٤٧	بلسكنى(نبات)	Gallium aprine	١٤١
١٤٨	بيخيون(نبات)	Tussilago fafara	١٤٢

١٤٩	بلنجاسف(نبات)	Artemisia vulagaris	١٤٣
١٥٠	بابونج(نبات)	Anthemis,chamaemelon	١٤٤
١٥١	بهار (نبات)	Anthemis arvensis	١٤٥
١٥٢	بنفسج(نبات)	Violaodorata	١٤٦
١٥٣	بهرامج(نبات)	Salix caprea	١٤٧
١٥٤	برطانيقى(نبات)	brilannica	١٤٨
١٥٥	بستان أبروز (نبات)	Amaranthus tricolor	١٤٩
١٥٦	بنتومة(نبات)	Loranthus europaeus	١٥٠
١٥٧	بلوغوناطن(نبات)	Polygonatum	١٥١
١٥٨	بولامونيون(نبات)	polemonia	١٥٢
١٥٩	بنطافلون(نبات)	Polentilla reptans	١٥٣
١٦٠	بردى(نبات)	Cyperus papyrus	١٥٤
١٦١	بنج(نبات)	Hyoscyamus	١٥٥
١٦٢	بزرقطونا(نبات)	Plantago psyllium	١٥٦
١٦٣	بوصين(نبات)	Verbascum thapsus, ohlomos	١٥٧
١٦٤	باطاسيطيس(نبات)	Petasites officinalis monch	١٥٨
١٦٥	بونيون(نبات)	Bunium pumilum sibth	١٥٩
١٦٦	برسياوشان(نبات)	Adiantus ,callitrichon	١٦٠
١٦٧	بولوغالن(نبات)	Polygala	١٦١

١٦٨	بوقنوقومن(نبات)	Scabiosa-asmbrosioides sibth	١٦٢
١٦٩	بسبايج(نبات)	Polypodium vulgare	١٦٣
١٧٠	برنج(نبات)	Embelia rives burm	
١٧١	برنك كابلى(نبات)	Embelia ribes burm	
١٧٢	باجروجى(نبات)		١٦٤
١٧٣	بهمى(نبات)	lolium	١٦٥
١٧٤	بلوط الأرض(نبات)	Teucrium lucidum	١٦٦
١٧٥	بلختة(نبات)	Salsola vermiculata	١٦٧
١٧٦	بشنة(نبات)	Galium	١٦٨
١٧٧	بدة(نبات)		١٦٩
١٧٨	بربينة(نبات)	Verbena	١٧٠
١٧٩	بشام(نبات)		١٧١
١٨٠	بيش(نبات)	Doronicum pardalianches	١٧٢-٤
١٨١	بسد (مرجان)	curalium	
١٨٢	بورق	Nitrum spuma nitri	
١٨٣	بصاق القمر	Calcium sulphate ,selenitis	
١٨٤	بادزهر	Bezoar stone	
١٨٥	بزادى	Garnet	
١٨٦	بارود	Alurite	

١٨٧	بيض	ovum	
١٨٨	بصاق	Saliva	
١٨٩	بول	Urina	
١٩٠	بنت وردان	Blatta, preiplaneta orientalis	
١٩١	جوزبوا(نبات)	Nux moschata	
١٩٢	جلنار (نبات)	Balaustium scrib largus	
١٩٣	جوز الزنج(نبات)	Cola-acuminata schott and endle	
١٩٤	جوز الشرك(نبات)	Amomum granum paradisi	
١٩٥	جوز (نبات)	Juglans regia	
١٩٦	جلوز (نبات)	Corylus avellana	
١٩٧	جميز (نبات)	Ficus sycomorus	
١٩٨	جوذر (نبات)	Pirus aria ehrb	١٧٣
١٩٩	جاروس(نبات)	Panicum miliaceum	١٧٤
٢٠٠	جرجير (نبات)	Eruca sativalarn	١٧٥
٢٠١	جعفيل(نبات)	Orobanche	١٧٦
٢٠٢	جنطيانا(نبات)	Gentiana lutea	١٧٧
٢٠٣	جدوار (نبات)	Curcuma zedoaria rosc	
٢٠٤	جاوشير (نبات)	Opopanax chironium koch	١٧٨
٢٠٥	جزر (نبات)	Daucus carota	١٧٩

٢٠٦	جعدة(نبات)	Teucrium polium	١٨٠
٢٠٧	جمسبرم(نبات)	Ocimum filamentosum forsk	
٢٠٨	جبرة(نبات)	Holosteum umbellatum	١٨١
٢٠٩	جار النهر(نبات)	Potamogeton natans	١٨٢
٢١٠	جبلهنك(نبات)	Resda alba, sesamoide	١٨٣
٢١١	جاسوس(نبات)	Silene cucubalus willd	١٨٤
٢١٢	جلبوب(نبات)	Mercurialis annua	١٨٥
٢١٣	جلبان(نبات)	Lathyrus sativus	١٨٦
٢١٤	جوز القئ(نبات)	Strychnos nux vomica	
٢١٥	جوز الكوتل(نبات)	Randia dumetorum lam	
٢١٦	جوز ماثل(نبات)	Datura metel	١٨٧
٢١٧	جوز القطاة(نبات)	Sedum cepaea	١٨٨
٢١٨	جفت أفريد(نبات)	Androsace tourn	
٢١٩	جبرس(نبات)	Nelumbium speciosum willd	
٢٢٠	جوزجندم	Lecanora esculenta	١٨٩
٢٢١	جزع	Onyx	
٢٢٢	جمست	Amethystus	
٢٢٣	جبسين	Calcium sulphate	
٢٢٤	جبن	Caseus	

٢٢٥	جلود	pellis	
٢٢٦	جندباستر	Castoreum	
٢٢٧	جرى	Anguilla-silurus	
٢٢٨	جراد	locusta	
٢٢٩	دار صينى(نبات)	Cinnamomum, cinnamum	١٩٠
٢٣٠	دارشيشعيان(نبات)	Aspalathus, ulex	١٩١
٢٣١	دلب(نبات)	Platan orientalis	١٩٢
٢٣٢	دردار(نبات)	Ulmus capestris	١٩٣
٢٣٣	دادين(نبات)	Cercis siliquastrum	١٩٤
٢٣٤	دوم(نبات)	Hyphaene thebaica mart, cuci	
٢٣٥	دخن(نبات)	Panicum	١٩٥
٢٣٦	دلاع(نبات)	Citrullus vulagarisschrad,hellenistic	
٢٣٧	دبيداريا(نبات)	Erythroxylon monogynum roxb	١٩٦
٢٣٨	دواغريا(نبات)		١٩٧
٢٣٩	درونج(نبات)	Scorpion , aconiton	
٢٤٠	دا الجبرونج(نبات)	Embelia ribes burm	
٢٤١	دوقو(نبات)	Athamanta cretensis	١٩٨
٢٤٢	دبق(نبات)	Viscum quercinum	
٢٤٣	دلبوث(نبات)	Xiphion , phasgnion	١٩٩

٢٤٤	دورقنيون(نبات)	Convolvulus dory cnium	٢٠٠
٢٤٥	دفلى(نبات)	Nerium oleander	٢٠١
٢٤٦	دوسر(نبات)	Aegilops ovata	٢٠٢
٢٤٧	دور بطارس(نبات)	Dryopteris	٢٠٣
٢٤٨	دند(نبات)	Croton tiglium	
٢٤٩	دخان	Fuligo	
٢٥٠	دردى	Faex vini	
٢٥١	دهنج	Molochitis	
٢٥٢	ديفروغيس	Different mineral earth	
٢٥٣	دم	Sanguis	
٢٥٤	دماغ	Cerebrum	
٢٥٥	دجاج	Gallina	
٢٥٦	دود القرمز	Coccum	
٢٥٧	دود البقل	Uruca-raphani	
٢٥٨	هرنوا(نبات)	Capsicum minimum roxb	
٢٥٩	هليون(نبات)	Asparagus officinalis	٢٠٤
٢٦٠	(أ)هندباء بستانى(نبات)	Cichorium endivia	٢٠٥
٢٦٠	(ب)هندباء برى	Cichorium intybus	
٢٦١	هليلج(نبات)	Terminalia chebula retz	

٢٦٢	هيشير (نبات)	Cynara cardunculus	٢٠٦
٢٦٣	هيوفاريقون (نبات)	Hypericon , chamaepity	٢٠٨
٢٦٤	هزيلية(نبات)	Anemone palmate	٢٠٧
٢٦٥	همقان(نبات)		
٢٦٧	هفت بهلو (نبات)		
٢٦٨	هدهد	Upupa epops	
٢٦٩	هدبة	Oniscus asellus	
٢٧٠	وج(نبات)	Acorus calamus, acoron	٢٠٩
٢٧١	ورد(نبات)	Rosa	٢١٠
٢٧٢	ورس(نبات)	Galands of flemingia	٢١١
٢٧٣	ورد الحمار (نبات)	Paeonia	
٢٧٤	وسمة(نبات)	Glastum	٢١٢
٢٧٥	ورطورى(نبات)	Stachys germanica	٢١٣
٢٧٦	ولب(نبات)	Euphorbia peplus	٢١٤
٢٧٧	وخشيرق(نبات)	Artemisia judaica	٢١٥
٢٧٨	وطم(نبات)		٢١٦
٢٧٩	وذح	Oesypum	
٢٨٠	ودع	Cypraea moneta	
٢٨١	ورل	Crocodiles terrestris	

٢٨٢	زعفران(نبات)	Sativus	٢١٧
٢٨٣	ذرنب(نبات)	Taxus baccata	٢١٨
٢٨٤	زيتون(نبات)	Olea europaea	٢١٩
٢٨٥	زعرور(نبات)	Crataegus azarolus	٢٢٠
٢٨٦	ذنجبيل(نبات)	Amomum zingiber	٢٢١
٢٨٧	ذنجبيل الكلب(نبات)	Polygonum hydropiper	٢٢٢
٢٨٨	زنباقى(زنبق) (نبات)	Nyctanthe sambac	
٢٨٩	زرنباد(نبات)	Amomum zerumbet	
٢٩٠	زراوند(نبات)	Aristolochia	٢٢٣
٢٩١	زوفا(نبات)	Hyssopus officinalis	٢٢٤
٢٩٢	زهرة(نبات)	Gnaphlium , ebenus cretica	٢٢٥
٢٩٣	زوفرا(فاناقس) (نبات)	Echinophora tenuifolla	٢٢٦
٢٩٤	زهرة الملح (نبات)		
٢٩٥	زبد البحر	Forth of the ocean	
٢٩٦	زبد البحيرة		
٢٩٧	زاج	Red vitriol=impure copper sulphate	
٢٩٨	زرنيخ	Arsenic	
٢٩٩	زمرد		
٣٠٠	زجاج الأحجار		

٣٠١	ذئبق	Mercury	
٣٠٢	ذنجفر		
٣٠٤	ذنجار	Rust, oxide of copper (vertigris	
٣٠٥	زهرة النحاس		
٣٠٦	ذبد	Butter	
٣٠٧	حماما(نبات)	Amomum cardamomum	٢٢٧
٣٠٨	حور (نبات)	Populus alba	٢٢٨
٣٠٩	حوررومى(أغيروس)	Populus nigra	٢٢٩
٣١٠	حنا(نبات)	Lawsonla alba = privet	٢٣٠
٣١١	حضض العوسج(نبات)	Lyceum afrum	٢٣١
٣١٢	الحنطة (قمح) (نبات)	Vulgare vill	٢٣٢
٣١٣	حلبة (نبات)	Trigonella foenum graecum	٢٣٣
٣١٤	حمص(نبات)	Cicer arietinum	٢٣٤
٣١٥	حماض(نبات)	Oxalis aceto sella	٢٣٥
٣١٦	حمضيض(نبات)	Oxalis corniculata	٢٣٦
٣١٧	حماض الماء(نبات)	Rumex aquaticus	٢٣٧
٣١٨	حلق(نبات)	Cissus ternata gmel	٢٣٨
٣١٩	حرف (قردامن) (نبات)	Sisymbrium nasturtium	٢٣٩
٣٢٠	حرف السطوح(نبات)	Thiaspi campestris	٢٤٠

٣٢١	حرف مشرقى(نبات)	Lepidium draba	٢٤١
٣٢٢	حسل(نبات)	Hyssopus officinalis	٢٤٢
٣٢٣	حرشف(نبات)	Cynara cardunculus	٢٤٣
٣٢٤	حاشا(نبات)	Satureja capitata	٢٤٤
٣٢٥	حرمل(نبات)	Peganum harmala	٢٤٥
٣٢٦	حرملة(نبات)	Cynanchum viminale	
٣٢٧	حزا(نبات)	Anethum graveolens	٢٤٦
٣٢٨	حزاة أخرى(نبات)		٢٤٧
٣٢٩	حمام(نبات)	Lathyrus aphaca	٢٤٨
٣٣٠	حومانة(نبات)	Psoralea bituminosa	٢٤٩
٣٣١	حسك(نبات)	Tribulus terrestris	٢٥٠
٣٣٢	حب الكلى(نبات)	Anagyris foetida	
٣٣٣	حزاز الصخر	Usnea barbata	٢٥١
٣٣٤	حى العالم(نبات)	Sempervivum	٢٥٢
٣٣٥	حندقوقا(نبات)	Trigonella gerulea	٢٥٣
٣٣٦	حماقيس(نبات)		٢٥٤
٣٣٧	حمالوقى(نبات)		٢٥٥
٣٣٨	حب الرأس(نبات)	Delphinium staphisagria	٢٥٦
٣٣٩	حب النيل (نبات)	Convolvulus nil	٢٥٧

٣٤٠	حلبيثا(نبات)	Euphorbia peplis	٢٥٨
٣٤١	حنظل(نبات)	Cucumus colocynthis	٢٥٩
٣٤٢	حجر عسلى		
٣٤٣	حجر قبطى		
٣٤٤	طالشقير(طا لسفر) (نبات)	Myristica officinalis	٢٦٠
٣٤٥	طرفا(نبات)	Tamarix gallica	٢٦١
٣٤٦	طرخون(نبات)	Artemisia dracunculus	٢٦٢
٣٤٧	طوفريوس(طوقريون)	Teucrium chamaedrys	٢٦٣
٣٤٨	طباق(نبات)	Indigofera saxatilis lam	٢٦٤
٣٤٩	طيقى(نبات)	Typha latifolia	٢٦٥
٣٥٠	طراغيون(نبات)	Hypericum hircinum	٢٦٦
٣٥١	طراغنيس(نبات)	Ephedra dislachya	٢٦٧
٣٥٢	طراثيث(طرثوث) (نبات)	Cistanche lutea	٢٦٨
٣٥٣	طحلب(نبات)	Lemna minor	٢٦٩
٣٥٤	طرنحومانس(نبات)	Asplenium trichomanes	٢٧٠
٣٥٥	طراشنة(نبات)		٢٧١
٣٥٦	طباشير	Siliceous earth	
٣٥٧	الطين المختوم		
٣٥٨	طالقون		

٣٥٩	طرستونج		
٣٦٠	ينبوت(نبات)	Anagyris foetida	٢٧٤
٣٦١	ياسمين(نبات)	Jasminum grand fiorum	٢٧٥
٣٦٢	يعسوب(نبات)		٢٧٣
٣٦٣	يربوز (الجربوز)	Amaranthus blitum	٢٧٢
٣٦٤	يبروح(أصل اللفاح) (نبات)	Mandragora officinarum	٢٧٦
٣٦٥	ينتون(نبات)	Thapsia garganica	٢٧٧
٣٦٦	يتوع(نبات)	Euphorbia	٢٧٨
٣٦٧	الياقوت		
٣٦٨	كبابة(حب العروس) (نبات)	Piper cubeba	٢٧٩
٣٦٩	كاذى(نبات)	Pandanus odoratissimus	٢٨٠
٣٧٠	كافور (نبات)	Laurus camphora	٢٨١
٣٧١	كندر (اللبان) (نبات)	Boswellia roxb	٢٨٢
٣٧٢	كمثرى(نبات)	Pyrus communis	٢٨٣
٣٧٣	كرسنة(نبات)	Vicia ervillia willd	٢٨٤
٣٧٤	كنيب(نبات)	Triticum spelta	٢٨٥
٣٧٥	بزر الكتان(نبات)	Linum usitatissimum	٢٨٦
٣٧٦	كتبينة(نبات)		٢٨٧
٣٧٧	كشوث(نبات)	Custcuta epithymm	٢٨٨

م	الاسم	الاسم العلمي	الصفحة
٣٧٨	الكرنب(نبات)	Brassica oleracra	٢٨٩
٣٧٩	كمأة(نبات)	Tober	٢٩٠
٣٨٠	كشنج(نبات)		٢٩١
٣٨١	الكراث (نبات)	Daphne tartonraira allium porrum	٢٩٢
٣٨٢	(أ) كنهان(نبات)		٢٩٣
٣٨٢	(ب) الكهوارث		٢٩٤
٣٨٣	كف الضبع (السبع) (نبات)	Myrlophyllum verticillatum	٢٩٥
٣٨٤	كركم(نبات)	Curcuma bonga	٢٩٦
٣٨٥	كسيلا(نبات)	Cinnamomum cassia	٢٩٧
٣٨٦	كشت بركشت(نبات)	Helicteris isora	٢٩٨
٣٨٧	الكندلا(نبات)		
٣٨٨	كثيرا(نبات)	Athamanta tragacantha	٢٩٩
٣٨٩	كاشم(نبات)	Serel-tortuosum	٣٠٠
٣٩٠	كاشم برى(نبات)		٣٠١
٣٩١	كراويا(نبات)	Carum carvi	٣٠٢
٣٩٢	كمون(نبات)	Cuminus	٣٠٣
٣٩٣	كزبرة(نبات)	Cariandrrum sativum	٣٠٤
٣٩٤	كرفس(نبات)	Apium graviolens	٣٠٥
٣٩٥	كماذريوس(نبات)	Teucrium chameadrys	٣٠٦
٣٩٦	كمافيطوس(نبات)	Ajuga chamaepitys	٣٠٧

٣٩٧	كروان(نبات)	Francoeuria crispa	٣٠٨
٣٩٨	كسمويا(كسموفا) (نبات)		٣٠٩
٣٩٩	كرم بستانى(نبات)	Vitis vinifera	٣١٠
٤٠٠	كرم برى(نبات)	Tamus cammunis	٣١١
٤٠١	كرمة سوداء(نبات)	Tamus cammunis	٣١٢
٤٠٢	كسنثيون(كصنثيون)	Xanthium strum	٣١٣
٤٠٣	كرمة بيضاء(نبات)	Bryonia alba	٣١٤
٤٠٤	الكبر(نبات)	Capparis spinosa	٣١٥
٤٠٥	كنكر(الحرشف البستانى)(نبات)	Onopordon-acanthium	٣١٦
٤٠٦	الكندس(نبات)	Gypsophilla struthium	٣١٧
٤٠٧	الكرفس البرى(كبيكج)(نبات)	Smyrnium olustrum	٣١٨
٤٠٨	شجر الكراث(نبات)	Allium porrum	٣١٩
٤٠٩	كزبرة الثعلب(نبات)	Aethusa cynapium	٣٢٠
٤١٠	كنباث(نبات)	Equisetum arvense	٣٢١
٤١١	كتم(نبات)	Buxus dioica forsk	٣٢٢
٤١٢	كهربا(نبات)		٣٢٣
٤١٣	كبريت		
٤١٤	كلس	Quick limez calcium oxide (CaO)	

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

١- القرآن الكريم .

٢- أبن أبى أصيبعة ، أبو العباس موفق الدين أحمد ، ت: ٦٦٨هـ / ١٢٧٠م :عيون الأبناء فى طبقات الأطباء ، منشورات الحياة ١٩٦٥م .

٣- أبن البيطار ، ضياء الدين عبدالله بن أحمد الأندلسى المالقى البتانى ، ت:٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م: الجامع المفردات الأدوية والأغذية، ٤م طبعة بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد "د.ت"

٤- أبن بسام المحتسب : نهاية الرتبة فى طلب الحسبة ، تحقيق وتعليق حسام الدين السامرائى ، مطبعة المعارف ، بغداد ١٩٦٨م.

٥- أبن بطلان : المختار بن حسن. تحقيق وتعليق د/سعاد ماهر "دعوة الأطباء "، مطبعة المعرفة "د.ت"

٦- أبن جبير أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت : ٦١٤هـ /١٢١٧م : رحلة بن جبير ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٤/١٩٦٤م .

٧- أبن جلجل ، أبو داود سليمان بن حسان الأندلسى ت: ٣٨٤هـ /٩٩٤م طبقات الأطباء والحكماء ، حققه فؤاد رشيد ، مطبعة المعهد العلمى للأثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٥م.

٨- أبن الجزار ، ت:١٠٠٤م "زاد المسافر وقوت الحاضر الثلاث مقالات الأولى ، تحقيق د/محمد السويسى ، الراضى الجازى ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بين الحكمة ، سلسلة إحياء التراث العلمى "٢" تونس الدار العربية للكتاب ١٩٨٦م.

٩- أبن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت: ٦٨١ / ١٢٨٢م وفيات الأعيان وأنباء الزمان ، ٨ج ،تحقيق أحسان عباس ،ج١-٦ طبعة دار صادر "د.ت" ج٧ طبعة دار القلم ، بيروت ١٩٧١م ، ج٨ طبعة دار صادر بيروت ١٩٧٢م.

١٠- أبن رشد : الكليات فى الطب ، تحقيق د/سعيد سيبان ،عمار الطالبى ، مراجعة أبوحادى الروبى ، المجلس الأعلى للثقافة وبالتعاون مع الاتحاد الدولى للأكاديميات المكتبة العربية يصدرها المجلس الأعلى للثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩م .

١١- أبن سينا ، أبو على الحسين بن عبدالله بن على ،ت: ٤٢٨هـ / ١٠٢٧م ، القانون فى الطب ٣ج ، طبعة جديد بالأوفست عن طبقة بولاق ، دار صادر بيروت "د.ت"

١٢- من مؤلفات أبن سينا الطبية دفع الضار الكلية عن الأبدان الإنسانية ، الأرجوزية فى الطب ،الأدوية القلبية ، دراسة وتحقيق محمد زهير البابا ، حلب ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٣- أبن زهرأبى مروان عبد الملك بن زهر ، التيسر فى المراواة والتدبير : تحقيق ميشل الخورى ، تقديم / محى الدين صابر / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدمشق / الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م. ، كتاب الأغذية تقديم وترجمة وتحقيق أكسيراثيون غاريثيا ، المجلس الأعلى للابحاث العلمية ، معهد التعاون مع العالم العربى ، مدريد ١٩٩٢م

١٤- أبن سيدة أبى الحسن على أبن إسماعيل المعروف بأبن سيدة ت:٤٥٨هـ المخصص ،١١ج المطبعة الأميرية ، بولاق سنة ١٣١٩م .

١٥- أبن عباس على المجوسى : كامل الصناعة الطبية الجزء الثانى ،المطبعة الكبرى العامرة بالقاهرة سنة ١٢٩٤هـ ، مخطوط " كامل الصناعة فى الطب " دار الكتب المصرية برقم ٥٦٦ ميكرو فلم ١٠١٩٧ .

١٦- أبن العبرى "ولد ١٢٢٦م : تاريخ مختصر الدول ، المكتبة الكاثلوكية ، بيروت ، لبنان ، ١٨٩٠م ، طبعة (١) ١٨٩٠م.

١٧- أبن القف ، أبو الفرج الكركى ت: ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م: " عمدة الأصلاح فى عمل صناعة الجراح " وعرف أيضاً العمدة فى صناعة الجراحة حيدر أباد الركن ،٢ جزء الهند ١٩٣٧م.

١٨- أبن القيم الجوزية ، شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر الحنبلى الدمشقى ت، ٧٥١هـ:الطب النبوى ، تحقيق عبد المعطى أمين قلعجى ، دار التراث الطبعة الأولى القاهرة سنة ١٩٧٨م .

١٩- أبن منظور ، محمد بن مكرم ، ت: ٧١١هـ / ١٣١١م لسان العرب ، ٤ج ، طبعة دار لسان العرب بيروت "د.ت" .

٢٠- أبن مفلح ، ت ٧٦٣هـ / ١٣٦٢م : التداوى بالأعشاب والنباتات الطبية ، إعداد عكاشة عبد المنان الطيبى ، دار القلم للتراث " د . ت " .

٢١- أبن النديم ، أبو الفتوح أسحاق بن يعقوب ، ت،٣٨٥هـ / ٩٩٥م الفهرست ، دار المعرفة بيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

٢٢- أبن النفيس ، رسالة الأعضاء مع دراسة حول أبن النفيس ومنهجه وابداعاته ، دراسة وتحقيق يوسف زيدان ، الدار المصرية اللبنانية ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

٢٣- أبى على بن مقلة : مقدمة في صناعة الخط ١٩ مجاميع تيمور دار الكتب المصرية

٢٤- أبو العباس أحمد بن عثمان بن هبة الله القيسى ، ت ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩م . نتيجة الفكر فى علاج أمراض البصر ، تحقيق محمد ظاهر الوقائى ، محمد رواس قلعجى ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامى ، لندن ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

٢٥- البيرونى (أبى الريحان محمد بن أحمد البيرونى) : كتاب الصيدلة فى الطب ، تحقيق الحكيم محمد سعيد والدكتور رانا إحسان إلهى ، نشر مؤسسة همدرد الوطنية ، كراتشى ، باكستان ، ١٩٧٣م .

٢٦- ثابت بن قرة ، ت ٢٨٨هـ : الزخيرة فى علم الطب ، نشرته الجامعة المصرية ، طبع بالمطبعة الأميرية بالقاهرة ، ١٩٢٨م .

٢٧- داوود أبى النصر المعروف بالكوهين العطار : توفى ٦٥٨ هـ دار الكتب المصرية ، (١٤١) ورقة (طب ٤٨٨)

٢٨- علاء الدين بن الحزم القرشى ت: ٦٨٧هـ /١٢٨٨م. شرح تشريح القانون ، تحقيق د/ سليمان قطاية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٨م /١٤٠٧ هـ .

٢٩- على أحمد : تاريخ المغرب العربى الإسلامى : طبعة دمشق ، ١٩٩٢م

٣٠- الإنطاكى ، الشيخ داود الضرير : تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب "الطبعة الرابعة ، المطبعة الأزهرية القاهرة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠م هيئة الكتاب المصرية. مخطوط تذكرة اولى الألباب ٤٣٧ق. خط ١١٢٨ هـ / ١٩طب

٣١- جابر بن حيان : كتاب السبعين ، مختارات من رسائلة ،تحقيق بول كراوس ، القاهرة ١٣٥٤هـ ، كتاب التجريد، ضمن مجموعة حققها ونشرها هولميارد ، باريس ، سنه ١٩٢٨م

٣٢- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، ت:٢٥٥هـ/٨٦٩م ، الحيوان ٧ أجزاء حققه وقدم له فوزى عطوى ، مكتبة محمد حسن النووى ، دمشق مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبانى بيروت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.

٤٣- على بن عيسى الكحال ت: ٤٠٠هـ/١٠٠٨م : تذكرة الكحالين ، صححوا وعلق عليه الحكيم السيد غوث محى الدين القادرى الشرقى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الركن الهند ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م

نسخ المخطوطة بهيئة الكتاب المصرية : نسخة ٩٣ق "طب ٩٥٤ " ، أخرى ١٠١ق "طب ٩٥٥" ،أخرى ١٧٨ق "طب ١٢٠٣ " ، أخرى ١٣٤ق " طب تيمور ٣٦٥" ،أخرى ٨٢ ق " طب ٢٤ "

٤٤- القفطى : أبو الحسن جمال الدين على بن يوسف ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨ م: تاريخ العلماء بأخبار الحكماء ، مكتبة المثنى ببغداد ومؤسسة الخانجي بمصر "د.ت"

٤٥- القلقشندى ، أبو العباس أحمد بن على ت ، ٨٢١هـ / ١٤١٨م: صبح الأعشى فى صناعة الإنشا، ١٤ج نسخة مصورة عن طبعة المطابع القاهرة د.ت"

٤٦- الملك المظفر يوسف بن عمر بن على بن رسول الغسانى : المعتمد فى الأدوية المفردة ، صححة وفهرسة مصطفى السقا ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٢م .

٤٧- محب الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى : تاج العروس المطبعة الجيزة ، جمالية ، مصر ١٣٠٦هـ .

٤٨- مخطوط مقامات الحريرى ، تصوير محمود الواسطى سنة ٦٣٤هـ وتعرف هذه النسخة بأسم مقامات شيفر وهى بالمكتبة الأهلية بباريس .

٤٩- مخطوط (رسالة في صناعة الأحبار) ، ١٤ صناعة تيمور ، دار الكتب المصرية ، مجهول المؤلف

٥٠- مخطوط (كتاب عمدة الكتاب) ٢٨٠ صناعة تيمور ، دار الكتب المصرية ، مجهول المؤلف .

٥١- المقريزى : " ابوالعباس تقى الدين أحمد بن على ، (ت : ٨٤٥هـ/١٤٤١م) : كتاب الواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار ، ج٢، دار صادر ،بيروت " د. ت

ثانياً: الأطروحات (الرسائل)

١- حجاجى إبراهيم : صناعة الألوان والأصباغ والأحبار المصرية ، رسالة دكتوراة ،أداب سوهاج ، ١٩٨٢ م

٢- خالد عذب : دور الفقة الإسلامى في العمارة المدنية في مدينتى القاهرة ورشيدة في العصرين المملوكى والعثمانى ، رسالة ماجستير كلية الآثار جامعة القاهرة ، ١٩٩٥م .

٣- سامح عبد الرحمن فهمى : المكاييل الإسلامية ، دراسة أثرية فنية ، جامعة القاهرة كلية الآثار، ١٩٧٦م.

٤- السيد محمد على خليفة : أدوات الكتابة من الفتح العربى حتى نهاية العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، ١٩٨٥ م ، كلية الأداب ، بسوهاج .

٥- سيف النصر : منشأت الرعاية الأجتماعية حتى نهاية عصر المماليك ، رسالة دكتوراة ، كلية الأداب ، جامعة أسيوط ، سنة ١٩٨٠ .

٦- شريف أبو النجا : تخليق مشابهات الببتيدات الأفيونية ذات الفاعلية المسكنة المحتلة رسالة ماجستير . كلية الصيدلة، جامعة بغداد، ١٩٩٦م .

٧- صبحى السيد عاشور : الأوزان والمكاييل في مصر خلال العصر البطلمى والرومانى ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا ١٩٩٩م .

٨- عبد الرحيم خلف عبد الرحيم : الأدوات الجراحية الطبية في العصر الأسلامى من القرن (١-٩هـ) رسالة ماجستير ، كلية الأثار ، جامعة القاهرة بسنة ١٩٩٩م .

٩- محمد عواد حسن : تصاوير العيون فى المخطوطات الإسلامية . دراسة أثرية فنية ، أشراف أ.د حسن الباشا ، جامعة القاهرة ١٩٩٥م.

١٠- محمد عبد الرحمن فهمى : القوالب والطوابع الإسلامية (من ق ١هـ - حتى نهاية العصر العثمانى ، في ضوء متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، رساله دكتوراة ، كليه الأثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٠م .

١١- محمد يحيى الخراط : التصريف لمن عجز عن التاليف لأبى القاسم الزهراوى ، رساله ماجستير ، جامعة حلب ١٩٨٨م

١٢- نبيلة صبرة : الخدمات الطبية فى مصر الإسلامية من الفتح العربى حتى الفتح العثمانى ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ١٩٨٢م.

ثالثاً: المراجع

١- إبراهيم زعرور ، على أحمد : معجم أطباء المغرب والأندلس ، مطابع الجمهورية ، ديمشق ، " د . ت "

٢- إبراهيم شتا : المعجم الفارسى الكبير (فارسى - عربى) ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٢م

٣- أحمد شمس الدين : التداوى بالأعشاب قديماً وحديثاً ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

٤- أحمد شوكت الشطى : الطب عند العرب ، موسسة المطبوعات الحديثة " سلسلة مع العرب" (٧) " د. ت "

٥- أبو المنذر سامى أنور جاهين الحصرى الشافعى : الحجامة شفاء من كل داء راجع مادته الطبية د/ مصعب البدرى ، نشر الحجام المشهور فى مصر القديمة جمال فؤاد عبد اللطيف قاسم .

٦- أبو الحمد محمود فرغلى : التصوير الإسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .

٧- أبو الفتوح التوانسى : من أعلام الطب العربى ، (د. ت) ولا يحمل دار النشر

٨- الأب . ج . شحاتة قنواتى : تاريخ الصيدلة والعقاقير ، دار المعرف بمصر ، مكتبة الصحة والطب ، سنة ١٩٥٩م.

٩- أحمد حسنين القرنى : قصة الطب العربى ، مراجعة مصطفى شفيق ، مطابع الدار القومية د.ت .

١٠- أدوارد . جبراون : الطب الغربى ، ترجمة أحمد شوقى حسن، مطابع سجل العرب القاهرة "د.ت" .

١١- أحمد شوقى الفنجرى : العلوم الإسلامية ٣ أجزاء منظمة الكويت للتقدم العلمى ، إدارة الثقافة العلمية ، الكويت ، طبعة أولى سنة ١٩٨٥م.

١٢- أحمد رمضان : الإنجازات والتوقيعات المخطوطة فى العلوم النقلية والعقلية هيئة الآثار المصرية مشروع المائة كتاب رقم "٤" ، القاهرة .

١٣- أحمد شوكت : منشورات وزارة الثقافة والأرشاد القومى ، دمشق ١٩٧٠م .

١٤- أحمد عبد الرازق أحمد : الحضارة الإسلامية فىالعصور الوسطى ، العلوم العقلية ، طبعة أولى سنة ١٤١٨هـ /١٩٩١م دار الفكر العربى .

١٥- أحمد عيسى : الات الطب والجراحة والكحالة عند العرب ، مطبعة مصر ، شركة مساهمة مصرية "د.ت" : تاريخ البيمارستانات فى الإسلام ، المطبعة الهاشمية ، ديمشق ، ١٣٥٧هـ /١٩٣٩م . : تاريخ النباتات عند العرب ، مكتبة الأعتماد ١٣٦٣هـ / ١٩٤٤م ، معجم أسماء النباتات ، الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ١٣٤٩هـ .

١٦- أحمد فؤاد باشا : التراث العلمى للحضارة الإسلامية ومكانته فىالعلم والحضارة الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م مطابع دار المعارف ج.م.ع .

١٧- الأعسم (مهند عبد الأمير الأعسم) : الأدوية المفردة فى كتاب القانون فى الطب لأبن سينا ، دار الأندلس ، بيروت ، ١٩٨٣م .

١٨- انور الجندى : أضواء على الفكر العربى الإسلامى ، المكتبة الثقافية " ١٤٩ " الدار المصرية للتأليف والترجمة ، يناير ١٩٩٦م .

١٩- أمين أسعد خير الله : الطب العربى ، مطبعة الجامعة الأمريكية ، بيروت ١٩٤٦م

٢٠- أمين رويحة : التداوى بالأعشاب ، دار الأندلس للطبع والنشر ، الطبعة الأولى ، بيروت ١٩٦١م .

٢١- آمنه صبرى مراد : لمحات من تاريخ الطب القديم ، مكتبة النصر القاهرة ، "د.ت "

٢٢- أنور الجندى : عالمية الإسلام ، دار الأعتصام ١٩٨٧م .

٢٣- إيتنجهاوزن . ر : فن التصوير عند العرب ، ترجمة عيسى سليمان طه التكريتى ، بغداد ١٩٧٤ م .

٢٤- باهور لبيب : لمحات من الدراسات المصرية القديمة طبع بمطبعة المقتطف والمقطف بمصر سنة ١٩٤٧م .

٢٥- برنال ج.د : العلم فى التاريخ ترجمة على على ناصف ، ٣ج المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٨١ م .

٢٦- بول غولينجى : الطب عند قدماء المصريين ، دار المعارف المصرية سنة ١٩٥٨م .

٢٧- بول غولينجى : طب وسحر ، المكتبة الثقافية ، عدد "٥" سبتمبر ١٩٦١م دار القلم .

٢٨- بول غولينجى : قطوف من تاريخ الطب ، دار المعارف القاهرة .

٢٩- بول غولينجى : أبن النفيس ، سلسلة أعلام العرب عدد ٥٧ الدار المصرية للتأليف والترجمة

٣٠- بركات محمد مراد : أبن النفيس واتجاهات الطب الحديث ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٠م.

٣١- التداوى بالأعشاب وأسرار الطب العربى ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ١٩٩٤م .

٣٢- تحسين الحريرى : الرومتلزم ، كتاب اليوم الطبى ، عدد ٥٩ ، فبراير ١٩٨٧م .

٣٣- جميس بيكى : الآثار المصرية فى وادى النيل ترجمة نور الدين الرازى ، القاهرة سنة ١٩٩٠م .

٣٤- جرجى زيدان : تاريخ أداب اللغة العربية ، ٢ج ، دار الهلال .

٣٥- جلال عبد الرحميد موسى : منهج البحث العلمي عند العرب ، بيروت سنة ١٩٨٢م .

٣٦- جلال مظهر : مآثر العرب على الحضارة الأوربية ، تقديم كمال الدين رفعت ، سعد عفرة ، الطبعة الأولى مكتبة الأنجلو المصرية سنة ١٩٦٠م ، علوم المسلمين ، المكتبة الثقافية(٢٤٧) الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠م .

٣٧- جوستاف لوبون : حضارة العرب ، ترجمة عادل زعيتر دار الأحياء الكتب العربية ، ملزم النشر عيسى البابى الحلبى وشركاه ، سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥ .

٣٨- جورج صبحى ، مايرهوف : منتخب كتاب جامع المفردات لأحمد بن محمد بن خليد الغافقى ، ت ٥٦٠هـ ، أنتخبة أبو الفرج غريغوريوس المعروف بأبن العبرى ، ت ٦٨٤هـ ، طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق ١٩٤٠م .

٣٩- جورج شحاتة قنواتى : تاريخ الصيدلية والعقاقير ، دار المعارف بمصر بالقاهرة ١٩٥٨م

٤٠- جمال الدين حسين مهران : النباتات فى القران الكريم ، سلسلة دراسات أسلامية ، عدد (٥٥) ، القاهرة ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م .

٤١- ج . هارى : أيمحتب أله الطب والهندسة ، ترجمة محمد العذب موسى ، مشروع المائة كتاب عدد (١٢) هيئة الأثار المصرية ، ١٩٨٨م .

٤٢- حسن الباشا : الألقاب والوظائف : دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٦٦م ، ج٣ . ، التصوير الإسلامى فىالعصور الوسطى ، القاهرة ١٩٥٩م

٤٣- حسن كمال : الطب المصرى القديم ، مكتبة مدبولى سنة ١٩٩٥م .

٤٤- حنيفة الخطيب : الطب عند العرب ، الأهلية للنشر والتوزيع بيروت ، ١٩٨٦م .

٤٥- حسن إبراهيم حسن : تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والإجتماعى فى العصر العباسى الأول طبعة ٣- ١٩٥٣ م مكتبة النهضة المصرية .

٤٦- حسين نصار : دراسات لغوية دار الرائد العربى ، بيروت ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م

٤٧- خالد الجادر : المخطوطات العراقية المرسومة فى العصر العباسى ، وزارة الأعلام ، العراقية ، بغداد ، ١٩٧٢م
٤٨- دائرة المعارف : مطابع الشعب ، ج٢ ، ج٣ ، ج٥ ، ١٩٥٩م .
٤٩- الدوميبلى : العلم عند العرب وأثره فى تطور العلم العالمى ، ترجمة د/ عبد الحليم النجار محمد يوسف موسى ، مطابع دار القلم ، القاهرة ، ١٩٦٢م .
٥٠- دى بور : تاريخ الفلسفة في الأسلام ، ترجمة محمد الهادى أبوريدة ، دار النهضة العربية طبعة (٥) ١٩٤٨م
٥١- ديماند م. س. : الفنون الإسلامية ، ترجمة أحمد عيسى ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .
٥٢- رأفت محمد النبرواى : فازة نادرة من الخزف ذى البريق المعدنى من الأندلس حوليات هيئة الأثار المصرية البحوث والوثائق الأسلامية ،(٣) ،المبحث الثانى .
٥٣- رياض رمضان العلمي : الدواء من فجر التاريخ إلى اليوم . عالم المعرفة ، الكويت ، العدد(١٢١) ، ١٤٠٨ هـ /١٩٨٨م
٥٤- زكى محمد حسن : فنون أسلام ، القاهرة ، ١٩٤٨م . ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الأسلامية ، بغداد ١٩٥٨م .
٥٥- زكى نجيب محمود : جابر بن حيان ، سلسلة إعلان العرب ، العدد (٦) ، القاهرة ، سنة ١٩٦١م .
٥٦- زيغرد هونكة : شمس العرب تسطع على الغرب ، ترجمة فاروق بيضون، وكمال الدوسوقى راجعة ، ووضع حواشيه مارون عيسى الخورى ، منشورات المكتب التجارى بيروت ١٩٦٤م .
٥٧- سامح خلف حمارنة : تاريخ الطب والصيدلة ، مطبعة دار التجليد الفنى ، ١٩٦٧م ، القاهرة
٥٨- سعيد محمود طنطاوى : أضواء على تاريخ الطب ، سلسلة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عدد " ١٨٣" القاهرة ، جماد الآخر ١٣٩٦هـ / يونيو ١٩٧٦م.
٥٩- سمية حسن إبراهيم : آلات الجراحة فى مصر على مر العصور ، مجلة مركز الدراسات البردية ، العدد ٨، القاهرة ١٩٩٢م.
٦٠- سمير يحيى الجمال : تاريخ الطب والصيدلة المصرية فى العصر الفرعونى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٥م.

٦١- سعيد الدوجي : دور العلاج والرعاية فى الاسلام ، مطبعة الجمهور ، الموصل، سنة ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

٦٢- سليمان قطايه : الطبيب العربى أبن النفيس ، أصدرار المؤسسة العربية للدراسات والنشر . بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٤م.

٦٣- سعيد عبد الفتاح عاشور : حضارة الإسلام ، الطبعة الثانية ، معهد الدراسات الإسلامية ، القاهرة سنة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

٦٤- السيد طه السيد أبو سديرة : الحرف والصناعات فى مصر الإسلامية منذ الفتح العربى حتى العصر الفاطمى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩١م.

٦٥- صابر افندى جبرة : محاضرات في تاريخ الصيدلة ، دار الكتب المصرية (د. ت)

٦٦- عامر النجار : تاريخ الطب فى دولة الإسلامية ، دار المعارف ، الطبعة الثانية القاهرة ١٩٨٧م.

٦٧- عبد العزيز صالح : الأسرة فى المجتمع المصرى انقديم ، المكتبة الثقافية ، "٤٤" دار القلم ١٩٦١م.

٦٨- على القيم : أبن النفيس الدمشقى فى الذكرى المئوية السابقة لوفاته ت: ١٢٨٨م دار المعرفة الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

٦٩- على مطاوع : مدخل إلى الطب الإسلامى ، مطبعة نهضة مصر ، رسالة الأمام وزارة الأوقاف عدده ٥ سنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

٧٠- عبد الحليم منتصر : تاريخ العلم ودور العلماء العرب فى تقدمه ، الطبعة ٤ لسنة ١٩٧١م. مكتبة المعارف بمصر .

٧١- عبد الرحمن محمد حراز : تذكرة شيخ العطارين والعشابين للتداوى بالأعشاب ، الطرابيشى للدراسات الأنسانية " د

٧٢- عبد الرؤوف على يوسف: دراسة في الفخار المصرى ظو قوارير النفط ، دراسات أثارية أسلامية ،المجلد الأول ، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ،١٩٨٢ م

٧٣- عمر رضا كحالة : أعلام النساء فى عالمى العرب والاسلام ، المطبعة الهاشمية سنة ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠ م.

٧٤- عمر فروج : تاريخ العلوم عند العرب : منشورات دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثالثة عام ١٩٨٠م.

٧٥- عيسى جاسم محمد الخليفة : نباتات الكويت الطبية ، مؤسسه الكويت للتقدم العلمى ، الطبعة الأولى ، الكويت سنه ١٩٨٤م .
٧٦- فايزة محمد حمودة : النباتات والأعشاب الطبية ، سلسلة أعرف صحتك عدد (٩) مركز الأهرام للترجمة والنشر ١٩٩٤م .
٧٧- الفريد لوكاس : الصناعات عند قدماء المصريين ترجمة زكريا غنيم ، زكى اسكندر، مكتبة مدبولى ،القاهرة "د.ت" .
٧٨- فهيم أبا دير : من تاريخ الطب عند العرب مطابع المؤسسة المصرية العامة للأدوية "د.ت"
٧٩- فاطمة محجوب : الموسوعة الذهبية فى العلوم الإسلامية ، دار الغد العربى . عدد ١١٢- عدد١٤٣-عدد ٢٣٩ .
٨٠- فالترى هنس : المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها ،منشورات الجامعية الأردنية ،عمان ، ١٩٧٠م
٨١- فليب خورى حتى : تاريخ العرب – مجلد ٢ – ترجمة محمد مبروك نافع ، الطبعة الثالثة مطبعة دار العلم العربى بالقاهرة سنة ١٩٥٢م.
٨٢- فرانتزروززنتال : مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي ، ترجمة دانيس قريحة ، الدار العربية للكتاب ،بيروت ، طبعة (٤) ، ١٩٨٣م .
٨٣- قدرى حافظ طوقان : العلوم عند العرب مكتبة مصر القاهرة ١٩٥٦م.
٨٤- كمال الدين حسن البتانونى : النباتات فى أحاديث الرسول (ص) ، إدارة إحياء التراث الإسلامى ، الدوخة، قطر ، ١٩٨٦م .
٨٥- كنيث ووكر : مرضى واطباء ، ترجمة عزت شعلان ، راجعة محمد أحمد سليمان دار التعاون للطبع والنشر "د.ت" .
٨٦- كورليس عواد : مصادر النباتات الطينية عند العرب ، مطبعة المجمع العلمي العراقى ١٤٠٦/١٩٨٦م .
٨٧- مارتن بلنسر : العلوم الطبيعية والطبية ، ضمن تراث الإسلام تصنيف ساخت وبوزورث ، ترجمة حسين مؤنس ، وإحسان صدقى ، سلسلة " عالم المعرفة ، ديسمبر ، ١٩٧٨م .
٨٨- مصطفى الشهابى : معجم الشهابى فى مصطلحات العلوم الزراعية ، مكتبة لبنان ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٧٨م .

٨٩- مصطفى أحمد شحاتة : أحداث وغرائب ونوادر فى تاريخ الطب سنة ١٩٩٧م مطابع الأهرام التجارية .

٩٠- مصطفى محمود : القرآن كائن حى ، المطبعة العربية الحديثة "د.ت".

٩١- محمد أبو الفرج العش : الفخار غير المطلى في المتحف الوطنى بدمشق ، الحوليات السورية ، ج١٠ ، صـ١٥٠ ، ١٥٣ ، بدمشق ، ١٩٦٠م

٩٢- محمد زهير البابا : الأقراباذينات ، ابحاث الندوة العالمية لتاريخ العلوم عند العرب ، معهد التراث العلمي العربى مطبعة جامعة صلب ١٩٧٧م .

٩٣- محمد عبد الرحمن مرحبا: المرجع فى تاريخ العلوم عند العرب ، منشور دار الفيجاء سنة ١٩٧٨م.

٩٤- محمد عبد الحميد البوشى : الإسلام والطب ، المكتبة الثقافية ١٢٥- دار العلم .

٩٥- محمد يحيى الهاشمى : المثل الأعلى للحضارة العربية ، دار الكاتب العربى بيروت مكتبة النهضة " بغداد "د.ت" .

٩٦- محمد كامل حسين : الموجز فى تاريخ الطب والصيدلة عند العرب ، طبع على نفقة الجمهورية العربية الليبية "د.ت" .

٩٧- محمد الحاج قاسم محمد : الموجز لما أضاف العرب في الطب والعلوم المتعلقة به ، مطبعة الأرشاد ، بغداد ، ١٩٧٤ م .

٩٨- محمود محمد عبد العزيز الزينى : مسؤولية الأطباء ، مؤسسة الثقافة الجامعية سنة ١٩٩٣م.

٩٩- محمود الفلكى : رسالة في المقاييس والمكاييل العلمية بالديار المصرية تعريب زيور أفندى ، الأستانة ، ١٢٩٠هـ

١٠٠- يحيى شريف : تاريخ الطب العربى ، مطابع سجل العرب "د.ت" .

١٠١- مجموعة المؤلفين : معجم الحضارة المصرية القديمة ترجمة أمين سلامه ومراجعة سيد توفيق ، الهيئة المصرية العامة للكتاب – مكتبة الأسرة ١٩٩٦م.

١٠٢- مجموعة المؤلفين : تاريخ الحضارة المصرية ٣ج وزارة الثقافة والارشاد القومى مكتبة النهضة المصرية .

١٠٣- اليزابث مونتجمرى : قصة الاكتشافات الكبرى ترجمة د/ كمال السعيد ، النهضة المصرية سنة ١٩٥٩م ، نشر هذا الكتاب بالأشتراك مع مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر القاهرة ، نيويورك .

١٠٤- ليزمانكية : التداوى بالأعشاب فى مصر القديمة ، ترجمة أحمد زهير أمين ، مكتبة مدبولى القاهرة ١٩٩٣م .

١٠٥- محمود محمد على : الأصول الشرقية للعلم اليونانى ، مؤسسة عين للدراسات والبحوث الأنسانية والأجتماعية ، طبعة أولى ، ١٩٩٨م .

١٠٦- مصطفى النشار : مدرسة الأسكندرية بين التراث الشرقى والفلسفة اليونانية ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٥م .

١٠٧- مركز تبادل القيم الثقافية بالتعاون مع اليونسكو : أثر العرب والإسلام فى النهضة الأوربية ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر سنة ١٩٧٠م.

١٠٨- محمد يحيى الخراط : التصريف لمن عجز عن التأليف لأبن القاسم الزهراوى " المقدمة ، القاهرة سنة ١٩٨٨م .

١٠٩- محمد عبد العزيز مرزوق : الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطمين ، الطبعة الأولى ١٩٧٤م مكتبة الأنجلو المصرية

١١٠- لويس معلوف : المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، المطبعة الكاثيوليكية ، بيروت ، " د . ت "

رابعاً: المراجع الأجنبية

1. Anoinette stettler : der instrumstrume ntenschrank von kom ombo bern 1982 .
2. Arnold T.W. : painting in islam Dover publications inc. new York 1965.
3. Al, omber d, avicenne medicine au temps des califes exposition presentee du 18 novmber 1997 au mars 1997 snoeck du caju Et zoon institute du monde Arabe .
4. Al-Razl's Buch Geheimmis der Geheimmiss , Quellen und student z. Geschichte der natui. W.u.d. Medizin , Bd , VI. 1937 , Berlin , XII.

5. Binyon , L. Wilkinson , J.V.S &Gray, B:- Persian mininature painting . Oxford universitity P25

6. Blochet , E. : les Peintures des manuscripts Orientaux de la Bibiotheque Nationale , Paris, 1919-1920 Note .2.p2 note (1) P. 3

7. Browne , E Arabian medicine Cambridge , 1921 .

8. Campell, D.E.H. : Arabian medicine and its influence on middle ages , 2vols , London, 1926.

9. Charles singer : Ashort history of medicine , oxford , 1962.

10. Day, F :- Mesopotamian Manuscripts of Dioscoride. Bull. Metropolitan Museum of Art . VIII 1950 .

11. Ettinghausen . R, the uses of sphero . Conical vessels in the Muslim East , Journal of near eastern studies , 1965

12. F. Hultsch : Griechische und Romische Metrologie , Berlin . 1882 .

13. Garl Johan Lamm " Mittala Terliche Glaser und steins chnittar beiten Aus Den Nahen Osten, Band II , Abbildum Gen , Berlin 1929

14. Hamid , I;S:- Mesopotamian school and the place of painting in Islam , thesis presented to the university of Edinburgh for the Degree of Doctor of Philosophy : 1966

15. Hermann , s.d., et J. Dieudonne' , pour L'honneur de l'esprit humain (paris , Hachette 1987.

16. Hildburgh (w.l),Aeolipiles as fire blowers , Archeologia, Vol. Xciv.

17. Hughes , J., Smith T.W., Kostertitz H.W. fothergill L.A. Morgrn B.A., and Morris H.R.nature, “1975” .

18. Kuhnel E.. Miniaturmalerei im islamischen Orient . Berlin . 1923 .P. 51 .Pls : 4-6

19. Leclerc , L.Histoir de la medicine arabe, paris (1924) photo- reprint (1960) New York (reprint – rabat) (1980)

20. Leclerc , la chinurgie d, albucasis , paris, 1986 .

21. Liddell and Scott : Greek – English Lexion , the Eleven the Edition , oxford London , 1854.

22. Lucien leclerc; traite' des simplies par Ibn el-Beithar , traduit .3 vols ; Pairs ,1877 . 83, No61, Immannuel loew , Die Flora der juden ; 3 vols ,May 1932 , wien and leipz , 1924

23. Katsusuke Serizawa. M.D , massage the oriental method , Japan publication , inc. Tokyo & Francisco.

24. Marteau , G. & Vever , H. : Miniatures Persanes exposees au Musee des Arts decoratifs , Juin Octobre , 1912 , Billiotheque d'art et d'Archeologie . paris , 1913 .

25. Mayerhof : Etude d'un pharmaologie arabetiree du manuscripit imedit. Bull.de l'institut d'Egypte T.XXIII , 1940 , 1941 Cairo , 1941 .

26. Meahrof. M, thirty three clinical observations by Rhazes , Isis , Review , Vol .23 No 66

27. Metrologicorum scripotores Reliquiae , scriptores Romani , II ,Leipzig , 1866 .

28. O'leary (delacy) , how Greek science passed to the Arabs , London Routledge and kegan , paul 1948 .

29. Sami Hamarneh , Drawings and pharmacy , El-Zahrawis 10 century surgical treatis u.s.government printing office 1961.

30. Rachel ward: Gilded and Enameld glass from the middle east , British Museum press, 1998 .

31. Rice , D.T: Islamic Art , London , 1965.

32. Wakaguri Mansion , the most comprehensible instruction manual on acupuncture , Japan enterprises , Tokyo office .

33. Weitzmann , K , The Greek sources of Islamic scientific illustration .Archaeologica orientaliain .Memorian Ernst Herzfeld 1952 .p.225 .pl .XXXVI fig .8

34. W.smith,Dictionary of Greek and Roman Antiquities , London , 1890

35. xxlxth international congress of the history of medicine vol. 1,section A&BCairo , 1984- 1986.1 .

خامساً: الدوريات والمجلات

١- جريدة الأهرام : السبت ١٩٩٧/٦/٢١ م

٢- جريدة الأهرام : الجمعة ١٩٩٦/١٠/٢٤ م

٣- جريدة الأهرام : الأحد ١٩٩٧/١٠/١٧ م

٤- مجلة منار الأسلام " دولة الأمارات " عدد"٦" جمادى الآخر ١٤١٧هـ /أكتوبر ١٩٩٦م.

٥- مجلة الهلال : القاهرة نوفمبر ١٩٣٧ م .

٦- دورية هيئة الآثار المصرية : دراسات آثارية إسلامية – مجلد ٣سنة ١٩٨٨م .

٧- مجلة أبن سينا : العدد الثالث يونيو ١٩٩٦م : القاهرة .

٨- مجلة البحوث التاريخية السنة الخامسة العدد الأول يناير ١٩٨٣م .

٩- منظمة الطب الإسلامى ، دولة الكويت عن الطب الإسلامى " أثر العلماء المسلمين على تطور التشريح والجراحة وأثر الإسلام على الحضارات المختلفة ١٩٨٩م للدكتور هنرى أمين عوض .

١٠- مجلة الأزهر : ذى الحجة /١٤١٥هـ /مايو ١٩٩٥م ، ج٢ لسنة ٦٧ ، مقال تصنيف علوم الطب فى تراث المسلمين "

١١- مجلة طبيبك الخاص عدد٢٥٧ .

١٢- مجلة الكتاب : مجموعة المؤلفين ، والكتاب العراقيين ، العدد ٢٠ سنة ١٩٦٩م .

Key Words

1- pharmacy
2- Medical mesures
3- medical vessels
4- medical plants
5- figures of pharmacy
6- formulations pharmaceutical types
7- medical manuscripts
8- physicians and pharmacists
9- flourishing of pharmacy
10- pharmacy Islamic art .

Summary

This thesis divided into two sections section NO. 1 contains: flourishing of pharmacy factories in Islamic age and pharmacy Islamic art and its behavior also medical manuscript roles which were painted in flourishing of Islamic art beside that physicians and pharmacists within Islamic painting and pharmacies sections and its types in Islamic age supervision systems on pharmacy in Islamic age on other hand vessels and tools pharmacy types in Islamic age also I concern with formulations pharmaceutical types , its properties , its important and its shapes in Islamic age beside that I took about pharmacy and its applications in Islamic age.

Section No. two contains : Medical plants , its pictures and its medical usefuls ordered by assending letters as :- plants in letter A , plants in letter B , plants in letter G , plants in letter D , plants in letter H , plants in letter W , plants in letter Z , plants in letter T , plants in letter Y and plants in letter K .

Cairo University
Faculty of Archaeology
High study
Section of Islamic
Archaeology

Search studies to obtain PH. D.
About
pharmacy and its tools & its Measures & the pictures of medical plants and its useful .
(From within manuscript of Al-Khafiqi dead at 560 H. / 1165 A.C.)

civilization Art study

Present by
Abd Al-Reheem Khalaf Abd Al-Reheem

Under License

PH.D. Amal Ahmed Al-Amary
Professor or Archaeology and Art of Islamic – Faculty of Archaeology
Observation

Dr. Henery Amin Awad
Manager of skins paint hospital (past)
Chair Observation

2003 A.C.